



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوعَةُ الْأَئِمَّةِ فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد الثالث عشر

ترجمه الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته

بإتمام

السيد محمود المرعشي النجفي عماد سفند داري

وعدة من المحققين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه

كاتب:

آيت الله العظمي سيد شهاب الدين مرعشي نجفي

نشرت في الطباعة:

كتابخانه آيت الله مرعشي نجفي - قم

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
23	موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه المجلد 13
23	اشارة
24	اشارة
30	الفهرس
40	الفصل الخامس: أعماله وسيرته عليه السلام وفيه أبواب:
40	اشارة
42	الباب الأول: عمله العبادي وسيرته عليه السلام فيه وفيه فروع:
42	الأول: صلواته عليه السلام تذكّر صلاة رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم
42	اشارة
42	1. أبوسعيد الخلدري
42	2. عمران بن حصين
51	3. أبو موسي الأشعري
55	الثاني: كثرة عبادته عليه السلام وإخلاصه فيها
55	اشارة
56	1. سعد بن أبي وقاص
56	2. أم سعيد
56	3. عبد الله بن عباس
57	4. علي بن الحسين عليهما السلام
57	5. علي بن أبي طالب عليه السلام
58	الثالث: أنه عليه السلام كان صواماً قواماً
58	اشارة
58	1. الأسود بن يزيد

61 الرابع: تضرّعه عليه السلام في جوف الليل

61 اشارة

61 1. ضرار بن ضمرة

64 2. عبدالله بن عباس

65 3. عدي بن حاتم

65 الخامس: إعانة الملائكة إياه عليه السلام في تحصيل طهارته وعبادته

65 اشارة

66 1. أنس بن مالك

69 2. عبدالله بن عباس

70 السادس: ارتعاده وتلوّن وجهه عليه السلام وقت الصلاة

70 اشارة

70 1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

70 2. ما ورد مرسلأ

71 السابع: دعاؤه عليه السلام عند الوضوء وعند فراغه منه

71 اشارة

71 1. أبو إسحاق السبيعي

72 2. الحارث بن عبدالله الأعور

72 3. سالم بن أبي الجعد

73 الثامن: قوله عليه السلام إذا سمع الأذان

73 اشارة

73 1. عبدالرحمان بن أبي ليلى

73 2. النعمان بن سعد

74 التاسع: ذكره عليه السلام عند افتتاح الصلاة

74 اشارة

- 74 1. أبو الخليل
- 74 2. عاصم بن ضمرة
- 75 العاشر: جهره عليه السلام بالبسمة في الصلوات
- 75 إشارة
- 75 1. عامر الشعبي
- 75 2. ما ورد مرسلاً
- 77 الحادي عشر: ذكره عليه السلام بعد رفع رأسه من الركوع
- 78 الثاني عشر: دعاؤه عليه السلام بين السجدين
- 78 إشارة
- 78 1. الحارث الهمداني
- 79 2. سليمان التيمي
- 79 الثالث عشر: قنوته عليه السلام في الصلاة
- 79 إشارة
- 79 1. إبراهيم
- 81 2. الحارث
- 81 3. حصين بن أبي معقل
- 81 4. السائب
- 82 5. عبدالرحمان بن أبي الأسود
- 82 6. عبدالرحمان بن سويد الكاهلي
- 82 7. عبدالرحمان بن أبي ليلى
- 83 8. عبدالرحمان بن معقل
- 83 9. أبو عبدالرحمان السلمي
- 84 10. عبدالله بن حبيب
- 84 11. عبدالله بن معقل
- 85 12. عبدالملك بن سويد الكاهلي

13. عرفجة بن عبدالله الثقفي 86

14. عوف 86

15. محمد ابن الحنفية 86

16. محمد بن علي الباقر عليهما السلام 87

17. يزيد بن أبي زياد 87

الرابع عشر: قوله عليه السلام عند فجر الأول وتعيينه وقت الوتر 87

اشارة 87

1. إبراهيم 87

2. أبوظبيان 88

3. عاصم بن ضمرة 89

4. عبدخير 89

5. أبو عبدالرحمان السلمي 89

6. قتادة عن رجل 92

الخامس عشر: صلواته عليه السلام بعد صلاتي المغرب والعشاء 92

اشارة 92

1. أبو اسحاق 92

2. أبوفاخته 93

السادس عشر: تعقيبه عليه السلام بعد صلاة الفجر إلي طلوع الشمس 93

السابع عشر: تعليم النبي صلي الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة عليهما السلام التسيحات وتقيده عليه السلام بها 93

اشارة 93

1. السائب 93

2. عبدالله بن عمرو 95

3. علي بن أبي طالب عليه السلام 95

الثامن عشر: قراءته عليه السلام في صلاة العيدين 116

التاسع عشر: دعاؤه عليه السلام وقراءته آية الكرسي عند المنام 116

116	اشارة
116	1. أبوأمامة الباهلي
117	2. أنس بن مالك
118	3. عاصم بن ضمرة
118	4. ما ورد مرسلأً
119	العشرون: دعاؤه عليه السلام عند ما حربه أمر
119	اشارة
119	1. الحارث العكلي
120	2. فاطمة بنت علي عليه السلام
120	3. ما ورد مرسلأً
121	الحادي والعشرون: دعاؤه عليه السلام عند رؤية الهلال
121	الثاني والعشرون: دعاؤه عليه السلام إذا دخل المسجد
121	الثالث والعشرون: قوله عليه السلام إذا سمع صوت الرعد
122	الرابع والعشرون: دعاؤه عليه السلام عند تناول الطعام
123	الخامس والعشرون: قوله عليه السلام إذا دعى إلي جنازة
123	اشارة
123	1. النعمان بن أبي خالد الأحمسي
124	2. ما ورد مرسلأً
124	السادس والعشرون: دعاؤه عليه السلام في الصلاة علي الميت، وإذا جاء إليه نعي الرجل
124	اشارة
124	1. عبدالله بن عبدالرحمان بن أبيزي
125	2. المسيب
126	السابع والعشرون: قوله عليه السلام إذا ادخل الميت في قبره
126	اشارة
126	1. جبير بن عدي

- 126 2. عاصم بن ضمرة .
- 127 3. عمير بن سعيد النخعي .
- 128 الثامن والعشرون: قوله عليه السلام عند ما دخل المقابر .
- 128 اشارة .
- 128 1. جندب .
- 128 2. زاذان .
- 129 3. زيد بن وهب .
- 129 4. معروف المكي .
- 130 5. ما ورد مرسلأ .
- 132 التاسع والعشرون: مناجاته عليه السلام كمناجات موسى عليه السلام .
- 132 اشارة .
- 132 1. أنس بن مالك .
- 132 2. عبدالله بن عباس .
- 133 3. أبوهريرة .
- 133 الثلاثون: حجته عليه السلام وإهلاله بما أهل به النبي صلي الله عليه وآله وسلم وإشراكه في هديه .
- 133 اشارة .
- 134 1. أنس بن مالك .
- 135 2. البراء بن عازب .
- 137 3. جابر بن عبدالله .
- 156 4. عبدالله بن عباس .
- 158 5. عبدالله بن عمر .
- 159 6. عبدالله بن أبي نجيح .
- 160 7. علي بن الحسين عليهما السلام .
- 161 8. علي بن أبي طالب عليه السلام .
- 162 الحادي والثلاثون: دعاؤه عليه السلام عند استلام الحجر .

162 اشارة

162 1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ..

163 2. الحارث بن عبدالله الأعمور ..

165 الباب الثاني: عمله عليه السلام الثقافي وسيرته فيه وفيه فروع:

165 الأول: حثّه عليه السلام بقراءة القرآن وحفظه ..

165 اشارة

165 1. سالم بن أبي الجعد ..

165 2. عنترة بن عبدالرحمان الشيباني ..

166 3. الفرزدق ..

167 4. ما ورد مرسلأ ..

168 الثاني: تعليمه عليه السلام القرآن والفقه ..

168 اشارة

168 1. سالم مولي أبي جعفر ..

168 2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام ..

169 3. ما ورد مرسلأ ..

169 الثالث: محاولته عليه السلام لتنمية التعليم والتربية ..

169 اشارة

169 1. الحارث بن عبدالله الأعمور ..

170 2. أبوزيد مولي عمرو بن حريث ..

170 3. علباء بن أحمر البشكري ..

170 الرابع: قطعه عليه السلام رؤوس التماثيل من جهة القبلة ..

171 الخامس: عدم اعتنائه عليه السلام بكلام المنجّمين ..

171 اشارة

171 1. أبوأراكة ..

173 2. حميد بن هلال ..

3. عبدالله بن عباس .. 173
4. أبو مجلز .. 174
5. ما ورد مرسلاً .. 174
- السادس: عدم مدهنته عليه السلام في الأحكام الإلهية .. 175
- اشارة .. 175
1. علي بن ربيعة .. 176
2. ما ورد مرسلاً .. 176
- السابع: تأسيسه عليه السلام علم النحو .. 177
- الثامن: تصنيفه عليه السلام للجفر .. 177
- التاسع: إسلام همدان ومذحج علي يديه عليه السلام .. 177
- اشارة .. 177
1. البراء بن عازب .. 177
2. سالم مولي أبي جعفر .. 181
3. ما ورد مرسلاً .. 181
- العاشر: نهيه عليه السلام عن السبّ وأنه يكره ذلك .. 184
- اشارة .. 184
1. الحارث بن حرملة .. 184
2. شريح بن عبيد الحضرمي .. 186
3. صفوان بن عبدالله .. 186
4. عبدالله بن شريك .. 187
5. أبو عثمان بن سنّة .. 188
6. محمّد بن شهاب الزهري .. 189
7. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام .. 189
8. رجل من بني نضر بن معاوية .. 190
9. ما ورد مرسلاً .. 190

- الحادي عشر: أمره عليه السلام بالمعروف ونهيه عن المنكر وهو علي أنحاء: 192
1. أنه عليه السلام لطم رجلاً ينظر في الطواف إلي حرم المسلمين 192
- اشارة 192
1. الحسن البصري 192
2. محمد بن زياد 193
3. ما ورد مرسلاً 193
2. اعتراضه عليه السلام علي عدم إجراء حدّ شرب الخمر علي الوليد بن عقبة وإجراؤه عليه 194
- اشارة 194
1. أبو إسحاق الهمداني 194
- 2 و3. محمد بن السائب الكلبي وأبومخنف 195
3. اعتراضه عليه السلام علي عثمان لضربه لابن مسعود 196
4. اعتراضه عليه السلام لتسيير عثمان عمّار بن ياسر إلي الربذة 197
- اشارة 197
1. قتادة 197
2. ما ورد مرسلاً 198
5. نصحه عليه السلام لعثمان في أمر الصدقات 200
6. نصحه عليه السلام لعثمان عند ثورة الناس عليه 202
- اشارة 202
1. عبد الله بن عباس 202
2. علي بن أبي طالب عليه السلام 204
3. محمد بن عمر بن علي 204
4. ما ورد مرسلاً 206
7. تجنّب عليه السلام عن مراسم الاستقبال 209
- اشارة 209
1. حبة العرني 209

- 210 2. ما ورد مرسلأً
- 210 8. كراهته عليه السلام عن المشي خلفه .
- 210 اشارة
- 210 1. امي الصيرفي
- 211 2. سفيان بن عيينة .
- 211 3. عبدالله بن عاصم الفانثي
- 211 4. ما ورد مرسلأً
- 212 الثاني عشر: تعليمه عليه السلام الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم .
- 212 اشارة
- 212 1. خضر عن بعض .
- 213 2. سلامة الكندي
- 217 3. عبدالله الأسدي عن رجل
- 217 4. عمير بن زودي
- 218 5. ما ورد مرسلأً
- 220 الثالث عشر: أنه عليه السلام المبلغ عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم والمؤذي عنه
- 220 الرابع عشر: تبليغه عليه السلام سنة النبي صلي الله عليه وآله وسلم وفيه فروع:
- 220 الأول: عباداته صلي الله عليه وآله وسلم وأذكاره وهو علي أنحاء:
- 220 1. صلواته صلي الله عليه وآله وسلم ومقدّماتها وأذكارها
- 220 1-1 . كيفية وضوئه صلي الله عليه وآله وسلم .
- 221 1. الحارث .
- 221 2. حسين بن علي عليهما السلام .
- 222 3. أبويحة .
- 226 4. شقيق بن سلمة .
- 226 5. عبدخير .
- 234 6. عمرو ذومرّ .

7. النزال بن سبرة 234
- توضيح وتبنيه: 236
- 2-1. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند الوضوء 236
- 3-1. كان صلي الله عليه وآله وسلم لا يتوضأ من الأكل والشرب 237
- 4-1. اغتساله صلي الله عليه وآله وسلم مع أهله من إناء واحد 239
- 5-1. جمعه صلي الله عليه وآله وسلم بين الصلاتين 239
1. الحسين بن علي عليهما السلام 239
2. عمر بن علي 239
- 6-1. وقت صلاته صلي الله عليه وآله وسلم الصبح 241
- 7-1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم الخوف والسفر 242
1. الحارث 242
2. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام 243
- 8-1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم الآيات 243
1. حنش 243
- 2و3. عبدالرحمان بن أبي ليلى ومحمّد ابن الحنفية 244
- 9-1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم العيد 245
1. الحارث 245
2. الوليد بن سريع 246
- 10-1. كان صلي الله عليه وآله وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته ويجهر به 246
1. الحسن بن علي عليهما السلام 246
2. الحسين بن علي عليهما السلام 247
3. أبو الطفيل 247
4. عمر بن علي 248
- 11-1. ركوعه صلي الله عليه وآله وسلم 248
- 12-1. سلامه صلي الله عليه وآله وسلم 248

1. أبو رزين 249
2. أبو عبد الرحمن 249
- 13 - 1. صلواته صلى الله عليه وآله وسلم النافلة 249
1. الحارث 249
2. عاصم بن ضمرة 251
3. فرات بن سلمان 273
- 14 - 1. صلواته صلى الله عليه وآله وسلم الليل والوتر ونافلة الفجر 273
1. إياس بن عامر 274
2. الحارث 275
3. ضميرة 280
4. عاصم بن ضمرة 282
5. عبد خير 294
6. يزيد بن بلال 295
7. بعض أصحاب علي عليه السلام 296
8. رجل من بني أسد 296
- 16 - 1. صلواته صلى الله عليه وآله وسلم ليلة النصف من شعبان 297
- 17 - 1. قيامه صلى الله عليه وآله وسلم في العشر الأواخر من شهر رمضان، وإيقاظ أهله فيه 298
1. الأسود بن يزيد 298
2. عاصم بن ضمرة 299
3. هانئ بن هانئ 299
4. هبيرة بن يريم 299
- 18 - 1. صلواته صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر 305
2. صومه صلى الله عليه وآله وسلم 305
- 1 - 2. صومه صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء 305
- 2 - 2. إمساكه صلى الله عليه وآله وسلم من السحر إلى السحر 306

1. أبو عبد الرحمن 306
2. محمد بن علي 307
3. حجته صلى الله عليه وآله وسلم 307
- 3-1. حجته وعمرته التمتع صلى الله عليه وآله وسلم 307
1. سعيد بن المسيب 308
2. عبد الله بن الزبير 312
3. عبد الله بن شقيق 313
4. مروان 315
5. المقداد بن الأسود 321
- 3-2. حجته صلى الله عليه وآله وسلم القرآن 321
1. عبد الرحمن بن أبي ليلى 321
2. عطاء عن رجل 322
3. محمد بن الحنفية 322
4. عمر بن علي بن أبي طالب 323
5. ما ورد مرسلاً 323
- 3-3. سعيه صلى الله عليه وآله وسلم بين الصفا والمروة 324
- 3-4. ركوبه صلى الله عليه وآله وسلم هديه 324
- الثاني: أدعيته صلى الله عليه وآله وسلم 325
1. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم المطلق 325
1. حنظلة 325
2. علي بن الحسين عليهما السلام 325
3. محمد بن الحنفية 326
2. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم عند افتتاح الصلاة، وعند الركوع السجود وما قبلهما وما بعدهما، وعند التسليم 326
1. الحارث 326
2. أبو الخليل الحضرمي 327

- 327 3. عبيدالله بن أبي رافع
- 360 4. ما ورد مرسلأً
- 361 3. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم في وتره ..
- 361 1. عبدالرحمان بن الحارث
- 365 2. محمد بن علي ..
- 366 4. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم إذا تبوأ إلى مضجعه، وإذا فرغ عن صلاة الليل
- 366 1. إبراهيم بن عبدالله ..
- 367 2. الحارث ..
- 369 3. عاصم بن ضمرة ..
- 370 4. أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ..
- 370 5. أبيميسرة ..
- 370 6. ما ورد مرسلأً
- 371 5. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم إذا أمسى وأصبح ..
- 371 1. الحارث ..
- 372 2. حجبة بن عدي ..
- 372 6. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم بعرفات ..
- 372 1. خليفة بن حصين ..
- 375 2. عبدالله بن عبيدة ..
- 376 3. ما ورد مرسلأً
- 378 7. دعاؤه صلي الله عليه وآله عند ركوبه ..
- 378 1. الحارث ..
- 378 2. علي بن ربيعة ..
- 400 8. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم إذا نظر في المرأة ..
- 400 1. النعمان بن سعد ..
- 400 2. ما ورد مرسلأً

400 9. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم في الشدة

401 10. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند لبسه الثوب الجديد

401 1. أبومطر

405 2. ما ورد مرسلأً

405 11. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند السفر

406 12. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند رؤيته ما يحبّ وما يكره

407 13. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند عيادته المريض

407 1. الحارث

409 2. ما ورد مرسلأً

410 الثالث: قراءته صلي الله عليه وآله وسلم القرآن

410 1. كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة

410 1. الأشج

411 2. أبوالبختري

411 3. الحارث

411 4. عبدالله بن سلمة

428 5. ما ورد مرسلأً

428 2. حبّه صلي الله عليه وآله وسلم سورة الأعلى

428 1. أبوفاختة

430 2. ما ورد مرسلأً

430 الرابع: قضاؤه صلي الله عليه وآله وسلم

430 1. قضاؤه صلي الله عليه وآله وسلم في ولد العاهر

431 2. حدّه صلي الله عليه وآله وسلم شارب الخمر

431 1. حضيّ بن المنذر

441 2. ما ورد مرسلأً

441 3. رجمه صلي الله عليه وآله وسلم المحصنة

- 442 1. حبة العرنى
- 442 2. الرضاض بن أسعد
- 442 3. عامر الشعبي
- 450 4. عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود
- 451 5. عمرو بن مرة
- 451 6. قتادة
- 451 7. ما ورد مرسلاً
- 452 4. أنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يصف الخصم إلا وخصمه معه
- 453 الخامس: تبليغه عليه السلام أعمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسننه الشخصية
- 453 1. اغتساله صلى الله عليه وآله وسلم مع أهله من إناء واحد
- 454 2. مشيه صلى الله عليه وآله وسلم والتفاته
- 455 1. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية
- 455 2. جبير بن مطعم
- 456 3. الحارث اليايى
- 456 4. ربعي
- 456 5. زيد بن علي
- 457 6. عبدالله بن عمران عن رجل من الأنصار
- 458 7. عمر بن علي بن أبي طالب
- 460 8. محمد ابن الحنفية
- 464 9. نافع بن جبير
- 470 10. يوسف بن مازن الراسبي
- 471 11. ما ورد مرسلاً
- 473 3. عدم أكله صلى الله عليه وآله وسلم من لحم الصيد وهو محرم
- 473 1. عبدالله بن الحارث
- 474 2. عبدالله بن عباس

- 474 4. عدم إقامته صلي الله عليه وآله وسلم في بيت تكون فيه تصاوير
- 475 5. تختّمه صلي الله عليه وآله وسلم باليمين
- 475 1. عبد الله بن حنين
- 477 2. عبد الله بن عباس
- 477 6. ما ورد في تختّمه صلي الله عليه وآله وسلم باليمين عند دخوله الخلاء
- 478 7. قبوله صلي الله عليه وآله وسلم الهدية
- 480 8. ركوبه صلي الله عليه وآله وسلم هديه
- 480 9. حجامته صلي الله عليه وآله وسلم
- 480 1. أبو حميلة الطهوي
- 482 2. أبو عبد الرحمان
- 482 10. ركوبه صلي الله عليه وآله وسلم الحمار
- 483 11. قيامه وقعوده صلي الله عليه وآله وسلم عند مرور الجنزة
- 483 1. عبد الله بن سخرية
- 488 2. مسعود بن الحكم
- 505 3. ما ورد مرسلأ
- 505 12. شربه صلي الله عليه وآله وسلم الماء قائماً وقاعداً
- 505 1. حبة العرني
- 505 2. حسين بن علي عليهما السلام
- 507 3. ربي بن حراش
- 507 4. زاذان
- 510 5. عبد خير
- 510 6. ميسرة
- 511 7. النزال بن سبرة
- 520 13. سيرته صلي الله عليه وآله وسلم في السفر
- 520 14. سيرته صلي الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر

520 15. جامع سيرته صلى الله عليه وآله وسلم

521 1. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية

524 2. الحسين بن علي عليهما السلام

550 3. عبدالله بن عمر

551 4. عقبة بن علقمة

551 5. أبوالنوار

552 6. أبوهريرة

553 7. ما ورد مرسلأ

556 تعريف مركز

سرشناسه: مرعشي، شهاب الدين، 1276 - 1369.

عنوان و نام پديدآور: موسوعه الامامه في نصوص اهل السنه / شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري.

مشخصات نشر: قم: صحيفه خرد: مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي الكبرى قدس سره، 13-

مشخصات ظاهري: 20 ج.

شابك: دوره : 964-8635-17-X ؛ ج. 1 964-8635-18-8 ؛ ج. 2، چاپ دوم : 964-8635-19-6 ؛ ج. 3، چاپ دوم : 964-8635-20-X ؛ ج. 4 964-8635-21-8 ؛ ج. 5 964-8635-22-6 ؛ ج. 6 : 964-8635-71-3 ؛ ج. 7 : 964-8635-72-0 ؛ ج. 8 964-8635-73-7 ؛ ج. 9 964-8635-74-4 ؛ ج. 10 964-8635-75-1 ؛ ج. 11 : 964-8635-76-8 ؛ ج. 12 964-8635-77-5 ؛ ج. 13 : 964-8635-78-2 ؛ ج. 14 : 964-8635-79-9 ؛ ج. 15 : 964-8635-80-5 ؛ ج. 16 : 964-8635-81-2 ؛ ج. 17 964-8635-82-9 ؛ ج. 18 : 964-8635-83-6 ؛ ج. 19 : 964-8635-84-3 ؛ ج. 20 : 964-8635-85-0 ؛ ج. 26 964-8635-161-600-175-9 ؛ ج. 27 964-8635-161-600-176-6 ؛ ج. 28 964-8635-161-600-177-3 ؛ ج. 29 964-8635-161-600-178-0 ؛ ج. 30 964-8635-161-600-179-7 :

يادداشت: عربي.

يادداشت: فهرستنوسي بر اساس جلد هفدهم، 1430 ق. = 2009 م. = 1388.

يادداشت: ج. 1 تا 5 (چاپ اول: 1426 ق. = 2005 م. = 1384).

يادداشت: ج. 1 - 4 (چاپ دوم: 1427 ق. = 2006 م. = 1385).

يادداشت: ج. 6 - 20 (چاپ اول: 1430 ق. = 2009 م. = 1388).

يادداشت: ج. 6 - 10، 12 - 20 (چاپ دوم: 1432 ق. = 2011 م. = 1390).

يادداشت: ج. 26 - 30 (چاپ اول: 1440 ق. = 2018 م. = 1397).

يادداشت: ناشر جلد هاي 26 - 30 مكتبه آيه الله العظمي المرعشي النجفي است.

يادداشت: كتابنامه.

مندرجات:- ج. 1 و 2. اهل البيت عليهم السلام في القرآن.- ج. 3، 4 و 5. اهل البيت عليهم السلام في النصوص و الاثار.- ج. 6 و 7. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام حياته عليه السلام الشخصية.- ج. 8. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم.- ج. 9. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام مع النبي صلي الله عليه و آله و سلم والخلفاء.- ج. 10، 11 و 12. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام امامته و ولايته و خلافته عليه السلام.- ج. 13 و 14. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام اعماله و سيرته عليه السلام.- ج. 15. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج. 16، 17، 18، 19 و 20. ترجمة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام فضائله و مناقبه عليه السلام.- ج. 29. ترجمه سيد شباب اهل الجنة الحسن بن علي بم ابي طالب عليهما السلام

موضوع: امامت -- احاديث اهل سنت

شناسه افزوده: مرعشي، سيد محمود، 1320 -، گردآورنده

شناسه افزوده: اسفندياري، محمد، 1343 -، گردآورنده

شناسه افزوده: كتابخانه بزرگ حضرت آيت الله العظمي مرعشي نجفي

رده بندي كنگره: BP117/25 /الف 8 م 4 1300 ي

رده بندي ديويي: 297/211

شماره كتابشناسي ملي: 1041251

ص: 1

اشاره

سماحة آية الله العظمي السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي

(المشرف علي الموسوعة)

و

محمد اسفندياري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

محمد مرادي المعاون العلمي

محمد كاظم عبداللهي محقق ومستشار

محمد جواد محمودي محقق ومنتج

حسين تقي زاده محقق ومنتج

محمد رضا جديدي نژاد محقق

محمد صحتي سردرودي محقق

مصطفى فضلي زاده محقق

ص: 2

سماحة آية الله العظمي السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، 1430ق/1388هـ/2009م صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي هاتف:
09128512201 و 0251-7832198، عدد المطبوع: 2000 نسخة تنضيد الحروف: محمدرضا فضلي، الإخراج الفني: محمّد قاسم
أحمدي، مقابلة النصّ: سيّد علي أكبر حسيني ووحيد روح الله پور الرقم الدولي للكتاب: 2 - 78 - 8635 - 964 - 978 الرقم الدولي
للدورة: 1 - 17 - 8635 - 964 - 978

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، 1276 - 1369

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد شهاب الدين المرعشي النجفي؛ باهتمام السيد محمود المرعشي النجفي و محمّد
اسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين . - قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمي المرعشي النجفي، 1388 - .

(دورة) 1 - 17 - 8635 - 964 - 978 : ISBN

المصادر بالهامش.

1. الإمامة - أحاديث. 2. الأئمّة الاثنا عشر. 3. الأئمّة الاثنا عشر - الفضائل. 4. أحاديث أهل السنة - القرن 14 . ألف. المرعشي
النجفي، السيد محمود، 1320 - . ب . اسفندياري، محمّد، 1338 - . ج . العنوان.

BP 141/5/8 م 1384 4

ص:4

الفصل الخامس: أعماله وسيرته عليه السلام

وفيه أبواب:

الباب الأول: عمله العبادي وسيرته عليه السلام فيه , وفيه فروع: 15

الأول: صلاته عليه السلام تذكّر صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم 15

الثاني: كثرة عبادته عليه السلام وإخلاصه فيها 28

الثالث: أنه عليه السلام كان صوّماً قوّاماً 31

الرابع: تضرّعه عليه السلام في جوف الليل 34

الخامس: إعانة الملائكة إيّاه عليه السلام في تحصيل طهارته وعبادته 38

السادس: ارتعاده وتلوّن وجهه عليه السلام وقت الصلاة 43

السابع: دعاؤه عليه السلام عند الوضوء وعند فراغه منه 44

الثامن: قوله عليه السلام إذا سمع الأذان 46

التاسع: ذكره عليه السلام عند افتتاح الصلاة 47

العاشر: جهره عليه السلام بالبسمة في الصلوات 48

الحادي عشر: ذكره عليه السلام بعد رفع رأسه من الركوع 50

الثاني عشر: دعاؤه عليه السلام بين السجدين 51

الثالث عشر: قنوته عليه السلام في الصلاة 52

الرابع عشر: قوله عليه السلام عند فجر الأول وتعيينه وقت الوتر 59

الخامس عشر: صلواته عليه السلام بعد صلاتي المغرب والعشاء 64

السادس عشر: تعقيبه عليه السلام بعد صلاة الفجر إلي طلوع الشمس 65

السابع عشر: تعليم النبي صلي الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة عليهما السلام التسيّحات وتقديده عليه السلام بها 65

الثامن عشر: قراءته عليه السلام في صلاة العيدين 87

التاسع عشر: دعاؤه عليه السلام وقراءته آية الكرسي عند المنام 87

العشرون: دعاؤه عليه السلام عند ما حزبه أمر 90

الحادي والعشرون: دعاؤه عليه السلام عند رؤية الهلال 92

الثاني والعشرون: دعاؤه عليه السلام إذا دخل المسجد 92

الثالث والعشرون: قوله عليه السلام إذا سمع صوت الرعد 92

الرابع والعشرون: دعاؤه عليه السلام عند تناول الطعام 93

الخامس والعشرون: قوله عليه السلام إذا دعي إلي جنازة 94

السادس والعشرون: دعاؤه عليه السلام في الصلاة علي الميّت، وإذا جاء إليه نعي الرجل 95

السابع والعشرون: قوله عليه السلام إذا ادخل الميّت في قبره 97

الثامن والعشرون: قوله عليه السلام عند ما دخل المقابر 99

التاسع والعشرون: مناجاته عليه السلام كمناجات موسى عليه السلام 103

الثلاثون: حجّه عليه السلام وإهلاله بما أهلّ به النبي صلي الله عليه وآله وسلم وإشراكه في هديه 104

الحادي والثلاثون: دعاؤه عليه السلام عند استلام الحجر 133

الباب الثاني: عمله عليه السلام الثقافي وسيرته فيه، وفيه فروع: 136

الأول: حثّه عليه السلام بقراءة القرآن و حفظه 136

الثاني: تعليمه عليه السلام القرآن والفقّه 139

الثالث: محاولته عليه السلام لتنمية التعليم والتربية 140

الرابع: قطعه عليه السلام رؤوس التماثيل من جهة القبلة 141

الخامس: عدم اعتناؤه عليه السلام بكلام المنجّمين 142

السادس: عدم مداهنته عليه السلام في الأحكام الإلهية 146

السابع: تأسيسه عليه السلام علم النحو 148

ص:8

الثامن: تصنيفه عليه السلام للجفر 148

التاسع: إسلام همدان ومذحج علي يديه عليه السلام 148

العاشر: نهيه عليه السلام عن السبّ وأنه يكره ذلك 155

الحادي عشر: أمره عليه السلام بالمعروف ونهيه عن المنكر, وهو علي أنحاء: 162

1. أنه عليه السلام لطم رجلاً ينظر في الطواف إلي حرم المسلمين 162

2. اعتراضه عليه السلام علي عدم إجراء حدّ شرب الخمر علي الوليد بن عقبة وإجراؤه عليه 164

3. اعتراضه عليه السلام علي عثمان لضربه لابن مسعود 166

4. اعتراضه عليه السلام لتسيير عثمان عمّار بن ياسر إلي الربذة 167

5. نصحه عليه السلام لعثمان في أمر الصدقات 170

6. نصحه عليه السلام لعثمان عند ثورة الناس عليه 172

7. تجنّبه عليه السلام عن مراسم الاستقبال 179

8. كراهته عليه السلام عن المشي خلفه 180

الثاني عشر: تعليمه عليه السلام الصلاة علي النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم 182

الثالث عشر: أنه عليه السلام المبلّغ عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم والمؤدّي عنه 190

الرابع عشر: تبليغه عليه السلام سنّة النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم , وفيه فروع: 190

الأول: عباداته صلي الله عليه وآله وسلم وأذكاره , وهو علي أنحاء: 190

1. صلواته صلي الله عليه وآله وسلم ومقدماتها وأذكارها 190

1 - 1. كفيّة وضوئه صلي الله عليه وآله وسلم 190

1 - 2. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند الوضوء 206

1 - 3. كان صلي الله عليه وآله وسلم لا يتوضّأ من الأكل والشرب 207

1 - 4. اغتساله صلي الله عليه وآله وسلم مع أهله من إناء واحد 208

5 - 1. جمعه صلي الله عليه وآله وسلم بين الصلاتين 208

6 - 1. وقت صلاته صلي الله عليه وآله وسلم الصبح 210

7 - 1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم الخوف والسفر 211

8 - 1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم الآيات 212

ص:9

- 9 - 1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم العيد 214
- 10 - 1. كان صلي الله عليه وآله وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته ويجهر به 215
- 11 - 1. ركوعه صلي الله عليه وآله وسلم 217
- 12 - 1. سلامه صلي الله عليه وآله وسلم 217
- 13 - 1. صلواته صلي الله عليه وآله وسلم النافلة 218
- 14 - 1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم الليل والوتر ونافلة الفجر 242
- 16 - 1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم ليلة النصف من شعبان 266
- 17 - 1. قيامه صلي الله عليه وآله وسلم في العشر الأواخر من شهر رمضان، وإيقاظ أهله فيه 267
- 18 - 1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر 274
2. صومه صلي الله عليه وآله وسلم 274
- 1 - 2. صومه صلي الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء 274
- 2 - 2. إمساكه صلي الله عليه وآله وسلم من السحر إلي السحر 275
3. حجّه صلي الله عليه وآله وسلم 276
- 1 - 3. حجّه وعمرته التمتع صلي الله عليه وآله وسلم 276
- 2 - 3. حجّه صلي الله عليه وآله وسلم القرآن 290
- 3 - 3. سعيه صلي الله عليه وآله وسلم بين الصفا والمروة 293
- 4 - 3. ركوبه صلي الله عليه وآله وسلم هديه 293
- الثاني: أدعيته صلي الله عليه وآله وسلم 294
1. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم المطلق 294
2. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند افتتاح الصلاة، وعند الركوع والسجود وما قبلهما وما بعدهما، وعند التسليم 295
3. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم في وتره 330

4. دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَوَّأَ إِلَيَّ مَضْجَعَهُ، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ 335

5. دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى وَأَصْبَحَ 340

6. دَعَاؤُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ 341

ص: 10

7. دعاؤه صلي الله عليه وآله عند ركوبه 347

8. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم إذا نظر في المرأة 369

9. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم في الشدة 369

10. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند لبسه الثوب الجديد 370

11. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند السفر 374

12. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند رؤيته ما يحب وما يكره 375

13. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند عيادته المريض 376

الثالث: قراءته صلي الله عليه وآله وسلم القرآن 379

1. كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة 379

2. حبه صلي الله عليه وآله وسلم سورة الأعلي 397

الرابع: قضاؤه صلي الله عليه وآله وسلم 399

1. قضاؤه صلي الله عليه وآله وسلم في ولد العاهر 399

2. حدّه صلي الله عليه وآله وسلم شارب الخمر 400

3. رجمه صلي الله عليه وآله وسلم المحصنة 410

4. أنه صلي الله عليه وآله وسلم لم يصف الخصم إلا وخصمه معه 421

الخامس: تبليغه عليه السلام أعمال النبي صلي الله عليه وآله وسلم وسننه الشخصية 422

1. اغتساله صلي الله عليه وآله وسلم مع أهله من إناء واحد 422

2. مشيه صلي الله عليه وآله وسلم والتفاته 423

3. عدم أكله صلي الله عليه وآله وسلم من لحم الصيد وهو محرم 442

4. عدم إقامته صلي الله عليه وآله وسلم في بيت تكون فيه تصاوير 443

5. تختمه صلي الله عليه وآله وسلم باليمين 444

6. ما ورد في تختّمه صلي الله عليه وآله وسلم باليمين عند دخوله الخلاء والتختّم باليسار بعد الخروج منه 446

7. قبوله صلي الله عليه وآله وسلم الهدية 447

8. ركوبه صلي الله عليه وآله وسلم هديه 449

9. حجامته صلي الله عليه وآله وسلم 449

ص: 11

10. ركوبه صلي الله عليه وآله وسلم الحمار 451

11. قيامه وقعوده صلي الله عليه وآله وسلم عند مرور الجنازة 452

12. شربه صلي الله عليه وآله وسلم الماء قائماً وقاعداً 474

13. سيرته صلي الله عليه وآله وسلم في السفر 488

14. سيرته صلي الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر 488

15. جامع سيرته صلي الله عليه وآله وسلم 488

ص: 12

الفصل الخامس: أعماله وسيرته عليه السلام وفيه أبواب:

إشارة

ص:13

الباب الأول: عمله العبادي وسيرته عليه السلام فيه وفيه فروع:

الأول: صلاته عليه السلام تذكّر صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. أبي سعيد الخدري - 3. أبي موسى الأشعري

2. عمران بن حصين

1. أبوسعيد الخدري

13646. السرخسي : روي أنّ عليّاً رضي الله عنه صلّى بأصحابه يوماً، فقام أبوسعيد الخدري رضي الله عنه وقال: ذكّرني هذا الفتى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبّر في كلّ خفض ورفع. (1)

2. عمران بن حصين

13647. معتمر بن سليمان : عن يونس، عن الحسن [البصري]، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه البصرة وصلّى بهم كان يكبّر كلما رفع ووضع، فقال عمران: أذكرنا هذا الشيخ صلاة كُنّا نصلّيها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (2)

ص: 15

1- (1) . المبسوط 19/1 ، كتاب الصلاة، كيفيّة الدخول في الصلاة.

2- (2) . عنه البزّار في البحر الزخّار 26/9 (3532)، واللفظ له، وأبو الطاهر في جزئه ص 23 (38)، بإسنادهما إليه، وفيه: «ذكرنا» بدل «أذكرنا».

13648. الطيالسي والمقدّمي والحّماني ومسدد: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن غيلان بن جرير المعولي، عن مطرف بن عبدالله بن الشّخير، قال:

صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب صلاة، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من السجدين كبر، فلمّا قضينا الصلاة أخذ عمران بيدي فقال: لقد ذكرنا هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم. (1)

13649. مسدد: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال:

صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا رفع من الركعتين كبر، فلمّا قضيت الصلاة وانصرفنا أخذ عمران بيدي فقال: لقد ذكرني هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم، ولقد صلي بنا هذا مثل صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم. (2)

13650. الطبراني: حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا حجّاج بن المنهال وعارم أبو النعمان.

حيلة: وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني محمّد بن أبي بكر المقدّمي.

حيلة: وحدّثنا أبو مسلم الكشي، حدّثنا سليمان بن حرب، قالوا: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبدالله، قال:

صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن الحصين، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلمّا قضيت الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال: لقد ذكرني هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم، ولقد صلي بنا هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم. (3)

ص: 16

1- (1) . مسند الطيالسي ص 111 (826)، ورواه الطبراني عن عبدالله بن أحمد عن المقدّمي، كما في الحديث ما بعد التالي، ورواه أبو نعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 15/2 - 16 (869)، بإسناده عن أبي داود والحّماني.

2- (2) . عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في التمهيد 162/4 - 163 ، ذيل الحديث 212 ، والاستذكار 414/1 - 415 ، ذيل الحديث 145 ، من طريق مطرف.

3- (3) . المعجم الكبير 125/18 - 126 (257).

13651. أحمد : حدّثنا حسن بن موسى وسليمان بن حرب، قالاً: حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا غيلان بن جرير، عن مطرف، قال:

صليت صلاة خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلمّا قضيت الصلاة أخذ بيدي عمران فقال: لقد ذكّرني هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - أو قال: لقد صلي بنا هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - . (1)

13652. مسلم : حدّثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام، جميعاً عن حمّاد - قال يحيى: أخبرنا حمّاد بن زيد - ، عن غيلان، عن مطرف، قال:

صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلمّا انصرفنا من الصلاة قال أخذ عمران بيدي ثمّ قال: لقد صلي بنا هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - أو قال: قد ذكّرني هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - . (2)

13653. البخاري والكجّي وأحمد : حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: حدّثنا غيلان بن جرير، عن مطرف، قال:

صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلمّا سلّم أخذ عمران بيدي فقال: لقد صلي بنا هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - أو قال: لقد ذكّرني هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - . (3)

ص:17

1- (1) . مسند أحمد 4/444 (1995)، وص 440 (1992).

2- (2) . صحيح مسلم 1/295 (393).

3- (3) . صحيح البخاري 2/389 (781)، ورواه عن الكجّي كلّ من الطبراني في المعجم الكبير 18/125 - 126 (3532)، وتقدّمت روايته مع رواية حجّاج بن المنهال، عن حمّاد بن زيد، وأبونعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 2/15 - 16 (869) وستأتي روايته؛ مسند أحمد 4/444 (1995) وص 440 (1992)، وتقدّمت روايته مع رواية الحسن بن موسى، عن حمّاد بن زيد، وأبوعوانة في مسنده 1/427 - 428 (1593)، عن إسماعيل القاضي، وستأتي روايته مع رواية محمّد بن إسحاق الصغاني، عن سليمان بن حرب.

13654. أبوداود : حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال:

صلّيت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر، وإذا ركع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلمّا انصرفنا أخذ عمران بيدي وقال: لقد صلّي هذا قبل - أو قال: لقد صلّي بنا هذا قبل صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - . (1)

13655. أحمد الدورقي : حدّثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل، عن حمّاد بن زيد، حدّثنا غيلان، عن مطرف بن عبدالله، قال:

صلّيت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلمّا انصرفنا أخذ عمران بيدي فقال: لقد صلّي صلاة محمّد، ولقد ذكرني صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم . (2)

13656. أبو عوانة : حدّثنا إسماعيل القاضي و [محمّد بن إسحاق] الصغاني، قالوا: حدّثنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن شاذان، قال: حدّثنا معلي، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: حدّثنا غيلان بن جرير، قال: عن مطرف، قال:

صلّيت أنا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن أبي طالب كان إذا سجد كبر، وإذا رفع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر.

قال: فلمّا انصرفنا أخذ عمران بيدي فقال: لقد صلّي بنا هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - أو قال: ذكرني هذا صلاة محمّد - . (3)

ص: 18

1- (1) . سنن أبي داود 306/1 (835)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى 134/2 - 135 ، كتاب الصلاة، باب التكبير عند القيام من

الثلثين بعد الجلوس، وابن عبد البرّ في التمهيد 162/4 - 163 ، ذيل الحديث 212 ، والاستذكار 414/1 - 415 ، ذيل الحديث 145 .

2- (2) . عنه البلاذري في أنساب الأشراف 404/2 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام .

3- (3) . مسند أبي عوانة 427/1 - 428 (1593).

13657. أبو نعيم: أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يونس، حدّثنا أبو داود.

حيلولة: وحدّثنا فاروق، حدّثنا أبو مسلم، حدّثنا سليمان بن حرب.

حيلولة: وحدّثنا جعفر بن محمّد بن عمرو، حدّثنا محمّد بن الحسين، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد.

حيلولة: وحدّثنا حبيب، حدّثنا عمر بن حفص، حدّثنا عاصم بن علي، قالوا: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله بن الشّخير، قال:

صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب صلاة فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من السجدين كبر، فلما قضينا الصلاة أخذ عمران بيدي فقال: لقد ذكرنا هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - أو قال: صلاتنا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم، شكّ غيلان لفظ أبي داود - .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وخلف، جميعاً عن حمّاد. (1)

13658. البخاري وأبو الحسن البغوي وأحمد الدورقي وإسماعيل القاضي: حدّثنا أبو النعمان [عارم بن الفضل]، قال: حدّثنا حمّاد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله، قال:

صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال، قد ذكرني هذا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - أو قال: لقد صلي بنا صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - . (2)

ص: 19

1- (1). المسند المستخرج علي صحيح مسلم 15/2 - 16 (869).

2- (2). صحيح البخاري 371/1 (743)، وعنه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن 171/1 - 172، ذيل الآية 3 من سورة البقرة؛ ورواه الطبراني في المعجم الكبير 125/18 - 126 (257)، عن أبي الحسن البغوي، وفيه: «ولقد صلي بنا» بدل «أو قال: لقد صلي بنا»؛ ورواه البلاذري في أنساب الأشراف 404/2، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام، عن أحمد الدورقي، وتقدّمت روايته مع رواية سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد.

13659. أبو عوانة : حدّثنا محمّد بن شاذان، قال: حدّثنا معليّ، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد (1)

تقدّمت روايته مع رواية سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد.

13660. النسائي : أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري، قال: حدّثنا حمّاد، عن غيلان [بن جرير]، عن مطرف، قال:

صلّيت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه من السجود كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلمّا قضى صلاته أخذ عمران بيدي، ثمّ قال: لقد ذكّرني هذا قبل. قال كلمة يعني صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم . (2)

13661. الفلاس : حدّثنا يحيى، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: حدّثنا غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله، قال:

صلّي علي بن أبي طالب فكان يكبر في كلّ خفض ورفع، يتمّ التكبير، فقال عمران: لقد ذكّرني هذا صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (3)

13662. مسلم : حدّثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حمّاد بن زيد (4)

تقدّمت روايته مع رواية خلف بن هشام عن حمّاد بن زيد.

13663. المروزي : حدّثنا يحيى بن يحيى، عن حمّاد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال:

صلّيت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلمّا قضى الصلاة أخذ عمران بيدي فقال:

ص: 20

1- (1) . مسند أبي عوانة 427/1 - 428 (1593).

2- (2) . السنن الكبرى 341/1 - 342 (673).

3- (3) . عنه النسائي في السنن الكبرى 31/2 (1104).

4- (4) . صحيح مسلم 295/1 (393).

لقد ذكّرني هذا مثل صلاة محمّد صلي الله عليه وسلم - أو لقد صلّي بنا هذا مثل صلاة محمّد رضي الله عنه - . (1)

13664. ابن خزيمة : حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدّثنا عبدة، عن سعيد، عن خالد - يعني الحدّاء - ، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، قال:

صلّيت خلف علي فكان يكبّر إذا سجد وإذا رفع رأسه، فلمّا انصرف قال لي عمران بن حصين: صلّي بنا هذا مثل صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

13665. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن غيلان بن جرير. وعبد الوهّاب، عن صاحب له، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن الشخير أنّه قال:

كنت مع عمران بن حصين بالكوفة، فصلّي بنا علي بن أبي طالب فجعل يكبّر كلّما سجد، وكلّما رفع رأسه، فلمّا فرغ قال عمران: صلّي بنا هذا مثل صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (3)

13666. الطبراني : حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا الحسن بن علي الواسطي.

حيلولة: وحدّثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدّثنا القاسم بن عيسى الطائي، قال: حدّثنا طلحة بن عبدالرحمان، حدّثنا قتادة، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال:

صلّيت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكبّر إذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود، فلمّا انصرفنا قال لي عمران وهو آخذ بيدي: صلّي بنا هذا الرجل صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (4)

13667. ابن أبي شيبة : حدّثنا محمّد بن بشر، قال: حدّثنا سعيد [بن أبي عروبة]، قال:

ص: 21

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 134/2 - 135 ، كتاب الصلاة، باب التكبير عند القيام من الثنتين بعد الجلوس، من طريق الحاكم.

2- (2) . صحيح ابن خزيمة 292/1 (581).

3- (3) . مسند أحمد 428/4 (19840).

4- (4) . المعجم الكبير 126/18 (258).

حدَّثنا [أبو بشر] الوليد [بن مسلم]، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبدالله بن الشَّخِير، قال:

صَلَّيتُ أنا وعمران بن حصين مع علي [بن أبي طالب] فجعل يكبِّر إذا سجد وإذا رفع رأسه، فلمَّا انفتل من صلاته قال [عمران بن حصين]:
إنَّ صلاتنا هذه مثل صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

13668. معمر : عن قتادة وغيره، عن مطرف بن عبدالله بن الشَّخِير، قال:

صَلَّيتُ أنا وعمران بن حصين بالكوفة خلف علي بن أبي طالب يكبِّر هذا التكبير حين يركع، وحين يسجد فيكبِّره كلَّه، فلمَّا انصرفنا قال لي
عمران: ما صَلَّيتُ منذ حين - أو منذ كذا وكذا - أشبه بصلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم من هذه الصلاة. يعني صلاة علي . (2)

13669. ابن طهمان : الحجَّاج بن الحجَّاج، عن قتادة، عن مطرف، قال:

صَلَّيتُ أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب بالكوفة فكان يكبِّر كلِّما خفض ورفع، فلمَّا قضى صلاته قال عمران: هذه صلاة ما
صَلَّيتُ مثلها بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم . (3)

13670. أحمد : حدَّثنا عبد الوهَّاب، حدَّثنا خالد، عن رجل، عن مطرف بن الشَّخِير، عن عمران بن حصين، قال:

صَلَّيتُ خلف علي بن أبي طالب صلاة ذكَّرني صلاة صَلَّيتها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم والخليفتين.

قال: فانطلقت فصَلَّيتُ معه، فإذا هو يكبِّر كلِّما سجد وكلِّما رفع رأسه من الركوع.

ص: 22

1- (1) . المصنَّف 217/1 (2492)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 126/18 - 127 (259)، وفيه: «صَلَّيْتُ بنا صلاة رسول
الله صلي الله عليه وآله» .

2- (2) . عنه عبد الرزَّاق في المصنَّف 62/2 - 63 (2498)، ومن طريقه أحمد في مسنده 429/4 (19860)، والطبراني في المعجم
الكبير 117/18 (229).

3- (3) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 117/18 (230).

فقلت: يا أبا نجيّد، من أوّل من تركه؟ قال: عثمان بن عفّان حين كبر وضعف صوته تركه. (1)

13671. البزار: حدّثنا إسحاق بن شاهين، قال: حدّثنا خالد [بن عبدالله الواسطي]، قال: حدّثنا [سعيد بن إياس] الجريري، عن أبي العلاء [يزيد بن عبدالله]، عن مطرف، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبيّ، بنحوه. (2)

13672. البخاري: حدّثنا إسحاق الواسطي، قال: حدّثنا خالد، عن الجريري، عن أبي العلاء [يزيد بن عبدالله]، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

صليّ مع علي رضي الله عنه بالبصرة، فقال: ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليّها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكر أنّه كان يكبر كلّما رفع وكلّما وضع. (3)

13673. الحاكم: أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسين الدارمي، حدّثنا محمد بن المسيّب، حدّثنا إسحاق بن شاهين، حدّثنا خالد، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

صليّ مع علي رضي الله عنه بالبصرة، فقال عمران: ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصليّها بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فذكر أنّه كان يكبر كلّما رفع وكلّما وضع. (4)

13674. يزيد بن سنان القرّاز: حدّثنا حجّاج [بن يزيد] بن نصير، قال: حدّثنا أبو شعيب الصلت بن دينار، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

صليت خلف علي بن أبي طالب، فكان يتمّ التكبير، فلمّا انصرف قلنا: يا أمير المؤمنين،

ص: 23

1- (1). مسند أحمد 432/4 (19881).

2- (2). البحر الزخار 26/9 - 27 (3533). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو حديث الحسن عن عمران، وقد تقدّم.

3- (3). صحيح البخاري 371/1 (741).

4- (4). عنه البيهقي في السنن الكبرى 68/2، كتاب الصلاة، باب التكبير للركوع وغيره.

ما صلّيت هذه الصلاة بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم مع إمام غيرك. (1)

13675. أحمد : ومن روي عن علي بن أبي طالب من أهل البصرة عمران بن حصين: ذكّرنا ابن أبي طالب صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم. (2)

3. أبو موسى الأشعري

13676. أسد السنّة : حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قال أبو موسى الأشعري:

ذكّرنا علي رضي الله عنه صلاة كُنّا نصلّيها مع النبي صلي الله عليه وسلم ، إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمداً، يكبّر كلّما خفض، وكلّما رفع، وكلّما سجد. (3)

13677. وكيع : حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قال أبو موسى الأشعري:

لقد ذكّرنا علي رضي الله عنه صلاة صلّيناها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، إمّا أن نكون نسيناها، وإمّا أن نكون تركناها عمداً، يكبّر كلّما ركع، وإذا سجد، وإذا رفع. (4)

13678. يحيى بن آدم : حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قال أبو موسى:

لقد ذكّرنا علي بن أبي طالب صلاة كُنّا نصلّيها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمداً، يكبّر كلّما ركع، وكلّما رفع، وكلّما سجد. (5)

ص: 24

1- (1) . عنه الدولابي في الكني والأسماء 641/2 (1143).

2- (2) . العلل ص 291 (466).

3- (3) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 221/1 ، كتاب الصلاة، باب الخفض في الصلاة هل فيه تكبير؟

4- (4) . عنه أحمد في مسنده 400/4 (19585).

5- (5) . عنه أحمد في مسنده 392/4 (19494)، وص 411 - 412 (19691)، والبزّار بإسناده إليه في البحر الزخّار 28/8 - 29 (3008).

13679. البزار: أخبرنا عبدة بن عبد الله، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد.

وأخبرناه عمرو بن علي، أخبرنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله الزبيدي]، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قال أبو موسى:

لقد أذكرنا علي بن أبي طالب صلاة كُتِّبَ نَصَلِّيْهَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إمَّا نَسِينَاهَا، وإمَّا تَرَكْنَاهَا.

قال: فكان يكبِّر إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع. (1)

13680. ابن أبي خيثمة: حدَّثنا أبو نعيم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي موسى، قال:

لقد ذكّرنا ابن أبي طالب صلاة كُتِّبَ نَصَلِّيْهَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إمَّا نَسِينَاهَا، وإمَّا تَرَكْنَاهَا عمداً، كان يكبِّر كلِّما رفع، وكلِّما وضع، وكلِّما سجد. (2)

13681. الفريابي: حدَّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي موسى، قال:

لقد ذكّرنا علي رضي الله عنه صلاة كُتِّبَ نَصَلِّيْهَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، إمَّا نَسِينَاهَا، أو تَرَكْنَاهَا عمداً، يكبِّر كلِّما ركع، وكلِّما سجد، وكلِّما رفع. (3)

13682. ابن أبي خيثمة: حدَّثنا أبو نعيم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بُريد (4)، عن أبي موسى الأشعري، قال:

ص: 25

1- (1). البحر الزخار 28/8 - 29 (3008) و (3009).

2- (2). عنه ابن البخاري في الجزء الحادي عشر من فوائده - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري - ص 398 (590).

3- (3). عنه الدارقطني بإسناده إليه في العلل 224/7، ص 1307.

4- (4). في الأصل: «يزيد»، والمثبت هو الصواب، كما في تهذيب الكمال 52/4، ترجمة بريد بن أبي مريم (660)، وهكذا كان في حديث ابن أبي شيبة والطحاوي وابن ماجه فصولنا.

لقد ذكّرنا علي صلاة كُنّا نصلّيها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمدًا، فكان يكبّر كلّمًا رفع، وكلّمًا وضع، وكلّمًا سجد. (1)

13683. ابن أبي شيبة : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مریم، عن أبي موسى، قال:

صَلّي بنا علي يوم الجمل صلاة ذكّرنا بها صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فإمّا أن نكون نسيناها، وإمّا أن نكون تركناها عمدًا، يكبّر في كلّ خفض ورفع وقيام وقعود، ويسلّم عن يمينه ويساره. (2)

13684. الطحاوي : حدّثنا فهد، قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مریم، عن أبي موسى، قال:

صَلّي بنا علي رضي الله عنه يوم الجمل صلاة ذكّرنا صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، إمّا أن يكون نسيناها، أو تركناها علي عمد، فكان يكبّر في كلّ خفض ورفع، ويسلّم عن يمينه وعن شماله. (3)

13685. ابن ماجّة : حدّثنا عبدالله بن عامر بن زرارة، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مریم، عن أبي موسى، قال:

صَلّي بنا علي يوم الجمل صلاة ذكّرنا صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فإمّا أن نكون نسيناها، وإمّا أن نكون تركناها، فسلّم علي يمينه وعلي شماله. (4)

13686. أحمد : حدّثنا حسن [بن موسى الأشيب]، حدّثنا زهير [بن معاوية]، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مریم، عن رجل من بني تميم، عن أبي موسى الأشعري، قال:

ص:26

1- (1) . عنه ابن عبد البرّ بإسناده إليه في التمهيد 162/4 ، ذيل الحديث 212 .

2- (2) . المصنّف 217/1 (2491) . وفي حديث (2484) ، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن علي أنّه كان يكبّر كلّمًا سجد، وكلّمًا رفع، وكلّمًا خفض.

3- (3) . شرح معاني الآثار 267/1 ، كتاب الصلاة، باب السلام في الصلاة كيف هو.

4- (4) . سنن ابن ماجّة 296/1 (917).

لقد صلّي بنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه صلاة ذكرنا بها صلاة كُنّا نصلّيها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فإمّا أن نكون نسيناها، وإمّا أن نكون تركناها عمدًا، يكبّر في كلّ رفع ووضع وقيام وقعود. (1)

13687. ابن أبي خيثمة : حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن رجل من بني تميم، عن أبي موسى، قال:

لقد ذكرنا ابن أبي طالب صلاة كُنّا نصلّيها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمدًا، يكبّر في كلّ رفع ووضع وقيام وقعود. (2)

13688. أبو القاسم البغوي : حدّثنا داوود بن عمرو الضبّي، حدّثنا سلام بن سليم، أخبرنا أبو إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي موسى الأشعري، قال:

صلّي بنا علي يوم الجمل صلاة أذكرنا بها صلاة الرسول صلي الله عليه وسلم ، كان يكبّر في كلّ خفض ورفع وقيام وقعود.

قال أبو موسى: فإمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمدًا. (3)

13689. يحيى بن آدم : حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن الأشعري، قال:

لقد ذكرنا ابن أبي طالب - ونحن بالبصرة - صلاة كُنّا نصلّيها مع رسول الله صلي الله عليه وسلم ، يكبّر إذا سجد وإذا قام، فلا أدري أ نسيناها أم تركناها عمدًا؟! (4)

13690. الدارقطني : سئل عن حديث الأسود بن يزيد عن أبي موسى، قال: لقد

ص: 27

1- (1) . مسند أحمد 4/415 (1972).

2- (2) . عنه ابن البخاري في الجزء الحادي عشر من فوائده - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر ابن البخاري - ص 399 (591).

3- (3) . عنه ابن عبد البرّ بإسناده إليه في التمهيد 4/162 ، ذيل الحديث 212 ، والاستذكار 4/486 ، ذيل الحديث 145 ، من طريق أبي إسحاق.

4- (4) . عنه أحمد في مسنده 4/392 (19498).

ذُكِرْنَا عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةً كُنَّا نَصَلِّيْهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا نَسِينَاهَا أَوْ تَرَكْنَاهَا، يَكْتَبِرُ كُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا سَجَدَ.

فَقَالَ: يَرُوهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِي، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ أَبِي مُوسَى.

وَتَابِعَهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِي مِنْ رِوَايَةِ الْفَرِيَابِيِّ عَنْهُ، وَاخْتَلَفَ عَنِ الْفَرِيَابِيِّ، فَقِيلَ عَنْهُ عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

وَقِيلَ: عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ، عَنِ أَبِي مُوسَى، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشَ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ بَرِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ أَبِي مُوسَى، إِلَّا أَنَّ زُهَيْرًا أَدْخَلَ بَيْنَ بَرِيدٍ وَبَيْنَ أَبِي مُوسَى رِجَالًا لَمْ يَسْمَهُ.

وَالصَّوَابُ قَوْلُ زُهَيْرٍ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سَلْمَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي مُوسَى، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ أَبِي مُوسَى، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي رَزِينٍ، مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِي عَنْهُ.

وَوَقَّعَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ . (1)

الثاني: كثرة عبادته عليه السلام وإخلاصه فيها

إشارة

برواية:

1. سعد بن أبي وقاص - 4. علي بن الحسين عليهما السلام

2. أم سعيد - 5. علي بن أبي طالب عليه السلام

3. عبدالله بن عباس

ص: 28

1. سعد بن أبي وقاص

13691. مطين : عن سعد بن أبي وقاص، قال:

كان لعلي بيت في المسجد يتحنّث فيه كما كان لرسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

2. أم سعيد

13692. الشهرزوري : أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد العكبري، حدّثني أبو صالح محمد بن أحمد، حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدّثتني أمي، قالت:

سألت أم سعيد سرية علي عليه السلام عن صلاة علي عليه السلام في رمضان، فقالت: ما كانت صلاته في رمضان وشوّال إلا واحدة، يحيي الليل كلّهُ. (2)

3. عبد الله بن عباس

13693. الضحّاك بن مزاحم : عن عبد الله بن عباس في قول الله - عزّ وجلّ - : (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) يعني لا شكّ فيه أنّه من عند الله نزل (هُدًى) يعني بياناً ونوراً (لِلْمُتَّقِينَ 3 علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنّة بغير حساب هو وشيعته. (3)

13694. ابن الجعد : حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن جبير:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: (كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ 5 ,

ص:29

1- (1) . عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 102 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر تعبده، وأضاف: «والتحنّث: التعبّد».

2- (2) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 399 ، الباب الرابع، في عبادته عليه السلام .

3- (4) . عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل 102/1 - 103 (107)، من طريق ابن مؤمن ومقاتل.

قال: نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، وكان علي يصليّ ثلثي الليل الأخير، وينام الثلث الأول، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار والدعاء، وكان ورده في كلّ ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن. (1)

13695. الحاكم: أخبرنا علي بن عبدالرحمان السبيعي، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا الحسن بن الحسين، حدّثنا عبيدة بن حميد، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ 2، قال: علي وأبوذر. (2)

4. علي بن الحسين عليهما السلام

13696. ابن أبي الحديد: قيل لعلي بن الحسين عليه السلام وكان الغاية في العبادة: أين عبادتك من عبادة جدك؟ قال: عبادتي عند عبادة جدّي كعبادة جدّي عند عبادة رسول الله صلي الله عليه وآله. (3)

5. علي بن أبي طالب عليه السلام

13697. الزيني: عن الإمام محمّد بن أحمد بن شاذان (4)، حدّثني محمّد بن علي بن الفضل بن الزيّات، [قال: حدّثني الحسين بن محمّد] (5)، عن علي بن بزيع (6) الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الورّاق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن علي عليه السلام] (7)، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

ص:30

1- (1). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 317/2 (910).

2- (3). عنه الحسكاني في شواهد التنزيل 451/2 (1046).

3- (4). شرح نهج البلاغة 27/1، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي عليه السلام.

4- (5). مئة منقبة لابن شاذان ص 146، المنقبة السابعة والسبعون، مع مغايرات طفيفة.

5- (6). من مئة منقبة.

6- (7). في مئة منقبة: «الحسن بن ربيع».

7- (8). زيادة مئة تقتضيها السياق.

نزل عليّ جبرئيل عليه السلام صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، مالي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام امتك علي بن أبي طالب عليه السلام. فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام امتي؟ قال: باهي بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: ملائكتي انظروا إلي حجّتي في أرضي علي عبادي بعد نبّي، فقد عفر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، اشهدكم أنّه إمام خلقي ومولي بريّتي. (1)

13698. ابن أبي الحديد: قد جاء في كلام أمير المؤمنين عليه السلام: لم أعبده خوفاً ولا طمعاً، لكنّي وجدته أهلاً للعبادة فعبدته. (2)

الثالث: أنّه عليه السلام كان صوّماً قواماً

إشارة

برواية:

1. الأسود بن يزيد- 2. عائشة

1. الأسود بن يزيد

13699. الشهرزوري: أخبرنا ابن البصري، أخبرنا عبيدالله، حدّثنا علي بن سهل بن المغيرة البرّاز، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا شعبة، حدّثنا أبو إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال:

كان علي عليه السلام يصوم شطر الدهر ... (3)

2. عائشة

13700. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو الفضل محمد بن

ص: 31

1- (1). عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص 319 (322).

2- (2). شرح نهج البلاغة 157/10، شرح الخطبة 186.

3- (3). عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 399 - 400، الباب الرابع، في عبادته عليه السلام.

عبدالواحد بن محمّد بن المغازلي وأبوصالح الحموي، قالوا: أخبرنا أبو محمّد رزق الله بن عبدالوهاب، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن الهيثم، حدّثنا أحمد بن محمّد التيم، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا موسى بن موسى، حدّثنا عبدالعزيز بن بحر، حدّثنا أبو إدريس الكوفي تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة فقالت: يا أمّ المؤمنين، أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة.

قالت: أنا أسألك عن الرجال؟ قالت: فزوجها، إن كان صوّماً قوّماً جديراً بالحقّ تقول. (1)

13701. الخطيب: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن حمّاد الواعظ مولي بني هاشم، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن عبيد الحافظ - إملاء -، حدّثنا موسى بن موسى، حدّثنا عبدالعزيز بن بحر، حدّثنا أبو إدريس الكوفي تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف داوود بن أبي عوف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة فقالت: يا أمّ المؤمنين، أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة.

قالت: إنّما أسألك عن الرجال؟ قالت: فزوجها إن كان قوّماً صوّماً، جديراً بقرّ الحقّ. (2)

13702. الترمذي: حدّثنا حسين بن يزيد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحّاف، عن جميع بن عمير التيمي، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة فسئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة.

ص: 32

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 263/42 - 264، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2). تلخيص المشابه 765/2، ترجمة عبدالعزيز بن بحر (1269).

فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمت صَوَّاماً قَوَّاماً. (1)

13703. السراج: أخبرني الحسين (2) بن يزيد الطحَّان، أخبرني عبدالسلام بن حرب، عن داوود بن أبي عوف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع علي بن أبي طالب (3) علي عائشة فسئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمة.

قيل: فمن الرجال؟ قالت: زوجها. (4)

13704. الحاكم: حدّثني أبوبكر بن أبي دارم، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، حدّثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا عبدالسلام بن

حرب، عن أبي الجحَّاف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة - رضي الله عنها - فسئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة.

قيل: فمن الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمته صَوَّاماً قَوَّاماً. (5)

13705. القشيري: أخبرنا السيّد أبو الحسن محمّد بن الحسين الحسني، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن سعد بن حمويه النسوي، حدّثنا

أبو صالح الهيثم بن خالد، حدّثنا عبدالسلام، عن أبي الجحَّاف، عن جميع بن عمير الليثي، قال:

دخلت مع عثمان علي عائشة، فقلت لها: يا أمّ المؤمنين، أيّ الناس كان أحبّ إلي

ص: 33

1- (1) . الجامع الكبير 177/6 (3874)، وعنه ابن الأثير في اسد الغابة 522/5، ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم،

والمحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 35، باب فضائل فاطمة، باب ذكر أنّها كانت أحبّ الناس إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم،

وص 62، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنّه أحبّ الناس إلي النبيّ صلي الله عليه وسلم.

2- (2) . هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الحسن»، انظر: تهذيب الكمال 501/6، ترجمة الحسين بن يزيد (1349).

3- (3) . كذا في الأصل، والصواب: «مع عمّتي» كما في سائر الروايات.

4- (4) . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين 57/1، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء.

5- (5) . المستدرک 157/3 (4744).

رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، وأيم الله إن كان ما علمت صَوَّاماً قَوَّاماً جديراً أن يقول ما يحب الله. (1)

الرابع: تضرعه عليه السلام في جوف الليل

إشارة

برواية:

1. ضرار بن ضمرة-3. عدي بن حاتم

2. عبدالله بن عباس

1. ضرار بن ضمرة

13706. العباس بن بكار : حدّثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكناني علي معاوية، فقال له: صف لي علياً. فقال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين. قال: لا أعفيك.

قال: أمّا إذ لا بدّ فإنّه كان والله بعيد المدي ... ويستأنس بالليل وظلمته ... فأشهد بالله لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرخي الليل سدوله، وغارت نجومه، يميل في محرابه قابضاً علي لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، فكأني أسمع الآن وهو يقول: يا ربّنا، يا ربّنا - يتضرّع إليه -، ثم يقول للدنيا: إليّ تغرّرت، إليّ تشوّفت، هيهات هيهات! غرّي غيري قد بتتلك ثلاثاً، فعمرك قصير، ومجلسك حقير، وخطرك يسير، آه آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق ... (2)

ص:34

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 263/42 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، وقال: الصواب: «مع عمّتي» .
2- (2) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 84/1 - 85 ، ترجمة علي بن أبي طالب عليه السلام (4)، وصفه في مجلس معاوية، من طريق الطبراني، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 401/24 ، ترجمة ضرار بن ضمرة (2933).

13707. العباس بن بكار : حدّثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، قال:

قال معاوية بن أبي سفيان لضرار بن ضمرة: صف لي علياً، فقال: أو تعفيني. قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك.

فقال: أمّا أن لا بدّ فإِنَّه كان بعيد المدي ... ويستأنس بالليل وظلمته ... فأشهد بالله لرأيته في بعض مواقفه وقد أرخي الليل سجوفه وغارت نجومه، وقد مثل في محرابه قابضاً علي لحيته يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، وكأني أسمع وهو يقول: يا دنيا، يا دنيا، أبي تعرّضت؟ أم بي تشوّفت؟ هيهات! غرّي غيري، قد بتتلك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك كبير، آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق ... (1)

13708. الملا : عن أبي ضمرة، قال: دخل ضرار بن ضمرة الكناني علي معاوية، قال: صف لي علياً. فقال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين، قال: لا أعفيك.

قال: فإذا لا بدّ كان والله بعيد المدي ... ويستأنس بالليل وظلمته ... وأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخي الليل سدوله، وغارت نجومه، يتملّل في محرابه قابضاً علي لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، وكأني أسمع الآن وهو يقول: يا ربّنا، يا ربّنا - يتضرّع إليه - ، ثم يقول للدنيا: إليّ تعرّضت، إليّ تشوّفت، هيهات هيهات! غرّي غيري، قد بتتلك ثلاثاً، فعمرك قصير، ومحلّك حقير، وخطرك يسير، آه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق. هذا ودموعه تسيل علي لحيته ... (2)

13709. ابن أبي الدنيا : حدّثني محمّد بن أبي يحيى أنّ شيخاً من ضبّة يكتي أبا الوليد

ص:35

1- (1) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في التبصرة 444/1 - 445 ، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وصفة الصفوة 166/1 ، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب (5)، ذكر زهده، ومن طريقه سبطه في تذكرة الخواصّ 481/1 - 483 ، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته.

2- (2) . الوسيلة 6/ القسم 243/2 - 244 .

حدّثهم، قال: حدّثني عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي.

أن معاوية قال لرجل من كنانة (1): صف لي عليّاً. قال: اعفني. قال: لا أعفبك.

قال: إذ لا بدّ فأبّه كان والله بعيد المدى ... ويستأنس بالليل وظلمته ... وأشهد بالله لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرخي الليل سرباله، وقد غارت نجومه، وقد مثل في محرابه قابضاً عليّ لحيته، يتململ يتململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، فكأنّي الآن أسمع وهو يقول: يا دنيا، يا دنيا، أبي تعرّضت؟ أم بي تشوّفت؟ هيهات هيهات! غرّي غيري، لا حان حينك، قد بتتكت ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك يسير، آه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق ... (2)

13710. المدائني: عن محمّد بن غسان الكندي، قال:

دخل ضرار بن ضمرة النهشلي عليّ معاوية، فقال له معاوية: صف لي عليّاً يا ضرار. قال: أو تعفيني من ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: أقسمت عليك لتفعلنّ.

قال: أمّا إذا أتيت فنعم، كان والله بعيد المدى ... ويأنس بالليل ووحشته ... فأقسم بالله لرأيت في بعض أحواله وقد أرخي الليل سدوله، وغارت نجومه، وهو قابض عليّ لحيته في محرابه، يتململ كما يتململ السليم، ويبكي بكاء الوالد الحزين، وهو يقول في بكائه: يا دنيا، يا دنيا، إليّ تعرّضت؟ أم لي تشوّقت؟ هيهات هيهات! لا حان حينك (3)، قد بتتكت ثلاثاً لا رجعة لي فيك، عيشك حقير، وخطرك يسير، وعمرك قصير، آه من بعد الدار، وقلة الزاد، ووحشة الطريق ... (4)

13711. ابن دريد: أخبرنا العُكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال:

ص: 36

1- (1). وهو ضرار بن ضمرة كما في سائر الروايات، فإنّ ضراراً من كنانة.

2- (2). مقتل أمير المؤمنين ص 99 - 101 (93).

3- (3). في الأصل: «جنبك».

4- (4). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 402/24، ترجمة ضرار بن ضمرة (2933)، من طريق ابن شبة.

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي علياً. قال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفنّه.

قال: أمّا إذ لا بدّ من وصفه فكان والله بعيد المدى، شديد القوى... ويستأنس بالليل ووحشته... وأشهد لقد رأيت في بعض مواقفه، وقد أرخي الليل سدوله، وغارت نجومه، وقد مثل في محرابه، قابضاً علي لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا، غزّي غيري، ألي تعرّضت؟ أم إليّ تشوّقت؟ هيهات هيهات! قد باينتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخطرك قليل، آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق... (1)

13712. الدولابي: روي أنّ معاوية قال لضرار الصدي: صف لي علياً، فقال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفنّه لي.

قال: إذ كان لا بدّ من وصفه، كان والله بعيد المدى... ويأنس إلي الليل وظلمته... فأشهد لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرخي الليل سدوله، وغارت نجومه، قابضاً علي لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، يقول: يا دنيا، غزّي غيري، إليّ تعرّضت؟ أو إليّ تشوّقت؟ هيهات هيهات! قد باينتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخطرك قليل، آه آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق... (2)

2. عبدالله بن عباس

13713. إبراهيم البيهقي: قيل: ودخل ابن عباس علي معاوية فقال: يا ابن عباس، صف لي علياً. قال: كأنك لم تره؟ قال: بلي ولكنّي احبّ أن أسمع منك فيه مقالاً.

ص: 37

1- (1). عنه القالي في أماليه 143/2 - 144 ، وصف ضرار الصدائي لعلي رضي الله عنه ، وابن عبد البرّ في الاستيعاب 1107/3 - 1108 ، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، ومرسلاً في بهجة المجالس 499/1 - 500 ، باب عيون من المدح، والبرّي في الجوهرة ص 75 ، فضائل علي.

2- (2). عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 100 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر زهده رضي الله عنه .

قال: ... أما والله يا معاوية لقد رأيتك في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، وهو قابض علي لحيته يبكي، ويتململ تمللم السليم، وهو يقول: يا دنيا، إياي تعرّين؟ أمثلي تشوّقين؟ لا حان حينك، بل زال زوالك، قد طلّقتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشك حقير، وعمرك قصير، وخطرك يسير، آه من بعد السفر، ووحشة الطريق، وقلة الزاد. (1)

3. عديّ بن حاتم

13714. إبراهيم البيهقي: روي أنّ عديّ بن حاتم دخل علي معاوية بن أبي سفيان فقال: يا عديّ، أين الطرفات؟ يعني بنيه طريفاً وطارفاً وطرفة، قال: قتلوا يوم صفّين بين يدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قدّم بنيك وأخر بنيه! قال: بل ما أنصفت أنا علياً إذ قتل وبقيت!

قال: صف لي علياً. فقال: إن رأيت أن تعفيني. قال: لا أعفيك.

قال: وكان والله بعيد المدى ... ويستأنس بالليل ووحشته ... فأقسم لقد رأيتك ليلة وقد مثل في محرابه وأرخى الليل سرباله، وغارت نجومه، ودموعه تتحادر علي لحيته، وهو يتململ تمللم السليم، ويبكي بكاء الحزين، فكأنّي الآن أسمعك وهو يقول: يا دنيا، أإليّ تعرّضت؟ أم إليّ أقبلت؟ غرّي غيري، لا حان حينك، قد طلّقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعيشك حقير، وخطرك يسير، آه من قلة الزاد، وبعد السفر، وقلة الأيس ... (2)

الخامس: إعانة الملائكة إياه عليه السلام في تحصيل طهارته وعبادته

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 2. عبدالله بن عباس

ص: 38

1- (1). المحاسن والمساوي ص 68 ، محاسن علي بن أبي طالب.

2- (2). المحاسن والمساوي ص 69 ، محاسن علي بن أبي طالب.

13715. الكنجي: أخبرنا بقيّة السلف محمد بن سعيد بن الموفق المعروف بابن الخازن - قراءة عليه وأنا أسمع غير مرّة في منزله بدر بن الخبّازين ببغداد - , قال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد، أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن علي بن ممك، حدّثنا عمر بن إبراهيم، حدّثنا أبو محمد النيسابوري، حدّثنا القاضي أبو خلف منصور بن أحمد، حدّثنا أحمد بن محمد، حدّثنا محمد بن علي، حدّثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً صلاة العصر فأبطأ في الركعة الأولى حتّى ظننّا أنّه قد سها أو غفل! ثمّ رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثمّ أوجز في صلاته، ثمّ أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر، ثمّ قال: ما لي لا أرى أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب؟ فقلنا: ما رأينا يا رسول الله.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بأعلي صوته: يا علي، يا ابن عمّ . فأجابه علي عليه السلام من آخر الصفوف: لبيك يا رسول الله.

فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: ادن منّي.

فقال أنس: فما زال يتخطّى أعناق المهاجرين والأنصار حتّى دنا المرتضى من المصطفى، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ما الذي خلّفك عن الصفّ الأوّل؟ قال: شككت أنّي علي غير وضوء، فأتيت إلي منزل فاطمة فناديت: يا حسن، يا حسين، فلم يجبني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي: يا أبا الحسن، التفت ورائك، فالتفت فإذا بطشت فيه سطل وفيه ماء وعليه منديل، فوضعت المنديل وتوضّأت، فوجدت في الماء لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثمّ التفت فلا أدري من وضع السطل والمنديل، ولا من أخذه.

فتبسّم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه وضّمّه إلي صدره وقبّل ما بين عينيه ثمّ قال: ألا ابشرك؟ إنّ السطل من الجنة، وإنّ الماء من الفردوس الأعلى، والذي هيأك للصلاة جبرئيل، والذي مندلك ميكائيل، والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضاً علي منكبي حتّى لحقت

13716. الخوارزمي : أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبدالمملك بن علي بن محمد الهمداني، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، حدثنا أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجّاج الطبري - بسارية طبرستان - ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، حدثنا أبو عيسى إسماعيل بن إسحاق بن سلمان النسيبي، حدثنا محمد بن علي الكفرتوثي، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وآله صلاة العصر وأبطأ في ركوعه في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سها وغفل، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلاته وسلم، ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم، ثم جثا علي ركبتيه وبسط قامته حتى تالاً المسجد بنور وجهه، ثم رمي بطرفه إلي الصف الأول يتفقد أصحابه رجلاً رجلاً، ثم رمي بطرفه إلي الصف الثاني، ثم رمي بطرفه إلي الصف الثالث يتفقدهم رجلاً رجلاً، ثم كثرت الصفوف علي رسول الله صلي الله عليه وآله .

ثم قال: ما لي لا أري ابن عمي علي بن أبي طالب ؟ يا ابن عمي. فأجابه علي عليه السلام من آخر الصفوف وهو يقول: لبيك لبيك يا رسول الله.

فنادي النبي بأعلي صوته: ادن مني يا علي، فما زال علي يتخطي أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا المرتضي من المصطفي، فقال له النبي : ما الذي خلّفك عن الصف الأول ؟ قال: شككت أتي علي غير طهر فأتيت منزل فاطمة فناديت: يا حسن، يا حسين، يا فضة، فلم يجبني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي: يا أبا الحسن، يا ابن عم النبي ، التفت. فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه

1- (1) . كفاية الطالب ص 289 - 290 ، الباب الثاني والسبعون، في تخصيص علي عليه السلام بأن بعث له ماء من الفردوس حتى توضعاً.

منديل، فأخذت المنديل ووضعتة علي منكبي الأيمن وأومأت إلي الماء فإذا الماء يفيض علي كفي، فتطهرت فأسبغت الطهر، ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثم التفت ولا أدري من وضع السطل والمنديل، ولا أدري من أخذه.

فتبسّم رسول الله صلي الله عليه وآله في وجهه وضمّه إلي صدره فقَبِل ما بين عينيه ثم قال: يا أبا الحسن، ألا ابشرك؟ إنّ السطل من الجنة، والماء والمنديل من الفردوس الأعلى، والذي هيّاك للصلاة جبرئيل، والذي مندلك ميكائيل، والذي نفس محمّد بيده ما زال إسرافيل قابضاً علي ركبتي بيده حتّي لحقت معي الصلاة، أفيلومني الناس علي حبك؟ والله تعالي وملائكته يحبونك فوق السماء. (1)

13717. ابن مندة: حدّثنا محمّد بن حميد الرازي، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله لأبي بكر وعمر: امضيا إلي علي يحدثكما ما كان منه في ليلته وأنا علي أتركما!

قال أنس: فمضيا ومضيت معهما، فاستأذن أبو بكر وعمر علي علي، فخرج إليهما فقال: يا بابكر، حدث شيء؟ قال: لا، وما حدث إلا خير، قال لي النبي صلي الله عليه وآله ولعمر: امضيا إلي علي يحدثكما ما كان منه في ليلته!

وجاء النبي صلي الله عليه وآله وقال: يا علي، حدّثهما ما كان منك في ليلتك! فقال: أستحي يا رسول الله. فقال: حدّثهما، إنّ الله لا يستحي من الحق.

فقال علي: أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تقوتني الصلاة، فوجّهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فأبطأ علي فأحزنتني ذلك، فرأيت السقف قد انشق ونزل عليّ منه سطل مغطّي بمنديل، فلمّا صار في الأرض نحييت المنديل عنه وإذا

ص: 41

1- (1). المناقب ص 304 - 306 (300). ورواه ابن الجوزي في الموضوعات 309/1 - 310، باب في فضل أبي بكر، الحديث الثاني، عن محمّد بن عبد الباقي، عن هناد.

فيه ماء فتطهّرت للصلاة واغتسلت وصلّيت، ثم ارتفع السطل والمنديل، والتأم السقف.

فقال النبيّ صلي الله عليه وآله لعلي: أمّا السطل فمن الجنّة، وأمّا الماء فمن نهر الكوثر، وأمّا المنديل فمن استبرق الجنّة، من مثلك يا علي في ليلته وجبريل يخدمه؟! (1)

2. عبدالله بن عباس

13718. آدم: حدّثنا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

صليّ بنا رسول الله - صليّ الله عليه - صلاة العصر فأبطأ في أوّل الركعة حتّي قلنا قد سها أو غفل، ثم أوجز في صلاته وجلس في محرابه، فأقبل بوجهه علينا ثمّ قال: أين حبيب الله وحبيبي؟ قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: أين أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب؟

قال: فأجابه علي من آخر الناس: لبيك يا رسول الله، لا تلمني فإنّ بلالاً [قد] أقام الصلاة وكنت قد رقدت [فاستيقظت] فانطلقت إلي منزل زوجتي فاطمة فناديت: يا فاطمة، يا فاطمة، فلم يجبني أحد، حتّي ناديت: يا فضّة، يا قنبر، فلم يجبني [أحد]، ثمّ ناديت: يا حسن، ويا حسين، فلم يجبني أحد؛ فإذا أنا بهاتف يهتف: يا ابن أبي طالب، التفت عن يمينك وخذ وضوءك من الماء.

قال [ابن عباس]: قال علي: فالتفت عن يميني فإذا أنا بقُدس من الذهب الأحمر وعليه منديل أبيض، فأخذت المنديل من القدس فإذا أنا بالماء، أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلي من العسل، وأبرد من الثلج، فتوضّأت للصلاة وتمسّحت بالمنديل ثمّ رددت المنديل إلي القدس، فلا أدري يا رسول الله من وضعه ومن رفعه!

فتبسّم رسول الله - صليّ الله عليه - حتّي بانث ثنياه ثمّ قال: يا أبا الحسن، تدري من أتاك بالقدس؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: أتاك [به] جبرئيل من جنّات النعيم، والماء من نهر الكوثر، والذي وضّأك كان جبرئيل، والذي مندلك كان ميكائيل، والذي

ص: 42

1- (1). عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص 165 - 166 (142).

نفس محمّد بيده لقد قبض إسرائيل علي عضدي فلم يدعني أركع ولا أسجد حتّي لحقت مع - [عي] الصلاة، ثمّ ضمّه رسول الله - صلّي الله عليه - [إلي نفسه] وقبّل ما بين عينيه فقال: بأبي من كان خدامه الملائكة. (1)

السادس: ارتعاده وتلّون وجهه عليه السلام وقت الصلاة

إشارة

برواية:

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام - 2. ما ورد مرسلًا

1. جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام

13719. ابن أبي الحديد : روي زرارة أيضاً، قال: قيل لجعفر بن محمّد عليه السلام : إنّ قومًا هاهنا ينتقصون علياً عليه السلام .

قال: بم ينتقصونه لا أباً لهم؟! وهل فيه موضع نقيصة؟ والله ما عرض لعلي أمران قطّ كلاهما لله طاعة إلا عمل بأشدهما وأشقّهما عليه، ولقد كان يعمل العمل كأنه قائم بين الجنة والنار، ينظر إلي ثواب هؤلاء فيعمل له، وينظر إلي عقاب هؤلاء فيعمل له، وإن كان ليقوم إلي الصلاة، فإذا قال: وجّهت وجهي، تغيّر لونه حتّي يعرف ذلك في وجهه ... (2)

2. ما ورد مرسلًا

13720. الغزالي : روي أنّ علياً - كرم الله وجهه - كان إذا حضرت الصلاة يتزلزل ويتلّون وجهه، فيقال له: ما لك يا أمير المؤمنين؟ فيقول: جاء وقت أمانة عرضها الله علي السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملتها. (3)

ص: 43

1- (1) . عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى 368/2 - 369 (503).

2- (2) . شرح نهج البلاغة 110/4 ، شرح الكلام 56 .

3- (3) . مكاشفة القلوب ص 62 ، الباب الرابع عشر، في إتمام الصلاة بالخضوع والخشوع؛ إحياء علوم الدين 239/1 ، الباب الأول، في فضائل الصلاة، فضيلة الخشوع.

13721. أبو الليث السمرقندي : روي عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - أنه كان إذا حضر وقت الصلاة ارتعدت فرائضه وتغير لونه، فسئل عن ذلك، فقال: جاء وقت الأمانة التي عرضها الله علي السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان، فلا أدري أحسن أداء ما حملت أم لا. (1)

السابع: دعاؤه عليه السلام عند الوضوء وعند فراغه منه

إشارة

برواية:

1. أبي إسحاق السبيعي - 3. سالم بن أبي الجعد

2. الحارث بن عبدالله الأعمور

1. أبو إسحاق السبيعي

13722. المستغفري وابن دقيق : عن أبي إسحاق السبيعي رفعه إلي علي بن أبي طالب:

علمني رسول الله صلي الله عليه وسلم كلمات أقولهنّ عند الوضوء فلم أنسهنّ ، كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا أتى بماء فغسل يديه قال: بسم الله العظيم والحمد لله علي الإسلام، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، واجعلني من الذين إذا أعطيتهم شكروا، وإذا ابتليتهم صبروا.

فإذا غسل فرجه قال: اللهم حصّن فرجي - ثلاثاً - .

وإذا تمضمض قال: اللهم أعني علي تلاوة ذكرك.

وإذا استنشق قال: اللهم أرحني رائحة الجنّة.

وإذا غسل وجهه قال: اللهم بيّض وجهي يوم تبيّض وجوه وتسودّ وجوه.

وإذا غسل يمينه قال: اللهم آتني كتابي بيمينتي، وحاسبني حساباً يسيراً.

ص:44

وإذا غسل شماله قال: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري.

وإذا مسح رأسه قال: اللهم غشني برحمتك.

وإذا مسح أذنيه قال: اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

وإذا غسل رجله قال: اللهم اجعل لي سعياً مشكوراً وذنوباً مغفوراً وتجارة لن تبور.

ثم رفع رأسه إلي السماء فقال: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد.

قال النبي صلي الله عليه وسلم : والملك قائم علي رأسه يكتب ما يقول في ورقة ثم يختمه فيرفعه فيضعه تحت العرش، فلا يفك خاتمه إلي يوم القيامة. (1)

2. الحارث بن عبدالله الأعمور

13723. الوادعي : حدّثنا أحمد بن يونس، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي رضي الله عنه أنّه كان إذا فرغ من وضوئه قال: اللهم اجعلني من التّوّابين، واجعلني من المتطهّرين. (2)

3. سالم بن أبي الجعد

13724. ابن أبي شيبّة : حدّثنا عبدالله بن نمير وعبدالله بن داوود، عن الأعمش، عن إبراهيم بن المهاجر، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

كان علي إذا فرغ من وضوئه قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، ربّ اجعلني من التّوّابين، واجعلني من المتطهّرين. (3)

13725. عبدالرزاق : عن يحيى بن العلاء، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن

ص: 45

1- (1) . الدعوات للمستغفري والاقتراح لابن دقيق، كما عنهما المتّقي في كنز العمّال 466/9 - 467 (26991).

2- (2) . عنه الطبراني في الدعاء 977/2 (392).

3- (3) . المصنّف 13/1 (20) و 115/6 (29885)، وعنه السيوطي في الدرّ المنثور 467/1، ذيل الآية 223 من سورة البقرة.

علي، قال:

إذا توضأ الرجل فليقل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين. (1)

الثامن: قوله عليه السلام إذا سمع الأذان

إشارة

برواية:

1. عبدالرحمان بن أبي ليلى - 2. النعمان بن سعد

1. عبدالرحمان بن أبي ليلى

13726. عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن المنهال - أخو حجاج بن منهال - ، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمان بن إسحاق، حدثني أبوسعيد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن الذين جحدوا محمداً هم الكاذبون. (2)

2. النعمان بن سعد

13727. ابن منيع: حدثنا النضر بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، قال:

كان علي إذا سمع الأذان قال: أشهد بها [مع] كل شاهد، وأتحمّلها عن كل جاحد. (3)

13728. الحسن بن عرفة: حدثنا النضر بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن إسحاق

ص: 46

1- (1) . المصنّف 186/1 - 187 (731).

2- (2) . مسند أحمد 120/1 (965).

3- (3) . عنه ابن حجر في المطالب العالية 72/2 (268)، والمنتقى في كنز العمال 359/8 (23259).

القرشي، عن النعمان بن سعد، قال:

كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا سمع المؤذن قال: أشهد بها مع كلِّ شاهد، وأتحمّلها عن كلِّ جاه. (1)

التاسع: ذكره عليه السلام عند افتتاح الصلاة

إشارة

برواية:

1. أبي الخليل - 2. عاصم بن ضمرة

1. أبو الخليل

13729. الشافعي: أخبرنا هشيم، عن أصحابه، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي رضي الله عنه:

كان إذا افتتح الصلاة قال: لا-إله إلا أنت، سبحانك، ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين، إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربَّ العالمين، لا شريك له، وبذلك امرت، وأنا من المسلمين (2). (3)

2. عاصم بن ضمرة

13730. عبدالرزاق: عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

كان علي إذا افتتح الصلاة قال: الله أكبر، لا إله إلا أنت، سبحانك، إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير في يديك، والشرّ

ص: 47

1- (1). عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين 108/2، ترجمة إبراهيم بن الحسن بن علي القزويني. والظاهر أنّ «جاه» مصحف عن «جاحد».

2- (2). قوله: «وجّهت» إلي هنا اقتباس من الآيات 79 و162 و163 من سورة الأنعام.

3- (3). الأمّ 257/7، أبواب الصلاة، اختلاف علي وعبدالله بن مسعود، وعنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 345/2 (2991).

ليس إليك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، وعبدك بين يديك (1)، ومنك، وإليك، ولا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحانه رب البيت. (2)

العاشر: جهره عليه السلام بالبسمة في الصلوات

إشارة

برواية:

1. عامر الشعبي - 2. ما ورد مرسلًا

1. عامر الشعبي

13731. ابن طهمان : عن عمر بن سعيد بن مسروق، عن أبيه، عن الشعبي، قال:

رأيت علي بن أبي طالب وصلّيت وراءه فسمعتة يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. (3)

2. ما ورد مرسلًا

13732. الفخر الرازي : الجهر بها [أي التسمية] سنة، ويدلّ عليه وجوه وحجج

الحجّة الثالثة: هي أنّ الجهر بذكر الله يدلّ علي كونه مفتخرًا بذلك الذكر غير مبال بإنكار من ينكره، ولا شكّ أنّ هذا مستحسن في العقل، فيكون في الشرع كذلك؛ لقوله عليه السلام : ما رآه المسلمون حسنًا فهو عند الله حسن.

ومّا يقوّي هذا الكلام أيضاً أنّ الإخفاء والسرّ لا يليق إلا بما يكون فيه عيب ونقصان فيخفيه الرجل ويسرّه لئلا ينكشف ذلك العيب، أمّا الذي يفيد أعظم أنواع الفخر والفضيلة والمنقبة فكيف يليق بالعقل إخفاؤه؟ ومعلوم أنّه لا منقبة للعبد أعلي وأكمل من كونه ذاكرًا لله بالتعظيم، ولهذا قال عليه السلام : طوبي لمن مات ولسانه رطب من ذكر الله.

ص: 48

1- (1) . كذا في الأصل كرّرت هذه الفقرة.

2- (2) . المصنّف 79/2 (2566).

3- (3) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 48/2 ، كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها إذا جهر بالفاتحة، من طريق الحاكم، وأورده المتّقي في كنز العمّال 118/8 (22177)، عن البيهقي.

وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: يا من ذكره شرف للذاكرين. ومثل هذا كيف يليق بالعاقل أن يسعي في إخفائه؟ ولهذا السبب نقل أن علياً رضي الله عنه كان مذهبه الجهر بسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات.

وأقول: إن هذه الحجّة قويّة في نفسي راسخة في عقلي لا تزول البتّة بسبب كلمات المخالفين.

الحجّة الرابعة: ما رواه الشافعي بإسناده أن معاوية قدم المدينة فصلى بهم، ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، ولم يكبر عند الخفض إلى الركوع والسجود، فلما سلم ناداه المهاجرون والأنصار: يا معاوية، سرقت منا الصلاة، أين بسم الله الرحمن الرحيم؟ وأين التكبير عند الركوع والسجود؟ ثم إنه أعاد الصلاة مع التسمية والتكبير.

قال الشافعي: إن معاوية كان سلطاناً عظيم القوّة شديد الشوكة فلولا أن الجهر بالتسمية كان كالأمر المتقرّر عند كلّ الصحابة من المهاجرين والأنصار وإلا لما قدروا علي إظهار الإنكار عليه بسبب ترك التسمية.

الحجّة الخامسة: روي البيهقي في السنن الكبير عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. (1)

ثم إن الشيخ البيهقي روي الجهر عن عمر بن الخطّاب وابن عباس وابن عمر وابن الزبير، وأمّا أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يجهر بالتسمية فقد ثبت بالتواتر، ومن اقتدي في دينه بعلي بن أبي طالب فقد اهتدي، والدليل عليه قوله عليه السلام: اللهم أدر الحقّ مع علي حيث دار....

وأقول: إن أنساً وابن المغفل خصّصا عدم ذكر بسم الله الرحمن الرحيم بالخلفاء الثلاثة، ولم يذكر علياً، وذلك يدلّ علي إطباق الكلّ علي أن علياً كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم....

ص:49

1- (1). السنن الكبرى للبيهقي 47/2, كتاب الصلاة, باب افتتاح القراءة في الصلاة....

إنّ الدلائل العقلية موافقة لنا، وعمل علي بن أبي طالب عليه السلام معنا، ومن اتخذ علياً إماماً لدينه فقد استمسك بالعروة الوثقى في دينه ونفسه. (1)

13733. البيهقي: روي في الجهر بها عن علي بن أبي طالب، وهو مذهب أهل البيت. (2)

الحادي عشر: ذكره عليه السلام بعد رفع رأسه من الركوع

برواية: الحارث بن عبدالله الأعمور

13734. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال:

كان علي إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، بحولك وقوتك أقوم وأقعد. (3)

13735. عبدالرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي أنّه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم ربنا ولك الحمد، اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد. (4)

13736. أبو الحسن البغوي: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي رضي الله عنه أنّه كان يقول إذا رفع رأسه من الركوع: اللهم ربنا لك الحمد، اللهم

ص: 50

1- (1). التفسير الكبير 204/1 - 207، سورة الفاتحة، الباب الرابع، في المسائل الفقهية المستنبطة من هذه السورة، المسألة التاسعة.

2- (2). معرفة السنن 378/2 (3112).

3- (3). المصنّف 222/1 (2548).

4- (4). عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 96/2، كتاب الصلاة، باب الإمام يجمع بين قوله: سمع الله لمن حمده [و] ربنا ولك الحمد. وجاء الحديث في المصنّف لعبدالرزاق 166/2 (2914)، مرسلاً ومغشوشاً هكذا: «عن علي أنّه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم ربنا لك الحمد كثيراً، ثمّ يسجد (لأعطيه - كذا)، قال: اللهم ربنا لك الحمد، اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد». وروي عنه المتّقي في كنز العمال 228/8 (22677).

بحولك وقوتك أقوم وأقعد. (1)

الثاني عشر: دعاؤه عليه السلام بين السجدين

إشارة

برواية:

1. الحارث الهمداني - 2. سليمان التيمي

1. الحارث الهمداني

13737. ابن أبي شيبة : حدّثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان علي يقول بين السجدين: ربّ اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني. (2)

13738. عبدالرزاق : عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي أنّه كان يقول بين السجدين: ربّ اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني. (3)

13739. أبوالحسن البغوي : حدّثنا أبونعيم، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي رضي الله عنه أنّه كان يقول بين السجدين: اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني. (4)

13740. ابن عُلَيَّة : عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، عن الحارث الهمداني:

عن علي رضي الله عنه أنّه كان يقول بين السجدين: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني. (5)

ص: 51

1- (1) . عنه الطبراني في الدعاء 1061/2 (576).

2- (2) . المصنّف 267/2 (8837).

3- (3) . المصنّف 187/2 (3009).

4- (4) . عنه الطبراني في الدعاء 1075/2 (615).

5- (5) . عنه الشافعي في مسنده ص 386 ، من كتاب اختلاف علي وعبدالله، ومن طريقه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 39/3

(3594).

13741. ابن بشران : أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، حدّثنا يحيى بن أبي طالب، أنبا عبد الوهاب، أنبا سليمان التيمي، قال:

بلغني أنّ عليّاً رضي الله عنه كان يقول بين السجدين: رب اغفر لي وارحمني وارفعني واجبرني.

ورواه الحارث الأعور عن علي، إلا أنّه قال: «واهدني» بدل «وارفعني». (1)

الثالث عشر: قنوته عليه السلام في الصلاة

إشارة

برواية:

1. إبراهيم-10. عبدالله بن حبيب

2. الحارث-11. عبدالله بن معقل

3. حصين بن أبي معقل-12. عبدالملك بن سويد الكاهلي

4. السائب-13. عرفجة بن عبدالله الثقفي

5. عبدالرحمان بن أبي الأسود-14. عوف

6. عبدالرحمان بن سويد الكاهلي-15. محمد ابن الحنفية

7. عبدالرحمان بن أبي ليلى-16. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

8. عبدالرحمان بن معقل-17. يزيد بن أبي زياد

9. أبي عبدالرحمان السلمي

1. إبراهيم

13742. الطحاوي : حدّثنا روح بن الفرغ، قال: حدّثنا يوسف بن عدي، قال: حدّثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال:

كان عبدالله لا يقنت في الفجر، وأول من قنت فيها علي رضي الله عنه، وكانوا يرون أنّه إنّما

1- (1). عنه البيهقي في السنن الكبرى 122/2 ، كتاب الصلاة، باب ما يقول بين السجدين.

فعل ذلك لأنه كان محارباً [يعني مجاهداً في سبيل الله]. (1)

13743. الطحاوي : حدّثنا فهد، قال: حدّثنا محرز بن هشام، قال: حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال:

إنّما كان علي رضي الله عنه يقنت فيها ها هنا لأنه كان محارباً، فكان يدعو علي أعدائه في القنوت في الفجر والمغرب. (2)

2. الحارث

13744. وكيع : عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي أنّه كان يقنت في النصف من رمضان. (3)

13745. ابن أبي شيبة : حدّثنا نصر بن إسماعيل، عن ابن أبي ليلى، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي أنّه كان يفتتح القنوت بالتكبير. (4)

3. حصين بن أبي معقل

13746. الشافعي : عن هشيم، عن حصين بن أبي معقل:

أنّ علياً قنت في صلاة الصبح. (5)

4. السائب

13747. ابن أبي شيبة : حدّثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبيه:

ص: 53

1- (1) . شرح معاني الآثار 252/1 ، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر.

2- (2) . شرح معاني الآثار 252/1 ، كتاب الصلاة، باب القنوت.

3- (3) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 99/2 (6933).

4- (4) . المصنّف 108/2 (7039).

5- (5) . عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 126/3 (3979).

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ فِي الْوُتْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ. (1)

5. عبدالرحمان بن أبي الأسود

13748. عبدالرزاق : عن الحسن بن عمارة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمان بن الأسود الكاهلي:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَجْرِ غَيْرَ أَنَّهُ يَقْدَمُ الْآخِرَةَ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْبُدُكَ، وَلَكَ نَصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعِي وَنَحْفُدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخَافُ عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مَلْحَقٌ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ، وَنُشْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَنَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرِكُ مَنْ يَفْجُرُكَ. (2)

6. عبدالرحمان بن سويد الكاهلي

13749. البيهقي : أخبرنا أبونصر بن عبدالعزيز بن قتادة، أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدّثنا عبدالله بن غنام، حدّثنا علي بن حكيم، أنبأ شريك، عن مطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمان بن سويد الكاهلي، قال:

كَأَنِّي أَسْمَعُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَجْرِ حِينَ قَنَتَ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ. (3)

7. عبدالرحمان بن أبي ليلى

13750. الشافعي : أخبرنا رجل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

أَنَّ عَلِيًّا قَنَتَ فِي الْفَجْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ. (4)

ص: 54

-
- 1- (1) . المصنّف 97/2 (6900).
 - 2- (2) . المصنّف 114/3 (4978).
 - 3- (3) . السنن الكبرى 204/2 - 205 ، كتاب الصلاة، باب الدليل علي أنّه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح.
 - 4- (4) . عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 126/3 (3977).

8. عبدالرحمان بن معقل

13751. الطيالسي : عن شعبة، قال: أخبرني حسين بن عبدالرحمان، قال: سمعت عبدالرحمان بن معقل يقول:

صليت خلف علي رضي الله عنه المغرب ففقت ودعا. (1)

13752. ابن أبي شيبة : حدثنا شريك، عن حصين، عن عبدالرحمان بن معقل، قال:

صليت خلف علي المغرب ففقت. (2)

13753. ابن أبي شيبة : حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، قال: حدثنا عبدالرحمان بن معقل، قال:

صليت مع علي صلاة الغداة، قال: ففقت فقال في قنوته: اللهم عليك بمعاوية وأشياعه، وعمرو بن العاص وأشياعه، وأبا السلمي وأشياعه،
وعبدالله بن قيس وأشياعه. (3)

13754. ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبدالله بن خالد، عن ابن معقل، قال:

فقت علي في المغرب. (4)

9. أبو عبدالرحمان السلمي

13755. وكيع : حدثنا سفيان، عن عبدالأعلي، عن أبي عبدالرحمان السلمي:

أنّ علياً كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع. (5)

ص: 55

1- (1) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 252/1 ، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر.

2- (2) . المصنّف 110/2 (7056).

3- (3) . المصنّف 109/2 (7049).

4- (4) . المصنّف 110/2 (7058).

5- (5) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 108/2 (7033).

13756. ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور : حدّثنا هشيم، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمان السلمى:

أنّ عليّاً كان يقنت في صلاة الصبح قبل الركوع. (1)

13757. ابن أبي شيبة والشافعي : حدّثنا هشيم، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبدالرحمان:

أنّ عليّاً كان يقنت في الوتر بعد الركوع. (2)

10. عبدالله بن حبيب

13758. عبدالرزاق : عن جعفر، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حبيب:

أنّ عليّاً كان يقنت في صلاة الغداة قبل الركوع، وفي الوتر قبل الركوع.

قال [عطاء]: وأخبرني عوف أنّ عليّاً كان يقنت قبل الركوع. (3)

11. عبدالله بن معقل

13759. وكيع : حدّثنا سفيان، عن أبي حصين، عن عبدالله بن معقل، قال:

قنت في الفجر رجلاً من أصحاب النبيّ صلي الله عليه وسلم : علي وأبوموسي. (4)

13760. ابن أبي غرزة : أنبأ عبيدالله بن موسى، عن سفيان، عن أبي حصين، عن عبدالله بن معقل، قال:

قنت علي رضي الله عنه في الفجر. (5)

ص: 56

1- (1) . المصنّف 106/2 (7019)، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار 251/1 ، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها، بإسناده عن سعيد بن منصور.

2- (2) . المصنّف 97/2 (6901)، ورواه البيهقي في السنن الكبرى 39/3 ، كتاب الصلاة، باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع، بإسناده إلى الشافعي.

3- (3) . المصنّف 113/3 (4974).

4- (4) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 105/2 (700).

5- (5) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 204/2 ، كتاب الصلاة، باب الدليل علي أنّه لم يترك

13761. الطحاوي : حدّثنا ابن مرزوق، قال: حدّثنا عبدالصمد بن عبدالوارث وأبوداوود [الطيالسي]، قالوا: حدّثنا شعبة.

حيلولة: وحدّثنا حسين بن نصر، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا سفيان، كلاهما عن أبي حصين، عن عبدالله بن معقل. في حديث سفيان قال:

كان علي رضي الله عنه وأبوموسي يقتتان في صلاة الغداة.

وفي حديث شعبة: قنت بنا علي رضي الله عنه وأبوموسي. (1)

13762. عبدالرزاق : عن يحيى، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالله بن معقل:

أنّ علياً قنت في المغرب، فدعا علي ناس وعلي أشياعهم، وقنت قبل الركوع. (2)

13763. الطيالسي : حدّثنا شعبة، عن عبيد بن حسين، قال: سمعت ابن معقل يقول:

صلّيت خلف علي رضي الله عنه الصبح فقنت. (3)

13764. محمّد بن فضيل : عن حجاج، عن عيَّاش العامري، عن ابن معقل:

أنّ عمر وعلياً وأباموسي قنتوا في الفجر قبل الركوع. (4)

12. عبدالملك بن سويد الكاهلي

13765. وكيع : حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالملك بن سويد الكاهلي:

أنّ علياً قنت في الفجر بهاتين السورتين: اللهم إنّنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك

ص: 57

1- (1). شرح معاني الآثار 251/1، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها.

2- (2). المصنّف 113/3 - 114 (4976).

3- (3). عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 251/1، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها.

4- (4). عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 106/2 (7015).

نسعي ونحفد، نرجو رحمتك، ونخشي عذابك، إنَّ عذابك الجدُّ بالكفَّار ملحق. (1)

13. عرفجة بن عبدالله الثقفي

13766. ابن الجعد : أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زرة، عن عرفجة، قال:

صليت مع ابن مسعود رضي الله عنه صلاة الفجر فلم يقنت، وصليت مع علي فقنت. (2)

14. عوف

13767. عبدالرزاق : عن جعفر، عن عطاء بن السائب، عن عوف [بن مالك الأشجعي]:

أنَّ علياً كان يقنت قبل الركوع. (3)

15. محمد ابن الحنفية

13768. البيهقي : روي العلاء بن صالح، عن بريد بن أبي مريم، بإسناده ومعناه، وزاد فيه، قال:

فذكرت ذلك لمحمد ابن الحنفية، فقال: إنَّه (4) الدعاء الذي كان أبي يدعو به في صلاة

ص: 58

1- (1) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 107/2 (7028).

2- (2) . مسند ابن الجعد ص 316 (2149)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 205/2، كتاب الصلاة، باب الدليل علي أنّه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح.

3- (3) . المصنّف 113/3 (4974).

4- (4) . يعني الدعاء الذي رواه في الحديث السابق (3996)، وهذا نصّه: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي - بمر -، قال: حدّثنا سعيد بن مسعود، قال: حدّثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، قال: حدّثنا بريد بن أبي مريم، قال: حدّثني أبو الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علّمني رسول الله صلي الله عليه وسلم كلمات أقولهنّ في القنوت: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولّني فيمن تولّيت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شرّ ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضي عليك، إنّه لا يذلّ من واليت، تباركت ربّنا وتعاليت.

الفجر في قنوته. (1)

16. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

13769. الشافعي: أخبرنا رجل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

أنّ علياً كان يقنت في الصبح بعد الركعة الآخرة. (2)

17. يزيد بن أبي زياد

13770. الحاكم: أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، أنبأ محمد بن يونس، حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال:

سمعت أسيافنا يحدثون أنّ علياً كان يقنت في صلاة الصبح بعد الركوع. (3)

الرابع عشر: قوله عليه السلام عند فجر الأول وتعيينه وقت الوتر

إشارة

برواية:

1. إبراهيم- 4. عبدخير

2. أبي ظبيان- 5. أبي عبدالرحمان السلمي

3. عاصم بن ضمرة- 6. قتادة عن رجل

1. إبراهيم

13771. وكيع: عن علي بن صالح، عن أبي حبيب، قال: قلت لإبراهيم:

أي ساعة قال علي: نعم ساعة الوتر هذه؟ قال: بغلس قبل الفجر. (4)

ص: 59

1- (1). معرفة السنن 131/3 (3997).

2- (2). عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 125/3 (3976).

3- (3). عنه البيهقي في السنن الكبرى 208/2 - 209، كتاب الصلاة، باب الدليل علي أنه يقنت بعد الركوع.

4- (4). عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 86/2 (6772)، والمتّقي في كنز العمال 66/8 (21898)، عنه وعن الطبري.

13772. الزيادي : أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدّثنا محمد بن عبد الوهّاب، أنبأنا يعلي بن عبيد، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي ظبيان، قال:

خرج علي رضي الله عنه إلي السوق وأنا بأثره، فقام علي الدرج فاستقبل الفجر فقال: (وَ اللَّيْلُ إِذَا عَسَّ عَسَّ وَ الصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ 1 أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه. (1)

13773. ابن أبي شيبة : حدّثنا هشيم، عن حصين، قال: حدّثنا أبو ظبيان، قال:

كان علي يخرج إلينا ونحن ننتظر تبشير الصبح فيقول: الصلاة الصلاة، نعم ساعة الوتر هذه. فإذا طلع الفجر صلّي ركعتين، ثم اقيمت الصلاة فصلّي. (2)

13774. الشافعي : عن هشيم، عن حصين، قال: حدّثنا أبو ظبيان، قال:

كان علي يخرج إلينا ونحن ننظر إلي تبشير الصبح، فيقول: الصلاة الصلاة. فإذا قام الناس قال: نعم ساعة الوتر هذا. فإذا طلع الفجر صلّي ركعتين، ثم اقيمت الصلاة. (3)

13775. الطبري : حدّثنا عبدالحميد بن بيان الشكري، قال: حدّثنا محمد بن يزيد [الواسطي]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ظبيان، قال:

كنت أتبع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو خارج نحو المشرق، فاستقبل الفجر فقرأ هذه الآية: (وَ اللَّيْلُ إِذَا عَسَّ عَسَّ) . (4)

ص: 60

1- (2) . عنه البيهقي في السنن الكبرى 479/2 ، كتاب الصلاة، باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلّي الصبح.

2- (3) . المصنّف 85/2 (6753).

3- (4) . عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 298/2 (2785).

4- (5) . جامع البيان 15/ الجزء 78/30 ، ذيل الآية 17 من سورة التكوير.

3. عاصم بن ضمرة

13776. البيهقي : أنبأ أبو الحسن المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، حدّثنا يوسف بن يعقوب، حدّثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ زهير [بن معاوية]، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

أنّ قوماً أتوا عليّاً رضي الله عنه فسألوه عن الوتر، فقال: سألتهم عنه أحداً؟ فقالوا: سألنا أبا موسى الأشعري فقال: لا وتر بعد الأذان. فقال: لقد أغرق النزع فأفرط في الفتوي، كلّ شيء ما بينك وبين صلاة الغداة وتر متي أوترت فحسن. (1)

4. عبد خير

13777. عبدالرزاق : عن الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال:

خرج علينا علي حين طلع الفجر فقال: (وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ 2 وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّانِلُونَ عَنِ الْوَتْرِ؟ نَعَمْ سَاعَةَ الْوَتْرِ هَذِهِ. (2)

5. أبو عبد الرحمن السلمي

13778. الزيادي : أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدّثنا محمد بن عبد الوهّاب، أنبأنا يعلي بن عبيد، أنبأ إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال:

خرج علي رضي الله عنه من هذا الباب فقال: نعم ساعة الوتر، ثمّ كانت الإقامة عند ذلك. (3)

13779. الحاكم : حدّثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدّثنا السري بن خزيمة، حدّثنا

ص: 61

1- (1). السنن الكبرى 479/2 - 480 ، كتاب الصلاة، باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلّي الصبح.

2- (3). المصنّف 18/3 (4631).

3- (4). عنه البيهقي في السنن الكبرى 479/2 ، كتاب الصلاة، باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلّي الصبح.

أبوغسان، [عن] شريك، عن أبي إسحاق، عن عبدخير. وعن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان، كلاهما عن علي رضي الله عنه :

أنه خرج حين طلع الفجر فقال: نعم ساعة الوتر هذه. ثم تلا (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ 1 . (1)

13780. الطبراني : حدثنا أحمد [بن محمد بن صدقة]، قال: حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحارة، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان السلمي، عن علي بن أبي طالب:

أنه كان يخرج حين يؤذن ابن النباح عند الفجر الأول فيقول: نعم ساعة الوتر هذه ويتأول هذه الآية: (وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) . (2)

13781. وكيع : عن مسعر، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمان، قال:

خرج علي عليه السلام بعد ما أذن المؤذن بالصبح، فقال: (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) أين السائل عن الوتر؟ قال: نعم ساعة الوتر هذه. (3)

13782. الدولابي : الحسن بن علي بن عقان، قال: حدثنا أبوأسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد بن عبيدة أبي حمزة، عن أبي عبدالرحمان السلمي، قال:

كانت لا تقوتني الصلوات مع علي فخرج [يوماً] قبل صلاة الفجر، فصفق بإحدى يديه علي الأخرى ثم قال: نعم ساعة الوتر، نعم ساعة الوتر. (4)

ص:62

1- (2) . المستدرك 516/2 (3905).

2- (3) . المعجم الأوسط 268/2 (1474)، وعنه المصنف في كنز العمال 65/8 (21897).

3- (4) . عنه الطبري بإسناده إليه في جامع البيان 15/ الجزء 78/30 ، ذيل الآية 17 و 18 من سورة التكوير.

4- (5) . الكني والأسماء 491/2 (889).

13783. الطبري : حدّثنا أبوكرّيب، قال: حدّثنا [عبدالله] بن إدريس، عن الحسن بن عبيدالله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمان، قال:

خرج علي عليه السلام ممّا يلي باب السوق، وقد طلع الصبح أو الفجر، فقرأ: (وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ 1 أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه. (1)

13784. الشافعي : عن يزيد بن هارون، عن حمّاد، عن عاصم، عن أبي عبدالرحمان:

أنّ علياً خرج حين ثوّب المؤذّن فقال: أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه. ثمّ قرأ: (وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) . (2)

13785. عبدالرزاق : عن الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبدالرحمان السلمي، قال:

خرج علي حين ثوّب ابن النّباح فقال: (وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) ، نعم ساعة الوتر هذه، أين السائلون عن الوتر؟ (3)

13786. البيهقي : أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالوا: حدّثنا أبو العباس - هو الأصم - ، حدّثنا أسيد بن عاصم، حدّثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبدالرحمان، قال:

خرج علي رضي الله عنه حين ثوّب ابن النّباح فقال: (وَ اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ) أين السائلون عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه هذه. (4)

ص:63

1- (2) . جامع البيان 15/الجزء 78/30 ، ذيل الآية 17 و 18 من سورة التكوير.

2- (3) . عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 13/4 (5306).

3- (4) . المصنّف 18/3 (4630).

4- (5) . السنن الكبرى 479/2 ، كتاب الصلاة، باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصليّ الصبح. وكلمة «هذه» مكرّرة في الأصل.

13787. الحاكم : ... عن أبي إسحاق, عن عبد خير, عن أبي عبدالرحمان ... (1).

تقدّمت روايته مع رواية أبي حصين عن أبي عبدالرحمان.

6. فتادة عن رجل

13788. الخطّابي : حدّثني عبدالعزيز بن محمّد، أنبأنا ابن الجنيد، أخبرنا عبدالله بن موسى الخلمي، أخبرنا منصور بن عبدالحميد المدني، عن فتادة:

عن رجل سأل عليّاً عن الوتر فلم يرد عليه شيئاً، قال: وقام من جوز الليل ليصلّي وقد طرت النجوم فقال: (وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّ عَسَّ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ 2 أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه. (2)

الخامس عشر: صلواته عليه السلام بعد صلاتي المغرب والعشاء

إشارة

برواية:

1. أبي إسحاق - 2. أبي فاخنة

1. أبو إسحاق

13789. الشهرزوري : أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أبو عبدالله بن محمّد الحافظ ، حدّثني أبو صالح، حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدّثنا سنان بن ربيعة، عن أبي إسحاق:

ص: 64

1- (1) . المستدرک 516/2 (3905).

2- (3) . غريب الحديث 182/2 .

أنّ عليّاً عليه السلام كان يصلّي بعد المغرب عشرين ركعة، ويسمّيها صلاة الأوابين. (1)

2. أبوفاخنة

13790. عبدالرزاق : عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه:

أنّ عليّاً كان يصلّي بعد العشاء ركعتين. (2)

السادس عشر: تعقيبه عليه السلام بعد صلاة الفجر إلي طلوع الشمس

برواية: محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

13791. ابن أبي الحديد : روي زرارة بن أعين عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام، قال:

كان علي عليه السلام إذا صلّي الفجر لم يزل معقّباً إلي أن تطلع الشمس ... (3)

السابع عشر: تعليم النبي صلي الله عليه وآله وسلم عليّاً وفاطمة عليهما السلام التسيحات وتقيده عليه السلام بها

إشارة

برواية:

1. السائب- 3. علي بن أبي طالب عليه السلام

2. عبدالله بن عمرو

1. السائب

13792. محمّد بن فضيل : عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال:

أتي علي بن أبي طالب رضي الله عنه فاطمة - رضي الله عنها - فقال: إني أشتكي صدري ممّا أجد بالقرب. قالت: وأنا والله إني لأشتكي يدي ممّا أطحن الرحا. فقال لها: انتي النبي صلي الله عليه وسلم فقد أتاه سبي، انتيه لعلّه يخدمك خادماً.

فانطلقت إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فأتاهما فقال: إنكما جئتماني لأخدمكما خادماً وإني سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم، فإن شئتما أخبرتكما بما هو خير لكما من الخادم: تسبّحانه دبر كلّ صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين، وتكبرانه أربعاً وثلاثين، وإذا أخذتما مضاجعكما من الليل، فتلك مئة.

- 1- (1) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 400 ، الباب الرابع ، في عبادته عليه السلام .
- 2- (2) . المصنّف 67/3 (4822) .
- 3- (3) . شرح نهج البلاغة 109/4 ، شرح الخطبة 56 .

قال علي رضي الله عنه : فما أعلمني تركتها بعد.

قال له ابن الكوّاء: ولا ليلة صفّين؟ فقال له علي: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة الصفّين. (1)

2. عبدالله بن عمرو

13793. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم :

أنّه أمر فاطمة وعليّاً إذا أخذوا مضاجعهما في التسبيح والتحميد والتكبير. لا يدري عطاء أيّها أربع وثلاثون تمام المئة.

قال: فقال علي: فما تركتهنّ بعد.

قال: فقال له ابن الكوّاء: ولا ليلة صفّين؟ قال علي: ولا ليلة صفّين. (2)

3. علي بن أبي طالب عليه السلام

13794. الخطيب : أخبرنا محمّد بن الحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، حدّثنا علي بن العباس النسائي، حدّثنا سعيد بن سليمان، حدّثنا خالد، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علي، قال:

ما تركتها منذ سمعتها. فقال له الأشعث: ولا ليلة صفّين؟ فقال علي: ولا ليلة صفّين.

قلت: يريد التسبيح ثلاثاً وثلاثين، و[التحميد] أربعاً وثلاثين، و[التكبير] ثلاثاً وثلاثين. (3)

13795. عبدالله بن أحمد : حدّثنا العباس بن الوليد، حدّثنا عبدالواحد بن زياد،

ص:66

1- (1) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 33/6 (29254). وسيأتي الحديث عن السائب، عن علي عليه السلام ، عن مصادر.

2- (2) . مسند أحمد 166/2 (6554).

3- (3) . تاريخ بغداد 23/12 ، ترجمة علي بن العباس النسائي (6386).

حدّثنا الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال:

قال لي علي: يا ابن أعبد، هل تدري ما حقّ الطعام؟ قال: [قلت:] وما حقّه يا ابن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا.

ثمّ قال: أتدري ما شكره إذا فرغت؟ قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا.

ثمّ قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ كانت أكرم أهله عليه وكانت زوجتي، فجرت بالرحي حتّي أثر الرحي بيدها، واستقت بالقربة حتّي أثرت القربة بنحرها، وقمت البيت حتّي اغبرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتّي دنست ثيابها، فأصابها من ذلك ضررٌ، فقدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم سبي - أو خدم - فقلت لها: انطقي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فسليه خادماً يقيك ضرراً ما أنت فيه. فذكر نحو حديث شبت بن ربعي عن علي. (1)

13796. عبد بن حميد: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سالم بن عبيد، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر مولي علي بن أبي طالب أنّ علياً قال في يوم:

قال نبيّ الله صلي الله عليه وسلم لفاطمة: سبّحي حين تنامين ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبّري أربعاً وثلاثين، فهذه مئة، وهي ألف حسنة، من قالها كلّ ليلة حين ينام فهي خير له من أن يعتق رقبة كلّ ليلة، وكلّ عرق في جسده يمحي عنه به سيئة، [و] يكتب له حسنة.

قال علي: فما تركتهنّ منذ سمعت فاطمة قالتها لي، ولا يوم صفتين. (2)

13797. ابن البخري: حدّثنا محمّد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدّثنا يزيد بن

ص: 67

1- (1). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 70/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4). وسيأتي حديث شبت بن ربعي عن علي عليه السلام.

2- (2). مسند عبد بن حميد ص 55 (79).

هارون، قال: أخبرنا سالم بن عبيد، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر مولي علي بن أبي طالب أنّ عليّاً رضي الله عنه قال من يوم:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لفاطمة - رضي الله عنها - : سبّحي الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبّري أربعاً وثلاثين، وهي ألف حسنة، من قالها كلّ ليلة حين ينام فهي خير له - أراه - من عتق رقبة.

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما تركتها منذ سمعت فاطمة رضي الله عنها قالتها لي، ولا ليلة صفتين. (1)

13798. محمّد بن فضيل : عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، مثله. (2)

13799. أبو الحسن البغوي : حدّثنا الحجّاج بن منهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم لمّا زوّج فاطمة - رضي الله عنها - بعث معها بخميصة ووسادة من آدم حشوها ليف، وجرتين وسقاء.

قال علي: فقلت يوماً: والله لقد سنوت حتّي اشتكيت صدري وقد جاء الله - عزّ وجلّ - أباك بسبي فأتيه فاستخدميه. قالت: وأنا والله لقد طحنت حتّي مجلت يداي، فذهبت إليه فاستحيت أن تذكر له ذلك.

فقال لها: مرحباً بك، فقالت: جئت أسلم عليك يا رسول الله، فرجعت، فقال لها علي: ما فعلت؟ قالت: استحيت أن أذكر له شيئاً.

فأتيه جميعاً فذكر له ذلك وقال: قد أتاك الله تعالي بسبي فأخبرنا.

ص: 68

1- (1) . جزء فيه ستّة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البختری، المجلس الخامس علي الولاء - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر ابن البختری - ص 149 (84).

2- (2) . عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء 897/2 (232). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث الطبراني بإسناده عن سفيان بن عيينة، عن عطاء، وسيأتي.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : لا أخدمكما وأدع أهل الصفة يطوون جوعاً لا أجد ما انفق عليهم، ولكني أبيعهم فأنفقه عليهم.

فرجعا فدخلوا في خميلتهما، فجاء رسول الله صلي الله عليه وسلم وهما في خميلتهما، إذا غطيا رؤوسهما انكشفت أقدامهما! فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : مكانكما، ألا أخبركما بشيء خير مما سألتمااني علمنيه جبريل عليه السلام ؟ إذا أويتما إلي فراشكما سبحتما ثلاثاً وثلاثين، وحمدتما الله ثلاثاً وثلاثين، وكبرتما أربعاً وثلاثين.

قال علي: فوالله ما ودعتهن منذ علمني رسول الله صلي الله عليه وسلم .

فقال أبوالكواء - قال حجاج: هو ابن الكواء - : ولا ليلة صفين ؟ فقال علي: قاتلكم الله، ولا ليلة صفين. (1)

13800. أحمد وابن سعد : حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم لَمَّا زوجه فاطمة بعث معه بخميلة ووسادة من آدم حشوها ليف، ورحيين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة ذات يوم: والله لقد سنوت حتى قد اشتكيت صدري. قال: وقد جاء الله أباك بسبي، فاذهبي فاستخدميه. فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي.

فأتت النبي صلي الله عليه وسلم فقال: ما جاء بك أي بُنيّة ؟ قالت: جئت لأسلم عليك. واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال: ما فعلت ؟ قالت: استحيت أن أسأله.

فأتيناه جميعاً، فقال علي: يا رسول الله، والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري. وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله بسبي وسعة فأخدمنا.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : والله لا اعطيكما وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم، لا أجد ما انفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم.

ص: 69

فرجعا، فأتاهما النبيّ صلي الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطت رؤوسهما تكشّفت أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشّفت رؤوسهما، فقال: مكانكما، ثم قال: ألا أخبركما بخير ممّا سألتماني؟ قال: بلى.

فقال: كلمات علمنيهنّ جبريل، فقال: تسبّحان في دبر كلّ صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبران عشراً، وإذا أويتما إلي فراشكما فسبّحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين.

قال: فوالله ما تركتهنّ منذ علمنيهنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم .

قال: فقال له ابن الكوّاء: ولا ليلة صقّين؟ فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلة صقّين. (1)

13801. الحميدي: حدّثنا سفيان، حدّثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

أنّ فاطمة أتت النبيّ صلي الله عليه وسلم تسألته خادماً، فقال: لا اعطيك خادماً، وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع، ألا أخبرك بما هو خير لك منه؟ تسبّحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين الله أربعاً وثلاثين.

ثم قال سفيان: إحداهنّ أربع وثلاثون.

قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقالوا له: ولا ليلة صقّين؟ قال: ولا ليلة صقّين. (2)

13802. الطبراني: حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا الحميدي (3).

ص: 70

1- (1) . مسند أحمد 106/1 - 107 (838)، واللفظ له؛ الطبقات الكبرى 20/8 - 21، ترجمة فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم (4097)، مع مغايرة طفيفة.

2- (2) . مسند الحميدي 25/1 (44)، وعنه الطبراني في الدعاء 896/2 (231).

3- (3) . مسند الحميدي 24/1 - 25 (43)، وفيه: «تسبّحين الله ... وتحمدين ... وتكبرين ...».

حيلولة: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه :

أن فاطمة - رضي الله عنها - كانت حاملاً فكانت إذا خبزت أصاب حرق التنورة بطنها فأتت النبي صلي الله عليه وسلم تسأله خادماً، فقال: لا اعطيك خادماً وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع، أو لا أدلك علي خير من ذلك؟ تسبحي الله تعالي إذا أويت إلي فراشك ثلاثاً وثلاثين، وتحمديه ثلاثاً وثلاثين، وتكبريه أربعاً وثلاثين.

قال: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم .

قال سفيان: قال حصين بن عبدالرحمان: إن عبدالله بن عتبة قال لعلي: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين، ذكرتها من آخر السحر فقلتها.

(1)

13803. ابن وهب: أخبرني عمرو بن مالك وحيوة بن شريح، عن ابن الهاد، عن محمد بن كعب، عن شيبث بن ربعي، عن علي بن أبي طالب، قال:

قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم سبي، فقال علي لفاطمة: انت أبك فسليه خادماً نتقي بها العمل، فأنت أبها حين أمست، فقال لها: مالك يا بنية؟ قالت: لا شيء، جئت اسلم عليك، واستحيت أن تسأل شيئاً، حتّي إذا كانت القابلة قال: انت أبك فسليه خادماً نتقي بها العمل، فخرجت حتّي إذا جاءته، قال: مالك يا بنية؟ قالت: لا شيء يا أبتاه، جئت لأنظر كيف أمسيت، واستحيت أن تسأله شيئاً، حتّي إذا كانت الليلة الثالثة، قال لها علي: امشي.

فخرجنا جميعاً حتّي أتيا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: ما أتيتي بكما؟ فقال له علي: أي رسول الله، شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادماً نتقي بها العمل.

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: هل أدلكم علي خير لكم من حمر النعم؟ فقال علي: نعم يا رسول الله صلي الله عليه وسلم.

ص:71

قال: تكبيرات وتسيحات وتحميدات مئة حين تردادان تماماً، فتيتان علي ألف حسنة، ومثلها حين تصبحان.

قال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا ليلة صفتين، فإني انسيها حتى ذكرتها من آخر الليل. (1)

13804. أبوداود: حدّثنا عباس العنبري، حدّثنا عبد الملك بن عمرو، حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن يزيد بن الهاد، عن محمّد بن كعب القرظي، عن شيب بن ربعي، عن علي عليه السلام، عن النبي صلي الله عليه وسلم، بهذا الخبر [أي خبر تعليم التسيح]، قال فيه:

قال علي: فما تركتهنّ منذ سمعتهنّ من رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا ليلة صفتين فإني ذكرتها من آخر الليل فقلتها. (2)

13805. ابن وهب: أخبرني عمرو بن مالك، عن ابن الهاد... (3)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية حيوة بن شريح عن ابن الهاد.

13806. الطبراني: حدّثنا مطّلب بن شعيب الأزدي، حدّثنا عبدالله بن صالح، حدّثني الليث، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمّد بن كعب القرظي، عن شيب بن ربعي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بسبي، فقال علي لفاطمة - رضي الله عنهما - : ائت أبك فاسأليه خادماً نتقي به العمل، فأتت أباه حين أمست، فقال لها:

ص:72

1- (1). عنه النسائي في السنن الكبرى 300/9 - 301 (10853)، من طريق أحمد بن السرح.

2- (2). سنن أبي داود 431/4 (5064).

3- (3). عنه النسائي في السنن الكبرى 300/9 - 301 (10853)، من طريق أحمد بن السرح.

ما لك يا بنيّة؟ فقالت: لا شيء، جئت أسلم عليك، واستحيت أن تسأله شيئاً.

فلما رجعت قال لها علي رضي الله عنه: ما فعلت؟ قالت: لم أسأله واستحيت، حتّى إذا كانت القابلة قال لها: انت أبك فأسأليه خادماً نتقي به العمل، فخرجت حتّى إذا جاءته قال: ما لك يا بنيّة؟ قالت: لا شيء يا أبة، جئت أنظر كيف أمسيت، واستحيت أن تسأله، حتّى إذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي: امشي.

فخرجنا جميعاً حتّى أتينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: ما أتى بكما؟ فقال له علي: يا رسول الله، شقّ علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادماً نتقي به العمل.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: هل أدلكما علي خير لكما من حمر النعم؟ قال علي: نعم يا رسول الله.

قال: تكبيرات وتسيحات وتحميدات مئة حين تريدان أن تناموا، فتبتان علي ألف حسنة، ومثله حين تصبحان، فتقومان علي ألف حسنة.

فقال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا ليلة صفتين فأبّي ذكرتها من آخر الليل فقلتها. (1)

13807. أبونعيم: حدّثنا أبو بكر بن خلاد، حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدّثنا يحيى بن بكير، حدّثني الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شيبث بن ربعي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال:

قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بسبي، فقال علي لفاطمة: انتي أبك فسليه خادماً تقي به العمل، فأنت أبها حين أمسيت، فقال لها: مالك يا بنيّة؟ قالت: لا شيء، جئت لأسلم عليك، واستحيت أن تسأل شيئاً.

فلما رجعت قال لها علي: ما فعلت؟ قالت: لم أسأله شيئاً واستحيت منه، حتّى إذا كانت الليلة القابلة قال لها: انتي أبك فسليه خادماً تتقين به العمل، فأنت أبها فاستحيت أن تسأله شيئاً، حتّى إذا كانت الليلة الثالثة مساءً خرجنا جميعاً حتّى أتينا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: ما أتى بكما؟ فقال علي: يا رسول الله، شقّ علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادماً نتقي به العمل.

ص:73

فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل أدلكما علي خير لكما من حمر النعم ؟ قال علي : يا رسول الله، نعم.

قال: تكبيرات وتسيحات وتحميدات مئة حين تريد أن تنام، فتبيتا علي ألف حسنة، ومثلها حين تصبحان، فتقومان علي ألف حسنة.

فقال علي: فما فاتتني منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ليلة صيفين، فإني نسيتهما حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها. (1)

13808. مسلم : حدّثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار - واللفظ لابن المثنى - ، قالوا: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، حدّثنا علي:

أن فاطمة اشتكت ما تلقي من الرحي في يدها، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي، فانطلقت فلم تجده، ولقيت عائشة، فأخبرتها.

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : علي مكانكما. فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه علي صدري، ثم قال: ألا أعلمكما خيراً ممّا سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداه ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم. (2)

13809. مسدّد : حدّثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدّثني الحكم، عن ابن أبي ليلى، حدّثنا علي:

أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقي في يدها من الرحي، وبلغها أنّه جاءه

ص:74

1- (1) . حلية الأولياء 69/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

2- (2) . صحيح مسلم 2091/4 (2727). وللحديث ذيل يدلّ علي مداومة علي عليه السلام للتسيحات سيأتي برواية مجاهد عن ابن أبي ليلى.

رقيق فلم تصادفه، فذكرت ذلك لعائشة.

قال: فلمّا جاء أخبرته عائشة، قال: فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال: علي مكانكما، فجاء فقعد بيني وبينهما حتّى وجدت برد قدميه علي بطني، فقال: ألا أدلكما علي خير ممّا سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما - أو أويتما إلي فراشكما - فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبّرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم. (1)

13810. الرمادي: حدّثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب:

أنّ فاطمة أتت النبيّ صلي الله عليه وسلم تشكو إليه أثر الرحي، وبلغها أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم أتى بسبي، فأتت النبيّ صلي الله عليه وسلم تسأله خادماً، فلم تلقه ولقيت عائشة، فحدّثتها الحديث، فلمّا جاء النبيّ صلي الله عليه وسلم أخبرته بذلك، فأتانا رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم، فقال: مكانكما، وقعد بيننا حتّى وجدت برد قدمه علي صدري، فقال: أدلكما علي خير ممّا سألتما: تكبّرا أربعاً وثلاثين، وتسبحان ثلاثاً وثلاثين، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين إذا أخذتما مضاجعكما، فإنّه خير لكما من خادم. (2)

13811. ابن المظفر: حدّثنا محمّد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمّد بن زكريّا بن ميمون أبوجعفر الأزدي - ببغداد -، قال: وجدت في كتاب جدّي عبدالعزيز بن محمّد: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن عيسى، عن جدّه عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال لنا علي:

بعثت فاطمة إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم تسأله خادماً، فلمّا جاء أمرها أن تسبح عند منامها ثلاثاً وثلاثين، وتكبّر أربعاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، فوالله ما تركتها بعد.

ص:75

1- (1). عنه البخاري في صحيحه 123/7 (275)، ومن طريقه البغوي في شرح السنّة 108/5 - 109 (1322).

2- (2). عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه 333/12 (5524).

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. (1)

13812. أبو الحسن البغوي: حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدّثنا يزيد بن هارون.

حيلولة: وحدّثنا محمود بن محمّد الواسطي، حدّثنا وهب بن بقیّة، حدّثنا محمّد بن يزيد، كلاهما عن العوّام بن حوشب، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

أتانا رسول الله صلي الله عليه وسلم حتّي وضع قدمه بيني وبين فاطمة - رضي الله عنها - فعلمنا أن نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة.

قال علي: فما تركتها من بعد. قال له رجل: ولا يوم صفين؟ قال: ولا يوم صفين. (2)

13813. أحمد وعبد بن حميد والدارمي وأبو خيثمة: حدّثنا يزيد [بن هارون]، أخبرنا العوّام [بن حوشب]، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال:

أتانا النبي صلي الله عليه وسلم ذات ليلة حتّي وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة.

قال علي: فما تركتها بعد.

فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. (3)

13814. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدّثنا يزيد، قال: حدّثنا العوّام،

ص: 76

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 33/3، ترجمة محمّد بن عمر بن عبدالعزيز (1261).

2- (2). عنه الطبراني في الدعاء 895/2 (229).

3- (3). مسند أحمد 144/1 (1229)؛ مسند عبد بن حميد ص 51 (61)؛ سنن الدارمي 291/2، كتاب الاستيذان، باب في التسيح عند النوم، ورواه أبو يعلى في مسنده 236/1 - 237 (274)، وأيضاً ص 286 (345)، عن أبي خيثمة. وفي الثلاثة الأخيرة: «أتانا رسول الله»، وفي مسند عبد بن حميد: «وضع قدميه»، وفي المورد الأوّل من مسند أبي يعلى: «حتّي وضع رجله».

قال: حدّثني عمرو بن مّرة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال:

أتي رسول الله صلي الله عليه وسلم حتّي وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة.

قال علي: فما تركتها بعد.

قال له رجل: ولا ليلة صفّين؟ قال: ولا ليلة صفّين. (1)

13815. أبو الحسن البغوي: حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدّثنا يزيد بن هارون، عن العوّام بن حوشب. (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية محمّد بن يزيد، عن العوّام.

13816. ابن البختري: حدّثنا محمّد بن أحمد بن [أبي] العوّام الرياحي، قال: حدّثنا يزيد بن هارون... مثل حديث أبي خيثمة، إلا أنّ فيه: «إذا أخذنا مضاجعنا». (3)

13817. أبونعيم: حدّثنا محمّد بن جعفر بن الهيثم، حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي العوّام، حدّثنا يزيد بن هارون... مثل حديث أبي خيثمة، إلا أنّ فيه: «حتّي وضع رجله... إذا أخذنا مضاجعنا». (4)

13818. الحاكم: حدّثنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن يزيد العدل - ببغداد -، حدّثنا أبوبكر محمّد بن أبي العوّام الرياحي، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوّام بن حوشب، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

أتانا رسول الله صلي الله عليه وسلم فوضع رجله بيني وبين فاطمة - رضي الله عنها - فعلمنا ما نقول

ص: 77

1- (1). السنن الكبرى 300/9 (10582).

2- (2). عنه الطبراني في الدعاء 895/2 (229).

3- (3). جزء فيه ستّة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البختري، المجلس الخامس علي الولاء - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر ابن البختري - ص 152 - 153 (90). وحديث أبي خيثمة تقدّم آنفاً.

4- (4). حلية الأولياء 70/1، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

إذا أخذنا مضاجعنا، فقال: يا فاطمة، إذا كنتما بمنزلتكما فسبحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبيرا أربعاً وثلاثين.

قال علي: والله ما تركتها بعد.

فقال له رجل - كان في نفسه عليه شيء - : ولا ليلة صفين؟ قال علي: ولا ليلة صفين. (1)

13819. أبو يعلى: حدّثنا أبو موسى، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوّام بن حوشب، حدّثني عمرو بن مرّة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال:

أتانا رسول الله صلي الله عليه وسلم حتّي وضع قدمه بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة.

قال علي: ما تركتها بعد.

فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. (2)

13820. الطبراني: حدّثنا محمّد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي، حدّثنا علي بن ميمون الرقي، حدّثنا سعيد بن مسلمة الأموي، عن حبيب بن حسان، أنّ مجاهداً حدّث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنّه سمعه يقول:

قسم رسول الله صلي الله عليه وسلم رقيقاً، فقلت لفاطمة - وقد أثر العجين في كفّها - : انت أبك فاستخدميه، فانطلقت فأنت بعض نسائه فلم تجده، فجلست حتّي إذا يئست انطلقت، وجاء النبي صلي الله عليه وسلم فقالت أمّ المؤمنين - رضي الله عنها - : قد كانت بنت محمّد هاهنا حتّي أمست ثمّ انقلبت، فلم يجلس النبي صلي الله عليه وسلم حتّي أقبل إلينا وأدخل رجله بيننا وقال: إذا جئتكما غرتكما هذه فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبيرا أربعاً وثلاثين.

قال علي: فما تركتها [من بعد].

ص: 78

1- (1). المستدرک 151/3 - 152 (322/4724).

2- (2). مسند أبي يعلى 420/1 (552).

قال رجل من القوم: ولا ليلة صفين؟ فقال علي: ولا ليلة صفين. (1)

13821. الحميدي وسعيد بن منصور: حدثنا سفيان، أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد أنه سمع مجاهداً يقول: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب:

أن فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم أتت رسول الله صلي الله عليه وسلم تسأله خادماً، فقال: ألا أخبرك بما هو خير لك منه؟ تسبّحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين الله أربعاً وثلاثين. ثم قال سفيان: إحداهن أربع وثلاثون.

قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم.

فقالوا له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. (2)

13822. ابن راهويه: أخبرنا سفيان، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي:

أن فاطمة أتت النبي صلي الله عليه وسلم تستخدمه، فقال صلي الله عليه وسلم: ألا أدلك - أو أعلمك - ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت إلي فراشك فسبّحي وكبري وهللي ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين، وأربعاً وثلاثين.

قال علي رضي الله عنه: فلم أدعها منذ سمعتها من النبي صلي الله عليه وسلم.

قالوا: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. (3)

13823. أبو خيثمة: حدثنا ابن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن ابن

ص: 79

1- (1). الدعاء 893/2 (226).

2- (2). مسند الحميدي 24/1 - 25 (43)، وعنه البخاري في صحيحه 123/7 - 124 (276)، ورواه الطبراني في الدعاء 892/2 (224)، عن الحميدي وسعيد بن منصور.

3- (3). عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه 339/12 (5529)، واللفظ له، والطبراني في الدعاء 892/2 (224)، وانظر لفظه في الرواية التالية.

أبي ليلي، عن علي، قال:

أت فاطمة النبي صلي الله عليه وسلم تستخدمه خادماً فقال: أدلك - أو اعلمك - ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت إلي فراشك تسبحين ثلاثة وثلاثين، وكبري، واحمدي، أحدهما ثلاثاً وثلاثين، والآخر أربعاً وثلاثين.

قال علي: فلم أدعها بعد أن سمعتها.

قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. (1)

13824. الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي.

حيلولة: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا سعيد بن منصور وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

حيلولة: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي.

حيلولة: وحدثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، حدثنا إسحاق بن راهويه، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع مجاهداً يقول: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلي يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

أن فاطمة بنت رسول الله - صلي الله عليه وسلم ورضي عنها - أت رسول الله صلي الله عليه وسلم تسأله خادماً، فقال: ألا أخبرك بما هو خير لك منه؟ تسبحي الله - عز وجل - ثلاثاً وثلاثين، وتحمدي الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبري الله أربعاً وثلاثين.

قال سفيان: إحداهن أربعاً وثلاثين.

قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم.

فقالوا له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. (2)

ص: 80

1- (1). عنه أبو يعلي في مسنده 436/1 (578)، ومسلم في صحيحه 2091/4 - 2092، ذيل الحديث 2727. وسيأتي روايته مع رواية عبيد بن يعيish، عن عبدالله بن نمير، عن عبدالملك، عن عطاء، عن مجاهد.

2- (2). الدعاء 892/2 (224).

13825. السلفي : أخبرنا أبو العزّ محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله، حدّثنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، حدّثنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان، حدّثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن علي عليه السلام :

أنّ فاطمة عليها السلام أتت النبيّ صلي الله عليه وآله تستخدمه خادماً، فقال: أ لا أدلك - أو اعلمك - ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت علي فراشك تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين، وكبري واحمدي.

قال سفيان: أحدهما أربعاً وثلاثين.

قال علي عليه السلام: فلم أدعها منذ سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وآله .

قالوا: ولا ليلة صفيين؟ قال: ولا ليلة صفيين. (1)

13826. النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا سفيان، عن عبيد الله، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي:

أنّ فاطمة ابنة النبيّ صلي الله عليه وسلم أتت النبيّ صلي الله عليه وسلم تستخدمه خادماً، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم: أ لا أدلك علي ما هو خير لك منه؟ قالت: وما هو؟

قال: تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين أربعاً وثلاثين.

قال سفيان: لا أدري أيّها أربع وثلاثون.

قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم .

قيل: ولا ليلة صفيين؟ قال: ولا ليلة صفيين. (2)

13827. ابن كرامة : حدّثنا [عبد الله] بن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن مجاهد، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال:

ص: 81

1- (1) . عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص 400 ، الباب الرابع، في عبادته عليه السلام .

2- (2) . السنن الكبرى 299/9 - 300 (10581).

قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم خدام، فأمرت فاطمة أن تأتيه فتسأله خادماً، فانطلقت حتّي أتت منزل النبي صلي الله عليه وسلم فلم توافقه، فدخل النبي صلي الله عليه وسلم، فقالت له أم سلمة: إنّ ابنتي فاطمة جاءتك تلتمسك. فخرج حتّي أتى منزل فاطمة فاستأذن، وقد دخلت هي وعلي في اللحاف، فلما استأذن هماً أن يلبسا، فقال: مكانكما.

فقال: يا بنيّة، اخبرت أنّك جئت تطلبني، ما جاء بك؟ قالت: بلغني أنّه قدم عليك خدام، فأحببت أن تعطيني خادماً يكفيني العجين والخبز، فإنّه قد شقّ عليّ.

فقال: ما جئت تطلبني أحبّ إليك - أو ما هو خير منه -؟ فغمزتها قولي: ما هو خير منه، فقالت: ما هو خير منه أحبّ إليّ.

قال: فإذا كنتما علي مثل حالكما الذي أنتما عليه الآن فسبّحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبّري أربعاً وثلاثين.

قال عطاء: وأنا شاكّ أيهما أربع وثلاثين، غير أنّي أظنّه التكبير.

قال علي: فما تركته منذ سمعته من النبي صلي الله عليه وسلم.

قلت: ولا ليلة صفّين؟ قال: ولا ليلة صفّين. (1)

13828. إبراهيم الجوهري: حدّثنا عبدالله بن نمير، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه، قال:

أتانا النبي صلي الله عليه وسلم فقال لنا: ألا اعلمكما شيئاً تقولانه عند منامكما؟ قلنا: بلي يا رسول الله. قال: تسبّحان الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين، وتكبّران أربعاً وثلاثين، فإنّه تكتب لكم بها ألف حسنة. (2)

13829. مسلم: حدّثني زهير بن حرب، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب.

ص: 82

1- (1). عنه الدارقطني بإسناده إليه في العلل 282/3 - 283، س 406.

2- (2). عنه البرّار في البحر الزخّار 216/2 - 217 (606).

حيلولة: وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعبيد بن يعيش، عن عبدالله بن نمير، حدثنا عبدالملك، عن عطاء بن أبي رباح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو حديث الحكم عن ابن أبي ليلى (1)، وزاد في الحديث: قال علي: ما تركته منذ سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم. قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

وفي حديث عطاء عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، قال: قلت له: ولا ليلة صفين. (2)

13830. البزار: حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، قال: حدثنا عبدالنور بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالملك، عن عطاء، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه. (3)

13831. الدارقطني: حدثنا علي بن عبدالله بن مبيشر والقاضي الحسن بن إسماعيل وأحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد، قالوا: حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، قال: حدثنا عمرو بن صالح الزهري أبو أمية قاضي رامهرمز، قال: حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: حدثني مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال:

قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم خدام، فأمرت فاطمة أن تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فتسأله خادماً.

قال: فانطلقت حتى انتهت إلي منزل النبي صلى الله عليه وسلم فلم توافقه، فلما خرجت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أم سلمة: إن ابنتي فاطمة جاءت تلتمسك. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى منزل فاطمة فاستأذن، وقد دخلت هي وعلي في اللحاف، فلما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يلبس الثياب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كما أنتما، كما أنتما.

ص: 83

1- (1). وقد تقدّم في محلّه.

2- (2). صحيح مسلم 2091/4 - 2092، ذيل الحديث 2727.

3- (3). البحر الزخار 217/2 (607). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو رواية عبدالله بن نمير، عن عبدالملك بن أبي سليمان.

قال: فدخل في ليلة باردة، قال علي: فقعدت فأخذت قدميه وسخنتهما بيدي، فقال: اخبرت أنك جئت تطلبني، فما حاجتك؟ قالت: بلغني أنه قدم عليك خدم، فأحببت أن تعطيني خادماً يكفيني الخبز والعجين، فإنه قد شقَّ عليّ .

قال: أفما جئت تطلبني أحب إليك - أم ما هو خير لك منه - ؟ قال: فغمزتها، وقلت: قولي: ما هو خير لي منه. فقالت: ما هو خير لي منه أحب إليّ منه.

قال: إذا كنتما علي مثل حالكما هذا الذي أنتما عليه فسبّحاً ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبّراً أربعاً وثلاثين.

قال عطاء: وإني لفي شكّ أيهما الأربع والثلاثون، غير أنني أظنه التكبير.

فقال عبدالرحمان: فقلت: يا أمير المؤمنين، فما زلت تقول ذلك بعد؟

وقال ابن الجنيد: فما تركت أن تقول ذلك بعد؟

قال: فما تركت منذ سمعته من النبيّ صلي الله عليه وسلم .

قلت: ولا ليلة صفيين؟ قال: ولا ليلة صفيين.

وفي حديث ابن ميسر: فسبّحي، واحمدي، وكبّري. (1)

13832. المحاملي: حدّثنا أبو الأشعث، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان الطفاوي، قال: حدّثنا عبدالملك بن أبي سليمان، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: حدّثني مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب أنه قدم علي النبيّ صلي الله عليه وسلم خدم، ثمّ ذكر الحديث [المتقدّم آنفاً] بطوله. (2)

13833. ابن وهب: حدّثني معاوية، عن كثير بن الحارث، عن القاسم مولي معاوية:

أنه سمع علي بن أبي طالب يذكر أنه أمر فاطمة تستخدم رسول الله صلي الله عليه وسلم، فجاءته فقالت: يا رسول الله، إنه قد شقَّ عليّ الرحي، وأرته أثرها في يدها من أثر الرحي،

ص: 84

1- (1). العلل 283/3 - 285، س 406 .

2- (2). عنه الدارقطني في العلل 285/3، س 406 .

فسألته أن يخدمها خادماً.

فقال: أ لا- اعلمك خيراً من ذلك - أو قال: خير من الدنيا وما فيها - ؟ إذا أويت إلي فراشك فكبّري أربعاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وثلاثاً وثلاثين تسيحة، فذلك خير لك من الدنيا وما فيها.

فقال علي: ما تركتها منذ سمعتها.

ف قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. (1)

13834. المدائني: عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي، قال:

كانت فاطمة تدقّ الدرّمك (2) بين حجرين حتّي مجلت يدها فقلت لها: اذهبي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاسأليه خادماً. فأنت رسول الله صلي الله عليه وسلم مرّتين فلم تصادفه، ودخل علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: حدّثت أنّ ابنتي جاءت تلتمني مرّتين، فما كانت حاجتك يا بنيّة؟ فاستحييت أن تكلمه، فقلت: يا رسول الله، كانت تدقّ الدرّمك بين حجرين حتّي مجلت يدها، فقلت: اتّي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاسأليه خادماً.

فقال: أما يدوم لكما أحبّ إليكما أم ما تسألان؟ قلت: ما يدوم لنا. فقال صلي الله عليه وسلم: إذا أويتما إلي فراشكما فسبّحوا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وكبّراه أربعاً وثلاثين، فذاكما مئة، فإنّه خير لكما ممّا تسألان.

وقال علي: ما تركتها مذ أوصانا رسول الله صلي الله عليه وسلم بها.

قال ابن الكوّاء: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين. (3)

13835. أحمد: حدّثنا أسود بن عامر وحسين وأبو أحمد الزبيري، قالوا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال:

ص: 85

1- (1). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 18/50، ترجمة كثير بن الحارث (5788)، من طريق ابن المقرئ.

2- (2). الدرّمك: الدقيق الأبيض.

3- (3). عنه البلاذري في أنساب الأشراف 384/2 - 385، ترجمة علي بن أبي طالب.

قلت لفاطمة: لو أتيت النبي صلي الله عليه وسلم فسألته خادماً، فقد أجهدك الطحن والعمل؟ - قال حسين: إنّه قد جهدك الطحن والعمل، وكذلك قال أبو أحمد -، قالت: فانطلق معي.

قال: فانطلقت معها فسألناه، فقال النبي صلي الله عليه وسلم: أ لا أدلّكما علي ما هو خير لكما من ذلك؟ إذا أويتما إلي فراشكما فسبّحاً الله ثلاثاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، وكبّراه أربعاً وثلاثين، فتلك مئة علي اللسان وألف في الميزان.

فقال علي رضي الله عنه: ما تركتها بعد ما سمعتها من النبي صلي الله عليه وسلم.

فقال رجل: ولا ليلة صفّين؟ قال: ولا ليلة صفّين. (1)

13836. أبو يعلي: حدّثنا أبو موسي، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

قلت لفاطمة: لو أتيت النبي صلي الله عليه وسلم فسألته خادماً، فإنّه قد أجهدك العمل، فأنته فلم توافقه، فقال: أ لا أدلّكما علي خير ممّا سألتما؟ إذا أويتما إلي فراشكما فسبّحاً ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبّراً أربعاً وثلاثين، فذلك مئة علي اللسان، وألف في الميزان.

(2)

13837. ابن المنذر: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال:

قلت لفاطمة: إنّ العمل قد جهدك والطحن، فلو أتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فسألته خادماً. قالت: انطلق معي. فانطلقت معها، فذكرت ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: أ لا- أدلّكما علي ما هو خير لكما من ذلك؟ إذا أويتما إلي فراشكما فسبّحاً ثلاثاً وثلاثين، وكبّراً أربعاً وثلاثين، واحمداه ثلاثاً وثلاثين، فذلك مئة علي اللسان وألف في الميزان.

قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلي الله عليه وسلم.

فقال رجل: ولا ليلة صفّين؟ قال: ولا ليلة صفّين.

ص: 86

1- (1). مسند أحمد 1/146 - 147 (1250).

2- (2). مسند أبي يعلي 1/419 (551).

الرجل هو عبدالله بن الكوّاء. (1)

الثامن عشر: قراءته عليه السلام في صلاة العيدين

برواية: الحارث بن عبدالله الأعور

13838. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان إذا قرأ في العيدين أسمع من يليه ولا يجهر ذلك الجهر. (2)

التاسع عشر: دعاؤه عليه السلام وقراءته آية الكرسي عند المنام

إشارة

برواية:

1. أبي أمامة الباهلي - 3. عاصم بن ضمرة

2. أنس بن مالك - 4. ما ورد مرسلًا

1. أبوأمامة الباهلي

13839. ابن أبي الدنيا: حدّثنا إبراهيم بن عمر السكسكي، حدّثنا محمّد بن شعيب بن شابور، حدّثني عثمان بن أبي العاتكة الهلالي، عن علي بن يزيد أنّه أخبره أنّ أبا عبد الرحمن أخبره عن أبي أمامة الباهلي أنّه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول:

ما أري رجلاً أدرك عقله الإسلام أو ولد في الإسلام يبيت ليلة حتّي يقرأ هذه الآية: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ 3 إلي آخره. ثمّ قال: لو تعلمون ما هي - أو قال: ما فيها - لما تركتموها علي حال، إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أخبرني قال: اعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤت بها نبيّ كان قبلي.

قال علي: فما بتّ ليلة قطّ منذ سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم حتّي أقرأها، ولا تركتها

ص: 87

1- (1). عنه ابن بشكوال بإسناده إليه في غوامض الأسماء المبهمة ص 254، عبدالله بن الكوّاء (68).

2- (2). المصنّف 500/1 (5768)، وعنه المتّقي في كنز العمال 643/8 (24536).

منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم صلي الله عليه وسلم . (1)

13840. الفريابي : حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان الدمشقي، حدّثنا محمّد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم [أبي عبدالرحمان]، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنّه كان يقول:

ما أري رجلاً ولد في الإسلام ونبت في الإسلام وأدرك عقله في الإسلام يبيت أبداً حتّي يقرأ هذه الآية: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ 2 حتّي يفرغ من آية الكرسي، تعلمون ما هي ؟ إنّما اعطيها نبيكم عليه السلام من كنز تحت العرش، لم يعطها أحد قبل نبيكم صلي الله عليه وسلم ، ما أتت عليّ ليلة قطّ حتّي أقرأها ثلاث مرّات في كلّ ليلة: أقرأها في الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة، وأقرأها في وتري، وأقرأها حين أخذ مضجعي من فراشي. (2)

2. أنس بن مالك

13841. كردوش : حدّثنا محمّد بن عبدالكريم المروزي، حدّثنا بكير بن يونس بن بكير، حدّثنا موسى بن عُلَيّ، عن الرقاشي، عن أنس:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم لقي عليّاً فقال: ما تقول يا علي عند منامك ؟ قال: أقول كما يقول رسول الله صلي الله عليه وسلم .

قال: فما هو؟ قال: أقول: اللهم أنت البديع الدائم القائم، غير الغافل، خلقت كلّ شيء، لا شريك لك، وعلمت كلّ شيء من غير تعليم، اغفر لي، إنّّه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : يا بني هاشم، تعلّموا دعاء علي بن أبي طالب. (3)

ص: 88

1- (1) . عنه ابن الجزري بإسناده إليه في أسني المطالب ص 99 - 100 .

2- (3) . عنه الطبراني في الدعاء 918/2 - 919 (276).

3- (4) . عنه أبو الشيخ في أخلاق النبيّ ص 177 - 178 ، ذكر قوله عند نومه صلي الله عليه وسلم .

3. عاصم بن ضمرة

13842. ابن أبي شيبة : حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

كان علي يقول عند المنام إذا نام: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلي ملّة رسول الله صلي الله عليه وسلم . ويقوله إذا أدخل الرجل في قبره.
(1)

13843. الطبري : عن عاصم بن ضمرة أنّ علياً كان يقول عند المنام إذا نام: بسم الله، وفي سبيل الله. (2)

4. ما ورد مرسلًا

13844. أبو عبيد وابن أبي شيبة والدارمي والمروزي وابن الضريس : عن علي، قال:

ما أري رجلاً ولد في الإسلام أو أدرك عقله يبيت أبداً حتّي يقرأ هذه الآية: (اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ 3 ، ولو تعلمون ما هي، إنّما اعطيها نبيكم من كنز تحت العرش، ولم يعطها أحد قبل نبيكم، وما بت ليلة قطّ حتّي أقرأها ثلاث مرّات: أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة، وفي وتري، وحين أخذ مضجعي من فراشي. (3)

13845. الديلمي : عن علي بن أبي طالب، قال:

ما أري رجلاً أدرك عقله في الإسلام يبيت حتّي يقرأ هذه الآية (اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) ، ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها علي حال، إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: اعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي قبلي.

ص: 89

1- (1) . المصنّف 20/3 (11704) و 108/6 (29838).

2- (2) . عنه المتّقي في كنز العمّال 496/15 (41965).

3- (4) . عنهم المتّقي في كنز العمّال 301/2 (4058)، والسيوطي في الدرّ المنثور 574/1، ذيل الآية 255 من سورة البقرة.

قال علي: فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى أقرأها. (1)

العشرون: دعاؤه عليه السلام عند ما حز به أمر

إشارة

برواية:

1. الحارث العكلي - 3. ما ورد مرسلًا

2. فاطمة بنت علي عليه السلام

1. الحارث العكلي

13846. أبوبكر الدينوري: حدّثنا محمّد بن الحسين البغدادي، حدّثنا أبو بلال الأشعري، عن محمّد بن أبان، عن أبي عبد الله القرشي، عن الحارث العكلي:

أن رجلاً سأل الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - يستعين به علي أبيه في حاجة له، فقال الحسن: إن أمير المؤمنين قد خلا في بيت يدعو إذا حز به أمر. (2)

قال: قلت له: فأدني من الباب حتى أسمع كلام أمير المؤمنين.

قال: فدنوت من الباب، فسمعتة يقول: يا (كهيعص 3، يا نور النور، يا قدّوس، يا الله، يا رحمان - ردّها ثلاثاً - ثم قال: اغفر لي الذنوب التي تحلّ النقم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تدلّل الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تردّ الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تعجلّ الفناء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

(3)

ص: 90

1- (1). عنه السيوطي في الدرّ المنثور 577/1، ذيل الآية 255 من سورة البقرة، والتمّني في كنز العمّال 301/2 (4059).

2- (2). حز به الويل والغمّ: أصابه واشتدّ عليه.

3- (4). المجالسة 287/2 - 288 (437).

2. فاطمة بنت علي عليه السلام

13847. الطبري : حدّثني محمّد بن خالد بن خدّاش، قال: حدّثني سالم بن قتيبة، عن أبي بكر الهذلي، عن عاتكة، عن فاطمة ابنة علي، قالت:

كان علي يقول: يا (كهيعص 1 اغفر لي). (1)

13848. ابن ماجة : عن فاطمة بنت علي، قالت:

كان علي يقول: يا (كهيعص) اغفر لي. (2)

3. ما ورد مرسلًا

13849. ابن أبي الدنيا وابن النجّار : عن علي أنّه كان إذا حزبه أمر خلا في بيت ويقول: يا (كهيعص) يا نور يا قدّوس، يا أوّل الأوّلين، يا آخر الآخريّن، يا حيّ يا الله، يا رحمان يا رحيم - يردّها ثلاثاً - ، اغفر لي الذنوب التي تحلّ النقم، واغفر لي الذنوب التي تعيّر النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تعجّل الفناء، واغفر لي الذنوب التي تزيد الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء، واغفر لي الذنوب التي تردّ الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء، واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.

(3)

13850. القرطبي : عن علي رضي الله عنه هو [يعني (كهيعص)] اسم الله - عزّ وجلّ - ، وكان يقول: يا (كهيعص) اغفر لي. (4)

ص:91

1- (2) . جامع البيان 9/الجزء 16/44 ، ذيل الآية 1 من سورة مريم.

2- (3) . عنه المتّقي في كنز العمّال 2/680 (5057).

3- (4) . عنهما المتّقي في كنز العمّال 2/656 (4999).

4- (5) . الجامع لأحكام القرآن 11/74 ، ذيل الآية 1 من سورة مريم، نقلاً عن الغزنوي.

الحادي والعشرون: دعاؤه عليه السلام عند رؤية الهلال

برواية: الحارث

13851. ابن النجّار : عن الحارث، عن علي أنّه كان إذا رأى الهلال قال: اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وفتحته ونصره وبركته ورزقه ونوره وطهوره وهداه، وأعوذ بك من شرّه وشرّ ما فيه وشرّ ما بعده. (1)

الثاني والعشرون: دعاؤه عليه السلام إذا دخل المسجد

13852. القرطبي : روي عن علي رضي الله عنه أنّه كان إذا دخل المسجد قال: اللهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين. (2)

الثالث والعشرون: قوله عليه السلام إذا سمع صوت الرعد

برواية: محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

13853. الطبري : حدّثنا الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا مسعدة بن اليسع الباهلي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه:

عن علي رضي الله عنه ، كان إذا سمع صوت الرعد قال: سبحان من سبّحت له! (3)

13854. ابن كثير : روي عن علي رضي الله عنه أنّه كان إذا سمع صوت الرعد يقول: سبحان من سبّحت له! (4)

ص: 92

1- (1) . عنه المتّقي في كنز العمّال 596/8 (24310).

2- (2) . الجامع لأحكام القرآن 120/12 ، ذيل الآية 29 من سورة المؤمنون.

3- (3) . جامع البيان 8/الجزء 124/13 ، ذيل الآية 13 من سورة الرعد، وعنه المتّقي في كنز العمّال 170/6 (15228).

4- (4) . تفسير القرآن العظيم 76/4 ، ذيل الآية 13 من سورة الرعد.

الرابع والعشرون: دعاؤه عليه السلام عند تناول الطعام

برواية: ابن أعبد

13855. وكيع : عن سفيان، عن الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد - أو ابن معبد - ، قال:

قال علي: تدري ما حقّ الطعام؟ قلت: وما حقّه؟ قال: تقول: بسم الله، اللهمّ بارك لنا فيما رزقتنا.

ثمّ قال: تدري ما شكره؟ قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا. (1)

13856. عبدالله بن أحمد : حدّثني العباس بن الوليد النرسي، حدّثنا عبدالواحد بن زياد، حدّثنا سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال:

قال لي علي بن أبي طالب: يا ابن أعبد، هل تدري ما حقّ الطعام؟ قال: قلت: وما حقّه يا ابن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله، اللهمّ بارك لنا فيما رزقتنا.

قال: وتدري ما شكره إذا فرغت؟ قال: قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ... (2)

13857. أبو الحسن البغوي : حدّثنا محمّد بن عبدالله الرقاشي، حدّثنا عبدالواحد بن زياد، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال:

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا ابن أعبد، هل تدري ما حقّ الطعام إذا طعمت؟ قلت: وما حقّه يا ابن أبي طالب؟ قال: أن تقول: بسم الله، اللهمّ بارك لنا فيما رزقتنا.

ص:93

1- (1) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 138/5 (24499) و 74/6 (29555).

2- (2) . مسند أحمد 153/1 (1313)؛ فضائل الصحابة 705/2 - 706 (1207)، وعنه أبونعيم في حلية الأولياء 70/1 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4).

وهل تدري ما شكره إذا فرغت؟ قلت: وما شكره؟ قال: شكره أن تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ... (1)

13858. ابن أبي الدنيا: حدّثنا خالد بن خراش، حدّثنا مهدي بن مهدي بن ميمون، عن سعيد الجريري، [عن أبي الورد]، عن ابن أعبد، قال:

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: يا ابن أعبد، ما حقّ الطعام؟ قلت: ما هو يا ابن أبي طالب؟ قال: حقّ الطعام إذا وضع من بين يديك أن تقنع وتقول: بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقتنا.

يا ابن أعبد، هل تدري ما شكر الطعام؟ قلت: ما هو؟ قال: شكر الطعام أن تقول إذا أطعمت: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا. (2)

الخامس والعشرون: قوله عليه السلام إذا دعي إلي جنازة

إشارة

برواية:

1. النعمان بن أبي خالد الأحمسي - 2. ما ورد مرسلًا

1. النعمان بن أبي خالد الأحمسي

13859. ابن معين: إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه النعمان، عن علي، قال:

إنّا لقائلون، وما يصلّي عليه إلا عمله. (3)

13860. الحميدي: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه النعمان، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

أنّه أتى بجنازة يصلّي عليها، فلمّا وضعت قال: إنّا لقائمون، وما يصلّي عليه إلا عمله. (4)

ص: 94

1- (1). عنه الطبراني في الدعاء 898/2 (235).

2- (2). عنه البيهقي في شعب الإيمان 123/5 (6040).

3- (3). تاريخ ابن معين 195/1 (1244).

4- (4). عنه أبو بكر الدينوري بإسناده إليه في المجالسة 19/4 - 20 (1164).

13861. ابن أبي شيبة : حدّثنا عبدالله بن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن النعمان، قال:

كان علي إذا دعى إلي جنازة قال: إنّنا لقائمون، وما يصلّي علي المرء إلا عمله. (1)

13862. البسوي : حدّثنا ابن نمير، حدّثنا أبي، حدّثنا إسماعيل، عن النعمان، قال:

كان علي إذا دعى إلي جنازة فقال: إنّنا لقائمون، وما يصلّي علي المرء إلا عمله. (2)

13863. عبدالرزاق : عن الثوري، عن إسماعيل، عن رجل، قال:

جاء رجل إلي علي بن أبي طالب فقال: ألا تقوم فتصلّي علي هذه الجنازة ؟ فقال: إنّنا لقائمون، وما يصلّي عليه إلا عمله. (3)

2. ما ورد مرسلًا

13864. ابن أبي الدنيا : عن علي أنّه اتى بجنازة يصلّي عليها، فلمّا وضعت قال: إنّنا لقائمون، وما يصلّي علي المرء إلا عمله. (4)

السادس والعشرون: دعاؤه عليه السلام في الصلاة علي الميت، وإذا جاء إليه نعي الرجل

إشارة

برواية:

1. عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي - 2. المسيّب

1. عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي

13865. عبدالرزاق : عن الثوري، عن منصور، عن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي:

ص: 95

1- (1) . المصنّف 476/2 (11222).

2- (2) . المعرفة والتاريخ 187/2 ، ترجمة إسماعيل بن أبي خالد، وعنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان 21/7 (9315).

3- (3) . المصنّف 528/3 (6582).

4- (4) . كتاب ذكر الموت، كما عنه المتّقي في كنز العمال 719/15 (42868).

عن علي أنه كان يقول علي الميِّت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألّف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا علي قلوب أختيارنا، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أرجعه إلي خير ممّا كان فيه، اللهم عفوك.

وكان إذا جاءه نعي الرجل الغائب قال: إنّ الله وإنا إليه راجعون، اللهم ارفع درجته في المهتدين، واخلفه في تركته في الغابرين، ونحتسبه عندك يا رب العالمين، اللهم ولا تحرمنا أجره، ولا تفتننا بعده. (1)

13866. ابن أبي شيبة: حدّثنا سلام أبوالأحوص، عن منصور، عن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي، قال:

كان علي إذا انتهى إليه نعي الرجل قال: إنّ الله وإنا إليه راجعون، اللهم ارفع درجته في المهتدين، واخلفه في عقبه في الغابرين، ونحتسبه عندك رب العالمين، لا تضلنا بعده، ولا تحرمنا أجره. (2)

13867. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبوالأحوص، عن منصور، عن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي، قال:

كان علي يقول في الصلاة علي الميِّت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألّف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا علي قلوب أختيارنا، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أرجعه إلي خير ممّا كان فيه، اللهم عفوك. (3)

2. المسيّب

13868. محمّد بن فضيل: عن العلاء بن المسيّب، عن أبيه:

عن علي أنه كان إذا صلّي علي ميِّت يبدأ بحمد الله ويصلّي علي النبيّ صلي الله عليه وسلم ثمّ يقول:

ص:96

1- (1). المصنّف 487/3 - 488 (6422).

2- (2). المصنّف 47/3 (11974).

3- (3). المصنّف 488/2 (11359) و 100/6 (29773).

اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا علي قلوب خيارنا. (1)

السابع والعشرون: قوله عليه السلام إذا ادخل الميت في قبره

إشارة

برواية:

1. جبير بن عدي- 3. عمير بن سعيد النخعي

2. عاصم بن ضمرة

1. جبير بن عدي

13869. ابن أبي شيبة : حدّثنا عبدالرحيم بن [سليمان، عن] إسماعيل بن أبي خالد، عن جبير بن عدي، قال:

أخبرت أنّ علي بن أبي طالب كان يقول إذا ادخل الميت في قبره: بسم الله، وعلي مائة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وتصديق كتابك ورسلك، واليقين بالبعث بعد الموت، اللهم ارحب عليه قبره، وبشره بالجنة. (2)

2. عاصم بن ضمرة

13870. عبدالرزاق : عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

عن علي أنّه كان يقول إذا ادخل الميت في قبره: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلي مائة رسول الله صلي الله عليه وسلم . وبه نأخذ. (3)

13871. ابن أبي شيبة : حدّثنا عبیدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن

ص: 97

1- (1) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 490/2 (11376).

2- (2) . المصنّف 108/6 (29840).

3- (3) . المصنّف 497/3 (6463)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء 1367/3 (1211)، وفيه: «أنّه كان إذا ادخل الميت قبره قال»، ولم يذكر في آخر الحديث: «وبه نأخذ».

أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

كان علي يقول عند المنام إذا نام: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلي ملة رسول الله صلي الله عليه وسلم . ويقوله إذا ادخل الرجل في قبره.
[\(1\)](#)

13872. الطبراني : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن العباس الأصبهاني، حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، حدّثني أبي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

عن علي رضي الله عنه أنّه كان يقول: إذا أدخلت الميّت قبره فقل: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلي سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم .
[\(2\)](#)

13873. الحمتاني : حدّثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

عن علي رضي الله عنه أنّه كان إذا وضع الميّت في اللحد قال: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلي ملة رسول الله صلي الله عليه وسلم . [\(3\)](#)

3. عمير بن سعيد النخعي

13874. الحاكم : أنبأ محمّد بن عبدالله الزاهد - يعني أباعبدالله الصفّار - ، حدّثنا البرتي - يعني أحمد بن محمّد بن عيسى - ، حدّثنا مسلم - يعني ابن إبراهيم - ، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن عمير بن سعيد النخعي، قال:

شهدت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد ادخل ميّتاً في قبره، فقال: اللهم عبدك ابن عبدك نزل بك، وأنت خير منزل به، ولا نعلم به إلا خيراً، وأنت أعلم به، وكان يشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فاغفر له ذنبه، ووسّع له في مدخله. [\(4\)](#)

ص: 98

1- (1) . المصنّف 20/3 (11704) و 108/6 (29838).

2- (2) . الدعاء 1367/3 (1213).

3- (3) . عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء 1367/3 (1212).

4- (4) . عنه البيهقي في السنن الكبرى 56/4 ، كتاب الجنائز، باب ما يقال إذا ادخل الميّت قبره.

إشارة

برواية:

1. جندب- 4. معروف المكي

2. زاذان- 5. ما ورد مرسلاً

3. زيد بن وهب

1. جندب

13875. الطبري: قال أبو مخنف: حدّثني عبدالرحمان بن جندب، عن أبيه، قال:

لما انصرفنا من صفين أخذنا غير طريقنا الذي أقبلنا فيه ... ثمّ مضى حتّى إذا جزنا بني عوف إذا نحن عن أيماننا بقبور سبعة أو ثمانية، فقال علي: ما هذه القبور؟ فقال قدامة بن العجلان الأزدي: يا أمير المؤمنين، إنّ خباب بن الأرت توفّي بعد مخرجك، فأوصي بأن يدفن في الظهر، وكان الناس إنّما يدفنون في دورهم وأفئيتهم، فدفن بالظهر، ودفن الناس إلي جنبه.

فقال علي: رحم الله خباباً، فقد أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلي في جسمه أحوالاً، وإنّ الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

ثمّ جاء حتّى وقف عليهم فقال: السلام عليكم يا أهل الديار الموحشة، والمحالّ المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، أنتم لنا سلف فارط، ونحن لكم تبع، بكم عمّا قليل لاحقون، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنّا وعنهم.

وقال: الحمد لله الذي جعل منها خلقكم، وفيها معادكم، منها يبعثكم، وعليها يحشركم، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله - عزّ وجلّ - . (1)

2. زاذان

13876. محمّد بن فضيل: عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي عبدالرحمان، عن

ص: 99

زاذان، قال:

كان علي إذا دخل المقابر قال: السلام علي من في هذه الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا فرط ، ونحن لكم تبع، وإنا بكم للاحقون، وإنا لله وإنا إليه راجعون. (1)

3. زيد بن وهب

13877. مطين : حدّثنا محمّد بن عبدالمكّ الواسطي، حدّثنا معلي بن عبدالرحمان، حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال:

سرنا معه - يعني علياً - حين رجع من صفين حتّى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيماننا، فقال علي: ما هذه القبور؟ فقالوا: يا أميرالمؤمنين، إنّ خبّاب بن الأرتّ توفّي بعد مخرجك إلي صفين، وأوصي أن يدفن في ظهر الكوفة، وكان الناس إنّما يدفنون موتاهم في أفنيتهم وعلي أبواب دورهم، فلمّا رأوا خبّاباً أوصي أن يدفن بالظهر دفن الناس.

فقال علي: رحم الله خبّاباً، لقد أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلي في جسمه أحوالاً، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً. ثمّ دنا من القبور، فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا سلف فارط ، ونحن لكم تبع عمّا قليل لاحق، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنّا وعنهم، طوبي لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله - عزّ وجلّ - . (2)

4. معروف المكي

13878. الكتاني : أخبرنا أبونصر بن الجبّان، أخبرنا محمّد بن سليمان الربعي، حدّثنا أبوالحسن مسلم بن علي بن سويد - قدم علينا دمشق - ، حدّثنا محمّد بن سنان

ص:100

1- (1) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 28/3 (11781).

2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 56/4 (3618).

التنوخى، حدّثنا إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، حدّثنا الحسن بن أبان العجلي، عن محمّد بن معروف المكي، عن أبيه [في حديث]، قال:

ثمّ انصرف [عليه السلام] إلى القبور فقال: يا أهل القبور، يا أهل الضيق والوحدة، يا أهل الغربة والوحشة، أمّا الدور فقد سكنت، وأمّا الأموال فقد قسمت، وأمّا الأزواج فقد نكحت، فهذا خبر ما عندنا فما عندكم؟

ثمّ التفت إلى أصحابه فقال: إنّ عليّ ذلك، فلو اذن لهم في الجواب لأجابوا: إنّ خير الزاد التقوي. (1)

5. ما ورد مرسلًا

13879. الجاحظ : لمّا انصرف علي بن أبي طالب رضي الله عنه من صفين مرّ بمقابر فقال: السلام عليكم أهل الديار الموحشة، والمحالّ المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، أنتم لنا سلف فارط، ونحن لكم تبع، وبكم عمّا قليل لاحقون، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنّا وعنهم، الحمد لله الذي جعل الأرض كفاتًا، أحياء وأمواتًا، والحمد لله الذي خلقكم، وعليها يحشركم، ومنها يبعثكم، وطوبى لمن ذكر المعاد، وأعدّ للحساب، وقنع بالكفاف. (2)

13880. الجاحظ : دخل علي بن أبي طالب رضي الله عنه المقابر فقال: أمّا المنازل فقد سكنت، وأمّا الأموال فقد قسمت، وأمّا الأزواج فقد نكحت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟

ثمّ قال: والذي نفسي بيده لو اذن لهم في الكلام لأخبروا أنّ خير الزاد التقوي. (3)

ص: 101

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 498/42 - 499 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

2- (2) . البيان والتبيين 148/3 ، كتاب الزهد.

3- (3) . البيان والتبيين 155/3 ، كتاب الزهد.

13881. الراغب : مرّ أمير المؤمنين بمقابر الكوفة فقال: السلام عليكم أهل الديار الموحشة، والمحالّ المقفرة، أنتم لنا سلف، ونحن لكم تبع، أمّا الأزواج فقد نكحت، وأمّا الديار فقد سكنت، وأمّا الأموال فقد قسمت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟

ثمّ التفت إلي أصحابه فقال: أمّا أنهم لو تكلموا لقالوا: وجدنا خير الزاد التقوي. (1)

13882. ابن عبد ربّه : كان علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - إذا دخل المقبرة قال: أمّا المنازل فقد سكنت، وأمّا الأموال فقد قسمت، وأمّا الأزواج فقد نكحت، فهذا خبر ما عندنا، فليت شعري ما عندكم؟

ثمّ قال: والذي نفسي بيده، لو اذن لهم في الكلام لقالوا: إنّ خير الزاد التقوي.

وكان علي بن أبي طالب إذا دخل المقبرة قال: السلام عليكم يا أهل الديار الموحشة، والمحالّ المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنّا وعنهم.

ثمّ يقول: الحمد لله الذي جعل لنا الأرض كفاتاً، أحياء وأمواتاً، والحمد لله الذي منها خلقنا، وإليها معادنا، وعليها محشرنا، طوبي لمن ذكر المعاد، وعمل الحسنات، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله - عزّ وجلّ - . (2)

13883. ابن أبي الحديد : مرّ [عليه السلام] بمقبرة فقال: السلام عليكم يا أهل الديار الموحشة، والمحالّ المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، نزرركم عمّا قليل، ونلحق بكم بعد زمان قصير، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز عنّا وعنهم، الحمد لله الذي جعل الأرض كفاتاً، أحياء وأمواتاً، والحمد لله الذي منها خلقنا، وعليها ممثنا، وفيها معاشنا، وإليها يعيدنا، طوبي لمن ذكر المعاد، وقنع بالكفاف، وأعدّ للحساب. (3)

ص: 102

1- (1) . المحاضرات 4/484 ، الحدّ الحادي والعشرون في الموت وأحواله، التخويف من الموت بما يشاهد.

2- (2) . العقد الفريد 3/193 ، كتاب الدرّة، في النوادب والتعازي والمراثي، القول عند المقابر.

3- (3) . شرح نهج البلاغة 20/256 - 257 ، الحكم المنسوبة إلي علي عليه السلام 14 .

13884. سبط ابن الجوزي: قال [عليه السلام] - وقد مرّ علي المقابر - : السلام عليكم يا أهل القبور، أنتم لنا سلف، ونحن لكم خلف، وإنا إن شاء الله تعالى بكم لآحقون، أمّا المساكن فسكنت، وأمّا الأزواج فنكحت، وأمّا الأموال فقسمت، هذا خبر ما عندنا، فليت شعري ما خبر ما عندكم؟

ثمّ قال: أما أنّهم لو نطقوا لقالوا: وجدنا التقوي خير زاد. (1)

التاسع والعشرون: مناجاته عليه السلام كمناجات موسى عليه السلام

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 3. أبي هريرة

2. عبدالله بن عباس

1. أنس بن مالك

13885. عبدالرزاق: عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا أراد أن يشهد عليّاً في موطن أو مشهد علا علي راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم شهراً عليّاً يوم خيبر فقال: يا أيّها الناس، من أحبّ أن ينظر إليّ آدم في خلقه؛ وأنا في خلقي، وإليّ إبراهيم في خلّته، وإليّ موسى في مناجاته، وإليّ يحيى في زهده، وإليّ عيسى في سنّته، فلينظر إليّ علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصّفين كأنّما يتقلّع من صخر أو يتحدّر من دهر... (2)

2. عبدالله بن عباس

13886. معمر: عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة، عن ابن عباس، عن النبيّ صلي الله عليه وآله، قال:

ص: 103

1- (1). تذكرة الخواصّ 528/1، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام.

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 288/42، ترجمة علي بن أبي طالب (4933).

من أراد أن ينظر إلي آدم في حلمه، وإلي نوح في فهمه، وإلي موسى في مناجاته، وإلي عيسى في سمته، وإلي محمد في تمامه وكماله وجماله، فليتنظر إلي هذا الرجل المقبل.

قال: فتناول الناس أعناقهم وإذا هم بعلي عليه السلام، كأنما ينقب في صبّ وينحطّ من جبل. (1)

3. أبوهريرة

13887. معمر: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو في محفل من أصحابه -:

إن تنظروا إلي آدم في علمه، ونوح في همّه، وإبراهيم في خلقه (2)، وموسى في مناجاته، وعيسى في سنّه، ومحمد في هديه وحلمه، فانظروا إلي هذا المقبل. فتناول الناس فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام. (3)

الثلاثون: حجّه عليه السلام وإهلاله بما أهلّ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإشراكه في هديه

إشارة

برواية:

1. أنس بن مالك - 5. عبدالله بن عمر

2. البراء بن عازب - 6. عبدالله بن أبي نجيح

3. جابر بن عبدالله - 7. علي بن الحسين عليهما السلام

4. عبدالله بن عباس - 8. علي بن أبي طالب عليه السلام

ص: 104

1- (1). عنه ابن جبر في نهج الإيمان ص 664، الفصل السابع والأربعون، مساواته مع عظماء الأنبياء، من طريق عبدالرزاق، ثم قال: وهذا الحديث بعينه رواه ابن بطّة في الإبانة مسنداً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله .

2- (2). كذا في الأصل، ولعلّ الصواب: «خلّته».

3- (3). عنه ياقوت في معجم الأدياء 200/17، ترجمة محمد بن أحمد بن عبيدالله الكاتب المعروف بالمفجّع (63)، من طريق عبدالرزاق.

13888. أحمد : حدّثنا بهز، حدّثنا سليم بن حيّان، قال: سمعت مروان الأصفر يحدث عن أنس:

أنّ عليّاً قدم من اليمن، فقال له النبيّ صلي الله عليه وآله : بم أهلت ؟ قال: أهلت بما أهلّ به نبيّ الله. قال: فإني لولا أنّ معي الهدي لأحللت. (1)

13889. مسلم : حدّثني حجّاج بن الشاعر، حدّثنا عبدالصمد.

حيلولة: وحدّثني عبدالله بن هاشم، حدّثنا بهز، قال: حدّثنا سليم بن حيّان بهذا الإسناد مثله، غير أنّ في رواية بهز: «لحللت». (2)

13890. محمّد السمين : حدّثنا [عبدالرحمان] بن مهدي، حدّثني سليم بن حيّان، عن مروان الأصفر (3)، عن أنس رضي الله عنه :

أنّ عليّاً قدم من اليمن، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : بم أهلت ؟ فقال: أهلت بإهلال النبيّ صلي الله عليه وسلم . قال: لولا أنّ معي الهدي لأحللت. (4)

13891. الحلواني : حدّثنا عبدالصمد، قال: حدّثنا سليم بن حيّان، قال: سمعت مروان الأصفر، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال:

قدم علي رضي الله عنه علي النبيّ صلي الله عليه وسلم من اليمن، فقال: بم أهلت ؟ قال: بما أهلّ به النبيّ صلي الله عليه وسلم . فقال: لولا أنّ معي الهدي لأحللت.

ص: 105

1- (1) . مسند أحمد 3/185 (12927)، وعنه ابن حبان في صحيحه 9/89 (3776)، والمزّي بإسناده إليه في تهذيب الكمال 27/411، ترجمة مروان الأصفر (5878).

2- (2) . صحيح مسلم 2/914 (1250). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية عبدالرحمان بن مهدي، عن سليم بن حيّان، وهو الحديث التالي.

3- (3) . بعده في الأصل بين الهالين: «الأصغر».

4- (4) . عنه مسلم في صحيحه 2/914 (1250).

وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج: قال له النبي صلي الله عليه وسلم: بم أهلت يا علي؟ قال: بما أهّل به النبي صلي الله عليه وسلم. قال: فأهد وامكث حراماً كما أنت. (1)

13892. الحاكم: أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ عبد الله بن محمود السعدي - بمرور -، حدّثنا إسحاق بن منصور، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا سليم بن حيّان، سمعت مروان الأصغر يحدث عن أنس بن مالك:

أنّ علياً رضي الله عنه قدم علي النبي صلي الله عليه وسلم من اليمن، فقال له النبي صلي الله عليه وسلم: بما أهلت؟ فقال: أهلت بما أهّل به رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: لولا أنّ معي الهدى لأحللت. (2)

13893. مسلم: حدّثني حجاج بن الشاعر، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا سليم... (3)

تقدّم حديثه مع حديث بهز عن سليم.

13894. الترمذي: حدّثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا سليم بن حيّان، قال: سمعت مروان الأصغر، عن أنس بن مالك:

أنّ علياً قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم من اليمن، قال: بم أهلت؟ قال: أهلت بما أهّل به رسول الله صلي الله عليه وسلم. قال: لولا أنّ معي هدياً لأحللت. (4)

2. البراء بن عازب

13895. ابن معين: حدّثنا حجاج، حدّثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

كنت مع علي حين أمره رسول الله صلي الله عليه وسلم علي اليمن، قال: فأصبت معه أواقِي، فلمّا قدم

ص: 106

1- (1). عنه البخاري في صحيحه 650/2 (1454).

2- (2). عنه البيهقي في السنن الكبرى 15/5، كتاب الحجّ، باب من اختار القران وزعم أنّ النبي كان قارناً.

3- (3). صحيح مسلم 914/2 (1250).

4- (4). الجامع الكبير 279/2 (956).

علي من اليمن علي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: وجدت فاطمة رضي الله عنه قد لبست ثياباً صبيغاً، وقد نضحت البيت بنضوح، فقالت: ما لك؟ فإن رسول الله صلي الله عليه وسلم قد أمر أصحابه فأحلّوا. قال: قلت لها: إنّي أهملت بإهلال النبي صلي الله عليه وسلم.

قال: فأتيت النبي صلي الله عليه وسلم، فقال لي: كيف صنعت؟ فقال: قلت: أهملت بإهلال النبي صلي الله عليه وسلم. فقال: قد سقت الهدى وقرنت.

قال: فقال لي: انحر من البدن سبعاً وستين - أو ستاً وستين -، وأمسك لنفسك ثلاثاً وثلاثين - أو أربعاً وثلاثين -، وأمسك لي من كلّ بدنة منها بضعة. (1)

13896. ابن معين: حدّثنا حجّاج - وهو الأعمور -، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

كنت مع علي حين أمره النبي صلي الله عليه وسلم علي اليمن، فأصبت معه أواقاً، فلمّا قدم علي علي النبي صلي الله عليه وسلم قال علي: وجدت فاطمة نضحت البيت بنضوح. قال: فتحطّيته (2)، قالت لي: ما لك؟ فإن رسول الله صلي الله عليه وسلم قد أمر أصحابه فأحلّوا. قال: قلت: إنّي أهملت بإهلال رسول الله صلي الله عليه وسلم.

قال: فأتيت النبي صلي الله عليه وسلم، فقال لي: كيف صنعت؟ قلت: إنّي أهملت بما أهملت. قال: فإنّي قد سقت الهدى وقرنت. (3)

13897. ابن معين: حدّثنا حجّاج بن محمّد، قال: حدّثنا يونس بن إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

كنت مع علي حين أمره رسول الله صلي الله عليه وسلم علي اليمن، فأصبت معه أواق، فلمّا قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: وجدت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فتخطّيته، فقالت: ما لك؟ إن رسول الله صلي الله عليه وسلم قد أمر أصحابه فأهلّوا.

ص: 107

1- (1). عنه أبوداود في سننه 215/2 - 216 (1797).

2- (2). في هامش الأصل: جاء في حاشية الأصلين ما نصّه: «حطّاه - بحاء مهملة - أي دفعه بكفّه، رواه شمر مهموزاً، وغيره رواه بغير همز»، وجاء في المجتبي: «فتخطّيته».

3- (3). عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 51/4 - 52 (3711).

قال: قلت لها: إنِّي أهللت بإهلال النبيِّ صلي الله عليه وسلم . فقال: إنِّي قد سقت الهدى وقرنت، وقال لأصحابه: لو أنِّي استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلتم، ولكن سقت الهدى وقدمت، فقال: انحر من البدن سبعاً وستين - أو ستاً وستين - ، وأمسك لنفسك ثلاثاً وثلاثين - أو أربعاً وثلاثين - ، وأمسك من [كلِّ بدنة منها بضعة] . (1)

3. جابر بن عبدالله

13898. أحمد : حدَّثنا أبو أحمد الزبير، حدَّثنا قطن، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم لا نحسب إلا أننا حججاً، فلما قدمنا مكة نودي فينا: من كان منكم ليس معه هدي فليحلّ، ومن كان معه هدي فليقم علي إحرامه.

قال: فأحلّ الناس بعمرة إلا من كان ساق الهدى، قال: وبقي النبيِّ صلي الله عليه وسلم ومعه مئة بدنة، وقدم علي من اليمن، فقال له: بأيّ شيء أهللت؟ قال: قلت: اللهم إنِّي اهلّ بما اهلّ به نبيك صلي الله عليه وسلم .

قال: فأعطاه يتفأ علي الثلاثين من البدن، قال: ثم ثبتنا علي إحرامهما حتّي بلغ الهدى محلّه. (2)

13899. أحمد والشافعي : حدَّثنا عبد الوهاب الثقفي، حدَّثنا حبيب - يعني المعلم - ، عن عطاء، قال: حدَّثني جابر:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم اهلّ هو وأصحابه بالحجّ، وليس مع أحد منهم يومئذ هدي إلا النبيِّ صلي الله عليه وسلم وطلحة، وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى، فقال: أهللت بما اهلّ به رسول الله صلي الله عليه وسلم (3)

ص: 108

1- (1) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط 165/7 - 166 (6303).

2- (2) . مسند أحمد 366/3 - 367 (14944).

3- (3) . مسند أحمد 305/3 (14279)، واللفظ له، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 3/5، كتاب الحجّ، باب من اختار الأفراد ورآه أفضل، وأبوداود في سننه 212/2 - 213 (1789). ورواه البيهقي في معرفة السنن 68/7 (9315)، بإسناده إلي الشافعي.

13900. البخاري : حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا عبدالوّهّاب بن عبدالمجيد، عن حبيب المعلم، عن عطاء، قال: حدّثني جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - :

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم أهلّ وأصحابه بالحجّ ، وليس مع أحد منهم هدي غير النبيّ صلي الله عليه وسلم وطلحة، وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى، فقال: أهللت بما أهلّ به رسول الله صلي الله عليه وسلم ... (1)

13901. البخاري : حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا عبدالوّهّاب - قال: وقال لي خليفة: حدّثنا عبدالوّهّاب - ، قال: حدّثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - ، قال:

أهلّ النبيّ صلي الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحجّ ، وليس مع أحد منهم هدي غير النبيّ صلي الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي، فقال: أهللت بما أهلّ به النبيّ صلي الله عليه وسلم ... (2)

13902. المقدّمى : حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن جابر، قال:

خرجنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فلبيّنا بالحجّ ، وقدمنا مكّة لأربع خلون من ذي الحجّة، فأمرنا النبيّ صلي الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة، ونجعلها عمرة ونحلّ إلا من كان معه الهدى، ولم يكن مع أحد منّا الهدى غير النبيّ صلي الله عليه وسلم وطلحة، وجاء علي من اليمن ومعه هدي، فقال: أهللت بما أهلّ به رسول الله صلي الله عليه وسلم ... (3)

13903. البخاري : حدّثنا الحسن بن عمر، حدّثنا يزيد، عن حبيب، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنّا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فلبيّنا بالحجّ ، وقدمنا مكّة لأربع خلون من ذي الحجّة، فأمرنا النبيّ صلي الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة، ولنحلّ إلا من كان معه هدي.

ص: 109

1- (1) . صحيح البخاري 21/3 (48).

2- (2) . صحيح البخاري 679/2 - 680 (1539).

3- (3) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 95/5 ، كتاب الحجّ ، باب جواز السعي بين الصفا والمروة علي غير طهارة، من طريق إسماعيل القاضي.

قال: ولم يكن مع أحد منّا هدي غير النبيّ صلي الله عليه وسلم وطلحة، وجاء علي من اليمن معه الهدى، فقال: أهلت بما أهّل به رسول الله صلي الله عليه وسلم ... (1)

13904. ابن عليّة : أخبرنا [عبدالمك بن عبدالعزيز] بن جريج، عن عطاء، قال: قال جابر بن عبدالله:

أهللنا أصحاب النبيّ صلي الله عليه وسلم بالحجّ خالصاً ليس معه غيره، خالصاً وحده، فقدمنا مكّة صبح رابعة مضت من ذي الحجّة، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : حلّوا واجعلوها عمرة ...

قال: وقدم علي من اليمن، قال: بم أهلت؟ فقال: بما أهّل به النبيّ صلي الله عليه وسلم . قال: فاهده وامكث حراماً كما أنت. (2)

13905. ابن عليّة : عن ابن جريج، أخبرني عطاء، عن جابر بن عبدالله، قال:

أهللنا أصحاب النبيّ صلي الله عليه وسلم بالحجّ خالصاً ليس معه شيء غيره، فقدمنا مكّة صبح رابعة مضت من ذي الحجّة، فأمرنا النبيّ صلي الله عليه وسلم أن نحلّ ، قال: أحلّوا واجعلوها عمرة ...

قال: وقدم علي من اليمن، فقال: بم أهلت؟ قال: بما أهّل به النبيّ صلي الله عليه وسلم . قال: فاهد وامكث حراماً كما أنت. (3)

13906. ابن عليّة : عن ابن جريج ... مثله، إلا أنّ فيه: «ليس معه غيره ... فأمرنا النبيّ صلي الله عليه وسلم فقال: حلّوا واجعلوها عمرة». (4)

13907. البخاري : حدّثنا أبوالنعمان، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: أخبرنا عبدالمك [بن عبدالعزيز] بن جريج، عن عطاء، عن جابر.

ص: 110

1- (1) . صحيح البخاري 732/9 (2041).

2- (2) . عنه أحمد في مسنده 317/3 (14409)، وابن سعد في الطبقات الكبرى 143/2 - 144 ، حجّة الوداع، وفيه: «... من ذي الحجّة، فأمرنا النبيّ صلي الله عليه وسلم أن نحلّ فقال: أحلّوا واجعلوها عمرة».

3- (3) . عنه ابن حبّان بإسناده إليه في صحيحه 100/9 - 101 (3791)، من طريق أبي يعلى.

4- (4) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 73/4 - 74 (3773).

وعن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنهم قال:

قدم النبي صلي الله عليه وسلم [وأصحابه] صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء، فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحلّ إلي نساتنا، ففشت في ذلك القالة

قال: وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما: يقول: لبيك بما أهلّ به رسول الله صلي الله عليه وسلم . وقال الآخر: لبيك بحجة رسول الله صلي الله عليه وسلم . فأمر النبي صلي الله عليه وسلم أن يقيم علي إحرامه، وأشركه في الهدى. (1)

13908. أبو الحسن البغوي : حدّثنا عارم أبو النعمان، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله:

حيلولة: وعن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة مهلون بالحجّ، لم يخالطه شيء، فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحلّ إلي نساتنا، فقيلت في ذلك القالة

وجاء علي بن أبي طالب، فقال أحدهما: يقول: لبيك بما أهلّ به النبي . وقال الآخر: لبيك بحجة النبي صلي الله عليه وسلم . فأمره رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يقيم علي إحرامه، وأشركه في الهدى. (2)

13909. أبو الحسن البغوي : حدّثنا أبو النعمان، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله.

وعن طاووس، عن ابن عباس، قال:

قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم [وأصحابه] صبيحة رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخالطه شيء، فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة بأن نحلّ إلي نساتنا، ففشت في ذلك المقالة

قال: وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما: يقول: لبيك بما أهلّ به رسول الله صلي الله عليه وسلم . وقال الآخر: لبيك بحجة رسول الله صلي الله عليه وسلم . فأمره رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يقيم علي إحرامه،

ص: 111

1- (1) . صحيح البخاري 289/3 - 290 (722).

2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الكبير 124/7 (6573).

13910. ابن أبي أسامة : حدّثنا روح، أنبأ ابن جريج، قال: عطاء أخبرني، قال: سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي، قال:

أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجّ خالصاً ليس معه غيره خالصاً وحده، قال عطاء: قال جابر: وقدم النبيّ صلى الله عليه وسلم مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجّة، قال: فلما قدمنا أمرنا النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: أحلّوا وأصيبوا النساء

قال جابر: فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه من سعائته، فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم: بم أهللت يا علي؟ قال: بما أهلّ به النبيّ صلى الله عليه وسلم. قال: فاهد ثمّ امكث حراماً كما أنت.

قال: فأهدي له علي هدياً ... (2)

13911. النسائي: أخبرني عمران بن يزيد، قال: حدّثنا شعيب، عن ابن جريج، قال عطاء: قال جابر:

قدم علي من سعائته، فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم: بم أهللت يا علي؟ قال: بما أهلّ به النبيّ صلى الله عليه وسلم. قال: فاهد وامكث حراماً كما أنت.

قال: وأهدي له علي هدياً. (3)

13912. الشافعي: أخبرنا مسلم بن خالد وغيره، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء أنّه سمع جابر بن عبد الله قال:

قدم علي رضي الله عنه من سعائته، فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم: بم أهللت يا علي؟ قال: بما أهلّ به النبيّ صلى الله عليه وسلم.

ص: 112

1- (1). عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 78/6، كتاب الشركة، باب الاشتراك في الأموال والهدايا، من طريق الحاكم.

2- (2). عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 338/4، كتاب الحجّ، باب الرجل يحرم بالحجّ تطوّعاً، من طريق الحاكم، وأيضاً في 41/5، باب من أهلّ بما أهلّ به فلان.

3- (3). السنن الكبرى 51/4 (3710).

قال: فاهد وامكث حراماً كما أنت.

قال: فأهدي له علي هدياً. (1)

13913. البخاري: حدّثنا المكي بن إبراهيم، عن ابن جريج، قال عطاء: قال جابر:

أمر النبيّ صلي الله عليه وسلم علياً أن يقيم علي إحراره.

زاد محمّد بن بكر، عن ابن جريج، قال عطاء: قال جابر:

فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته، قال له النبيّ صلي الله عليه وسلم: بم أهلت يا علي؟ قال: بما أهّل به النبيّ صلي الله عليه وسلم. قال: فاهد وامكث حراماً كما أنت.

قال: وأهدي له علي هدياً. (2)

13914. محمّد السمين: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني عطاء، قال: سمعت جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - في ناس معي قال:

أهللنا أصحاب محمّد صلي الله عليه وسلم بالحجّ خالصاً وحده.

قال عطاء: قال جابر: فقدم النبيّ صلي الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجّة، فأمرنا أن نحلّ... .

قال جابر: فقدم علي من سعايته، فقال: بم أهلت؟ قال: بما أهّل به النبيّ صلي الله عليه وسلم. فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: فاهد وامكث حراماً.

قال: وأهدي له علي هدياً... (3)

13915. مسدّد: حدّثنا يحيى، حدّثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، سمعت جابر بن عبد الله في اناس معي قال:

أهللنا أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم بالحجّ خالصاً وحده، فقدم النبيّ صلي الله عليه وسلم صبح رابعة مضت

ص: 113

1- (1). مسند الشافعي ص 110، ومن كتاب المكاسب؛ الأمّ 179/2، كتاب الحجّ، باب الحجّ بغير نيّة، وعنه البيهقي في معرفة السنن 32/7 - 33 (9201).

2- (2). صحيح البخاري 284/5 (798)، وعنه ابن عبد البرّ في التمهيد 87/1، ذيل الحديث 1.

3- (3). عنه مسلم في صحيحه 883/2 - 884 (1216).

من ذي الحجة، فأمرنا بعد أن قدم أن نحلّ، فقال: أحلّوا وأصيبوا النساء

قال جابر: فقدم علي رضي الله عنه من سعائته، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم: بما أهلت؟ قال: بما أهلّ به النبيّ صلي الله عليه وسلم . قال: فاهد وامكث حراماً.

قال: فأهدي له علي رضي الله عنه هدياً ... (1)

13916. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمّد الواسطي، حدّثنا وهب بن بقيّة، أخبرنا خالد، عن المثني بن الصّبّاح، عن عطاء، عن جابر، قال:

قدمنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم لا نريد إلا الحجّ، فأمر رسول الله صلي الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي أن يجعلها عمرة، فاشتدّ ذلك علي الناس، وكان مع طلحة بن عبيدالله هدي، وقدم علي رضي الله عنه من اليمن، فسأله رسول الله صلي الله عليه وسلم: بم أهلت؟ قال: بما أهلت به. وكان مع النبيّ صلي الله عليه وسلم هدي ومئة هدي ... (2)

13917. إسماعيل بن جعفر: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال:

ساق رسول الله صلي الله عليه وسلم مئة بدنة، فنحر منها رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثاً وستين بدنة، ونحر علي ما بقي، ثمّ أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم أن تؤخذ بضعة من كلّ بدنة فتجعل في قدر، فأكلا من لحمها وحسوا من مرقها. (3)

13918. إسماعيل بن جعفر: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحجّ، ثمّ أذن بالحجّ، فقبل: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم حاجّ، فقدم المدينة بشر كثير، كلّهم يحبّ أن يأتّم برسول الله صلي الله عليه وسلم، ويفعل كما يفعل، فخرج

ص: 114

1- (1). عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 18/5 - 19، كتاب الحجّ، باب من اختار التمتع بالعمرة إلي الحجّ .

2- (2). المعجم الكبير 126/7 - 127 (6581).

3- (3). عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 209/4 (4125)، ومن طريقه ابن عبدالبرّ في التمهيد 425/1، ذيل الحديث 36 .

وقدم علي بن أبي طالب ببدن من اليمن، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: بماذا أهللت؟ فقال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسول الله صلي الله عليه وسلم. وساق رسول الله صلي الله عليه وسلم مئة بدنة، فنحر رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده ثلاثاً وستين بدنة، ونحر علي ما بقي.

ثم أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم أن يؤخذ بضعة من كل بدنة فيجعل في قدر، فأكلا من لحمها وحسبها من مرقها. (1)

13919. ابن راهويه وعثمان بن أبي شيبة: أخبرنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

دخلنا علي جابر بن عبد الله فسأل عن القوم كلهم حتى انتهى إلي، فقال: من أنت؟ فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين... فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال بيده يعقد تسعاً فقال: إن رسول الله صلي الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة أني حاج. فذكر حجة رسول الله صلي الله عليه وسلم.

وقال في الحديث: فقدم علي من اليمن فوجد فاطمة حلا قد لبست ثياباً صبغاً واكتحلت، فأنكر علي ذلك عليها، فقالت: إن أبي أمرني بهذا.

قال: وكان علي بالعراق يقول: فذهبت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرّساً (2) علي فاطمة مستفتياً لرسول الله صلي الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه، فقال: صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك. قال: فإن معي الهدى فلا تحلل. (3)

ص: 115

1- (1). عنه البغوي بإسناده إليه في شرح السنة 133/7 - 135 (1918)، ومعالم التنزيل 284/3، ذيل الآية 28 من سورة الحج.

2- (2). تحرّش به: تعرّض له، والمراد هنا ذكر ما يوجب عتابه لها عليهما السلام.

3- (3). مسند ابن راهويه 3/5 - 4 (2098)، وعنه مسلم في صحيحه 886/2 - 892 (1218)، والبيهقي في السنن الكبرى 6/5 - 8، كتاب الحج، باب ما يدلّ علي أنّ النبي صلي الله عليه وسلم أحرم إحراماً مطلقاً بطوله، عن ابن راهويه وعثمان بن أبي شيبة، وص 240، باب الأكل من الضحايا والهدايا، مختصراً، ودلائل النبوة 433/5 - 438، باب حجة الوداع، عن هشام بن عمار.

13920. ابن أبي شيبة: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، قال:

دخلنا علي جابر بن عبد الله فقال: مَنْ القوم؟ حتّي انتهى إليّ، فقلت: أنا محمّد بن علي بن حسين... فقلت: أخبرني عن حجّة رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال: ... وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممتن حلّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: [إنّ] أبي أمرني بهذا.

قال: فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرّشاً علي فاطمة للذي صنعت مستفتياً لرسول الله فيما ذكرت عنه.

قال: [فأخبرته] أنّي أنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت، صدقت.

قال: ماذا قلت حين فرضت الحجّ؟ قال: قلت: اللهمّ إنّي اهلّ بما اهلّ به رسولك. قال: فإنّ معي الهدى فلا تحلّ.

ثمّ انصرف المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بيده، ثمّ أعطي عليّاً فنحر ما غبر (1) [منها]، وأشركه في هديه، وأمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها... (2)

13921. هشام بن عمّار: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

ص: 116

1- (1). غبر، أي بقي.

2- (2). المصنّف 319/3 - 321 (14702)، وص 362 (15125) باختصار، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه 253/9 - 258 (3944)، ومسلم في صحيحه 886/2 - 892 (1218)، وعنه المحبّ الطبري في الرياض النضرة 232/2، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بإقامة النبي صلي الله عليه وسلم إيّاه مقامه في نحر بقية بدنه، وعبد بن حميد في مسنده ص 340 - 343 (1135)، والبيهقي في دلائل النبوة 433/5 - 438، باب حجّة الوداع، بطوله، والسنن الكبرى 133/5 - 134، كتاب الحجّ، باب نحر الهدى بعد رمي الجمار، مختصراً، من طريق الحسن بن سفيان، وابن حزم في المحلّي 113/5 - 115، مسألة 835، وابن عبد البرّ في التمهيد 425/1، ذيل الحديث 36، والدرر ص 279 - 284، حديث جابر في حجّة الوداع، وفي الثلاثة الأخيرة «ثلاثاً وستين بدنة» بدل «ثلاثاً وستين بيده»، وابن عربي في الفتوحات المكيّة 209/10، الباب الثاني والسبعون، في الحجّ وأسراره (195 - 204).

دخلنا علي جابر بن عبد الله، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إليّ، فقلت: أنا محمد بن علي بن الحسين ... فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال بيده فعقد تسعاً وقال: ... وقدم علي ببدن النبي صلي الله عليه وسلم ، فوجد فاطمة ممن حلّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك عليها علي، فقالت: أمرني أبي بهذا.

فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرّشاً علي فاطمة في الذي صنعته، مستفتياً رسول الله صلي الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه، وأنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت، صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحجّ؟ قال: قلت: اللهم إني اهلّ بما اهلّ به رسولك صلي الله عليه وسلم ، قال: فإنّ معي الهدى فلا تحلّ

ثمّ انصرف إلي المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بدنة بيده، وأعطى علياً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه.

ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة، فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ... (1)

13922. أسد السنة: حدّثنا حاتم، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر [في حديث، قال]:

إنّ علياً رضي الله عنه قدم عليه [صلي الله عليه وآله وسلم] من اليمن ومعه هدي، فقال له: ماذا قلت حين فرضت الحجّ؟ قال: قلت: اللهم إني اهلّ بما اهلّ به رسول الله صلي الله عليه وسلم . قال: فلا تحلّ فإنّ معي هدياً. (2)

13923. الدارمي: أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا حاتم بن إسماعيل بن أبان، عن

ص: 117

1- (1) . عنه ابن ماجة في سننه 1022/2 - 1027 (3074)، واللفظ له، وأبو داود في سننه 248/2 - 253 (1905)، والبيهقي في السنن الكبرى 133/5 - 134 ، كتاب الحجّ ، باب نحر الهدى بعد رمي الجمار، من طريق الحسن بن سفيان، باختصار، ودلائل النبوة 433/5 - 438 ، باب حجة الوداع، بطوله، وابن عبد البرّ في الدرر ص 279 - 284 ، من طريق أبي داود، وابن حبان في صحيحه 327/9 (4018)، مختصراً.

2- (2) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار 95/11 (4319).

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله [في حديث، قال]:

وقدم علي بदन من اليمن للنبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة فيمن حلّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر علي ذلك عليها، فقالت: إنّ أبي أمرني.

فكان علي يقول: ذهبت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرّشاً علي فاطمة في الذي صنعت مستفتياً لرسول الله صلي الله عليه وسلم فيما ذكرت فأنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت، ما فعلت حين فرضت الحجّ؟ قلت: اللهمّ إنّي اهلّ بما اهلّ به رسولك.

قال: فإنّ معي الهدى فلا تحلل.

قال: فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلي الله عليه وسلم مئة بدنة

ثمّ انصرف إلي المنحر فنحر ثلاثاً وستين بيده، ثمّ أعطي علياً فنحر ما غبر، وأشركه في بدنه، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحومها وشربا من مرقها ... (1)

13924. أبو داود: حدّثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشام بن عمّار وسليمان بن عبد الرحمان الدمشقيّان - وربما زاد بعضهم علي بعض الكلمة والشيء - ، قالوا: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

دخلنا علي جابر بن عبد الله، فلمّا انتهينا إليه سأل عن القوم، حتّي انتهى إليّ، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين ... فقلت: أخبرني عن حجّة رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال بيده فعقد تسعاً ثمّ قال: ... وقدم علي رضي الله عنه من اليمن بيدن النبي صلي الله عليه وسلم ، فوجد فاطمة - رضي الله عنها - ممّن حلّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر علي ذلك عليها، وقال: من أمرك بهذا؟ فقالت: أبي.

فكان علي يقول بالعراق: ذهبت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرّشاً علي فاطمة في الأمر الذي صنعته مستفتياً لرسول الله صلي الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه، فأخبرته أنّي أنكرت ذلك عليها،

ص: 118

1- (1) . سنن الدارمي 44/2 - 49 ، كتاب المناسك، باب في سنّة الحاجّ .

فقلت: إنَّ أبي أمرني بهذا، فقال: صدقت، صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحجَّ؟ قال: قلت: اللهمَّ إني اهلٌ بما اهلٌ به رسول الله صلي الله عليه وسلم . قال: فإنَّ معي الهدى فلا تحلل.

قال: وكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلي الله عليه وسلم من المدينة مئة

ثمَّ انصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي المنحر، فنحر بيده ثلاثاً وستين، وأمرعلياً فنحر ما غير، - يقول: ما بقي - وأشركه في هديه، ثمَّ أمر من كلِّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ... (1)

13925. البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدَّثنا أحمد بن عبيد الصفَّار، حدَّثنا هشام بن علي، حدَّثنا عبد الله بن عبد الوهَّاب الحجبي، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل.

حيلولة: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عمرو بن زرارة، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل.

حيلولة: وأنبأنا أبو عبد الله، قال: أنبأنا أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الورَّاق، قالوا: أنبأنا الحسن بن سفيان، حدَّثنا هشام بن عمَّار وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: حدَّثنا حاتم بن إسماعيل، حدَّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

دخلنا علي جابر بن عبد الله، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتَّى انتهى إليَّ فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ... فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال بيده فعقد تسعاً وقال: ... وقدم علي رضي الله عنه ببدن النبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة - رضي الله عنها - ممَّن حلَّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك علي عليها، فقلت: أبي أمرني بهذا.

فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرَّشاً بالذي صنعه مستفتياً رسول

ص: 119

1- (1). سنن أبي داود 248/2 - 253 (1905)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 6/5 - 8، كتاب الحج، باب ما يدلُّ علي أنَّ النبي صلي الله عليه وسلم أحرم إحرماً مطلقاً، وابن عبد البر في الدرر ص 279 - 284، حجة الوداع، حديث جابر.

الله صلي الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه وأنكرت عليها، فقال: صدقت، صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني اهلّ لما أهلّ به رسولك. قال: فإنّ معي الهدى فلا تحلل ...

ثمّ انصرف إلي المنحر فنحر ثلاثاً وستين بدنة بيده، وأعطى عليّاً عليه السلام فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخه، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ... (1)

13926. الذهلي: حدّثنا عبدالله بن محمّد النفيلي، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدّثنا جعفر، عن أبيه، قال:

دخلت علي جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال بيده فعقد تسعاً ثمّ قال: ... وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلي الله عليه وسلم فوجد فاطمة - رضي الله عنها - ترجّلت وليست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر علي رضي الله عنه ذلك عليها، فقالت: أبي أمرني بهذا.

قال: فكان علي رضي الله عنه يقول: ذهبت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرّشاً علي فاطمة في الذي صنعت، مستفتياً لرسول الله صلي الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه وأنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت، صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني اهلّ بما أهلّ به رسولك صلي الله عليه وسلم. قال: فإنّ معي الهدى فلا تحلل.

فكان جماعة الهدى من الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلي الله عليه وسلم من المدينة مئة ...

ثمّ انصرف إلي المنحر فنحر بيده ثلاثاً وستين، وأمر عليّاً رضي الله عنه فنحر ما غبر - يقول: ما بقي - وأشركه في الهدى، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها، وشربا من مرقها ... (2)

ص: 120

1- (1). دلائل النبوة 433/5 - 438، باب حجة الوداع.

2- (2). عنه ابن الجارود في المنتقى ص 123 - 126 (469).

13927. ابن أبي خيثمة : حدّثنا محمّد بن سعيد الأصبهاني وهارون بن معروف، قالوا: حدّثنا حاتم بن إسماعيل - وبعضهم يزيد علي بعض الكلمة والكلمتين والمعني واحد - ، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

دخلنا علي جابر بن عبدالله، وهو يومئذ قد ذهب بصره، فسأل عن القوم حتّي انتهى إليّ ، فقلت: أنا محمّد بن علي بن حسين بن علي ... فقلت: أخبرني عن حجّة رسول الله صلي الله عليه وسلم . فعقد تسعاً ثم قال: ... وقدم علي من اليمن ببدن إلي النبي صلي الله عليه وسلم ، فوجد فاطمة ممّن حلّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: أبي أمرني بهذا.

فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرّشاً علي فاطمة للذي صنعت، مستفتياً لرسول الله صلي الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه، وأخبرته أنّي أنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت، صدقت.

ثم قال: ماذا قلت حين فرضت الحجّ؟ قال: قلت: اللهمّ إني اهلّ بما اهلّ به رسولك. قال: فإنّ معي الهدى فلا تحلّ .

قال: فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به رسول الله صلي الله عليه وسلم من المدينة مئة

ثمّ انصرف إلي المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بيده، ثمّ أعطي علياً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها. (1)

13928. الحميدي : حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال:

أهدي رسول الله صلي الله عليه وسلم مئة بدنة، فقدم علي من اليمن، فأشركه في بدنه بالثلث، فنحر

ص: 121

1- (1) . عنه ابن عبدالبرّ يأسناده إليه في الدرر ص 279 - 284 ، حديث جابر في حجّة الوداع، وباختصار في التمهيد 425/1 ، ذيل الحديث 36 .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ستاً وستين بدنة، وأمر علياً فنحر أربعاً وثلاثين، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كلّ جزور ببضعة فطبخت، فأكلا من اللحم وحسيا من المرق.

قال سفيان: وأهل العربية يقولون: وحسوا. (1)

13929. عبد بن حميد: أخبرنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا [عبد الملك بن عبدالعزيز] بن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد أنه سمع أباه يحدث أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

إن النبي صلى الله عليه وسلم ساق في حجته هدياً، فنحر بيده ثلاثاً وستين، وأمر علي بن أبي طالب فنحر ما بقي، وساق له علي هدياً، كان جميع ذلك مئة بدنة. (2)

13930. عبد بن حميد: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا [عبد الملك بن عبدالعزيز] بن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد، سمع أباه يحدث أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث:

أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي في حجته مئة بدنة، وأمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في القدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها.

قلت: من الذي أكل مع النبي صلى الله عليه وسلم وشرب من المرق؟ قال: علي... (3)

13931. النسائي: أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، قال: أخبرنا الليث، عن ابن الهاد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال:

كان علي قدم من اليمن بهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان الهدي الذي قدم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي من اليمن مئة بدنة، فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ثلاثاً وستين، ونحر علي سبعمائة وثلاثين، وأشرك علياً في بدنه، ثم أخذ من كلّ بدنة بضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي من لحمها وشربا من مرقها. (4)

ص: 122

1- (1). مسند الحميدي 534/2 (1269).

2- (2). مسند عبد بن حميد ص 340 (1133).

3- (3). مسند عبد بن حميد ص 340 (1134).

4- (4). السنن الكبرى 209/4 - 210 (4126)، وعنه ابن عبد البر في التمهيد 425/1 - 426، ذيل الحديث 36.

13932. الطيالسي : حدّثنا وهيب بن خالد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله [في حديث، قال]:

وقدم علي بن أبي طالب من اليمن فرأى الناس قد حلّوا، فقال النبيّ صلي الله عليه وسلم : بأيّ شيء أهللت ؟ قال: قلت: اللهمّ اهّل بما أهّل به رسولك. قال: فإنّ معي الهدى فلا تحلّ .

قال: فدخل علي علي فاطمة وقد اكتحلت ولبست ثياباً صبيغاً فأنكر ذلك، فقال: من أمرك بهذا؟ قالت: أمرني به أبي .

فقال محمّد بن علي: فكان علي يحدث بالعراق، قال: ذهبت إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم محرّشاً علي فاطمة في الذي ذكرت، فقال: صدقت، أنا أمرتها - قالها رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثاً - .

فلما كان يوم النحر نحر رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثاً وسبعين بدنة، ونحر علي ما غبر، وكانت مئة بدنة، فأخذ من كلّ بدنة قطعة فطبخ، فأكل هو وعلي وشربا من المرقّة ... (1)

13933. أبو يعلي : حدّثنا العباس بن الوليد النرسي، حدّثنا وهيب، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله [في حديث]، قال:

قدم علي من اليمن فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم : بأيّ شيء أهللت يا علي ؟ قال: قلت: اللهمّ إنّي اهّل بما أهّل به رسولك. قال: فإنّ معي هدياً فلا تحلّ

قال: ونحر رسول الله صلي الله عليه وسلم مئة بدنة، من ذلك بيده ثلاثاً وستين، ونحر علي ما غبر، ثمّ أخذ من كلّ بدنة قطعة فطبخ جميعاً، فأكلا من اللحم وشربا من المرقّة ... (2)

13934. أبو يعلي : حدّثنا عبدالأعلي بن حمّاد النرسي، حدّثنا وهيب بن خالد ... مثله، إلا أنّ فيه: «فطبخوا جميعاً، فأكلا من اللحم وشربا من المرق». (3)

13935. أحمد : حدّثنا يحيى، حدّثنا جعفر، حدّثني أبي، قال:

ص: 123

1- (1) . مسند الطيالسي ص 232 - 233 (1668).

2- (2) . مسند أبي يعلي 23/4 - 26 (2027)، وعنه ابن حبان في صحيحه 250/9 - 252 (3943).

3- (3) . مسند أبي يعلي 105/12 - 108 (6739).

أتينا جابر بن عبدالله وهو في بني سلمة، فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم، فحدّثنا... [إلي أن قال:] وقدم علي من اليمن فقدم بهدي، وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه من المدينة هدياً، فإذا فاطمة - رضي الله عنها - قد حلّت ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك علي رضي الله عنه عليها، فقالت: أمرني أبي.

قال: قال علي بالكوفة - قال جعفر: قال أبي: هذا الحرف لم يذكره جابر - فذهبت محرّشاً أستفتي به النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت فاطمة، قلت: إن فاطمة لبست ثياباً صبيغاً واكتحلت وقالت: أمرني به أبي! قال: صدقت، صدقت، صدقت، أنا أمرتها به.

قال جابر: وقال لعلي: بم أهملت؟ قال: قلت: اللهم إني اهلّ بما أهلّ به رسولك. قال: ومعني الهدى. قال: فلا تحلّ.

قال: فكانت جماعة الهدى الذي أتى به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة، فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثلاثة وستين، ثم أعطي علياً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كلّ بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها... (1)

13936. المقدمي: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أنّ جابراً قال:

نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني في حجّته - ثلاثاً وستين، وأعطي علياً فنحر ما بقي، وأشركه في هديه، ثم أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعل في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها. (2)

13937. أبوخيثمة: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

أتينا جابر بن عبدالله وهو ببني سلمة، فسألناه عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحدّثنا... [إلي أن قال:] وقدم علي من اليمن فقدم معه بهدي، وساق رسول الله صلى الله عليه وسلم معه هدياً من المدينة، فإذا فاطمة قد حلّت ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت وقالت: أمرني أبي، فأنكر ذلك علي عليها.

ص: 124

1- (1). مسند أحمد 3/320 - 321 (14440).

2- (2). عنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان 5/472 (7319).

قال: قال جعفر: هذا الحرف لم يذكره جابر بن عبد الله، قال علي بالكوفة: فانطلقت محرّشاً أستثبت رسول الله صلي الله عليه وسلم في الذي ذكرت فاطمة، فقلت: يا رسول الله، إنّ فاطمة قد حلّت ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت وقالت أمرني به أبي! قال: صدقت، صدقت، صدقت، أنا أمرتها به.

ثمّ رجع إليّ حديث جابر، فقال لعلي: بم أهلت؟ قال: قلت: اللهمّ إنّني اهلّ بما اهلّ به رسولك ومعني الهدي، قال: فلا تحلّ.

قال: وكان جماعة الهدي الذي أتني به النبيّ صلي الله عليه وسلم والذي أتني به عليّ مئة، فنحر رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده ثلاثة وستين، وأعطني عليّاً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، وأمر رسول الله صلي الله عليه وسلم من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها. (1)

13938. الدورقي: حدّثنا يحيى بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال:

أتينا جابر بن عبد الله، فحدّثنا أنّ جماعة الهدي الذي أتني به عليّ من اليمن والذي أتني به النبيّ صلي الله عليه وسلم مئة، فنحر رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثاً وستين، وأعطني عليّاً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها. (2)

13939. ابن الجارود: حدّثنا عبد الله بن هاشم، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر، قال: حدّثني أبي، قال:

أتينا جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - وهو في بني سلمة فسألناه عن حجة النبيّ صلي الله عليه وسلم... قال: وقدّم عليّ رضي الله عنه من اليمن فقدم بهدي، وساق رسول الله صلي الله عليه وسلم معه من المدينة هدياً، فإذا

ص: 125

1- (1). عنه أبو يعلى في مسنده 93/4 - 95 (2126).

2- (2). عنه النسائي في السنن الكبرى 202/4 (4105)، ومن طريقه ابن عبد البرّ في الاستذكار 243/4، ذيل الحديث 809. ورواه ابن حزم في المحلّي 154/5، مسألة 836، مرسلًا عن يحيى بن سعيد، باختصار.

فاطمة - رضي الله عنها - قد حلّت وليست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك علي رضي الله عنه عليها، فقالت: أمرني به أبي.

قال: قال علي رضي الله عنه بالكوفة: - قال أبي: هذا الحرف لم يذكره جابر رضي الله عنه - ، فذهبت محرّشاً أستفتي رسول الله صلي الله عليه وسلم في الذي ذكرت فاطمة، قلت: إنّ فاطمة لبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، وقالت: أمرني به أبي! فقال: صدقت، صدقت، صدقت، أنا أمرتها به.

قال جابر: وقال لعلي رضي الله عنه: بم أهلت؟ قال: قلت: اللهمّ إني اهلّ بما أهلّ به رسول الله صلي الله عليه وسلم. قال: ومعني الهدى. قال: فلا تحلّ.

قال: وكان جماعة الهدى الذي أتى به علي رضي الله عنه من اليمن والذي أتى به النبي صلي الله عليه وسلم مئة، فنحر رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده ثلاثاً وستين، وأعطى علياً رضي الله عنه فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ... (1)

13940. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى أبو موسي الزمن، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد - يعني القطن - ، عن جعفر بن محمد - يعني ابن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب - ، قال: حدّثني أبي، قال:

أتينا جابر بن عبد الله، فسألناه عن حجة النبي صلي الله عليه وسلم، فحدّثنا أنّ علياً قدم من اليمن بهدي، وساق رسول الله صلي الله عليه وسلم من المدينة هدياً، قال لعلي: بم أهلت؟ قال: قلت: اللهمّ إني اهلّ بما أهلّ به رسولك صلي الله عليه وسلم، ومعني الهدى. قال: فلا تحلّ. (2)

13941. ابن عبد البر: حدّثنا أحمد بن سعيد بن بشر وأحمد بن قاسم بن عبد الرحمان، قالوا: حدّثنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم، قال: حدّثنا محمد بن وضاح، قال: حدّثنا محمد بن مسعود، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد القطن، عن جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي، قال:

ص: 126

1- (1). المنتقى ص 121 - 122 (465).

2- (2). السنن الكبرى 51/4 (3709).

أتينا جابر بن عبدالله وهو في بني سلمة، فسألناه عن حجة رسول الله صلي الله عليه وسلم، فحدّثنا ... [إلي أن قال:] وقدم علي رضي الله عنه من اليمن وقدم معه بهدي، وساق رسول الله صلي الله عليه وسلم معه هدياً من المدينة، فإذا فاطمة قد حلّت ولبست ثياباً صابغة واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، قالت: أمرني أبي.

قال علي بالكوفة - لم يذكره جابر - : فانطلقت محرّشاً أستفتي رسول الله صلي الله عليه وسلم في الذي ذكرت فاطمة.

قال: قلت: إنّ فاطمة لبست ثياباً صابغة واكتحلت، وقالت: أمرني أبي! قال: صدقت، صدقت، أنا أمرتها.

قال جابر: فقال لعلي: بم أهلت؟ قال: قلت: اللهم إني اهلّ بما اهلّ به رسولك. قال عليه السلام: فإنّ معي الهدى، فلا تحلّ بحال.

وكان جماعة الهدى الذي أتى به رسول الله صلي الله عليه وسلم من المدينة والذي أتى به علي مئة، فنحر رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده ثلاثاً وستين، وأعطى علياً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه.

ثمّ أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم من كلّ بدنة بيضعة فجعلت في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ... (1)

4. عبدالله بن عباس

13942. أبو الحسن البغوي: حدّثنا عارم أبو النعمان، حدّثنا حمّاد بن زيد، حدّثنا عبد الملك بن جريج، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية عطاء عن جابر.

13943. البخاري وأبو الحسن البغوي: حدّثنا أبو النعمان، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: أخبرنا عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، عن طاووس، عن ابن عباس ... (3)

ص: 127

1- (1). الدرر ص 276 - 279، حديث جابر في حجة الوداع.

2- (2). عنه الطبراني في المعجم الكبير 124/7 (6573).

3- (3). صحيح البخاري 289/3 - 290 (722)، ورواه البيهقي في السنن الكبرى 78/6، كتاب الشركة،

تقدّمت روايتهما في رواية ابن جريج، عن عطاء، عن جابر.

13944. الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داوود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - ، قال:

أقبل علي من اليمن، فلقي رسول الله صلي الله عليه وسلم بالجحفة، فقال: بم أحرمت يا علي؟ قال: بمثل الذي أحرمت به يا رسول الله. فأشركه في بدنه. (1)

13945. ابن إسحاق : حدّثني رجل، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عبّاس، قال:

أهدي رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع مئة بدنة، نحر منها ثلاثين بدنة بيده، ثم أمر علياً فنحر ما بقي منها، وقال: أقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس، ولا تعطين جزّاراً منها شيئاً، وخذ لنا من كلّ بعير حذية من لحم، ثم اجعلها في قدر واحدة حتّي نأكل من لحمها ونحسو من مرقها. ففعل. (2)

13946. محمّد بن فضيل : عن يزيد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

جاء الناس مع النبيّ صلي الله عليه وسلم حجّاجاً، فأمرهم فجعلوها عمرة، ثم قال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت منه ما فعلت ذلك ولكن دخلت العمرة في الحجّ إلي يوم القيامة. ثم شبك بين أصابعه، فحلّ الناس كلّهم أجمعون إلا من كان معه هدي، وكان مع النبيّ صلي الله عليه وسلم هدي، ومع طلحة هدي، وجاء علي من اليمن، فقال له النبيّ صلي الله عليه وسلم: بم أهلت؟ قال: بما أهلت به.

قال: معك هدي؟ قال: لا. قال: فأقم كما أنت، فلك ثلث هديي.

ص: 128

1- (1). المعجم الكبير 184/11 (11584).

2- (2). عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 260/1 (2359).

قال: وكان مع النبيّ صلي الله عليه وسلم مئة من الهدى. (1)

13947. مسدّد: حدّثنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

قدمنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم حجّاجاً، وأمرهم فجعلوها عمرة، ثمّ قال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلوا، ولكن دخلت العمرة في الحجّ إلي يوم القيامة. ثمّ أنشب أصابعه بعضها ببعض، فحلّ الناس إلا من كان معه الهدى، وقدم علي من اليمن، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: بم أهلت؟ قال: أهلت بما أهلت به.

قال: فهل معك هدي؟ قال: لا. قال: فأقم كما أنت ولك ثلث هديي. وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم أهدي مئة بدنة. (2)

13948. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا خالد، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال:

قدمنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم حجّاجاً، فأمرهم فجعلوها عمرة، ثمّ قال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلوا، ولكن دخلت العمرة في الحجّ إلي يوم القيامة. ثمّ أنشب أصابعه بعضها في بعض، فحلّ الناس إلا من كان معه هدي، وقدم علي من اليمن، فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم: بم أهلت؟ قال: أهلت بما أهلت به.

قال: فهل معك هدي؟ قال: لا. قال: فأقم كما أنت ولك ثلث هديي.

قال: فكان مع رسول الله صلي الله عليه وسلم مئة بدنة. (3)

5. عبدالله بن عمر

13949. مسدّد: حدّثنا بشر بن المفضّل، عن حميد الطويل، حدّثنا بكر البصري أنّه ذكر لابن عمر أنّ أنساً حدّثهم:

ص: 129

1- (1). عنه عبد بن حميد بإسناده إليه في مسنده ص 216 (644)، من طريق ابن أبي شيبة.

2- (2). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير 69/11 (11117).

3- (3). مسند أحمد 253/1 - 254 (2287).

أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمره وحجّة، فقال: أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحجّ وأهللنا به معه، فلما قدمنا مكة قال: من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة. وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي، فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بم أهللت فإن معنا أهلك؟ قال: أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم. قال: فأمسك فإن معنا هدياً. (1)

13950. أحمد: حدّثنا روح وعفّان، قالوا: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن حميد - قال عفّان في حديثه: أخبرنا حميد - ، عن بكر بن عبد الله، عن ابن عمر أنّه قال:

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وأصحابه ملبّين بالحجّ... وقدم علي بن أبي طالب من اليمن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بما أهللت؟ قال: أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم. قال روح: فإن لك معنا هدياً.

قال حميد: فحدّثت به طاووساً، فقال: هكذا فعل القوم، قال عفّان: اجعلها عمرة. (2)

13951. أبو خيثمة: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، قال: حدّث حميد، عن بكر، عن ابن عمر، قال:

قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ملبّين بالحجّ... وقدم علي من اليمن، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: بم أهللت، فإن معنا أهلك؟ قال: أهللت بما أهل به رسول الله.

قال حميد: فأخبرت بذلك القوم وطاووس جالس، فقال: هكذا الحديث. (3)

6. عبدالله بن أبي نجيح

13952. ابن إسحاق: حدّثني عبدالله بن أبي نجيح:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث عليّاً رضي الله عنه إلي نجران، فلقيه بمكة وقد أحرم، فدخل علي فاطمة بنت رسول الله - صلي الله عليه وسلّم ورضي عنها - ، فوجدها قد حلّت وتهيّأت، فقال:

ص: 130

1- (1). عنه البخاري في صحيحه 285/5 (799)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد 87/1، ذيل الحديث 1.

2- (2). مسند أحمد 28/2 (4822).

3- (3). عنه أبو يعلي في مسنده 59/10 (5693).

ما لك يا بنت رسول الله؟ قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحلّ بعمره فحللنا.

ثمّ أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلمّا فرغ من الخبر عن سفره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : انطلق فطف بالبيت وحلّ كما حلّ أصحابك.

قال: يا رسول الله، إنّي أهلت كما أهلت. فقال: ارجع فاحلل كما حلّ أصحابك. قال: يا رسول الله، إنّي قلت حين أحرمت: اللهمّ إنّي أهلّ بما أهلّ به نبيّك وعبدك ورسولك محمّد صلى الله عليه وسلم .

قال: فهل معك من هدي؟ قال: لا. فأشركه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديه، وثبت علي إحرامه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتّى فرغا من الحجّ ، ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى عنهما. (1)

7. علي بن الحسين عليهما السلام

13953. الإسماعيلي: أخبرني ابن سعيد، حدّثنا جعفر أبو محمّد بن هشام - من أصل كتابه - ، حدّثنا إسماعيل - يعني ابن بهرام - ، حدّثنا محمّد - هو ابن جعفر [بن محمّد بن علي بن الحسين] - ، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه (2)، قال:

لمّا قدم علي من اليمن قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا قلت حين فرضت الحجّ؟ قال: قلت: اللهمّ إنّي أهلّ بما أهلّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحلّ فإنّ معي هدي.

ودخل علي علي فاطمة فإذا هي قد لبست ثياب صبيغ وادّھنت واكتحلت، فقال: ما هذا؟ فقالت: أمرني أبي صلى الله عليه وسلم . فأتي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: نعم أنا أمرتها. وكان علي قدم معه بهدي من اليمن وكان جملته مئة بدنة، فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة وستين، ونحر علي الباقي. (3)

ص:131

- 1- (1) . عنه ابن هشام في السيرة النبويّة 249/4 ، موافاة علي في قفوله من اليمن رسول الله في الحجّ ، واللفظ له، والطبري في تاريخه 148/3 - 149 ، حوادث سنة عشر، حجّة الوداع. وتقدّمت رواية ابن إسحاق عن رجل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس.
- 2- (2) . كذا في الأصل، ولعلّه مصحّف عن «جابر»، فلاحظ ما تقدّم من رواية جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله.
- 3- (3) . عنه السهمي في تاريخ جرجان ص 415 ، ترجمة محمّد بن جعفر بن محمّد الديباج (620).

13954. ابن معين : حدّثنا حجّاج، حدّثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

كنت مع علي رضي الله عنه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اليمن، فذكر الحديث في قدوم علي رضي الله عنه . قال علي: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف صنعت ؟ قال: قلت: أهملت بإهلال النبيّ صلى الله عليه وسلم . قال: إنّي قد سقت الهدى وقرنت. (1)

13955. ابن معين : حدّثنا حجّاج - وهو الأعرور - ، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

كنت مع علي حين أمره النبيّ صلى الله عليه وسلم علي اليمن، فأصبت معه أواقاً، فلمّا قدم علي علي النبيّ صلى الله عليه وسلم قال علي: وجدت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح (2)، قال: فتحطّيته، قالت لي: ما لك ؟ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أصحابه فأحلّوا. قال: قلت: إنّي أهملت بإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال: فأتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال لي: كيف صنعت ؟ قلت: إنّي أهملت بما أهملت. قال: فإنّي قد سقت الهدى وقرنت. (3)

13956. الحميدي : حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا عبدالكريم الجزري، قال: سمعت مجاهداً يقول: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم علي بدنه، وأن أقسم جلالها وجلودها، وأن لا اعطي الجازر منها شيئاً، وقال: نحن نعطيه من عندنا. (4)

ص: 132

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 15/5 ، كتاب الحجّ ، باب من اختار القرآن وزعم أنّ النبيّ كان قارناً، من طريق أبي داوود.

2- (2) . النضوح: نوع من الطيب تفوح رائحته.

3- (3) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 51/4 - 52 (3711).

4- (4) . مسند الحميدي 24/1 (41)، وعنه ابن عبد البرّ بإسناده إليه في التمهيد 426/1 ، ذيل الحديث 36 .

13957. ابن إسحاق : عن [عبدالله بن] أبي نجیح، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه ، قال:

لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ بَدَنَهُ فَنَحَرَ ثَلَاثِينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ أَمْرُنِي فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا. (1)

13958. أبو عمرو ية : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَاجًّا، وَخَرَجْتُ أَنَا مِنَ الْيَمَنِ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ إِهْلَالًا كِإِهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِنِّي أَهَلَلْتُ بِالْعَمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا. (2)

الحادي والثلاثون: دعاؤه عليه السلام عند استلام الحجر

إشارة

برواية:

1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام - 2. الحارث بن عبدالله الأعمور

1. جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

13959. الحلبي : عن جعفر الصادق - رضي الله تعالى عنه - : لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ قَالَ لِبَنِي آدَمَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. فَكَتَبَ الْقَلَمَ إِقْرَارَهُمْ، ثُمَّ أَلْقَمَ ذَلِكَ الْكِتَابَ الْحَجْرَ، فَهَذَا الْاِسْتِلَامُ لَهُ إِنَّمَا هُوَ بَيْعَةٌ عَلَيَّ إِقْرَارَهُمُ الَّذِي كَانُوا أَقْرَبُوا بِهِ.

قال - رضي الله تعالى عنه - : وكان أبي علي - يقول - إذا استلم الحجر يقول: اللهم أمانتي أديتها، وميثاقي وفيت به ليشهد لي عندك بالوفاء. (3)

ص: 133

1- (1) . عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في التمهيد 426/1 , ذيل الحديث 36 ، من طريق أبي داود.

2- (2) . عنه ابن حبان في صحيحه 89/9 - 90 (3777)، ورواه مراسلاً أيضاً في الثقات 126/2 و 129 ، حوادث السنة العاشرة.

3- (3) . السيرة الحلبيّة 257/1 ، باب بنيان قريش الكعبة.

2. الحارث بن عبدالله الأعور

13960. مطين : حدّثنا أبو بلال الأشعري، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق.

وحدّثنا إبراهيم بن محمّد الشافعي، حدّثنا حفص بن غياث، عن أبي العميس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه ، بذلك. (1)

13961. مطين : حدّثنا إبراهيم بن محمّد الشافعي، حدّثنا حفص بن غياث، عن أبي العميس، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي رضي الله عنه أنّه كان إذا استلم الحجر قال: اللهمّ إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، واتباع سنّة نبيّك صلي الله عليه وسلم . (2)

13962. الطبراني : حدّثنا أحمد بن محمّد الشافعي، قال: حدّثني عمّي إبراهيم بن محمّد الشافعي ... مثله. (3)

13963. الطيالسي : حدّثنا المسعودي، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي أنّه كان إذا مرّ بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً استقبله وكبّر وقال: اللهمّ تصديقاً بكتابك وسنّة نبيّك صلي الله عليه وسلم . (4)

13964. وكيع : عن المسعودي، عن أبي إسحاق، قال:

كان علي إذا استلم الحجر يقول: اللهمّ تصديقاً بكتابك وسنّة نبيّك. (5)

ص: 134

-
- 1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 79/5 ، كتاب الحجّ ، باب ما يقال عند استلام الركن، وأورده المتّقي في كنز العمّال 177/5 (12520)، عن البيهقي. وقوله: «بذلك» إشارة إلي حديث الطيالسي، وهو الحديث الذي سيأتي قريباً.
 - 2- (2) . عنه الطبراني في الدعاء 1200/2 - 1201 (860).
 - 3- (3) . المعجم الأوسط 303/1 (496)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 177/5 (12520).
 - 4- (4) . مسند الطيالسي ص 25 (178)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 79/5 ، كتاب الحجّ ، باب ما يقال عند استلام الركن، وابن حجر في المطالب العالية 325/3 (1293)، وفيه: «اللهمّ إيماناً بك وسنّة نبيّك».
 - 5- (5) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 426/3 (15792).

13965. ابن أبي شيبة : حدّثنا يزيد بن هارون، عن المسعودي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، مثل حديث وكيع عن المسعودي.

[\(1\)](#)

ص:135

1- (1) . المصنّف 426/3 (15793).

الباب الثاني: عمله عليه السلام الثقافي وسيرته فيه وفيه فروع:

الأول: حثه عليه السلام بقراءة القرآن و حفظه

إشارة

برواية:

1. سالم بن أبي الجعد- 3. الفرزدق

2. عنتر بن عبدالرحمان الشيباني - 4. ما ورد مرسلًا

1. سالم بن أبي الجعد

13966. ابن الأعرابي : حدّثنا سعدان بن نصر، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد:

أنّ عليّاً رضي الله عنه فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين.

قال سالم: وكان أبي ممّن قرأ القرآن، فأعطاه فلم يأخذ. (1)

2. عنتر بن عبدالرحمان الشيباني

13967. الحسن بن سفيان : حدّثنا علي بن سلمة اللبقي، حدّثنا عبدالملك بن هارون

ص: 136

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان 556/2 (2705). ورواه المتّقي في كنز العمّال 339/2 (4186), عن البيهقي.

بن عنتره، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال كلّ سنة مئتا دينار، إن أخذها في الدنيا، وإلا أخذها في الآخرة. (1)

3. الفرزدق

13968. أبو عبيدة: حدّثنا أعين بن لبطة، عن جدّه الفرزدق، قال:

دخلت مع أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فسلمّ عليه أبي، فقال [له]: من أنت؟ فقال: أنا غالب بن صعصعة. فقال: ذوالإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: فما صنعت إيلك؟ قال: ذعدعتها الحقوق، وأذابتها النوائب. فقال علي: ذلك خير سبيلها.

ثمّ قال: من هذا الذي معك؟ قال: ابني. قال: هو شاعر، وإن شئت أنشدك. فقال علي: علّمه القرآن؛ فهو خير له من الشعر. (2)

13969. ابن الجوزي: روي أعين بن لبطة بن الفرزدق، عن أبيه، عن جدّه الفرزدق، قال:

دخلت مع أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال له: من أنت؟ فقال: غالب بن صعصعة المجاشعي. قال: ذوالإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: ما فعلت إيلك؟ قال: نكبتها النوائب، وذعدعتها الحقوق. قال: ذاك خير من سبلها، من هذا الفتى معك؟ قال: هذا ابني وهو شاعر. قال: علّمه القرآن خير له من الشعر.

قال لبطة: فما زال في نفس أبي حتّي شدّ نفسه، فحفظ القرآن. (3)

ص: 137

1- (1). عنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان 556/2 (2704)، من طريق الحاكم، وأورده المتّقي في كنز العمّال 339/2 (4185)، عن البيهقي.

2- (2). عنه أبو بكر الدينوري في المجالسة 354/4 - 355 (1532)، من طريق ابن أبي الدنيا. وأورده المتّقي في كنز العمّال 288/2 (4026)، عن الدينوري.

3- (3). المنتظم 149/7، حوادث سنة إحدى عشرة ومئة، ترجمة همّام بن غالب (606).

13970. الزمخشري وابن أبي الحديد : وفد غالب بن صعصعة علي علي رضي الله عنه ومعه [ابنه] الفرزدق، فقال له: من أنت ؟ قال: أنا غالب بن صعصعة المجاشعي، قال: ذو الإبل الكثيرة ؟ قال: نعم. قال: ما فعلت إبلك ؟ قال: أذهبتهما النوائب، وذعدعتها الحقوق. قال: ذاك خير سبلها.

ثم قال: يا أباالأخطل من هذا الفتى معك ؟ قال: ابني وهو شاعر. قال: علّمه القرآن، فهو خير له من الشعر.

فكان ذلك في نفس الفرزدق حتّي قيّد نفسه وآلي أن لا يحلّ قيده سنة حتّي يحفظ القرآن، وذلك قوله:

وما صبّ رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها (1)

13971. ابن حجر : قال المرزباني: وفد غالب علي علي ومعه ابنه الفرزدق، فقال له: من أنت ؟ قال أنا غالب بن صعصعة المجاشعي. قال: ذوالإبل الكثيرة ؟ قال: نعم. قال: فما فعلت إبلك ؟ قال: ذعدعتها الحقوق والنوائب. قال: ذاك خير سبلها. فقال: من هذا الفتى معك ؟ قال: ابني الفرزدق وهو شاعر. فقال: علّمه القرآن، فإنّه خير له من الشعر.

قال: فكان ذلك في نفس الفرزدق حتّي قيّد نفسه وآلي أن لا يحلّ نفسه حتّي يحفظ القرآن. (2)

13972. ابن كثير : حدّث الفرزدق عن علي أنّه ورد مع أبيه عليه، فقال: من هذا؟ قال: ابني وهو شاعر. قال: علّمه القراءة، فهو خير له من الشعر. (3)

ص: 138

1- (1) . ربيع الأبرار 78/2 ، باب الدين وما يتعلّق به من ذكر الصلاة؛ شرح نهج البلاغة 21/10 - 22 ، شرح الخطبة 177 . وأورده المتّقي في كنز العمّال 288/2 (4026)، نقلًا عن الدينوري وابن الأنباري في المصاحف.

2- (2) . الإصابة 301/5 ، ترجمة الفرزدق (7050).

3- (3) . البداية والنهاية 265/9 ، حوادث سنة عشر ومئة، ترجمة الفرزدق.

إشارة

برواية:

1. سالم مولی أبي جعفر - 3. ما ورد مرسلًا

2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

1. سالم مولی أبي جعفر

13973. الواقدي : حدّثني سالم مولی ثابت، عن سالم مولی أبي جعفر، قال:

لما ظهر علي عليه السلام علي عدوّه ودخلوا في الإسلام جمع ما غنم واستعمل عليه بريدة بن الحصيب، وأقام بين أظهرهم، فكتب إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم كتاباً مع عبدالله بن عمرو بن عوف المزني يخبره أنّه لقي جمعاً من زبيد وغيرهم، وأنّه دعاهم إلي الإسلام وأعلمهم أنّهم إن أسلموا كفّ عنهم، فأبوا ذلك وقتلهم.

قال علي عليه السلام : فرزقني الله الظفر عليهم حتّي قتل منهم من قتل . ثمّ أجابوا إلي ما كان عرض عليهم، فدخلوا في الإسلام وأطاعوا بالصدقة، وأتي بشر منهم للدين، وعلمهم قراءة القرآن، فأمره رسول الله صلي الله عليه وسلم يوافيه في الموسم، فانصرف عبدالله بن عمرو بن عوف إلي علي عليه السلام بذلك. (1)

2. محمد بن علي الباقر عليهما السلام

13974. ابن أبي الحديد : روي زرارة بن أعين، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام ، قال:

كان علي عليه السلام إذا صلّي الفجر لم يزل معقّباً إلي أن تطلع الشمس، فإذا طلعت اجتمع إليه الفقراء والمساكين وغيرهم من الناس، فيعلمهم الفقہ والقرآن (2)

ص: 139

1- (1) . المغازي 1081/3 - 1082 ، سرّيّة علي بن أبي طالب عليه السلام إلي اليمن.

2- (2) . شرح نهج البلاغة 109/4 ، شرح الخطبة 56 .

13975. ابن إسحاق: رائطة بنت حيّان بن عمير بن ثامرة من سبي هوازن، وهبها رسول الله صلي الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب، فعلمها شيئاً من القرآن. (1)

الثالث: محاولته عليه السلام لتنمية التعليم والتربية

إشارة

برواية:

1. الحارث بن عبدالله الأعور- 3. علباء بن أحمر اليشكري

2. أبي زيد مولوي عمرو بن حريث

1. الحارث بن عبدالله الأعور

13976. الحَمَّاني: حدّثنا داوود بن عبد الجبّار، حدّثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي أنّه قال:

من يشتري علماً بدرهم؟ فذهبت فاشتريت صحفاً بدرهم. (2)

13977. الكتّاني: حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ، حدّثنا أحمد بن عتبة بن مكيّن السلامي - لفظاً -، حدّثنا عمرو بن عاصم بن يحيى بن زكريّا الصوري - بصور -، حدّثنا خالد بن عبدالرحمان، حدّثنا حسام بن مصك، عن الحارث أنّ علي بن أبي طالب، قال:

من يشتري علماً بدرهم؟ قال الحارث: أنا، فذهبت فاشتريت صحفاً بدرهم، فجئت بها، فألمني عليّ حتّي كتبت.

ثمّ قال علي: يا أهل الكوفة، أعجزتم أن تكونوا كشطّر رجل؟ - وكان الحارث أعور - . (3)

ص: 140

1- (1). عنه ابن الأثير في اسد الغابة 451/5، ترجمة رائطة بنت حيّان.

2- (2). عنه الرامهرمزي في المحدّث الفاصل ص 370 (333)، والخطيب بإسناده إليه في تقييد العلم ص 90، القسم الثالث، الفصل الثاني (3)، كلاهما من طريق مطّين، وفيهما: «من يشتري منّي... صحفاً بدرهم ثمّ جئت بها»، وتاريخ بغداد 352/8، ترجمة داوود بن عبد الجبّار (4456).

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 301/46، ترجمة عمرو بن عاصم (5379).

2. أبوزيد مولي عمرو بن حريث

13978. الحَمَّاني : حدَّثنا شريك، عن أبي روق، عن أبي زيد مولي عمرو - يعني ابن حريث - ، قال: سمعت علياً يقول:

من يشتري علماً بدرهم؟ فذهب الحارث الأعور فاشترى صحفاً فجاء بها. (1)

3. علباء بن أحمر الشكري

13979. وكيع : حدَّثني المنذر بن ثعلبة، عن علباء بن أحمر الشكري، قال: قال علي:

من يشتري مني علماً بدرهم. (2)

13980. ابن سعد : أخبرنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدَّثنا المنذر بن ثعلبة، قال: حدَّثنا علباء بن أحمر:

أنَّ علي بن أبي طالب خطب الناس فقال: من يشتري علماً بدرهم؟ فاشترى الحارث الأعور صحفاً بدرهم ثمَّ جاء بها علياً، فكتب له علماً كثيراً، ثمَّ إنَّ علياً خطب الناس بعد فقال: يا أهل الكوفة، غلبكم نصف رجل. (3)

الرابع: قطعه عليه السلام رؤوس التماثيل من جهة القبلة

برواية: أيوب بن طهمان الثقفي

13981. ابن حبان : شبَّابة بن سوار، عن أيوب بن طهمان أبي عطاء الثقفي، قال:

ص: 141

1- (1) . عنه الرامهرمزي في المحدِّث الفاصل ص 370 (332)، من طريق مطيّن.

2- (2) . عنه عبدالله بن أحمد في العلل 213/1 (234)، وأبوخيثمة في العلم ص 34 - 35 (149)، وقال: يقول يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم، ومن طريقهما الخطيب في تقييد العلم ص 90 ، القسم الثالث، الفصل الثاني (3). ورواه المروزي أيضاً في «كتاب العلم»، علي ما رواه المتّقي عنه في كنز العمّال 261/10 (29385).

3- (3) . الطبقات الكبرى 209/6 ، ترجمة الحارث الأعور (2083).

رأيت علي بن أبي طالب بالمدائن أمر بالتمثيل التي في القبلة فقطع رؤوسها ثم صلي. (1)

13982. السراج : حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا شبابة بن سوار أبو عمر الفزاري، حدثنا أبو عطاء أيوب بن طهمان الثقفي:

أنه رأى علي بن أبي طالب حين دخل الأيوان بالمدائن أمر بالتمثيل التي في القبلة فقطع رؤوسها ثم صلي. (2)

الخامس: عدم اعتناؤه عليه السلام بكلام المنجمين

إشارة

برواية:

1. أبي أراكة- 4. أبي مجلز

2. حميد بن هلال- 5. ما ورد مرسلًا

3. عبدالله بن عباس

1. أبوأراكة

13983. سبط ابن الجوزي : روي عكرمة عن ابن عباس، والشعبي عن أبي أراكة، قال:

لما انصرف أمير المؤمنين عليه السلام من الأنبار - أو من الكوفة - لقتال الخوارج بالنهروان، وكان معه مسافر بن عوف بن الأحمر وكان ينظر في النجوم، فقال له: يا أمير المؤمنين، لا تسرف في هذه الساعة، وسرفي ثلاث ساعات من النهار! قال: ولم؟ قال: لأنك إن سرت الساعة أصابك ومن معك بلاء وشدة، وإن سرت في الساعة الثالثة ظفرت.

ص: 142

1- (1). الثقات 29/4 - 30، ترجمة أيوب بن طهمان، وعنه ابن حجر في لسان الميزان 749/1، نفس الترجمة (1501).
2- (2). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 3/7، ترجمة أيوب بن طهمان (3466)، ومن طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال 459/1، نفس الترجمة (1086)، وابن حجر في لسان الميزان 749/1، نفس الترجمة (1501)، وابن الجوزي في المنتظم 206/4 - 207، حوادث سنة ست عشرة.

فقال: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ 1 ، قال الله سبحانه لنبيه صلي الله عليه وسلم : (قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ 2 ، وسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من صدق منجماً أو كاهناً فكأنما كذب بما أنزل الله علي محمد [صلي الله عليه وآله] - وفي رواية: فقد كفر - ، وسمعتة صلي الله عليه وسلم يقول: إنما أخاف علي امتي اثنين: التصديق بالنجوم، والتكذيب بالقدر.

ثم قال: ما كان لمحمد صلي الله عليه وسلم منجم، ولا للخلفاء بعده.

ثم قال له: هل تعلم ما في بطن فرسي هذه ؟ فقال: إن حسبت علمت! فقال له: من صدقك بهذا القول كذب القرآن، قال الله تعالي: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ [وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ] 3 الآية، وما كان محمد صلي الله عليه وسلم يدعي ما ادعت علمه، فمن صدقك في قولك كان كمن اتخذ من دون الله أرباباً وأنداداً، اللهم لا طائر إلا طائرک، ولا خير إلا من عندک، ولا إله غيرک.

ثم قال: يا ابن الأحمر، نكذبك ونخالفك ونسير الساعة التي نهيت عنها.

ثم أقبل علي الناس وقال: إياكم وتعلم النجوم إلا ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر، المنجم كافر، والكافر في النار.

يا ابن الأحمر، والله لئن بلغني أنك بعدها تنظر في النجوم وتعمل بها لأجلدتك جلد المفتري، ولأخلدتك في الحبس ما بقيت وبقيت، ولأحرمتك العطاء ما عشت وكان لي سلطان.

ثم سار أمير المؤمنين عليه السلام في الساعة التي نهاه عن السير فيها فظفر بالخوارج وأبادهم.

ثم قال: فتحنا بلاد كسري وقيصر وتبع وحمير وجميع البلدان بغير قول منجم، أيها

الناس، توكلوا علي الله واتقوه واعتمدوا عليه، ألا ترون أنه لو سرنا في الساعة التي أشار إليها المنجم لقال الناس: إنما ظفرنا بقول المنجم. فتقوا بالله، واعلموا أن هذه النجوم مصابيح جعلت زينة ورجوماً للشياطين؛ ويهتدي بها في ظلمات البر والبحر، والمنجمون أضداد الرسل، يكذبون بما جاؤوا به من عند الله، لا يرجعون إلي قرآن ولا إلي شرع، وإنما يتسترّون بالإسلام ظاهراً، ويستهبزون بالنبين باطناً، فهم الذين قال الله تعالى فيهم: (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ 1).

وفي رواية: أن ابن أحرر قال له: يا أمير المؤمنين، لا تسرف في هذه الساعة، قال: ولم؟ قال: لأن القمر في العقرب، فقال: قمرنا، أوقمرهم؟ وهذا من أحسن الأجوبة. (1)

2. حميد بن هلال

13984. الطبري: قال أبو مخنف، عن عطاء بن عجلان، عن حميد بن هلال [في حديث قتال علي عليه السلام الخوارج، إلي أن قال]:
فلقيه في مسيره ذلك منجم أشار عليه بسير وقت من النهار، وقال له: إن سرت في غير ذلك الوقت لقيت أنت وأصحابك ضرراً شديداً فخالفه، وسار في الوقت الذي نهاه عن السير فيه، فلمّا فرغ من النهي حمد الله وأثنى عليه ثم قال: لو سرنا في الساعة التي أمرنا بها المنجم لقال الجهال الذين لا يعلمون: سار في الساعة التي أمره بها المنجم فظفر. (2)

3. عبدالله بن عباس

13985. سبط ابن الجوزي: روي عكرمة عن ابن عباس ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أراكة.

ص: 144

-
- 1- (2). تذكرة الخواصّ 586/1 - 589، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام.
 - 2- (3). تاريخ الطبري 81/5 - 83، حوادث سنة سبع وثلاثين، ذكر ما كان من خبر الخوارج.
 - 3- (4). تذكرة الخواصّ 586/1 - 589، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام.

13986. البلاذري : حدّثني وهب بن بَقِيّة، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز:

أَنَّ عَلِيًّا نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَسْطُوا عَلَيَّ الْخَوَارِجَ حَتَّى يَحْدُثُوا حَدَثًا... فَأَتَاهُ مَسَافِرُ بَنِ عَفِيْفِ الْأَزْدِيِّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَسْرِفْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ. فَقَالَ لَهُ: وَلِمَ؟ أَتَدْرِي مَا فِي بَطْنِ هَذِهِ الْفَرَسِ؟ قَالَ: إِنْ نَظَرْتَ عَلِمْتَ!

فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ مِنْ صِدْقِكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ يَكْذِبُ بَكْتَابِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ 1 ، وَتَكَلَّمْ فِي ذَلِكَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ، وَقَالَ: لَنْ بَلِّغَنِي أَنَّكَ تَنْظُرُ فِي النُّجُومِ لِأَخْلَدَنَّكَ الْحَبْسُ مَا دَامَ لِي سُلْطَانٌ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ مِنْجَمٌ وَلَا كَاهِنٌ. (1)

5. ما ورد مرسلًا

13987. ابن ديزيل : عزم علي عليه السلام علي الخروج من الكوفة إلي الحرورية، وكان في أصحابه منجم فقال له: يا أمير المؤمنين، لا تسر في هذه الساعة، وسر علي ثلاث ساعات مضين من النهار؛ فإنك إن سرت في هذه الساعة أصابك وأصحابك أذي وضر شديد، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها ظفرت وظهرت، وأصبت ما طلبت!

فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتَدْرِي مَا فِي بَطْنِ فَرْسِي هَذِهِ؟ أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أَنْثَى؟ قَالَ: إِنْ حَسِبْتَ عَلِمْتَ!

فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْ صِدْقِكَ بِهَذَا فَقَدْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ) الْآيَةَ.

ص: 145

ثم قال عليه السلام : إنَّ محمّداً - صَلَّى الله عليه - ما كان يدّعي علم ما ادّعت علمه، أتزعم أنّك تهدي إلي الساعة التي يصيب النفع من سار فيها، وتصرف عن الساعة التي يحيق السوء بمن سار فيها؟ فمن صدّقك بهذا فقد استغني عن الاستعانة بالله - جلّ ذكره - في صرف المكروه عنه، وينبغي للموقن بأمرك أن يوليك الحمد دون الله - جلّ جلاله - ؛ لأنّك بزعمك هديته إلي الساعة التي يصيب النفع من سار فيها، وصرفته عن الساعة التي يحيق السوء بمن سار فيها، فمن آمن بك في هذا لم آمن عليه أن يكون كمن اتّخذ من دون الله ضدّاً ونُدّاً.

اللهم لا طير إلا طيرك، ولا ضرر إلا ضررك، ولا إله غيرك.

ثم قال: نخالف ونسير في الساعة التي نهيتنا عنها. ثم أقبل علي الناس فقال: أيها الناس، إياكم والتعلّم للنجوم إلا ما يهتدي به في ظلمات البرّ والبحر، إنّما المنجم كالكاهن، والكاهن كالكافر، والكافر في النار.

أما والله لئن بلغني أنّك تعمل بالنجوم لأخلدنك السجن أبداً ما بقيت، ولأحرمتك العطاء ما كان لي من سلطان.

ثم سار في الساعة التي نهاه عنها المنجم، فظفر بأهل النهر وظهر عليهم، ثم قال: لو سرنا في الساعة التي أمرنا بها المنجم لقال الناس: سار في الساعة التي أمر بها المنجم فظفر وظهر! أما إنّه ما كان لمحمّد - صَلَّى الله عليه - منجم، ولا لنا من بعده، حتّي فتح الله علينا بلاد كسري وقيصر، أيها الناس، توكلوا علي الله وثقوا به، فإنّه يكفي ممّن سواه. (1)

السادس: عدم مداهنته عليه السلام في الأحكام الإلهية

إشارة

برواية:

1. علي بن ربيعة -2. ما ورد مرسلًا

ص:146

1- (1) . عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 269/2 - 270 ، شرح الخطبة 36 .

1. علي بن ربيعة

13988. ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن الفرضي, أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد, أخبرنا جدّي أبو بكر, أخبرنا أبو الدحداح, حدّثنا عبد الوهّاب بن عبد الرحيم, حدّثنا مروان بن معاوية, حدّثنا سعيد بن عبيد, عن علي بن ربيعة, قال:

جاء جعدة بن هبيرة إلي علي فقال: يا أمير المؤمنين, يأتيك الرجلان أنت (1) أحبّ إلي أحدهما من نفسه - أو قال سعيد: من أهله وماله - , والآخر لو تستطيع أن يذبحك لذبحك, فتقضي لهذا علي هذا؟ قال: فلهزه (2) علي وقال: إنّ هذا شيء لو كان لي فعلت, ولكن إنّما ذا شيء لله. (3)

13989. ابن كثير : قال سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة ... مثله. (4)

2. ما ورد مرسلًا

13990. ابن قتيبة : في حديث علي عليه السلام :

إنّ أهل الطائف سألوه أن يكتب لهم الأمان علي تحليل الربا والخمر, فامتنع علي عليه السلام , فقاموا ولهم تغذمر وبربرة. (5)

13991. الزمخشري : أخذ علي رضي الله عنه رجلاً من بني أسد في حدّ, فاجتمع قومه ليكلّموا علياً, وطلبوا إلي الحسن أن يصحبهم, فقال: ايتوه فهو أعلي بكم عيناً. فدخلوا إليه,

ص: 147

- 1- (1) . في الأصل: «إن أنت», وما أثبتناه من مختصر تاريخ مدينة دمشق وكنز العمّال.
- 2- (2) . قال ابن الأثير في النهاية 281/4 «لهز»: اللّهز: الضرب بجُمع الكفّ في الصدر.
- 3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 488/42, ترجمة علي بن أبي طالب (4933), وعنه المتّقي في كنز العمّال 774/5 (14350).
- 4- (4) . البداية والنهاية 5/8 , حوادث سنة أربعين, فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة.
- 5- (5) . غريب الحديث 139/2 , حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب, وقال: التغذمر: الغضب, والبربرة: كلام في غضب.

فرحبت بهم، وقال لهم معروفًا، وسألوه، فقال: لا تسألوني شيئاً أملكه إلا أعطيتكم.

فخرجوا وهم راضون، يرون أنهم قد أنجحوا، فسألهم الحسن، فقالوا: أتينا خير مأتي، وحكوا له قوله، فقال: ما كنتم فاعلين إذا جلد صاحبكم فافعلوه. فأخرجه علي فحدّه، ثم قال: هذا لله لست أملكه. (1)

السابع: تأسيسه عليه السلام علم النحو

ستأتي رواياته في باب العلم من فضائله عليه السلام وخصائصه.

الثامن: تصنيفه عليه السلام للجفر

ستأتي رواياته في باب العلم من فضائله عليه السلام وخصائصه.

التاسع: إسلام همدان ومذبح علي يديه عليه السلام

إشارة

برواية:

1. البراء بن عازب - 3. ما ورد مرسلًا

2. سالم مولاي أبي جعفر

1. البراء بن عازب

13992. البخاري: حدّثني أحمد بن عثمان، حدّثنا شريح بن مسلمة، حدّثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، حدّثني أبي، عن أبي إسحاق، سمعت البراء رضي الله عنه:

بعثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلي اليمن، قال: ثم بعث عليًا بعد ذلك مكانه، فقال: مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل، فكننت فيمن عقّب معه، قال: فغنمت أواق ذوات عدد. (2)

ص: 148

1- (1). ربيع الأبرار 530/1، باب التأديب والتعليم.

2- (2). صحيح البخاري 283/5 (795). قال ابن حجر في فتح الباري 392/8 (4349) في ذيل هذا الحديث: تنبيه: أورد البخاري هذا الحديث مختصراً، وقد أورده الإسماعيلي من طريق أبي عبيدة بن

13993. الحاكم : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى المزكي، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني، حدّثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، قال: سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلي أهل اليمن يدعوهم إلي الإسلام، قال البراء: فكنت فيمن خرج مع خالد بن الوليد، فأقمنا ستّة أشهر ندعوهم إلي الإسلام فلم يجيبوه، ثمّ إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأمره أن يقفل خالداً إلا رجل كان ممّن يمّم مع خالد، ومن أحبّ أن يعقب مع علي فليعقب معه.

قال البراء: فكنت فيمن عقّب مع علي، فلمّا دنونا من القوم خرجوا لنا، فصلّي بنا علي، ثمّ صفّنا صفّاً واحداً، ثمّ تقدّم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأسلمت همدان جمعاً، فكتب علي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ياسلامهم، فلمّا قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم الكتاب خرّ ساجداً، ثمّ رفع رأسه فقال: السلام علي همدان، السلام علي همدان. (1)

13994. البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن يحيى المزكي، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني، حدّثنا أبو عبيدة بن أبي السفر.

حيلولة: وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني عبد الله بن زيدان ومحمّد بن إبراهيم بن محمّد بن خالد أبو جعفر القمط الكوفيّان، قالوا: حدّثنا

ص: 149

1- (1) . عنه البيهقي في دلائل النبوّة 396/5، باب بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلي أهل نجران، واللفظ له، والسنن الكبرى 369/2، كتاب الصلاة، باب سجود الشكر، كما في الحديث التالي، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية 105/5، حوادث سنة عشر، باب بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب

أبو عبيدة بن أبي السفر، قال: سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب وأمره أن يقفل خالداً ومن كان معه إلا رجل ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي رضي الله عنه فليعقب معه.

قال البراء: فكنت ممن عقب معه، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، فصلّي بنا علي رضي الله عنه وصفنا صفّاً واحداً، ثم تقدّم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلمت همدان جميعاً، فكتب علي رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهم، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خرّ ساجداً، ثم رفع رأسه فقال: السلام علي همدان، السلام علي همدان. (1)

13995. الروياني: حدّثنا أبو كريب [محمد بن العلاء]، حدّثنا يحيى بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكنيت فيمن سار معه، فأقام عليهم تسعة أشهر لا يجيبونه إلى شيء، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في أثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد ومن معه، فإن أراد أحد ممن كان مع خالد بن الوليد أن يعقب معه تركه.

قال البراء: فكنت ممن عقب مع علي إلى أوائل أهل اليمن، فجمعوا له. قال: فصلّي بنا علي بن أبي طالب الفجر، فلما فرغ صفّاً واحداً، ثم تقدّم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد، فكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قرأ كتابه كبرّ جالساً، ثم سجد فقال: السلام علي

ص: 150

1- (1). السنن الكبرى 369/2، كتاب الصلاة، باب سجود الشكر؛ السنن الصغرى 345/1 (802)، مختصراً؛ معرفة السنن 316/3 (4744)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية 105/5، حوادث سنة عشر، باب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ...

همدان - ثلاثاً - . فتتابع أهل اليمن علي الإسلام. (1)

13996. مطين : حدّثنا محمّد بن العلاء، حدّثنا يحيي بن عبدالرحمان، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب - رضي الله عنهما - ، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد إلي أهل اليمن يدعوهم إلي الإسلام، فكنّ في من سار معه، فأقام عليهم ستّة أشهر فلم يجيبوه إلي شيء، فبعث رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد بمن معه، فإن أراد أحد ممّن مع خالد أن يعقب معه تركه.

قال البراء رضي الله عنه : فكنّ فيمن عقّب مع علي رضي الله عنه ، فلمّا انتهى إلي أوائل أهل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له، فصلى بنا علي رضي الله عنه الفجر، فلمّا فرغ صفّنا صفّاً واحداً، ثمّ تقدّم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قرأ عليهم كتاب رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم، [فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد، فكتب علي بذلك إلي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم]، فلمّا قرأ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم كتابه خرّ ساجداً، ثمّ جلس فقال: السلام علي همدان - ثلاث مرّات - ، ثمّ تتابع أهل اليمن علي الإسلام. (2)

13997. الطبري : حدّثنا أبو كريب [محمّد بن العلاء] ومحمّد بن عمر بن هيّاج، قالوا: حدّثنا يحيي بن عبدالرحمان الأرحبي، قال: حدّثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلي أهل اليمن يدعوهم إلي الإسلام، فكنّ فيمن سار معه، فأقام عليه ستّة أشهر لا يجيبونه إلي شيء، فبعث النبي صلي الله عليه وسلم علي بن أبي طالب، وأمره أن يقفل خالداً ومن معه، فإن أراد أحد ممّن كان مع خالد بن الوليد أن يعقب معه تركه.

قال البراء: فكنّ فيمن عقّب معه، فلمّا انتهينا إلي أوائل اليمن بلغ القوم الخبر

ص: 151

1- (1) . مسند الصحابة 1/126 - 127 (304).

2- (2) . عنه الرافي بإسناده إليه في التدوين 2/429 - 430 ، ترجمة الحسن بن مالك، من طريق أبي الحسن القطّان.

فجمعوا له، فصلى بنا علي الفجر، فلما فرغ صفناً واحداً، ثم تقدّم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، فلما قرأ كتابه خرّ ساجداً، ثم جلس فقال: السلام علي همدان، السلام علي همدان. ثم تتابع أهل اليمن علي الإسلام. (1)

2. سالم مولاي أبي جعفر

13998. الواقدي : حدّثني سالم مولاي ثابت، عن سالم مولاي أبي جعفر، قال:

لما ظهر علي عليه السلام علي عدوّه ودخلوا في الإسلام جمع ما غنم واستعمل عليه بريدة بن الحصيبي، وأقام بين أظهرهم، فكتب إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم كتاباً مع عبدالله بن عمرو بن عوف المزني يخبره أنّه لقي جمعاً من زبيد وغيرهم، وأنّه دعاهم إلي الإسلام، وأعلمهم أنّهم إن أسلموا كفّ عنهم، فأبوا ذلك وقتلهم.

قال علي عليه السلام : فرزقني الله الظفر عليهم حتّي قتل منهم من قتل. ثمّ أجابوا إلي ما كان عرض عليهم، فدخلوا في الإسلام وأطاعوا بالصدقة، وأتي بشر منهم للدين، وعلمهم قراءة القرآن، فأمره رسول الله صلي الله عليه وسلم يوافيه في الموسم، فانصرف عبدالله بن عمرو بن عوف إلي علي عليه السلام بذلك. (2)

3. ما ورد مرسلأ

13999. ابن سعد : ثمّ سرّية علي بن أبي طالب إلي اليمن، يقال مرّتين، في شهر

ص:152

-
- 1- (1) . تاريخ الطبري 131/3 - 132 ، حوادث سنة عشر، سرّية علي بن أبي طالب إلي اليمن، وعنه البرّي في الجوهرة ص 66 ، فضائل علي ومواعظه، وابن عبدالبرّ بإسناده إليه في الاستيعاب 1120/3 - 1121 ، ترجمة علي بن أبي طالب (1855)، مع مغايرات، وحكاة عنه المحبّ الطبري في ذخائر العقبي ص 109 - 110 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر إسلام همدان علي يديه. ورواه مرسلأ عن البراء جماعة، منهم الباعوني في جواهر المطالب 288/1 ، الباب الرابع والأربعون، والحلبي في السيرة الحلبيّة 319/3 ، حجّة الوداع.
- 2- (2) . المغازي 1081/3 - 1082 ، سرّية علي بن أبي طالب عليه السلام إلي اليمن.

رمضان سنة عشر من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً إلى اليمن، وعقد له لواء وعممه بيده وقال: امض ولا تلتفت، فإذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك. فخرج في ثلاثمئة فارس، وكانت أول خيل دخلت إلى تلك البلاد، وهي بلاد مذحج، ففرق أصحابه، فأتوا بنهب وغنائم ونساء وأطفال ونعم وشاء وغير ذلك، وجعل علي علي الغنائم بريدة بن الحصيب الأسلمي، فجمع إليه ما أصابوا، ثم لقي جمعهم فدعاهم إلى الإسلام فأبوا ورموا بالنبل والحجارة، فصفت أصحابه ودفع لواءه إلى مسعود بن سنان السلمي.

ثم حمل عليهم علي بأصحابه، فقتل منهم عشرين رجلاً، فنفروا وانهزموا، فكف عن طلبهم، ثم دعاهم إلى الإسلام، فأسرعوا وأجابوا، وبايعه نفر من رؤسائهم علي الإسلام وقالوا: نحن علي من وراءنا من قومنا وهذه صدقاتنا فنخذ منها حق الله.

وجمع علي الغنائم فجزأها علي خمسة أجزاء، فكتب في سهم منها لله، وأقرع عليها فخرج أول السهام سهم الخمس، وقسم علي علي أصحابه بقيّة المغنم، ثم قفل فوافي النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قد قدمها للحج سنة عشر. (1)

14000. ابن سيّد الناس - بعد نقل الرواية المتقدمة آنفاً عن ابن سعد - :

قال الرشاطي: وفي الحديث أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن أبي طالب في سرية إلى اليمن، وذلك في شهر رمضان سنة عشر من الهجرة، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما قرأ كتابه خرّ لله ساجداً، ثم جلس فقال: السلام علي همدان. وتتابع أهل اليمن علي الإسلام.

انتهى كلام الرشاطي، ويشبه أن تكون هذه هي السرية الأولى، وما في الأصل هو السرية الثانية، والله أعلم. (2)

ص: 153

1- (1) . الطبقات الكبرى 128/2 - 129 ، سرية علي بن أبي طالب إلى اليمن.

2- (2) . عيون الأثر 358/2 ، سرية علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - إلى اليمن.

14001. الحلبي : بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً - كرم الله وجهه - إلي بلاد مذحج من أرض اليمن في ثلاثمئة فارس، وعقد له لواء، وعممه بيده وقال: امض ولا تلتفت، فإذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك. فكانت أول خيل دخلت إلي تلك البلاد، ففرّق أصحابه - رضي الله تعالي عنهم - ، فأتوا بنهب - بفتح النون - وغنائم وأطفال ونساء ونعم وشاء وغير ذلك، وجعل علي الغنائم بريدة بن الحصيب - بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين - ، ثم لقي جمعهم فدعاهم إلي الإسلام، فأبوا ورموا بالنبل والحجارة، فصف أصحابه، ودفع لواءه إلي مسعود بن سنان، ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين رجلاً، فانهزموا وتفرقوا، فكفّ عن طلبهم، ثم دعاهم إلي الإسلام، فأسرع إلي إجابته ومتابعته نفر من رؤسائهم وقالوا: نحن علي من وراءنا من قومنا، وهذه صدقاتنا، فخذ منها حقّ الله تعالي.

وجمع علي - كرم الله وجهه - الغنائم فجزأها علي خمسة أجزاء، فكتب في سهم منها لله، وأقرع عليها، فخرج أول السهام سهم الخمس، وقسم الباقي علي أصحابه، ثم رجع علي - كرم الله وجهه - فوافي النبي صلي الله عليه وسلم بمكة قدمها للحجّ ، أي حجة الوداع.

وذكر بعضهم أنّه صلي الله عليه وسلم بعث علياً - كرم الله وجهه - في سرية إلي اليمن، فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد، فكتب بذلك إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فلمّا قرأ كتابه خرّ ساجداً، ثمّ جلس فقال: السلام علي همدان، وتتابع أهل اليمن إلي الإسلام.

قال في الأصل: إنّ هذه السرية هي الأولى، وما قبلها السرية الثانية. (1)

14002. ابن الأثير : في هذه السنة [أي سنة عشر من الهجرة] بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً إلي اليمن، وقد كان أرسل قبله خالد بن الوليد إليهم يدعوهم إلي الإسلام فلم يجيبوه، فأرسل علياً وأمره أن يقفل خالداً ومن شاء من أصحابه، ففعل، وقرأ علي كتاب رسول الله صلي الله عليه وسلم علي أهل اليمن، فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد، فكتب بذلك إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: السلام علي همدان. يقوله ثلاثاً، ثمّ تتابع أهل اليمن علي الإسلام، وكتب بذلك

ص:154

1- (1) . السيرة الحلبية 224/3 - 225 ، سرية علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - إلي بلاد مذحج.

إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد شكراً لله تعالى. (1)

العاشر: نهيه عليه السلام عن السب وأنه يكره ذلك

إشارة

برواية:

1. الحارث بن حرملة - 6. محمد بن شهاب الزهري
2. شريح بن عبيد الحضرمي - 7. محمد بن علي الباقر عليهما السلام
3. صفوان بن عبد الله - 8. رجل من بني نضر بن معاوية
4. عبد الله بن شريك - 9. ما ورد مرسلًا
5. أبي عثمان بن سنة

1. الحارث بن حرملة

14003. الطيالسي: عن الفرّج بن فضالة، حدّثنا عروة بن رويم اللخمي، عن رجاء بن حيوة، عن الحارث بن حرملة، عن علي بن أبي طالب، قال:

لا تسبّوا أهل الشام؛ فإنّ فيهم الأبدال. (2)

14004. أبو زرعة: حدّثنا يسرة، حدّثنا فرّج بن فضالة، عن عروة بن رويم، عن رجاء بن حيوة، عن الحارث بن حرملة، عن علي بن أبي طالب، قال:

يا أهل العراق، لا تسبّوا أهل الشام؛ فإنّ فيهم الأبدال. (3)

14005. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن العافية النابلسي، أخبرنا

ص: 155

-
- 1- (1). الكامل 205/2، حوادث سنة عشر، ذكر إرسال علي إلى اليمن وإسلام همدان، ونحوه في تاريخ ابن خلدون 2/الجزء الثاني/55، حوادث سنة عشر، وإمتاع الأسماع للمقرئزي 102/2، بعثة علي رضي الله عنه إلى نجران.
 - 2- (2). عنه ابن عسّاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 336/1، باب النهي عن سبّ أهل الشام.
 - 3- (3). عنه ابن عسّاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 336/1، باب النهي عن سبّ أهل الشام، و 410/11، ترجمة الحارث بن

أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد وأبو الحسن علي بن الخضر السلمي، قالوا: أخبرنا أبو عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي، حدّثنا أبو علي الحسين بن حميد العكي - بمصر - ، حدّثنا زهير بن عبّاد، حدّثنا عبد الحميد بن علي أبوسعيد، عن أبي فضالة، عن رجاء بن حيوة، [عن الحارث بن حرملة]، عن علي أنّه قال:

يا أهل العراق، لا تسبّوا أهل الشام، فإنّ فيهم الأبدال ... (1)

2. شريح بن عبيد الحضرمي

14006. الحسن بن عرفة : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن شريح بن عبيد الحضرمي، قال:

ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب فقالوا: يا أمير المؤمنين، العنهم؟ فقال: لا ... (2)

14007. أحمد : حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا صفوان، حدّثني شريح - يعني ابن عبيد - ، قال:

ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب وهو بالعراق، فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين؟ قال: لا ... (3)

3. صفوان بن عبد الله

14008. معمر : عن [ابن شهاب] الزهري، عن صفوان بن عبد الله:

أن رجلاً قال يوم صفّين: اللهم العن أهل الشام. فقال له علي رضي الله عنه: مه، لا تسبّ أهل الشام جمّ غفير؛ فإنّ فيهم الأبدال. (4)

ص: 156

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 335/1، باب النهي عن سبّ أهل الشام.

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 289/1، باب ما جاء أنّ بالشام يكون الأبدال.

3- (3). مسند أحمد 112/1 (896)؛ فضائل الصحابة 906/2 (1727)، ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة 110/2 (484)، بإسناده عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه.

4- (4). عنه نعيم بن حمّاد في الفتن 235/1 (663)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 338/1، باب

14009. الذهلي : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدّثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أخبرني صفوان بن عبد الله بن صفوان:

أَنَّ عَلِيًّا قَالَ بِصَفِّينَ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ يَسْتَبُونَ أَهْلَ الشَّامِ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا غَفِيرًا؛ فَإِنَّ فِيهِمْ رِجَالًا كَارِهِينَ لِمَا تَرَوْنَ، وَإِنَّهُ بِالشَّامِ يَكُونُ الْأَبْدَالُ. (1)

4. عبدالله بن شريك

14010. ابن أبي الحديد : قال نصر [بن مزاحم] (2): وحدّثنا عمر بن سعد، [عن عبدالرحمان]، عن الحارث بن حصيرة، عن عبدالله بن شريك، قال:

خرج حجر بن عدي وعمرو بن الحمق يظهران البراءة من أهل الشام، فأرسل علي عليه السلام إليهما أن كفّا عمّا يبلغني عنكما، فأتياه، فقالا: يا أمير المؤمنين، ألسنا محقّين؟ قال: بلي. قالوا: أو ليسوا مبطلين؟ قال: بلي.

قالا: فلم منعنا من شتمهم؟ قال: كرهت لكم أن تكونوا لعّانين شتّامين تشتمون وتبزوون، ولكن لو وصفتم مساوئ أعمالهم فقلت: من سيرتهم كذا وكذا، ومن أعمالهم كذا وكذا، كان أصوب في القول وأبلغ في العذر، وقلت: مكان لعنكم إيّاهم وبراءتكم منهم: اللهم احقن دماءهم ودماءنا، وأصلح ذات بينهم وبيننا، واهدهم من ضلالتهم حتّى

ص: 157

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 339/1، باب النهي عن سبّ أهل الشام.

2- (2) . وقعة صفّين ص 102 - 103 ، مع اختلاف كثير.

يعرف الحقّ منهم من جهله، ويرعوي عن الغيِّ والعدوان منهم من لهج به، لكان أحبّ إليّ وخيراً لكم.

فقالا: يا أمير المؤمنين، نقبل عظمتك، ونتأدّب بأدبك. (1)

5. أبو عثمان بن سنّة

14011. ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد الخطيب، أخبرنا جدّي أبو عبد الله، أخبرنا أبو المعمر المسدّد بن علي بن عبد الله [بن العباس بن أبي السجيس، حدّثنا أبو بكر محمّد بن سليمان بن يوسف الربيعي، حدّثنا أبو عبد الرحمن محمّد بن عبد الله بن] عبد السلام مكحول، أخبرنا ابن المقرئ، حدّثنا سفيان [بن عيينة]، عن زياد، عن الزهري، عن عثمان بن شيبة، قال:

سبّ رجل أهل الشام عند علي فقال: لا تسبّوا أهل الشام جمّاً غفيراً، فإنّ منهم - أو فيهم - الأبدال.

كذا فيه عثمان بن شيبة، وإنّما هو أبو عثمان بن سنّة، أخبرنا بصوابه أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمّد الشحامي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمّد الأزهري، أخبرنا أبو سعيد محمّد بن عبد الله بن حمدون، أخبرنا أبو حامد ابن الشرقي، أخبرنا محمّد بن يحيى الذهلي، حدّثنا نعيم بن حماد.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر ابن الطبري، أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب بن سفيان، حدّثني سعيد - يعني ابن منصور - ، قال: حدّثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سنّة، قال:

قام رجل فسبّ أهل الشام، فقال علي: لا تسبّوهم [جمّاً غفيراً، فإنّ فيهم الأبدال].

وفي حديث يعقوب: سبّ رجل أهل الشام عند علي، فقال علي: لا تسبّوا أهل

ص: 158

الشام] جمّاً غفيراً، فإنّ فيهم - أو منهم - الأبدال. (1)

6. محمّد بن شهاب الزهري

14012. الوليد بن مسلم : حدّثنا أبو عمرو، عن [محمّد بن شهاب] الزهري أنّه حدّثهم:

أنّ ناساً من أهل العراق سبّوا أهل الشام بصنّين، فقال علي: لا تسبّوا أهل الشام جمّاً غفيراً، فإنّ فيهم قوماً يكرهون ما ترون، بالشام يكون الأبدال، بالشام يكون الأبدال. (2)

7. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

14013. ابن أبي الحديد : روي زرارة بن أعين عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي عليه السلام، قال:

كان علي عليه السلام إذا صلّي الفجر لم يزل معقّباً إليّ أن تطلع الشمس، فإذا طلعت اجتمع إليه الفقراء والمساكين وغيرهم من الناس، فيعلّمهم الفقه والقرآن، وكان له وقت يقوم فيه من مجلسه ذلك، فقام يوماً فمرّ برجل فرماه بكلمة هجر - قال: لم يسمّه محمّد بن علي عليه السلام -، فرجع عوده علي بدئه حتّي صعد المنبر، وأمر فنودي: الصلاة جامعة، فحمد الله وأثنى عليه، وصلّي علي نبّيه، ثمّ قال:

أيّها الناس، إنّني ليس شيء أحبّ إليّ الله ولا أعمّ نفعاً من حلم إمام وفقهه، ولا شيء أبغض إليّ الله ولا أعمّ ضرراً من جهل إمام وخرقه، ألا وإنه من لم يكن له من نفسه واعظ لم يكن له من الله حافظ، ألا وإنه من أنصف من نفسه لم يزد الله إلا عزّاً، ألا وإنّ الذلّ في طاعة الله أقرب إليّ الله من التعزّز في معصيته.

ثمّ قال: أين المتكلّم أنفاً؟ فلم يستطع الإنكار، فقال: ها أنا ذا يا أمير المؤمنين. فقال:

ص: 159

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 337/1، باب النهي عن سبّ أهل الشام.

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 339/1 - 340، باب النهي عن سبّ أهل الشام.

أما إنّي لو أشاء لقلت. فقال: إن تعف وتصفح، فأنت أهل ذلك. قال: قد عفوت وصفحتم.

ف قيل لمحمّد بن علي عليه السلام: ما أراد أن يقول؟ قال: أراد أن ينسبه. (1)

8. رجل من بني نضر بن معاوية

14014. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن الحارث، عن رجل من بني نضر بن معاوية، قال:

كنا عند علي فذكروا أهل النهر فسبّهم رجل، فقال علي: لا تسبّوهم، ولكن إن خرجوا علي إمام عادل فقاتلوهم، وإن خرجوا علي إمام جائر فلا تقاتلوهم، فإنّ لهم بذلك مقالاً. (2)

9. ما ورد مرسلًا

14015. أبو عبيدة: - وفي حديث: يا أهل العراق - لا تسبّوا أهل الشام جمًّا غفيرًا، فإنّ فيهم الأبدال. (3)

14016. الإسكافي: وكان رضي الله عنه من مبالغته في الدعاء وحسن سيرته في الكفّ عن الأذي ودعائه بالتي هي أحسن اقتداء بأدب الله وطلبًا لما هو أصلح أنّه لمّا بلغه عن أصحابه أنّهم يكثرّون شتم مخالفينهم باللعن والسبّ؛ أرسل إليهم أن كفّوا عمّا بلغني [عنكم] من الشتم والأذي.

فلقوه فقالوا: يا أمير المؤمنين، ألسنا محقّين؟ قال: بلي. قالوا: ومن خالفنا مبطلون؟ قال: بلي.

ص: 160

1- (1). شرح نهج البلاغة 109/4 - 110، شرح الخطبة 56.

2- (2). عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 558/7 (37903).

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 340/1، باب النهي عن سبّ أهل الشام، من طريق الدارقطني.

قالوا: فلم منعنا من شتمهم؟ فقال: كرهت أن تكونوا سبّيين، ولكن لو وصفتهم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول؛ وأبلغ في العذر، و [لو] قلت مكان سبّكم إياهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله، ويرعوي من الغي والعدوان من لهج به، فهذا من الكلام أحب إلي لكم.

فقالوا: قد أصبت. (1)

14017. ابن أعثم - في وقعة صفين - : خرج حجر بن عدي وعمرو بن الحمق الخزاعي فجعلا يظهران البراءة من أهل الشام واللعنة لهم، فأرسل إليهما علي أن كفّا عما يبلغني عنكما. فأقبلا إلي علي وقالا: يا أمير المؤمنين، ألسنا علي الحق؟ قال: بلي.

قالا: فلم تمنعنا عن شتمهم ولعنهم؟ فقال: لأنني أكره لكم أن تكونوا لعّانين شتّامين، ولكن لو وصفتهم مساوي أعمالهم كذا لكان ذلك أصوب في القول وأبلغ في الرأي، ولو قلت: اللهم احقن دماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالتهم، لكان ذلك أحب إلي لكم.

فقالا: يا أمير المؤمنين، فإننا نقبل عظمتك، ونتأدّب بأدبك. (2)

14018. سبط ابن الجوزي: قال عليه السلام - وقد سمع طائفة من أصحابه يذمّون أهل الشام أيام صفين - : أيها الناس، إنّي أكره أن تكونوا سبّيين، ولكنكم لو ذكرتم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر، ولو قلت: اللهم احقن دماءنا ودماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالتهم، حتى يعرف الحق من جهله، ويرعوي عن اللغو من لهج به، كان أولي. (3)

ص: 161

-
- 1- (1). المعيار والموازنة ص 137 ، تحذير أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه من اعتياد السبّ .
 - 2- (2). الفتوح 448/2 ، ذكر خروج معاوية من الشام إلي صفين لحرب علي رضي الله عنه .
 - 3- (3). تذكرة الخواصّ 578/1 - 579 ، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام .

14019. الدينوري : قالوا: وبلغ علياً أنّ حجر بن عدي وعمرو بن الحمق يظهران شتم معاوية، ولعن أهل الشام، فأرسل إليهما أن كفا عمّا يبلغني عنكما. فأتياه، فقالا: يا أمير المؤمنين، ألسنا علي الحقّ، وهم علي الباطل؟ قال: بلي، وربّ الكعبة المسدّنة. قالوا: فلم تمنعنا من شتمهم ولعنهم؟ قال: كرهت لكم أن تكونوا شتّامين لعّانين، ولكن قولوا: اللهم احقن دماءنا ودماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالتهم، حتّى يعرف الحقّ من جهله، ويرعوي عن الغيِّ من لجج به. (1)

الحادي عشر: أمره عليه السلام بالمعروف ونهيه عن المنكر وهو علي أنحاء:

1. أنّه عليه السلام لطم رجلاً ينظر في الطواف إلي حرم المسلمين

إشارة

برواية:

1. الحسن البصري- 3. ما ورد مرسلًا

2. محمّد بن زياد

1. الحسن البصري

14020. ابن المبارك : أخبرنا جعفر بن حيّان، عن الحسن [البصري]:

أنّ رجلاً (2) مرّ علي رجل يكلم امرأة فرأى ما لم تملك نفسه، فجاء بعصي فضربه حتّى سالت الدماء، فشكى الرجل ما لقي إلي عمر بن الخطّاب، فأرسل عمر إلي الرجل فسأله، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّي رأيته يكلم امرأة فرأيت منه ما لم أملك نفسي، فتكلّم عمر ثمّ قال: وأيّنا كان يفعل هذا؟ ثمّ قال للرجل: اذهب عين من عيون الله أصابتك. (3)

ص: 162

1- (1) . الأخبار الطوال ص 165 ، وقعة صقّين.

2- (2) . وهو علي عليه السلام كما يعلم من سائر روايات الباب.

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 42/17 ، ترجمة الخليل بن هبة الله (2022)، من طريق أبي إسحاق الجوزجاني، وأورده المتّقي في كنز العمّال 462/5 (13620).

2. محمد بن زياد

14021. السَّمَان : عن محمد بن زياد، قال:

كان عمر يطوف بالبيت وعلي يطوف أمامه، إذ عرض رجل لعمر فقال: يا أمير المؤمنين، خذ لي حَقِّي من علي بن أبي طالب! قال: وما باله؟ قال: لطم عيني.

قال: فوقف عمر حَتِّي مرَّ به علي، فقال: ألطمت عين هذا يا أبا الحسن؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين. قال: ولم؟ قال: لأنِّي رأيتَه يتأمَّل حرم المؤمنين في الطواف. فقال عمر: أحسنت يا أبا الحسن.

ثمَّ أقبل علي الرجل فقال: وقعت عينك عين من عيون الله - عزَّ وجلَّ - ، فلا حقَّ لك. (1)

14022. الباعوني : عن محمد بن زياد، قال:

كان عمر حاجباً فجاءه رجل قد لطمت عينه، فقال: من لطم عينك؟ قال: علي بن أبي طالب. فلم يسأله لِمَ لطمه؟ فجاء علي والرجل عنده، فقال: هذا الرجل يطوف بالبيت وهو ينظر إلي الحُرْم في الطواف. فقال عمر: لقد نظرت بنور الله. (2)

3. ما ورد مرسلًا

14023. الحكيم الترمذي : منه قول عمر رضي الله عنه حيث أتاه رجل والدم يسيل علي وجهه من الشجَّة، فقال: ويحك! من فعل بك؟ قال: علي. فقال علي رضي الله عنه : رأيتَه مقاوماً امرأة

ص: 163

1- (1) . عنه المحبُّ الطبري في الرياض النضرة 260/2 ، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بإحالة جمع من الصحابة عند سؤالهم عليه، وذخائر العقبي ص 82 ، باب فضائل علي عليه السلام ، ذكر رجوع أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - إلي قول علي عليه السلام ، والسمهودي في جواهر العقدين 122/1 - 123 ، القسم الأوَّل، الباب الأوَّل، في إيراد الأدلَّة الدالَّة علي فضل العلم، وفي الأخيرين إلي قوله: «أحسنت يا أبا الحسن».

2- (2) . جواهر المطالب 199/1 ، الباب الواحد والثلاثون، في إحالة جميع الصحابة عمَّا يسألون عنه من العلوم عليه.

فأصغيت إليهما فسأني ما سمعت، فشحجته، فقال عمر رضي الله عنه : أصابتك عين من عيون الله تعالى، وإنّ لله تعالى في الأرض عيوناً.

(1)

14024. ابن الأثير : في حديث عمر أنّ رجلاً كان ينظر في الطواف إلي حرم المسلمين فلطمه علي، فاستعدي عليه عمر، فقال: ضربك بحق، أصابته عين من عيون الله. أراد خاصّة من خواصّ الله - عزّ وجلّ - ، ووليّاً من أوليائه. (2)

2. اعتراضه عليه السلام علي عدم إجراء حدّ شرب الخمر علي الوليد بن عقبة وإجراؤه عليه

إشارة

برواية:

1. أبي إسحاق الهمداني -3. أبي مخنف

2. محمّد بن السائب الكلبي

1. أبو إسحاق الهمداني

14025. الواقدي : عن عيسى بن عبدالرحمان، عن أبي إسحاق الهمداني:

أنّ الوليد بن عقبة شرب فسكر فصلّي بالناس الغداة ركعتين ثمّ التفت فقال: أزيدكم؟ فقالوا: لا، قد قضينا صلاتنا. ثمّ دخل عليه بعد ذلك أبوزينب وجندب بن زهير الأزدي وهو سكران فانتزعا خاتمه من يده وهو لا يشعر سكرًا.

قال أبو إسحاق: وأخبرني مسروق أنّه حين صلّي لم يرمّ حتّي قاء، فخرج في أمره إلي عثمان أربعة نفر: أبوزينب وجندب بن زهير وأبو حبيبة الغفاري والصعب بن جثّامة، فأخبروا عثمان خبره، فقال عبدالرحمان بن عوف: ما له؟ أجنّ؟ قالوا: لا، ولكنّه سكر.

ص:164

1- (1) . نواذر الأصول 44/2 ، الأصل الثاني والستون والمئة، وص 218 ، الأصل الرابع والعشرون والتمتتان، وص 483 ، الأصل الثاني والستون والتمتتان، إلا أنّ في خبر الثاني جاء: «فلم أملك...» بدلاً من «فسأني»، وجاء في ختام الخبر الثالث: «وإنّ عليّاً من عيون الله».

2- (2) . النهاية 332/3 «عين»، ومثله في لسان العرب 510/9 .

قال: فأوعدهم عثمان وتهددهم وقال لجندب: أنت رأيت أخي يشرب الخمر؟ قال: معاذ الله، ولكنني أشهد أنني رأيت سكران يقلبها (1) من جوفه، وأني أخذت خاتمه من يده وهو سكران لا يعقل.

قال أبو إسحاق: فأتي الشهود عائشة فأخبروها بما جرى بينهم وبين عثمان وأن عثمان زبرهم، فنادت عائشة: إن عثمان أبطل الحدود وتوعد الشهود.

قال الواقدي: وقد يقال: إن عثمان ضرب بعض الشهود أسواطاً، فأتوا علياً فشكوا ذلك إليه، فأتي عثمان فقال: عطّلت الحدود وضربت قوماً شهدوا علي أخيك فقلبت الحكم وقد قال عمر: لا تحمل بني أمية وآل أبي معيط خاصة علي رقاب الناس.

قال: فما تري؟ قال: أري أن تعزله ولا توليه شيئاً من أمور المسلمين، وأن تسأل عن الشهود فإن لم يكونوا أهل ظنة ولا عداوة أقمت علي صاحبك الحد. (2)

2و3. محمد بن السائب الكلبى وأبو مخنف

14026. البلاذري: حدثني محمد بن سعد، عن الواقدي في إسناده.

و [حدثني أيضاً] عباس بن هشام، عن أبيه، عن جدّه وأبي مخنف وغيرهما، قالوا:

أتي طلحة والزبير عثمان فقالا له: قد نهيناك عن تولية الوليد شيئاً من أمور المسلمين فأبيت، وقد شهد عليه بشرب الخمر والسكر فاعزله. وقال له علي: اعزله وحده إذا شهد الشهود عليه في وجهه. فولّي عثمان سعيد بن العاص الكوفة وأمره بإشخاص الوليد، فلمّا قدم سعيد الكوفة غسل المنبر ودار الإمارة وأشخص الوليد، فلمّا شهد عليه في وجهه وأراد عثمان أن يحده ألبسه جبة حبر وأدخله بيتاً، فجعل إذا بعث إليه رجلاً من قريش ليضربه قال له الوليد: أنشدك الله أن تقطع رحمي وتغضب

ص: 165

1- (1). القلس: ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقيء.

2- (2). عنه البلاذري في أنساب الأشراف 143/6 - 144، أمر الوليد بن عقبة، ومن طريقه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 19/3، شرح الكلام 43.

أمير المؤمنين عليك! فيكفّ ، فلمّا رأى ذلك علي بن أبي طالب أخذ السوط ودخل عليه ومعه ابنه الحسن، فقال له الوليد مثل تلك المقالة، فقال له الحسن: صدق يا أبة. فقال علي: ما أنا إذاً بمؤمن. وجلده بسوط له شعبتان أربعين جلدة ولم ينزع جَبَّتَه، وكان عليه كساء فجاذبه علي إياه حتّى طرحه عن ظهره وضربه وما يبدو إبطه.

قالوا: وسئل عثمان أن يحلقه، وقيل له: إنَّ عمر حلق مثله. فقال: قد كان فعل ذلك، ثمَّ تركه.

وكان النبيّ صلي الله عليه وسلم وجه الوليد علي صدقات بني المصطلق فجاء فقال: إنَّهم منعوا الصدقة، فنزل فيه: (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا 1 الآية. (1))

ولاحظ سائر أحاديثه في باب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام .

3. اعتراضه عليه السلام علي عثمان لضربه لابن مسعود

برواية: عوانة بن الحكم وأبي مخنف (2)

14027. البلاذري : حدّثني عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف وعوانة في إسنادهما:

أنَّ عبد الله بن مسعود حين ألقى مفاتيح بيت المال إلي الوليد بن عقبة قال: من غير غير الله ما به، ومن بدّل أسخط الله عليه، وما أري صاحبكم إلا وقد غير وبدّل، أيغرّل مثل سعد بن أبي وقاص ويولي الوليد؟! وكان يتكلّم بكلام لا يدعه، وهو: إنَّ أصدق القول كتاب الله، وأحسن الهدى هدي محمّد صلي الله عليه وسلم ، وشترّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدث بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار.

فكتب الوليد إلي عثمان بذلك وقال: إنّه يعيبك ويطعن عليك. فكتب إليه عثمان

ص:166

1- (2) . أنساب الأشراف 145/6 ، أمر الوليد بن عقبة.

2- (3) . وسيأتي الحديث برواية أبي مخنف قريباً.

يأمره بإشخاصه، وشيِّعه أهل الكوفة، فأوصاهم بتقوي الله ولزوم القرآن، فقالوا له: جزيت خيراً، فلقد علّمت جاهلنا، وثبّت عالمنا، وأقرأتنا القرآن، وفقّهتنا في الدين، فنعم أخو الإسلام أنت، ونعم الخليل. ثم ودّعوه وانصرفوا.

وقدم ابن مسعود المدينة وعثمان يخطب علي منبر رسول الله صلي الله عليه وسلم، فلمّا رآه قال: ألا إنّه قدمت عليكم دويبة سوء من تمش علي طعامه يقيء ويسلح.

فقال ابن مسعود: لست كذلك، ولكنّي صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم بدر، ويوم بيعة الرضوان.

ونادت عائشة: أي عثمان، أتقول هذا لصاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم؟!

ثم أمر عثمان به فأخرج من المسجد إخراجاً عنيفاً، وضرب به عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزّي بن قصي الأرض، ويقال: بل احتمله يحموم غلام عثمان ورجلاه تختلفان علي عنقه حتّي ضرب به الأرض فدقّ ضلعه.

فقال علي: يا عثمان، أتفعل هذا بصاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم بقول الوليد بن عقبة؟ فقال: ما بقول الوليد فعلت هذا، ولكن وجهت زيد بن الصلت الكندي إلي الكوفة فقال له ابن مسعود: إنّ دم عثمان حلال. فقال علي: أحلت من زيد علي غير ثقة.

وقال ابن الكلبي: زيد بن الصلت أخو كثير بن الصلت الكندي. (1)

4. اعتراضه عليه السلام لتسيير عثمان عمّار بن ياسر إلي الربذة

إشارة

برواية:

1. قتادة- 2. ما ورد مرسلًا

1. قتادة

14028. معمر : عن قتادة، قال:

ص: 167

1- (1). أنساب الأشراف 146/6 - 147 ، أمر عبدالله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه .

تكلّم أبوذرّ بشيءٍ كرهه عثمان فكذبّه، فقال: ما ظننت أنّ أحداً يكذبني بعد قول رسول الله صلي الله عليه وسلم: ما أقلت الغبراء ولا أطبقت الخضراء علي ذي لهجة أصدق من أبي ذرّ - . ثمّ سيّره إلي الربذة، فكان أبوذرّ يقول: ما ترك الحقّ لي صديقاً. فلمّا سار إلي الربذة قال: ردني عثمان بعد الهجرة أعرابياً.

قال: وشيّع علي أباذرّ فأراد مروان منعه منه، فضرب علي بسوطه بين اذني راحلته، وجري بين علي وعثمان في ذلك كلام حتّي قال عثمان: ما أنت بأفضل عندي منه. وتغالظا، فأنكر الناس قول عثمان ودخلوا بينهما حتّي اصطلحا.

وقد روي أيضاً أنّه لمّا بلغ عثمان موت أبي ذرّ بالربذة قال: رحمه الله. فقال عمّار بن ياسر: نعم فرحمه الله من كلّ أنفسنا. فقال عثمان: يا عاصّ أير أبيه، أتراني ندمت علي تسييره؟! وأمر فدفع في قفاه وقال: الحق بمكانه.

فلمّا تهيّأ للخروج جاءت بنو مخزوم إلي علي فسألوه أن يكلم عثمان فيه، فقال له علي: يا عثمان، اتق الله فإنك سيّرت رجلاً صالحاً من المسلمين فهلك في تسييرك، ثمّ أنت الآن تريد أن تنفي نظيره. وجري بينهما كلام حتّي قال عثمان: أنت أحقّ بالنفي منه! فقال علي: رُم ذلك إن شئت، واجتمع المهاجرون فقالوا: إن كنت كلّما كلّمك رجل سيّرته ونفيته فإنّ هذا شيء لا يسوغ. فكفّ عن عمّار. (1)

2. ما ورد مرسلأ

14029. ابن أعثم: فلمّا حضرت أباذرّ الوفاة ... وبلغ ذلك عثمان فقال: رحم الله أباذرّ. فقال عمّار بن ياسر: فرحم الله أباذرّ من كلّ قلوبنا. قال: فغضب عثمان ثمّ قال: يا كذا وكذا، أتظنّ أنّي ندمت علي تسييره إلي ربذة؟ قال عمّار: لا والله ما أري ذلك. قال عثمان: ادفعوا في قفاه، وأنت فالحق بالمكان الذي كان فيه أبوذرّ ولا تبرحه أبداً ما بقيت وأنا حيّ .

ص: 168

1- (1) . عنه البلاذري ياسناده إليه في أنساب الأشراف 168/6 - 169 ، أمر أبي ذرّ جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه ، من طريق عبدالرزاق. وانظر: الفتوح 155/2 - 160 .

فقال عمّار: والله إنّ جوار السباع لأحبّ إليّ من جوارك.

ثمّ قام عمّار فخرج من عنده، وعزم عثمان علي نفي عمّار، وأقبلت بنومخزوم إلي علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقالوا: إنّ يا أباالحسن قد علمت بأنّ أحوال أبيك أبي طالب، وهذا عثمان بن عفّان قد أمر بتسيير عمّار بن ياسر؛ وقد أحببنا أن تلقاه فتكلّمه في ذلك وتساءله أن يكفّ عنه ولا يؤذينا فيه، فقد وثب عليه مرّة ففعل به ما فعل وهذه ثانية، ونخاف أن يخرج معه إلي أمر يندم وندم نحن عليه.

فقال: أفعل ذلك فلا تعجلوا، فوالله لو لم تأتونني في هذا لكان ذلك من الحقّ الذي لا يسعني تركه ولا عذر لي فيه.

ثمّ أقبل علي رضي الله عنه حتّي دخل علي عثمان فسلمّ وجلس فقال: اتق الله أيّها الرجل وكفّ عن عمّار وغير عمّار من الصحابة، فإنّك قد سيّرت رجلاً من صلحاء المسلمين وخيار المهاجرين الأوّلين حتّي هلك في تسييرك إيّاه غريباً، ثمّ إنّك الآن تريد أن تنفي نظيره من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال عثمان: لأنّك أحقّ بالمسير منه، فوالله ما أفسد عليّ عمّاراً وغيره سواك!

فقال علي رضي الله عنه : والله يا عثمان ما أنت بقادر علي ذلك ولا إليه بواصل، فروّم ذلك إن شئت، وأمّا قولك: إنّني أفسدهم عليك، فوالله ما يفسدهم عليك إلا نفسك، لأنّهم يرون ما ينكرون فلا يسعهم إلا تغيير ما يرون.

ثمّ وصف علي رضي الله عنه فخرج واستقبله الناس فقالوا له: ما صنعت يا أباالحسن ؟ فقال: صنعت إنّّه قال لي كذا وكذا، وقلت له كذا. فقالوا له: أحسنت والله وأصبت يا أباالحسن، فوالله لئن كان هذا شأن عثمان ورأيه فينا كلّما غضب علي رجل منّا نفاه إلي بلد غير بلده فلا يموت أحد منّا إلا غريباً في غير أهل ولا عشيرة، وإلي من يوصي الرجل عند موته ؟ وبمن يستعين فيما ينويه ؟ والله لئن نموت في رحالنا خير لنا من حياة الأبد بالمكان الذي مات فيه أبوذرّ - رحمه الله تعالى - .

ثمّ أقبل علي رضي الله عنه علي عمّار بن ياسر فقال له: اجلس في بيتك ولا تبرح منه، فإنّ

الله - تبارك وتعالى - مانعك من عثمان وغير عثمان؛ وهؤلاء المسلمون معك.

فقال بنو مخزوم: والله يا أبا الحسن لئن نصرتنا وكنت معنا لا وصل إلينا عثمان بشيء نكرهه أبداً. وبلغ ذلك عثمان فكف عن عمّار وندم علي ما كان منه. (1)

5. نصحه عليه السلام لعثمان في أمر الصدقات

برواية: محمد ابن الحنفية

14030. عبدالرزاق: عن [سفيان] بن عيينة، قال: أخبرني محمد بن سوقة، قال: أخبرني أبو يعلي منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية، قال:

جاء ناس من الناس إلي أبي فشكوا سعة عثمان، فقال أبي: خذ هذا الكتاب فاذهب إلي عثمان بن عفان فقل له: قال أبي: إن ناساً من الناس قد جاؤوا شكوا ساعاتك، وهذا أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم في الفرائض فليأخذوا به، فانطلقت بالكتاب حتى دخلت علي عثمان فقلت له: إن أبي أرسلني إليك وذكر أن ناساً من الناس شكوا ساعاتك وهذا أمر رسول الله صلي الله عليه وسلم في الفرائض فامرهم فليأخذوا به. فقال: لا حاجة لنا في كتابك.

قال: فرجعت إلي أبي فأخبرته. فقال أبي: لا عليك، اردد الكتاب من حيث أخذته.

قال: فلو كان ذاكرًا عثمان بشيء لذكره - يعني بسوء - . قال: وإنما كان في الكتاب ما في حديث علي. (2)

14031. الحميدي: حدّثنا سفيان، قال: حدّثنا محمد بن سوقة، قال: سمعت منذراً الثوري، عن ابن الحنفية، قال:

أرسلني أبي [فقال:] خذ هذا الكتاب فاذهب به إلي عثمان، فإن فيه أمر النبي صلي الله عليه وسلم في الصدقة. (3)

ص: 170

1- (1). الفتوح 162/2 - 164 ، ذكر وفاة أبي ذرّ بالبردة.

2- (2). المصنّف 6/4 - 7 (6795)، وعنه أحمد في مسنده 141/1 (1196)، وفضائل الصحابة 722/2 (1237)، وابن حزم في المحلّي 132/4 - 133 ، مسألة 674 .

3- (3). عنه البخاري في صحيحه 4/4 ، ذيل الحديث 1283 .

14032. الحاكم : أخبرنا أبو علي البرنوذى - وهو محمد بن علي بن عمر - ، حدثنا عيسى بن محمد ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن سوقة ، عن منذر الثوري ، عن ابن الحنفية ، قال :

ما سمعت علياً ذاكراً عثمان بسوء قط ، ولو كان ذاكره بسوء لذكره يوماً ، وسأخبر : كان الناس أتوا علياً يشكون إليه سعاة عثمان ، فأرسلني أبي ، فقال : يا بني ، خذ هذا الكتاب فإن فيه عشر النبي صلي الله عليه وسلم والصدقة ، فإذهب به إلي عثمان .

قال : فأتيته فأخبرته به ، فقال : انطلق فلا حاجة لنا به ! فأتيت أبي فأخبرته ، فقال : لا عليك ، ضعه حيث أخذته . (1)

14033. البخاري : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن سوقة ، عن منذر ، عن ابن الحنفية ، قال :

لو كان علي رضي الله عنه ذاكراً عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان ، فقال لي علي : اذهب إلي عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلي الله عليه وسلم فمر ساعاتك يعملون فيها . فأتيته بها فقال : أغنها عنا ! فأتيت بها علياً فأخبرته ، فقال : ضعها حيث أخذتها . (2)

14034. ابن أبي خيثمة : حدثنا محمد بن محبوب ، حدثنا عبدالواحد بن زياد ، حدثنا محمد بن سوقة ، عن منذر الثوري ، عن ابن الحنفية ، قال :

ما سمعت أبي سب عثمان قط ، ولو كان سابه يوماً سبه يوم أقول لكم : بعثني إليه بصحف ، فقال : هذه صحف سعاة النبي صلي الله عليه وسلم ، كان يأخذون عليها . قال : اذهب لا حاجة لي في صحيفتك ! فأتيت أبي فأخبرته ، فقال : لا يضرك ، اذهب فضعها من حيث أخذتها . (3)

14035. البيهقي والعدني : عن ابن الحنفية ، قال :

ص : 171

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 266/39 ، ترجمة عثمان بن عفان (4619).

2- (2) . صحيح البخاري 510/4 (1283).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 265/39 - 266 ، ترجمة عثمان بن عفان (4619) ، من طريق الخطيب .

لو كان علي ذاكراً عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان، فقال لي علي: اذهب بهذا الكتاب إلي عثمان فأخبره أنّ فيه صدقة رسول الله صلي الله عليه وسلم فمر ساعاتك يعملوا بها. فأتيته، فقال: أغنها عنّا! فأتيت بها علياً فأخبرته له، فقال: لا عليك، ضعها حيث أخذتها. (1)

6. نصحه عليه السلام لعثمان عند ثورة الناس عليه

إشارة

برواية:

1. عبدالله بن عباس - 3. محمد بن عمر بن علي

2. علي بن أبي طالب عليه السلام - 4. ما ورد مرسلًا

1. عبدالله بن عباس

14036. الواقدي: إنّ اسامة بن زيد حدّثه عن داوود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لما حصر عثمان الحصر الآخر. قال عكرمة: فقلت لابن عباس: أو كانا حصرين؟ فقال ابن عباس: نعم، الحصر الأول، حصر اثنتي عشرة، وقدم المصريون فلقبهم علي بذي خشب فردّهم عنه، وقد كان والله علي له صاحب صدق، حتّي أوغر نفس علي عليه جعل مروان وسعيد وذووهما يحملونه علي علي فيتحمّل، ويقولون: لو شاء ما كلّمك أحد، وذلك أنّ علياً كان يكلمه وينصحه ويغلظ عليه في المنطق في مروان وذويه، فيقولون لعثمان: هكذا يستقبلك وأنت إمامه وسلفه وابن عمّه وابن عمّته، فما ظنّك بما غاب عنك منه؟

فلم يزالوا بعلي حتّي أجمع ألا يقوم دونه، فدخلت عليه اليوم الذي خرجت فيه إلي مكّة فذكرت له أنّ عثمان دعاني إلي الخروج، فقال لي: ما يريد عثمان أن ينصحه

ص: 172

أحد، اتخذ بطانة أهل غش، ليس منهم أحد إلا قد تسبب بطائفة من الأرض يأكل خراجها ويستذل أهلها ... (1)

14037. الواقدي : عن ابن عباس ، قال:

شهدت عتاب عثمان لعلي عليه السلام يوماً ، فقال له في بعض ما قاله: نشدتك الله أن تفتح للفرقة باباً! فلعهدي بك وأنت تطيع عتيقاً وابن الخطاب طاعتك لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، ولست بدون واحد منهما، وأنا أمس بك رحماً، وأقرب إليك صهراً، فإن كنت تزعم أن هذا الأمر جعله رسول الله صلي الله عليه وسلم لك فقد رأيناك حين توفي نازعت ثم أقررت، فإن كانا لم يركبا من الأمر جديداً فكيف أذعنت لهما بالبيعة، وبخعت بالطاعة؟ وإن كانا أحسنا فيما وليا ولم اقصر عنهما في ديني وحسبي وقرابتي؛ فكن لي كما كنت لهما.

فقال علي عليه السلام: أما الفرقة، فمعاذ الله أن أفتح لها باباً وأسهل إليها سبيلاً، ولكنني أنهك عمّا ينهك الله ورسوله عنه، وأهديك إلي رشدك، وأما عتيق وابن الخطاب، فإن كانا أخذوا ما جعله رسول الله صلي الله عليه وسلم لي فأنت أعلم بذلك والمسلمون، وما لي ولهذا الأمر وقد تركته منذ حين! فإما ألا يكون حقّي بل المسلمون فيه شرع فقد أصاب السهم الثغرة (2)، وإما أن يكون حقّي دونهم فقد تركته لهم، طبت به نفساً، ونفضت يدي عنه استصلاحاً، وأما التسوية بينك وبينهما، فلست كأحدهما، إتهما وليا هذا الأمر فظلفا (3) أنفسهما وأهلهما عنه، وعمت فيه وقومك عوم السابح في اللجة، فارجع إلي الله بأعمرو، وانظر هل بقي من عمرك إلا كظمء الحمار؟ (4) فحتي متي وإلي متي؟ ألا تنهي سفهاء بني أمية عن أعراض المسلمين وأبشارهم وأموالهم؟ والله لو ظلم عامل من عمالك حيث تغرب

ص: 173

-
- 1- (1) . عنه الطبري في تاريخه 405/4 - 406 ، حوادث سنة خمس وثلاثين، ذكر الخبر عن السبب الذي من أجله أمر عثمان ...
 - 2- (2) . الثغرة: نقرة النحر بين الترقوتين.
 - 3- (3) . أي كفاً.
 - 4- (4) . أي لم يبق من عمره إلا اليسير.

الشمس لكان إثمه مشتركاً بينه وبينك.

قال ابن عباس: فقال عثمان: لك العتبي، وأفعل وأعزل من عمالي كل من تكرهه ويكرهه المسلمون. ثم افترقا، فصده مروان بن الحكم عن ذلك وقال: يجترئ عليك الناس، فلا تعزل أحداً منهم. (1)

2. علي بن أبي طالب عليه السلام

14038. ابن بكّار: عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

أرسل إليّ عثمان في الهاجرة (2)، فتقنّعت بثوبي وأتيت، فدخلت عليه وهو علي سريرته، وفي يده قضيب، وبين يديه مال دّير (3): صبرتان من ورق وذهب، فقال: دونك خذ من هذا حتّي تملأ بطنك فقد أحرقنتني. فقلت: وصلتك رحم! إن كان هذا المال ورثته أو أعطاكه معط أو اكتسبته من تجارة؛ كنت أحد رجلين: إما آخذ وأشكر، أو أوقر وأجهد، وإن كان من مال الله وفيه حقّ المسلمين واليتيم وابن السبيل فوالله ما لك أن تعطنيه، ولا لي أن آخذه.

فقال: أبيت والله إلا ما أبيت. ثمّ قام إليّ بالقضيب فضربني، والله ما أردّ يده حتّي قضى حاجته، فتقنّعت بثوبي ورجعت إلي منزلي، وقلت: الله بيني وبينك إن كنت أمرتك بمعروف أو نهيت عن منكر. (4)

3. محمّد بن عمر بن علي

14039. الواقدي: [عن] عبدالله بن محمّد [بن عمر بن علي بن أبي طالب]، عن أبيه، قال:

لما كانت سنة أربع وثلاثين كتب أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم بعضهم إلي بعض أن اقدموا،

ص: 174

1- (1). كتاب الشوري، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 15/9 - 16، شرح الخطبة 135.

2- (2). الهاجرة: نصف النهار في القيظ.

3- (3). أي مال كثيرة.

4- (4). عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 16/9، شرح الخطبة 135.

فإن كنتم تريدون الجهاد فعندنا الجهاد. وكثر الناس علي عثمان، ونالوا منه أقبح ما نيل من أحد، وأصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم يرون ويسمعون، ليس فيهم أحد ينهي ولا يذّب إلا نفيهم، منهم: زيد بن ثابت، وأبوأسيد الساعدي، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت، فاجتمع الناس وكلموا علي بن أبي طالب.

فدخل علي عثمان، فقال: الناس ورائي، وقد كلموني فيك، والله ما أدري ما أقول لك، وما أعرف شيئاً تجهله، ولا أدلك علي أمر لا تعرفه، إنك لتعلم ما نعلم، ما سبقناك إلي شيء فنخبرك عنه، ولا خلونا بشيء فنبلغك، وما خصصنا بأمر دونك، وقد رأيت وسمعت، وصحبت رسول الله صلي الله عليه وسلم ونلت صهره، وما ابن أبي قحافة بأولي بعمل الحق منك، ولا ابن الخطاب بأولي بشيء من الخير منك، وإنك أقرب إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم رحماً، ولقد نلت من صهر رسول الله صلي الله عليه وسلم ما لم ينالا، ولا سبقناك إلي شيء، فالله الله في نفسك، فإنك والله ما تبصر من عمي، ولا تعلم من جهل، وإن الطريق لواضح بين، وإن أعلام الدين لقائمة.

تعلم يا عثمان أن أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدي وهدى، فأقام سنة معلومة، وأمات بدعة متروكة، فوالله إن كلاً لبين، وإن السنن لقائمة لها أعلام، وإن البدع لقائمة لها أعلام، وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضلّ وضلّ به، فأمات سنة معلومة، وأحيا بدعة متروكة، وإنّي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: يؤتي يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر، فيلقي في جهنم، فيدور في جهنم كما تدور الرحا، ثم يرتطم في غمرة جهنم.

وإنّي احذر الله، وأحذر سبطوته ونقماته، فإن عذابه شديد أليم، وأحذر أن تكون إمام هذه الأمة المقتول، فإنه يقال: يقتل في هذه الأمة إمام، فيفتح عليها القتل والقتال إلي يوم القيامة، وتلبس امورها عليها، ويتركهم شيعاً، فلا يبصرون الحق لعلو الباطل، يمجون فيها موجاً، ويمرجون فيها مرجاً.

فقال عثمان: قد والله علمت ليقولنّ الذي قلت، أما والله لو كنت مكاني ما عتقتك

ولا أسلمتك، ولا عبت عليك، ولا جئت منكراً أن وصلت رحماً، وسددت خلّة، وآويت ضائعاً، وولّيت شبيهاً بمن كان عمر يولّي، أنشدك الله يا علي، هل تعلم أنّ المغيرة بن شعبه ليس هناك؟ قال: نعم. قال: فتعلم أنّ عمر ولاه؟ قال: نعم. قال: فلم تلومني أن ولّيت ابن عامر في رحمه وقرابته؟

قال علي: سأخبرك، إنّ عمر بن الخطّاب كان كلّ من ولّي فإنّما يطأ علي صماخه، إن بلغه عنه حرف جلبه ثمّ بلغ به أقصى الغاية، وأنت لا تفعل، ضعفت ورفقت علي أقربائك.

قال عثمان: هم أقرباؤك أيضاً. فقال علي: لعمرى إنّ رحمهم منّي لقريبة، ولكنّ الفضل في غيرهم.

قال عثمان: هل تعلم أنّ عمر ولّي معاوية خلافته كلّها؟ فقد ولّيته. فقال علي: أنشدك الله هل تعلم أنّ معاوية كان أخوف من عمر من يرفأ غلام عمر منه؟ قال: نعم.

قال علي: فإنّ معاوية يقتطع الأمور دونك وأنت تعلمها، فيقول للناس: هذا أمر عثمان، فيبلغك ولا تعيّر علي معاوية!

ثمّ خرج علي من عنده ... (1)

4. ما ورد مرسلأ

14040. ابن عبد ربّه: ابن دأب قال:

لما أنكر الناس علي عثمان ما أنكروا اجتمعوا إلي علي وسألوه أن يلقي لهم عثمان، فأقبل حتّي دخل عليه فقال: إنّ الناس ورائي قد كلّموني أن اكلمك، والله ما أدري ما أقول لك، ما أعرف شيئاً تنكروه، ولا اعلمك شيئاً تجهله، وما ابن أبي قحافة بأولي بعمل

ص: 176

1- (1). عنه الطبري في تاريخه 336/4 - 338، حوادث سنة أربع وثلاثين، ذكر خبر اجتماع المنحرفين علي عثمان، والبلاذري في أنساب الأشراف 174/6 - 175، مسير أهل الأمصار إلي عثمان، مع اختصار، ونحوه في الكامل لابن الأثير 75/3 - 76، حوادث سنة أربع وثلاثين، ذكر ابتداء قتل عثمان، والبداية والنهاية لابن كثير 168/7 - 169، حوادث سنة أربع وثلاثين.

الحقّ منك، ولا ابن الخطّاب بأوليّ بشيء من الخير منك، وما نُبصّرُك من عمّي، وما نعلّمك من جهل، وإنّ الطريق لبين واضح.

تعلم يا عثمان أنّ أفضل الناس عند الله إمام عدل هدي وهدى، فأحيا سنّة معلومة، وأمات بدعة مجهولة، وأنّ شرّ الناس عند الله إمام ضلالة ضلّ وأضلّ، فأحيا بدعة مجهولة، وأمات سنّة معلومة، وإني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: يؤتي بالإمام الجائر يوم القيامة ليس معه ناصر ولا له عاذر، فيلقي في جهنّم فيدور دور الرحي، يرتطم في غمرة النار إلي آخر الأبد، وأنا احذّرك أن تكون إمام هذه الأمة المقتول، [فإنّه يقال: يقتل في هذه الأمة إمام] يفتح به باب القتل والقتال إلي يوم القيامة يمرج بهم أمرهم ويمرجون.

فخرج عثمان ثمّ خطب خطبته التي أظهر فيها التوبة. (1)

14041. البلاذري: قال علي بن أبي طالب لعثمان: اخرج فتكلّم كلاماً يسمعه الناس ويحملونه عنك، وأشهد الله علي ما في قلبك، فإنّ البلاد قد تمخّضت عليك، ولا تأمن أن يأتي ركب آخر من الكوفة أو من البصرة أو من مصر فتقول: يا علي، اركب إليهم، فإن لم أفعل قلت: قطع رحمي واستخفّ بحقّي.

فخرج عثمان فخطب الناس، فأقرّ بما فعل، واستغفر الله منه، وقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: من زلّ فلينب، فأنا أول من اتّعظ، فإذا نزلت فليأتني أشرافكم فليروني رأيهم، فوالله لو ردّني إلي الحقّ عبد لا تبعته، وما عن الله مذهب إلا إليه.

فسرّ الناس بخطبته واجتمعوا إلي بابه مبتهجين بما كان منه، فخرج إليهم مروان فزبرهم وقال: شاهت وجوهكم، ما اجتماعكم؟ أمير المؤمنين مشغول عنكم، فإن احتاج إلي أحد منكم فسيدعه، فانصرفوا.

وبلغ عليّاً الخبر فأتي عثمان وهو مغضب، فقال: أما رضيت من مروان ولا رضي منك إلا بإفساد دينك وخديعتك عن عقلك؟ وإني لأراه سيوردك ثمّ لا يصدرك، وما أنا

ص:177

1- (1). العقد الفريد 5/58، كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم، في ما نقم الناس علي عثمان.

بعائد بعد مقامي هذا لمعاتبتك.

وقالت له امرأته نائلة بنت الفرافصة: قد سمعت قول علي بن أبي طالب في مروان وقد أخبرك أنه غير عائد إليك، وقد أطعت مروان ولا قدر له عند الناس ولا هيبه. فبعث إلي علي فلم يأت. (1)

14042. الباعوني : لَمَّا أنكر الناس عليه [أي علي عثمان] رضي الله عنه اجتمعوا إلي علي وسألوه أن يلقي عثماناً، فأقبل حتّي دخل عليه فقال: إنّ الناس ورائي وقد سألونني أن أكلمك، والله ما أدري ما أقول، ولا أعرف شيئاً إلا وكنت تعرفه ولا تنكره، وما ابن أبي قحافة وابن الخطّاب أولي بشيء من الخير منك، ولا نبصّرك من عمي، ولا نعلّمك من جهالة، وإنّ الطريق لواضح، تعلم يا أميرالمؤمنين أنّ خير عبد عند الله إمام عدل هدي وهدي به، ومن أحيا سنّة معلومة، وأمات بدعة مجهولة، وأنّ شرّ الناس عند الله إمام ضلالة ضلّ وأضلّ، وأحيا بدعة مجهولة، وأمات سنّة معلومة، وإني سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: يؤتي بالإمام الجائر يوم القيامة وليس معه ناصر ولا له عاذر، فيلقي في جهنّم فتدور به دور الرحي، ويلتطم في غمرة النار إلي آخر الأبد، وإني محدّرك أن تكون إمام هذه الأمة المقتول الذي يفتح به باب القتل إلي يوم القيامة ويمرج به امورهم إلي يوم القيامة.

فخرج عثمان وخطب خطبته التي أظهر فيها التوبة.

وكان علي رضي الله عنه كلّمًا اشتكي الناس من عثمان أرسل إليه ابنه الحسن يبلّغه ما يقول الناس فيه، فأرسل عثمان إليه: كأنك تري أنّ أحداً لا يعلم ما تعلم! ونحن أعلم بما نفعل!

فكفّ عنه علي عليه السلام ولم يبعث إليه بعدها في شيء. (2)

ص: 178

1- (1). أنساب الأشراف 180/6، في مسير أهل الأمصار إلي عثمان.

2- (2). جواهر المطالب 179/2 - 180، الباب السابع والستون، في تبرّئ علي رضي الله عنه من دم عثمان. وراجع في هذا المجال جهوده عليه السلام لدفع الفتنة ودفاعه عن عثمان فيما تقدّم في عنوان: «علي بعد النبي صلي الله عليه وآله وسلم».

إشارة

برواية:

1. حبة العرني - 2. ما ورد مرسلًا

1. حبة العرني

14043. ابن أبي الحديد : قال نصر [بن مزاحم] (1): وحَدَّثنا عمر بن سعد، عن مسلم الأعور، عن حبة العرني [في حديث]، قال:

وجاء علي عليه السلام حتّى مرّ بالأنبار، فاستقبله بنو حُشْنوشك؛ دهاقينها.

- قال نصر: الكلمة فارسيّة، أصلها خش، أي الطيب - .

قال: فلمّا استقبلوه نزلوا عن خيولهم، ثمّ جاؤوا يشتدّون معه، وبين يديه ومعهم براذين قد أوقفوها في طريقه، فقال: ما هذه الدوابّ التي معكم؟ وما أردتم بهذا الذي صنعتم؟ قالوا: أمّا هذا الذي صنعنا فهو خلق منّا نعظّم به الأمراء، وأمّا هذه البراذين فهديّة لك، وقد صنعنا للمسلمين طعاماً، وهيئنا لدوابّكم علفاً كثيراً.

فقال عليه السلام: أمّا هذا الذي زعمتم أنّه فيكم خلق تعظّمون به الأمراء، فوالله ما ينفع ذلك الأمراء، وإنّكم لتشقّون به علي أنفسكم وأبدانكم، فلا تعودوا له، وأمّا دوابّكم هذه، فإن أحببتم أن آخذها منكم وأحسبها لكم من خراجكم أخذناها منكم، وأمّا طعامكم الذي صنعتم لنا، فإنّا نكره أن نأكل من أموالكم إلا بثمن.

قالوا: يا أمير المؤمنين، نحن نقومّه ثمّ نقبل ثمنه. قال: إذا لا تقومونه قيمته، نحن نكتفي بما هو دونه.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ فإنّ لنا من العرب موالٍ ومعارف، أتمنعنا أن نهدي لهم أو تمنعهم أن يقبلوا منّا؟ فقال: كلّ العرب لكم موالٍ، وليس ينبغي لأحد من المسلمين أن

ص: 179

يقبل هديتكم، وإن غضبكم أحد فأعلمونا.

قالوا: يا أمير المؤمنين، إننا نحب أن تقبل هديتنا وكرامتنا. قال: ويحكم! فنحن أغني منكم. وتركهم وسار. (1)

2. ما ورد مرسلًا

14044. الزمخشري: لقد لقيه [عليه السلام] دهاقين الأنبار فترجّلوا له واشتدوا بين يديه، فقال: ما هذا الذي صنعتموه؟ قالوا: خلق منا نعظّم به امرأنا. فقال: والله ما ينتفع بهذا امرؤكم، وإنكم لتشقون به علي أنفسكم، وتشقون به في آخرتكم، وما أخسر المشقة وراءها العذاب! وما أربح الراحة معها الأمان من النار! (2)

8. كراهته عليه السلام عن المشي خلفه

إشارة

برواية:

1. امي الصيرفي - 3. عبدالله بن عاصم الفائشي

2. سفيان بن عيينة - 4. ما ورد مرسلًا

1. امي الصيرفي

14045. الدارمي: أخبرنا شهاب بن عباد، حدّثنا سفيان، عن امي [الصيرفي]، قال:

مشوا خلف علي، فقال: [كفوا] عنّي خفق نعالكم؛ فإنّها مفسدة لقلوب نوكي (3) الرجال. (4)

ص: 180

-
- 1- (1). شرح نهج البلاغة 203/3 - 204، شرح الخطبة 48. ونحوه مرسلًا في المعيار والموازنة ص 133، قيام أمير المؤمنين عليه السلام في الناس ومشاورته إيّاهم، وفيه: «فاستقبله دهبان من رؤسائها».
- 2- (2). ربيع الأبرار 240/4، باب الملك والسلطان والإمارة.
- 3- (3). النوكي: الحمقي. الصحاح «نوك».
- 4- (4). سنن الدارمي 134/1، باب من كره الشهرة والمعرفة.

2. سفيان بن عيينة

14046. عبدالله بن أحمد : حدّثني أبو معمر، عن [سفيان] بن عيينة، قال:

كان علي بن أبي طالب يقول: كَفَّوْا عَنِّي عن خفق نعالكم فإنّها مفسدة لقلوب نوحي الرجال. (1)

3. عبدالله بن عاصم الفائشي

14047. الطبري : قال أبو مخنف: حدّثني عبدالله بن عاصم الفائشي، قال:

مرّ علي بالثوريين، فسمع البكاء، فقال: ما هذه الأصوات؟ فقيل له: هذا البكاء علي قتلي صفّين، فقال: أما إنّي أشهد لمن قتل منهم صابراً محتسباً بالشهادة. ثمّ مرّ بالفائشيين، فسمع الأصوات، فقال مثل ذلك، ثمّ مضى حتّى مرّ بالشباميين، فسمع رجّة شديدة، فوقف، فخرج إليه حرب بن شرحبيل الشبامي، فقال علي: أيغلبكم نساؤكم؟! ألا تهونهنّ عن هذا الرنين؟!!

فقال: يا أمير المؤمنين، لو كانت داراً أو دارين أو ثلاثاً قدرنا علي ذلك، ولكن قتل من هذا الحيّ ثمانون ومئة قتيل، فليس دار إلا وفيها بكاء، فأما نحن معشر الرجال فإنّنا لا نبكي، ولكن نفرح لهم، ألا نفرح لهم بالشهادة؟

قال علي: رحم الله قتلاكم وموتاكم. وأقبل يمشي معه وعلي راكب، فقال له علي: ارجع. ووقف ثمّ قال له: ارجع، فإنّ مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي، ومذلة للمؤمن. (2)

4. ما ورد مرسلأ

14048. ابن عبد البرّ : روي عن علي أنّه خرج يوماً من المسجد فأتبعه الناس

ص: 181

1- (1). فضائل الصحابة 548/1 (921)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 830/3 (8879).

2- (2). تاريخ الطبري 62/5، حوادث سنة سبع وثلاثين، ما روي من رفعهم المصاحف. ومثله في الكامل لابن الأثير 164/3 - 165، حوادث سنة سبع وثلاثين، ذكر تتمة أمر صفّين، وأورده الإسكافي في المعيار والموازنة ص 193، كلام أمير المؤمنين عليه السلام مع صالح بن سليم، وراجع: وقعة صفّين ص 531 - 532.

فالتفت إليهم وقال: أيّ قلب يصلح علي هذا؟ ثمّ قال: خفق النعال مفسدة لقلوب نوكي الرجال. (1)

الثاني عشر: تعليمه عليه السلام الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وسلم

إشارة

برواية:

1. خضر عن بعض - 4. عمير بن زوذي

2. سلامة الكندي - 5. ما ورد مرسلًا

3. عبدالله الأسدي عن رجل

1. خضر عن بعض

14049. ابن دريد : حدّثنا الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد علي - رضي الله تعالي عنه - ، قال:

كان علي يعلم أصحابه الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم ويقول: اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب علي فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك، ورأفة تحننك علي محمّد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفتاح لما اغلق، والمعلن الحقّ بالحقّ، والدامغ لجيشات الأباطيل كما حمّل، فأضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزاً في مرضاتك، بغير نكل في قدم، ولا وهي في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً علي نفاذ أمرك، حتّي أوري قبساً لقباس، آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن، ووضحت أعلام الإسلام، ومنيرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيئك نعمة، ورسولك بالحقّ رحمة.

اللهم افسح له في عدتك منفسحاً، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، مهنّات غير

ص: 182

1- (1) . جامع بيان العلم ص 193 ، فصل في مدح التواضع وذمّ العجب وطلب الرئاسة.

مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزيل عطائك المعلول.

اللهمّ أعل علي بناء الناس بناءه، وأكرم لديك مثواه، وأتمم له نوره، واجزه من ابتعائك له، مقبول الشهادة، ومرضيّ المقالة، ذا منطق عدل، وخطّة فصل، وبرهان عظيم. (1)

2. سلامة الكندي

14050. سعيد بن منصور: حدّثنا نوح بن قيس، قال: حدّثنا سلامة الكندي، قال:

كان علي رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة علي نبيّ الله، يقول: اللهمّ داخي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبّار القلوب علي فطراتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك، ورافع تحيتك علي محمّد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفتاح لما اغلق، والمعلوم الحقّ بالحقّ، والدافع جيشات الأباطيل، كما كمل فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفزاً في مرضاتك، بغير ملك في قدم، ولا وهن في عزم، داعياً لوجهك، حافظاً لعهدك، ماضياً علي نفاذ أمرك، حتّي أوري تبيساً لقابس، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم بموضحات الأعلام، ومنيرات الإسلام، ونائرات الأحكام، فهو نبيّك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، ومبعوثك نعمة، ورسولك بالحقّ رحمة.

اللهمّ افسح له متفسّحاً في عدلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهيتات غير مكدرات، من فوز ثوابك المعلول، وجزيل عطائك المحلول.

اللهمّ أعل علي بناء البانين بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتمم له نوره، واجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة، مرضيّ المقالة، ذا منطق عدل، وكلام فصل، وحبّة وبرهان عظيم. (2)

ص: 183

1- (1). عنه القالي في ذيل الأمالي ص 173، كتاب النوادر.

2- (2). عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط 35/10 - 37 (9085)، ومن طريقه المتقي في كنز العمّال 270/2 - 271 (3989)، وأبونعيم في كتابه «الرواة عن سعيد بن منصور» ص 53 - 54، وحكاه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 498/5 - 499، ذيل الآية 56 من سورة الأحزاب، عن سعيد بن منصور كما في الحديث التالي.

14051. ابن كثير : روينا من طريق سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب، ثلاثتهم عن نوح بن قيس، حدّثنا سلامة الكندي:

أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَعْلَمُ النَّاسَ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوتَاتِ، وَبَارِئِ الْمَسْمُوكَاتِ، وَجَبَّارِ الْقُلُوبِ عَلِيٍّ فَطَرْتَهَا شَقِيحِيهَا وَسَعِيدِيهَا، اجْعَلْ شِرَافَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ، عَلِيٍّ مُحَمَّدَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ لِمَا أَغْلَقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْمَعْلَنِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْدَّمَاعِ لِجَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ، كَمَا حَمَلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ، مُسْتَوْفِزًا فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ، وَلَا وَهْنٍ فِي عِزْمٍ، وَاعِيًّا لَوْحِيكَ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًّا عَلِيٍّ نَفَازَ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرِيَ قَبْسًا لِقَابِسِ، آلاءِ اللَّهِ تَصَلُّ بِأَهْلِهِ أَسْبَابَهُ، بِهِ هَدَيْتِ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ، وَأَبْهَجَ مَوْضِحَاتِ الْأَعْلَامِ، وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ، وَمَنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبِعَيْثِكَ نِعْمَةٌ، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةٌ.

اللهم افسح له في عدتك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، مهتآت له غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزيل عطائك الملول.

اللهم اعل علي بن الناس بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتمم له نوره، واجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطة فصل، وحبّة وبرهان عظيم.

هذا مشهور من كلام علي رضي الله عنه . (1)

14052. أبوذر الهروي : حدّثنا الحسن بن أبي الحسين أبوعلي الفقيه، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين، قال: حدّثنا محمد بن وزير الواسطي، قال: حدّثنا نوح بن قيس الطاحي، عن سلامة الكندي، قال:

كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم ، فيقول: قولوا: اللهم

ص: 184

1- (1) . تفسير القرآن العظيم 498/5 - 499 ، ذيل الآية 56 من سورة الأحزاب.

داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب علي فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحيتك علي محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفتاح لما اغلق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ جيشات الأباطيل كما حمل، فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزاً في مرضاتك بغير نكل في قدم، ولا وهي في عدم، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً علي نفاذ أمرك، حتى أوري قبساً لقابس، آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم، موضحات الأعلام، ومنيرات الإسلام، ودائرات الأحكام، وهو أمينك المأمون، وخزان علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افتح له فتحاً في عدلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهذآت غير مكدرات، من فوز ثوابك المضمون، وجزل عطائك المحلول.

اللهم علّ علي بناء البانين بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتمم له نوره، واجزه من ابتعائك له، مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطّة فصل، وحبّة وبرهان عظيم. (1)

14053. ابن قتيبة : يروي يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي رضي الله عنه أن سلامة الكندي قال:

كان علي يعلمنا الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم : اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب علي فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحننك [علي] محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما اغلق، والخاتم لما سبق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ جيشات الأباطيل، كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزاً في مرضاتك، بغير نكل في قدم، ولا وهي في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً علي نفاذ أمرك، حتى أوري قبساً لقابس، وأثار علماً لحابس، آلاء الله تصل بأهله

ص: 185

1- (1) . عنه النميري بإسناده إليه في الإعلام بفضل الصلاة ق30 .

أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم، موضحات الأعلام، ونائرات الأحكام، ومنيرات الإسلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيئك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افسح له مفتسحاً في عدلك - أو عدتك - ، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهتآت غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزل عطائك المعلول.

اللهم أعل علي بناء البانين بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتمم له نوره، وأجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطّة فصل، وحجّة برهان عظيم. (1)

14054. القاضي عياض : عن سلامة الكندي:

كان علي يعلمنا الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم : اللهم داخي المدحوات، وبارئ المسموكات، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك علي محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما اغلق، والخاتم لما سبق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ لجيشات الأباطيل كما حمل، فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزاً في مرضاتك، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً علي نفاذ أمرك، حتى أوري قبساً لقابس، آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم، وأبهج موضحات الأعلام، ونائرات الأحكام، ومنيرات الإسلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيئك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افسح له في عدتك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، مهتآت له غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزيل عطائك المعلول.

اللهم أعل علي بناء الناس بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتم له نوره، واجزه من

ص: 186

1- (1). غريب الحديث 143/2 - 144 ، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 134/19 - 135 ، شرح الخطبة 266 . وأشار ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 498/5 - 499 ، ذيل الآية 56 من سورة الأحزاب، إلي رواية يزيد بن هارون عن نوح بن قيس .

ابتعائك له مقبول الشهادة، ومرضيّ المقالة، ذا منطق عدل، وخطّة فصل، وبرهان عظيم. (1)

3. عبدالله الأسدي عن رجل

14055. محمّد بن فضيل : عن عبدالله الأسدي، عن رجل، عن علي، قال: كان يقول:

اللهمّ يا داحي المدحوات، ويا باني المبنيّات، ويا مرسي المرسيات، ويا جبار القلوب علي فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفات تحييتك وعواطف زواكي رحمتك علي محمّد عبدك ورسولك، الفاتح لما اغلق، والخاتم لم -[1-] سبق، وفتح الحقّ بالحقّ، ودامغ جيّشات الأباطيل كما حمّلتها، فاضطلع بأمرك مستنصراً في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا- مثن عن عزم، الحافظ لعهدك، الماضي لنفاذ أمرك، حتّي أري أن أري فيمن أفضي إليك تنصر بأمرك وأسباب هداة القلوب، بعد واضحات الأعلام إلي خوضات الفتن إلي نائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين، وبعيئك رحمة للعالمين.

اللهمّ افسح له مفسحاً عندك، وأعطه بعد رضاه الرضيّ من فوز ثوابك المحلول، وعظيم جزائك المعلول.

اللهمّ أتمم له موعدك بانبعائك إيّاه مقبول الشفاعة، عدل الشهادة، مرضيّ المقالة، ذا منطق عدل، وخطيب فصل، وحبّة وبرهان عظيم.

اللهمّ اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين، اللهمّ بلّغه منّا السلام، واردد علينا منه السلام. (2)

4. عمير بن زوفي

14056. الحسن بن عرفة : حدّثنا عبّاد بن عبّاد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة،

ص:187

1- (1). الشفاء 70/2 - 72 ، القسم الثاني، الباب الرابع، فصل في كيفة الصلاة عليه والتسليم.

2- (2). عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 67/6 (29511)، ومن طريقه النيميري في الإعلام بفضل الصلاة ق 31 .

عن مجالد بن سعيد، عن عمير [بن زودي أبي كثير]، قال:

خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال: الحمد لله داحي المدحوات، وداعم المسموكات، وجابل القلوب علي فطرتها شقيها وسعيدها، وغويها ورشيدها، اللهم واجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، علي سيدنا محمد عبدك ورسولك وحبيبك، الخاتم لما سبق، والفتاح لما انغلق، المعلن [الحق] بالحق، الناطق بالصدق، الدافع جيئات الأباطيل، والدامغ هيئات - أو صولات - الأضاليل، فاضطلع قائماً بأمرك، مستوفراً في مرضاتك، غير ناكل عن قدم، ولا واه في عزم، مراعيماً لعهدك، محافظاً لودك، حثي أوري قبس القابس، وأضاء الطريق للخابط، وهدى به الناس بعد خوض الفتن والآثام والخبط في عشو الظلام، وأنارت تيرات الأحكام بارتقاع الأعلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وحجتك علي العالمين، وبعيئك بالحق، ورسولك إلي الخلق.

اللهم فاسح له مفسحاً في ظللك، واجزه بمضاعفات الخير من فضلك، اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش، وقرار النعمة، ومنتهي الرغبة، ومستقر اللذة، ومنتهي الطمأنينة، وأرجاء الدعة، وأفناء الكرامة. (1)

5. ما ورد مرسلأ

14057. الإسكافي: كان [علي] رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة علي محمد صلي الله عليه وآله وسلم فيقول: قولوا:

اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب علي فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحيتك، علي محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفتاح لما انغلق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ لجيئات الأباطيل كما حمل، فاضطلع قائماً بأمرك في طاعتك، مستوفراً في مرضاتك، غير ناكل في

ص: 188

1- (1). عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص 500/1 - 501، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام.

قدم، ولا-واه في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً علي نفاذ أمرك، حتّي أوري كلّ قبس لقابس، آلاء الله يصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والآثام بموضحات الأعلام، ومنيرات الإسلام، ونائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيئك نعمة، ورسولك بالحقّ رحمة، وخير البريّة طفلاً، وخيرها شاباً وكهلاً، أظهر الطاهرين شيمة، وأجود المستمطرين ديمة، لا يبلغ المقرّظون مدحته، ولا يلامون علي ما ذكروا من فضله.

اللهمّ افسح له مفسحاً في عدلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهتآت غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزيل عطائك المعلول.

اللهمّ أعل علي بناء البانين بناءه، وأكرم لديك مثواه ونزله، وأتمم له نوره، واجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة، مرضيّ المقالة، ذا منطق عدل، وخطّة فصل، وحبّة وبرهان عظيم. (1)

14058. القضاءي : كان عليه السلام يعلم أصحابه الصلاة علي النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول:

اللهمّ داخي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب علي فطراتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك، ورأفة تحنّتك علي محمّد عبدك ورسولك، الفاتح لما اغلق، والخاتم لما سبق، والمعلن الحقّ بالحقّ، والدامغ جيشات الأباطيل كما حمل، فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزاً في مرضاتك، لغير نكل في قدم، ولا وهن في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً علي نفاذ أمرك، حتّي أوري قبساً لقابس، وأنار علماً لحابس، آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والآثم، موضحات الأعلام، ونائرات الأحكام، ومنيرات الإسلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيئك نعمة، ورسولك بالحقّ رحمة.

ص:189

1- (1) . المعيار والموازنة ص 272 - 273 ، كلامه عليه السلام في تعليم الناس كيفيّة الصلوات علي رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم .

اللهم افسح له مفسحاً في عدلك - أو عدتك - ، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهتآت غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزيل عطائك المعلول.

اللهم أعل علي بناء البانين بناءه، وأكرم لديك نزله ومثواه، وأتمم له نوره، وأجره (1) من ابتعائك له، مقبول الشهادة، ومرضيّ المقالة، ذا منطق عدل، وخطّة فصل، وحجّة وبرهان عظيم. (2)

الثالث عشر: أنه عليه السلام المبلّغ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمؤدّي عنه

تأتي رواياته في باب منزلته عليه السلام من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من فصل فضائله عليه السلام .

الرابع عشر: تبليغه عليه السلام سنّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وفيه فروع:

الأول: عباداته صلى الله عليه وآله وسلم وأذكاره وهو علي أنحاء:

1. صلواته صلى الله عليه وآله وسلم ومقدّماتها وأذكارها

1-1. كفيّة وضوئه صلى الله عليه وآله وسلم

برواية:

1. الحارث - 5. عبدخير

2. حسين بن علي عليهما السلام - 6. عمرو ذومرّ

3. أبي حيّة - 7. النّزال بن سبرة

4. شقيق بن سلمة

ص: 190

1- (1) . كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «واجزه».

2- (2) . دستور معالم الحكم ص 119 - 121 ، الباب السادس، في المرويّ عنه عليه السلام من غريب كلامه.

14059. الترمذي : حديث علي رواه أبو إسحاق الهمداني، عن أبي حية وعبدخير والحارث، عن علي. (1)

2. حسين بن علي عليهما السلام

14060. النسائي : أخبرني إبراهيم بن الحسن المصيصي، قال: حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: حدثني شيبه أن محمد بن علي أخبره، قال: أخبرني أبي علي أن حسين بن علي قال:

دعاني علي بوضوء، فقربته له، فغسل كفيه ثلاث مرار قبل أن يدخلهما في وضوئه، ثم مضمض ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاث مرّات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم اليسرى كذلك، ثم مسح برأسه مسحة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاثاً، ثم اليسرى كذلك، ثم قام قائماً فقال: ناولني. فناولته الإناء الذي فيه فضل وضوئه، فشرب من فضل وضوئه قائماً، فعجبت، فلما رأي عجبي قال: لا تعجب، فإني رأيت أباك النبي صلي الله عليه وسلم يصنع مثل ما رأيتني صنعتُ - يقول [لوضوئه هذا وشربه] فضل وضوئه قائماً - . (2)

14061. عبدالرزاق : عن ابن جريج، قال: أخبرني من اصدق أن محمد بن علي بن حسين أخبره، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، قال:

دعا علي بوضوء، فقرب له، فغسل كفيه ثلاث مرّات قبل أن يدخلهما في وضوئه، ثم مضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم اليسرى كذلك، ثم [مسح برأسه مسحة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى إلى

ص: 191

1- (1). الجامع الكبير 95/1، ذيل الحديث 49، عن عبد خير، وسيأتي حديثه.

2- (2). السنن الكبرى 111/1 (101)، وبعض ما فيه مخالف للثابت من سنّته صلي الله عليه وآله، وهكذا بعض الأحاديث التالية.

الكعبين ثلاثاً، ثم اليسري كذلك، ثم [قام قائماً فقال لي: ناولني. فناولته الإناء الذي فيه فضل وضوئه، فشرب من فضل وضوئه قائماً، فعجبت، فلمّا رأني عجبت قال: لا تعجب؛ فإنّي رأيت أبك النبيّ صلي الله عليه وسلم يصنع مثل ما رأيتني أصنع - يقول بوضوئه هذا، وبشربه فضل وضوئه قائماً - . (1)

14062. ابن أبي شيبة والطبري: عن الحسين بن علي مثله، إلا أنّ فيه: «فشربه قائماً، فعجبت، فلمّا رأني عجبتني قال». (2)

3. أبوحية

14063. مسدّد وهناد بن السري: حدّثنا أبوالأحوص، حدّثنا أبوإسحاق، عن أبي حية، قال:

رأيت عليّاً توضّأ فغسل كفيه حتّى أنقاهما، ثمّ مضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه إلي الكعبين، ثمّ قام فأخذ فضل وضوئه فشربه وهو قائم، ثمّ قال: إنّي أحببت أن أرىكم كيف كان ظهور رسول الله صلي الله عليه وسلم . (3)

14064. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال:

رأيت عليّاً توضّأ، فألقي كفيه، ثمّ غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، ثمّ غسل قدميه إلي الكعبين، ثمّ قام فشرب فضل وضوئه، ثمّ قال: إنّما أردت أن أرىكم

ص:192

1- (1) . المصنّف 40/1 (123).

2- (2) . عنهما المتّقني في كنز العمّال 445/9 (26895).

3- (3) . رواه البيهقي في السنن الكبرى 75/1، كتاب الطهارة، باب قراءة من قرأ «وأرجلكم» نصباً، بإسناده عن مسدّد، ثمّ قال: هكذا رواه أبوإسحاق عن أبي حية، وثبت في مثل هذه القصّة أنّه مسح وأخبر أنّه وضوء من لم يحدث. ورواه الترمذي في الجامع الكبير 94/1 - 95 (48)، عن هناد بن السري، وستأتي روايته مع رواية قتيبة عن أبي الأحوص.

14065. عبدالله بن أحمد : حدّثنا خلف بن هشام البزار، حدّثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حنيفة، قال:

رأيت علياً يتوضأ، فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم مضمض ثلاثاً، ثم استنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه إلى الكعبين، وأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أرىكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم . (2)

14066. النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حنيفة، قال:

رأيت علياً توضأ، فغسل كفيه حتى أنقاهما، ثم مضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل قدميه إلى الكعبين، [ثم قام] فأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أرىكم كيف طهور النبي صلى الله عليه وسلم . (3)

14067. الترمذي : حدّثنا هناد وقتيبة، قال: حدّثنا أبوالأحوص ... مثله، إلا أنّ فيه: «وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه». (4)

14068. وكيع وعبدالرزاق : حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي حنيفة الوادعي، قال:

رأيت علياً بال في الرحبة، ودعا بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثاً، ومضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً

ص: 193

-
- 1- (1) . عنه عبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 157/1 (1352). وأشار الترمذي في الجامع الكبير 95/1 , ذيل الحديث 49 إلى رواية أبي إسحاق, عن أبي حنيفة, عن علي .
- 2- (2) . مسند أحمد 127/1 (1046).
- 3- (3) . السنن الكبرى 111/1 (102).
- 4- (4) . الجامع الكبير 94/1 - 95 (48).

ثلاثاً، ثم قام فشرب من فضل وضوئه، ثم قال: إنني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كالأذي رأيتموني فعلت، فأردت أن اريكموه. (1)

14069. وكيع : حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي حية الوادعي، قال:

رأيت علياً بال في الرحبة، ثم دعا بماء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثاً، وتمضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كالأذي رأيتموني فعلت. (2)

14070. وكيع : عن أبيه [الجراح بن مليح]، عن أبي إسحاق، عن أبي حية الوادعي وعمرو ذي مرّ، قال:

أبصرنا علياً رضي الله عنه توضأ فغسل يديه، ومضمض واستنشق - قال: وأنا أشك في المضمضة والاستنشاق ثلاثاً، ذكرها أم لا؟ - وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، كل واحدة منهما ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه، قال أحدهما: ثم أخذ غرفة فمسح بها رأسه، ثم قام قائماً، فشرب فضل وضوئه، ثم قال: هكذا كان النبي صلي الله عليه وسلم يتوضأ. (3)

14071. عبدالله بن أحمد : حدّثني عمرو بن محمّد بن بكير الناقد، حدّثنا العلاء بن هلال الرقي، حدّثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: قال علي:

ألا اريكم كيف كان نبي الله صلي الله عليه وسلم يتوضأ؟ قلنا: بلي. قال: فأتوني بطست وتور من ماء. فغسل يديه ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل رجليه ثلاثاً. (4)

ص: 194

1- (1) . عنهما أحمد في مسنده 127/1 (1050).

2- (2) . عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته علي مسند أحمد 157/1 (1350).

3- (3) . عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته علي مسند أحمد 160/1 (1380).

4- (4) . مسند أحمد 158/1 (1360).

14072. أبوخيّمة : حدّثنا عبدالرحمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حيّة، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم توضّأ ثلاثاً ثلاثاً. (1)

14073. أحمد : حدّثنا عبدالله بن الوليد، حدّثنا سفيان، حدّثنا أبو إسحاق، عن أبي حيّة بن قيس:

عن علي أنّه توضّأ ثلاثاً ثلاثاً، وشرب فضل وضوئه، ثمّ قال: هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل. (2)

14074. الترمذي : حدّثنا قتيبة وهناد، قالوا: حدّثنا أبو الأحرص، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، ذكر عن علي مثل حديث أبي حيّة، إلا أنّ

عبدخير قال: «كان إذا فرغ من طهوره أخذ من فضل طهوره بكفّه فشربه». (3)

14075. عبدالله بن أحمد : حدّثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي، حدّثنا أبي، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حيّة الهمداني،

قال: قال علي بن أبي طالب:

من سرّه أن ينظر إلي وضوء رسول الله صلي الله عليه وسلم فلينظر إليّ . قال: فتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً، ثمّ مسح برأسه، ثمّ شرب فضل وضوئه. (4)

14076. أبوداود والطحاوي وأبو إسمايل الهروي : عن أبي حيّة، قال:

رأيت عليّاً توضّأ فغسل كفّيه ومضمض واستنشق ثلاثاً، ثمّ غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، ثمّ غسل قدميه إلي الكعبين ثلاثاً،

ثمّ قام فشرّب فضل وضوئه قائماً، ثمّ قال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل الذي رأيتموني فأحببت أن أريكم. (5)

ص: 195

1- (1) . عنه أبو يعلي في مسنده 244/1 (283)، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 157/1 (1351).

2- (2) . مسند أحمد 120/1 (971).

3- (3) . الجامع الكبير 95/1 (49).

4- (4) . مسند أحمد 157/1 (1354).

5- (5) . عنهم المتّقي في كنز العمّال 444/9 (26891).

4. شقيق بن سلمة

14077. أبو يعلي: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا بشر بن المفضّل، حدّثنا عبدالرحمان بن ثابت بن ثوبان، حدّثني عبدة بن أبي لبابة، قال: سمعت شقيق بن سلمة يقول:

رأيت علياً يتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: هكذا توضّأ رسول الله صلي الله عليه وسلم. (1)

5. عبدخير

14078. ابن طهمان: عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن علي، وقال في الحديث:

ومسح علي ظهر قدميه علي خفيه. (2)

14079. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن علي، قال:

كنت أري أن باطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما حتّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يمسح علي ظاهرهما. (3)

14080. ابن أبي شيبه: حدّثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن علي، قال:

لو كان الدين بالرأي كان باطن القدمين أولي وأحقّ بالمسح من ظاهرهما، ولكنّي رأيت النبي صلي الله عليه وسلم مسح ظاهرهما. (4)

ص: 196

1- (1). مسند أبي يعلي 432/1 (572).

2- (2). عنه البيهقي في معرفة السنن 126/2 (2084). وأشار إلي روايته الترمذي في الجامع الكبير 95/1، ذيل الحديث 49.

3- (3). عنه أحمد في مسنده 95/1 (737)، وص 114 (917)، وص 124 (1013)، وابن أبي شيبه في المصنّف 26/1 (183)، وأبوداود في سننه 79/1 (164)، وأبو يعلي في مسنده 287/1 (346)، وص 455 (613)، والمقدسي في الأحاديث المختارة 283/2 (662) و (663)، من طريق أحمد وأبي يعلي.

4- (4). المصنّف 165/1 (1895)، وعنه أبو إسمايل الهروي في ذمّ الكلام 106/2 (262)، مقروناً بسند آخر ينتهي إلي محاضر عن الأعمش، وستأتي روايته.

14081. البزار: حدّثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير.

وحدّثناه محمّد بن معمر، قال: حدّثنا محاضر بن المورّع، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير - يتقاربان في ألفاظهما - ، قال: قال علي:

ما كنت أحسب إلا أنّ بطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما حتّي رأيت النبيّ صلي الله عليه وسلم يمسح علي ظاهر قدميه. (1)

14082. ابن راهويه: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، قال:

كنت أري أنّ باطن القدمين أحقّ بالمسح حتّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يمسح ظاهرهما. (2)

14083. ابن قتيبة: حدّثني [محمّد بن زياد] الزيادي، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال: قال علي بن أبي طالب:

ما كنت أري أنّ أعلي القدم أحقّ بالمسح من باطنها حتّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يمسح علي أعلي قدميه. (3)

14084. ابن شاهين: حدّثنا أحمد بن محمّد بن المغلس، قال: حدّثنا أبوهمّام، قال: حدّثنا عيسى - يعني ابن يونس - ، قال: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي - كرم الله وجهه - ، قال:

كنت أري أنّ باطن القدمين أحقّ بال غسل حتّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يمسح ظاهرهما. (4)

ص: 197

1- (1) . البحر الزخار 36/3 - 37 (788) و (789)، ثمّ قال: وهذا الحديث رواه الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، بهذا اللفظ .

2- (2) . عنه النسائي في السنن الكبرى 120/1 (118)، وابن حزم في المحلّي 301/1 ، مسألة 200 .

3- (3) . تأويل مختلف الحديث ص 56 ، باب ذكر أصحاب الكلام .

4- (4) . ناسخ الحديث ص 119 (122).

14085. أبوإسماعيل الهروي : أخبرنا محمد بن محمد، حدّثنا أحمد بن عبدالله -إملاء- ، حدّثنا خلف بن حنظلة، حدّثنا محمد بن مشكان، حدّثنا محاضر، حدّثنا الأعمش.

حيلولة: وأخبرنا محمد، حدّثنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدّثنا عثمان بن سعيد، حدّثنا ابن أبي شيبة، حدّثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، قال: قال علي بن أبي طالب:

ما كنت أحسب إلا أنّ بطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما حتّى رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يمسح علي ظهر قدميه.

السياق لمحاضر ولفظ حفص نحوه. (1)

14086. البزار : حدّثنا محمد بن معمر، قال: حدّثنا محاضر بن المورّع، قال: حدّثنا الأعمش ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية حفص بن غياث عن الأعمش.

14087. ابن مخلد : حدّثنا أحمد بن عبدالله الحدّاد، قال: حدّثنا خلف بن سالم، حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، بنحوه. (3)

14088. أبوإسماعيل الهروي : حدّثنا يحيى بن عمّار بن يحيى - إملاء - ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن جناح، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا [محمد] بن أبي عمر [المكّي]، حدّثنا سفيان ... مثله. (4)

ص: 198

1- (1) . ذمّ الكلام 107/2 (262).

2- (2) . البحر الزخار 36/3 - 37 (789).

3- (3) . عنه الدارقطني في العلل 47/4 ، س 424 .

4- (4) . ذمّ الكلام 107/2 - 108 (263) . والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، وقد تقدّم آنفاً.

14089. ابن المبارك : حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن علي:

أنّه توضّأ فمسح علي نعليه ثمّ قال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يفعل هذا لرأيت أنّ باطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما. (1)

14090. البزار : حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا أبو نعيم وأبو بكر الحنفي، قال: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبدخير، قال:

رأيت عليّاً توضّأ ومسح علي النعلين وقال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله فعل كما رأيتُموني لرأيت باطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما. (2)

14091. أحمد والدارمي : حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، قال:

رأيت عليّاً توضّأ ومسح علي النعلين، ثمّ قال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كما رأيتُموني فعلت لرأيت أنّ باطن القدمين هو أحقّ بالمسح من ظاهرهما. (3)

14092. البيهقي : أخبرنا أبو علي الروذباري، حدّثنا أبو محمّد بن شاذب المقرئ - بواسط - ، حدّثنا شعيب بن أيّوب، حدّثنا أبو نعيم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، قال:

رأيت عليّاً توضّأ ومسح ثمّ قال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يمسح علي ظهر القدمين لرأيت أنّ أسفلهما - أو باطنهما - أحقّ بذلك. (4)

ص: 199

1- (1) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 190/8 ، ترجمة عبد الله بن المبارك (397)، من طريق ابن خزيمة.

2- (2) . البحر الزخار 42/3 - 43 (794).

3- (3) . مسند أحمد 148/1 (1264)؛ سنن الدارمي 181/1 ، كتاب الصلاة والطهارة، باب المسح علي النعلين.

4- (4) . السنن الكبرى 292/1 ، كتاب الطهارة، باب الاقتصار علي المسح بظاهر الخفين.

14093. أحمد : حدّثنا ابن الأشجعي، حدّثنا أبي، عن سفیان، عن [إسماعيل] السّدي، عن عبدخیر:

عن علي أنّه دعا بكوز من ماء ثمّ قال: أين هؤلاء الذين يزعمون أنّهم يكرهون الشرب قائماً؟!

قال: فأخذه فشرب وهو قائم، ثمّ توضّأ وضوء خفيفاً، ومسح علي نعليه، ثمّ قال: هكذا وضوء رسول الله صلي الله عليه وسلم للطاهر ما لم يحدث. (1)

14094. ابن خزيمة : حدّثنا أبو يحيى محمّد بن عبدالرحيم البرّاز، حدّثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدّثنا عبیدالله بن عبدالرحمان الأشجعي، عن سفیان، عن السّدي، عن عبدخیر:

عن علي أنّه دعا بكوز من ماء ثمّ توضّأ وضوء خفيفاً، ثمّ مسح علي نعليه، ثمّ قال: هكذا وضوء رسول الله صلي الله عليه وسلم للطاهر ما لم يحدث. (2)

14095. أحمد : حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن السّدي، عن عبدخیر، قال:

رأيت عليّاً دعا بماء ليتوضّأ، فتمسّح به تمسّحاً، ومسح علي ظهر قدميه، ثمّ قال: هذا وضوء من لم يحدث. ثمّ قال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم مسح علي ظهر قدميه رأيت أنّ بطونهما أحقّ .

ثمّ شرب فضل وضوئه وهو قائم، ثمّ قال: أين الذين يزعمون أنّه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائماً؟! (3)

14096. الطرسوسي : حدّثنا محمّد بن الأصبهاني، قال: أخبرنا شريك، عن السّدي،

ص: 200

1- (1) . مسند أحمد 120/1 (970)، وعنه القطيعي في جزء الألف دينار ص 88 (63)، والبيهقي في السنن الكبرى 75/1 ، كتاب

الطهارة، باب قراءة من قرأ «وأرجلكم» نصباً.

2- (2) . صحيح ابن خزيمة 100/1 (200)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 75/1 كتاب الطهارة، باب قراءة من قرأ «وأرجلكم» نصباً،

ومعرفة السنن 290/1 (675).

3- (3) . مسند أحمد 116/1 (943).

عن عبدخير:

عن علي رضي الله عنه أنه توضأ فمسح علي ظهر القدم وقال: لولا أنني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعله لكان باطن القدم أحق من ظاهره... (1)

14097. وكيع : حدّثنا الحسن بن عقبة أبوكبران المرادي، سمعت عبدخير يقول: قال علي:

ألا اريكم وضوء رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ ثمّ توضأ ثلاثاً ثلاثاً. (2)

14098. وكيع : حدّثنا الحسن بن عقبة أبوكبران، عن عبدخير، عن علي، قال:

هذا وضوء رسول الله صلي الله عليه وسلم . ثمّ توضأ ثلاثاً ثلاثاً. (3)

14099. النسائي : أخبرنا موسى بن عبدالرحمان الكوفي، قال: حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة، قال: حدّثنا خالد بن علقمة، عن عبدخير:

عن علي أنه دعا بوضوء فمضمض واستنشق، ونثر بيده اليسري، ففعل ذلك ثلاثاً، ثمّ قال: هذا طهور نبيّ الله صلي الله عليه وسلم . (4)

14100. عبدالله بن أحمد : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عمّار، حدّثنا القاسم الجرمي، عن سفيان، عن خالد بن علقمة، عن عبدخير، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً. (5)

14101. عبدالله بن أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر الوركاني، أخبرنا شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبدخير، قال:

ص: 201

1- (1) . عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار 35/1 ، كتاب الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة.

2- (2) . عنه أحمد في مسنده 123/1 (1007).

3- (3) . عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته علي مسند أحمد 114/1 (918).

4- (4) . السنن الكبرى 147/1 (94).

5- (5) . مسند أحمد 116/1 (945).

صلينا الغداة فأتيناه فجلسنا إليه، فدعا بوضوء، فأتي بركوة فيها ماء وطست.

قال: فأفرغ الركوة علي يده اليمنى، فغسل يديه ثلاثاً، وتمضمض ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، بكفّ كفّ، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ثم وضع يده في الركوة فمسح بها رأسه بكفّيه جميعاً مرة واحدة، ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: هذا وضوء نبيكم صلي الله عليه وسلم فاعلموه. (1)

14102. عبدالله بن أحمد : حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا مسهر بن عبدالمملك بن سلع، حدّثنا أبي عبدالمملك بن سلع، قال:

كان عبدخير يؤمنا في الفجر، فقال: صلينا يوماً الفجر خلف علي، فلما سلّم قام وقمنا معه، فجاء يمشي حتّي انتهى إلي الرحبة، فجلس وأسند ظهره إلي الحائط، ثم رفع رأسه فقال: يا قنبر، اتتني بالركوة والوطست. ثم قال له: صبّ. فصبّ عليه، فغسل كفّه ثلاثاً، وأدخل كفّه اليمنى فمضمض واستنشق ثلاثاً، ثم أدخل كفّيه فغسل وجهه ثلاثاً، ثم أدخل كفّه اليمنى فغسل ذراعه الأيمن ثلاثاً، ثم غسل ذراعه الأيسر ثلاثاً، فقال: هذا وضوء رسول الله صلي الله عليه وسلم. (2)

14103. ابن المبارك : عن شعبة، عن مالك بن عرفطة، عن عبدخير:

عن علي أنّه تمضمض واستنشق بكفّ واحدة ثلاث مرّات، فقال: من سرّه أن ينظر إلي طهور رسول الله صلي الله عليه وسلم فهذا طهوره. (3)

14104. أبويعلي : حدّثنا القواريري، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، قال: سمعت مالك بن عرفطة قال: سمعت عبدخير قال:

رأيت عليّاً تمضمض ثلاثاً مع الاستنشاق بماء واحد، ثم قال: من أراد أن ينظر إلي

ص:202

1- (1) . مسند أحمد 124/1 (1027).

2- (2) . مسند أحمد 123/1 - 124 (1008).

3- (3) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 110/1 (100).

طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم . (1)

14105. النسائي : أخبرنا حميد بن مسعدة، عن يزيد - وهو ابن زريع - ، قال: حدّثني شعبة، عن مالك بن عرفة، عن عبدخير، قال:

شهدت علياً دعا بكرسي فقعد عليه، ثم دعا بماء في تور، فغسل يديه ثلاثاً، ثم مضمض واستنشق بكفّ واحدة ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، [ويديه ثلاثاً]، ومسح برأسه، ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: من سرّه أن ينظر إلي وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم . (2)

14106. ابن طهمان : عن مطر، عن الحسن، عن المسيّب بن عبدخير، عن أبيه، عن علي، قال:

لولا أنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح علي ظاهر القدمين لرأيت أن أسفلهما - أو باطنهما - أحقّ . . . (3)

14107. عبدالرزاق والشافعي : أخبرنا ابن عيينة، عن أبي السوداء، عن [المسيّب] بن عبدخير، عن أبيه، قال:

توضّأ علي رضي الله عنه فغسل ظهر قدميه وقال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح علي ظهر قدميه لظننت أنّ باطنهما أحقّ . (4)

14108. ابن راهويه : أخبرنا سفيان، عن أبي السوداء، عن ابن عبدخير، عن أبيه، قال:

توضّأ علي فغسل ظهور قدميه وقال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ظهور قدميه لظننت أنّ بطونهما أحقّ . (5)

ص: 203

1- (1) . مسند أبي يعلي 407/1 - 408 (535).

2- (2) . السنن الكبرى 103/1 - 104 (83).

3- (3) . عنه الدارقطني بإسناده إليه في العلل 46/4 - 47 ، س 424 .

4- (4) . المصنّف 19/1 - 20 (57)؛ مسند الشافعي ص 385 ، من كتاب اختلاف علي وعبدالله ممّا لم يسمع الربيع من الشافعي، وعنه البيهقي في معرفة السنن 126/2 (2081) و (2082).

5- (5) . عنه النسائي في السنن الكبرى 120/1 (119).

14109. الحميدي والعدني : حدّثنا سفيان، حدّثني أبوالسوداء عمرو النهدي، عن ابن عبدخير، عن أبيه، قال:

رأيت علي بن أبي طالب يمسح ظهور قدميه ويقول: لولا أنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم مسح علي ظهورهما لظننت أنّ بطونهما أحقّ. (1)

14110. عبدالله بن أحمد : حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا سفيان، عن أبي السوداء، عن ابن عبدخير، عن أبيه، قال:

رأيت عليّاً توجّهاً فغسل ظهور قدميه، وقال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يغسل ظهور قدميه لظننت أنّ بطونهما أحقّ بالغسل. (2)

14111. الجصاص : روي عبدخير عن علي رضي الله عنه قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يمسح علي ظاهر القدمين. (3)

6. عمرو ذومرّ

14112. وكيع : عن أبي إسحاق، عن أبي حية الوادعي وعمرو ذي مرّ... (4)

تقدّم الحديث في أحاديث أبي حية الوادعي.

7. النزال بن سبرة

14113. الطيالسي : حدّثنا شعبة، قال: أخبرني عبدالمملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة يقول:

ص:204

1- (1) . مسند الحميدي 26/1 (47)؛ ذمّ الكلام لأبي إسماعيل الهروي 107/2 - 108 (263)، عن الحميدي والعدني ومسند الشافعي، ومعرفة السنن للبيهقي 145/1 (671)، عن الحميدي، وأشار إلي هذا السند في السنن الكبرى 292/1، كتاب الطهارة، باب الاقتصار بالمسح علي ظاهر الخفّين.

2- (2) . مسند أحمد 114/1 (918)، وص 124 (1014)، وانظر (1015).

3- (3) . مختصر اختلاف العلماء 138/1، باب 31، كيفة المسح.

4- (4) . عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته علي مسند أحمد 160/1 (1380).

صَلَّى علي الظهر في الرحبة، ثم جلس في حوائج الناس حتَّى حضرت العصر، ثم اتى بكوز من ماء، فصَبَّ منه كَفًّا فغسل وجهه ويديه، ومسح علي رأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم وقال: إنَّ ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام، ورأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل الذي فعلت. قال: هذا وضوء من لم يحدث. (1)

14114. آدم : حدَّثنا شعبة، حدَّثنا عبدالمملك بن مسيرة، سمعت النزال بن سبرة يحدث:

عن علي رضي الله عنه أنه صَلَّى الظهر، ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتَّى حضرت صلاة العصر، ثم اتى بماء فشرب وغسل وجهه ويديه، وذكر رأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال: إنَّ ناساً يكرهون الشرب قائماً وإنَّ النبي صلي الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت. (2)

14115. آدم : حدَّثنا شعبة، حدَّثنا عبدالمملك بن مسيرة، قال: سمعت النزال بن سبرة يحدث:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه صَلَّى الظهر، ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتَّى حضرت صلاة العصر، ثم اتى بكوز من ماء فأخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه ويديه ورأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال: إنَّ ناساً يكرهون الشرب قائماً، وإنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع كما صنعت. وقال: هذا وضوء من لم يحدث. (3)

وسياتي في عنوان: «شربه عليه السلام الماء قائماً وقاعداً» ما يرتبط بهذا العنوان، فراجع هناك.

ص: 205

1- (1) . مسند الطيالسي ص 22 (148)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان 109/5 (5982). ونحوه في أحكام القرآن للجصاص 352/3 ، سورة المائدة، باب غسل الرجلين.

2- (2) . عنه البخاري في صحيحه 209/7 (521). وكأنه شقَّ عليه أن يذكر لفظ المسح فقال: وذكر رأسه ورجليه!

3- (3) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 75/1 ، كتاب الطهارة، باب قراءة من قرأ «وأرجلكم» نصباً.

ما حكى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في بيان وضوء النبي صلي الله عليه وآله علي قسمين:

1. ما يدل علي تثليث المضمضة والاستنشاق، وتثليث غسل الوجه واليدين، ومسح الرأس وغسل الرجلين.

2. ما يدل علي غسل الوجه واليدين من غير تعيين عدد خاص، ومسح الرأس والرجلين.

لا شك في أنّ وضوء رسول الله صلي الله عليه وآله أحد الوجهين، ولا إشكال في أنّ علياً أمير المؤمنين عليه السلام كان أعلم الناس بالسنة، فلا بدّ من تقديم أحدهما وطرح الآخر، وذلك بمعونة القرائن الداخليّة والخارجيّة.

وردت في بعض الروايات: «لولا- أنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وآله مسح علي ظهورهما لظننت أنّ بطونهما أحقّ»، هذا الكلام بضميمة قوله عليه السلام في آخر بعض الروايات الدالّة علي المسح: «هذا وضوء من لم يحدث» يدلّ علي عدم مشروعيّة غسل الرجلين في الوضوء؛ لأنّ الإحداث بمعني التشريع والبدعة علي ما في العين ومعجم مقائيس اللغة والنهاية والقاموس وصحاح اللغة ولسان العرب وغيرها من كتب اللغة، فكان علي عليه السلام في مقام تعليم الوضوء، وتوضّأ تارة مثل ما يتوضّأ عامّة الناس، وأخري خلافه، وأعلن بأنّ الثاني وضوء صحيح غير بدعي، ويستفاد منه أنّ الأخرى بدعة غير صحيح.

أضف إلي ذلك ما ورد من طريق أهل البيت عليهم السلام، فإنّه موافق للطائفة الثانية، وأهل البيت أدري بما في البيت.

فالقرائن والشواهد توجبان طرح ما يدلّ علي غسل الرجلين وتقديم ما يدلّ علي مسحهما.

2- 1. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند الوضوء

برواية: أبي إسحاق السبيعي

14116. المستغفري وابن دقيق: عن أبي إسحاق السبيعي رفعه إلي علي بن أبي طالب:

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ فَلَمْ أَنْسَهُنَّ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلِيِّ الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ شَكَرُوا، وَإِذَا ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا.

فَإِذَا غَسَلَ فَرْجَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي - ثَلَاثًا - .

وَإِذَا تَمَضَّمْتُ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَي تِلَاوَةِ ذِكْرِكَ.

وَإِذَا اسْتَنْشَقْتُ قَالَ: اللَّهُمَّ أَرْحِنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.

وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وَجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌ.

وَإِذَا غَسَلَ يَمِينَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ آتِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي، وَحَاسِبْنِي حَسَابًا يَسِيرًا.

وَإِذَا غَسَلَ شِمَالَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي.

وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ.

وَإِذَا مَسَحَ أُذُنَيْهِ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ.

وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَعِيًّا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالْمَلِكُ قَائِمٌ عَلَي رَأْسِهِ يَكْتُبُ مَا يَقُولُ فِي وَرْقَةٍ ثُمَّ يَخْتَمُهُ فَيَرْفَعُهُ فَيُضَعُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَا يَفُكُّ خَاتَمَهُ إِلَي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (1)

3-1. كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ

بِرِوَايَةٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

14117. إِبْرَاهِيمُ الْجَوْهَرِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ عَبْدِ الْأَعْلِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ عَلِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الثَّرِيدَ، وَيَشْرَبُ اللَّبْنَ، وَيَصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ. (2)

ص: 207

2-(2) . عنه أبو يعلى في مسنده 394/1 (512)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 349/2 (730)،

4-1. اغتساله صلي الله عليه وآله وسلم مع أهله من إناء واحد

سيأتي أحاديثه في تبليغه عليه السلام أعمال النبي صلي الله عليه وآله وسلم وسننه الشخصية.

5-1. جمعه صلي الله عليه وآله وسلم بين الصلاتين

برواية:

1. الحسين بن علي عليهما السلام-2. عمر بن علي

1. الحسين بن علي عليهما السلام

14118. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا المنذر بن محمّد، حدّثنا أبي، حدّثنا أبي، حدّثنا محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا ارتحل حين تزول الشمس جمع الظهر والعصر، وإذا مدّ له السير آخر الظهر وعجل العصر ثمّ جمع بينهما. (1)

2. عمر بن علي

14119. ابن راهويه : حدّثنا أبوسامة، عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ علي بن أبي طالب كان يسير إذا غربت الشمس حتّى إذا كاد أن يظلم ينزل فيصلّي المغرب، ثمّ يدعو بعشائه فيأكل، ثمّ يصلّي العشاء علي إثرها، ثمّ يقول: هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلّي. (2)

ص:208

1- (1) . سنن الدارقطني 377/1 (1444).

2- (2) . عنه النسائي في السنن الكبرى 224/2 (1584). ورواه المتّقي في كنز العمّال 740/6 (17647) وص 739 (17644)، عن الطبري وسعيد بن منصور وعبد الله بن أحمد.

14120. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو أسامة، عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ عليّاً كان يصلّي في المغرب في السفر، ثمّ يتعشّي ثمّ يصلّي العشاء علي إثرها، ثمّ يقول: هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يصنع. (1)

14121. أبو داود: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة و [محمّد] بن المثنّى، قالوا: حدّثنا أبو أسامة، - قال ابن المثنّى: قال: - أخبرني عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ عليّاً رضي الله عنه كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتّى تكاد أن تظلم، ثمّ ينزل فيصلّي المغرب، ثمّ يدعو بعشائه فيتعشّي، ثمّ يصلّي العشاء، ثمّ يرتحل فيقول: هكذا كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصنع. (2)

14122. البزار: حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا أبو أسامة، عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن عمر بن علي:

أنّه كان مع علي بن أبي طالب في سفر، فغابت الشمس فسار حتّى أظلمت، ثمّ نزل فصلّي المغرب، ثمّ دعا بعشاء فتعشّي، ثمّ صلّي العشاء، ثمّ قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا جمع بين الصلاتين - أو إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين - فعل هكذا. (3)

14123. أبو يعلي: حدّثنا أبو موسى، حدّثنا أبو أسامة، حدّثني عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه:

ص: 209

1- (1) . المصنّف 213/2 (8245)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 311/2 (688)، وأحمد في مسنده 136/1 (1143)، وأبو يعلي في مسنده 358/1 (464)، وفيهم: «أنّ عليّاً كان يسير حتّى إذا غربت الشمس وأظلم نزل فصلّي المغرب، ثمّ صلّي العشاء علي إثرها...».

2- (2) . سنن أبي داود 14/2 - 15 (1234).

3- (3) . البحر الزخّار 255/2 - 256 (664).

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَ مَا تَغَرَّبَ الشَّمْسُ حَتَّى يَكَادُ أَنْ يَظْلَمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يَصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْتَحِلُ وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ. (1)

6-1. وقت صلاته صلى الله عليه وآله وسلم الصبح

برواية: محمد ابن الحنفية

14124. البزار: حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: حدثنا حرب بن سريج، عن محمد بن علي بن حسين، عن محمد ابن الحنفية، عن علي رضي الله عنه، قال:

كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. (2)

14125. أبو بكر الشافعي: حدثني عبدالله بن محمد بن ياسين، قال: حدثني حسن بن يحيى الرزي، حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثني حرب بن سريج، عن محمد بن علي بن حسين، عن محمد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال:

كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحِ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا وَجْهَ بَعْضٍ. (3)

14126. الفريابي: حدثنا أبو الحسن رجاء بن محمد السقطي، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا حرب بن سريج، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، عن محمد بن علي ابن الحنفية، عن علي، قال:

كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَنَنْصَرِفُ وَمَا يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ. (4)

ص: 210

1- (1). مسند أبي يعلى 418/1 (548)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 312/2 (689).

2- (2). البحر الزخار 238/2 (635).

3- (3). الغيليات 46/1 (45)، وعنه المتقي في كنز العمال 85/8 (22006).

4- (4). عنه ابن عدي في الكامل 419/2، ترجمة حرب بن سريج (536). ورواه المقدسي في ذخيرة الحفاظ 1891/4 (4339)، مرسلًا عن حرب بن سريج.

برواية:

1. الحارث-2. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

1. الحارث

14127. ابن منيع ومسدد وابن أبي شيبة: حدّثنا أبو معاوية، عن الحجّاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

صلّيت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين، إلا المغرب ثلاثاً. (1)

14128. مسدد: حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجّاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

صلّينا مع النبيّ صلي الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين، ركعتين، إلا المغرب ثلاثاً. (2)

14129. البزار: حدّثنا أبو كريب ويوسف بن موسى، قالوا: حدّثنا [أبو] معاوية، قال: حدّثنا الحجّاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

صلّيت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثاً، وصلّيت معه في السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثاً. (3)

14130. البزار: حدّثنا الحسين بن علي، قال: حدّثنا علي بن ثابت، قال: حدّثنا سعاد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

ص:211

-
- 1- (1). عنهم ابن حجر في المطالب العالية 93/3 (739)، ورواه المتقي في كنز العمال 413/8 (23482)، عنهم وعن البزار.
2- (2). عنه ابن حجر في المطالب العالية 86/3 (721)، ثم قال: وكذلك قال محمّد بن أبي عمر وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع ثلاثتهم عن أبي معاوية، وفي روايتهم: «إلا المغرب فإنّه صلاها ثلاثاً».
3- (3). البحر الزخار 79/3 (845).

عن النبيّ صلي الله عليه وسلم في صلاة الخوف أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبل العدو وجاءت طائفة فصلّوا معه، فصلّي بهم ركعة، ثمّ قاموا إلي الطائفة التي لم تصلّ وأقبلت الطائفة التي لم تصلّ معه، فقاموا خلفه، فصلّي بهم ركعة وسجدتين ثمّ سلّم عليهم، فلمّا سلّم قام الذين قبل العدو فكبروا جميعاً وركعوا ركعة وسجدتين بعد ما سلّم. (1)

2. محمّد بن علي الباقر عليهما السلام

14131. عبدالرزاق : أخبرنا ابن عيينة، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال:

اعتلّ عثمان وهو بمني، فقيل لعلي: صلّ بالناس. قال: نعم إن شتّم صلّيت لكم صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم - يعني ركعتين - . قالوا: صلاة أمير المؤمنين - يعنون أربعاً - . قال: فأبي أن يصلّي بهم. (2)

8- 1. صلّاته صلي الله عليه وآله وسلم الآيات

برواية:

1. حنش - 3. محمّد ابن الحنفية

2. عبدالرحمان بن أبي ليلى

1. حنش

14132. أبوخيثمة : حدّثنا الحسن بن الحرّ، حدّثنا الحكم بن عتيبة، عن رجل يدعي حنشاً، عن علي، قال:

كسفت الشمس فصلّي علي للناس، فقرأ يس أو نحوها، ثمّ ركع نحواً من قدر سورة،

ص: 212

1- (1) . البحر الزخار 90/3 (866).

2- (2) . الأمالي ص 49 - 50 (50). ورواه ابن حزم في المحلّي 191/3 ، مسألة 512 ، من طريق سفيان بن عيينة، وفيه: «قالوا: لا، إلا صلاة أمير المؤمنين - يعنون عثمان - أربعاً. فأبي عثمان».

ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر، ثم ركع قدر قراءته أيضاً، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضاً قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك أيضاً، حتى صَلَّى أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد، ثم قام إلى الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب، حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كذلك فعل. (1)

14133. ابن أبي شيبة والطبري وابن مندة : عن حنش، قال:

كسفت الشمس فصلى علي بالناس، فقرأ يس ونحوها - وفي لفظ : بالحجر أو يس، وفي لفظ : بيس والروم، وفي لفظ : سورة من المئين أو نحوها - ، ثم ركع نحواً من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده. ثم قام أيضاً قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك، ثم صَلَّى أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده. ثم سجد سجدة، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى - وفي لفظ : فقرأ بإحدى هاتين السورتين يعني الحجر ويس - ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كذلك فعل. (2)

3و2. عبدالرحمان بن أبي ليلى ومحمد ابن الحنفية

14134. إبراهيم الجوهري : حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبدالأعلي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى ومحمد بن علي ابن الحنفية، قال:

كسفت الشمس علي عهد علي فقام فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الثانية مثل ذلك، ثم سلم، ثم قال: ما صلاها أحد بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم غيري. (3)

ص: 213

1- (1) . عنه أحمد في مسنده 143/1 (216)، واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه 320/2 (1388) وص 324 (1394)، والبيهقي في

السنن الكبرى 330/3 - 331 ، كتاب صلاة الخسوف، باب من أجاز في كل ركعة أربع ركوعات، والطحاوي في شرح معاني الآثار 328/1

، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف كيف هي ؟

2- (2) . عنهم المتقي في كنز العمال 423/8 (23509).

3- (3) . عنه البزار في البحر الزخار 240/2 (239).

14135. الرمادي : حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالأعلي، عن محمّد بن علي وعبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال:

انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثمّ فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثمّ قال: ما صلاها بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم أحد غيري. (1)

14136. البزار : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى ... مثله. (2)

14137. الطبري : عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثمّ فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثمّ سلّم، ثمّ قال: ما صلاها أحد بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم غيري. (3)

9-1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم العيد

برواية:

1. الحارث- 2. الوليد بن سريع

1. الحارث

14138. ابن البخري : حدّثنا كثير بن شهاب، حدّثنا محمّد بن سعيد، حدّثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال:

الجهري في صلاة العيدين من السنة، والخروج في العيدين إلي الجبّانة من السنة. (4)

ص: 214

1- (1). عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان 263/2، ترجمة محمّد بن عمر بن عبدالله الذكواني.

2- (2). البحر الزخار 233/2 (628).

3- (3). عنه المتقي في كنز العمال 421/8 (23503). وروي مثله البهوتي في كشف القناع 73/2، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف، وقال: قال ابن المنذر: وروينا عن علي ...

4- (4). الجزء الرابع من حديث أبي جعفر ابن البخري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر ابن البخري - ص 323 (414).

2. الوليد بن سريع

14139. إبراهيم الجوهري : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن النعمان الجعفي أبو إسحاق، قال: سمعت الربيع بن سعيد الجعفي قال: حدّثنا الوليد بن سريع مولي عمرو بن حريث، قال:

خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في يوم عيد، فسأله قوم من أصحابه فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما تقول في الصلاة يوم العيد قبل الإمام وبعده؟ قال: فلم يردّ عليهم شيئاً، ثمّ جاء قوم آخر فسأله كما سأله الآذين كانوا قبلهم، فما ردّ عليهم، فلمّا انتهينا إلي الصلاة صلّي بالناس فكبر سبعاً وخمساً، ثمّ خطب الناس ثمّ نزل فركب، فقالوا: يا أمير المؤمنين، هؤلاء قوم يصلّون! قال: فما عسيت أن أصنع؟ سألتموني عن السنّة، فإنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم لم يصلّ قبلها ولا بعدها، فمن شاء فعل ومن شاء ترك، أتروني أمتنع أقواماً يصلّون فأكون بمنزلة من يمنع عبداً أن يصلّي؟ (1)

10 - 1. كان صلي الله عليه وآله وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته ويجهر به

برواية:

1. الحسن بن علي عليهما السلام - 3. أبي الطفيل

2. الحسين بن علي عليهما السلام - 4. عمر بن علي

1. الحسن بن علي عليهما السلام

14140. الدارقطني : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق، حدّثني أخي محمّد بن حمّاد بن إسحاق، حدّثنا سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت، حدّثنا عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن جدّه عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

ص: 215

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته. (1)

2. الحسين بن علي عليهما السلام

14141. الدارقطني : حدّثنا أبو الحسن علي بن دليل الإخباري، حدّثنا أحمد بن الحسن المقرئ، حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد، حدّثني عمّ أبي الحسين بن موسى، حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال: قال النبيّ صلي الله عليه وسلم :

كيف تقرأ إذا قمت إلي الصلاة؟ قلت: الحمد لله ربّ العالمين. فقال: قل: بسم الله الرحمن الرحيم. (2)

3. أبو الطفيل

14142. الدارقطني : حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن ثابت البرّاز، حدّثنا القاسم بن الحسن الزبيدي، حدّثنا أسيد بن زيد، حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمّار - رضي الله عنهما - :

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات بسم الله الرحمن الرحيم. (3)

14143. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن علي بن نجيح، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدّثنا محمّد بن حسان السلمي.

حيلولة: وحدّثنا أبو سهل بن زياد، حدّثنا محمّد بن عثمان العبسي، حدّثنا يحيي بن حسن بن فرات، حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدّثنا محمّد بن حسان العبدي، عن

ص: 216

1- (1) . سنن الدارقطني 301/1 - 302 (1142).

2- (2) . سنن الدارقطني 302/1 (1144).

3- (3) . سنن الدارقطني 302/1 (1145).

جابر، عن أبي الطفيل، قال: سمعت علي بن أبي طالب وعمّاراً يقولان:

إن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم. (1)

4. عمر بن علي

14144. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيان، حدّثنا محفوظ بن نصر، حدّثنا عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعاً. (2)

11 - 1. ركوعه صلي الله عليه وآله وسلم

برواية: عبدالرحمان بن أبي ليلى

14145. أحمد: اخبرت عن سنان بن هارون، حدّثنا بيان، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا ركع لو وضع قدح من ماء علي ظهره لم يهراق. (3)

12 - 1. سلامه صلي الله عليه وآله وسلم

برواية:

1. أبي رزين -2. أبي عبدالرحمان

ص: 217

1- (1). سنن الدارقطني 302/1 (1146)، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد 123/2، كتاب الصلاة، باب صفة الركوع، عن الطبراني في

المعجم الكبير، ورواه المتقي في كنز العمال 116/8 - 117 (22167)، عن الدارقطني والطبراني وابن حبان.

2- (2). سنن الدارقطني 302/1 (1143).

3- (3). مسند أحمد 123/1 (997)، وعنه القطيعي في جزء الألف دينار ص 73 (53)، والدارقطني في العلل 3275/3، س 402.

1. أبورزين

14146. البرديجي : حدّثنا عمرو بن حمدون الكرمانى، حدّثنا محمّد بن (يحيى) أبى يعقوب الكرمانى، حدّثنا حسّان بن إبراهيم، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبى رزين، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره. (1)

2. أبوعبدالرحمان

14147. البزار : حدّثنا أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرهمي، قال: حدّثنا عبيد بن عمرو القيسي، عن عطاء بن السائب، عن أبى عبدالرحمان، عن علي رضي الله عنه وعبدالله بن مسعود:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره. (2)

13 - 1. صلواته صلي الله عليه وآله وسلم النافلة

برواية:

1. الحارث-3. الفرات بن سلمان

2. عاصم بن ضمرة

1. الحارث

14148. البزار : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

من كلّ الليل قد أوتر النبيّ صلي الله عليه وسلم من أوّله وأوسطه وآخره وثبت وتره إلي آخر الليل. (3)

ص: 218

1- (1). عنه الإسماعيلي في معجم شيوخه 358/1 - 359، ترجمة أبى بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي الحافظ (35)، والدارقطني في العلل 194/4 - 195، س 502، من طريق أبى بكر الشافعي وابن الصوّاف، وما بين الهالين منه.
2- (2). البحر الزخار 212/2 (559)، ورواه الدارقطني في العلل 194/4، س 502، عن عطاء بن السائب مثله.
3- (3). البحر الزخار 81/3 (848).

14149. الطحاوي : حدّثنا فهد، قال: حدّثنا أبوغسّان، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من المفصّل، في الركعة الأولى: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) و (إِذَا زُلْزِلَتْ) ، وفي الثانية: (وَ الْعَصْرِ) و (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) ، وفي الثالثة: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و (تَبَّتْ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ). (1)

14150. أبويعلي : حدّثنا خلاد بن أسلم، حدّثنا النضر بن شميل، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر بتسع سور، في الركعة الأولى: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) و (إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ) ، وفي الثانية: (وَ الْعَصْرِ) و (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) ، وفي الثالثة: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و (تَبَّتْ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ). (2)

14151. ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه إسرائيل وزهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي - رفعه إسرائيل ووقفه زهير - :

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يوتر بتسع سور.

قال أبي: إسرائيل أقدم سماعاً من زهير في أبي إسحاق. قلت: فأيهما أشبه بالصواب، موقوف أو مرفوع؟ قال: الله أعلم، يقال: إن زهيراً سمع من أبي إسحاق بآخرة وإسرائيل سماعه من أبي إسحاق قديم، وأبو إسحاق بآخرة اختلط، فكلّ من سمع منه بآخرة فليس سماعه بأجود ما يكون. (3)

ص: 219

1- (1) . شرح معاني الآثار 290/1 ، كتاب الصلاة، باب الوتر.

2- (2) . مسند أبي يعلي 356/1 (460).

3- (3) . علل الحديث 103/1 (279).

14152. معمر : عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علي بن أبي طالب عن صلاة رسول الله تطوعاً بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقون ما كان يطيق. قالوا: علي ذلك حدثنا. فذكر مثل حديث الثوري، إلا أنه لم يقل: يفصل بالتسليم علي الملائكة المقرّبين. قال: ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، فهذه ست عشرة ركعة. (1)

14153. أبو خيثمة : حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول:

سألت علياً عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فذكر من صلاته قبل الظهر أربعاً، وركعتين بعد الظهر، وأربع ركعات قبل العصر. (2)

14154. أبو خيثمة : عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علياً عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال: إنكم لن تطيقوها. قلنا: فأخبرنا، فإننا نحب أن نعلمها.

قال: إذا كانت الشمس من قبل مشرقها كنحو من صلاة العصر قام فصلي ركعتين، ثم يمهل الشمس حتى إذا كانت من مشرقها كنحو من صلاة الأولي صلي أربع ركعات، ثم ينطلق إلي أهله، فيتنفل إن بدا له، ثم يقوم حين تميل الشمس فيصلّي أربع ركعات، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات. (3)

14155. ابن أبي شيبة : حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

ص: 220

-
- 1- (1) . عنه عبدالرزاق في المصنّف 64/3 (4807)، وأيضاً ص 63 (4806)، عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، وستأتي.
 - 2- (2) . عنه الطيالسي في مسنده ص 19 (128)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى 473/2، كتاب الصلاة، باب من جعل قبل العصر أربع، والسنن الصغري 294/1 (657)، من طريق عاصم بن ضمرة، مرسلًا.
 - 3- (3) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 212/1 - 213 (338).

قال ناس من أصحاب علي لعلي: ألا تحدثنا بصلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار التطوع؟ قال: فقال علي: إنكم لن تطيقوها. قال فقالوا: أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقنا.

قال: فقال: كان إذا ارتفعت الشمس من مشرقها فكانت كهيتها من المغرب من صلاة العصر صلّي ركعتين، فإذا كانت من المشرق كهيتها من الظهر من [قبل] المغرب صلّي أربع ركعات، وصلّي قبل الظهر أربع ركعات، وبعد الظهر ركعتين، وصلّي قبل العصر أربع ركعات، يسلم في كل ركعتين علي الملائكة المقرّبين والنبّيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين. (1)

14156. وكيع: حدّثنا سفيان وإسرائيل وأبي، عن أبي إسحاق ... (2)

سيأتي قريباً مع حديث سفيان عن أبي إسحاق.

14157. البزار: حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا روح، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم، بنحوه. (3)

14158. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب - بواسط -، حدّثنا شعيب بن أيوب، حدّثنا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علياً - رضي الله تعالى عنه - عن تطوع رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار، فقال: من يطيق ذلك منكم؟ قلنا: نأخذ منه ما أطقنا.

قال: كان يمهل حتّى إذا كانت الشمس من قبل المشرق كهيتها من قبل المغرب عند

ص: 221

1- (1). المصنّف 18/2 (5965)، وعنه عبد الله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 142/1 (1202).

2- (2). عنه أحمد في مسنده 85/1 (650)، والعلل 209/1 - 210 (224)، مختصراً.

3- (3). البحر الزخار 264/2 - 265 (676). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو حديث سفيان، عن أبي إسحاق، وسيأتي.

العصر قام فصلّي ركعتين، ثمّ يمهل حتّى إذا ارتفعت الشمس وحلقت (1) وكانت من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلّي أربع ركعات يفصل بين كلّ ركعتين بالتسليم علي الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین، ثمّ يمهل حتّى إذا زالت الشمس صلّي أربع ركعات قبل الظهر يفصل بمثل ذلك، ثمّ يصلّي الظهر ثمّ يصلّي بعدها ركعتين، ثمّ يصلّي قبل العصر أربع ركعات يفصل بين كلّ ركعتين بمثل ذلك. - ثمّ ذكر الحديث بنحوه - فهذه ستّ عشرة ركعة تطوّع النبيّ صلي الله عليه وسلم بالنهار، وقلّما يداوم عليها. (2)

14159. البزار : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

قلنا لعلي: كيف كانت صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: إنكم لا تطيقونها. قلنا: أخبرنا. قال: إنكم لا تطيقونها. فرددنا ذلك عليه مراراً، فقال:

كان إذا كانت الشمس من ها هنا مقدارها من ها هنا - يعني المغرب - صلّي ركعتين، ثمّ يمهل حتّى إذا كانت ها هنا بمقدارها عند الظهر صلّي أربعاً، ثمّ يمكث حتّى إذا جاء الفياء وزالت الشمس صلّي أربعاً، ثمّ يصلّي قبل العصر أربعاً. (3)

14160. الدارقطني : حدّثنا عبدالوهاب بن أبي حيّة، حدّثنا عيسى بن يوسف بن الطباع، حدّثنا أبو بكر بن عياش، حدّثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا عليّاً رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: ومن يطيق ذلك؟ قلنا: ما أطقنا. قال: كان يمهل حتّى إذا كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة العصر صلّي ركعتين، ثمّ يمهل حتّى إذا كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة الظهر صلّي أربع ركعات، ثمّ

ص:222

1- (1). تحليق الشمس من أوّل النهار ارتفاعها، ومن آخره انحدارها.

2- (2). السنن الكبرى 51/3، كتاب الصلاة، باب الخبر اللّذي جاء في صلاة التي تسمّي صلاة الزوال.

3- (3). البحر الزخار 261/2 - 262 (672).

يصلّي بعد الزوال أربعاً، وبعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربعاً. (1)

14161. وكيع : حدّثنا أبي [الجراح] وسفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق ... (2)

سيأتي قريباً مع حديث سفيان عن أبي إسحاق.

14162. خليفة : حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان السهمي، حدّثنا حصين، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلّي قبل الجمعة أربعاً، وبعدها أربعاً، يجعل التسليم في آخرهنّ ركعة. (3)

14163. النسائي والمطرز : أخبرنا محمّد بن المثني، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمان، قال: حدّثنا حصين بن عبدالرحمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألت علي بن أبي طالب عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم من النهار بعد المكتوبة، قال: ومن يطيق ذلك؟! ثمّ أخبره، قال: كان يصلّي حين ترتفع الشمس ركعتين، وقبل نصف النهار أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة، وقبل الظهر أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة، وبعدها أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة. (4)

14164. النسائي : أخبرنا علي بن محمّد بن علي بن أبي المضاء، قال: حدّثنا إسحاق بن عيسى، عن هشيم، عن حصين، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي:

ص: 223

1- (1) . سنن الدارقطني 68/2 (1840).

2- (2) . عنه أحمد في مسنده 85/1 (650)، والعلل 209/1 - 210 (224)، مختصراً.

3- (3) . عنه ابن الأعرابي في المعجم 448/2 (874)، والطبراني في المعجم الأوسط 368/2 (1640)، وابن حجر في لسان الميزان 272/6، ترجمة محمّد بن عبدالرحمان السهمي (7702).

4- (4) . السنن الكبرى 211/1 - 212 (336) وص 215 - 216 (347) مختصراً؛ ورواه ابن عدي في الكامل 192/6، ترجمة محمّد بن عبدالرحمان الباهلي السهمي (1667)، عن المطرز، ورواه ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ 1461/3 (3218)، من طريق محمّد بن عبدالرحمان.

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر أربعاً. (1)

14165. الطبراني : حدثنا الحسن بن علي المعمرى، قال: حدثنا عبدالغفار بن عبدالله الموصلي، قال: حدثنا أبوشهاب، عن خالد الحداء، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

قيل لعلي بن أبي طالب: أخبرنا عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار تطوعاً. فقال: لا تطيقونها. فقالوا: حدثناه أنت. فقال: كان إذا كانت الشمس من هاهنا من عند العصر يصلي ركعتين، ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من هاهنا من عند الظهر صلي أربعاً، ثم يصلي ركعتين بعد الظهر. (2)

14166. عبدالله بن أحمد : حدثني أبو عبدالرحمان عبدالله بن عمر، أخبرنا عبدالرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي زائدة والعلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

أتينا علي بن أبي طالب، فقلنا: يا أمير المؤمنين، ألا تحدثنا عن صلاة النبي صلي الله عليه وسلم ، تطوعه ؟ فقال: وأيكم يطيقه ؟ قالوا: نأخذ منه ما أطقنا.

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي من النهار ست عشرة ركعة سوي المكتوبة. (3)

14167. وكيع : عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علياً عن تطوع النبي صلي الله عليه وسلم بالنهار؟ قال: قال علي: تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار، وقل من يداوم عليها. (4)

14168. عبدالرزاق ووكيع : عن [سفيان] الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن

ص: 224

1- (1) . السنن الكبرى 210/1 (333).

2- (2) . المعجم الأوسط 248/4 - 249 (3439).

3- (3) . مسند أحمد 146/1 (1242).

4- (4) . عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته علي مسند أحمد 143/1 (1208).

ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي علي إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر. (1)

14169. عبدالرزاق: عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

قلنا له: حدثنا عن تطوع رسول الله صلي الله عليه وسلم. قال: ومن يطيقه؟ قال: قلنا له: حدثنا نطق منه ما أطلقنا.

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يمهل، فإذا ارتفعت الشمس وطلعت وكان مقدارها من العصر من قبل المشرق صلي ركعتين، يفصل فيهما بتسليم علي الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعه من المؤمنين والمسلمين، ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحي وكان مقدارها من الظهر من قبل المشرق صلي أربعاً، يفصل فيها بالتسليم، كما فعل في الأول، فإذا زالت الشمس قام فصلي أربعاً، يفصل فيها بتسليم علي الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعه من المؤمنين والمسلمين، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين مثل ذلك، ثم يصلي قبل العصر أربعاً فيفصل بمثل ذلك. (2)

14170. وكيع: حدثنا سفيان وإسرائيل وأبي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علياً عن تطوع النبي صلي الله عليه وسلم بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقونه. قال: قلنا: أخبرنا به نأخذ منه ما أطلقنا.

قال: كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا صلي الفجر أمهل، حتى إذا كانت الشمس من هاهنا - يعني من قبل المشرق - مقدارها من صلاة العصر من هاهنا - من قبل المغرب -، قام فصلي

ص: 225

1- (1) . المصنّف 67/3 (4823)، وروي عن وكيع كلّ من ابن خزيمة في صحيحه 207/2 (1196)، وابن أبي شيبة في المصنّف 134/2 (7338)، وأبو يعلى في مسنده 457/1 (617)، من طريق أبي خيثمة، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أبيه 144/1 (1226)، من طريق إسحاق بن إسماعيل، ورواه أحمد في مسنده 124/1 (1012)، عن وكيع وعبدالرحمان، وسيأتي روايته.

2- (2) . المصنّف 63/3 - 64 (4806).

ركعتين، ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من ها هنا - يعني من قبل المشرق - مقدارها من صلاة الظهر من ها هنا - يعني من قبل المغرب - قام فصلّي أربعاً، وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس، وركعتين بعدها، وأربعاً قبل العصر، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم علي الملائكة المقربين، والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین.

وقال: قال علي: تلك ستّ عشرة ركعة تطوّع رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار، وقلّ من يداوم عليها. (1)

14171. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن عيسى بن السكين، حدّثنا إسحاق بن رزيق، حدّثنا إبراهيم بن خالد، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

قلنا لعلي: حدّثنا عن تطوّع رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: ومن يطيقه؟ قلنا: حدّثنا به، نطيق منه ما أطقنا.

قال: كان النبي صلي الله عليه وسلم يمهل، فإذا ارتفعت الشمس وطلعت فكانت مقدارها من العصر من قبل المشرق صلي ركعتين، يفصل فيهنّ بالسلام علي الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین، ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحي فكان مقدارها من الظهر قبل المشرق صلي أربعاً، يفصل فيهنّ مثل القول الأوّل، ثم يمهل فإذا زالت الشمس قام فصلّي أربعاً، يفصل فيهما بالتسليم علي الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین، ثم يصلّي بعد الظهر ركعتين، يفصل بمثل ذلك، ثم يصلّي قبل العصر أربعاً، يفصل بمثل ذلك. (2)

ص: 226

1- (1). عنه أحمد في مسنده 85/1 (650)، والعلل 209/1 - 210 (224) مختصراً، وأبو يعلى - من طريق أبي خيثمة - في مسنده 458/1 - 459 (622)، عن سفيان وحده، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسنده أبيه 143/1 (1208) باختصار، وروي مثله ابن ماجه في سننه 367/1 (1161)، عن علي بن محمّد، عن وكيع ... ، ثم قال: قال وكيع: زاد فيه أبي: فقال حبيب بن أبي ثابت: يا أبا إسحاق، ما أحبّ أنّ لي بحديثك هذا ملء مسجدك هذا ذهباً.

2- (2). سنن الدارقطني 67/2 (1839).

14172. محمّد بن نوح : حدّثنا شعيب بن أيّوب، قال: حدّثنا أسباط بن محمّد وأبونعيم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يصلي صلاة مكتوبة إلا صلي بعدها ركعتين إلا العصر والفجر. (1)

14173. البيهقي : أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالوا: حدّثنا أبو العباس - هو الأصم - ، حدّثنا أسيد بن عاصم، حدّثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، قال: أخبرني أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي ركعتين في دبر كلّ صلاة مكتوبة إلا الفجر والعصر. (2)

14174. البيهقي : وبالسند المتقدّم عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علياً رضي الله عنه عن تطوّع رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار، فقال لنا: ومن يطيقه؟ قلنا: حدّثناه نطبق منه ما أطقنا.

قال: كان النبي صلي الله عليه وسلم يمهل إذا صلي الفجر حتّى إذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلّي ركعتين، يفصل فيهما بالتسليم علي الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، ثم يمهل حتّى إذا ارتفع الضحي فكان مقدارها من الظهر قام فصلّي أربعاً، يفصل فيهنّ بالتسليم علي الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، ثم يمهل فإذا زالت الشمس قام فصلّي أربعاً، يفصل فيهنّ بالتسليم علي الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، ثم يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك، ثم يصلي أربعاً قبل العصر يفعل فيهنّ مثل ذلك.

وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجّاج وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وزهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، وزاد إسرائيل في روايته: وقلمًا يداوم عليها. (3)

ص: 227

1- (1) . عنه ابن شاهين في ناسخ الحديث ص 240 (258).

2- (2) . السنن الكبرى 459/2 ، كتاب الصلاة، باب بيان أنّ النهي مخصوص ببعض الصلوات.

3- (3) . السنن الكبرى 50/3 - 51 ، كتاب الصلاة، باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمي صلاة الزوال.

14175. ابن خزيمة : حدّثنا بندار [محمّد بن المثنّى]، حدّثنا عبدالرحمان، حدّثنا سفيان.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن العلاء بن كريب، حدّثنا أبوخالد، حدّثنا سفيان.

حيلولة: وحدّثنا سلم بن جنادة، حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي علي إثر كلّ صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر ... هذا لفظ حديث وكيع. (1)

14176. الترمذي : حدّثنا بندار، قال: حدّثنا أبوعامر، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات، يفصل بينهما بالتسليم علي الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين. (2)

14177. الترمذي : حدّثنا بندار، قال: حدّثنا أبوعامر، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين. (3)

14178. البزار : حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبوعامر، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سئل علي عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم، التطوّع من النهار، فقال: ومن يطيق ذلك؟ قال: (4) نطيق منه ما أطقنا.

ص: 228

1- (1) . صحيح ابن خزيمة 207/2 (1196).

2- (2) . الجامع الكبير 453/1 (429)، وقال: حديث حسن، وفي الباب عن ابن عمر وعبدالله بن عمرو.

3- (3) . الجامع الكبير 450 - 449/1 (424)، وقال: وفي الباب عن عائشة وأمّ حبيبة، وعنه البغوي في شرح السنّة 448/3 (872).

4- (4) . كذا في الأصل، والأنسب: «قالوا».

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا كانت الشمس من ها هنا مقدارها من صلاة العصر صلي ركعتين، يسلم فيهما علي الملائكة المقربين والنبیین والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين، فإذا ارتفع الضحي وكانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند الظهر صلي أربعاً، يفصل بينهم بتسليم علي الملائكة المقربين والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمرسلين، فإذا زالت الشمس صلي أربعاً قبل الظهر، ويصلي بعد الظهر ركعتين يفعل فيهما مثل ذلك، وقبل العصر أربعاً يفعل فيهنّ مثل ذلك، يفصل بين كلّ ركعتين بتسليم علي الملائكة المقربين والنبیین والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين. (1)

14179. الطحاوي: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: حدّثنا أبو نعيم.

حيلولة: وحدّثنا ابن مرزوق، قال: حدّثنا أبو عامر، قالوا: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي في دبر كلّ صلاة ركعتين إلا الفجر والعصر. (2)

14180. الشافعي والفلاس: [عن عبدالرحمان] بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي دبر كلّ صلاة [مكتوبة] ركعتين إلا العصر والصبح. (3)

14181. أحمد: حدّثنا وكيع وعبدالرحمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي علي إثر كلّ صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.

ص: 229

1- (1). البحر الزخار 263/2 - 264 (657)، وقال: وهذا الحديث رواه الأعمش وشعبة والثوري وإسرائيل.

2- (2). شرح معاني الآثار 303/1، كتاب الصلاة، باب الركعتين بعد العصر.

3- (3). الأمّ 256/1، كتاب الصلاة، باب صلاة التطوّع، و 258/7، اختلاف علي وعبدالله بن مسعود، أبواب الصلاة؛ ورواه النسائي في

السنن الكبرى 213/1 (339)، عن الفلاس، وما بين المعقوفات منه.

وقال عبدالرحمان: في دبر كل صلاة. (1)

14182. أبو يعلى: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا عبدالرحمان [بن مهدي]، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي دبر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا العصر والصبح. (2)

14183. ابن خزيمة: حدّثنا بندار [محمّد بن المثنى]، حدّثنا عبدالرحمان ... (3)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي خالد عن سفيان.

14184. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي ... مثله، إلا أنّ فيه: «في دبر». (4)

14185. البيهقي وابن حزم: عن [عبدالرحمان] بن مهدي ... مثله. (5)

14186. عبد بن حميد: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

لئن كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا العصر والفجر. (6)

14187. محمّد بن نوح: حدّثنا شعيب بن أيوب، حدّثنا أسباط وأبونعيم، عن سفيان ... (7)

تقدّم قريباً في حديث أسباط عن سفيان.

ص: 230

1- (1). مسند أحمد 124/1 (1012)، وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 411/6، ذيل الآية 40 من سورة ق.

2- (2). مسند أبي يعلى 432/1 (573).

3- (3). صحيح ابن خزيمة 207/2 (1196).

4- (4). البحر الزخار 262/2 - 263 (674).

5- (5). معرفة السنن 279/2 (1330): المحلّي 32/2، مسألة 285.

6- (6). مسند عبد بن حميد ص 53 (71).

7- (7). عنه ابن شاهين في ناسخ الحديث ص 240 (258).

14188. الطحاوي : حدّثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين] ... (1)

تقدّم قريباً في حديث أبي عامر عن سفيان.

14189. ابن الأعرابي : حدّثنا الفضل بن يوسف، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي في إثر كلّ صلاة مكتوبة ركعتين ركعتين إلا الفجر والعصر. (2)

14190. أبونعيم : حدّثنا أحمد بن عبيدالله بن محمود، حدّثنا عبدالله بن وهب، حدّثنا إسحاق بن الجراح الأذني، حدّثنا محمّد بن القاسم [الأسدي]، حدّثنا مسعر وسفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي علي إثر كلّ صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.

تقرّد به محمّد عن مسعر. (3)

14191. أبوداود : حدّثنا محمّد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي في إثر كلّ صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر. (4)

14192. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعدان، حدّثنا شعيب بن أيوب، حدّثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي صلاة إلا صلّي بعدها ركعتين إلا العصر والفجر. (5)

ص: 231

1- (1) . شرح معاني الآثار 303/1 ، كتاب الصلاة، باب الركعتين بعد العصر.

2- (2) . المعجم 1077/3 (2321).

3- (3) . حلية الأولياء 246/7 ، ترجمة مسعر بن كدام (389).

4- (4) . سنن أبي داود 33/2 (1275).

5- (5) . العلل 68/4 - 70 ، س 434 .

14193. أحمد : حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصليّ بالنهار ستّ عشرة ركعة. (1)

14194. الطيالسي : أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة قال: سمعت عليّاً يقول: كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يصليّ من الضحي. (2)

14195. النسائي : أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا خالد، قال: حدّثنا شعبة، قال: حدّثنا أبو إسحاق، أنّه سمع عاصم بن ضمرة يقول:

سألنا عليّاً عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار، فقال: لا تطيقون، كان إذا كانت الشمس من هاهنا - يعني المشرق - كهيتها من هاهنا - يعني المغرب - عند العصر صليّ ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا - يعني المشرق - كهيتها من هاهنا - يعني المغرب - [عند الظهر صليّ أربعاً]، وكان يصليّ قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، ويفصل بين كلّ ركعتين بالتسليم عليّ الملائكة المقرّبين [والنبيّين] ومن تبعهم من المسلمين. (3)

14196. ابن خزيمة : حدّثنا محمّد بن عبدالله المخرمي، حدّثنا أبو عامر، عن شعبة.

حيلولة: وحدّثنا بندار، حدّثنا هشام بن عبد الملك، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يصليّ الضحي.

قال المخرمي: هكذا حدّثنا به مختصراً.

قال أبو بكر [ابن خزيمة] هذا الخبر عندي مختصر من حديث عاصم بن ضمرة:

ص: 232

1- (1) . مسند أحمد 111/1 (885).

2- (2) . مسند الطيالسي ص 19 (127)، وعنه أحمد في مسنده 89/1 (682)، والنسائي في السنن الكبرى 261/1 (471)، وفيه: «يصليّ الضحي»، والمقدسي في الأحاديث المختارة 160/2 (540)، من طريق أحمد. وجدير بالذكر أنّ النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم إنّما فعل ذلك بسبب خاصّ وفي وقت مخصوص ويحتمل أن تكون صلاته هذه شكراً لفتح مكة أو قضاء لما شغل عنه.

3- (3) . السنن الكبرى 262/1 (472)، وص 214 (343)، مختصراً.

«سألنا علياً عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم» قد أمليته قبل، قال في الخبر: إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلّي ركعتين، فهذه صلاة الضحى. (1)

14197. أحمد: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول:

سألنا علياً عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار، فقال: إنكم لا تطيقون ذلك. قال: قلنا: من أطاق منّا ذلك.

قال: كان إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلّي ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلّي أربعاً، ويصلّي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، ويفصل بين كلّ ركعتين بالتسليم علي الملائكة المقرّبين والنبّيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين. (2)

14198. ابن خزيمة: حدّثنا بندار، حدّثنا محمّد، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة قال:

سألت علياً عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، [فقال:] كان النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها عند العصر صلّي ركعتين، وإذا كانت من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلّي أربعاً، ويصلّي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، ويفصل بين كلّ ركعتين بالتسليم علي الملائكة المقرّبين ومن تبعهم من المسلمين. (3)

14199. السهمي: قرأت في كتاب جدّي إبراهيم بن موسى بخطه: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن إسحاق بن سلام الخوارزمي المعروف بناقه، حدّثنا بندار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي:

ص: 233

1- (1). صحيح ابن خزيمة 233/2 (1232).

2- (2). مسند أحمد 160/1 (1375).

3- (3). صحيح ابن خزيمة 1217/2 - 1218 (1211).

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يصلي الضحي. (1)

14200. أبو يعلي : حدّثنا عبيدالله، حدّثنا يزيد بن زريع ومحمّد بن جعفر، قالوا: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول:

سألنا علياً عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم من النهار، فقال: إنكم لا تطيقون ذلك. قال: قلنا: من أطاق ذلك ممّا.

فقال: كان إذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند العصر صلي ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند الظهر صلي أربعاً، يفصل بين كلّ ركعتين بالتسليم علي الملائكة المقربين والنبين ومن تبعهم من النبيين والمرسلين. (2)

14201. البزار والترمذي : حدّثنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة قال:

سألنا علياً عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم من النهار، فقال: إنكم لن تطيقوا ذلك. قال: قلنا: من أطاق ممّا ذلك.

قال: فقال: كان إذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند العصر صلي ركعتين، فإذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند الظهر صلي أربعاً، ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، يفصل من كلّ ركعتين بتسليم علي الملائكة المقربين ومن اتبعهم من النبيين والمرسلين. (3)

14202. ابن خزيمة : حدّثنا بندار، حدّثنا هشام بن عبد الملك، حدّثنا شعبة ... (4)

ص:234

-
- 1- (1) . تاريخ جرجان ص 119 - 120 ، ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن إبراهيم (146).
 - 2- (2) . مسند أبي يعلي 269/1 (318)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 144/4 - 145 ، باب ذكر تقلله صلي الله عليه وسلم وزهده، مع تصحيف ونقص.
 - 3- (3) . البحر الزخار 262/2 (673)، واللفظ له؛ الجامع الكبير 597/1 (559)، ولم يذكر لفظ الحديث.
 - 4- (4) . صحيح ابن خزيمة 233/2 (1232).

تقدّم حديثه في حديث أبي عامر عن شعبة.

14203. أبو يعلي : حدّثنا عبيدالله [بن عمر]، حدّثنا هشام بن عبدالمك، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي :

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يصلي الضحي. (1)

14204. الحاكم : أخبرنا أبو أحمد [بكر] بن محمّد الصيرفي، حدّثنا أبو قلابة الرقاشي، حدّثنا أبو الوليد [هشام بن عبدالمك]، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه :

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يصلي الضحي. (2)

14205. الترمذي : حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علياً عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم من النهار؟ فقال: إنكم لا تطيقون ذلك. فقلنا: من أطاق ذلك منّا.

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند العصر صلي ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند الظهر صلي أربعاً، وصلي أربعاً قبل الظهر، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم علي الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين. (3)

14206. النسائي : أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا يزيد - وهو ابن زريع - ، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

ص: 235

1- (1) . مسند أبي يعلي 279/1 (334)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 159/2 (539).

2- (2) . عنه الزرعي في زاد المعاد 344/1 - 345 ، فصل في هديه صلي الله عليه وسلم في صلاة الضحي.

3- (3) . الجامع الكبير 591/1 (598)، وعنه البغوي في شرح السنّة 467/3 - 468 (292).

سألنا علياً عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال: أيكم يطيق ذلك؟! قلت: إن لم نطقه سمعناه.

قال: إذا كانت الشمس من هنا كهيئتها عند العصر صلي ركعتين، فإذا كانت من هنا كهيئتها من هنا عند الظهر صلي أربعاً، ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها اثنتين، ويصلي قبل العصر أربعاً، يفصل بين كل ركعتين بتسليم علي الملائكة المقربين والنبیین ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين. (1)

14207. أبو يعلي: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا يزيد بن زريع ومحمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة... (2)

تقدّم آنفاً.

14208. الطبراني: حدّثنا همّام بن يحيى، قال: حدّثنا حريز بن المسلم، قال: حدّثنا عبدالمجيد [بن عبدالعزيز بن أبي داوود]، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألت علياً عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقونها. قالوا: إنا نحب أن نعلمها.

قال: كان يمهل حتّى إذا كانت الشمس من مشرقها كنحو العصر من مغربها أتى أهله فيقبل إن بدا له، فإذا زالت الشمس قام فصلي أربع ركعات، وصلي بعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات. (3)

14209. محمّد بن فضيل: عن عبدالمملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

ص: 236

1- (1). السنن الكبرى 212/1 (337)، وص 215 (346)، مختصراً.

2- (2). مسند أبي يعلي 269/1 (318)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 144/4 - 145، باب ذكر تقلله صلي الله عليه وسلم وزهده.

3- (3). المعجم الأوسط 153/10 (9324)؛ المعجم الصغير 127/2، ترجمة همّام بن يحيى، مع سقط في السند والاقترار بالفقرة الأخيرة من الحديث.

عن علي أنه سئل عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، قال: أيكم يطيق صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالوا: نحب أن نعلمها.

قال: كان نبي الله صلي الله عليه وسلم إذا زالت الشمس - يعني من مطلعها - . قدر رمح أو رمحين كقدر صلاة العصر من مغربها صلي ركعتين، ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحى صلي أربع ركعات، ثم يمهل حتى إذا زالت الشمس صلي أربع ركعات قبل الظهر حين تزول الشمس، فإذا صلي الظهر صلي بعدها ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات، فذلك ست عشرة ركعة. (1)

14210. محمد بن فضيل : حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألت علياً عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم من النهار، فقال: إنكم لن تطيقوا ذلك. قلت: من أطاق منّا ذلك.

قال: كان إذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا صلي ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند الظهر صلي الظهر صلي أربعاً، يصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم علي الملائكة المقربين والنبين والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين، فذلك اثنتا عشرة ركعة. (2)

14211. عبدالله بن أحمد : حدثنا أبو عبد الرحمن [عبدالله] بن عمر، حدثنا عبد الرحيم - يعني الرازي - ، عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

ص: 237

1- (1) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 1/211 (335)، وص 262 (473)، وص 209 (330)، وص 215 (345)، مختصراً.

2- (2) . عنه البرّار بإسناده إليه في البحر الزخار 2/265 (677).

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي من الليل ستّ عشرة ركعة سوي المكتوبة. (1)

14212. المدني: كتب إليّ القاسم بن بيان يخبرني أنّ أبا القاسم عبدالرحمان بن محمّد السمسار أملي عليهم، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمّد بن الزبير الكوفي - في داره في طاق الحرّاني، لستّ بقين من شهر ربيع الآخرة سنة 348 - ، حدّثنا أبو محمّد وأبو جعفر الحسن ومحمّد ابنا علي بن عّقان العامري الكوفيّان، قالوا: حدّثنا الحسن بن عطية، عن الحسن بن صالح، عن أخيه أبي محمّد [علي] بن [صالح]، عن [أبي إسحاق]، عن عاصم - يعني ابن ضمرة - :

عن علي رضي الله عنه ، أنّه سئل عن تطوّع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال: ومن يطيق ذلك ؟ كان يمهل حتّي إذا كانت الشمس عن يساره مقدارها عن يمينه في العصر صلّي ركعتين، فإذا كانت عن يساره مقدارها عن يمينه في الظهر صلّي أربعاً، فإذا زالت الشمس صلّي أربعاً، ويصلّي بعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربعاً. (2)

14213. عبدالله بن أحمد: حدّثني العباس بن الوليد، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سئل علي عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: كان يصلّي من الليل ستّ عشرة ركعة. (3)

14214. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين - إملاء عليّ من كتابه - ، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

عن علي، أنّه سئل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار، فقال: كان يصلّي ستّ عشرة ركعة.

ص: 238

1- (1) . مسند أحمد 145/1 - 146 (1241)، وأيضاً ص 146 (1242)، عن العلاء وزكريّا بن أبي زائدة، مع مغايرة وتفصيل. وتقدّمت في رواية زكريّا عن أبي إسحاق.

2- (2) . نزهة الحفاظ ص 63 ، فصل المسلسل بالحسن، ثمّ قال: رواه ابن البستي عن الحسن بن علي بن عّقان.

3- (3) . مسند أحمد 145/1 (1234).

قال: يصلي إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا كصلاة العصر ركعتين، وكان يصلي إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا كصلاة الظهر أربع ركعات، وكان يصلي قبل الظهر أربع ركعات، وبعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات. (1)

14215. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا سعيد بن خثيم، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة. (2)

14216. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو عبد الرحمن عبدالله بن عمر، حدثنا المحاربي، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم الضحي حين كانت الشمس من المشرق في مكانها من المغرب صلاة العصر. (3)

14217. الترمذي: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عمر بن علي المقدمي، عن مسعر بن كدام، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

عن علي أنه كان يصلي قبل الظهر أربعاً، وذكر أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها. (4)

14218. أحمد وأبو زرعة: حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي:

ص: 239

1- (1) . مسند أحمد 142/1 (1203)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 142/2 (513).

2- (2) . عنه أبو يعلى في مسنده 383/1 (495)، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 147/1 (1261)، ومن طريقهما المقدسي في الأحاديث المختارة 146/2 (517) و (518)، ومن طريق الثاني وحده ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 145/4 ، باب ذكر تقلله صلي الله عليه وسلم وزهده.

3- (3) . مسند أحمد 147/1 (1252).

4- (4) . الشمانل المحمديّة ص 244 (297).

أن النبي صلى الله عليه وسلم صَلَّى أربعاً قبل الظهر. (1)

14219. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ... مثله. (2)

14220. أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَذْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ

[الأسدي]، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ وَسَفْيَانٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ... (3)

تقدّمت روايته في رواية مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ.

14221. ابن عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ. (4)

14222. مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ: عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصَلِّيُ صَلَاةَ إِلَّا صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ إِلَّا الصُّبْحَ وَالْعَصْرَ. (5)

14223. أبو يعلى: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَطْرَفٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ لَا يَصَلِّيُ صَلَاةَ إِلَّا صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ. (6)

ص: 240

1- (1). مسند أحمد 147/1 (1258)؛ ورواه تمام في الفوائد 270/2 (1713)، بإسناده عن أبي زرعة، وفيه: «... قبل الظهر أربعاً».

2- (2). البحر الزخار 273/2 (692).

3- (3). حلية الأولياء 246/7، ترجمة مسعر بن كدام (389).

4- (4). جزء ابن عاصم ص 108 (29)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء 246/7، ترجمة مسعر بن كدام (389).

5- (5). عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار 272/2 (689)، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أبيه 144/1 (1227)، مقروناً

بجرير، وستأتي روايته.

6- (6). مسند أبي يعلى 287/1 - 288 (347).

14224. عبدالله بن أحمد : حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا جرير ومحمّد بن فضيل بن غزوان، عن مطرّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يصلّي صلاة يصلّي بعدها إلا صلّي بعدها ركعتين. (1)

14225. النسائي : أخبرنا محمّد بن قدامة، عن جرير، عن مطرّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يصلّي صلاة يصلّي بعدها إلا صلّي ركعتين. (2)

14226. العسّال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن الحسن، حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا يعقوب بن عبدالله بن سعد، حدّثنا ياسين الكناسي، عن عاصم بن ضمرة، قال:

قمت إلي علي بن أبي طالب فقلت: أخبرني عن صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار، فقال: فمن يطيق ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يطيق؟! كان يصلّي إذا كانت الشمس ممّا يلي المشرق بمنزلتها ممّا يلي المغرب. (3)

14227. أبو بكر الشافعي : حدّثنا أبو بكر محمّد بن يعقوب بن إسماعيل الكرايسي، حدّثنا أبو الربيع، حدّثنا يعقوب - يعني ابن عبدالله الأشعري - ، حدّثنا ياسين الكناسي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

قمت إلي علي فقلت: أخبرني عن صلاة النبي صلي الله عليه وسلم بالنهار، قال: ومن يطيق ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يطيق؟ كان يصلّي إذا كانت الشمس ممّا يلي المشرق بمنزلتها صلاة الظهر، وممّا يلي المغرب صلّي أربع ركعات، وإذا صلّي الظهر صلّي ركعتين، وإن كان قبل العصر صلّي أربعاً، فهذه كانت صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم بالنهار ستّ عشرة ركعة.

كذا في كتابي عن ابن رزقويه، وقد سقط من أوّل الحديث ما هو مذكور عن أبي إسحاق

ص: 241

1- (1) . مسند أحمد 1/144 (1227)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 2/150 (525).

2- (2) . السنن الكبرى 1/214 - 215 (344).

3- (3) . عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان 2/351 - 352 ، ترجمة يعقوب بن عبدالله بن سعد.

من غير هذه الرواية، وهو: قال: كان يصلي إذا كانت الشمس من المشرق كهيئتها من المغرب صلاة العصر علي ركعتين. وبعده: وإذا كانت الشمس ممّا يلي المشرق. (1)

14228. العدني والطحاوي وسعيد بن منصور: عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلي علي إثر كل مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر. (2)

3. فرات بن سلمان

14229. أبو يعلي: حدّثنا عبدالأعلي بن حمّاد النرسي، حدّثنا بشر بن منصور السليمي، عن الخليل بن مرّة، عن الفرات بن سلمان، قال: قال علي:

ألا يقوم أحدكم فيصلّي أربع ركعات قبل العصر ويقول فيهنّ ما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: تمّ نورك فهديت فلك الحمد، عظم حلمك فعفوت فلك الحمد، بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربّنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيّتك أفضل العطيّة وأهنؤها، تطاع ربّنا فشكر، وتعصي ربّنا فتغفر، وتجب المضطرّ، وتكشف الضرّ، وتشفي السقيم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، ولا يجزي بالآثك أحد، ولا يبلغ مدحتك قول قائل. (3)

14 - 1. صلّاته صلي الله عليه وآله وسلم الليل والنور ونافلة الفجر

برواية:

1. إياس بن عامر - 5. عبدخير

2. الحارث - 6. يزيد بن بلال

3. ضميرة - 7. بعض أصحاب علي عليه السلام

4. عاصم بن ضمرة - 8. رجل من بني أسد

ص: 242

1- (1). عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 4/158، ترجمة محمّد بن يعقوب بن إسماعيل بن اليسع (1817).

2- (2). عنهم المتّقي في كنز العمّال 8/384 (23362).

3- (3). مسند أبي يعلي 1/344 - 345 (440). ورواه الملا مرسلًا في الوسيلة 4/ القسم الأوّل/168.

14230. ابن وهب : حدّثني موسى بن أيّوب الغافقي، عن عمّه إياس بن عامر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يصلّي من الليل وعائشة معترضة بين يديه، فإذا أراد أن يوتر أومي إليها أن تنحّي، وقال: هذه صلاة زدتموها. (1)

14231. أحمد والبخاري وابن أبي أسامة : حدّثنا أبو عبد الرحمن [عبد الله بن يزيد] المقرئ، حدّثنا موسى بن أيّوب، حدّثني عمّي إياس بن عامر، سمعت علي بن أبي طالب يقول:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يسبّح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة. (2)

14232. الطحاوي : حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن يونس البصري، قال: حدّثنا [أبو عبد الرحمن] المقرئ ... مثله. (3)

14233. الطحاوي : حدّثنا عبد الرحمن بن الجارود، قال: حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدّثنا موسى بن أيّوب، فذكر بإسناد مثله. (4)

14234. ابن خزيمة : حدّثنا محمّد بن رافع، حدّثنا عبد الله بن يزيد [المقرئ] ... مثله. (5)

ص: 243

1- (1). شرح معاني الآثار 430/1، كتاب الصلاة، باب الوتر هل يصلّي في السفر علي الراحلة أم لا؟

2- (2). مسند أحمد 99/1 (772)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 20/2 - 21 (401)؛ التاريخ الكبير 441/1، ترجمة إياس بن عامر (1413)؛ وعنه العقيلي في الضعفاء 155/4، ترجمة موسى بن أيّوب (1723)؛ والهيثمي في بغية الباحث 280/1 (164)، عن ابن أبي أسامة.

3- (3). شرح معاني الآثار 462/1، كتاب الصلاة، باب المرور بين يدي المصلّي هل يقطع عليه ذلك صلاته أم لا؟

4- (4). شرح معاني الآثار 430/1، كتاب الصلاة، باب الوتر هل يصلّي في السفر علي الراحلة أم لا؟ ذيل رواية ابن وهب عن موسى بن أيّوب.

5- (5). صحيح ابن خزيمة 17/2 (821)، ثمّ قال: قوله: «يسبّح من الليل» يريد يتلوّح الصلاة. ورواه القطيعي في القطعيّات، كما في كنز العمال 306/8 (22573).

14235. معمر : عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

أنه كان يوتر عند الأذان. (1)

14236. الطبراني : حدثنا محمد بن موسى الإصطخري، حدثنا بشر بن علي الكرماني، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

ليس الوتر بحتم، ولكنها سنة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

14237. ابن أبي شيبة : حدثنا أبو الأحوص وشريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يصلي الركعتين عند الأذان.

قال أحدهما: ويوتر عند الإقامة. (3)

14238. عبدالرزاق : أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر عند الأذان، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة. (4)

14239. أحمد : حدثنا أسود بن عامر وحسين، قالوا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم : من أوله وأوسطه وآخره، فثبت الوتر آخر الليل. (5)

ص:244

1- (1) . عنه عبدالرزاق في المصنّف 17/3 (4625).

2- (2) . المعجم الأوسط 313/8 (7637).

3- (3) . المصنّف 50/2 (6333).

4- (4) . المصنّف 56/3 (4772) دون الفقرة الأولى، وعنه أحمد في مسنده 98/1 (764) بالفقرة الأولى والثانية، وأيضاً ص 115 (929) مقتصراً بالأولي.

5- (5) . مسند أحمد 85/1 (651).

14240. أحمد : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن الزبير وأسود بن عامر، قالوا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من المفصّل.

قال أسود: يقرأ في الركعة الأولى: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) و (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ) وفي الركعة الثانية: (وَ الْعَصْرِ) و (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ) و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)، وفي الركعة الثالثة: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).

(1)

14241. عبدالرزاق : ذكره الحسن بن عمارة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

عن النبي صلي الله عليه وسلم أنّه كان يوتر عند الأذان. (2)

14242. أحمد : حدّثنا أبوسعيد وحسين بن محمّد، قالوا: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلّي ركعتي الفجر عند الإقامة. (3)

14243. أحمد : حدّثنا أسود بن عامر وحسين، قالوا: حدّثنا إسرائيل ... (4)

تقدّمت الرواية آنفأ في رواية أسود بن عامر عن إسرائيل.

14244. البزار : حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا أبو عامر، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

ص:245

1- (1) . مسند أحمد 89/1 (678).

2- (2) . المصنّف 17/3 (4626).

3- (3) . مسند أحمد 77/1 (569)، وأيضاً ص 85 (651) بالسند الثاني وغيره، وقد تقدّم.

4- (4) . مسند أحمد 185/1 (651).

كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة. (1)

14245. عبد بن حميد : أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم يوتر بتسع سور من المفصل، في الركعة الأولى: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) و (إِذَا زُلْزِلَتْ) ، وفي الركعة الثانية: (وَ الْعَصْرِ) و (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) ، وفي الركعة الثالثة: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و (تَبَّتْ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

(2)

14246. البزار : حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى ... مثله. (3)

14247. أحمد : حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، حدثنا إسرائيل ... (4)

تقدّمت روايته مع رواية أسود بن عامر عن إسرائيل.

14248. أبو يوسف : عن أبي أيوب الإفريقي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي - كرم الله وجهه في الجنة - ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) و (إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ) في ركعة، وفي الثانية: (وَ الْعَصْرِ) و (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) ، وفي الثالثة: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و (تَبَّتْ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . (5)

ص:246

1- (1) . البحر الزخار 85/3 (856).

2- (2) . مسند عبد بن حميد ص 52 (68).

3- (3) . البحر الزخار 82/3 (851).

4- (4) . مسند أحمد 89/1 (678).

5- (5) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الصغير 164/1 - 165 ، ترجمة رجاء بن أحمد، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد 411/8 ، ترجمة رجاء بن أحمد بن زيد (4517).

14249. هناد بن السري : حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيهنّ بتسع سور من المفصّل، يقرأ في كلّ ركعة بثلاث سور، آخرهنّ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).
(1)

14250. أحمد : حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث. (2)

14251. ابن أبي شيبة : حدّثنا سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

وحدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر عند الأذان، ويصلّي عند الركعتين مع الإقامة - زاد سلام: الأذان الأوّل - .

قال سلام: وسمعت أبا إسحاق مرّة قال: يوتر عند طلوع الفجر. (3)

14252. الطيالسي وابن أبي شيبة : حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يوتر عند الأذان، ويصلّي ركعتين عند الإقامة. (4)

14253. أحمد : حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم،
قال:

ص: 247

1- (1) . عنه الترمذي في الجامع الكبير 475/1 (460)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق 456/1 (666)، ورواه البغوي في شرح السنّة 100/4 (974)، مراسلاً عن الحارث.

2- (2) . مسند أحمد 89/1 (685).

3- (3) . المصنّف 84/2 (6749)، وأيضاً ص 50 (6333) بالسند الثاني وغيره، وقد تقدّم.

4- (4) . مسند الطيالسي ص 19 (126)؛ المصنّف 50/2 (6333)، عن أبي الأحوص وشريك، وتقدّمت في موضعها.

كان يوتر عند الأذان، ويصلي الركعتين عند الإقامة. (1)

14254. أحمد : حدّثنا أسود، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ... مثله. (2)

14255. البزار : حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا بشر بن عمر، قال: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يوتر عند الأذان، ويصلي الركعتين عند الإقامة. (3)

14256. ابن ماجه : حدّثنا الخليل بن عمرو وأبو عمرو، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يصلي الركعتين عند الإقامة. (4)

14257. ابن أبي أسامة : حدّثنا ابن أبي أمية - يعني عبدالله بن عمرو - ، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يوتر عند الأذان، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة. (5)

14258. أبو يوسف : حدّثنا عبدالله بن علي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات: (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) و (إِذَا زُلْزِلَتْ) في ركعة، وفي الثانية: (وَ الْعَصْرِ) و (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)، وفي الثالثة: (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و (تَبَّتْ)

ص:248

1- (1) . مسند أحمد 87/1 (659).

2- (2) . مسند أحمد 111/1 (884).

3- (3) . البحر الزخار 85/3 - 86 (857).

4- (4) . سنن ابن ماجه 363/1 (1147).

5- (5) . عنه الهيثمي في بغية الباحث 327/1 - 328 (213).

و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . (1)

14259. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن محمد بن صدقة]، قال: حدّثنا محمد بن سعيد بن زيد بن إبراهيم التستري، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: حدّثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ) و (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) و (إِذَا زُلْزِلَتْ) ، و يقرأ في الثانية ب - (العَصْرِ) و (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) و (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ) ، وفي الثالثة ب - (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) . (2)

14260. الدارقطني : ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عاصم والحارث، عن علي. (3)

3. ضميرة

14261. ابن عدي : حدّثنا أحمد بن حفص السعدي، حدّثنا أبو مصعب المدني، قال:

تقدّم مالك بن أنس حين اقيمت الصلاة يعدل الصفوف، فوجد الحسين بن عبدالله بن ضميرة، فقال له مالك: حدّثني عن أبيك، عن جدّك، عن علي في وتر النبي صلي الله عليه وسلم . فقال: نعم، حدّثني أبي، عن جدّي، عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث، يقرأ في الركعة الأولى ب - (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وفي الثانية ب - (الْحَمْدُ لِلَّهِ) و (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ، وفي الثالثة ب - (الْحَمْدُ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

ص: 249

1- (1) . عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان 151/2 ، ترجمة غسان بن محمد بن غسان بن موسى العكلي.

2- (2) . المعجم الأوسط 140/2 - 141 (1263).

3- (3) . العلل 64/4 ، س 431 .

الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) .

فقال مالك: الله أكبر! الحمد لله الذي وافق وترى وتر رسول الله. (1)

14262. أبو محمد الخلال: حدّثنا يحيى بن علي بن يحيى بن أبي معمر، حدّثنا محمد بن جعفر بن ريمس، حدّثنا أبو يونس المدني محمد بن أحمد بن يزيد، حدّثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، قال:

تقدّم مالك بن أنس حيث اقيمت الصلاة فتقدّم يصل الصفوف، فوجد حسين بن عبدالله بن ضميرة، فقال له مالك: حدّثني حديث أبيك، عن جدّك، عن علي بن أبي طالب:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى ب - (الْحَمْدُ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وفي الثانية ب - (الْحَمْدُ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وفي الثالثة ب - (الْحَمْدُ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ، فحدّثه.

فقال مالك: الله أكبر! وافق وترى وتر رسول الله.

قال أبو مصعب: ما تركت ذلك منذ سمعته من مالك إلي اليوم.

فقال أبو يونس: وما تركت ذلك منذ سمعته من أبي مصعب الزهري إلي اليوم. (2)

14263. السلفي: أجاز لي أبو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد الأنصاري - مشافهة بمصر - ، وأخبرنا بها عنه أبو عبدالله محمد بن الفرج بن عبدالولي الأنصاري الأندلسي، حدّثنا أبو عمر أحمد بن سعدي القيسي، حدّثنا أبو الفرج الحسن بن القاسم الصدفي،

ص: 250

1- (1) . الكامل 358/2 ، ترجمة حسين بن عبدالله بن ضميرة (488). ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام 84/11 ، حوادث سنة ثمانين ومئة، ترجمة حسين بن عبدالله بن ضميرة (55)، من طريق أبي مصعب، والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة 292/1 ، نفس الترجمة (983)، من طريق أبي مصعب.

2- (2) . من فضائل سورة الإخلاص ص 102 - 103 (55)، ورواه المتّقي في كنز العمّال 64/8 - 65 (21893)، نقلاً عن أبي محمد السمرقندي في فضائل سورة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مختصراً.

حدَّثنا الفضل بن الحسن بن محمد المعافري، حدَّثنا أبو مسافر، حدَّثنا أبو يونس محمد بن يزيد - بالمدينة - ، حدَّثنا أبو مصعب، قال:

تقدّم مالك بن أنس يصل الصفوف، فإذا الحسين بن عبدالله بن ضميرة، فقال له مالك: حدَّثني حديث أبيك، عن جدك، عن علي رضي الله عنه في وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم .

قال: كان النبي صلي الله عليه وسلم يوتر بثلاث، يقرأ في الأولي ب - (الْحَمْدُ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وفي الثانية ب - (الْحَمْدُ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وفي الثالثة ب - (الْحَمْدُ) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) .

فقال مالك: الحمد لله الذي وافق وتري وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

4. عاصم بن ضمرة

14264. أبو خيثمة ومعمّر : حدَّثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

إنّ الوتر ليس بحتم، ولكنّه سنّة من رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وإنّ الله - عزّ وجلّ - وتر يحبّ الوتر. (2)

14265. ابن طهمان : عن أبي إسحاق، فذكر بإسناده مثله. (3)

14266. البزار : حدَّثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم، ولكنّها سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم والمسلمون بعده. (4)

ص: 251

1- (1) . مشيخة أبي عبدالله الرازي ص 285 (116).

2- (2) . رواه عن أبي خيثمة كلّ من ابن الجعد في مسنده ص 371 (2553)، وأحمد في مسنده 100/1 (786)، والبيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 467/2 - 468 ، كتاب الصلاة، باب ذكر البيان أن لا- فرض في اليوم واللييلة ... ؛ ورواه عبدالرزاق في المصنّف 3/3 (4569)، عن معمّر وسفيان الثوري، وستأتي روايته في روايات سفيان الثوري عن أبي إسحاق.

3- (3) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 340/1 ، كتاب الصلاة، باب التطوّع بعد الوتر. والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث مطرف عن أبي إسحاق الذي سيأتي عن عاصم عن علي.

4- (4) . البحر الزخار 269/2 (685).

14267. ابن الجعد : أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

الوتر سنة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم فأوتروا يا أهل القرآن. (1)

14268. الطيالسي : حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم ولكنّه سنّة حسنة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ، إنّ الله تعالي وتر يحبّ الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن. (2)

14269. الخطيب : أخبرني أبوظاهر محمّد بن عبدالواحد بن محمّد الفقيه البيّع، أخبرنا علي بن عمر الحضرمي، أخبرنا علي بن أبي الأزهر الحرشي، حدّثنا محمّد بن غالب الأنطاكي، حدّثنا يحيي بن السكن، حدّثنا عمران القطان، عن إسرائيل، قال: حدّثني أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال علي رضي الله عنه :

الوتر ليس بحتم ولكنّه سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأوتروا يا أهل القرآن، إنّ الله تعالي وتر يحبّ الوتر. (3)

14270. هناد بن السري : عن أبي بكر - هو ابن عياش - ، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم . ثمّ قال: يا أهل القرآن أوتروا، فإنّ الله وتر يحبّ الوتر. (4)

14271. أبو هشام الرفاعي ويعقوب الدورقي : حدّثنا أبو بكر بن عياش، حدّثنا أبو إسحاق (5)

ص:252

1- (1) . مسند ابن الجعد ص 287 (1936)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 138/2 (510).

2- (2) . مسند الطيالسي ص 15 (88).

3- (3) . موضح الأوهام 314/2 - 315 ، ذكر علي بن سراج (358).

4- (4) . عنه النسائي في السنن الكبرى 150/2 (1388)، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار 113/2 ، ذيل الحديث 238 .

5- (5) . عنهما ابن خزيمة في صحيحه 136/2 (1067)، مقروناً بعبدالله بن سعيد الأشج، وتقدّمت روايته،

14272. الحاكم: أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي - ببغداد - ، حدّثنا أحمد بن عبد الجبّار، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش.

وحدّثنا أبو محمّد أحمد بن عبد الله المزني، حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا أحمد بن يونس والعلاء بن عمرو الحنفي ومحمّد بن يزيد الرفاعي وعبد الله بن سعيد الكندي، قالوا: حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، حدّثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال علي رضي الله عنه :

إنّ الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن رسول الله صلي الله عليه وسلم أوتر.

ثمّ قال: يا أهل القرآن، أوتروا، فإنّ الله وتر يحبّ الوتر. (1)

14273. عبد الله بن أحمد: حدّثنا عبد الله بن صندل وسويد بن سعيد، جميعاً - في سنة ستّ وعشرين ومئتين - ، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة السلولي، قال: قال علي:

ألا إنّ الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن رسول الله صلي الله عليه وسلم أوتر.

ثمّ قال: أوتروا يا أهل القرآن، أوتروا فإنّ الله وتر يحبّ الوتر.

وهذا لفظ حديث عبد الله بن صندل، ومعناها واحد. (2)

14274. مطين: حدّثنا عبد الله بن سعيد والعلاء بن عمرو الحنفي، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش ... (3)

تقدّم أنفاً مع رواية أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عيَّاش.

14275. ابن خزيمة: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وعبد الله بن سعيد الأشجّ

ص: 253

1- (1). المستدرک 300/1 (1118).

2- (2). مسند أحمد 148/1 (1262).

3- (3). عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 300/1 (1118).

ومحمد بن [يزيد أبو] هشام، قالوا: حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، حدّثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال علي:

إنّ الوتر ليس بحتم ولا كصلاتكم المكتوبة، ولكن رسول الله صلي الله عليه وسلم أوتر.

ثمّ قال: يا أهل القرآن، أوتروا، فإنّ الله وتر يحبّ الوتر. (1)

14276. عبدالله بن أحمد: حدّثنا عبدالله بن صندل، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش ... (2)

تقدّم آنفاً مع رواية سويد بن سعيد عن أبي بكر بن عيَّاش.

14277. مطين: حدّثنا العلاء الحنفي، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش ... (3)

تقدّم آنفاً مع رواية أحمد بن عبد الجبّار عن أبي بكر بن عيَّاش.

14278. ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمد ومحمد بن الصبّاح، قالوا: حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش ... مثله. (4)

14279. الترمذي: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن سنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم.

وقال: إنّ الله وتر يحبّ الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن. (5)

14280. ابن ماجه: حدّثنا محمد بن الصبّاح، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش ... (6)

ص: 254

1- (1) . صحيح ابن خزيمة 136/2 (1067)، ثمّ قال: غير أنّ الأشجّ لم يذكر «يا أهل القرآن أوتروا»، وقال محمد بن هشام عن أبي

إسحاق وحدّثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدّثنا سفيان بن أبي إسحاق نحو حديث الدورقي في إسناده ومثله.

2- (2) . مسند أحمد 148/1 (1262).

3- (3) . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 300/1 (1118).

4- (4) . سنن ابن ماجه 370/1 (1169).

5- (5) . الجامع الكبير 470/1 (453)، وعنه البغوي في شرح السنّة 102/4 (976).

6- (6) . سنن ابن ماجه 370/1 (1169).

تقدّم آنفأ مع رواية علي بن محمّد عن أبي بكر بن عيّاش.

14281. تمام : أخبرنا أبو الحسن مزاحم بن عبدالوارث بن إسماعيل بن عبّاد البصري، أنبأ إبراهيم بن فهد، حدّثنا موسى بن إسماعيل.

حيلولة: وأخبرنا مزاحم، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن خلف، حدّثنا حجّاج، قال: حدّثنا حمّاد، عن الحجّاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوتر من أوّل الليل وآخره وأوسطه، ثمّ ثبت له من آخره. (1)

14282. ابن أبي شيبّة : حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن حجّاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

قيل له: الوتر فريضة هي؟ فقال: قد أوتر النبي صلي الله عليه وسلم وثبت عليه المسلمون. (2)

14283. أحمد : حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجّاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

سئل عن الوتر، أواجب هو؟ قال: أمّا كالفريضة فلا، ولكنّها سنّة صنعها رسول الله صلي الله عليه وسلم وأصحابه حتّي مضوا علي ذلك. (3)

14284. البزار : حدّثنا يوسف بن موسى وأبو كريب، قال: حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الحجّاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي:

أنّه سئل عن الوتر، واجب هو؟ قال: أمّا الفريضة فلا، ولكنّها سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم وأصحابه حتّي مضوا علي ذلك. (4)

14285. النجّاد : قرئ علي يحيي بن جعفر وأنا أسمع، أنبأ أبو أحمد الزبيري، حدّثنا

ص: 255

1- (1) . الفوائد 11/2 (988).

2- (2) . المصنّف 92/2 (6850) و 309/7 (36350).

3- (3) . مسند أحمد 120/1 (969).

4- (4) . البحر الزخار 268/2 (682).

سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال:

الوتر ليس بحتم، ولكنّه سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

14286. البيهقي : أنبأ أبو زكريّا بن أبي إسحاق، أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قرئ علي يحيي بن جعفر، وأنا أسمع، أنبأ أبو أحمد الزبيري، حدّثنا سفيان.

حيلولة: وأنبأنا أبو الحسن علي بن محمّد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمّد بن إسحاق، حدّثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدّثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ زهير، جميعاً عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال:

إنّ هذا الوتر ليس بحتم، ولكنّه سنّة حسنة من رسول الله صلي الله عليه وسلم ، إنّ الله وتر يحبّ الوتر.

لفظ حديث زهير، وفي رواية الثوري: الوتر ليس بحتم ولكنّه سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

14287. وكيع : حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم مثل الصلاة، ولكنّه سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم . (3)

14288. عبدالرزاق : عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم كهيئة المكتوبة، ولكنّها سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم . (4)

14289. الطبراني : حدّثنا محمّد بن النضر، قال: حدّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدّثنا

ص:256

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 8/2 ، كتاب الصلاة، باب ما في صلاته الوتر علي الراحلة من الدلالة علي أنّ الوتر ليس بواجب، وأيضاً ص 467 - 468 ، باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم واللييلة ... ، مع سند آخر كما في الحديث التالي.

2- (2) . السنن الكبرى 467/2 - 468 ، كتاب الصلاة، باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم واللييلة ... ؛ السنن الصغرى 301/1 - 302 (680)، مراسلاً عن علي.

3- (3) . عنه أحمد في مسنده 86/1 (652)، وأبو يعلي في مسنده 457/1 (618)، والنسائي في السنن الكبرى 249/1 (441)، وفيه: «ليس الوتر بحتم مثل المكتوبة...»، بإسنادهما إليه.

4- (4) . المصنّف 3/3 (4569)، وعنه أحمد في مسنده 115/1 (927).

زائدة، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

ليس الوتر بحتم، ولكنها سنة سنّها النبيّ صلي الله عليه وسلم . (1)

14290. أحمد : حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

ليس الوتر بحتم كهيئة الصلاة، ولكنه سنة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

14291. الترمذي : حدّثنا محمّد بن بشر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة، ولكن سنة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم .

وهذا أصحّ من حديث أبي بكر بن عيَّاش .

وقد روي منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق نحو رواية أبي بكر بن عيَّاش . (3)

14292. النسائي : أخبرني محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال:

الوتر ليس بحتم كهيئة المكتوبة، ولكنه سنة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم . (4)

14293. البزار : حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي أنّه قال:

الوتر ليس بفريضة، ولكنها سنة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم . (5)

14294. ابن حزم : روينا عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

ص: 257

1- (1) . المعجم الأوسط 6/6 - 7 (5006).

2- (2) . مسند أحمد 98/1 (761).

3- (3) . الجامع الكبير 471/1 (454).

4- (4) . سنن النسائي 229/3 ، كتاب قيام الليل وتطوّع النهار، باب الأمر بالوتر.

5- (5) . البحر الزخار 269/2 (684).

الوتر ليس فريضة، ولكنّه سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم . (1)

14295. عبدالله بن أحمد : حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم، ولكنّه سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

14296. الطيالسي : حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة السلولي يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

من كلّ الليل أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، من أوله وأوسطه وآخره، فانتهي وتره إلي السحر. (3)

14297. وكيع : حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم من أول الليل وآخره وأوسطه، فانتهي وتره إلي السحر. (4)

14298. عبد بن حميد : حدّثنا سعيد بن عامر وسليمان بن داوود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهي وتره إلي آخر الليل. (5)

14299. الطحاوي : حدّثنا ابن مرزوق، حدّثنا سعيد بن عامر وعقّان، قالوا: حدّثنا شعبة، قال: أبو إسحاق أنبأني غير مرّة، قال: سمعت عاصم

بن ضمرة يحدث عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، مثله. (6)

ص:258

1- (1) . المحلّي 6/2 ، مسألة 275 .

2- (2) . مسند أحمد 144/1 (1220).

3- (3) . مسند الطيالسي ص 18 (115)، وعنه عبد بن حميد في مسنده ص 53 (72)، كما في الحديث التالي.

4- (4) . عنه أحمد في مسنده 86/1 (653)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 155/2 (530)، وابن ماجه مقروناً بمحمّد بن

جعفر، وستأتي روايته.

5- (5) . مسند عبد بن حميد ص 53 (72).

6- (6) . شرح معاني الآثار 340/1 ، كتاب الصلاة، باب التطوّع بعد الوتر. والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية مطرّف، عن أبي إسحاق،

وسياّتي.

14300. أبو الشيخ : حدّثنا أبو منصور نصر مولي أحمد بن رسته، حدّثنا أحمد بن عصام، حدّثنا أبو عاصم، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم كحتم الصلاة، ولكنها سنة. (1)

14301. أحمد : حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، قال: أبو إسحاق أنبأني غير مرّة، قال: سمعت عاصم بن ضمرة، عن علي أنه قال:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، من أوّله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلي آخر الليل. (2)

14302. الدارمي : حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة قال: سمعت علياً يقول:

إنّ الوتر ليس بحتم كالصلاة، ولكنّه سنة فلا تدعوه. (3)

14303. الطحاوي : حدّثنا ابن مرزوق، حدّثنا عفان ... (4)

تقدّم مع حديث سعيد بن عامر عن شعبة.

14304. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

من كلّ الليل أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، من أوّله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلي آخره. (5)

14305. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي، قال:

ص: 259

1- (1) . عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان 331/2 ، ترجمة نصر مولي أحمد بن رسته.

2- (2) . مسند أحمد 104/1 - 105 (825).

3- (3) . سنن الدارمي 371/1 ، كتاب الصلاة، باب في الوتر.

4- (4) . شرح معاني الآثار 340/1 ، كتاب الصلاة، باب التطوّع بعد الوتر.

5- (5) . مسند أحمد 137/1 (1152).

ليس الوتر بحتم كالصلاة، ولكنّه سنّة، فلا تدعوه.

قال شعبة: ووجدته مكتوباً عندي: وقد أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم. (1)

14306. ابن خزيمة: حدّثنا بندار، حدّثنا محمّد - يعني ابن جعفر - ، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم - وهو ابن ضمرة - ، عن علي، قال:

من كلّ الليل أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، من أوّله وأوسطه وآخره. (2)

14307. أبو يعلي: حدّثنا عبيدالله [بن عمر القواريري]، حدّثنا غندر [محمّد بن جعفر]، عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي أنّه قال:

ليس الوتر بحتم كالصلاة، ولكنّه سنّة، فلا تدعه.

قال شعبة: فوجدته مكتوباً عندي، فقد أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم. (3)

14308. ابن ماجّة: حدّثنا علي بن محمّد، حدّثنا وكيع.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن بشار، حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، من أوّله وأوسطه، وانتهى وتره إلي السحر. (4)

14309. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنى، حدّثنا محمّد بن جعفر ... مثله. (5)

14310. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم، ولكنّه سنّة. (6)

ص:260

1- (1) . مسند أحمد 107/1 (842).

2- (2) . صحيح ابن خزيمة 143/2 (1080).

3- (3) . مسند أبي يعلي 268/1 (317).

4- (4) . سنن ابن ماجّة 375/1 (1186).

5- (5) . البحر الزخار 267/2 (680).

6- (6) . البحر الزخار 268/2 (683). ورواه ابن حزم في المحلّي 6/2 ، مسألة 275 ، بلفظ: «روينا عن شعبة...».

14311. الميانجي : أخبرنا أبوخليفة، قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: حدّثنا شعبة، قال: أنبأنا أبو إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول: سمعت علياً رضي الله عنه يقول:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، من أوّله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلي آخره. (1)

14312. عبدالله بن أحمد : حدّثنا يحيى بن عبدويه أبو محمد مولي بني هاشم، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ، من أوّله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلي آخر الليل. (2)

14313. عبدالله بن أحمد وأبو يعلي : حدّثني عبدالله بن عمر القواريري، حدّثني يزيد بن زريع، حدّثني شعبة ... مثله. (3)

14314. عبد بن حميد : أخبرنا يزيد بن هارون، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

ليس الوتر بحتم كالصلاة، ولكنّه سنّة، فلا تدعوه. (4)

14315. عبدالله بن أحمد : حدّثني عمرو بن محمّد بن بكير الناقد، حدّثنا عبدالله بن داوود الخريبي، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

إنّ الوتر ليس بحتم، ولكنّه سنّة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأوتروا يا أهل القرآن. (5)

ص: 261

1- (1) . عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب 2772/6 ، ترجمة الحسين بن محمّد بن عمرو بن إبراهيم، من طريق المنذري.

2- (2) . مسند أحمد 147/1 (1260).

3- (3) . مسند أحمد 143/1 (1215)؛ مسند أبي يعلي 272/1 (322)، ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة 156/2 (532) و (533).

4- (4) . مسند عبد بن حميد ص 53 (70).

5- (5) . مسند أحمد 145/1 (1232).

14316. الصَّفَّار : حدَّثنا محمَّد بن عيسى، حدَّثنا عمرو بن عون، عن أبي عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال:

الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة، ولكنَّه سنَّة سنَّها رسول الله صلي الله عليه وسلم .

فقال: أوتروا يا أهل القرآن، فإنَّ الله تعالي وتر يحبُّ الوتر. (1)

14317. محمَّد بن فضيل : حدَّثنا مطرّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر في أوَّل الليل وفي وسطه وفي آخره، ثمَّ ثبت له الوتر في آخره. (2)

14318. أسد السنَّة : حدَّثنا أسباط ، عن مطرّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر في أوَّل الليل وفي وسطه وفي آخره، ثمَّ ثبت له الوتر في آخره. (3)

14319. ابن عساكر : أخبرنا أبو محمَّد عبد الكريم بن حمزة السلمي وظاهر بن سهل بن بشر، قالوا: أخبرنا أبو الحسن بن علي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق، حدَّثنا أبو علي محمَّد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ - [ب -] الرقَّة - ، حدَّثنا محمَّد بن عبيد الله القردواني، حدَّثنا أبي، حدَّثنا سابق البربري، عن مطرّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر من أوَّل الليل ووسطه وآخره، ثمَّ ثبت له آخر الليل. (4)

ص: 262

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 468/2 ، باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم واللييلة ... ونحوه في معرفة السنن 448/3 (5267) و (5268)، مرسلًا عن علي.

2- (2) . عنه أحمد في مسنده 78/1 (580)، وعبد الله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 143/1 - 144 (1218)، من طريق أبي خيثمة، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 155/2 (531)، وأبو يعلي في مسنده 4478 (597)، والبزار بإسناده إليه في البحر الزخار 267/2 - 268 (681)، وفيه: «أنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوتر في أوَّل الليل وأوسطه وآخره...».

3- (3) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 340/1 ، كتاب الصلاة، باب التطوُّع بعد الوتر.

4- (4) . تاريخ مدينة دمشق 4/20 ، ترجمة سابق بن عبد الله (2358).

14320. الطبراني : حدّثنا أحمد [بن محمّد بن أبي موسى الأنطاكي]، قال: حدّثنا عبيد بن هشام، قال: حدّثنا أبو إسحاق الفزاري، عن مغيرة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم، ولكنّه سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

14321. الترمذي : وقد روي منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق، نحو رواية أبي بكر بن عيّاش . (2)

14322. الدارقطني : وسئل عن حديث عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

من كلّ الليل أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم وانتهى إلي السحر .

فقال: يرويه مطرف بن طريف، واختلف عنه، فرواه هشيم، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب [علي]، عن علي .

وقال عبثر: عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي .

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عاصم والحارث، عن علي . (3)

5. عبدخير

14323. الطرسوسي : حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل - وقال مرّة اخرى: أخبرنا أبو إسرائيل - ، عن السدّي، عن عبدخير، قال:

خرج علينا علي رضي الله عنه ونحن في المسجد، فقال: أين السائل عن الوتر؟ فانتبهنا إليه فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوتر أوّل الليل، ثمّ بدا له فأوتر وسطه، ثمّ ثبت له الوتر في هذه الساعة.

ص: 263

1- (1) . المعجم الأوسط 452/2 (1781)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء 265/8، ترجمة أبي إسحاق الفزاري (402).

2- (2) . الجامع الكبير 471/1، ذيل الحديث 454 .

3- (3) . العلل 63/4 - 64، س 431 .

قال: وذلك عند طلوع الفجر. (1)

14324. البزار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا أبوإسرائيل الملائي، عن السدي، عن عبدخير، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتر عند طلوع الفجر. (2)

14325. أحمد: حدّثنا عثمان بن الربيع، حدّثنا أبوإسرائيل، عن السدي، عن عبدخير، قال:

خرج علينا علي بن أبي طالب ونحن في المسجد، فقال: أين السائل عن الوتر؟ فمن كان منّا في ركعة شفع إليها اخري حتّي اجتمعنا إليه، فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوتر في أوّل الليل، ثمّ أوتر في وسطه، ثمّ أثبت الوتر في هذه الساعة.

قال: وذلك عند طلوع الفجر. (3)

14326. المطرّز: أعطاني عبدالرحيم بن محمّد السكري كتاباً فكتبت منه: حدّثنا عبّاد بن العوّام، قال: حدّثنا أبان بن تغلب، عن المسيّب بن عبدخير، عن أبيه، عن علي، قال:

أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم أوّل الليل وأوسطه، ثمّ أثبتّ (4) له آخره. (5)

6. يزيد بن بلال

14327. البزار: حدّثنا محمّد بن عبدالرحيم، قال: حدّثنا عبدالصمد، قال: حدّثنا كيسان أبوعمر، عن يزيد بن بلال، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم يصلّي من الليل ثماني ركعات، وإذا كان أوقرب الفجر أوتر بثلاث

ص: 264

1- (1). عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار 340/1، كتاب الصلاة، باب التطوّع بعد الوتر.

2- (2). البحر الزخار 39/3 (790).

3- (3). مسند أحمد 120/1 (974).

4- (4). كذا في الأصل، وبهامشه: أي انقطع للوتر آخر الليل. وانظر سائر الروايات.

5- (5). عنه الطبراني في المعجم الأوسط 515/5 (4982).

ركعات، حتّى إذا انفجر الفجر صلّي ركعتين قبل الفجر. (1)

14328. العقيلي : حدّثنا محمّد بن إسماعيل [الصائغ]، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبان، حدّثنا كيسان أبو عمر الهجري، عن يزيد بن بلال، قال: سمعت عليّاً يقول:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصلّي ثمان ركعات فإذا طلع الفجر أوتر، ثمّ جلس يسبح ويكبّر حتّى يطلع الفجر الآخر، ثمّ يقوم فيصلّي ركعتي الفجر، ثمّ يخرج إلي الصلاة. (2)

7. بعض أصحاب علي عليه السلام

14329. ابن أبي شيبّة : حدّثنا هشيم، قال: أخبرنا مطرف، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب علي، قال: قال علي:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ من أوّله وأوسطه وآخره، ولكن ثبت الوتر لرسول الله صلي الله عليه وسلم من آخر الليل. (3)

14330. الدارقطني : يرويه مطرف بن طريف، واختلف عنه، فرواه هشيم، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب [علي]، عن علي. (4)

8. رجل من بني أسد

14331. الطيالسي : حدّثنا شعبة، عن أبي التّياح، عن رجل من عنزة، عن رجل من بني أسد، قال:

خرج علينا علي رضي الله عنه حين ثوّب المثوّب فقال: إنّ نبيكم صلي الله عليه وسلم أمر بالوتر ووقت له هذه الساعة، أذن يا ابن النّباح - أو أقم يا ابن النّباح - . (5)

ص: 265

1- (1) . البحر الزخار 135/3 (924). ونحوه مرسلًا في أحكام القرآن للجصاص 367/5، في سورة المزمل.

2- (2) . الضعفاء 375/4، ترجمة يزيد بن بلال (1985).

3- (3) . المصنّف 85/2 (6761).

4- (4) . العلل 63/4 - 64، س 431.

5- (5) . مسند الطيالسي ص 25 (174).

14332. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي التّياح، حدّثني رجل من عنزة، عن رجل من بني أسد، قال:

خرج علي حين ثوّب المثوّب لصلاة الصّبح، فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أمرنا بالوتر، فثبت له هذه الساعة. ثمّ قال: أقم يا ابن النّوّاحة. (1)

14333. أحمد : حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شعبة، عن أبي التّياح، قال: سمعت رجلاً من عنزة يحدّث عن رجل من بني أسد، قال:

خرج علينا علي فقال: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم أمر بالوتر، ثبت وتره هذه الساعة، يا ابن النّباح، أذن - أو ثوّب - . (2)

14334. ابن راهويه : أخبرنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن أبي التّياح، عن رجل من عنزة، عن رجل من بني أسد، قال:

خرج علي رضي الله عنه حين ثوّب المثوّب (3) لصلاة الصّبح، فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أمرنا بالوتر، وإنّه أثبت وتره في هذه الساعة. (4)

16 - 1. صلّاته صلي الله عليه وآله وسلم ليلة النصف من شعبان

برواية: إبراهيم النخعي

14335. البيهقي والحسكاني : أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤدّن، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن بسطام القومسي - بقرية دانا (5) - ، قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمّد بن جابر،

ص: 266

1- (1) . مسند أحمد 109/1 (861).

2- (2) . مسند أحمد 109/1 (860).

3- (3) . التثويب: الدعاء للصلاة وغيرها، وأصله أنّ الرجل إذا جاء مستصرخاً لوّح بثوبه ليُرى ويشتهر، فكان ذلك كالدعاء، فسُمّي الدعاء تثويباً لذلك، وكلّ داع مثوّب. لسان العرب 147/2 «ثوب».

4- (4) . عنه المقرئ في مختصر كتاب الوتر ص 157 (73).

5- (5) . المثبت من لسان الميزان، وفي الأصل: «بقرية وإنّه حدّثنا». ودانا قرية قرب حلب بالعواصم في لهف

حدّثني أحمد بن عبدالكريم، حدّثنا خالد الحمصي، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمّد بن المهاجر، عن الحكم بن [عتيبة]، عن إبراهيم [النخعي]، قال: قال علي:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان قام فصلي أربعة عشرة ركعة، ثمّ جلس بعد الفراغ فقرأ بأمر القرآن أربع عشرة مرّة، و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) أربع عشرة مرّة، و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) أربع عشرة مرّة، و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) أربع عشرة مرّة، وآية الكرسي مرّة، [و] (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ 1 الآية، فلما فرغ من صلاته سأله عما رأيت من صنعه، قال: من صنع مثل الذي رأيت كان له عشرين حجة مبرورة وصيام عشرين سنة مقبولة، فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتين: سنة ماضية وسنة مستقبلة. (1)

17 - 1. قيامه صلي الله عليه وآله وسلم في العشر الأواخر من شهر رمضان، وإيقاظ أهله فيه

برواية:

1. الأسود بن يزيد - 3. هانئ بن هانئ

2. عاصم بن ضمرة - 4. هبيرة بن يريم

1. الأسود بن يزيد

14336 عمّار بن رجاء : حدّثنا أحمد بن أبي طيبة، قال: حدّثنا عنبسة بن الأزهر،

ص: 267

1- (2) . شعب الإيمان 386/3 - 387 (3841)، وعنه ابن حجر في لسان الميزان 405/1، ترجمة أحمد بن محمّد بن جابر (832)، والسيوطي في الدرّ المنثور 742/5، ذيل الآية 1 - 5 من سورة الدخان. ورواه عن الحسكاني، ابن الجوزي في الموضوعات 130/2، كتاب الصلاة، صلوات ليلة النصف من شعبان، من طريق الجوزقاني، والمتمّي في كنز العمّال 177/14 (38293)، والسيوطي في اللآلي المصنوعة 59/2 - 60، كتاب الصلاة، ولم يرد فيه: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) .

عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر [من رمضان] دأب، ودأب أهله. (1)

2. عاصم بن ضمرة

14337. ابن بشران : أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، حدّثنا عبدالكريم بن الهيثم، حدّثنا محمد بن الصباح، حدّثنا هشيم، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا كان العشر الأواخر من رمضان شمّر المنزر واعتزل النساء. (2)

3. هانئ بن هانئ

14338. الطبراني : حدّثنا محمد بن أبان، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: حدّثنا عبدالغفار بن القاسم أبو مريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله يوقظ أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكلّ صغير وكبير يطيق الصلاة. (3)

4. هبيرة بن يريم

14339. عبدالله بن أحمد : حدّثني سريج بن يونس، حدّثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي:

ص: 268

1- (1) . عنه الطبراني في المعجم الأوسط 417/5 (4825)، والسهمي في تاريخ جرجان ص 304 ، ترجمة عنبسة بن الأزهر (477)،
والثعلبي في الكشف والبيان 250/10 ، تفسير سورة القدر، بإسنادهم إليه، وما بين المعقوفين من الأخير، وفيه: «وأدأب أهله».

2- (2) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 314/4 ، كتاب الصيام، باب العمل في العشر الأواخر من رمضان، وفضائل الأوقات
ص 204 (75)، ورواه المتقي في كنز العمال 631/8 (24475)، عن البيهقي.

3- (3) . المعجم الأوسط 205/8 - 206 (7421).

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر. (1)

14340. أحمد : حدّثنا عبدالرحمان، حدّثنا سفيان وشعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان. (2)

14341. أبو خيثمة : حدّثنا عبدالرحمان، عن شعبة وسفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق عن هبيرة، عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان. (3)

14342. أبو يعلي : حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا عبدالرحمان، حدّثنا شعبة وسفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

إن النبي صلي الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان. (4)

14343. عبد بن حميد : حدّثنا أبو نعيم وعبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان. (5)

14344. ابن أبي شيبة : حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا دخلت العشر الأواخر أيقظ أهله ورفع المنزر.

ص: 269

1- (1) . مسند أحمد 133/1 (1115).

2- (2) . مسند أحمد 98/1 (762).

3- (3) . عنه أبو يعلي في مسنده 243/1 (282)، وأيضاً ص 306 (373)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 401/2 (789)، وابن عدي في الكامل 133/7 ، ترجمة هبيرة بن يريم (2049)، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 132/1 (1104).

4- (4) . مسند أبي يعلي 305/1 (372).

5- (5) . مسند عبد بن حميد ص 60 - 61 (93).

قيل لأبي بكر: ما رفع المنزّر؟ قال: اعتزال النساء. (1)

14345. عبدالله بن أحمد: حدّثني يوسف الصفّار مولي بني أميّة وسفيان بن وكيع، قالوا: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا دخل العشر الأواخر شدّ المنزّر، وأيقظ نساءه.

قال ابن وكيع: رفع المنزّر. (2)

14346. جعفر الفريابي: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمّد بن العلاء، قالوا: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، مثله. (3)

14347. كردوش: حدّثنا أبو الفضل علقمة بن عمرو الكوفي، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أيقظ أهله وشدّ المنزّر. (4)

14348. جعفر الفريابي: حدّثنا محمّد بن العلاء، حدّثنا ابن عيّاش... (5)

تقدّم أنفاً مع رواية عثمان بن أبي شيبة، عن أبي بكر بن عيّاش.

14349. عبدالله بن أحمد وأبو يعلي والبزّار: حدّثني أبو موسى محمّد بن المثنّى، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، حدّثني أبو إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال:

ص: 270

1- (1) . المصنّف 252/2 (8673)، وأيضاً ص 327 (9544)، وعنه أحمد في مسنده 132/1 (1103)، والزهد ص 263 ، أخبار عبدالله بن عمر، وجعفر الفريابي في الصيام ص 119 (157)، وابن النجّار في ذيل تاريخ بغداد 92/20 ، ترجمة عمر بن فارس (1233).
2- (2) . مسند أحمد 132/1 (1105)، ورواه المثنّى في كنز العمّال 631/8 (24469)، عن ابن أبي عاصم في الاعتكاف والفريابي في السنن والطبري.

3- (3) . الصيام ص 120 (158). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل الحديث الذي قبله عن ابن أبي شيبة الذي تقدّم أنفاً.

4- (4) . مختصر الأحكام 5/4 (737).

5- (5) . الصيام ص 120 (158).

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر، ويرفع المئزر. (1)

14350. عبدالله بن أحمد: حدّثني يوسف الصفّار، حدّثنا ابن عيّاش ... (2)

تقدّم أنفأً في حديثه عن سفيان بن وكيع.

14351. عبدالرزاق ووكيع: عن [سفيان] الثوري، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان. (3)

14352. أحمد: حدّثنا عبدالرحمان، حدّثنا إسرائيل وسفيان وشعبة، عن أبي إسحاق ... (4)

تقدّم أنفأً مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

14353. أبو خيثمة: حدّثنا عبدالرحمان ... (5)

تقدّم أنفأً مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

14354. أبو يعلي: حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريري، حدّثنا عبدالرحمان ... (6)

تقدّم أنفأً مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

ص: 271

1- (1) . مسند أحمد 133/1 (1114)؛ مسند أبي يعلي 306/1 (374)، وفيه: «ويرفع الستور»؛ البحر الزخّار 301/2 (725)، ولم يذكر نصّ الحديث وإتّما قال: بنحوه، ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة 402/2 (790) و (791)، بإسناده إلي عبدالله وأبي يعلي باللفظ المذكور.

2- (2) . مسند أحمد 132/1 (1105).

3- (3) . المصنّف 253/4 - 254 (7703)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء كما سيأتي؛ ورواه عن وكيع كلّ من ابن أبي شيبة في المصنّف 252/2 (8674)، والترمذي في الجامع الكبير 152/2 (795)، وأحمد في مسنده 128/1 (1058)، وفيهما: «في العشر الأواخر من شهر رمضان».

4- (4) . مسند أحمد 98/1 (762).

5- (5) . عنه أبو يعلي في مسنده 243/1 (282)، وص 306 (373)، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 132/1 (1104).

6- (6) . مسند أبي يعلي 305/1 (372).

14355. كردوش : حدّثنا محمّد بن بشّار، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر. (1)

14356. أبونعيم : حدّثنا محمّد بن أحمد بن علي بن مخلد، حدّثنا محمّد بن يوسف بن الطّبّاع.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا بشر بن موسى، قال: حدّثنا أبونعيم [الفضل بن دكين].

حيلولة: وحدّثنا سليمان، حدّثنا إسحاق، عن عبدالرزّاق، قال: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوقظ أهله في العشر الأواخر. (2)

14357. ابن صاعد : حدّثنا الحسين بن الحسن المرزوي، قال: حدّثنا مؤمّل [بن إسماعيل]، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي بن أبي طالب:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر. (3)

14358. الفلاس : حدّثنا يحيي بن سعيد، عن شعبة وسفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي عليه السلام، قال:

كان رسول الله يوقظ أهله في العشر الأواخر. (4)

14359. الطيالسي : حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت هبيرة يحدث عن علي:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان. (5)

ص: 272

1- (1) . مختصر الأحكام 6/4 (738).

2- (2) . حلية الأولياء 135/7 ، ترجمة سفيان الثوري (387).

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد 457/3 ، ترجمة محمّد بن محمّد بن عبدالله أبي طاهر الأنباري (1631).

4- (4) . عنه جعفر الفريابي في الصيام ص 120 (159).

5- (5) . مسند الطيالسي ص 18 - 19 (118).

14360. عبدالله بن أحمد : حدّثني سريج، حدّثنا سلم بن قتيبة، عن إسرائيل وشعبة، عن أبي إسحاق ... (1)

تقدّم آنفاً في بداية روايات هبيرة.

14361. أحمد : حدّثنا عبدالرحمان، حدّثنا شعبة وسفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق ... (2)

تقدّم آنفاً.

14362. أبو خيثمة : حدّثنا عبدالرحمان ... (3)

تقدّم آنفاً.

14363. أبو يعلى : حدّثنا القواريري، حدّثنا عبدالرحمان ... (4)

تقدّم آنفاً.

14364. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان. (5)

14365. البزار : حدّثنا محمّد بن المثني، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ... مثله. (6)

14366. الفلاس : حدّثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة ... (7)

تقدّم آنفاً.

ص: 273

1- (1) . مسند أحمد 133/1 (1115).

2- (2) . مسند أحمد 98/1 (762).

3- (3) . عنه أبو يعلى في مسنده 243/1 (282) وص 306 (373)، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 32/1 (1104).

4- (4) . مسند أبي يعلى 305/1 (372).

5- (5) . مسند أحمد 137/1 (1153).

6- (6) . البحر الزخار 300/2 (724).

7- (7) . عنه جعفر الفريابي في الصيام ص 120 (159).

14367. الطبراني : حدّثنا محمّد بن أبان، حدّثنا إسماعيل البجلي، حدّثنا عبد الغفّار، عن أبي إسحاق ... (1)

تقدّمت روايته مع رواية أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي عليه السلام .

14368. أبو القاسم ابن بشران : عن علي، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

من كان ملتمساً ليلة القدر فليلتمسها في العشر الأواخر من رمضان، فإن عجزتم فلا تغلبوا في السبع الأواخر، وكان يوقظ أهله في العشر الأواخر. (2)

18 - 1. صلاته صلي الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر

14369. الطبراني : عن علي:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا قدم من سفر يصلي ركعتين. (3)

2. صومه صلي الله عليه وآله وسلم

1- 2. صومه صلي الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء

برواية: أبي عبد الرحمان

14370. البزار : حدّثنا شعيب بن أيوب الصريفي، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا سفيان، عن جابر، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمان، عن علي رضي الله عنه :

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء. (4)

14371. عبد الله بن أحمد : حدّثني أبو كريب الهمداني، حدّثنا معاوية بن هشام، عن

ص: 274

1- (1) . المعجم الأوسط 205/8 - 206 (7421).

2- (2) . أمالي ابن بشران، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 635/8 (24495).

3- (3) . عنه المتّقي في كنز العمّال 740/6 (17646).

4- (4) . البحر الزخّار 214/2 (603).

سفيان الثوري، عن جابر، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمان، عن علي:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء، ويأمر به. (1)

14372. البزار: حدّثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، قال: حدّثنا الهيثم بن جميل، عن شريك، عن جابر، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمان، عن علي رضي الله عنه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عاشوراء. (2)

2-2. إمساكه صلى الله عليه وآله وسلم من السحر إلي السحر

برواية:

1. أبي عبدالرحمان-2. محمّد بن علي

1. أبو عبدالرحمان

14373. وكيع: عن إسرائيل، عن عبدالأعلي، عن أبي عبدالرحمان، عن علي:

أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل إلي السحر. (3)

14374. أحمد: حدّثنا حجين بن المثنى، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالأعلي، عن أبي عبدالرحمان، عن علي، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل إلي السحر. (4)

ص:275

1- (1) . مسند أحمد 129/1 (1069). وقال المحقق بالهامش: إسناده حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف، وفي الباب عن ابن عباس عند البخاري (2004) ومسلم (1130)، وعائشة عند البخاري (2002) ومسلم (1125)، وفي روايتها: «فلما فرض شهر رمضان قال: من شاء صامه ومن شاء تركه». هذا، وقد اختلفت كلمات الفريقين في صوم هذا اليوم، فالشيعة بين قائل بکراهة صومه، وبين قائل بحرمة صومه واستحباب الإمساك علي وجه الحزن، وأما عند السنة فروي عن ابن عمر وابن مسعود كراهية صومه، وروي عن غيرهما استحبابه.

2- (2) . البحر الزخار 214/2 (603).

3- (3) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 331/2 (9589).

4- (4) . مسند أحمد 91/1 (700)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 199/2 (582).

14375. ابن السمّاك : حدّثنا الحسن بن سلام السوّاق، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبدالأعلي، عن أبي عبدالرحمان، عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يواصل من السحر إلي السحر. (1)

14376. عبد بن حميد : حدّثنا أبونعيم، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالأعلي الثعلبي، عن أبي عبدالرحمان، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يواصل إلي السحر. (2)

2. محمّد بن علي

14377. عبدالرزّاق : عن إسرائيل بن يونس، عن عبدالأعلي، عن محمّد بن علي، [عن علي]:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يواصل من سحر إلي سحر. (3)

3. حجّه صلي الله عليه وآله وسلم

1- 3. حجّه وعمرته التمتع صلي الله عليه وآله وسلم

برواية:

1. سعيد بن المسيّب -4. مروان بن الحكم

2. عبدالله بن الزبير -5. المقداد بن الأسود

3. عبدالله بن شقيق

ص:276

1- (1) . حديث ابن السمّاك - المطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثيّة - ص 288 (381).

2- (2) . مسند عبد بن حميد ص 58 (85). ومثله نصّاً في سنن سعيد بن منصور، كما عنه المتّقي في كنز العمّال 628/8 (24458).

3- (3) . المصنّف 267/4 (7752)، وعنه أحمد في مسنده 141/1 (1195)، وفضائل الصحابة 721/2 (1236)، ومن طريقه المقدسي

في الأحاديث المختارة 347/2 (725)، والطبراني في المعجم الكبير 109/1 (185)، عن إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبدالرزّاق.

14378. أسد السنّة : حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

حجّ عثمان رضي الله عنه فقال له علي رضي الله عنه : أ لم تسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قال: بلي. (1)

14379. الدارقطني : حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

حجّ عثمان، حتّي إذا كان ببعض الطريق اخبر علي بن أبي طالب أنّ عثمان نهى أصحابه عن التمتع بالعمرة إلي الحجّ ، فقال علي لأصحابه: إذا ارتحل عثمان فارتحلوا. قال: فأهلّ وأصحابه بعمرة، فلم يكلمهم عثمان، فقال له: أ لم اخبر عنك أنّك نهيت أصحابك عن التمتع بالعمرة ؟ - يعني إلي الحجّ - أ لم تسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم تمتّع ؟ قال: بلي.

قال سعيد: فلا أدري ما أجابه عثمان - رضي الله عنهما - . (2)

14380. أحمد : حدّثنا يحيي [بن سعيد]، عن [عبدالرحمان] بن حرملة، قال: سمعت سعيداً - يعني ابن المسيّب - قال:

خرج عثمان حاجّاً حتّي إذا كان ببعض الطريق قيل لعلي - رضوان الله عليهما - : إنّه قد نهى عن التمتع بالعمرة إلي الحجّ ، فقال علي لأصحابه: إذا ارتحل فارتحلوا. فأهلّ علي وأصحابه بعمرة، فلم يكلمه عثمان في ذلك، فقال له علي: أ لم اخبر أنّك نهيت عن التمتع ؟ قال: فقال: بلي.

قال: فلم تسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم تمتّع ؟ قال: بلي. (3)

ص: 277

1- (1) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 141/2 ، كتاب مناسك الحجّ ، باب ما كان النبيّ صلي الله عليه وسلم به محرماً في حجة الوداع. والمراد من قوله عليه السلام : «أ لم تسمع رسول الله» سماع قوله صلي الله عليه وآله في الأمر بالتمتع.

2- (2) . سنن الدارقطني 252/2 - 253 (2707).

3- (3) . مسند أحمد 57/1 (402).

14381. مسدّد والفلاس : حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا عبدالرحمان بن حرملة، قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال:

حجّ علي وعثمان - رضي الله عنهما - ، فلمّا كانا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع بالعمرة إلى الحجّ ، فقبل لعلي: إنّ قد نهى عن التمتع. فقال: إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا. فلبّي علي وأصحابه بالعمرة ولم ينههم عثمان، فقال علي: ألم أخبر أنّك تنهى عن التمتع بالعمرة؟ قال: بلي.

فقال علي: ألم تسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم تمتّع؟ قال: بلي. (1)

14382. الفلاس : حدّثنا يحيى بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن حرملة، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يقول:

حجّ علي وعثمان، فلمّا كانا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع.

قال: إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا. فلبّي علي وأصحابه بالعمرة، فلم ينههم عثمان. قال علي: ألم أخبر أنّك تنهى عن التمتع؟ قال: بلي.

فقال له علي: ألم تسمع رسول الله صلي الله عليه وسلم تمتّع؟ قال: بلي. (2)

14383. الفلاس : حدّثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

اجتمع علي وعثمان - رضي الله عنهما - فكان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمر بها، فقال عثمان: ما تريد إلي هذا؟ فقال علي رضي الله عنه: هذا شيء فعله رسول الله صلي الله عليه وسلم لا أدعه. (3)

14384. المقدّمى : حدّثني أبو معشر - يعني البراء، واسمه يوسف بن يزيد - ، حدّثنا

ص: 278

1- (1) . رواه الحاكم في المستدرک 472/1 (1735)، عن مسدّد، والدارقطني في سننه 252/2 (2706)، من طريق ابن صاعد عن الفلاس.

2- (2) . عنه النسائي في السنن الكبرى 46/4 (2699).

3- (3) . عنه البرّار في البحر الزخّار 156/2 (521).

ابن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

حجّ عثمان، حتّى إذا كان في بعض الطريق اخبر علي أنّ عثمان نهى أصحابه عن التمتع بالعمرة والحجّ، فقال علي لأصحابه: إذا راح فروحوا. فأهلّ علي وأصحابه بعمرة، فلم يكلمهم عثمان، فقال علي: ألم اخبر أنّك نهيت عن التمتع؟ ألم يتمتع رسول الله صلي الله عليه وسلم؟

قال: فما أدري ما أجابه عثمان رضي الله عنه . (1)

14385. علي بن حرب : حدّثنا هارون بن عمران، قال: حدّثنا سليمان بن أبي داوود الجزري، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن المسيّب، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، بنحوه. (2)

14386. الطيالسي : حدّثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرّة، قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال:

اجتمع علي وعثمان - رضي الله عنهما - بعسفان، وكان عثمان ينهي عن المتعة، فقال علي: ما تريد إليّ أمر فعله رسول الله صلي الله عليه وسلم، ينهي عنه؟! فقال عثمان: دعنا منك. قال: لا أستطيع أن أدعك مني. فلمّا رأي ذلك أهلّ بهما جميعاً. (3)

14387. أبو عوانة : حدّثنا أبو قلابة، حدّثنا بشر بن عمر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

اجتمع علي وعثمان - رضي الله عنهما - بعسفان فنهي عثمان عن المتعة، فقال له علي: ما تريد إليّ أمر قد فعله رسول الله صلي الله عليه وسلم تنهي عنه؟! فقال عثمان: دعنا منك. فقال: إيّي لا أستطيع أن أدعك. فلمّا رأي علي ذلك أهلّ بهما جميعاً. (4)

ص: 279

1- (1) . عنه عبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 60/1 (424).

2- (2) . عنه البرّار في البحر الزخّار 156/2 - 157 (522).

3- (3) . مسند الطيالسي ص 16 (100)، وعنه ابن شبة في تاريخ المدينة 1044/3 ، باب تواضع عثمان بن عفّان، مع اختلاف.

4- (4) . مسند أبي عوانة 338/2 - 339 (3351).

14388. البخاري : حدّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا الحجاج بن محمّد الأعور، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

اختلف علي وعثمان - رضي الله عنهما - وهما بعسفان في المتعة، فقال علي: ما تريد إلا أن تنهي عن أمر فعله النبيّ صلي الله عليه وسلم
!؟

قال: فلمّا رأى ذلك عليّ أهلّ بهما جميعاً. (1)

14389. ابن صاعد : حدّثنا أبو عمر، حدّثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرّة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

اجتمع علي وعثمان بعسفان، فكان عثمان ينهي عن المتعة، فقال له علي: ما تريد إليّ أمر فعله رسول الله صلي الله عليه وسلم تنهي عنه؟! قال: دعنا عنك. قال: إني لا أستطيع أن أدعك. فلمّا رأى ذلك عليّ أهلّ بهما جميعاً. (2)

14390. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

اجتمع علي وعثمان بعسفان، فكان عثمان ينهي عن المتعة، أو العمرة، فقال علي: ما تريد إليّ أمر فعله رسول الله صلي الله عليه وسلم تنهي عنها؟! فقال عثمان: دعنا منك. (3)

14391. أبو يعلى : حدّثنا عبيد الله [بن عمر]، قال: حدّثنا غندر [محمّد بن جعفر]،

ص: 280

1- (1) . صحيح البخاري 655/2 (1465)، وعنه ابن الجوزي في التحقيق 124/2 (1229)، وابن حزم في حجة الوداع ص 401 - 402 (452).

2- (2) . عنه مكّي بن أبي طالب في جزء من حديثه - المطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثيّة - ص 440 (567)، والبيهقي في السنن الكبرى 22/5، كتاب الحجّ، باب كراهيّة من كره القران والتمتّع، بإسنادهما إليه.

3- (3) . مسند أحمد 136/1 (1146)، وعنه أبو نعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 322/3 (2837)، وأضاف في آخره: «قال: إني لا أستطيع أن أدعك. فلمّا رأى عليّ ذلك أهلّ بهما جميعاً»، ثمّ قال: رواه مسلم عن أبي موسى وبندار.

حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

اجتمع علي وعثمان، وكان عثمان ينهي عن المتعة، أو عن العمرة، فقال علي: ما تريد إلي أمر فعله رسول الله صلي الله عليه وسلم تنهي عنه؟! فقال عثمان: دعنا منك. قال: إني لا أستطيع أن أدعك.

قال: فلمّا رأي علي ذلك أهلّ بهما جميعاً. (1)

14392. مسلم: حدّثنا محمّد بن المثني ومحمّد بن بشار، قالوا: حدّثنا محمّد بن جعفر... مثله، إلا أنّ في روايته: «اجتمع علي وعثمان بعسفان، وكان عثمان نهى عن المتعة، أو عن العمرة». (2)

14393. البزار: حدّثنا محمّد بن المثني، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر... مثل رواية مسلم، إلا أنّه ليس فيه: «إني لا أستطيع أن أدعك». (3)

14394. الطحاوي: حدّثنا ابن مرزوق، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

اجتمع علي وعثمان - رضي الله عنهما - بعسفان وعثمان رضي الله عنه ينهي عن المتعة، فقال له علي: ما تريد إلي أمر قد فعله رسول الله صلي الله عليه وسلم تنهي عنه؟! فقال: دعنا منك. فقال: إني لا أستطيع أن أدعك. ثمّ أهلّ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بهما جميعاً. (4)

2. عبدالله بن الزبير

14395. ابن إسحاق: حدّثني يحيى بن عبّاد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، قال:

ص: 281

1- (1). مسند أبي يعلى 284/1 (342).

2- (2). صحيح مسلم 897/2 (159).

3- (3). البحر الزخار 160/2 (527).

4- (4). شرح معاني الآثار 140/2، كتاب مناسك الحجّ، باب ما كان النبيّ صلي الله عليه وسلم به محرماً في حجة الوداع.

والله إنا لمتع عثمان بن عفان بالجحفة، ومعه رهط من أهل الشام فيهم حبيب بن مسلمة الفهري، إذ قال عثمان - وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحج - : إن أتم الحج والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحج ، فلو أخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل، فإن الله تعالى قد وسع في الخير. وعلي بن أبي طالب ببطن الوادي يعلف بعيراً له.

قال: فبلغه الذي قال عثمان، فأقبل حتى وقف علي عثمان، فقال: أعمدت إلي سنة سنّها رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ورخصة رخص الله تعالى بها للعباد في كتابه تضيّق عليهم فيها، وتنهاي عنها، وقد كانت لذي الحاجة ولنائي الدار؟! ثم أهلّ [علي] بحجة وعمرة معاً، فأقبل عثمان علي الناس فقال: وهل نهيت عنها؟ إنّي لم أنه عنها، إنّما كان رأياً أشرت به، فمن شاء أخذ به ومن شاء تركه. (1)

14396. ابن إسحاق : عن يحيى بن عبّاد، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، قال:

شهدت عثمان وعلياً فكان عثمان ينهي عن العمرة وأن يجمع بينها وبين الحج . قال: وعلي يهلّ بهما جميعاً.

قال: فالتقيا، فقال له عثمان: ما تريد إلا خلافي! قال: ما أريد خلافاً ولكن لا أدع شيئاً رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يفعل لقول أحد من الناس. (2)

3. عبدالله بن شقيق

14397. أبو نعيم : حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن جعفر.

ص: 282

1- (1) . عنه أحمد في مسنده 92/1 (707)، وفيه: «أتم للحج»، ومن طريقه القاضي ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة 300/1 ، ترجمة محمّد بن عبدالله بن سليمان (418). ورواه عن ابن إسحاق أيضاً ابن عبد البرّ في جامع بيان العلم ص 277 ، باب معرفة اصول العلم، من طريق ابن شيبه، وعنه ابن حزم في الأحكام 49/6 - 50 ، الباب الخامس والثلاثون، في الاستحسان والاستنباط ، ورواه ابن قيم الجوزية في أعلام الموقعين 60/1 ، قول عثمان بن عفان في ذمّ الرأي، عن ابن إسحاق مباشرة.

2- (2) . عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار 118/2 (473).

حيلولة: وحدّثنا أبو محمد بن حيّان، حدّثنا أبو معشر الدارمي، حدّثنا أبو بكر بن خلاد، حدّثنا خالد بن الحارث، قال: حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال:

كان عثمان ينهي عن المتعة وعلي يأمر بها، ثم قال علي: قد علمت أنّا قد تمّعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: أجل، ولكنّا كنّا خائفين. لفظ غندر. (1)

14398. مسلم: حدّثني يحيى بن حبيب الحارثي، حدّثنا خالد - يعني ابن الحارث -، أخبرنا شعبة، بهذا الإسناد، مثله. (2)

14399. أحمد: حدّثنا روح، حدّثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عبد الله بن شقيق يقول:

كان عثمان ينهي عن المتعة وعلي يلبي بها، فقال له عثمان قولاً، فقال له علي: لقد علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك؟ قال عثمان: أجل، ولكنّا كنّا خائفين. (3)

14400. أبو عوانة: حدّثنا عبد الملك بن محمد البصري، حدّثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال:

رأيت عثمان رضي الله عنه ينهي عن المتعة وعلي رضي الله عنه يأمر بها، فقلت لعلي: إنّ عثمان ينهي عن المتعة وأنت تأمر بها، كأنّ بينكما شيء؟ قال: ما بيننا شيء، ولكن خیرنا أتبعنا لهذا الدين.

روي المقدّمي عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق بنحوه، قال: أجل، ولكنّا كنّا خائفين. وكذا رواه غندر وخالد بن الحارث. (4)

14401. أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، قال: قال عبد الله بن شقيق:

كان عثمان ينهي عن المتعة وعلي يأمر بها، فقال عثمان لعلي قولاً، ثم قال علي: لقد

ص: 283

1- (1). المسند المستخرج علي صحيح مسلم 322/3 (2836).

2- (2). صحيح مسلم 897/2 (159).

3- (3). مسند أحمد 61/1 (431).

4- (4). مسند أبي عوانة 338/2 (3350).

علمت أنّا قد تمّتّعنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: أجل، ولكنّا كنّا خائفين. (1)

14402. مسلم: حدّثنا محمّد بن المثنّى وابن بشار، قال ابن المثنّى: حدّثنا محمّد بن جعفر... مثله، إلا أنّ فيه: «فقال عثمان لعلي كلمة...» (2).

14403. الحاكم: أنبأ محمّد بن يعقوب بن يوسف، حدّثني أبي، حدّثنا محمّد بن المثنّى.

حيلولة: وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدّثنا أحمد بن سلمة، حدّثنا محمّد بن بشار، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر... مثله. (3)

14404. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، قال:

كان عثمان ينهي عن المتعة، وكان علي يأمر بها، فقال عثمان لعلي في ذلك، فقال علي: لقد علمت أنّا تمّتّعنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال: أجل ولكنّا كنّا خائفين. (4)

4. مروان

14405. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

شهدت عثمان وعلياً بين مكّة والمدينة وعثمان ينهي عن المتعة أو أن يجمع بينهما، فلما رأي ذلك علي أهلّ بهما جميعاً فقال: لبيك بعمرة وحبّة معاً، فقال عثمان: تراني أنهي الناس عن شيء وأنت تفعله؟! قال: ما كنت لأدع سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم لقول أحد من الناس. (5)

ص: 284

1- (1). مسند أحمد 61/1 (432)، وص 97 (756)، وعنه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص 123، ذكر النوع الثامن والعشرين من

علوم الحديث، وأبو نعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 322/3 (2836).

2- (2). صحيح مسلم 896/2 (1223).

3- (3). عنه البيهقي في السنن الكبرى 22/5، كتاب الحجّ، باب كراهية من كره القرآن والتمتّع.

4- (4). البحر الزخار 62/2 (404). وقال: وما نعلم أسند عبدالله بن شقيق عن عثمان غير هذا الحديث.

5- (5). مسند الطيالسي ص 16 (95)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى 352/4، كتاب الحجّ، باب جواز

14406. الدارمي : أخبرنا سهل بن حمّاد، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم:

أنّه شهد عليّاً وعثمان بين مكّة والمدينة وعثمان ينهي عن المتعة، فلمّا رأى ذلك عليّ أهلّ بهما جميعاً، فقال: لبيك بحجّة وعمرة معاً، فقال: تراني أنهي عنه وتفعله؟! فقال: لم أكن لأدع سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم بقول أحد من الناس. (1)

14407. ابن راهويه : أخبرنا أبو عامر - وهو العقدي - ، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت علي بن الحسين يحدث عن مروان:

أنّ عثمان نهي عن المتعة، وأن يجمع الرجل بين الحجّ والعمرة، فقال علي: لبيك بحجّة وعمرة معاً! فقال عثمان: أ تفعلها وأنا أنهي عنها؟! فقال علي: لم أكن لأدع سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم لأحد من الناس. (2)

14408. يوسف بن يعقوب : حدّثنا عمرو بن مرزوق، أنبا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

سمعت عثمان وعلي - رضي الله عنهما - بين مكّة والمدينة وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلمّا رأى ذلك عليّ أهلّ بهما جميعاً، قال: لبيك عمرة وحجّة معاً. قال: فقال عثمان: تراني أنهي الناس عن شيء وتفعله أنت؟! قال: فقال: لم أكن لأدع سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم لقول أحد من الناس. (3)

ص: 285

1- (1) . سنن الدارمي 69/2 - 70 ، كتاب المناسك، باب في القران، ورواه المتّقي في كنز العمّال 159/5 - 160 (1246)، عنه وعن العدني.

2- (2) . عنه النسائي في السنن الكبرى 42/4 (3689)، ومن طريقه ابن عبد البرّ في الاستذكار 65/4 ، ذيل الحديث 707 .

3- (3) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 22/5 ، كتاب الحجّ ، باب كراهيّة من كره القران والتمتّع.

14409. ابن أبي شيبة: [عن غندر، عن شعبة،] قال: أخبرني الحكم بن عتيبة، عن علي بن حسين، عن مروان، عن علي بن أبي طالب:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن بين الحج والعمرة، وأن علياً فعل ذلك أيضاً، فعاب ذلك عليه عثمان، فقال علي: ما كنت لأدع شيئاً رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. (1)

14410. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر [المعروف بغندر]، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم أنه قال:

شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة، وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلما رأى ذلك علي أهل بهما فقال: لبيك بعمرة وحج معاً. فقال عثمان: تراني أنهي الناس عنه وأنت تفعله؟ قال: لم أكن أدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس. (2)

14411. أبو يعلي: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا غندر... مثله، إلا أن فيه: «وعثمان ينهي عن المتعة ولم يجمع بينهما». (3)

14412. أبو زرعة: حدثني عقبة بن مكرم، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم:

شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة، وعثمان ينهي عن المتعة، وأن لا يجمع بينهما، وأبي علي ذلك [و] أهل بهما، فقال: لبيك بعمرة وحجة معاً. فقال عثمان: أنهي الناس وأنت تفعله؟ فقال: لم أكن أدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد من الناس. (4)

14413. البخاري: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

ص: 286

1- (1). عنه ابن عبد البر في الاستذكار 65/4 - 66، ذيل الحديث 707.

2- (2). مسند أحمد 135/1 - 136 (1139).

3- (3). مسند أبي يعلي 341/1 - 342 (434).

4- (4). عنه الذهبي بإسناده إليه في سير أعلام النبلاء 409/21، ترجمة القاسم بن علي (207).

شهدت عثمان وعلياً - رضي الله عنهما - وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلمّا رأى عليّ أهلّ بهما: لبيك بعمرة وحجّة. قال: ما كنت لأدع سنّة النبيّ صلي الله عليه وسلم لقول أحد. (1)

14414. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

شهدت عثمان وعلياً - رضي الله عنهما - بين مكّة والمدينة وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما - يعني بين الحجّ والعمرة - ، فلمّا رأى ذلك علي رضي الله عنه أهلّ بهما جميعاً وقال: لبيك حجّة وعمرة معاً. فقال عثمان: أتراني أنهي الناس وأنت تفعله؟! فقال: لم أكن لأدع سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم لقول أحد من الناس. (2)

14415. ابن عروة: حدّثنا محمّد بن الوليد، عن غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم، قال:

شهدت عثمان وعلياً بين مكّة والمدينة وعثمان ينهي عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلمّا رأى ذلك عليّ أهلّ بهما فقال: لبيك بحجّة وعمرة. فقال عثمان: تراني أنهي الناس وأنت تفعله؟! فقال: لم أكن أدع سنّة رسول الله صلي الله عليه وسلم بقول أحد من الناس. (3)

14416. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنّى، قال: حدّثنا أبو معاوية، [حدّثنا شعبة] ... (4)

ص: 287

1- (1) . صحيح البخاري 652/2 (1459)، وعنه ابن عبد البرّ في الاستذكار 66/4 ، ذيل الحديث 707 .

2- (2) . البحر الزخار 152/2 - 153 (514).

3- (3) . عنه أبو إسماعيل الهروي بإسناده إليه في ذمّ الكلام 133/2 - 134 (285)، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء 294/14 ، ترجمة عبدالله بن عروة (190)، وتاريخ الإسلام 445/26 ، وفيات سنة سبعين وثلاثمئة، ترجمة محمّد بن أحمد بن الأزهر، وتذكرة الحفاظ 786/3 ، ترجمة عبدالله بن عروة (779)، ورواه السبكي في طبقات الشافعيّة 66/3 - 68 ، ترجمة محمّد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الهروي (107)، عن الذهبي.

4- (4) . البحر الزخار 153/2 (515).

14417. ابن راهويه : أخبرنا النضر - وهو ابن شميل - ، عن شعبة، بهذا الإسناد، مثله. (1)

14418. الطبراني : حدّثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدي، قال: حدّثنا علي بن هاشم بن البريد، عن العلاء بن المسيّب، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

نهى عثمان عن المتعة والإقران، فبلغ ذلك علياً، فخرج وهو يقول: لبيك بحجة وعمرة معاً. فقال له عثمان: أليس قد نهيت عن هذا؟! قال: ما كنت لأدع سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم لنهي أحدكم. (2)

14419. وكيع : حدّثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم، قال:

كنا نسير مع عثمان، فإذا رجل يلبيّ بهما جميعاً، فقال عثمان: من هذا؟ فقالوا: علي. فقال: أ لم تعلم أنّي قد نهيت عن هذا؟ قال: بلي، ولكن لم أكن لأدع قول رسول الله صلي الله عليه وسلم لقولك. (3)

14420. الطحاوي : حدّثنا فهد، قال: حدّثنا الخضر بن محمّد الحرّاني، قال: أخبرنا عيسى بن يونس وأبو أسامة، قالوا جميعاً: عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

كنا نسير مع عثمان بن عفّان رضي الله عنه ، فإذا رجل يلبيّ بالحجّ والعمرة، فقال عثمان رضي الله عنه : من هذا؟ فقالوا: علي.

فأناه عثمان رضي الله عنه فقال: أ لم تعلم أنّي نهيت عن هذا؟! فقال: بلي، ولكّني لم أكن لأدع قول النبيّ صلي الله عليه وسلم لقولك. (4)

14421. البزار : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن

ص: 288

1- (1) . عنه النسائي في السنن الكبرى 42/4 (3690).

2- (2) . المعجم الأوسط 482/4 (3818).

3- (3) . عنه أحمد في مسنده 95/1 (733)، وابن أبي شيبة في المصنّف 277/3 (14285)، وأبو يعلي في مسنده 288/1 (349).

4- (4) . شرح معاني الآثار 149/2 ، كتاب مناسك الحجّ ، باب ما كان النبيّ صلي الله عليه وسلم به محرماً في حجة الوداع.

مسلم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، مثله. (1)

14422. ابن عساكر : أخبرنا أبو الأعرز قراتكين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمد د الجوهري، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزیز بن جعفر بن محمد بن حمدي الخرقى، حدّثنا أبو العباس - وهو أحمد بن عمر بن زنجويه القطن - ، حدّثنا إسماعيل بن عبيدالله المعروف بالسكّري، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

كنت جالساً عند عثمان بن عفّان، فسمع عليّاً يلّبي بعمرة وحجّة، فأرسل إليه فقال: أ لم تكن نهينا عن هذا؟ قال: بلي، ولكن سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يلّبي بهما جميعاً، فلم أكن أدع قول رسول الله صلي الله عليه وسلم .

كذا قال: وهو إسماعيل بن عبدالله. (2)

14423. الطحاوي : حدّثنا فهد، قال: حدّثنا الخضر بن محمد الحرّاني، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية أبي أسامة عن الأعمش.

14424. النسائي : أخبرني عمران بن يزيد الدمشقي، قال: حدّثنا عيسى - يعني ابن يونس - ، قال: حدّثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم، قال:

كنت جالساً عند عثمان، فسمع عليّاً يلّبي بعمرة وحجّة، فقال: أ لم تكن نهني عن هذا؟ قال: بلي، ولكّني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يلّبي بهما جميعاً، فلم أدع قول رسول الله صلي الله عليه وسلم لقولك. (4)

ص: 289

1- (1) . البحر الزخّار 153/2 (516).

2- (2) . تاريخ مدينة دمشق 415/8 - 416 ، ترجمة إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن يزيد (733).

3- (3) . شرح معاني الآثار 149/2 ، كتاب مناسك الحجّ ، باب ما كان النبي صلي الله عليه وسلم به محرماً في حجّة الوداع.

4- (4) . السنن الكبرى 41/4 - 42 (3688)، وفيه: «تكن تنهي»، وعنه ابن حزم في حجّة الوداع ص 412 (475).

14425. البزار : حدّثنا إسحاق بن شاهين، قال: حدّثنا خالد بن عبدالله، عن يزيد بن أبي زياد، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، عن علي رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، بنحوه. (1)

5. المقداد بن الأسود

14426. مالك : عن جعفر بن محمّد، عن أبيه أنّ المقداد بن الأسود دخل علي علي بن أبي طالب بالسقيا (2) وهو ينجع (3) بكرات (4) له دقيقاً وخبطاً (5)، فقال: هذا عثمان بن عفّان ينهي عن أن يقرن بين الحجّ والعمرة! فخرج علي بن أبي طالب وعلي يديه أثر الدقيق والخبط ، فما أنسي أثر الدقيق والخبط علي ذراعيه، حتّى دخل علي عثمان بن عفّان. فقال: أنت تنهي عن أن يقرن بين الحجّ والعمرة؟ فقال عثمان: ذلك رأيي. فخرج علي مغضباً، وهو يقول: لبيك اللهمّ لبيك بحجّة وعمرة معاً. (6)

2- 3. حجّه صلي الله عليه وآله وسلم القرآن

برواية:

1. عبدالرحمان بن أبي ليلى - 4. عمر بن علي بن أبي طالب

2. عطاء عن رجل - 5. ما ورد مرسلًا

3. محمّد ابن الحنفية

1. عبدالرحمان بن أبي ليلى

14427. الشيباني : حدّثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي، قال:

ص: 290

-
- 1- (1) . البحر الزخار 153/2 (517). ورواه الثعلبي في الكشف والبيان، ذيل الآية 194 من سورة البقرة. مرسلًا عن علي بن الحسين، علي ما في مخطوطة جستریتی ق 49 .
 - 2- (2) . السقيا: قرية بالقرب من مكّة.
 - 3- (3) . ينجع: يسقي.
 - 4- (4) . بكرات جمع بكرة، ولد الناقة.
 - 5- (5) . الخبط : ورق الشجر ينفذ بالمخاطب .
 - 6- (6) . عنه ابن عبد البرّ في الاستذكار 65/4 (707).

رأيت النبي عليه السلام قرن، فطاف بطوافين، وسعي سعيين. (1)

14428. الدارقطني : حدّثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول، حدّثنا جدّي، حدّثنا إسحاق الأزرق، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى:

عن علي عليه السلام أنّه طاف لهما طوافين وسعي لهما سعيين، وقال: هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع. (2)

14429. أبو القاسم البغوي : حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا حفص بن أبي داود، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى:

عن علي أنّه جمع بين الحجّ والعمرة فطاف لهما طوافين وسعي لهما سعيين، ثمّ قال: هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل. (3)

2. عطاء عن رجل

14430. ابن الصوّاف : حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا خلاد بن يحيى، حدّثنا مسعر، عن بكير، عن عطاء:

عن رجل من بني عذرة، أنّه سمع علي بن أبي طالب لبّي بحجّة وعمرة معاً. قال مسعر: قلت لبكير: طاف لهما طوافين وسعي لهما سعيين؟ قال: نعم.

رواه عبّاد بن صهيب عن مسعر مثله، وزاد هكذا: رأيت النبي صلي الله عليه وسلم صنع. (4)

3. محمّد ابن الحنفية

14431. أبو الشيخ : حدّثنا سلم بن عصام، قال: حدّثنا بشر بن آدم، قال: حدّثنا

ص: 291

1- (1) . عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء 238/1 ، ترجمة الحسن بن عمارة (286) ، ومن طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال 266/2 ، ترجمة الحسن بن عمارة (1921) .

2- (2) . سنن الدارقطني 232/2 (2605) .

3- (3) . عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في التحقيق 149/2 (1319) .

4- (4) . عنه أبو نعيم في حلية الأولياء 231/7 ، ترجمة مسعر بن كدام (389) .

عبدالله بن رجاء، قال: حدّثنا إسرائيل، عن حمّاد بن عبدالرحمان، عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفية، قال:

طفت مع أبي محمّد وقد جمع بين الحجّ والعمرة وطاف لهما طوافين، وسعي لهما سعيين، وحدّثني أنّ عليّاً فعل ذلك، وحدّثه علي أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم فعل ذلك. (1)

14432. النسائي: عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن محمّد بن سابق، عن إسرائيل بن يونس، عن حمّاد بن عبدالرحمان الأنصاري، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية، قال:

طفت مع أبي وقد جمع بين الحجّ والعمرة، فطاف لهما طوافين، وسعي لهما سعيين، وحدّثني أنّ عليّاً فعل ذلك، وحدّثه أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل ذلك. (2)

4. عمر بن علي بن أبي طالب

14433. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان قارناً، فطاف طوافين، وسعي سعيين. (3)

5. ما ورد مرسلأ

14434. أبوذرّ الهروي: عن علي أنّه جمع بين الحجّ والعمرة فطاف لهما طوافين، وسعي لهما سعيين وقال: هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل. (4)

ص:292

-
- 1- (1). طبقات المحدثين 378/1 - 379، ترجمة إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية (46).
 - 2- (2). مسند علي بن أبي طالب، كما عنه المزي في تهذيب الكمال 279/7، ترجمة حمّاد بن عبدالرحمان (1484). وأشار إلي إسناده في مواضع من كتابه بصورة متفرقة في تراجم رجال السند فجمعناه هنا.
 - 3- (3). سنن الدارقطني 232/2 (2606)، وعنه ابن الجوزي في التحقيق 749/2 (1320).
 - 4- (4). المناسك، كما عنه ابن كثير في البداية والنهاية 163/5، حوادث سنة عشر من الهجرة، ذكر طوافه عليه السلام بين الصفا والمروة.

14435. الدارقطني : [عن علي رضي الله عنه]، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن فطاف طوافين، وسعي سعيين. (1)

14436. الشيباني : عن علي رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أنه طاف لهما طوافين، وسعي لهما سعيين. (2)

3-3. سعيه صلى الله عليه وآله وسلم بين الصفا والمروة

برواية: محمد ابن الحنفية

14437. البزار : حدّثنا عبدالرحمان بن الأسود، قال: حدّثنا زيد بن الحباب، قال: حدّثنا حرب بن سريح، عن محمد بن علي، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعي بين الصفا والمروة. (3)

14438. عبدالله بن أحمد : حدّثني أبو عبدالرحمان عبدالله بن أبي زياد القطواني، حدّثنا زيد بن الحباب، أخبرني حرب أبوسفيان المنقري، حدّثنا محمد بن علي أبو جعفر، حدّثني عمي [محمد ابن الحنفية]، عن أبي:

أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعي بين الصفا والمروة في المسعى كاشفاً عن ثوبه قد بلغ إلي ركبتيه. (4)

3-4. ركوبه صلى الله عليه وآله وسلم هديه

برواية: عبيدالله بن أبي رافع

14439. أحمد : حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن محمد بن عبيدالله [بن

ص: 293

1- (1) . عنه المتقي في كنز العمال 160/5 (12461).

2- (2) . المبسوط 390/2 ، كتاب المناسك، باب الطواف.

3- (3) . البحر الزخار 239/2 (637).

4- (4) . مسند أحمد 79/1 (597).

علي بن أبي رافع]، عن أبيه، عن عمّه [عبيدالله بن أبي رافع]، قال:

قال علي وسئل: يركب الرجل هديه؟ فقال: لا بأس به، قد كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يمرّ بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هديه؛ هدي النبيّ صلي الله عليه وسلم .

قال: ولا تتبعون شيئاً أفضل من سنّة نبيّكم صلي الله عليه وسلم . (1)

الثاني: أدعيته صلي الله عليه وآله وسلم

1. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم المطلق

برواية:

1. حنظلة- 3. محمّد ابن الحنفية

2. علي بن الحسين عليهما السلام

1. حنظلة

14440. الدوري : حدّثنا أبو عمر، حدّثنا عبدالوارث [بن سعيد]، حدّثنا حسين [بن ذكوان] المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن حنظلة، عن علي:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول: اللهمّ آمن روعتي، واستر عورتني، واحفظ أمانتي، واقض ديني. (2)

2. علي بن الحسين عليهما السلام

14441. موسى بن عقبة : عن حسين بن علي بن الحسين، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان من دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم : اللهمّ متّعني بسمعي وبصري حتّي تجعلهما الوارث منّي، وعافني في ديني وجسدي، وانصبرني ممّن ظلمني حتّي تريني فيه ثأري، اللهمّ إنّي

ص: 294

1- (1) . مسند أحمد 121/1 (979).

2- (2) . عنه المقدسي في الأحاديث المختارة 59/2 (347)، من طريق الشاشي، ورواه المتّقي في كنز العمّال 682/2 (5062)، عنه وعن سعيد بن منصور.

أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، وخلّيت وجهي إليك، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت، وبكتابك الذي أنزلت. (1)

3. محمد ابن الحنفية

14442. موسى بن عقبة : عن الحسن بن محمد بن علي [بن أبي طالب]، عن أبيه، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يدعو، يقول: اللهم متّعني بصري حتّي تجعله الوارث منّي، وعافني في ديني، واحشرنني علي ما أحيتني، وانصرني علي من ظلمني حتّي تريني منه ثأري، اللهم إني أسلمت ديني إليك، وخلّيت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت، وبكتابك الذي أنزلت. (2)

2. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند افتتاح الصلاة، وعند الركوع السجود وما قبلهما وما بعدهما، وعند التسليم

برواية:

1. الحارث- 3. عبیدالله بن أبي رافع

2. أبي الخليل الحضرمي- 4. ما ورد مرسلًا

1. الحارث

14443. الحاكم : أنبا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدّثنا جدّي، حدّثنا

ص: 295

1- (1) . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 527/1 (1933)، من طريق سعيد بن منصور وابن وهب، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة 299/2 (679).

2- (2) . عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط 430/8 (7880)، والمعجم الصغير 107/2 - 108 ، ترجمة محمود بن محمد المروزي، وفيه: «لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك»، والدعاء 1457/3 - 1458 (1410) إلي قوله: «حتّي تريني منه ثأري».

عمرو بن عون، أنبا هشيم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك، ظلمت نفسي وعملت سوء، فاغفر لي إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين. (1)

2. أبو الخليل الحضرمي

14444. الشافعي : أخبرنا هشيم، عن أصحابه، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي رضي الله عنه :

كان إذا افتتح الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك، ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت ... إلي آخر ما تقدّم برواية الحارث. (2)

3. عبيد الله بن أبي رافع

14445. موسى بن عقبة : عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ثم قال: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً 3 آية، وآيتين بعدها إلي (المُسْلِمِينَ 4 ، ثم يقول: أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك، أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، [واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت]، واصرف عني سيئها، لا

ص: 296

1- (1). عنه البيهقي في السنن الكبرى 33/2، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة.

2- (2). الأمّ 257/7، كتاب الدعوي والبيّنات، اختلاف علي وعبد الله بن مسعود، أبواب الصلاة.

يصرف عني سيئها إلا أنت، لتيك وسعديك، وأنا بك وإليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

[و] كان كلام رسول الله صلي الله عليه وسلم في ركوعه أن يقول: اللهم [لك] ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربّي، خشع سمعي وبصري ومخّي وعظامي وعصبي لله ربّ العالمين.

فإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده. ثمّ يتبعها: اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

فإذا سجد قال في سجوده: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربّي، [سجد] وجهي للذي خلقه وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

قال إبراهيم: وحدّثني ابن المنكدر، عن علي بن أبي طالب، مثله. (1)

14446. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 2، (إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 3، لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين، اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لتيك وسعديك، والخير بيدك،

ص: 297

1- (1). عنه عبدالرزاق في المصنّف 79/2 - 80 (2567) بالفقرة الأولى، وص 163 - 164 (2903) و (2904) بدعاء الركوع والسجود، والطحاوي في شرح معاني الآثار 233/1، باب ما ينبغي أن يقال في الركوع والسجود، بدعاء الركوع والسجود، وفيه: «خشع لك ... وعظمي»، ولم يذكر في دعاء السجود قوله: «وبك آمنت».

والمهديّ من هديت، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

[و] كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، خشع سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله ربّ العالمين.

[و] كان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد. (1)

14447. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان بن هرمز، عن عبدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) ، (2) [إِنَّ] صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 3 ، لا شريك له، وبذلك امرت وأنا من المسلمين، اللهم لك الحمد لا-إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي، لا يغفر الذنوب إلا أنت، اهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، إنّه لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير بيديك، والمهديّ من هديت، وأنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وكان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

ص: 298

1- (1) . عنه ابن حبّان بالفقرة الأولى - أعني دعاء الاستفتاح - في صحيحه 74/5 (1774)، وأيضاً ص 70 (1772)، وفيه: «وأنا أوّل المسلمين، اللهم أنت الملك لا-إله إلا أنت سبحانك وبحمدك»، ونحوه في رواية البيهقي. والثانية - أعني دعاء الركوع - في ص 228 (1901)، ودعاؤه بعد الركوع في ص 230 (1904)، والبيهقي في السنن الكبرى 32/2، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة بعد التكبير، وص 87، باب القول في الركوع بسندين، وأحمد في مسنده 119/1 (960) بفقرة الركوع، وكذا ابن خزيمة في صحيحه 306/1 (607)، والدارقطني في السنن 335/1 (1281) إلا أنّ فيه: «خشع لك».

2- (2) . الأنعام/79.

وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، سجد لك سمعي وبصري ومخّي وعظامي وما استقلت به قدمي لله ربّ العالمين.

وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال: اللهم ربّنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

(1)

14448. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال: وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، (إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 2، لا شريك له، وبذلك امرت وأنا من المسلمين، اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهديني لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير بيدك، والمهدي من هديت، وأنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

قال: وكان النبي صلي الله عليه وسلم إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظامي، وما استقلت به قدمي لله ربّ العالمين.

وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال: اللهم ربّنا لك الحمد ملء

ص: 299

1- (1). عنه أبو عوانة بإسناده إليه في مسنده 432/1 - 433 (1608) و 188/2 (1887).

14449. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان بن هرمز الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ قَالَ: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) ، (2) (إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 3 لَا شَرِيكَ لَهُ، وبذلك امرت وأنا من المسلمين، اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، أنت ربِّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، اهْدِنِي لأَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنَهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرَفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لا يَصْرَفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مِنْ هَدَيْتِ، وَأَنَا بَكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربِّي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربِّي.

وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

(3)

ص: 300

-
- 1- (1) . عنه الدارقطني بإسناده إليه في سننه 297/1 - 298 (1125)، وص 335 (1280)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن 26/3 (3538) ببعضه، والشافعي في الأم 217/1 ، كتاب الصلاة، باب القول في الركوع، وفيه: «عظمي»، والسنن المأثورة ص 293 (285) بفقرة الركوع، إلا أن فيه: «ولحمي وعظمي» بدل «ومخي وعظامي»، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن 342/2 (2982) و (2983).
- 2- (2) . الأنعام/79 .
- 3- (4) . عنه أبو أحمد الحاكم بإسناده إليه في شعار أصحاب الحديث ص 43 - 44 (42).

14450. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، (إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 1 لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَتَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَتَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَيْتَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرَ فِي يَدَيْكَ، وَالْمَهْدِيَّ مِنْ هَدَيْتِ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

[و] إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. (1)

14451. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن فضل بن عبدالله بن الأعرج (2)، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ قَالَ: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 4، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ)

ص: 301

1- (2) . عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه 68/5 - 69 (1771) بالفقرة الأولى، وأيضاً ص 315 - 316 (1978) بالثانية.

2- (3) . كذا في الأصل، والصحيح: «عبدالله بن فضل، عن عبدالرحمان بن [هرمز] الأعرج» كما في سائر الروايات والحديث 285 من السنن المأثورة للشافعي، أو: «... وعبدالرحمان بن هرمز الأعرج»، فإن موسى بن عقبة يروي عنهما. وعبدالله بن فضل هو عبدالله بن الفضل العباس بن ربيعة الهاشمي. وليس في الرجال «عبدالله بن فضل بن عبدالله بن الأعرج».

(وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) . (1)

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانه وبحمده، أنت ربِّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، ولا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، ولا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير بيدك، والمهدي من هديت، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك. (2)

14452. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا ابتدأ الصلاة يقول بعد التكبير وقبل القراءة: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مَسْلَمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 3 لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربِّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي، إنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، إنَّه لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير بيدك، أستغفرك وأتوب إليك، لا منجا منك إلا إليك.

[و] كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربِّي، خشع لك سمعي وبصري ومخِّي وعظامي وعصبي، وما استقلت به قدمي.

[و] كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربِّنا ولك الحمد، ملء

ص:302

1- (1) . الأنعام/162 - 163 .

2- (2) . عنه الشافعي بإسناده إليه في السنن المأثورة ص 291 - 293 (283) و (284)، إلا أن في الأخير: «كان إذا افتتح الصلاة قال: وَجَّهْتُ وَجْهِي»، والطحاوي في شرح مشكل الآثار 219/4 (1561) بفقرة الافتتاح إلي قوله: «وأنا أول المسلمين».

السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

[و] كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. (1)

14453. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي رافع، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، سجد وجهي للذي شقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. (2)

14454. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبدالرحمان بن هرمز الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يرفع يديه إذا كبر للصلاة حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك. (3)

14455. موسى بن عقبة : ... عن علي رضي الله عنه :

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر. (4)

14456. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل بن عبدالرحمان بن فلان (5) بن ربيعة

ص: 303

1- (1) . عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء 1028/2 (496) بالفقرة الأولى، وص 1044 (528) بدعاء الركوع، وص 1053 - 1054 (551) بدعاء بعد الركوع، وص 1064 (582) بدعاء السجود.

2- (2) . عنه ابن ماجة بإسناده إليه في سننه 335/1 (1054).

3- (3) . عنه البخاري بإسناده إليه في قرّة العينين ص 7 (1)، ومن طريقه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 399/37، ترجمة عبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلي (4418)، بسندين.

4- (4) . عنه البخاري بإسناده إليه في قرّة العينين ص 13 (9).

5- (5) . عبدالله بن الفضل بن عبدالرحمان بن فلان هو عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة القرشي الهاشمي، وعبدالرحمان في الاسم زيادة لا حاجة إليها، صرح بذلك المزّي في حاشيته علي تهذيب

بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضي قراءته وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر. (1)

14457. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضي قراءته فأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو جالس، فإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر. (2)

14458. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، عن [عبدالرحمان] الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضي قراءته، وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر ودعا.

نحو حديث عبدالعزيز في الدعاء يزيد وينقص الشيء، ولم يذكر «والخير [كله] في يديك، والشر ليس إليك»، وزاد فيه: ويقول عند انصرافه من الصلاة: اللهم اغفر لي ما

ص:304

1- (1) . عنه أحمد في مسنده 93/1 (717).

2- (2) . عنه الدارقطني بإسناده إليه في سننه 290/1 - 291 (1096)، والبيهقي في معرفة السنن 414/2 (3252)، من طريق الحاكم، وابن خزيمة في صحيحه 294/1 - 295 (584)، وفيه: «وهو قاعد» بدل «وهو جالس».

قدّمت وأخّرت، وما أسررت وأعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت. (1)

14459. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ أنّه كان إذا قام إلي الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه، ويصنع ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، فإذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبير، ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 2 ، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَ مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 3 لا شريك له وبذلك امرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنبي جميعاً، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، وأنا بك وإليك، لا منجأ ولا ملجأ إلا إليك، أستغفرك وأتوب إليك. ثم يقرأ.

فإذا ركع كان كلامه في ركوعه أن يقول: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربّي، خشع سمعي وبصري ومخّي وعظمي لله ربّ العالمين.

فإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده. ثم يتبعها: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

فإذا سجد قال في سجوده: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

ص: 305

1- (1) . عنه أبو داود بإسناده إليه في سننه 282/1 (761)، وأيضاً ص 277 (744)، وفيه: (... إذا قضى قراءته وأراد أن يركع). وسيأتي حديث عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عمّه، عن عبدالرحمان الأعرج.

ويقول عند انصرافه من الصلاة: اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت، وأنت إلهي لا إله إلا أنت. (1)

14460. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كَبَّر ورفع يديه حتّي يكونا حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، وإذا قام من السجدين فعل مثل ذلك. (2)

14461. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل القرشي، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي - رضي الله تعالى عنه - ، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وكان لا يفعل ذلك في شيء من سجوده، وإذا قام من السجدين [فعل] مثل ذلك. (3)

14462. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كَبَّر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنعه إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين كَبَّر ورفع يديه كذلك. (4)

ص: 306

1- (1) . عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير 424/5 - 425 (3423), ثم قال: سمعت أباإسماعيل الترمذي محمّد بن إسماعيل بن يوسف يقول: سمعت سليمان بن داوود الهاشمي يقول، وذكر هذا الحديث، فقال: هذا عندنا مثل حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه.

2- (2) . عنه ابن ماجّة بإسناده إليه في سننه 280/1 - 281 (864).

3- (3) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 24/2 ، كتاب الصلاة، باب من قال يرفع يديه حذو منكبيه، من طريق ابن بشران، ثم قال: وكذلك هو في إحدَي الروايتين عن وائل بن حجر.

4- (4) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 137/2 ، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين.

14463. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ أنه كان إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد. (1)

14464. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ أنه كان إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كبر، ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير: وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض، فذكر الحديث بطوله، وقال: وأنا من المسلمين.

ولم يذكر: واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت. ولا: واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت. (2)

14465. موسى بن عقبة : ... عن علي:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم كان إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كبر، فذكر الحديث، وقال: ثمّ إذا سجد قال في سجوده: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه، وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. (3)

14466. موسى بن عقبة : عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أنّه كان إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه،

ص:307

1- (1) . عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان 312/10 ، تفسير سورة الكوثر، من طريق أبي زرعة الرازي.

2- (2) . عنه ابن خزيمة بإسناده إليه في صحيحه 236/1 (464).

3- (3) . عنه ابن خزيمة بإسناده إليه في صحيحه 335/1 - 336 (673).

[ويصنع مثل ذلك إذا قرأ قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا فرغ من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر]، وذكر الحديث.

قال: ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: وجهت وجهي للذي، فذكره، وقال: وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك أنت ربّي وأنا عبدك، فذكره، ولم يذكر قوله: واهدني إلي قوله: لبيك. ثم قال: لبيك وسعديك، أنا بك وإليك، لا منجا منك إلا إليك، أستغفرك ثم أتوب إليك. (1)

14467. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلي الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته إذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا فرغ ورفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر. (2)

14468. موسى بن عقبة: ... عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول وهو راکع: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربّي، خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي وعصبي لله رب العالمين.

[و] كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماء، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

ويقول في سجوده: اللهم لك سجدت، ولك أسلمت، وأنت ربّي، سجد وجهي للذي

ص: 308

1- (1). عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 33/2، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة بعد التكبير، وأيضاً ص 74، باب رفع اليدين عند الركوع، وما بين المعقوفين منه. وسيأتي حديث عبدالعزیز.

2- (2). عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 222/1، كتاب الصلاة، باب التكبير للركوع، والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل مع ذلك رفع أم لا؟ وفي ص 195 إلي قوله: «حذو منكبيه»، وشرح مشكل الآثار 30/15 (5821) وص 31 (5822).

خلقه وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. (1)

14469. عبدان الأهوازي : حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا جنادة بن سلم، حدّثنا عبيدالله بن عمر، حدّثني إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن ابن أبي رافع، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، نحوه. (2)

14470. الذهلي : حدّثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدّثنا عبدالعزيز، عن عبدالله بن الفضل وعن عمّه الماجشون، عن الأعرج، بهذا الإسناد، مثله.

وأحدّم يزيد علي صاحبه الحرف والشيء. (3)

14471. أحمد : حدّثنا حُجّين، حدّثنا عبدالعزيز، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، مثله. (4)

14472. أحمد : حدّثنا أبوسعيد [عبدالرحمان]، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون، حدّثنا عبدالله بن الفضل والماجشون، عن [عبدالرحمان بن] الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا كبر استفتح ثم قال: وجّهت وجهي للذي فطر السماوات

ص: 309

1- (1) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 233/1 ، كتاب الصلاة، باب ما ينبغي أن يقال في الركوع والسجود، وص 239 ، وشرح مشكل الآثار 158/13 (5159)، بفقرة الدعاء بعد الركوع.

2- (2) . عنه الطبراني في المعجم الأوسط 278/5 ، ذيل الحديث 4549 ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 52/27 ، ترجمة عبدالله بن أحمد بن موسى (3168). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو رواية عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، وستأتي قريباً.

3- (3) . عنه ابن خزيمة في صحيحه 236/1 (463)، ثم قال: قوله: والشّرّ ليس إليك، أي ليس ممّا يتقرّب به إليك. وهذا الحديث ذكره بعد حديث آخر - سيأتي في محلّه - عن محمّد بن يحيى، عن الحجاج وأبي صالح، عن عبدالعزيز، عن الماجشون، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي.

4- (4) . مسند أحمد 103/1 (805). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث هاشم بن القاسم، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، وسيأتي.

والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين (1)، إنَّ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أَمَرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - وقال أبوالنضر: وأنا أول المسلمين - (2)، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَيْتَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

وإذا رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوره فأحسن صورته فشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين.

فإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت. (3)

14473. الطبراني : حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عبدالله بن رجاء، أنبا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 4 ، إِنَّ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَايَ

ص:310

1- (1) . اقتباس من الآية 79 من سورة الأنعام.

2- (2) . علي هذه الرواية تكون اقتباساً من الآية 162 - 163 من سورة الأنعام.

3- (3) . مسند أحمد 94/1 - 95 (729)، وعنه ابن حزم في المحلّي 11/3 ، مسألة 443 ، إلي قوله: «استغفرك وأتوب إليك»، وابن الجوزي في التحقيق 342/1 - 343 (444) إلي قوله: «فتبارك الله أحسن الخالقين».

ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك امرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، إنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

[و] كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

[و] كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

[و] كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين. (1)

14474. الصفار: حدثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر، قالا: حدثنا ابن رجاء، حدثنا عبدالعزيز الماجشون، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا استفتح كبر وقال: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 2، (قُلْ إِنَّ صِدْقِي وَمَآئِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 3، أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي كلها، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا

ص: 311

1- (1) . الدعاء 1027/2 (495) بالفقرة الأولى دعاء الاستفتاح، وص 1043 (527) بدعاء الركوع، وص 1053 (550) بدعاء بعد الركوع، وص 1063 (581) بدعاء السجود.

أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

قال: وإذا رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين.

فإذا سلم في الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت. (1)

14475. عبدان الأهوازي : حدّثنا سهل بن عثمان، قال: حدّثنا جنادة بن سلم، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال: وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، أنت ربّي وأنا عبدك، اعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لصالح الأخلاق لا يهدي لصالحها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير في يديك، وأنا بك وإليك، لا منجي منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

ثم يقرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم، فإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وأنت ربّي، خشع سمعي وبصري وعظمي ولحمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين.

ص:312

1- (1). عنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان 140/3 - 141 (3133).

فإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده. ثم يقول: ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

ثم يسجد رسول الله صلي الله عليه وسلم فيقول: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، وإليك أسلمت، وأنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. (1)

14476. الطبراني : حدّثنا الحسن بن العباس وعلي بن سعيد الرازيان والحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد، قالوا: حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا جنادة بن سلم، عن عبيدالله بن عمر، عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يفتتح الصلاة فيقول: وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين (2)، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، أنت ربّي وأنا عبدك، اعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لصالح الأخلاق، لا يهدي لها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير بيدك، والشّر ليس إليك، وأنا بك وإليك، لا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

[و] إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وأنت ربّي، خشع سمعي وبصري ومخّي وعظامي وعصبي وما استقلت به قدماي لله رب العالمين.

[و] كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده. ثم يقول: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

ص:313

1- (1) . عنه الطبراني في المعجم الأوسط 278/5 (4549)، واللفظ له، وفي كتاب الدعاء كما في الحديث التالي. وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 52/27، ترجمة عبدالله بن أحمد بن موسى (3168)، مع مغايرة طفيفة. وأورد المتّقي في كنز العمال 26/8 (22220) فقرة دعاء ما بعد الركوع، نقلاً عن أبي طاهر المخلّص.

2- (2) . اقتباس من الآية 79 من سورة الأنعام.

[و] كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربِّي، سجد وجهي للذي خلقه وشقَّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. (1)

14477. الطحاوي : ... حدَّثنا عبدالعزيز بن الماجشون، عن الماجشون وعبدالله بن الفضل، عن الأعرج ... (2)

14478. الطيالسي : حدَّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، قال: حدَّثني عمِّي الماجشون عبدالله بن أبي سلمة [ميمون]، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة كَبَّرَ ثمَّ قال: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 3 ، (قُلْ إِنَّ صَدَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 4 ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، [أنت] ربِّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كلُّه في يديك، والشرُّ ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومنِّي وعصبي.

وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات وملء

ص: 314

1- (1) . الدعاء 1029/2 (497) بالفقرة الأولى، وص 1044 (529) بدعاء الركوع، وص 1054 (552) بدعاء ما بعد الركوع، وص 1064 (583) بدعاء السجود.

2- (2) . شرح مشكل الآثار 218/4 (1560).

الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

وإذا سلّم قال: اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وما أعلنت وما أسررت، وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت. (1)

14479. الطحاوي: حدّثنا إبراهيم بن أبي داوود، قال: حدّثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدّثنا عبدالعزيز بن الماجشون ... (2)

سنأتي روايته مع رواية عبدالله بن رجاء عن عبدالعزيز بن الماجشون.

14480. أبو الحسن البغوي: حدّثنا حجّاج بن المنهال وأبو غسان مالك بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة ... مثله، ولم يذكر فقرة الدعاء بعد السلام، وزاد بعد قوله: «ظلمت نفسي»: «اعترفت بذنوبي»، وفيه: «لا يهديني لأحسنها إلا أنت»، وفيه: «ومخّي وعظامي». (3)

ص: 315

1- (1). مسند الطيالسي ص 22 - 23 (152)، وقال: هذا في صلاة الليل، وعنه الترمذي في الجامع الكبير 424/5 (3422)، وفي إسناده «عبدالعزیز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون، عن الماجشون». وليس فيه: «سمع الله لمن حمده» في فقرة رفع الرأس من الركوع، وفيه بدل: «وإذا سلّم»: ثم يقول من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم»، وص 304 (266) مختصراً من قوله: «إذا رفع رأسه من الركوع» إلي قوله: «وملء ما شئت من شيء بعد»، والبغوي في شرح السنّة 112/3 - 113 (631) من قوله: «وإذا رفع رأسه من الركوع» إلي قوله: «وملء ما شئت من شيء بعد»، وأبونعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 368/2 (1762)، وأبوعوانة في مسنده 431/1 - 432 (1606) بفقرة، وص 504 - 505 (1886) بفقرة السجود، والبيهقي في السنن الكبرى 32/2 - 33، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة بعد التكبير، والطحاوي في شرح مشكل الآثار 218/4 (1559) إلي قوله: «وأنا أول المسلمين»، وأيضاً 32/15 (5824).

2- (2). شرح مشكل الآثار 218/4 (1560) و 32/15 (5823) و 159/13 (5160) و (5161)؛ شرح معاني الآثار 199/1.

3- (3). عنه الطبراني في الدعاء 1026/2 (493) بدعاء الافتتاح، وص 1043 (525) بدعاء الركوع، وص 1052 (548) بدعاء ما بعد الركوع، وص 1063 (579) بدعاء السجدة.

14481. الذهلي : حدّثنا حجّاج بن منهال وأبوصالح كاتب الليث، جميعاً عن عبدالعزيز بن أبي سلمة ... بفقرة الافتتاح، إلا أنّ فيه: «ظلمت نفسي واعترفت بذنبي»، ثم قال: قال أبوصالح: لا إله لي إلا أنت.

وزاد: كان إذا فرغ من صلاته فسلم قال: اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدم والمؤخّر، لا إله إلا أنت.

قال أبوصالح: لا إله لي إلا أنت. (1)

14482. الذهلي : حدّثنا حجّاج بن منهال وأبوصالح كاتب الليث، جميعاً عن عبدالله بن أبي سلمة ... مثل رواية الطيالسي، إلا أنّ فيه: «ظلمت نفسي واعترفت بذنبي»، وفيه: «... ومخّي وعظامي»، وفيه: «وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت». (2)

14483. أحمد : حدّثنا حجّاج بن منهال وأبوصالح كاتب الليث، جميعاً عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ أنّه كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: وجّهت وجهي ... فذكر مثله، إلا أنّه قال: «واصرف عني سيئها». (3)

14484. أبو عوانة : حدّثنا يونس بن حبيب، قال: حدّثنا أبو داود.

حيلولة: وحدّثنا أبو أمية، قال: حدّثنا روح، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال: حدّثني عمّي الماجشون، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، قال:

ص: 316

1- (1) . عنه ابن خزيمة في صحيحه 235/1 (462) بالفقرة الأولى، وص 366 (743) بالفقرة الثانية.

2- (2) . عنه ابن الجارود في المنتقى ص 54 - 55 (179).

3- (3) . مسند أحمد 103/1 (804)؛ فضائل الصحابة 2/696 - 797 (1190). والحديث في الأصل مذكور بعد حديث هاشم بن القاسم، عن عبدالعزيز، فضمير مثله راجع إليه، وسيأتي حديثه.

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. (1)

14485. أبو عوانة : حدّثنا أبو داود السجستاني، قال: حدّثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عمّه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب.

حيلولة: وحدّثنا يونس بن حبيب، قال: حدّثنا أبو داود [الطيالسي]، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال: حدّثني عمّي الماجشون عبدالله بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي.

حيلولة: وحدّثنا أبو أمية، قال: حدّثنا روح، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال: أنبأ الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي.

حيلولة: وحدّثنا الصغاني، قال: حدّثنا سريج بن النعمان، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم .

وعن عمّه الماجشون، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا قام إلي الصلاة كبر.

وحدّثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدّثنا أبو غسان، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، قال: حدّثنا عمّي الماجشون، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي:

عن النبي صلي الله عليه وسلم ؛ أنّه كان إذا قام إلي الصلاة كبر ثم قال: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 2 ، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ)

ص: 317

1- (1) . مسند أبي عوانة 504/1 - 505 (1886) . ورواية أبي داود الطيالسي تقدّمت آنفاً بصورة مستقلة.

(وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 1 ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربِّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد (1) ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوّره فأحسن صورته، فشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

وإذا سلّم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت.

وكل واحد من هؤلاء حدّث بحديثه في هذا، وهذا لفظ أبي غسان وعبيدالله بن معاذ، وتابع سريج بن النعمان عن عبد الله بن الفضل وعمّه الماجشون جميعاً [عن] أحمد بن خالد الوهبي. (2)

14486. ابن أبي شيبة: حدّثنا سويد بن عمرو الكلبي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال: أخبرنا الماجشون عمّي، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ

ص: 318

1- (2) . في الأصل: «الحمد لله».

2- (3) . مسند أبي عوانة 431/1 - 432 (1606) و (1607)، وحديث الطيالسي تقدّم عن مسند الطيالسي، وحديث أبي داود سيأتي عن سننه في موضعه.

وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 1 ، (قُلْ إِنَّ صَّلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 2 ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، فلا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، فلا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك.

[و] إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد. (1)

14487. الحاكم : أنبأ أبو بكر ابن إسحاق الفقيه، أنبأ عمر بن حفص، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدّثنا الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم، قال: كان إذا افتتح الصلاة، وذكر الحديث، وقال فيه: وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري وعظامي - أظنّه قال: - ومنخي وعصبي. (2)

14488. أبونعيم : أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدّثنا يوسف بن حبيب، حدّثنا أبوداود، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدّثني عمي الماجشون عبدالله بن أبي سلمة.

حيلولة: وحدّثنا حبيب بن الحسن، حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا عاصم بن علي، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدّثنا الماجشون بن أبي سلمة.

حيلولة: وحدّثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم، قالوا: حدّثنا أحمد بن علي،

ص: 319

1- (3) . المصنّف 210/1 (2399) بدعاء الافتتاح، وص 223 (2553) بدعاء بعد الركوع.

2- (4) . عنه البيهقي في السنن الكبرى 87/2 ، كتاب الصلاة، باب القول في الركوع.

حدَّثنا أبوخيثمة زهير بن [حرب و] عبدالله بن عمر، قالوا: حدَّثنا ابن مهدي، حدَّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، حدَّثني عمِّي الماجشون، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة - وقال أبوداود: إذا استفتح الصلاة - كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِي ... إِلَى آخِرِهِ، وَقَالَ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَقَالَ: صَوْرُهُ فَأَحْسَنَ صَوْرَهُ. وَقَالَ: وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ. (1)

14489. أبوخيثمة : حدَّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدَّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، قال: حدَّثني عمِّي الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 2 ، (قُلْ إِنَّ صَدَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 3 ، قَالَ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. (2)

14490. الفلاس : حدَّثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال: حدَّثني عمِّي الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ

ص:320

1- (1) . المسند المستخرج علي صحيح مسلم 368/2 (1762)، وتقدّمت رواية الطيالسي.

2- (4) . عنه أبويعلي في مسنده 245/1 (285)، وأبونعيم كما في الحديث المتقدّم.

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 1 ، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 2 ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، اصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

[و] إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومخي وعصبي.

[و] إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، ولك أسلمت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه، فصوّره فأحسن صورته، وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. (1)

14491. مسلم : حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي.

حيلولة: وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم [ابن راهويه]، أخبرنا أبوالنضر [هاشم بن القاسم]، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عمّه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج بهذا الإسناد، وقال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال: وجّهت وجهي. وقال: وأنا أول المسلمين. وقال: وإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. وقال: وصوّره فأحسن صورته. وقال: وإذا سلّم قال: اللهم اغفر لي ما قدّمت، إلي آخر الحديث، ولم يقل بين التشهد والتسليم. (2)

ص: 321

1- (3) . عنه النسائي في السنن الكبرى 466/1 (973) بالفقرة الأولى، وص 327 (641) بفقرة الركوع، وأيضاً ص 358 (715) بفقرة السجود.

2- (4) . صحيح مسلم 536/1 (771/202)، وعنه البغوي في شرح السنّة 36/3 (572).

14492. أبو يعلي : حدّثنا عبيدالله، حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، حدّثني عمّي الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 1 ، (قُلْ إِنَّ صَّلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 2 ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، إِنَّا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومخّي وعصبي.

وإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربّنا لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، ولك أسلمت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشقّ سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين.

فإذا سلّم قال: اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدم، وأنت المؤخّر، لا إله إلا أنت. (1)

14493. الطحاوي : حدّثنا محمّد بن خزيمة، قال: حدّثنا عبدالله بن رجاء الغداني،

ص:322

قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الماجشون.

وحدّثنا إبراهيم بن أبي داوود، قال: حدّثنا أحمد بن خالد الوهبي وعبدالله بن صالح، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الماجشون، عن الماجشون وعبدالله بن الفضل، عن الأعرج، ثمّ ذكر بإسناده مثله. (1)

14494. أبو الحسن البغوي: حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة... (2)

تقدّمت روايته مع رواية حجاج بن المنهال عن عبدالعزيز.

14495. كردوش: يوسف بن موسى القطّان، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة ابن أخي الماجشون، قال: أخبرنا الماجشون عمّي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربّنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد. (3)

14496. أبو داوود: حدّثنا عبيدالله بن معاذ، حدّثنا أبي، حدّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عمّه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا قام إلي الصلاة كبر، ثمّ قال: وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي)

ص: 323

1- (1). شرح مشكل الآثار 218/4 (1560) و 32/15 (5823)، وأيضاً 159/13 (5161)، وص 158 (5160) بالسند الأول وحده؛ شرح معاني الآثار 199/1، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الصلاة بعد تكبيرة الافتتاح.

2- (2). عنه الطبراني في الدعاء 1026/2 (493)، وص 1043 (525)، وص 1052 (548)، وص 1063 (579).

3- (3). مختصر الأحكام 118/2 (249).

(لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمُرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 1 ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهديني لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كلّ في يديك، [والشرّ ليس إليك]، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

وإذا رفع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشقّ سمعه وبصره، وتبارك الله أحسن الخالقين.

وإذا سلّم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت. (1)

14497. أحمد: حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا عبدالعزيز - يعني ابن عبدالله بن أبي سلمة - ، عن عمّه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان إذا استفتح الصلاة يكبّر ثمّ يقول ... وذكر الحديث مثل حديث أبي داوود، إلا أنّ فيه: «اصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت». (2)

ص:324

1- (2) . سنن أبي داوود 281/1 - 282 (760)، و 111/2 (1509) مختصراً من قوله: «إذا سلّم من الصلاة قال» إلي آخره، وعنه أبو عوانة في مسنده 431/1 - 432 (1606) و (1607)، وتقدّم حديثه.

2- (3) . مسند أحمد 102/1 - 103 (803)؛ فضائل الصحابة 695/2 - 696 (1188) و (1189). قال عبدالله: بلغنا عن إسحاق بن راهويه، عن النضر بن شميل، أنّه قال في هذا الحديث: «والشرّ ليس إليك»

14498. ابن راهويه : أخبرنا أبوالنضر هاشم بن القاسم ... مثله, إلا أن فيه بعد قوله: «لا إله إلا أنت»: «لبيك وسعديك»، وليس فيه الفقرات التي بينهما. (1)

14499. الدارمي : أخبرنا يحيى بن حسان، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة ... بفقرتي افتتاح الصلاة ورفع الرأس من الركوع، مثله. (2)

14500. الطحاوي : حدّثنا الحسين بن نصر بن المعارك، قال: أخبرنا يحيى بن حسان، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عمّه، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة قال: وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 3 . (3)

14501. ابن سنان : حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، حدّثنا الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن

ص:325

1- (1) . عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه 71/5 (1773) بالفقرة الأولى, وص 229 (1903) بدعاء الركوع, وص 315 (1977) بدعاء السجود, وص 372 (2025) بالفقرة الأخيرة, ومسلم في صحيحه 536/1 (771), ومن طريقه البغوي في شرح السنّة 36/3 (572). وتقدّمت روايتهما مع رواية عبدالرحمان بن مهدي, عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة.

2- (2) . سنن الدارمي 282/1 ، كتاب الصلاة، باب ما يقال بعد افتتاح الصلاة، بالفقرة الأولى, وص 301 ، باب القول بعد رفع الرأس من الركوع، بالفقرة الثانية.

3- (4) . شرح مشكل الآثار 217/4 (1558)؛ شرح معاني الآثار 199/1 ، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الصلاة بعد التكبير. وأورده الجصاص في أحكام القرآن 199/4 ، سورة الأنعام، قوله تعالى: (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي) الآية، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، وفيه: «وأنا من المسلمين».

عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 1 ، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 2 ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربِّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

وإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماوات، وملء الأرضين وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

وإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت. (1)

14502. المقدمي : حدثنا يوسف الماجشون، حدثني أبي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) ، (قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

ص:326

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 1 ، لا شريك له، وبذلك امرت، وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا- يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي.

وإذا رفع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت. (1)

14503. هلال الرأي : حدّثنا يوسف بن الماجشون، قال: أخبرنا أبي، عن

ص: 327

1- (2) . عنه مسلم في صحيحه 534/1 - 536 (771)، ومن طريقه الحميدي في الجمع بين الصحيحين 168/1 - 169 (147)، والبعثي في شرح السنة 34/3 - 35 (572)، ورواه أيضاً عن المقدّم من طريق يوسف بن يعقوب القاضي البيهقي بإسناده إليه في السنن الصغرى 161/1 (300)، بسندين، والسنن الكبرى 109/2 ، كتاب الصلاة، باب الذكر في السجود، بسند واحد مع اختصار، والطبراني في الدعاء 1027/2 (494) بالفقرة الأولى، وص 1043 (526) بدعاء الركوع، وص 1053 (549) بدعاء ما بعد الركوع، وص 1063 (580) بدعاء السجود، ولم يذكر دعاء ما بين التشهد والتسليم، وأبونعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 367/2 - 368 (1761).

عبدالرحمان الأعرج ... ، بفقرة دعاء ما بعد الركوع، وليس فيه: «وملء ما بينهما». (1)

14504. أبو يعلي: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، حدّثني أبي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم، بنحوه. (2)

14505. الترمذي: حدّثنا محمّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون ... مثله، إلا أنّ فيه: «... لا يصرف عني سيّئها إلا أنت، آمنت بك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك». (3)

14506. البزار: حدّثنا محمّد بن عبدالملك القرشي، قال: حدّثنا يوسف بن أبي سلمة الماجشون، قال: حدّثني أبي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 4، (قُلْ إِنَّ صَدَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ 5، لا شريك له، وبذلك امرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيّئها، إنّه لا يصرف عني سيّئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كلّ في يديك، والشّر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

ص: 328

1- (1). عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار 160/13 (5164).

2- (2). مسند أبي يعلي 434/1 (575). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو روايته عن عبيدالله، عن عبدالرحمان بن مهدي، عن عبدالعزيز بن عبدالله ... وقد تقدّم في موضعه. وعنه وعن غيره أبو نعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 367/2 - 368 (1761).
3- (3). الجامع الكبير 422/5 - 423 (3421).

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومخي وعصبي.

وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، ولك أسلمت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه فصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

وإذا سلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت [وما أعلنت]، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت. (1)

4. ما ورد مرسلًا

14507. ابن العربي : عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلي الله عليه وسلم ؛ أنه كان إذا قام للصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه، ويصنع ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعها إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر، ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير: (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 2، (قُلْ إِنَّ صَّلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ 3، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك أنت ربِّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت،

ص: 329

1- (1) . البحر الزخار 168/2 - 169 (536)، وقال: وهذا الكلام قد رواه نحوه وقريباً منه محمد بن مسلمة وأبورافع وجابر، وأنتمهم لهذا الحديث كلاماً وأصحّه إسناداً حديث علي رضي الله عنه ، وإنما احتمله الناس علي صلاة الليل.

واهديني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، [والخير كله في يديك، والشر ليس إليك]، وأنا بك وإليك، لا منجا منك، ولا ملجأ إلا إليك، أستغفرك وأتوب إليك. (1)

3. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم في وتره

برواية:

1. عبدالرحمان بن الحارث -2. محمّد بن علي

1. عبدالرحمان بن الحارث

14508. الطيالسي : حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن هشام [بن عمرو] الفزاري، عن أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام (2)، عن علي بن أبي طالب:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يقول في وتره: اللهمّ إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا احصي نعمك، ولا ثناء عليك، أنت كما أثنيت علي نفسك. (3)

14509. عبدالله بن أحمد : حدّثني إبراهيم بن الحجّاج الناجي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهمّ إني أعوذ برضاك من سخطك، ومعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علي نفسك. (4)

ص:330

1- (1) . أحكام القرآن 1721/4 - 1722 ، سورة الطور.

2- (2) . كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «عن هشام، عن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام»، ولاحظ الأحاديث التالية.

3- (3) . مسند الطيالسي ص 19 (123)، وعنه المزّي بإسناده إليه في تهذيب الكمال 256/30 - 257 ، ترجمة هشام بن عمرو الفزاري (6587).

4- (4) . مسند أحمد 150/1 (1295)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 253/2 (631).

14510. الدارقطني : وسئل عن حديث عبدالرحمان بن الحارث، عن علي، أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، الحديث.

فقال: يرويه حمّاد بن سلمة، واختلف عنه، فروي عن إبراهيم بن الحجاج، عن حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن الحارث، عن علي.

وقال أسود بن عامر شاذان: عن حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي. (1)

14511. أحمد : حدّثنا بهز وأبو كامل [مظفر بن مدرك]، قال:- حدّثنا حمّاد - قال بهز: قال - ، أخبرنا هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي، عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علي نفسك. (2)

14512. ابن ماجه : حدّثنا أبو عمر حفص بن عمر، حدّثنا بهز بن أسد، حدّثنا حمّاد بن سلمة ... مثله، إلا أن فيه: «أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول في آخر الوتر». (3)

14513. البخاري : سمعت أبا العباس يقول: حدّثني [أبو جعفر] الدارمي، حدّثنا حبان بن هلال، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي، عن علي بن أبي طالب:

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علي نفسك. (4)

ص: 331

1- (1) . العلل 14/4 - 15 ، س 410 .

2- (2) . مسند أحمد 118/1 (957)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 252/2 (629).

3- (3) . سنن ابن ماجه 373/1 (1179).

4- (4) . التاريخ الكبير 195/8 - 196 ، ترجمة هشام بن عمرو الفزاري (2681)، وقال: قال أبو العباس:

14514. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا حجّاج بن المنهال.

حيلولة: حدّثنا محمّد بن يحيى بن المنذر القرّاز، حدّثنا أبو الوليد الطيالسي، قالوا: حدّثنا حمّاد بن سلمة ... مثله. (1)

14515. يوسف بن يعقوب : حدّثنا سليمان بن حرب، حدّثنا حمّاد بن سلمة ... مثله، إلا أنّ فيه: «أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره يقول». (2)

14516. النسائي : أخبرنا محمّد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدّثنا سليمان بن حرب وهشام بن عبدالملك، قالوا: حدّثنا حمّاد بن سلمة ... مثله. (3)

14517. النسائي : أخبرنا محمّد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدّثنا سليمان بن حرب وهشام بن عبدالملك، قالوا: حدّثنا حمّاد.

وأخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدّثنا أبو الوليد [هشام]، قال: حدّثنا حمّاد، عن هشام بن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في آخر وتره: أعوذ - وقال محمّد: اللهمّ إني أعوذ - برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علي نفسك. (4)

14518. البخاري : قال لنا شهاب: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم يقول في آخر وتره: اللهمّ إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من

ص:332

1- (1) . الدعاء 1145/2 (751).

2- (2) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 41/3 - 42 ، كتاب الصلاة، باب ما يقول بعد الوتر.

3- (3) . السنن الكبرى 172/2 (1448).

4- (4) . السنن الكبرى 161/7 (7705)؛ النعوت والأسماء والصفات ص 370 (194).

عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علي نفسك. (1)

14519. أبوداود : حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد ... مثله. (2)

14520. الحاكم : أخبرنا أحمد بن محمّد بن سلمة العنزّي، حدّثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد ... مثله. (3)

14521. ابن أبي حاتم : سمعت أبي وذكر حديث حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، الفزاري عن عبدالرحمان بن الحارث، عن علي:

عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ؛ أنّه كان يقول في آخر وتره: اللهمّ إني أعوذ برضاك من سخطك.

قال أبي: لا أعلم من روي هذا الحديث غير حمّاد بن سلمة.

قلت لأبي: فإنّ مؤمّل بن إسماعيل روي هذا الحديث عن حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم .

فقال أبي: إنّما هو حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم . (4)

14522. أحمد : حدّثنا مظفر بن مدرك أبوكمال، حدّثنا حمّاد ... (5)

تقدّم آنفاً مع حديث بهز عن حمّاد.

14523. النسائي : أخبرنا إسحاق بن منصور ومحمّد بن عبدالله بن المبارك، قالوا: حدّثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك، حدّثنا حمّاد بن سلمة ... (6)

ص: 333

1- (1) . التاريخ الكبير 195/8 ، ترجمة هشام بن عمرو الفزاري (2681).

2- (2) . سنن أبي داود 86/2 (1427).

3- (3) . المستدرک 306/1 (1150)، وعنه البيهقي في الدعوات الكبير 149/2 (386).

4- (4) . علل الحديث 120/1 (328).

5- (5) . مسند أحمد 118/1 (957)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 252/2 (629).

6- (6) . السنن الكبرى 161/7 (7705)؛ النعوت والأسماء والصفات ص 370 (194).

تقدّم آنفأً.

14524. الطبراني والمروزي : حدّثنا محمّد بن يحيى القزّاز، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمان بن الحارث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علي نفسك. (1)

14525. أحمد وعبد بن حميد وابن أبي شيبة : حدّثنا يزيد [بن هارون]، أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا احصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت علي نفسك. (2)

14526. ابن منيع : حدّثنا يزيد بن هارون ... مثله. (3)

2. محمّد بن علي

14527. أبو الحسن البغوي : حدّثنا حجّاج بن المنهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن الحجّاج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمّد بن علي، عن علي رضي الله عنه :

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره: اللهم اجعل في بصري نوراً، ومن خلفي نوراً،

ص: 334

1- (1) . الدعاء 1145/2 (751) وقد تقدّم آنفأً مع سند آخر؛ الوتر، كما في مختصره للمقرئ ص 167 (74).

2- (2) . مسند أحمد 96/1 (751)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 252/2 (630)؛ مسند عبد بن حميد ص 56 (81)؛ المصنّف 90/6 (29702)، وعنه ابن عبد البرّ في التمهيد 203/10 - 204 ، ذيل الحديث 744 ، ومثله نصّاً سعيد بن منصور في سننه ويوسف بن يعقوب القاضي كما عنهما المتّقي في كنز العمّال 63/8 (21885).

3- (3) . عنه الترمذي في الجامع الكبير 527/5 - 528 (3566)، والمقدسي في الأحاديث المختارة 251/2 (627)، من طريق ابن شيبة، وأبو يعلي في مسنده 237/1 (275)، من طريق أبي خيثمة.

ومن تحتي نوراً، ومن فوقي نوراً، وعن يميني نوراً، وأعظم لي نوراً. (1)

14528. ابن أبي الدنيا: حدّثنا عبيدالله بن جرير العتكي، حدّثنا الحجاج بن منهال، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن حجاج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمّد بن علي، عن علي:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَسْتَاكُ وَيَقُولُ: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ 2، وكان يقول في آخر وتره: اللهم اجعل في بصري نوراً، ومن خلفي نوراً، ومن تحتي نوراً، ومن فوقي نوراً، وعن يميني نوراً، وأعطني نوراً. (2)

4. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم إذا تبوأ إلي مضجعه، وإذا فرغ عن صلاة الليل

برواية:

1. إبراهيم بن عبدالله - 4. أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود

2. الحارث - 5. أبي ميسرة

3. عاصم بن ضمرة - 6. ما ورد مرسلًا

1. إبراهيم بن عبدالله

14529. إسماعيل بن جعفر: عن يزيد بن خصيفة، عن إبراهيم بن عبدالله بن عبد القارئ:

أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: بَتَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ إِلَيَّ مُضْجِعَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمَعَافَاتِكَ مِنْ عَقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُبَلِّغَ ثَنَاءَ عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ

ص: 335

1- (1). عنه الطبراني في الدعاء 1145/2 (752).

2- (3). التهجد وقيام الليل ص 460 - 461 (438).

أنت كما أثبت علي نفسك. (1)

2. الحارث

14530. الدارقطني : سئل عن حديث الحارث، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم ؛ أنه كان إذا وضع جنبه قال: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك.

فقال: كذا قال جبارة بن مغلس، عن عبدالكريم الخزاز، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

والصواب عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله.

وقيل: عن البراء. (2)

14531. الرمادي : حدّثنا أبو الجوّاب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة، عن علي:

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ أنه كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة، من شرّ ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم ، اللهم لا يهزم جندك، ولا تخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ، سبحانك وبحمدك. (3)

14532. النسائي : أخبرني أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا الأحوص - يعني ابن الجوّاب - ... مثله، إلا أنّ في روايته: «أنت تكشف المغرم والمأثم». (4)

ص: 336

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في الدعوات الكبير 103/2 (341)، واللفظ له، والمتّقي في كنز العمال 676/2 (5049)، نقلاً عن سننه، والطبراني في المعجم الأوسط 13/3 (2013)، والنسائي في السنن الكبرى 328/9 (10661) و (10662)، ومن طريقه ابن السنّي في عمل اليوم واللييلة ص 690 (766).

2- (2) . العلل 167/3 - 168 ، ص 334 .

3- (3) . عنه أبو الشيخ في أخلاق النبي صلي الله عليه وسلم ص 180 ، ذكر قوله عند نومه صلي الله عليه وسلم ، من طريق البرديجي، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الصغير 84/2 ، ترجمة محمّد بن عمر بن عبدالله، وفيه: «وكلماتك».

4- (4) . السنن الكبرى 153/7 - 154 (7685) و (10535) 281/9، وعنه ابن السنّي في عمل اليوم واللييلة ص 250 (713)، والمقدسي في الأحاديث المختارة 322/2 (701).

14533. أبوداود : حدّثنا العباس بن عبدالعظيم، حدّثنا [أبوالجواب] الأصوص ... مثله. (1)

14534. ابن أبي عاصم : حدّثنا فضل بن سهل، قال: حدّثنا أبوالجواب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة، عن علي:

عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ؛ أنّه كان يقول: اللهمّ أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامّات كلّها، من شرّ ما أنت آخذ بناصيتها، اللهمّ أنت تكشف المأثم والمغرم، اللهمّ لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ، سبحانك وبحمدك. (2)

14535. عبدالله بن أحمد : حدّثنا الفضل بن سهل، حدّثنا أبوالجواب، عن عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة، عن علي رضي الله عنه :

عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ أنّه كان يقول عند مضجعه: اللهمّ إني أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامّات، من شرّ ما أنت آخذ بناصيته، إنّك تكشف المغرم والمأثم، اللهمّ لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ، سبحانك وبحمدك. (3)

14536. ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبازرعة عن حديث رواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول عند منامه: اللهمّ إني أعوذ بوجهك الكريم، وكلمتك التامّة. وذكرت لهما الحديث، فقالا: هذا حديث خطأ رواه بعض الحفاظ عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، مرسل، وهو الصحيح.

وقال أبي: روي عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة والحارث، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، ثمّ قال: وحديث الأوّل أشبه؛ لأنّ عمّار بن رزيق سمع من أبي إسحاق بآخره. (4)

ص: 337

1- (1) . سنن أبي داود 427/4 (5052)، وعنه البيهقي في الدعوات الكبير 113/2 - 114 (354)، والاعتقاد ص 61 ، باب القول في القرآن.

2- (2) . عنه المقدسي في الأحاديث المختارة 321/2 - 322 (700).

3- (3) . عنه الطبراني في الدعاء 900/2 (237).

4- (4) . العلل 165/2 - 166 (1989)، وص 186 (2055).

14537. الدارقطني : حديث «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند مضجعه» الحديث، غريب من حديث أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن علي، تفرد به عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عنه، وعن الحارث، عن علي. (1)

3. عاصم بن ضمرة

14538. أبو الشيخ : حدّثنا عبدالله بن إسحاق المدائني، حدّثنا الحسن بن حمّاد، حدّثنا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي:

عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أنّه إذا أخذ مضجعه قال: اللهم لك أسلمت نفسي، وإليك وجّهت وجهي، وإليك فوّضت أمري، آمنت بكتابك المنزل ونيّك المرسل. (2)

14539. مطين : حدّثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدّثنا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجّهت وجهي إليك، وفوّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونيّك الذي أرسلت. (3)

14540. الدارقطني : سئل عن حديث عاصم بن ضمرة، عن علي:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال: اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوّضت أمري إليك، الحديث.

فقال: يرويه علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ... (4)

ص: 338

1- (1) . عنه ابن القيسراني في أطراف الغرائب 297/1 (449).

2- (2) . أخلاق النبي 71/3 (518)، ذكر قراءته قبل نومه صلى الله عليه وسلم .

3- (3) . عنه الطبراني في الدعاء 901/2 (239).

4- (4) . العلل 72/4 ، س 437 .

4. أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

14541. ابن القيسراني : علي بن عباس، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله وعلي :

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. (1)

5. أبو ميسرة

14542. النسائي وابن أبي عاصم وعبد الله بن أحمد وابن أبي حاتم وأبو داود والرمادي : ... عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة، عن

علي ... (2)

تقدّمت رواياتهم في أحاديث الحارث.

6. ما ورد مرسلًا

14543. الملا : عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، قال :

بتّ عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات ليلة وكنت أسمعُه إذا فرغ من صلاته وتبوّأ مضجعه من الليل يقول: اللهم إني أعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت، أنت كما أثبتت علي نفسك.

(3)

14544. الملا : عن علي - كرم الله وجهه ورضي الله عنه - :

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول إذا أخذ مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك

ص: 339

1- (1) . ذخيرة الحفاظ 139/3 (3931).

2- (2) . السنن الكبرى 153/7 - 154 (7685) و 281/9 (10535)؛ الأحاديث المختارة 321/2 و 322 (700) و (701)، عن النسائي وابن أبي عاصم؛ ورواه الطبراني في الدعاء 900/2 (237)، عن عبد الله بن أحمد، وابن أبي حاتم في العلل 165/2 - 166 (1989) وص 186 (2055)؛ وأبو داود في سننه 427/4 (5052). ورواه الطبراني في المعجم الصغير 84/2 ، ترجمة محمّد بن عمر بن عبد الله، وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلي الله عليه وسلم ص 180 ، ذكر قوله عند نومه صلي الله عليه وسلم ، كلاهما عن الرمادي.

3- (3) . الوسيلة 4/القسم الأول/107 .

التأتمات، من شرّ ما أنت آخذ بناصيته، اللهم اكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ، سبحانك وبحمدك. (1)

14545. الطبري وأبو داود : عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة، من شرّ ما أنت آخذ بناصيته، اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ، سبحانك وبحمدك. (2)

14546. ابن أبي الدنيا : عن علي، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ؛ أنه كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة، من شرّ ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ، سبحانك وبحمدك. (3)

5. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم إذا أمسي وأصبح

برواية:

1. الحارث- 2. حجية بن عدي

1. الحارث

14547. الطبراني : حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عصمة بن المتوكّل، قال: حدّثنا عبدالأعلي بن أبي المساور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا أمسي قال: أمسينا والملك لله الواحد القهار، الحمد لله الذي

ص: 340

1- (1) . الوسيلة 4/القسم الأوّل/96 .

2- (2) . عنهما المتّقي في كنز العمّال 510/15 (41988).

3- (3) . عنه وعن غيره السيوطي في الدرّ المنثور 76/3 ، ذيل الآية 114 - 117 من سورة الأنعام.

ذهب بالنهار وجاء بالليل، ونحن منه في عافية، اللهم هذا خلق لك جديد قد جاء، فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها، وأضعفها أضعافاً مضاعفة، اللهم إنك بجميع حاجتي عالم، وإنك علي جميع نجاحها قادر، اللهم أنجح الليلة كل حاجة لي، ولا تردني في دنياي، ولا تنقصني في اخراي.

وإذا أصبح قال مثل ذلك. (1)

2. حجة بن عدي

14548. البزار ومطين: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا بكر بن عبدالرحمان، قال: حدثنا عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن حجة، عن علي:

عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه كان إذا أصبح قال: اللهم بك نصبح، وبك نمسي، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور.

ويقول حين يمسي مثل ذلك، ويقول في آخرها: وإليك المصير. (2)

6. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم بعرفات

برواية:

1. خليفة بن حصين - 3. ما ورد مرسلًا

2. عبدالله بن عبيدة

1. خليفة بن حصين

14549. أبونعيم: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمان بن مخلد، حدثنا إسحاق بن

ص: 341

1- (1). المعجم الأوسط 319/8 - 320 (7653). ورواه المتقي في كنز العمال 634/2 (4951)، عنه وعن عبدالغني بن سعيد في إيضاح الإشكال.

2- (2). البحر الزخار 322/2 (755)؛ ورواه الطبراني في الدعاء 925/2 (290)، عن مطين، وفيه: «بك أصبح وبك امسي». ورواه الدورقي والطبري، كما عنهما المتقي في كنز العمال 635/2 (4952).

محمد بن يحيى بن مندة، حدّثنا أبي، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا الحسن بن عطية، حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصبّاح، عن خليفة بن حصين، عن علي، قال:

كان يحبّ ما دعا به رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة: اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير ممّا نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، والجدث تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أسألك خير ما تجيء به الريح، وأعوذ بك من شرّ ما تجيء به الريح. (1)

14550. المحاملي: حدّثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن رفاعة ويوسف بن موسى، قالوا: حدّثنا عبيد الله بن موسى العبسي، أخبرنا قيس، عن الأغر المنقري، عن خليفة بن حصين، عن علي رضي الله عنه، قال:

كان أكثر دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة: اللهم ربّ الحمد لك الحمد كما تقول، وخيراً ممّا نقول (2)، لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، وإليك ثوابي، أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسته، وشتات الأمر، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الريح، وأعوذ بك من شرّ ما تجيء به الريح. (3)

14551. ابن خزيمة: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن قيس بن الربيع، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي، قال:

كان أكثر دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم بعشية عرفة: اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً ممّا نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك ربّ تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الريح، وأعوذ بك من شرّ ما تجيء به الريح. (4)

ص: 342

1- (1). أخبار أصبهان 221/1 - 222، ترجمة إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة.

2- (2). في الأصل: «الحمد كما نقول وخير ما نقول»، والتصويب من كنز العمّال.

3- (3). الدعاء ص 60 (51)، وعنه المتقي في كنز العمّال 189/5 (12564).

4- (4). صحيح ابن خزيمة 264/4 (2841)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان 462/3 - 463 (4073).

14552. البيهقي: أنبأني القاضي أبو بكر - إجازة - ، أخبرنا محمد بن أحمد الهروي، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدّثنا عفّان، حدّثنا قيس، حدّثنا الأغرّ، عن خليفة بن حصين، عن علي، قال:

كان أكثر ما دعا به رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة: اللهم لك الحمد كالذي نقول (1) وخير ما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح، وأعوذ بك من شرّ ما تجيء به [الرياح]. (2)

14553. الطبراني: حدّثنا الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، حدّثنا عفّان بن مسلم، حدّثنا قيس بن الربيع، عن الأغرّ بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أفضل ما قلت أنا والنبيون قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علي كلّ شيء قدير. (3)

14554. الترمذي: حدّثنا محمد بن حاتم المؤدّب، قال: حدّثنا علي بن ثابت، قال: حدّثني قيس بن الربيع - وكان من بني أسد - ، عن الأغرّ بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي بن أبي طالب، قال:

أكثر ما دعا به رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف: اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً ممّا نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك ربّ تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما يجيء به الريح. (4)

ص: 343

1- (1) . كذا في الأصل، ومثله في رواية الترمذي، والأظهر «تقول» كما في سائر المصادر.

2- (2) . شعب الإيمان 387/3 (3842).

3- (3) . الدعاء 1206/2 (874).

4- (4) . الجامع الكبير 494/5 (3520).

14555. وكيع : حدّثنا موسى بن عبيدة, [عن أخيه عبدالله], عن علي رضي الله عنه , قال :

كان أكثر دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له, له الملك وله الحمد, يحيي ويميت, بيده الخير, وهو علي كلّ شيء قدير, اللهم اجعل لي في سمعي نوراً, وفي بصري نوراً, اللهم اغفر لي ذنبي, ويسّر لي أمري, واشرح لي صدري, اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر, ومن شتات الأمر, ومن عذاب القبر, اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما يلج في الليل, وشرّ ما يلج في النهار, وشرّ ما تهبّ به الرياح, وشرّ بوائق الدهر. (1)

14556. وكيع : عن موسى بن عبيدة, عن أخيه [عبدالله], عن علي, قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له, له الملك وله الحمد, وهو علي كلّ شيء قدير, اللهم اجعل في قلبي نوراً, وفي سمعي نوراً, وفي بصري نوراً, اللهم اشرح لي صدري, ويسّر لي أمري, وأعوذ بك من وسواس الصدر, وشتات الأمر, وفتنة القبر, اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما يلج في الليل, ومن شرّ ما يلج في النهار, ومن شرّ ما تهبّ به الرياح, ومن شرّ بوائق الدهر. (2)

14557. أحمد الدورقي : حدّثنا عبيدالله بن موسى, حدّثنا موسى بن عبيدة ... مثله. (3)

ص:344

-
- 1- (1) . عنه المحاملي بإسناده إليه في الدعاء ص 61 (52), وحكاه عنه وعن غيره المتّقي في كنز العمّال 191/5 (12567).
- 2- (2) . عنه ابن أبي شيبة في المصنّف 85/6 (29647), وابن راهويه علي ما في المطالب العالمة 332/3 - 333 (1314), إلا أنّ فيه: «اللهم اجعل في سمعي نوراً, وفي بصري نوراً, وفي قلبي نوراً». وأيضاً ابن أبي شيبة في المصنّف 363/3 (15130) إلي قوله: «تهبّ به الرياح», وعنه السيوطي في الدرّ المنثور 410/1 - 411, ذيل الآية 199 من سورة البقرة, وابن عبدبرّ في التمهيد 678/2, ذيل الحديث 123 . ورواه المستغفري في الدعوات, كما في المغني عن حمل الأسفار لأبي الفضل العراقي 205/1 (810).
- 3- (3) . عنه البيهقي في السنن الكبرى 117/5, كتاب الحجّ, باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة, في كتاب فضائل الأوقات ص 374 - 375 (195).

14558. البسوي : حدّثنا عبيدالله بن موسى، حدّثنا موسى بن عبيدة، عن أخيه - وهو عبدالله بن عبيدة الربذي - ، عن علي عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

إنّ أكثر دعاء من كان قبلي من الأنبياء ودعائي يوم عرفة أن أقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علي كلّ شيء قدير، اللهم اجعل في بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي قلبي نوراً، اللهم اشرح صدري، ويسّر لي أمري، اللهم أعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمور، وفتنة القبر، وشرّ ما يلج في الليل، وشرّ ما يلج في النهار، وشرّ ما تهبّ به الرياح، ومن شرّ بوائق الدهور. (1)

14559. العسكري والخرائطي : عن موسى بن عبيدة، [عن أخيه عبدالله]، عن علي، قال:

كان أكثر دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو علي كلّ شيء قدير، اللهم اجعل في سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي قلبي نوراً، اللهم اغفر لي ذنبي، ويسّر لي أمري، واشرح لي صدري، اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمر، ومن عذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما يلج في الليل، وشرّ ما يلج في النهار، وشرّ ما تهبّ به الرياح، وشرّ بوائق الدهر. (2)

3. ما ورد مرسلًا

14560. ابن عبد البرّ : ذكرنا من دعائه يوم عرفة أنواعاً، منها من حديث علي، أنّ رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، دعا (3) يوم عرفة بعرفة؛ فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علي كلّ شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، اللهم اشرح لي صدري، ويسّر لي أمري، أعوذ بك من وسواس

ص: 345

1- (1) . عنه البيهقي في الدعوات الكبير 247/2 - 248 (469).

2- (2) . عنهما المتّقي في كنز العمّال 190/5 - 191 (12567).

3- (3) . في الأصل: «دعاء».

الصدر، وفتنة القبر، ومن شرّ ما تهبّ به الرياح، ومن شرّ ما يأتي به الليل والنهار. (1)

14561. الديلمي : علي [عن رسول الله صلي الله عليه وسلم] : اللهم لك الحمد كالذي نقول وخير ممّا نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي، ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدور، وشتات الأمر. (2)

14562. الفارسي : [عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم] : أفضل ما قلت أنا والأنبياء قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علي كلّ شيء قدير. (3)

14563. الجندي اليمني : عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو علي كلّ شيء قدير، اللهم اجعل في سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي قلبي نوراً، اللهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدور، وتشتت الأمور، وعذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما يلج في الليل، وشرّ ما يلج في النهار، وشرّ ما تهبّ به الرياح، وشرّ بوائق الدهر. (4)

14564. الملا : عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، قال:

كان أكثر دعاء النبي صلي الله عليه وسلم يوم عرفة: اللهم لك الحمد كالذي تقول وخير ما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك ربّ تراثي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدور، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شرّ كلّ ذي شرّ. (5)

ص: 346

1- (1) . الاستذكار 402/4 (915).

2- (2) . الفردوس 443/1 (1806).

3- (3) . الأربعين، كما عنه المتقي في كنز العمال 73/5 (12108).

4- (4) . فضائل مكة، علي ما رواه عنه السيوطي في الدرّ المنثور 410/1 - 411 ، ذيل الآية 199 من سورة البقرة، والمتقي في كنز العمال 190/5 (12566)، عنه وعن العسكري في المواعظ، والخطيب في تلخيص المشابه.

5- (5) . الوسيلة 4/القسم الأول/188 - 189 .

7. دعاؤه صلى الله عليه وآله عند ركوبه

برواية:

1. الحارث- 2، علي بن ربيعة

1. الحارث

14565. محمد بن فضيل: حدثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه خرج من باب القصر، قال: فوضع رجله في الغرز فقال: بسم الله. فلما استوي علي الدابة قال: الحمد لله الذي كرمنا وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضّلنا علي كثير ممن خلق تفضيلاً، (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 1 ، رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله ليعجب بعبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. (1)

14566. البسوي: عن عمرو بن عاصم، عن عبيد الله بن الوزّاع، عن ليث بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي، أنه كان إذا سافر وركب قال: الحمد لله الذي سخر لنا هذا. وذكر الحديث. (2)

2. علي بن ربيعة

14567. معمر: عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، أنه شهد علياً حين ركب، فلما

ص: 347

1- (2) . الدعاء ص 223 (56)، وعنه ابن عساكر في الأربعين البلدانية ص 63 ، البلد الخامس، الكوفة، وابن السنّي في عمل اليوم والليلة ص 176 (499)، بإسنادهما إليه.

2- (3) . عنه ابن أبي حاتم في علل الحديث 300/1 (901).

وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي قال: الحمد لله. ثم قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا) الآية، حتّى (لَمُنْقَلِبُونَ)، ثمّ حمد الله ثلاثاً، وكبّر ثلاثاً، ثمّ قال: لا إله إلا أنت (1)، ظلمت نفسي فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثمّ ضحك، فقلنا: ما يضحكك يا أميرالمؤمنين؟

قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت، وقال مثل ما قلت، ثمّ ضحك، فقلنا: ما يضحكك يا نبيّ الله؟! قال: العبد - أو قال: عجبت للعبد - إذا قال: لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، يعلم أنّه لا يغفر الذنوب إلا هو. (2)

14568. مسدّد: حدّثنا أبوالأحوص، حدّثنا أبوإسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة، قال:

شهدت عليّاً رضي الله عنه اتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله. فلما استوي علي ظهرها قال: الحمد لله. ثمّ قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 3 . ثمّ قال: الحمد لله - ثلاث مرّات - . قال: الله أكبر - ثلاث مرّات - ، ثمّ قال: سبحانك إنّني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثمّ ضحك، فقيل: يا أميرالمؤمنين، من أيّ شيء ضحكت؟

قال: رأيت النبيّ صلي الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثمّ ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أيّ شيء ضحكت؟ قال: إنّ ربك يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنّه لا يغفر

ص:348

1- (1). في تفسير عبدالرزاق: «اللهم لا إله إلا أنت».

2- (2). الجامع - المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزاق - 396/10 - 397 (19480)، وعنه عبدالرزاق في تفسيره 159/2 (2754)، وأحمد في مسنده 115/1 (930)، والطبراني في الدعاء 1162/2 (782)، والبيهقي في السنن الكبرى 252/5، كتاب الحجّ، باب ما يقول إذا ركب، وعبد بن حميد في مسنده ص 58 - 59 (88)، والبغوي في معالم التنزيل 135/4، ذيل الآية 14 من سورة الزخرف، وشرح السنّة 138/5 - 139 (1342)، والجصّاص في أحكام القرآن 264/5، ومن سورة الزخرف، في التسمية عند الركوب، والمقدسي في الأحاديث المختارة 296/2 (677)، بإسنادهم إليه.

14569. البيهقي : أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شوذب، حدّثنا شعيب بن أيّوب، حدّثنا عمرو بن عون، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

شهدت علياً وأتى بدابةً يركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي عليها قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 2 ، ثم قال: الحمد لله - ثلاث مرّات - . ثم قال: الله أكبر - ثلاث مرّات - . ثم قال: سبحان الله - ثلاث مرّات - ، ثم قال: سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، من أيّ شيء ضحكت؟

قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أيّ شيء ضحكت؟ قال: ربك يضحك إلي عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أنّه لا يغفر الذنوب غيري. (2)

14570. النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

شهدت علياً أتى بدابةً ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي علي ظهرها قال: الحمد لله. ثم قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ، ثم قال: الحمد لله - ثلاثاً - ، الله أكبر - ثلاثاً - ،

ص: 349

-
- 1- (1) . عنه أبو داود في سننه 48/3 (2602)، والطبراني في الدعاء 1163/2 (784)، بواسطة معاذ بن المثني، وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في الترغيب في الدعاء ص 231 (124)، بإسناده إلي معاذ.
- 2- (3) . الأسماء والصفات 219/2 ، باب ما جاء في الضحك.

ربّ إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي، [إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وقال مرّة أخرى: سبحانك إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي]، فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثمّ ضحك، قلت: من أيّ شيء ضحكت يا أميرالمؤمنين؟

قال: رأيت النبيّ صلي الله عليه وسلم صنع كما صنعت، ثمّ ضحك، قلت: من أيّ شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: إن ربّك ليعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنّه لا يغفر الذنوب غيره. (1)

14571. الترمذي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

شهدت عليّاً أتى بدابّة ليركبها، فلمّا وضع رجله في الركاب قال: بسم الله - ثلاثاً - ، فلمّا استوي علي ظهرها قال: الحمد لله. ثمّ قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 2 ، ثمّ قال: الحمد لله - ثلاثاً - ، الله أكبر - ثلاثاً - ، سبحانك إنّي قد ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثمّ ضحك. فقلت: من أيّ شيء ضحكت يا أميرالمؤمنين؟

قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثمّ ضحك، فقلت: من أيّ شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: إن ربّك ليعجب من عبده إذا قال: ربّ اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب غيرك. (2)

14572. ابن حبان: أخبرنا محمّد بن عبد الله بن الجنيد، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

ص: 350

1- (1) . السنن الكبرى 105/8 (8748).

2- (3) . الجامع الكبير 443/5 (3446)؛ الشمائل المحمديّة ص 190 - 191 (234)، وعنه البغوي في شرح السنّة 139/5 - 140 (1343).

شهدت علياً أتى بدابة ليركبها، فلمّا وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلمّا استوي علي ظهره قال: الحمد لله - ثلاثاً - ، ثمّ قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) إلي قوله: (وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ، ثمّ قال: الحمد لله - ثلاثاً - ، الله أكبر - ثلاثاً - ، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثمّ ضحك، قلت: من أيّ شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟

قال: رأيت النبيّ صلي الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثمّ ضحك، فقلت: من أيّ شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: إن ربك ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، قال: علم عبدي أنّه لا يغفر الذنوب غيري. (1)

14573. وكيع: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت ردّف علي رضي الله عنه ، فلمّا وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلمّا استوي قال: الحمد لله، (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) 2 سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثمّ ضحك، قلت: ما يضحكك؟

قال: كنت ردّفاً لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، ففعل كالذي رأيتني فعلت، ثمّ ضحك، قلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ قال: قال الله تبارك وتعالى: عجب لعبدي، يعلم أنّه لا يغفر الذنوب غيري. (2)

14574. أحمد: حدّثنا أبو سعيد مولي بني هاشم (3)، عن إسرائيل ... مثله، إلا أنّ في رواية أبي سعيد بعد قوله تعالى: (لَمُنْقَلِبُونَ) : «ثمّ حمد الله - ثلاثاً - والله أكبر - ثلاثاً -

ص: 351

1- (1) . صحيح ابن حبان 415/6 (2698).

2- (3) . عنه أحمد في مسنده 128/1 (1056).

3- (4) . أبو سعيد مولي بني هاشم هو عبدالرحمان بن عبدالله بن عبيد البصري نزيل مكّة، يروي عن إسرائيل بن يونس وعنه أحمد، ولم يذكره أحمد في صدر السند.

ثم قال: سبحان الله - ثلاثاً - ثم قال: لا إله إلا أنت». (1)

14575. الطبراني : حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عبدالله بن رجاء، أنبا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت رديف علي رضي الله عنه ، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي علي السرج قال: الحمد لله. ثم قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 2 . ثم حمد الله - عز وجل - ثلاثاً، وكبر ثلاثاً، ثم قال: سبحان الله - ثلاثاً - . ثم قال: لا إله إلا أنت، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم استضحك، قلت: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟

فقال: كنت رديف النبي صلي الله عليه وسلم ففعل كالذي رأيتني فعلت، قلت: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: عجبت لرَبِّنا -عز وجل - يعجب للعبد إذا قال: اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: علم عبدي أنه لا رب له غيري. (2)

14576. عبد بن حميد : حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت رديف علي، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي علي السرج قال: الحمد لله. ثم قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) الآية، ثم قال: الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله - ثلاثاً - ، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر - ثلاثاً - ، ثم قال: سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله - ثلاثاً - ، ثم قال: لا إله إلا أنت، سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم استضحك، فقلت: مم ضحكك يا أمير المؤمنين؟

ص:352

1- (1) . مسند أحمد 1/128 (1056).

2- (3) . الدعاء 2/1163 (783).

قال: كنت ردف رسول الله صلي الله عليه وسلم ففعل كالذي رأيتني فعلت ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا رسول الله؟ قال: عجبت لرَبنا يعجب لعبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي إنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أن لا ربَّ له غيري. (1)

14577. البيهقي: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمّد الفقيه، حدّثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطي - بها - ، حدّثنا شعيب بن أيّوب، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت رديف علي رضي الله عنه ، فلمّا وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلمّا استوي علي السرج قال: الحمد لله. ثمّ قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 2 ، ثمّ قال: الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. ثمّ قال: سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله. ثمّ قال: لا إله إلا أنت، سبحانك إيّي قد ظلمت نفسي فاغفر لي، إنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثمّ استضحك، فقلت: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟

قال: كنت ردف النبي صلي الله عليه وسلم ففعل كالذي رأيتني فعلت ثمّ استضحك، قلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال: عجبت لرَبنا يعجب لعبده إذا قال: ربّ اغفر لي ذنوبي إنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أنّه لا ربَّ له غيري. (2)

14578. هشام بن عمّار: حدّثنا محمّد بن شعيب [بن شاور]، حدّثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن أبي حجّية الكندي أنّه حدّثهم عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة الأسدي:

عن علي بن أبي طالب أنّه خرج من باب القصر فوضع يده علي غرز السرج، فقال: بسم الله. ثمّ استوي علي الدابة فقال: الحمد لله الذي كرّمنا وحملنا في البرّ والبحر ورزقنا

ص: 353

1- (1). مسند عبد بن حميد ص 59 (89).

2- (3). الدعوات الكبير 177/2 (407).

من الطيبات وفضّ لنا علي كثير ممّن خلق تفضيلاً، (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ، ثمّ سبح الله ثلاثاً، وحمد الله ثلاثاً، قال: ربّ اغفر لي، فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

وقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: إنّ الله - تبارك وتعالى - ليعجب من عبده إذا قال: اغفر لي فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت ... (1)

14579. الفريابي : حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت ردفاً لعلي بن أبي طالب، فقال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله، (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ، لا إله إلا أنت سبحانك، إني ظلمت نفسي، فاغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت - مرّتين - ، ثمّ استضحك، فقلت: ما يضحكك؟

قال: كنت رديف رسول الله صلي الله عليه وسلم ففعل مثل ما فعلت، فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: يضحك ربنا - عز وجل - من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. (2)

14580. مسدّد : حدّثنا يحيى القطان، عن سفيان - وهو الثوري - ، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت ردفاً لعلي بن أبي طالب، فلما ركب كبر ثلاثاً، وحمد ثلاثاً، وقال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) سبحانك لا إله إلا أنت. ثمّ قال: كنت ردفاً رسول الله صلي الله عليه وسلم ، ففعل كما فعلت. (3)

ص:354

1- (1) . عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل 427/1 - 428 ، ترجمة الأجلح بن عبدالله (238).

2- (2) . عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء 1162/2 (781).

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في الجامع لأخلاق الراوي 358/2 (1788).

14581. المحاملي : حدّثنا زكريّا بن يحيى الباهلي، حدّثنا يحيى بن سعيد القطّان، حدّثنا سفيان، حدّثني أبو إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت ردف علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فلما ركب، كبر ثلاثاً، وحمد ثلاثاً، ثم قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ 1 ، ثم قال: سبحان الله، لا إله إلا أنت، إنّي ظلمت نفسي، فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم استضحك، فقلت: ما أضحكك؟

فقال: كنت ردف النبي صلي الله عليه وسلم ، ففعل كما فعلت، ثم استضحك، فقلت: ما يضحكك؟ فقال: يعجب الربّ - أو ربّنا عزّ وجلّ - إذا قال العبد: سبحانك لا إله إلا أنت، إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. (1)

14582. ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه الثوري وغيره عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت رديف علي فقال حين ركب: الحمد لله - ثلاثاً - ، سبحان الذي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وذكر الحديث.

فقال أبي: حدّثني أبو زياد القطّان، عن يحيى بن سعيد، قال: كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة، كنت ردّف علي؛ لأنّ علي بن ربيعة كان حدّثاً في عهد علي، ومثله أنكرت أن يكون ردف علي، حتّى حدّثنا سفيان عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قلت لسفيان: سمعته أبو إسحاق من علي بن ربيعة؟ فقال: سألت أبا إسحاق عنه، فقال: حدّثني رجل عن علي بن ربيعة. (2)

14583. الطيالسي : حدّثنا سلام، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

شهدت عليّاً أتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي علي ظهرها قال: الحمد لله - ثلاث مرّات - وقال: الله أكبر - ثلاثاً - . ثم قال:

ص: 355

1- (2) . الدعاء ص 15 (13)، وعنه الدارقطني في العلل 62/4 - 63 ، س 430 ، مختصراً.

2- (3) . علل الحديث 271/1 (799).

سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، من أي شيء ضحكت؟

قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، صلي الله عليك وسلم، من أي شيء ضحكت؟ قال: إن ربك - عز وجل - يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري. (1)

14584. أحمد: حدثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

رأيت علياً أتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي عليها قال: الحمد لله، (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 2، ثم حمد الله - ثلاثاً -، وكبر - ثلاثاً -، ثم قال: سبحانك لا إله إلا أنت، قد ظلمت نفسي فاغفر لي. ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا أمير المؤمنين؟

قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت، ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا رسول الله؟ قال: يعجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري. (2)

14585. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي، قال:

استضحك النبي صلي الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: إن الله - عز وجل - يعجب من عبده إذا قال: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي؛ إنه لا يغفر الذنوب

ص: 356

1- (1). مسند الطيالسي ص 20 (132).

2- (3). مسند أحمد 97/1 (753)، وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم 219/6، ذيل الآية 13 - 14 من سورة الزخرف.

14586. الوليد بن مسلم : عن أبي نوفل علي بن سليمان الكلبي، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

ركب علي دابة، فقال: بسم الله. فلما استوي عليها قال: الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضّلنا علي كثير ممن خلق تفضيلاً، (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 2. ثمّ كبر ثلاثاً، ثمّ قال: اللهم اغفر لي، فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثمّ قال: فعل هكذا رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا أردفه. (2)

14587. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن محمّد بن صالح المقرئ المطرّز، أخبرنا أبو القاسم تّمّام بن محمّد الرازي.

حيلولة: وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمان بن عبد الله، أخبرنا جدّي - هو أبو عبد الله الحسن بن أحمد - ، أخبرنا علي بن موسى، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عبد الملك بن هارون، أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، حدّثني جدّي - وهو محمّد بن عبد الله بن بكّار - ، حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمان بن يزيد، حدّثنا معاوية بن سلّمة بن سليمان النصري - من أهل الكوفة - ، أخبرنا عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

أردف علي بن أبي طالب رجلاً فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي قال: الحمد لله، وكبر ثلاثاً، وهلّل ثلاثاً، ثمّ قال: ربّ إني ظلمت نفسي فاغفر لي،

ص: 357

1- (1). عنه الطبراني في الدعاء 1165/2 (787).

2- (3). عنه الدولابي بإسناده إليه في الكني والأسماء 1104/3 - 1105 (1931)، وابن حبان في صحيحه 414/6 (2297)، إلا أنّ في روايته: «وأنا ردف».

إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقال له الرجل: ما أضحكك يا أمير المؤمنين؟

قال: أردني النبي صلي الله عليه وسلم ثم فعل كما رأيته فعلت فضحك، فقلت: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: ربنا - تبارك وتعالى - يعجب بقول عبده، يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو. (1)

14588. ابن عدي: حدثنا محمد بن سعيد بن محمود - بخارا -، حدثنا إسحاق بن حمزة بن فروخ البخاري، حدثنا عيسى بن موسى الغنجار، عن عمرو بن أبي المقدم، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة الوالبي:

أن علياً عليه السلام أراد أن يركب، فوضع رجله في الركاب وقال: بسم الله. ثم ارتفع علي السرج فقال: الحمد لله. ثم قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 2، ثم قال: الحمد لله - ثلاثاً - . ثم قال: الله أكبر - ثلاثاً - . ثم قال: لا إله إلا أنت سبحانك، ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقيل له: من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟

قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يفعل مثلها، فقلت له: من أي شيء ضحكت؟ فقال: من إعجاب الربّ تعالى من قول العبد يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو. (2)

14589. أبو خيثمة وعثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

رأيت علياً أتى بدابة، فوضع رجله في الركاب، قال: بسم الله. فلما استوي عليها قال: الحمد لله. ثم قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا

ص: 358

-
- 1- (1). تاريخ مدينة دمشق 34/59، ترجمة معاوية بن سلمة بن سليمان (7505)، وقال: لم يسمعه أبو إسحاق السبيعي من علي بن ربيعة؛ لأنّ شعبة وقفه عليه، فقال: سمعته من علي بن ربيعة، فقال: حدثني يونس بن حباب عن رجل عنه.
- 2- (3). الكامل 121/5، ترجمة عمرو بن ثابت بن هرمل (1286).

إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 1 . ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَحَمَدَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضْحَكَ؟

قال: إنَّ رسولَ الله صلي الله عليه وسلم قال يوماً مثل ما قلت، ثم استضحك، فقلت: مم استضحكت يا رسول الله؟ قال: تعجب ربنا من قول عبده: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنوب. (1)

14590. النسائي: أخبرنا محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

رأيت علياً أتى بدابة، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي عليها قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَحَمَدَ الله ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

فقال: إنَّ رسولَ الله صلي الله عليه وسلم قال يوماً مثل ما قلت، ثم استضحك، فقلت: مم استضحكت يا رسول الله؟ قال: يعجب ربنا من قول عبده: سبحانك إني قد ظلمت نفسي، فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أن له رباً يغفر الذنوب. (2)

14591. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

رأيت علياً أتى بدابة فوضع رجله عليها، فلما استوي قال: الحمد لله، (سُبْحَانَ [

ص: 359

1- (2) . رواه عن أبي خيثمة كلٌّ من أبي يعلى في مسنده 439/1 (586)، والطبراني في الدعاء 1164/2 (785)، مقروناً بعثمان بن أبي شيبة مع اختصار، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 295/2 - 296 (676)، ورواه الطبراني في الدعاء 1164/2 (785)، عن عثمان بن أبي شيبة، وليس فيه: «قال: إنَّ رسولَ الله صلي الله عليه وسلم قال يوماً مثل ما قلت».

2- (3) . السنن الكبرى 105/8 - 106 (8749).

الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 1 ، ثم قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم حين ركب دابته فعل هكذا. (1)

14592. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا ابن شوذب المقرئ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبو أسامة [حماد بن أسامة]، حدثني [...] (2)، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

خرج علي من باب القصر فوضع رجله في غرز السرج فقال: بسم الله. فلما استوي علي الدابة قال: الحمد لله الذي حملنا في البر والبحر، وورزقنا من الطيبات، وفضّلنا علي كثير ممّن خلق تفضيلاً، (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ، وسبح ثلاثاً، وحمد ثلاثاً، ثم قال: هكذا رأيت النبي صلي الله عليه وسلم يصنع.

ثم قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: إنّ الله ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. (3)

14593. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم.

حيلولة: وحدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيير، عن علي بن ربيعة، قال:

حملني علي رضي الله عنه خلفه ثم سار في جبّة الكوفة، ثم رفع رأسه إلي السماء، فقال: اللهم اغفر ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، استغفارك ربك - عز وجل - والفتاك إليّ تضحك؟

فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم حملني خلفه ثم سار بي في جانب الحرّة ثم رفع رأسه إلي

ص: 360

1- (2) . البحر الزخار 24/3 - 25 (773).

2- (3) . كذا في الأصل.

3- (4) . الدعوات الكبير 179/2 (408).

السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد إلا أنت، ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربّي - عزّ وجلّ - لعجبه لعبده أنّه يعلم أنّه لا يغفر الذنوب أحد غيره. (1)

14594. البزار: حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا أبو عاصم، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبد الملك، قال: أخبرني علي بن ربيعة، قال:

أردفني علي خلفه ثمّ سار في جبّانة الكوفة، ثمّ رفع رأسه إليّ السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب غيرك. ثمّ التفت إليّ فضحك، فقلت: ما هذا؟ فقال: أردفني رسول الله صلي الله عليه وسلم خلفه ثمّ رفع رأسه فقال: اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب غيرك. ثمّ التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ فقال: ضحكت من ضحك ربّي - تبارك وتعالى - بعده؛ إنه علم أنّه لا يغفر الذنوب غيره. (2)

14595. ابن أبي شيبة وأبو الحسن البغوي: حدّثنا الفضل بن دكين، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن علي بن ربيعة، قال:

حملني علي خلفه ثمّ سار بي إليّ جانب الحرّة، ثمّ رفع رأسه إليّ السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثمّ التفت إليّ فضحك، قلت: يا أمير المؤمنين، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟

قال: حملني رسول الله صلي الله عليه وسلم خلفه ثمّ سار بي إليّ جانب الحرّة ثمّ رفع رأسه إليّ السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثمّ التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربّي لعجبه لعبده أنّه يعلم أنّه لا يغفر الذنوب أحد غيره. (3)

ص: 361

1- (1). الدعاء 1159/2 - 1160 (777).

2- (2). البحر الزخار 23/3 - 24 (771).

3- (3). المصنّف 52/6 (29392)، وعنه ابن حجر في المطالب العالمة 167/8 - 168 (3571)، ورواه الطبراني

14596. أبو زرعة : حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيير، عن علي بن ربيعة، عن علي:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع رأسه إلي السماء وقال: اللهم اغفر لي ذنبي، إنّه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثمّ التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربّك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: ضحكت من ضحك ربّي بعجبه لعهده أن يعلم أنّه لا يغفر الذنوب أحد غيره. (1)

14597. البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو العباس محمّد بن يعقوب، حدّثنا ابن إسحاق الصاغانى، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا إسماعيل بن عبد الملك.

حيلولة: وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمّد شاذب الواسطي - بها - ، حدّثنا شعيب بن أيّوب، حدّثنا أبو نعيم، عن إسماعيل بن [عبد الملك] أبي الصفيير، عن علي بن ربيعة، قال:

جعلني علي بن أبي طالب رضي الله عنه خلفه ثمّ صار بي في جبانة الكوفة، ثمّ رفع رأسه إلي السماء ثمّ قال: اغفر لي ذنوبي - وفي رواية الصاغانى: اللهم اغفر لي ذنوبي - إنّه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثمّ التفت إليّ فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، استغفارك ربّك والتفاتك إليّ تضحك؟

فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حملني خلفه ثمّ صار بي في جانب الحرّة، ثمّ رفع رأسه إلي السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثمّ التفت إليّ يضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربّك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربّي، تعجبه لعهده أنّه يعلم أنّه لا يغفر الذنوب أحد غيره. (2)

ص: 362

1- (1) . عنه ابن بطّة بإسناده إليه في الإبانة 103/3 - 104 (74)، وانظر (75).

2- (2) . الأسماء والصفات 218/2 - 219 ، باب ما جاء في الضحك.

14598. المحاملي : حدّثنا محمّد بن أشكاب، حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا إسماعيل بن عبدالمملك، عن علي بن ربيعة، قال:

حملني علي عليه السلام خلفه، ثمّ سار بي في جبّانة الكوفة، ثمّ رفع رأسه إلي السماء فقال: اللهمّ اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثمّ التفت إليّ فضحك، فقلت: يا أميرالمؤمنين، استغفارك ربّك، والتفاتك إليّ تضحك؟

فقال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم حملني خلفه، ثمّ سار بي في جانب الحرّة، ثمّ رفع رأسه إلي السماء وقال: اللهمّ اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثمّ التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربّك - عزّ وجلّ - والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: ضحكت من ضحك ربّي - عزّ وجلّ - ، يعجب لعبده أنّه يعلم لا يغفر الذنوب أحد غيره. (1)

14599. ابن فورك : روي الفضل بن دكين أبونعيم، عن إسماعيل بن عبدالمملك، عن علي بن ربيعة، قال:

حملني أميرالمؤمنين علي رضي الله عنه خلفه حتّي مرّ بنا إلي جبّانة الكوفة، ثمّ رفع رأسه إلي السماء فقال: اللهمّ اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثمّ التفت إليّ يضحك، فقلت: يا أميرالمؤمنين، استغفارك لذنبك، والتفاتك إليّ ضاحكاً، لماذا؟

فقال: حملني رسول الله صلي الله عليه وسلم خلفه إلي موضع ذكره، ثمّ رفع رأسه إلي السماء فقال: اللهمّ اغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثمّ التفت إليّ يضحك، فسألته عن ذلك، فقال: ضحكت لضحك ربّي يعجب لعبده أنّه يعلم أنّه لا يغفر الذنوب أحد غيره. (2)

14600. محمّد بن عثمان بن أبي شيبة : حدّثنا محمّد بن عمران بن أبي ليلى، حدّثني أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

ص:363

1- (1) . أمالي المحاملي ص 222 - 223 (210)؛ الدعاء ص 213 (206)، وص 19 (17). وأشار الدارقطني في العلل 4/59 - 63 ، س 430 إلي رواية إسماعيل عن علي بن ربيعة.

2- (2) . مشكل الحديث ص 146 - 147 ، ذكر خبر آخر ممّا يقتضي التأويل ويوهم ظاهره التشبيه ...

عن النبي صلي الله عليه وسلم ، أنه كان إذا وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. وإذا استوي علي الدابة قال: الحمد لله. ثم قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 1 وكَبَّرَ ثَلَاثًا، وَهَلَّلَ ثَلَاثًا. (1)

14601. المحاملي : حدَّثنا يحيى بن إسحاق بن سافري، حدَّثنا محمَّد بن عمران ... مثله. (2)

14602. الدارقطني : وروي هذا الحديث شعيب بن صفوان، عن يونس بن خَبَّاب، عن شقيق بن عقبة الأسدي، عن علي بن ربيعة. (3)

14603. الطبراني : حدَّثنا أحمد بن حمَّاد بن زغبة، قال: حدَّثنا سعيد بن أبي مریم، قال: حدَّثنا ابن لهيعة، قال: حدَّثني عبدربه بن سعيد، عن يونس بن خَبَّاب، عن شقيق الأزدي، عن علي بن ربيعة، قال:

أردفني علي بن أبي طالب خلفه علي بغلة، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي قال: الحمد لله. فلما تم قال: الحمد لله الذي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. ثم حمد الله ثلاث مرَّات، ثم كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنبي، إنَّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت له: ممَّ تضحك ؟

قال: كنت رديف رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال مثل ذلك، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، ممَّ ضحكت ؟ قال: ضحكت لعجب الله للعبد يقول: اللهم اغفر لي ذنبي، إنَّه لا يغفر الذنوب

ص:364

1- (2) . عنه الطبراني في الدعاء 1161/2 (780)، والثعلبي في الكشف والبيان 329/8 ، ذيل الآية 13 - 14 من سورة الزخرف، وفيه: «الحمد لله علي كلِّ حال، سبحان الذي...». وأشار الدارقطني في العلل 59/4 - 63 ، س 430 إلي رواية ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن علي بن ربيعة.

2- (3) . أمالي المحاملي ص 223 - 224 (211).

3- (4) . العلل 59/4 - 63 ، س 430 .

إلا أنت، يقول الله: علم أنه لا يغفر الذنوب غيري. (1)

14604. الحاكم : حدّثنا محمّد بن صالح بن هانئ، حدّثنا السري بن خزيمة، حدّثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة:

أنّه كان ردفاً لعلي رضي الله عنه ، فلمّا وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلمّا استوي علي ظهر الدابة قال: الحمد لله - ثلاثاً - والله أكبر - ثلاثاً - (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) الآية، ثمّ قال: لا إله إلا أنت سبحانك، إنّي قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثمّ مال إلي أحد شقّيه فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما يضحكك ؟

قال: إنّي كنت ردف النبي صلي الله عليه وسلم فصنع رسول الله صلي الله عليه وسلم كما صنعت فسألته كما سألتني فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إنّ الله ليعجب إلي العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إنّي قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: عبدي عرف أنّ له ربّاً يغفر ويعاقب. (2)

14605. الطبراني : حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا عبد الله بن صالح العجلي، حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت ردفاً لعلي رضي الله عنه ، فلمّا وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلمّا استوي علي ظهر الدابة قال: الحمد لله - ثلاث مرّات - الله أكبر - ثلاث مرّات - ثمّ قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 3 . ثمّ قال:

ص:365

1- (1) . المعجم الأوسط 144/1 - 145 (177)؛ الدعاء 1161/2 (779)، وفيه: «ضحكت لعجب الله للعبد، إنّه علم أنّه لا يغفر الذنوب غيره».

2- (2) . المستدرک 98/2 - 99 (2482).

لا إله إلا أنت سبحانك، إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين ما يضحكك؟

فقال: كنت رديف رسول الله صلي الله عليه وسلم فصنع كما صنعت، ثم قلت له كما قلت لي، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إن الله - عز وجل - ليضحك إلي عبده إذا قال: لا إله إلا أنت سبحانك، إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: عبدي عرف أنني أغفر وأعاقب. (1)

14606. ابن أبي حاتم: أخبرنا عبدالرحمان بن بشر النيسابوري - فيما كتب إلي - قال: ذكر عبدالرحمان بن مهدي حديث علي بن ربيعة الذي رواه، قال:

كنت ردف علي، فلما ركب قال: سبحان الله الذي سخر لنا هذا. فسمعت عبدالرحمان بن مهدي يقول: قال شعبة: فقلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ قال: من يونس بن خباب، فأتيت يونس بن خباب فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من رجل رواه عن علي بن ربيعة. (2)

14607. ابن العربي والقرطبي: قال علي بن ربيعة:

شهدت علي بن أبي طالب ركب دابة يوماً، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي علي الدابة قال: الحمد لله. ثم قال: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ 3). ثم قال: الحمد لله، والله أكبر - ثلاثاً - ، اللهم لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت له: ما أضحكك؟

ص: 366

1- (1). الدعاء 1160/2 (778). وأشار الدارقطني في العلل 59/4 - 63 ، س 430 إلي رواية المنهال عن علي بن ربيعة.

2- (2). علل الحديث 272/1 (800).

قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع كما صنعت، وقال كما قلت، ثم ضحك، فقلت له: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: لعبد - أو قال: عجباً لعبد - أن يقول: اللهم لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيره. (1)

14608. ابن خزيمة وابن شاهين وابن مردويه: عن علي بن ربيعة، قال:

رأيت علياً أتى بدابة، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي عليها قال: الحمد لله، ((سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ))، ثم حمد الله - ثلاثاً - وكبر - ثلاثاً - وقال: سبحان الله - ثلاثاً -، ثم قال: سبحانك لا إله إلا أنت، إنني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت ممّ ضحكت يا أمير المؤمنين؟

قال: كنت رد النبي صلي الله عليه وسلم، ففعل مثل ما فعلت ثم ضحك، فقلت: ممّ ضحكت يا رسول الله؟ قال: عجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري.

وفي لفظ: إن الله ليضحك إلي العبد إذا قال: لا إله إلا أنت سبحانك، إنني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: عبدي عرف أن له رباً يغفر ويعاقب. (2)

14609. سعيد بن منصور والطبري وابن المنذر وابن مردويه: عن علي رضي الله عنه أنه أتى بدابة، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوي علي ظهرها قال: الحمد لله - ثلاثاً - والله أكبر - ثلاثاً - (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) 3 سبحانك لا إله إلا أنت، قد ظلمت نفسي فاغفر لي

ص: 367

1- (1). أحكام القرآن 1665/4، سورة الزخرف، تفسير القرطبي 68/16، ذيل الآية 13 - 14 من سورة الزخرف، وقال: خرّجه أبو داود الطيالسي في مسنده وأبو عبد الله محمد بن خويز منداد في أحكامه.
2- (2). عنهم وعن غيرهم المتقي في كنز العمال 194/9 - 195 (25640).

ذنوبي، إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثمّ ضحك، فقلت: ممّ ضحكت يا أمير المؤمنين؟

قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كما فعلت، ثمّ ضحك، فقلت: يا رسول الله: ممّ ضحكت؟ فقال: يعجب الربّ من عبده إذا قال: ربّ اغفر لي، ويقول: علم عبدي أنّه لا يغفر الذنوب غيري. (1)

14610. الدارقطني: وسئل عن حديث علي بن ربيعة الوالبي الأسدي، عن علي في ركوب الدابة وما يقال عند ذلك.

فقال: حدّث به أبو إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة.

رواه عن أبي إسحاق كذلك منصور بن المعتمر وعمرو بن قيس الملائي وسفيان الثوري وأبو الأحوص وشريك وأبونوفل علي بن سليمان والأجلح بن عبدالله، واختلف عنه، فقال مصعب بن سلام: عن الأجلح، وأبو يوسف القاضي عن ليث جميعاً عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

ووهما، والصواب ما رواه شيبان عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة.

وكذلك قال أصحاب أبي إسحاق عنه.

وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة، بيّن ذلك ما رواه عبدالرحمان بن مهدي، عن شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق: سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال: حدّثني يونس بن خباب، عن رجل، عنه.

وروي هذا الحديث شعيب بن صفوان، عن يونس بن خباب، عن شقيق بن عقبة الأسدي، عن علي بن ربيعة.

ورواه المنهال بن عمرو وإسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصّفير، عن علي بن ربيعة.

فهو من رواية أبي إسحاق مرسلًا، وأحسنها إسناداً حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة. والله أعلم.

ص: 368

1- (1). عنهم وعن غيرهم السيوطي في الدرّ المنثور 716/5، ذيل الآية 13 - 14 من سورة الزخرف.

ورواه محمّد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن علي بن ربيعة ... (1)

8. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم إذا نظر في المرأة

برواية:

1. النعمان بن سعد - 2. ما ورد مرسلًا

1. النعمان بن سعد

14611. محمّد بن فضيل : عن عبدالرحمان بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان إذا نظر وجهه في المرأة قال: الحمد لله، اللهمّ كما حسّنت خلقي فحسّن خلقي. (2)

2. ما ورد مرسلًا

14612. الملا : عن علي - كرم الله وجهه - ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا نظر في المرأة قال: الحمد لله، اللهمّ كما حسّنت خلقي فحسّن خلقي.

وفي رواية اخري: اللهمّ كما حسّنت خلقي فحسّن خلقي، وجنّبي منكرات الأُخلاق. (3)

9. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم في الشدّة

برواية: عبدالله بن جعفر

14613. النسائي وأبونعيم : عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد، عن عبدالله بن جعفر:

ص: 369

1- (1) . العلل 4/59 - 63 ، س 430 .

2- (2) . عنه ابن السّنيّ بإسناده إليه في عمل اليوم والليلة ص 62 (163).

3- (3) . الوسيلة 4/القسم الأوّل/85 - 86 .

أنه كان يعلم بناته هؤلاء الكلمات، ويأمرهنّ بهنّ، ويذكر أنه تلقاهنّ عن علي بن أبي طالب، وأنّ علياً قال: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقولهنّ إذا كربه أمر واشتدّ به: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه، تبارك الله ربّ العالمين، وربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين. (1)

10. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند لبسه الثوب الجديد

برواية:

1. أبي مطر - 2. ما ورد مرسلًا

1. أبو مطر

14614. أبو يعلي: حدّثنا عبيد الله [بن عمر]، حدّثنا عثمان بن عمر، حدّثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له: أبوالمحياة التيمي، قال: حدّثني أبو مطر:

أنّ علياً أتى أصحاب الثياب، فقال لرجل: بعني قميصاً بثلاثة دراهم. قال: فأعطاه ثوباً فلبسه ما بين كعبه إلي رصغه، فلمّا لبسه قال: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارى به عورتى، وأتجمل به في الناس.

ثمّ قال: كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا لبس ثوباً جديداً قال هكذا. (2)

14615. هناد بن السري: حدّثنا محمّد بن عبيد، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال:

اشترى علي رضي الله عنه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه ما بين الرصغين إلي الكعبين وهو يقول: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأوارى به عورتى.

ف قيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟

ص: 370

1- (1). عنهما المتّقي في كنز العمّال 654/2 (4993). ولاحظ: الأحاديث المختارة 174/9 (155) و (156)؛ السنن الكبرى للنسائي 396/4 (7673)، وأيضاً 161/6 (10464) و (10467) و (10469) وما بعده؛ مسند أحمد 91/1 (701) و ص 94 (726)؛ العلل للدارقطني 110/3، س 311؛ فضائل الصحابة لأحمد ص 659 - 660 (1124)؛ الدعاء للطبراني 309/1 (1011) و (1012).
2- (2). مسند أبي يعلي 274/1 - 275 (327).

قال: لا، بل سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوله: عند الكسوة. (1)

14616. أحمد: حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا مختار بن نافع التّمّار، عن أبي مطر:

أنّه رأى عليّاً أتى غلاماً حدّثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه إلي ما بين الرصغين إلي الكعبين، يقول ولبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأواري به عورتني.

ف قيل: هذا شيء ترويه عن نفسك، أو عن نبيّ الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأواري به عورتني. (2)

14617. عبد بن حميد وعبّاس الدوري: حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال:

خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي: ارفع إزارك؛ فإنّه أنقي لثوبك وأتقي لك، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً. فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤتزر بإزار، مرتد برداء، ومعه الدرّة كأنّه أعرابي بدوي، فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: أراك غريباً بهذا البلد؟ فقلت: أجل، رجل من أهل البصرة. فقال: هذا علي أمير المؤمنين. حتّي انتهى إلي دار بني أبي معيط - وهو سوق الإبل - فقال: بيعوا ولا تحلفوا؛ فإنّ اليمين تنفق السلعة، وتمحق البركة.

ثمّ أتى أصحاب التمر، فإذا خادم تبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقالت: باعني هذا الرجل تمراً بدرهم فردّه موالني فأبي أن يقبله. فقال له علي: خذ تمرك وأعطها درهمها؛ فإنّها ليس لها أمر. فدفعه، فقلت: أتدري من هذا؟ فقال: لا. فقلت: هذا علي أمير المؤمنين. فصبّ تمره وأعطها درهمها. قال: احبّ أن ترضي عني يا أمير المؤمنين. قال: ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم.

ص: 371

1- (1). الزهد 370/2 (712)، وعنه الممتّعي في كنز العمّال 462/15 (41837)، وص 304 (41129)، باختصار.

2- (2). مسند أحمد 157/1 - 158 (1355)؛ فضائل الصحابة 711/2 (1215).

ثم مرّ مجتازاً بأصحاب التمر، فقال: يا أصحاب التمر، أطمعوا المساكين يزد كسبكم.

ثم مرّ مجتازاً ومعه المسلمون حتّى انتهى إلي أصحاب السمك، فقال: لا يباع في سوقنا طاف (1).

ثمّ أتى دار فرات - وهي سوق الكرايس - ، فأتي شيخاً فقال: يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم. فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، ثمّ أتى آخر، فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتي غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصغين إلي الكعبين، يقول في لبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس، وأواري به عورتِي.

ف قيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ فقال: لا، بل شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة.

فجاء أب [و] الغلام صاحب الثوب فقيل له: يا فلان، قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم. قال: أفلا أخذت منه درهمين؟ فأخذ أبوه درهماً ثمّ جاء به أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين علي باب الرحبة فقال: أمسك هذا الدرهم. فقال: ما شأن هذا الدرهم؟ فقال: كان قميصنا ثمن الدرهمين. فقال: باعني رضائي وأخذ رضاءه. (2)

14618. الطبراني : حدّثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدّثنا زيد بن المبارك، حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدّثنا المختار بن نافع التّمّار، حدّثني أبو مطر البصري، قال:

كنت مع علي رضي الله عنه واشترى قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الركبتين إلي الكعبين

ص: 372

1- (1) . الطافي: ما مات من السمك حتف أنفه.

2- (2) . مسند عبد بن حميد ص 62 - 63 (96)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 485/42 - 486 ، ترجمة علي بن أبي طالب (4933)، ورواه ابن حجر عنه وعن ابن راهويه في المطالب العالمة 394/3 - 395 (1435) وص 480 - 481 (1530) و (1531)، ورواه الخوارزمي بإسناده إلي عبّاس الدوري في المناقب ص 121 - 122 (136)، من طريق البيهقي والحييري.

وقال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني.

ف قيل له: يا أمير المؤمنين، شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ قال: لا، بل سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقوله عند الكسوة. (1)

14619. عبدالله بن أحمد: حدّثني سويد بن سعيد، حدّثنا مروان الفزاري، عن المختار بن نافع، حدّثني أبو مطر البصري - وكان قد أدرك علياً - :

أنّ علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم، فلمّا لبسه قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني. ثمّ قال: هكذا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول. (2)

14620. ابن عمّار: حدّثنا المعافي بن عمران، عن مختار التّمّار، عن أبي مطر البصري، قال:

كنت مع علي فانتبهنا إلي سوق الكبير فتوسّم شيخاً منهم، فقال: يا شيخ، أحسن بيعتي في قميص بثلاثة دراهم. قال: نعم، يا أمير المؤمنين. فلمّا عرفه لم يشتر منه شيئاً، وأتي غلاماً حدّثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه من الرصغين إلي الكعبين، يقول في لباسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني.

فقال المسلمون: شيئاً تحدّثه عن نفسك، أو عن النبيّ صلي الله عليه وسلم؟ قال: سمعت النبيّ صلي الله عليه وسلم يقول ذلك إذا لبس ثوباً. (3)

14621. أبو الحسن البغوي: حدّثنا عارم أبو النعمان، حدّثنا رجاء أبو يحيى صاحب السقط، عن معمر بن زياد أنّ أبا مطر حدّثه، قال:

كنت بالكوفة، فمرّ علي رضي الله عنه فتبعته حتّي أتى علي أصحاب الثياب، فنظر إلي قميص مخيط فتناوله فساوم به صاحبه، فاشتراه بثلاثة دراهم فلبسه، ثمّ قال: الحمد لله الذي ستر عورتني، وألبسني الرياش، هكذا سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول إذا لبس الثوب. (4)

ص: 373

1- (1). الدعاء 978/2 - 979 (395).

2- (2). مسند أحمد 157/1 (1353)؛ فضائل الصحابة 710/2 - 711 (1214).

3- (3). عنه أبو يعلي في مسنده 253/1 - 254 (295).

4- (4). عنه الطبراني في الدعاء 978/2 (394).

14622. أحمد وابن مردويه وابن أبي حاتم: عن علي، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس ثوباً جديداً قال: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارى به عورتى وأتجمل به في الناس.

(1)

14623. الراغب: قال أمير المؤمنين - كرم الله وجهه - :

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبست ثوباً جديداً أن أقول: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أتجمل به في الناس، اللهم اجعلها ثياب بركة أسعي بها لمرضاتك، وأعمل فيها بطاعتك.

وكان يقول: اللهم لك الحمد، أنت كسوتني، أسألك خيره وخير ما صنع له، اللهم هب لي من حَقِّك، وارض عني خلقك. (2)

11. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم عند السفر

برواية: حكيم بن سعد

14624. الطبري: حدّثنا أحمد بن منصور، قال: حدّثنا عبدالصمد بن النعمان، قال: أخبرنا عبدالملك - وهو أبوسلام - ، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يسير قال: اللهم بك أصول، وبك أحلّ، وبك أسير. (3)

14625. عبدالله بن أحمد والبزار: حدّثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني أبي، عن أبي سلام عبدالملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي:

ص:374

1- (1). عنهم السيوطي في الدرّ المنثور 141/3 ، ذيل الآية 26 من سورة الأحزاب.

2- (2). المحاضرات 4/471 ، الحدّ العشرون، ممّا جاء في الأدعية، أدعية لأوقات معلومة.

3- (3). تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص 90 (7)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 6/739 - 740 (17645)، وفيه: «بك أحول».

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول، وبك أحول، وبك أسير. (1)

14626. الطبراني: حدّثنا فضيل بن محمّد الملقبي، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا عبدالمملك بن مسلم.

حيلولة: وحدّثنا خالد بن النضر القرشي، حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا أبي، حدّثنا أبوسلام عبدالمملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي رضي الله عنه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول، وبك أجول، وبك أسير. (2)

14627. أحمد: حدّثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، حدّثنا أبوسلام عبدالمملك بن مسلم الحنفي، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد أبي تحيي، عن علي، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول، وبك أحول، وبك أسير. (3)

12. دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم عند رؤيته ما يحبّ وما يكره

برواية: عبيدالله بن أبي رافع

14628. الدورقي: حدّثنا يحيي بن أبي بكير، حدّثنا إسرائيل، عن محمّد بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمّه عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأي ما يحبّ قال: الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات. (4)

14629. البزار: حدّثنا محمّد بن إسحاق البغدادي، قال: حدّثنا يحيي بن أبي بكير،

ص: 375

1- (1). مسند أحمد 150/1 - 151 (1296); فضائل الصحابة لأحمد 702/2 - 703 (202)، وفيه: «بك أحلّ»؛ البحر الزخار 49/3 (804)، إلا أنّ فيه: «قال: اللهم بك أجول، وبك أصول وبك اقاتل...».

2- (2). الدعاء 1173/2 (806)، وعنه المتّقي في كنز العمّال 740/6 (17645).

3- (3). مسند أحمد 90/1 (691).

4- (4). عنه أبو الشيخ بإسناده إليه في أخلاق النبي ص 68، ما ذكر من علامة رضاه وعلامة سخطه صلى الله عليه وسلم.

قال: حدّثنا إسرائيل، عن محمّد بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمّه عبيدالله بن أبي رافع، عن علي رضي الله عنه، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم إذا رأي ما يكره قال: الحمد لله علي كلّ حال. وإذا رأي ما يسره قال: الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات. (1)

13. دعاؤه صلي الله عليه وآله وسلم عند عيادته المريض

برواية:

1. الحارث - 2. ما ورد مرسلًا

1. الحارث

14630. ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور: حدّثنا أبوالأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا دخل علي مريض قال: أذهب البأس ربّ الناس، واشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت. (2)

14631. عبدالرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا عوّذ المريض قال: أذهب البأس ربّ الناس، واشف أنت الشافي، ولا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً. (3)

ص: 376

1- (1). البحر الزخار 166/2 (533)، وعنه أبوالشيخ في أخلاق النبيّ ص 92 - 93، صفة ضحكته وتبسّمه ... ، والبغوي في شرح السنّة 180/5 (1380).

2- (2). المصنّف 46/5 (23564) و 63/6 (29482)، وعنه الطبراني في الدعاء 1319/2 - 1320 (1109)، الوجيز للسلفي ص 126 - 127، ترجمة أبي مكتوم عيسى بن أبي ذرّ الهروي (25)، بإسناده عن سعيد بن منصور، وفيه: «... الناس، اشف...»، ومثل رواية السلفي في تفسير الكبير للفخر الرازي 189/32، تفسير سورة الفلق، مرسلًا.

3- (3). عنه عبد بن حميد في مسنده ص 52 (66).

14632. يحيى بن آدم : عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا عاد مريضاً قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً. (1)

14633. أحمد : حدّثنا أبو سعيد مولي بني هاشم، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا عوّذ مريضاً قال: أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً. (2)

14634. الطبراني : حدّثنا علي بن عبدالعزيز، حدّثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني، حدّثنا شريك.

حيلولة: وحدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا أبو الأحوص.

حيلولة: وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا يحيى الحماني، حدّثنا أبو بكر بن عيَّاش.

حيلولة: وحدّثنا عبدالرحمان بن سلم الرازي، حدّثنا سهل بن عثمان، حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، كلّهم عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا عاد مريضاً قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً. ويضع يده اليميني علي خدّه الأيمن، واللفظ لحديث شريك. (3)

14635. البزار : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا عوّذ المريض قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت

ص: 377

1- (1) . عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير 527/5 (3565).

2- (2) . مسند أحمد 76/1 (565).

3- (3) . الدعاء 1319/2 - 1320 (1109). وحديث ابن أبي شيبة قد تقدّم.

الشافعي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً. (1)

14636. الحَمَّاني : حدَّثنا أبو بكر بن عيَّاش ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

14637. ابن أبي الدنيا : حدَّثنا شراحيل بن عروة، حدَّثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان إذا دخل علي مريض وضع يده اليمنى علي خدّه فقال: أذهب البأس ربّ الناس، واشف أنت الشافي، شفاء لا يغادر سقماً. (3)

14638. أبو الحسن البغوي : حدَّثنا محمّد بن سعيد بن الأصبهاني، حدَّثنا شريك، عن أبي إسحاق ... (4)

تقدّمت روايته مع رواية عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل.

14639. ابن مردويه : حدَّثنا محمّد بن الحسن النقّاش المقرئ، حدَّثنا يحيى بن ساسويه المروزي، حدَّثنا سويد بن نصر أبو الفضل المروزي، حدَّثنا عبدالكبير بن دينار الصائغ، حدَّثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه :

عن النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه كان إذا عاد مريضاً يقول: أذهب البأس ربّ الناس، واشف أنت الشافي، لا شافي إلا أنت، اللهمّ إني أسألك شفاء لا يغادر سقماً. (5)

2. ما ورد مرسلًا

14640. الطبري : كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا دخل علي المريض قال: أذهب البأس ربّ

ص: 378

1- (1) . البحر الزخّار 80/3 (847).

2- (2) . عنه الطبراني في الدعاء 1319/2 - 1320 (1109).

3- (3) . المرض والكفّارات ص 58 (52).

4- (4) . عنه الطبراني في الدعاء 1319/2 - 1320 (1109).

5- (5) . ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه ص 131 (10).

الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً. (1)

14641. الدورقي : عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا عاد مريضاً وضع يده علي رأسه فقال: أذهب البأس ربّ الناس، واشف أنت الشافي، اللهم إني أسألك لفلان بن فلان شفاء لا يغادر سقماً. (2)

14642. ابن مردويه والحدّاد : عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا عاد مريضاً وضع يده اليمني علي خده اليمني وقال: لا بأس، أذهب البأس ربّ الناس، اشف أنت الشافي، لا يكشف الضرّ إلا أنت. (3)

الثالث: قراءة صلي الله عليه وآله وسلم القرآن

1. كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة

برواية:

1. الأشجّ -4. عبدالله بن سلمة

2. أبي البخترى -5. ما ورد مرسلًا

3. الحارث

1. الأشجّ

14643. الرافعي : خليفة بن أبي الحسن الراشدي القزويني، عن أبي الفتوح محمّد بن الفضل الإسفرائيني، عن القاضي جحيم الروياني، عن الأشجّ، عن علي رضي الله عنه، قال: سمعته يقول:

كان النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم لا يحجّزه عن قراءة القرآن إلا الجنابة. (4)

ص: 379

1- (1). عنه وعن غيره المتّقي في كنز العمّال 206/9 (25684)، وقال: وصحّحه ابن جرير.

2- (2). عنه المتّقي في كنز العمّال 209/9 (25696).

3- (3). عنهما المتّقي في كنز العمّال 209/9 (25694).

4- (4). التدوين 495/2 - 496، ترجمة خليفة بن أبي الحسن الراشدي.

2. أبوالبخري

14644. الدارقطني : جنادة بن سلم، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ القرآن علي كلّ حال إلا أن يكون جنباً. (1)

14645. ابن عدي : حدّثنا القاسم بن يحيى بن نصر، حدّثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدّثنا زياد البكائي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري، عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن علي كلّ حال إلا أن يكون جنباً. (2)

3. الحارث

14646. أحمد : حدّثنا أسود، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

قرأ رسول الله صلي الله عليه وسلم بعد ما أحدث قبل أن يمسّ ماء.

وربّما قال إسرائيل: عن رجل، عن علي، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم. (3)

4. عبدالله بن سلمة

14647. الدارقطني : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة، حدّثنا فروة بن أبي المغراء، أخبرنا أبو عبد الله الجعفي، عن أبان بن تغلب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة رضي الله عنه، قال:

خرج علينا علي بن أبي طالب رضي الله عنه من المخرج، فأخذ ماء فغسل وجهه وكفّيه وجعل

ص:380

1- (1). عنه ابن القيسراني في أطراف الغرائب 278/1 (420)، وأشار إليه الدارقطني في العلل 248/3، س 387.

2- (2). الكامل 192/3، ترجمة زياد بن عبدالله البكائي (291). ورواه ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ 848/2 (1690)، عن زياد البكائي مثله. ورواه كذلك عن الأعمش، أبو جعفر الرازي وحنادة ومحمّد بن فضيل، كما أشار إليه الدارقطني في العلل 248/3 - 251، س 387.

3- (3). مسند أحمد 90/1 (686).

يقرأ ويمشي ونحن نمشي خلفه، فضحك بعضنا إلي بعض، فقال: ما يضحككم؟ قلنا: تقرأ وأنت خرجت من المخرج الآن ولم تتوضأ؟! فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يمتنع من القراءة إلا أن يكون جنباً. (1)

14648. الدارقطني: خالفهم أبوالأحوص فقال: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن علي، موقوفاً مرسلًا. (2)

14649. الطبراني: حدّثنا محمد بن سنان الشيزري، قال: حدّثنا عبد الوهّاب بن نجدة، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن جعفر بن الحارث، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة. (3)

14650. عبدالله بن أحمد: حدّثني الحكم بن موسى، حدّثنا حجوة بن مدرك الغساني، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ القرآن علي كلّ حال إلا الجنابة. (4)

14651. ابن أبي شيبة: حدّثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن علي كلّ حال إلا الجنابة. (5)

14652. الترمذي: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ، قال: حدّثنا حفص بن غياث وعقبة بن

ص: 381

1- (1). عنه الخطيب في موضّح الأوهام 486/2، ذكر معلّي بن هلال الكوفي (479).

2- (2). العلل 248/3، س 387.

3- (3). المعجم الأوسط 358/7 (6693).

4- (4). عنه الطبراني في مسند الشاميين 425/2 (1621).

5- (5). المصنّف 97/1 (1078)، وص 98 - 99 (1107)، وفيه: «علي كلّ حال ما لم يكن جنباً».

خالد، قالوا: حدّثنا الأعمش وابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن علي كلّ حال ما لم يكن جنباً. (1)

14653. البزار: حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبوسعيد الأشجّ، قال: حدّثنا حفص - يعني ابن غياث - وعقبة بن خالد، جميعاً عن الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ القرآن، قال حفص: علي كلّ حال إلا الجنابة، وقال عقبة: إلا أن يكون جنباً. (2)

14654. الطحاوي: حدّثنا فهد، قال: حدّثنا عمرو بن حفص، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الأعمش، قال: قال عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ القرآن علي كلّ حال إلا الجنابة. (3)

14655. الترمذي والبزار: حدّثنا أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا عقبة بن خالد، عن الأعمش ... (4)

تقدّمت روايتهما آنفاً.

14656. النسائي: أخبرني محمّد بن أحمد أبو يوسف الصيدلاني، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، قال: حدّثنا الأعمش، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

ص: 382

1- (1). الجامع الكبير 190/1 - 191 (146).

2- (2). البحر الزخار 284/2 (706). وأشار الدارقطني في العلل 248/3، س 387 إلي رواية حفص بن غياث هذه.

3- (3). شرح معاني الآثار 87/1، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والحائض والذي ليس علي وضوء وقراءتهم القرآن.

4- (4). الجامع الكبير 190/1 - 191 (146)؛ البحر الزخار 284/2 (706).

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ القرآن علي كل حال إلا الجنابة. (1)

14657. وكيع : عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي الحاجة فيأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن، ولم يكن يحجزه - أو يحجبه - إلا الجنابة. (2)

14658. الطيالسي : حدّثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمع عبدالله بن سلمة يقول:

دخلت علي علي بن أبي طالب أنا ورجلان؛ رجل منّا ورجل من بني أسد - أحسب - ، فبعثهما وجهاً وقال: إنكما علجان فعالجان عن دينكما. (3) ثم دخل المنخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن، فرأنا أنكرنا ذلك فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يدخل الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا، ويقرأ القرآن، ولا يحجبه - وربما قال: ولا يحجزه - عن القرآن شيء ليس الجنابة. (4)

14659. ابن الجعد : أخبرنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول:

دخلت علي علي فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي الحاجة، ويأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن، وكان لا يحجبه - أو يحجزه - عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة. (5)

ص: 383

1- (1) . السنن الكبرى 174/1 (258)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 216/2 (600). وأشار الدارقطني في العلل 248/3 ، س 387 إلي رواية عيسى بن يونس.

2- (2) . عنه أحمد في مسنده 124/1 (1011).

3- (3) . العليج: الرجل القوي الضخم. وعالجا: أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه واعملا به. النهاية لابن الأثير 286/3 «عليج».

4- (4) . مسند الطيالسي ص 17 (101)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان 379/2 (2109)، والخلافيات 12/2 (311) و (313)، والحاكم بإسناده إليه في المستدرک 152/1 (541)، وسيأتي حديثه آنفاً.

5- (5) . مسند ابن الجعد ص 25 (59)، وعنه البغوي في شرح السنّة 41/2 (273)، وأبويعلي في مسنده 327/1 (407)، والمزّي في تهذيب الكمال 54/15 ، ترجمة عبدالله بن سلمة (3313)، والآجري في أخلاق حملة القرآن ص 70 - 71 (76).

14660. ابن عليّة : عن شعبة، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

أتيت عليّاً أنا ورجلان، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة. (1)

14661. الطحاوي : حدّثنا محمّد بن خزيمّة [بن راشد البصري]، حدّثنا حجّاج، حدّثنا شعبة... (2)

14662. ابن البخري : حدّثنا محمّد بن عبدالله القرّاز، حدّثنا حجّاج بن محمّد، قال: سمعت شعبة، قال: حدّثنا عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أنا ورجلان؛ رجل من قومي ورجل أحسبه من بني أسد، فبعثهما وجهاً وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج فقضي حاجته، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن.

قال: فكأنه رأي أنّا أنكرنا ذلك فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه - وربّما قال: يحجّزه - عن القرآن شيء ليس الجنابة. (3)

14663. الحاكم : حدّثنا أبو العباس [محمّد بن يعقوب]، حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، حدّثنا وهب بن جرير وأبو داود.

حيلولة: وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدّثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر وحجّاج بن منهال ومسلم بن إبراهيم، قالوا:

ص: 384

1- (1) . عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى 174/1 (257)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 216/2 (599).

2- (2) . شرح معاني الآثار 87/1 ، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والحائض.

3- (3) . عنه البيهقي في السنن الكبرى 22/1 - 23 ، كتاب الطهارة، باب نهى الجنب عن قراءة القرآن، من طريق ابن بشران، والسنن الصغرى 388/1 - 389 (916)، مرسلًا.

أخبرنا شعبة، عن [عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلنا علي رضي الله عنه أنا ورجلان؛ رجل مئتا ورجل من بني أسد. قال: فبعثهما لحاجة وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما.

قال: ثم دخل المنخرج، ثم خرج فدعا بماء فغسل يديه، ثم جعل يقرأ القرآن، فكأننا أنكرنا، فقال: كأنكما أنكرتما؟! كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي الحاجة، ويقرأ القرآن، ويأكل اللحم، ولم يكن يحجبه عن قراءته شيء ليس الجنابة. (1)

14664. أبوداود: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلت علي رضي الله عنه أنا ورجلان؛ رجل مئتا ورجل من بني أسد - أحسب - ، فبعثهما علي رضي الله عنه وجهاً وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما. [ثم قام] فدخل المنخرج، ثم خرج فدعا بماء فأخذ منه حفنة فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن، فأنكروا ذلك، فقال: إن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه -أوقال: يحجزه - عن القرآن شيء ليس الجنابة. (2)

14665. ابن خزيمة: سمعت أحمد بن المقدم العجلي يقول: حدثنا سعيد بن الربيع، عن شعبة، بهذا الحديث. (3)

14666. الدارقطني: حدثنا علي بن عبدالله بن ميسر، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا أبو يزيد سعيد بن الربيع، عن شعبة بحديث ... عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي:

لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة.

ص: 385

1- (1). المستدرک 152/1 (541)، وعنه البيهقي في الخلافيات 12/2 (312) و (313)، وما بين المعقوفات منه.

2- (2). سنن أبي داود 99/1 - 100 (229).

3- (3). صحيح ابن خزيمة 104/1 (208)، ذيل الحديث الآتي عنه، وفيه: «قال شعبة: هذا ثلث رأس مالي».

قال شعبة: وهذا ثلث رأس مالي. (1)

14667. الحميدي وأحمد: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مَرّة. (2)

ستأتي روايتهما في روايات مسعر عن عمرو بن مَرّة.

14668. الكجّي: حدّثنا إبراهيم بن بشّار، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي ليلي ومسعر وشعبة، عن عمرو بن مَرّة... (3)

سيأتي قريباً في أحاديث ابن أبي ليلي عن عمرو بن مَرّة.

14669. ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسن [بن قتيبة اللخمي]، حدّثنا حامد [بن يحيى اللخمي]، حدّثنا سفيان [بن عيينة]، عن مسعر وشعبة... (4)

سيأتي قريباً في أحاديث مسعر عن عمرو بن مَرّة، وكذا الحديث التالي.

14670. ابن البخري: حدّثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: حدّثنا حسين بن علي، قال: حدّثنا سفيان... (5)

14671. ابن مخلد: حدّثنا يزيد بن الهيثم - قال: وجدت هذا الحديث الواحد في كتابي لم أسمع -، عن إبراهيم بن أبي الليث، حدّثنا [عبدالله بن عبيدالرحمان] الأشجعي، عن سفيان، عن شعبة، عن عمرو بن مَرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرأ القرآن ويأكل ما لم يكن جنباً. (6)

ص: 386

1- (1). عنه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي 171/2 (1403).

2- (2). مسند الحميدي 31/1 (57)؛ معرفة السنن 325/1 (782)، بإسناده عن أحمد.

3- (3). عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 322/1 - 323 (774).

4- (4). صحيح ابن حبان 80/3 (800).

5- (5). جزء فيه ستّة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البخري، المجلس الخامس علي الولاء - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر ابن البخري - ص 152 (88).

6- (6). عنه الدارقطني في العلل 248/3 - 251، ص 387.

14672. ابن صاعد : حدّثنا عبدالله بن عمران العابدي، حدّثنا سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرّة ... (1)

14673. ابن حبان : أخبرنا أبوقريش محمّد بن جمعة الأصمّ، قال: حدّثنا محمّد بن ميمون المكيّ، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن شعبة ومسعر - وذكر أبوقريش آخر معهما - ، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن عليّ، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن ما خلا الجنابة. (2)

14674. إسماعيل القاضي : حدّثنا سليمان بن حرب، أخبرنا شعبة ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية حجّاج بن منهال عن شعبة.

14675. الطحاوي : حدّثنا حسين بن نصر وسليمان بن الأشعث، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن زياد، قال: حدّثنا شعبة، فذكر بإسناده مثله.

(4)

14676. أبوخيّمة : حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدّثنا شعبة، عن عمرو، عن عبدالله بن سلمة، عن عليّ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولا يحجبه - أو لا يحجزه - شيء عن القرآن إلا من الجنابة. (5)

14677. أبوالقاسم البغوي : حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول:

ص: 387

1- (1) . عنه الدارقطني في سننه 126/1 (423). وسيأتي حديثه في أحاديث مسعر عن عمرو بن مرّة.

2- (2) . صحيح ابن حبان 79/3 (799)، وعنه الهيثمي في موارد الظمآن ص 74 (192).

3- (3) . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 152/1 (541)، ومن طريقه البيهقي في الخلافيات 12/2 (312) و (313).

4- (4) . شرح معاني الآثار 87/1، كتاب الطهارة، ذكر الجنب والحائض والذي ليس علي وضوء وقراءتهم القرآن.

5- (5) . عنه أبويعلي في مسنده 247/1 (287).

دخلت علي علي عليه السلام فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي الحاجة ويأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن، وكان لا يحجبه - أو يحجزه - عن قراءة القرآن شيء ليس الجنبانة. (1)

14678. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر [غندر]، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

دخلت علي علي بن أبي طالب أنا ورجلان؛ رجل من قومي ورجل من بني أسد - أحسب - فبعثهما وجهاً وقال: أما إنكما عالجان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج فقضي حاجته، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسّح بها، ثم جعل يقرأ القرآن.

قال: فكأنه رأنا أنكرنا ذلك، ثم قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته، ثم يخرج فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنبانة. (2)

14679. أبو يعلي : حدّثنا عبيد الله بن عمر، حدّثنا غندر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

دخلت علي علي بن أبي طالب أنا ورجلان؛ رجل من قومي ورجل من بني أسد - أحسبه - فبعثنا وجهاً، فقال: إنكما عالجان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج فقضي حاجته، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسّح بها، ثم جعل يقرأ القرآن.

قال: فكأنه رأنا أنكرنا ذلك عليه، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته، ثم يخرج فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنبانة. (3)

14680. ابن خزيمة : حدّثنا [محمّد بن بشار] بن دار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة، قال:

دخلت علي علي بن أبي طالب أنا ورجلان؛ رجل منا ورجل من بني أسد

ص: 388

1- (1) . عنه المقدسي في الأحاديث المختارة 214/2 (596).

2- (2) . مسند أحمد 107/1 (840)، وعنه الحاكم في المستدرک 107/4 (7083)، مع مغايرة.

3- (3) . مسند أبي يعلي 326/1 (406)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 214/2 - 215 (597).

-أحسب- فبعثهما وجهاً وقال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جاء فقرأ القرآن قراءة، فأنكرنا ذلك.

فقال علي: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم، ويقراً القرآن، ولا يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة - أو إلا الجنابة - . (1)

14681. أبو يعلي: حدّثنا [بندار] محمّد بن بشار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة قال:

دخلت علي علي أنا ورجلان؛ رجل منّا ورجل من بني أسد - أحسب - فبعثهما وجهاً فقال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جاء يقرأ القرآن، فرأى أنّنا أنكرنا ذلك.

فقال علي: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم، لا يحجبه - وربّما قال: لا يحجزه - عن القرآن شيء ليس الجنابة - أو الجنابة - . (2)

14682. ابن ماجه: حدّثنا محمّد بن بشار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

دخلت علي علي بن أبي طالب، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم، ويقراً القرآن، ولا يحجبه - وربّما قال: ولا يحجزه - عن القرآن شيء إلا الجنابة. (3)

14683. البزار: حدّثنا محمّد بن المثنى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته فيقرأ القرآن، ويأكل معنا، ولم يكن يحجزه عن قراءة

ص: 389

1- (1). صحيح ابن خزيمة 104/1 (208).

2- (2). مسند أبي يعلي 327/1 - 328 (408)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 215/2 (598).

3- (3). سنن ابن ماجه 195/1 (594).

14684. إسماعيل القاضي : حدّثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا شعبة ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية حجّاج بن منهال عن شعبة.

14685. أحمد : حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنباً. (3)

14686. ابن البخري : حدّثنا أحمد بن الخليل البرجلاني، قال: حدّثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدّثنا شعبة بن الحجّاج، قال: عمرو بن مرّة أخبرني، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يحدث عن علي، قال:

دخلت عليه أنا ورجلان فبعثهما لحاجة - وربّما قال: وجهاً - وقال لهما: إنكما عليجان، فعالجا عن دينكما. ثمّ دخل المنخرج، ثمّ خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها، فجعل يقرأ القرآن، فكأنّه رأى أننا أنكرنا ذلك، فقال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته ثمّ يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة. وربّما قال: يحجزه. (4)

14687. الطحاوي : حدّثنا [إبراهيم] بن مرزوق، قال: حدّثنا أبو الوليد، قال: حدّثنا شعبة، قال: أخبرنا عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة، فذكر مثله، غير أنّه قال:

ص: 390

1- (1) . البحر الزخار 286/2 (708).

2- (2) . عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک 152/1 (541)، ومن طريقه البيهقي في الخلافيات 12/2 (312) و (313).

3- (3) . مسند أحمد 83/1 (627).

4- (4) . جزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر ابن البخري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصتفات أبي جعفر ابن البخري - ص 211 (193).

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فيقرأ القرآن» (1).

14688. أبو بكر الدينوري : حدّثنا عبّاس [بن محمّد بن عمرو بن الحارث] الجمحي البصري، حدّثنا أبو الوليد الطيالسي، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

أتيت عليّاً أنا ورجلان؛ رجل منّا ورجل من بني أسد - أحسبه - بعثهما في وجهه، فقال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما. ثمّ دخل المخرج، ثمّ خرج فأخذ حفنة من الماء فتمسّح بها، ثمّ قرأ القرآن، فرأى كأنّا أنكرنا عليه، فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن وهو علي غير وضوء، وكان لا يحجبه ولا يحجزه عن قراءة القرآن شيء إلا الجنابة. (2)

14689. الطحاوي : حدّثنا ابن مرزوق، قال: حدّثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

دخلت علي علي رضي الله عنه أنا ورجل منّا ورجل من بني أسد، فبعثهما في وجهه، ثمّ قال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما. قال: ثمّ دخل المخرج، ثمّ خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها، وجعل يقرأ القرآن، فرأنا، كأنّا أنكرنا عليه ذلك، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجزه عن ذلك شيء ليس الجنابة. (3)

14690. الحاكم : حدّثنا أبو العبّاس، حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، حدّثنا وهب بن جرير ... (4)

ص: 391

-
- 1- (1) . شرح معاني الآثار 87/1 ، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والحائض والذي ليس علي وضوء وقراءة تهم القرآن.
 - 2- (2) . المجالسة 231/6 - 239 (2595).
 - 3- (3) . شرح معاني الآثار 87/1 ، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والحائض والذي ليس علي وضوء وقراءة تهم القرآن.
 - 4- (4) . المستدرک 152/1 (541)، وعنه البيهقي في الخلافيات 12/2 (312) و (313).

تقدّمت روايته مع رواية حجّاج بن منهال عن شعبة.

14691. ابن المنذر : حدّثنا محمّد بن عبد الوهّاب، أخبرنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة قال:

دخلت علي علي فقال: كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يقضي الحاجة، ثمّ يقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ما خلا الجنابة. (1)

14692. أحمد : حدّثنا يحيى [بن سعيد]، عن شعبة، حدّثني عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

أتيت علي علي أنا ورجلان، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته، ثمّ يخرج فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولا يحجزه - وربّما قال: يحجبه - من القرآن شيء ليس الجنابة. (2)

14693. ابن الجارود : حدّثنا عبد الله بن هاشم، قال: حدّثنا يحيى - يعني ابن سعيد - ، عن شعبة، قال: حدّثني عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

أتيت علياً رضي الله عنه أنا ورجلان من قومي ورجل من بني أسد - أحسب - فبعثهما وجهاً فقال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما. ثمّ دخل المخرج فتهيأ، ثمّ خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسّح بها، ثمّ جعل يقرأ، فكأنما أنكرنا عليه، فقال: كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته، ثمّ يخرج فيقرأ القرآن، ونأكل معه اللحم، ولا يحجزه - وربّما قال: ولا يحجبه - عن ذلك شيء ليس الجنابة. (3)

14694. الطبراني : حدّثنا محمّد بن الأعجم الصنعاني، قال: حدّثنا عبد الله بن أبي غسان الصنعاني، قال: حدّثنا زافر بن سليمان، عن عثمان بن زائدة، عن العلاء بن

ص: 392

1- (1) . الأوسط 99/2 (626).

2- (2) . مسند أحمد 84/1 (639).

3- (3) . المنتقى ص 34 (94).

المسيّب، عن عمرو (1) بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة. (2)

14695. وكيع : حدّثنا [محمّد بن عبدالرحمان] بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن علي كلّ حال ما لم يكن جنباً. (3)

14696. ابن بكير : حدّثنا حفص وأبومعاوية [محمّد بن خازم]، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي

طالب رضي الله عنه ، عن النبيّ صلي الله عليه وسلم ، بمثله. (4)

14697. ابن أبي شيبة : حدّثنا حفص بن غياث ووكيع، عن [محمّد] ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن

النبيّ صلي الله عليه وسلم ، مثله. (5)

14698. الترمذي : حدّثنا أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا حفص بن غياث وعقبة، حدّثنا الأعمش وابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرّة ... (6)

تقدّم حديثه في أحاديث حفص عن الأعمش.

14699. أبوخيثمة : حدّثنا [سفيان] بن عيينة، قال: حدّثني ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن النبيّ صلي

الله عليه وسلم :

أنّه كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة. (7)

ص:393

1- (1) . في الأصل: «عروة»، والتصويب من سائر المصادر.

2- (2) . المعجم الأوسط 21/8 (7035).

3- (3) . عنه أبويعلي في مسنده 459/1 (623)، وابن أبي شيبة في المصنّف كما في الحديث التالي.

4- (4) . عنه البيّزاري بإسناده إليه في البحر الزخّار 285/2 - 286 (707). والمراد من قوله: «بمثله»، أي مثل حديث الأعمش عن عمرو بن

مرّة، وتقدّم حديثه.

5- (5) . المصنّف 97/1 (1079).

6- (6) . الجامع الكبير 190/1 - 191 (146).

7- (7) . عنه أبويعلي في مسنده 436/1 (580).

14700. الحميدي : حدّثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر وابن أبي ليلى وشعبة، عن عمرو بن مّرة. (1)

سيأتي قريباً في أحاديث مسعر عن عمرو بن مّرة.

14701. الكجّي : حدّثنا إبراهيم بن بشّار، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي ليلى ومسعر بن كدام وشعبة بن الحجّاج، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة:

عن علي بن أبي طالب؛ أنّه بعث رجلين فقال: إنّكما علجان، فعالجا عن دينكما، وإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يكن يحجبه - أو يحجزه - عن قراءة القرآن ليس الجنابة. (2)

14702. أبو يعلي : حدّثنا داوود بن عمرو الضّبّي، حدّثنا سفيان، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنباً. (3)

14703. أبو يعلي : حدّثنا عبيدالله [بن عمر]، حدّثنا سفيان بن عيينة ... مثله. (4)

14704. ابن عدي : حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيّوب المخرمي، حدّثنا سعيد الجرّمي، حدّثنا عبدالله بن نمير ويحيى بن سعيد القرشي، عن محمّد ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مّرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن علي كلّ حال إلا أن نكون جنباً. (5)

14705. أحمد : حدّثنا أبو معاوية [محمّد بن خازم]، حدّثنا ابن أبي ليلى، عن عمرو بن

ص:394

1- (1) . مسند الحميدي 31/1 (57).

2- (2) . عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 322/1 - 323 (774). وفي (775) قال: رواه الشافعي في «سنن حرملة» عن سفيان بن عيينة مختصراً؛ و (776)، وذكره في كتاب جماع الطهور

3- (3) . مسند أبي يعلي 400/1 (524).

4- (4) . مسند أبي يعلي 288/1 (348).

5- (5) . الكامل 170/4 ، ترجمة عبدالله بن سلمة (989).

مرّة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنباً. (1)

14706. ابن بكير : حدّثنا حفص و أبو معاوية, عن ابن أبي ليلى, عن عمرو بن مرّة, عن عبدالله بن سلمة, عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه , عن النبيّ صلي الله عليه وسلم , بمثله. (2)

14707. الطحاوي : حدّثنا محمّد بن عمرو بن يونس السوسى, قال: حدّثنا يحيى بن عيسى, عن ابن أبي ليلى, عن عمرو, عن عبدالله بن سلمة, عن علي رضي الله عنه , قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يعلمنا القرآن علي كلّ حال إلا الجنابة. (3)

14708. أحمد : حدّثنا سفيان, عن مسعر وشعبة, عن عمرو بن مرّة, عن عبدالله بن سلمة, عن علي, قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يحجبه من قراءة القرآن إلا أن يكون جنباً. (4)

14709. الحميدي : حدّثنا سفيان, عن مسعر وابن أبي ليلى وشعبة, عن عمرو بن مرّة, عن عبدالله بن سلمة, عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنباً. (5)

14710. الكجّي : حدّثنا إبراهيم بن بشّار, حدّثنا سفيان, عن ابن أبي ليلى ومسعر

ص:395

1- (1) . مسند أحمد 1/134 (1123).

2- (2) . عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار 2/285 - 286 (707). والمراد من قوله: «بمثله», أي مثل حديث الأعمش عن عمرو بن مرّة, وتقدّم حديثه.

3- (3) . شرح معاني الآثار 1/87, كتاب الطهارة, باب ذكر الجنب والحائض والذي ليس علي وضوء وقراءة تهم القرآن.

4- (4) . عنه البيهقي في معرفة السنن 1/325 (782), والسمعاني في أدب الإملاء ص 65, باب كلام المملي علي الحديث.

5- (5) . مسند الحميدي 1/31 (57), وعنه ابن عبد البرّ في الاستذكار 2/474 (440), ثمّ قال: رواه الأعمش عن عمرو بن مرّة مثله.

وشعبة، عن عمرو... (1)

تقدّم حديثه آنفاً في حديث ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة.

14711. ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدّثنا حامد بن يحيى، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر وشعبة - وذكر ابن قتيبة آخر معهما - عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يحجبه من قراءة القرآن شيء إلا أن يكون جنباً. (2)

14712. ابن البخري: حدّثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: حدّثنا حسين بن علي، قال: حدّثنا سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنباً. (3)

14713. ابن صاعد: حدّثنا عبدالله بن عمران العابدی، حدّثنا سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء إلا أن يكون جنباً.

قال سفيان: قال لي شعبة: ما حدّث بحديث أحسن منه. (4)

14714. ابن حبان: أخبرنا محمد بن جمعة، قال: حدّثنا محمد بن ميمون المكي، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن شعبة ومسعر... (5)

ص: 396

1- (1). عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن 322/1 - 323 (744)، وأشار الدارقطني في العلل 248/3 - 251، س 387 إلى رواية ابن أبي ليلى، وقال: رواه [عنه] جماعة من الثقات.

2- (2). صحيح ابن حبان 80/3 (800)، ومثله الهيثمي في موارد الظمان ص 74 (193).

3- (3). جزء فيه ستّة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البخري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنّفات أبي جعفر ابن البخري - ص 152 (88).

4- (4). عنه الدارقطني في سننه 126/1 (423).

5- (5). صحيح ابن حبان 79/3 (799).

تقدّم في أحاديث سفيان عن شعبة.

14715. العدني والطبري وسعيد بن منصور وأبو عبيدة : عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلت علي بن علي بن أبي طالب أنا ورجلان، فدخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسّح بها ثم جعل يقرأ القرآن، فرآنا أنكرنا ذلك فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يدخل الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا اللحم، ثم يقرأ القرآن، ولا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة. (1)

5. ما ورد مرسلًا

14716. الشافعي : عن علي - كرم الله وجهه - :

كان النبي صلي الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء إلا أن يكون جنبًا. (2)

14717. ابن عبد البر : روي علي رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم ؛ أنه كان لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء إلا الجنابة. (3)

2. حبه صلي الله عليه وآله وسلم سورة الأعلى

برواية:

1. أبي فاختة- 2. ما ورد مرسلًا

1. أبو فاختة

14718. وكيع : عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه :

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يحبّ سورة (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى). (4)

ص: 397

1- (1) . عنهم وعن غيرهم المتّقي في كنز العمال 338/2 (4182)، و 563/9 (27430) نحوه.

2- (2) . عنه السبكي في طبقات الشافعية 14/4 ، ترجمة أحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي (250)، لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن.

3- (3) . الاستذكار 104/2 (235).

4- (4) . عنه السمعاني بإسناده إليه في تفسيره 206/6 ، تفسير سورة الأعلى، من طريق عبد بن حميد، وأحمد

14719. وكيع : عن إسرائيل، [عن ثوير بن أبي فاختة]، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)، وأول من قال ذلك ميكائيل، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا جبرئيل، فأخبرني عن ثواب من قالها في صلاة أو في غير صلاة.

قال: يا محمد، ما من مؤمن ولا مؤمنة يقول في سجوده أو في غير سجوده: سبحان ربّي الأعلى؛ إلا كانت له في ميزانه أثقل من العرش والكرسي وجبال الدنيا، ويقول الله تعالى: صدق عبدي، أنا فوق كل شيء، وليس فوق شيء، أشهدوا ملائكتي أنني قد غفرت لعبدي وأدخلته جنتي، فإذا مات العبد المؤمن زاره ميكائيل كل يوم. (1)

14720. الطبري : حدّثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدّثنا أبو أحمد، قال: حدّثنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى). (2)

14721. البزار : حدّثنا محمد بن معمر، قال: حدّثنا الفضيل بن دكين، قال: حدّثنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يقرأ (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى). (3)

14722. ابن عدي : حدّثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، حدّثنا ابن أبي برة، حدّثنا مؤمل، قال: حدّثنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي:

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب سورة (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى). (4)

ص: 398

1- (1) . عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين 257/3 - 258 ، ترجمة عبداللطيف بن محمد العراقي الطاووسي .

2- (2) . تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص 222 (27).

3- (3) . البحر الزخار 28/3 (776).

4- (4) . الكامل 106/2 ، ترجمة ثوير بن أبي فاختة (321).

14723. الثعلبي: روي عن علي بن أبي طالب أنه قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحب هذه السورة: (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى)، وأول من قال: سبحان ربِّي الأعلى؛ ميكائيل، قال النبي صلي الله عليه وسلم: يا جبريل، أخبرني عن ثواب من قالها في صلاته أو في غير صلاته. فقال: يا محمد، ما من مؤمن ولا مؤمنة يقولها في سجوده أو في غير سجوده إلا كانت له في ميزانه أثقل من العرش والكرسي وجمال الدنيا، ويقول الله سبحانه وتعالى: صدق عبدي، أنا أعلي فوق كل شيء، وليس فوقي شيء، أشهدوا ملائكتي أنني غفرت لعبدي وأدخلته جنّتي، فإذا مات زاره ميكائيل كل يوم، فإذا كان يوم القيامة حمله علي جناحه فيوقفه بين يدي الله سبحانه فيقول: يا ربّ، شفّعني فيه. فيقول: شفّعك فيه، اذهب به إلي الجنة. (1)

14724. الدورقي وابن مردويه: عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يحب هذه السورة: (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى). (2)

الرابع: قضاؤه صلي الله عليه وآله وسلم

1. قضاؤه صلي الله عليه وآله وسلم في ولد العاهر

برواية: سعد

14725. البزار: حدّثنا طالوت بن عبّاد، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن الحجّاج بن أرطاة، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي:

أنّ النبي صلي الله عليه وسلم قضى أنّ الولد للعاهر. (3)

ص: 399

1- (1). الكشف والبيان 182/10، تفسير سورة الأعلى.

2- (2). عنهما المتّقني في كنز العمّال 310/2 (4084)، والسيوطي في الدرّ المنثور 564/6، تفسير سورة الأعلى، عن ابن مردويه.

3- (3). البحر الزخّار 58/3 (816).

14726. أحمد : حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا الحجّاج، عن الحسن بن سعد، عن أبيه:

أنّ يحنّس وصفيّة كانا من سبي الخمس، فزنت صفيّة برجل من الخمس، فولدت غلاماً فادّعاه الزاني ويحنّس، فاخصمما إلي عثمان بن عفّان، فرفعهما إلي علي بن أبي طالب، فقال علي: أقضي فيها بقضاء رسول الله صلي الله عليه وسلم: الولد للفراش، وللعاهر الحجر. وجلدهما خمسين خمسين. (1)

2. حدّثه صلي الله عليه وآله وسلم شارب الخمر

برواية:

1. حنّين بن المنذر - 2. ما ورد مرسلًا

1. حنّين بن المنذر

14727. ابن عليّة : عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله [بن فيروز] الداناج، عن حنّين أبي ساسان الرقاشي، قال:

إنّه قدم ناس من أهل الكوفة علي عثمان، فأخبروه بما كان من أمر الوليد - أي بشربه الخمر - فكلّمه علي في ذلك، فقال: دونك ابن عمّك، فأقم عليه الحدّ. فقال: يا حسن، قم فاجلده. قال: ما أنت من هذا في شيء، ولّ هذا غيرك. قال: بل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبدالله بن جعفر. فجعل عبدالله يضربه، ويعدّ علي حتّي بلغ أربعين، ثمّ قال: أمسك - أو قال: كفّ - جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم أربعين، وأبوبكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكلّ ستّة. (2)

ص: 400

1- (1) . مسند أحمد 104/1 (820)، ورواه الدورقي من طريق الحسن بن سعد، كما في كنز العمّال 198/6 - 199 (15340)، وفيه: «يحييس» بدل «يحنّس».

2- (2) . عنه أحمد في مسنده 82/1 (624)، واللفظ له، وابن أبي شيبة في المصنّف 499/5 (28398)، وأبو يعلي في مسنده 447/1 - 448 (598)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 245/63، ترجمة الوليد بن عقبة (8033)، من طريق أبي يعلي، وابن شبة في تاريخ المدينة 973/3، أخبار عثمان بن عفّان، والأخيران - أعني مسند أبي يعلي وتاريخ المدينة - بواسطة واحدة عن ابن عليّة. ورواه ابن

14728. مسلم : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر، قالوا: حدّثنا إسماعيل - وهو ابن عليّة - ، عن ابن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج.

حيلولة: وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي - واللفظ له - ، أخبرنا يحيى بن حمّاد، حدّثنا عبدالعزيز بن المختار، حدّثنا عبدالله بن فيروز مولي ابن عامر الداناج، حدّثنا حنين بن المنذر أبوساسان، قال:

شهدت عثمان بن عفّان وأُتي بالوليد، قد صلّي الصبح ركعتين، ثمّ قال: أزيدكم؟ فشهد عليه رجلان: أحدهما حمران؛ أنّه شرب الخمر، وشهد آخر؛ أنّه رآه يتقيّاً، فقال عثمان: إنّ لم يتقيّاً حتّي شربها. فقال: يا علي، قم فاجلده. فقال علي: قم يا حسن فاجلده. فقال الحسن: ولّ حازّها من تولّي قازّها. فكأنّه وجد عليه، فقال: يا عبدالله بن جعفر، قم فاجلده. فجلده وعلي يعدّ حتّي بلغ أربعين، فقال: أمسك. ثمّ قال: جلد النبيّ صلي الله عليه وسلم أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلّ سنّة، وهذا أحبّ إليّ. (1)

14729. ابن ماجّة : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، حدّثنا [إسماعيل] بن عليّة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله بن الداناج، سمعت حنين بن المنذر الرقاشي.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، حدّثنا عبدالعزيز بن المختار،

ص:401

1- (1) . صحيح مسلم 1331/3 - 1332 (1707)، وفي هامشه: «ولّ حازّها من تولّي قازّها»، الحازّ: الشديد المكروه. والقازّ: البارد الهنيء الطيب. وهذا مثل من أمثال العرب. قال الأصمعي وغيره: معناه: ولّ شدّتها وأوساخها من تولّي هنيئها ولذّاتها، والضمير عائذ إلي الخلافة والولاية، أي كما أنّ عثمان وأقاربه يتولّون هنيء الخلافة ويختصّون به، يتولّون نكدها وقاذوراتها، ومعناه: ليتولّ هذا الجلد عثمان بنفسه أو بعض خاصّة أقاربه الأذنين. «وجد عليه»، أي غضب عليه. ورواه ابن العديم في بغية الطلب 2827/6 ، ترجمة حنين بن المنذر، بإسناده عن ابن خزيمة عن علي بن حجر.

حدّثنا عبدالله بن فيروز الدانا، قال: حدّثني حنّين بن المنذر، قال:

لما جيء بالوليد بن عقبة إلى عثمان قد شهدوا عليه قال لعلي: دونك ابن عمّك، فأقم عليه الحدّ. فجلده علي، وقال: جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم أربعين، ووجد أبو بكر أربعين، ووجد عمر ثمانين، وكلّ سنة. (1)

14730. البلاذري: حدّثني عبّاس بن يزيد البحراني، حدّثنا عبدالرحمان بن عثمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله الدانا، عن حنّين بن المنذر:

أنّه شهد علي الوليد بن عقبة عند عثمان بشرب الخمر، فكلم علي عثمان فيه، فقال: دونك ابن عمّك. فقال علي قم يا عبدالله بن جعفر فقام عبدالله فجلده، وعدّ علي، فلما أتم أربعين قال: حسبك، أو قال: أمسك، جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم وأبو بكر أربعين، واكتمل عمر ثمانين، وكلّ سنة. (2)

14731. ابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن محمّد الزعفراني، حدّثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن عبدالله الدانا، عن حنّين أبي ساسان، قال:

ركب نفر منهم فأتوا عثمان بن عفّان رضي الله عنه فأخبروه بما صنع الوليد، فقال عثمان لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - : دونك ابن عمّك فاجلده.

فقال علي للحسن - رضي الله عنهما - : قم فاجلده. فقال الحسن رضي الله عنه: فيما أنت وهذا؟ ولّ هذا غيرك. فقال: بل عجزت ووهنت وضعفت، يا عبدالله بن جعفر، قم فاجلده. فجعل يجلده وعلي رضي الله عنه يعدّ حتّي بلغ أربعين، فقال: أمسك، جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم أربعين، ووجد أبو بكر أربعين، ووجد عمر ثمانين، وكلّ سنة. (3)

ص: 402

1- (1). سنن ابن ماجة 2/858 (2571).

2- (2). أنساب الأشراف 6/146، أمر الوليد بن عقبة.

3- (3). عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 8/318، كتاب الأشربة والحدّ فيها، باب ما جاء في عدد حدّ الخمر، والسنن الصغرى 3/418 - 419 (3698).

14732. عبدالرزاق : عن عثمان بن مطر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن رجل يقال له عبدالله، عن الحصين بن المنذر بن الحارث:

أنّ علياً أمر عبدالله بن جعفر فجلده وعثمان يعدّ (1) حتّى بلغ أربعين سوطاً، ثمّ قال: أمسك. فقال علي: جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم في الخمر أربعين ... (2)

14733. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن عبدالله الداناج، عن حصين، قال:

شهد علي الوليد بن عقبة عند عثمان أنّه شرب الخمر، فكلم علي عثمان فيه، فقال: دونك ابن عمّك فاجلده. فقال: قم يا حسن. فقال: ما لك ولهذا؟ ولّ هذا غيرك. فقال: بل عجزت ووهنت وضعفت، قم يا عبدالله بن جعفر. فجلده، وعدّ علي، فلمّا كمل أربعين قال: حسبك - أو أمسك - جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكلّ سنة. (3)

14734. النسائي : أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: أخبرنا يزيد - وهو ابن زريع - ، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: حدّثنا عبدالله بن فيروز الداناج، قال: سمعت حصين بن المنذر:

أنّ الوليد بن عقبة صلّي بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات، ثمّ قال: أزيدكم؟ قال: فشهد عليه عند عثمان أنّه شارب خمر، فقال علي لعثمان: أقم عليه الحدّ. قال: دونك ابن عمّك، فأقم عليه الحدّ.

قال: قم يا حسن فاجلده. قال: وفيم أنت وهذا؟ ولّ غيرك. قال: بل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبدالله بن جعفر فاجلده. قال: فجعل يجلده، وعلي يعدّ حتّى بلغ أربعين، فقال: أمسك، جلد نبيّ الله صلي الله عليه وسلم وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكلّ سنة. (4)

ص: 403

1- (1) . كذا في هذه الرواية ورواية ابن عبد البرّ، وفي سائر الروايات: «علي يعدّ».

2- (2) . المصنّف 379/7 (13545).

3- (3) . مسند أحمد 140/1 (1184).

4- (4) . السنن الكبرى 131/5 (5250).

14735. أحمد : حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج، عن حصين بن المنذر بن الحارث بن ولة:

أن الوليد بن عقبة صلّي بالناس الصبح أربعاً، ثم التفت إليهم فقال: أزيدكم؟! فرجع ذلك إلي عثمان، فأمر به أن يجلد، فقال علي للحسن بن علي: قم يا حسن فاجلده. قال: وفيم أنت وذاك؟! فقال علي: بل عجزت ووهنت، قم يا عبدالله بن جعفر فاجلده. فقال عبدالله بن جعفر فجلده، وعلي يعدّ، فلمّا بلغ أربعين قال له: أمسك. ثم قال: ضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم في الخمر أربعين، وضرب أبوبكر أربعين، وعمر صدرأ من خلافته، ثم أتمّها عمر ثمانين، وكلّ سنة. (1)

14736. ابن الأعرابي : حدّثنا [الحسن بن محمّد] الزعفراني، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبا سعيد، عن عبدالله الداناج، عن حصين بن المنذر بن الحارث بن ولة، أن الوليد بن عقبة صلّي بالناس الصبح أربعاً، ثم التفت إليهم فقال: أزيدكم؟! فرجع ذلك إلي عثمان رضي الله عنه، فذكر نحوه، غير أنّ في حديث يزيد: ضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم أربعين، وأبوبكر وعمر - رضي الله عنهما - صدرأ من خلافته أربعين، ثم أتمّها عمر ثمانين، وكلّ سنة. (2)

14737. أبوبكر الشافعي : حدّثنا أبو جعفر محمّد بن [م-] سلمة الواسطي، حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أنبا ابن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج، عن حصين بن المنذر، قال:

صلّي الوليد بن عقبة أربعاً وهو سكران، ثم انفتل فقال: أزيدكم؟ فرجع ذلك إلي عثمان بن عفّان، فقال له علي بن أبي طالب: اضربه الحدّ. فأمر بضربه، فقال علي للحسن (3): قم فاضربه،

ص: 404

1- (1) . مسند أحمد 1/144 - 145 (1230). وقوله عليه السلام : «وكلّ سنة» علي فرض ثبوت صدوره معناه وكلّ طريقة، لكن طريقة وسنة الرسول أولي بالاتباع.

2- (2) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 8/318 - 319 ، كتاب الأشربة، باب ما جاء في عدد حدّ الخمر. والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث الزعفراني عن عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد، وقد تقدّم.

3- (3) . في الأصل: «للحسين»، وما أثبتناه من تاريخ مدينة دمشق وسائر المصادر.

قال: فما أنت وذاك؟ قال: إنك ضعفت ووهنت وعجزت. ثم قال: قم يا عبدالله بن جعفر. فقام عبدالله بن جعفر فجعل يضربه وعلي يعدّ، حتّى إذا بلغ أربعين قال: كفّ - أو اكفف - .

ثم قال: ضرب النبيّ صلي الله عليه وسلم أربعين، وضرب أبو بكر أربعين، وضرب عمر صدرأ من خلافته أربعين وثمانين، وكلّ سنّة. (1)

14738. ابن عبد البرّ: الصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبدالعزيز بن المختار وسعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج، عن حنين بن المنذر أبي ساسان:

أنه ركب إلي عثمان فأخبره بقصة الوليد، وقدم علي عثمان رجلا فشهدوا عليه بشرب الخمر، وأنه صليّ الغداة بالكوفة أربعاً، ثم قال: أزيدكم؟ فقال أحدهما: رأيتته يشربها، وقال الآخر: رأيتته يتقيؤها. فقال عثمان: إنه لم يتقيها حتّى شربها. وقال لعلّي: أقم عليه الحدّ. فقال علي لابن أخيه عبدالله بن جعفر: أقم عليه الحدّ. فأخذ السوط وجلده، وعثمان يعدّ (2)، حتّى بلغ أربعين، فقال علي: أمسك، جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم في الخمر أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وجلد عمر ثمانين، وكلّ سنّة. (3)

14739. الطيالسي: حدّثنا عبدالعزيز بن المختار، عن عبدالله بن فيروز، عن حنين بن [المنذر أبي] ساسان الرقاشي، قال:

حضرت عثمان بن عفّان وأتي بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر، وشهد عليه حمران بن أبان ورجل آخر، فقال عثمان لعلّي: أقم عليه الحدّ. فأمر علي عبدالله بن جعفر ذي الجناحين أن يجلده، فأخذ في جلده وعلي يعدّ حتّى جلد أربعين قال له: أمسك، جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وجلده عمر رضي الله عنه ثمانين، وكلّ سنّة، وهذا أحبّ إليّ. (4)

ص: 405

-
- 1- (1) . الغيلانيات 302/1 (296)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 390/14 - 391 ، ترجمة حنين بن المنذر (1652)، وابن العديم في بغية الطلب 2827/6 ، ترجمة حنين، كما تقدّم قريباً.
- 2- (2) . كذا في هذه الرواية، ومثله في رواية عبدالرزاق، وفي سائر الروايات: «علي يعدّ».
- 3- (3) . الاستيعاب 1556/4 ، ترجمة الوليد بن عقبة (2721).
- 4- (4) . مسند الطيالسي ص 25 (173)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 318/8 ، كتاب

14740. أبو عوانة : حدّثنا يونس بن حبيب، قال: حدّثنا أبوداود.

وحدّثنا هلال بن العلاء، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن المختار، عن عبد الله بن فيروز الداناج، عن حنين بن المنذر الرقاشي، قال:

حضرت عثمان بن عفّان، فذكر بمعناه بطوله. (1)

14741. أبو يعلي : حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا عبدالعزيز بن المختار الأنصاري، عن عبد الله بن فيروز، حدّثني حنين بن المنذر الرقاشي، قال:

شهدت عثمان بن عفّان وأتي بالوليد بن عقبة قد صلّي بأهل الكوفة الصبح أربعاً، ثم قال: أزيدكم؟ قال: شهد عليه حمران ورجل آخر، شهد أحدهما أنّه رأه يشربها - يعني الخمر -، وشهد الآخر أنّه رأه يتقيّوها، فقال عثمان: إنّ لم يتقيّوها حتّي شربها، فقال لعلّي بن أبي طالب: أقم عليه الحدّ.

فقال علي لابنه الحسن: أقم عليه الحدّ، فقال الحسن: ولّ حارّها من تولّي قارّها. فقال لعبد الله بن جعفر ابن أخيه: أقم عليه الحدّ. فأخذ سوطاً فجلده، وعلي يعدّ، فلمّا بلغ أربعين قال: أمسك، جلد النبيّ صلي الله عليه وسلم أربعين، وأبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلّ سنة، وهذا أحبّ إليّ. (2)

14742. ابن ماجّة : حدّثنا محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدّثنا عبدالعزيز بن المختار، حدّثنا عبد الله بن فيروز الداناج ... (3)

تقدّمت روايته في رواية عثمان بن أبي شيبة عن ابن عليّة.

ص: 406

1- (1) . مسند أبي عوانة 151/4 (6335)، والضمير في بمعناه راجع إلي حديث يونس بن محمّد عن عبدالعزيز بن المختار، وسيأتي.

2- (2) . مسند أبي يعلي 388/1 - 389 (504).

3- (3) . سنن ابن ماجّة 858/2 (2571).

14743. ابن منيع : حدّثنا محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدّثنا عبدالعزيز بن المختار، حدّثنا عبدالله بن فيروز، حدّثنا جدّي، حدّثني حنين بن المنذر الرقاشي، قال:

شهدت عثمان رضي الله عنه وأتي بالوليد بن عقبة. قال: فشهد عليه حمران ورجل آخر، فشهد أحدهما أنّه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أنّه رآه يقيؤها، فقال عثمان: إنّ لم يتقيأها حتّي شربها، فقال لعلي عليه السلام: أقم عليه الحدّ.

فقال علي للحسن: أقم عليه الحدّ. فقال الحسن: ولّ حازّها من تولّي قارّها. قال لعبدالله بن جعفر: أقم عليه الحدّ، فأخذ السوط فجلده، وعلي يعدّ حتّي بلغ أربعين جلدة قال: أمسك، جلد النبيّ صلي الله عليه وسلم أربعين - قال عبدالعزيز: أحسبه قال: وأبو بكر - ، وجلد عمر ثمانين، وكلّ سنّة، وهذا أحبّ إليّ . (1)

14744. أبوداود : حدّثنا مسدّد بن مسرهد وموسي بن إسماعيل - المعني - ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن المختار، حدّثنا عبدالله الداناج، حدّثني حنين بن المنذر الرقاشي - هو أبوساسان - ، قال:

شهدت عثمان بن عفّان وأتي بالوليد بن عقبة فشهد عليه حمران ورجل آخر، فشهد أحدهما أنّه رآه شربها - يعني الخمر - ، وشهد الآخر أنّه رآه يقيؤها، فقال عثمان: إنّ لم يتقيأها حتّي شربها، فقال لعلي رضي الله عنه: أقم عليه الحدّ.

قال علي للحسن: أقم عليه الحدّ. فقال [الحسن]: ولّ حازّها من تولّي قارّها. فقال علي لعبدالله بن جعفر: أقم عليه الحدّ. قال: فأخذ السوط فجلده وعلي يعدّ، فلمّا بلغ أربعين قال: حسبك، جلد النبيّ صلي الله عليه وسلم أربعين - أحسبه قال: وجلد أبو بكر أربعين - ، وعمر ثمانين، وكلّ سنّة، وهذا أحبّ إليّ . (2)

ص: 407

1- (1) . عنه الدارقطني في سننه 143/3 (3434)، ومن طريقه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق 391/14 ، ترجمة حنين بن المنذر (1652).

2- (2) . سنن أبي داود 227/4 - 228 (4480).

14745. الدارمي : حدّثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا عبدالعزيز بن المختار، حدّثنا عبدالله بن الداناج، حدّثنا حنّين بن المنذر الرقاشي، قال:

شهدت عثمان بن عفّان وأتي بالوليد بن عقبة، فقال علي: جلد النبيّ صلي الله عليه وسلم أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلّ سنة. (1)

14746. ابن خزيمة : حدّثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن المختار الأنصاري، قال: حدّثنا عبدالله بن الداناج، قال: حدّثنا حنّين بن المنذر الرقاشي، قال:

شهدت عثمان بن عفّان، وقد اتى بالوليد بن عقبة، وقد صلّي بأهل الكوفة الصبح أربعاً وقال: أزيدكم؟ قال: فشهد عليه حمران، ورجل آخر. قال: فشهد أحدهما أنّه رآه يشربها، وشهد الآخر أنّه رآه يقيؤها.

قال: فقال عثمان: إنّ لم يقيؤها حتّي شربها. فقال عثمان ل [علي]: أقم عليه الحدّ. فقال علي لابنه الحسن: أقم عليه الحدّ.

قال: فقال الحسن: ولّ حازّها من تولّي قازّها.

قال: فقال علي لعبدالله بن جعفر: أقم عليه الحدّ. فأخذ السوط، فجعل يجعله وعلي يعدّ حتّي بلغ أربعين، ثمّ قال له: أمسك.

ثمّ قال: إنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم جلد أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وجلد عمر ثمانين، وكلّ سنة، وهذا أحبّ إليّ . (2)

14747. أبوداود : حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا عبدالعزيز بن المختار ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية مسدّد بن مسرهد، عن عبدالعزيز بن المختار أنّفاً.

14748. ابن راهويه : أخبرنا يحيي بن حمّاد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن المختار، قال:

ص: 408

1- (1) . سنن الدارمي 175/2 ، كتاب الحدود، باب في حدّ الخمر.

2- (2) . عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار 152/3 - 153 ، كتاب الحدود، باب حدّ الخمر.

3- (3) . سنن أبي داود 227/4 (4480).

حدّثنا عبدالله بن فيروز مولي ابن عامر الدانا، قال: حدّثنا حَضِين بن المنذر أبوساسان، قال: قال علي:

جلد النبي صلي الله عليه وسلم أربعين، وأبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلّ سنة. (1)

14749. أبو عوانة: حدّثنا [أبو جعفر] ابن المنادي وعبّاس الدوري، قالوا: حدّثنا يونس بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن المختار، قال: حدّثنا عبدالله بن فيروز الدانا، قال: حدّثني حَضِين بن المنذر أبوساسان الرقاشي، قال:

حضرت عثمان بن عفّان وأبي بالوليد بن عقبة أنّه صلّي بأهل الكوفة الغداة أربعاً، ثمّ قال: أزيدكم؟ وشهد عليه حمران ورجل، فشهد أحدهما أنّه رآه يشربها، وشهد الآخر أنّه رآه يتقيّؤها. فقال عثمان: إنّ له لم يتقيّؤها حتّي شربها. ثمّ قال لعلي: أقم عليه الحدّ. فأمر علي عبدالله بن جعفر ذي الجناحين أن يجلده، فأخذ في جلده وعلي يعدّ حتّي بلغ أربعين، ثمّ قال له: أمسك، جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وجلد عمر ثمانين. وكلّ سنة، وهذا أحبّ إليّ. (2)

14750. الطبراني والطبري: عن حَضِين بن المنذر أبي ساسان الرقاشي، قال:

حضرت عثمان بن عفّان وأبي بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر، وشهد عليه حمران بن أبان ورجل آخر، فقال عثمان لعلي: أقم عليه الحدّ. فأمر علي عبدالله بن جعفر أن يجلده، فأخذ في جلده وعلي يعدّ حتّي جلد أربعين، ثمّ قال له: أمسك، جلد رسول الله صلي الله عليه وسلم أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وعمر صدرأ من خلافته، ثمّ أتمّها عمر ثمانين، وكلّ سنة، وهذا أحبّ إليّ. (3)

ص: 409

-
- 1- (1). عنه النسائي في السنن الكبرى 131/5 - 132 (5251)، ومسلم في صحيحه 1331/3 - 1332 (1707)، كما تقدّم. ورواه مرسلأ ابن عبدالبرّ عن عبدالعزيز بن المختار، وقد تقدّم أيضاً مع رواية سعيد بن أبي عروبة عن عبدالعزيز بن المختار.
- 2- (2). مسند أبي عوانة 151/4 (6334).
- 3- (3). عنهما المتّقي في كنز العمّال 483/5 - 484 (13686).

14751. ابن أبي الحديد : قال أبو الفرج [الأصبهاني] (1): وأخبرني أحمد، عن عمر، عن رجاله:

أنّ الشهادة لمّا تمّت قال عثمان لعلي عليه السلام : دونك ابن عمّك فأقم عليه الحدّ. فأمر علي عليه السلام ابنه الحسن عليه السلام ، فلم يفعل، فقال: يكفيك غيرك! فقال علي عليه السلام : بل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبدالله بن جعفر فأجلده. فقام فأجلده، وعلي عليه السلام يعدّ حتّى بلغ أربعين، فقال له علي عليه السلام : أمسك حسبك، جلد رسول الله أربعين، وجلد أبوبكر أربعين، وكمّلها عمر ثمانين، وكلّ سنّة. (2)

14752. ابن قتيبة - في حديث طويل يذكر فيه قصّة شرب الوليد الخمر - : فقال عثمان لعلي: دونك ابن عمّك، فأقم عليه الحدّ.

فقال علي للحسن: قم فأجلده. فقال الحسن: ما أنت وذاك؟ هذا لغيرك. قال علي: لا، ولكنك عجزت وفشلت، يا عبدالله بن جعفر، قم فأجلده. فقام فضربه وعلي يعدّ، فلمّا بلغ أربعين أمسك وقال: جلد رسول الله أربعين، وأبوبكر أربعين، وكمّلها عمر ثمانين، وكلّ سنّة. (3)

3. رحمه صلي الله عليه وآله وسلم المحصنة

برواية:

1. حبة العرنى - 5. عمرو بن مرّة

2. الرضراض بن أسعد - 6. قتادة

3. عامر الشعبي - 7. ما ورد مرسلًا

4. عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود

ص: 410

1- (1). الأغاني 128/5 - 130 ، ذكر باقي خبر الوليد بن عقبة ونسبه.

2- (2). شرح نهج البلاغة 234/17 ، شرح الكتاب 62 .

3- (3). الإمامة والسياسة 31/1 - 34 ، ما أنكر الناس علي عثمان.

1. حبة العرني

14753. الطحاوي : حدّثنا محمّد بن حميد، قال: حدّثنا علي بن معبد، قال: حدّثنا موسى بن أعين، عن مسلم الأعور، عن حبة العرني، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

أنّه شراحة فأقرّت عنده أنّها زنت، فقال لها علي: فلعلّك غضبت نفسك. قالت: أتيت طائعة غير مكرهة.

قال: فأخرها حتّي ولدت وفطمت ولدها، ثمّ جلدها الحدّ بإقرارها، ثمّ دفنها في الرحبة - أي الفضاء الواسع - إلي منكبها، ثمّ رماها هو أول الناس، ثمّ قال: ارموا. ثمّ قال: جلدها بكتاب الله تعالى ورجمتها بسنة محمّد صلي الله عليه وسلم . (1)

2. الرضاض بن أسعد

14754. أبو زرعة : حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الرضاض بن أسعد، عن علي رضي الله عنه :

أنّه جلد شراحة ثمّ رجمها، وقال: جلدها بكتاب الله، ورجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

3. عامر الشعبي

14755. الحاكم : حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني، حدّثنا أحمد بن يونس الضبيّ، حدّثنا جعفر بن عون، حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد، قال:

سمعت الشعبي وسئل: هل رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؟ قال: رأيت أبيض الرأس واللحيته.

قيل: فهل تذكر عنه شيئاً؟ قال: نعم، أذكر أنّه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم

ص: 411

1- (1) . شرح معاني الآثار 140/3 ، كتاب الحدود، باب حدّ الزاني المحصن ما هو؟

2- (2) . عنه الطبراني في مسند الشاميين 69/4 (2753)، واللفظ له، والطحاوي باختصار في شرح معاني الآثار 140/3 ، كتاب الحدود، باب حدّ الزاني المحصن ما هو؟

الجمعة، فقال: جلدها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (1)

14756. الطبراني : حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي:

أن علياً جلد شراحة امرأة اعترف بالزنا، فجلدها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمتها بالسنة. (2)

14757. أحمد : حدثنا هشيم، حدثنا إسماعيل بن سالم، عن الشعبي، قال:

اتي علي بزنا محصن، فجلده يوم الخميس مئة، ثم رجمه يوم الجمعة، فقبل له: جمعت عليه حدّين؟ فقال: جلده بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (3)

14758. أبو خيثمة : حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن الشعبي، عن علي:

أنه اتي بزنا محصن، قال: فجلده يوم الخميس. قال: ثم رجمه يوم الجمعة.

قال: فقبل له: جمعت عليه حدّين؟ قال: فقال: جلده بكتاب الله. ورجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (4)

14759. يوسف بن يعقوب : حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبدالرحمان، عن الشعبي:

أن علياً جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فقال: جلدها بكتاب الله تعالي ورجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (5)

ص:412

1- (1) . المستدرک 345/4 (8087).

2- (2) . عنه أبو نعیم فی حلیة الأولیاء 329/4 ، ترجمة عامر بن شراحیل الشعبي (276)، وقال: رواه عن الشعبي جماعة، منهم: الشيباني، وأبو حصين، وأشعث بن سوار، والأجلح، وجابر بن زيد.

3- (3) . مسند أحمد 116/1 (941).

4- (4) . عنه أبو يعلي في مسنده 249/1 (290).

5- (5) . عنه أبو نعیم بإسناده إليه في حلیة الأولیاء 329/4 ، ترجمة عامر بن شراحیل الشعبي (276).

14760. الطبراني : حدّثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا هشيم، قال: حدّثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبدالرحمان، عن الشعبي:

أنّ عليّاً جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (1)

14761. أبو عمر القاضي : حدّثنا الحسين بن محمّد، حدّثنا محمّد - هو ابن الصّباح الدولابي - ، حدّثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم وحصين بن عبدالرحمان، عن الشعبي:

أنّ عليّاً رضي الله عنه جلد يوم الخميس ورجم يوم الجمعة، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (2)

14762. الدراقطني : حدّثنا الحسين بن إسماعيل القاضي وابن قحطبة، قالوا: حدّثنا محمود بن خراش، حدّثنا هشيم، أخبرنا إسماعيل بن سالم، عن الشعبي، قال:

اتي علي بن أبي طالب بزنان محصن، فجلده يوم الخميس مئة جلدة ثمّ رجمه يوم الجمعة.

ف قيل له: جمعت عليه حدّين؟! فقال: جلده بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (3)

14763. أبو عمر القاضي : حدّثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، حدّثنا محمّد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن حصين [بن عبدالرحمان]، عن الشعبي، قال:

اتي علي رضي الله عنه بمولاة سعيد بن قيس الهمداني، فجلدها ثمّ رجمها، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . (4)

ص: 413

1- (1) . المعجم الأوسط 582/2 - 583 (2000).

2- (2) . عنه الدارقطني في سننه 95/3 (3204).

3- (3) . سنن الدارقطني 95/3 (3202).

4- (4) . عنه الدارقطني في سننه 95/3 (3205)، ومن طريقه الحازمي في الاعتبار ص 473 ، كتاب الجنائيات، باب جلد المحصن قبل الرجم.

14764. عبدالله بن أحمد : حدّثني أبي، حدّثنا هشيم.

و [حدّثنا] أبوإبراهيم المعقّب، قال: حدّثنا هشيم.

أخبرنا حصين، عن الشعبي، قال:

اتي علي بمولاة لسعيد بن قيس محصنة قد فجرت، قال: فضربها مئة ثمّ رجمها، ثمّ قال: جلدها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

14765. الطبراني : حدّثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدّثنا أبوالربيع الزهراني، قال: حدّثنا هشيم، قال: حدّثنا حصين بن عبدالرحمان، عن الشعبي. (2)

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن سالم، عن الشعبي.

14766. يوسف بن يعقوب : حدّثنا أبوالربيع، قال: حدّثنا هشيم، قال: حدّثنا حصين بن عبدالرحمان، عن الشعبي. (3)

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن سالم، عن الشعبي.

14767. أبو عمر القاضي : حدّثنا الحسين بن محمّد، حدّثنا محمّد - هو ابن الصبّاح الدولابي -، حدّثنا هشيم، عن حصين بن عبدالرحمان، عن الشعبي. (4)

تقدّمت روايته مع رواية إسماعيل بن سالم، عن الشعبي.

14768. أبو عمر القاضي : حدّثنا محمّد بن إسحاق [الصغاني]، حدّثنا أبو الجوّاب، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي حصين، عن الشعبي، قال:

اتي علي رضي الله عنه بشراحة الهمدانية قد فجرت، فردّها حتّي ولدت، فلمّا ولدت قال: اتتوني بأقرب النساء منها، فأعطها ولدها، ثمّ جلدها ورجمها وقال: جلدها بكتاب الله

ص: 414

1- (1) . مسند أحمد 1/116 (942).

2- (2) . المعجم الأوسط 582/2 - 583 (2000).

3- (3) . عنه أبو نعيم ياسناده إليه في حلية الأولياء 329/4، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (276).

4- (4) . عنه الدارقطني في سننه 95/3 (3204).

14769. الدارقطني : حدّثنا الحسين وابن قحطبة، قالوا: حدّثنا محمود بن خراش، حدّثنا هشيم (2)، حدّثنا حصين، عن الشعبي، قال:

اتي علي رضي الله عنه بمولاة لسعيد بن قيس قد فجرت، فضربها مئة جلدة ثمّ رجمها، ثمّ قال: جلدها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (3)

14770. أحمد : حدّثنا بهز، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا سلمة بن كهيل، عن الشعبي:

أنّ عليّاً قال لشراحة: لعلك استكرهت، لعلّ زوجك أتك، لعلك، لعلك؟ قالت: لا. قال: فلمّا وضعت ما في بطنها جلدها ثمّ رجمها، فقيل له: جلدها ثمّ رجمتها؟! قال: جلدها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (4)

14771. أحمد : حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي:

أنّ عليّاً قال لشراحة: لعلك استكرهت، لعلّ زوجك أتك، لعلك؟ قالت: لا. فلمّا وضعت جلدها ثمّ رجمها، فقيل له: لم جلدها ثمّ رجمتها؟ قال: جلدها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (5)

14772. آدم : حدّثنا شعبة، حدّثنا سلمة بن كهيل، قال:

سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال: قد رجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (6)

ص: 415

-
- 1- (1) . عنه الدارقطني في سننه 95/3 (3206)، ورواه الحازمي بإسناده إلي الدارقطني في الاعتبار ص 473 ، كتاب الجنائيات، باب جلد المحصن قبل الرجم إلي قوله: «بالسنة».
 - 2- (2) . الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «هشام».
 - 3- (3) . سنن الدارقطني 95/3 (3203).
 - 4- (4) . مسند أحمد 141/1 (1190).
 - 5- (5) . مسند أحمد 153/1 (1317).
 - 6- (6) . عنه البخاري في صحيحه 580/8 (1660).

14773. ابن الجعد : أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل ومجالد، عن الشعبي:

أنّ عليّاً رضي الله عنه رجم المرأة، ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

14774. النسائي : أخبرنا عمرو بن يزيد البصري، قال: حدّثنا بهز، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي:

أنّ عليّاً جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، قال: جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

14775. أحمد : حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا شعبة، عن سلمة والمجالد، عن الشعبي، أنّهما سمعاه يحدث:

أنّ عليّاً حين رجم المرأة من أهل الكوفة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنة نبيّ الله. (3)

14776. يزيد بن سنان القرّاز : حدّثنا أبو عامر العقدي، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة، عن الشعبي، قال:

جلد علي رضي الله عنه شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدها بكتاب الله تعالى ورجمها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (4)

14777. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي:

ص:416

1- (1) . مسند ابن الجعد ص 86 - 87 (490)، وعنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء 329/4 ، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (276)، والذهبي في سير أعلام النبلاء 318/4 ، ترجمة الشعبي (113)، وفيه: «شهدت عليّاً جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فكأنّهم أنكروا - أو رأي أنّهم أنكروا - ، فقال: جلدها ...».

2- (2) . السنن الكبرى 404/6 (7102).

3- (3) . مسند أحمد 93/1 (716).

4- (4) . عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار 140/3 ، كتاب الحدود، باب حدّ الزاني المحصن ما هو؟

أنّ عليّاً جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

14778. ابن حزم : أنبأنا أبو عمر أحمد بن قاسم، أنبأنا أبي قاسم بن محمد بن قاسم، أنبأنا جدي قاسم بن أصبغ، أنبأنا محمد بن عبد السلام الخشني، أنبأنا محمد بن بشار، أنبأنا محمد بن جعفر غندر، أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي:

أنّ علي بن أبي طالب جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فقال: أجلدها بكتاب الله وأرجمها بقول رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

14779. ابن علقمة : حدّثنا وهب - وهو ابن جرير - ، قال: أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل ومجالد، عن الشعبي، عن علي:

أنّه ضرب شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلك بكتاب الله وأرجمك بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (3)

14780. الحاكم : حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا محمد بن إسحاق الصغاني ... مثله. (4)

14781. أحمد : حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن الشعبي:

أنّ شراحة الهمدانية أتت عليّاً فقالت: إنّي زنيته. فقال: لعلك غيّري، لعلك رأيت في منامك، لعلك استكرهت؟ وكلّ ذلك تقول: لا. فجلدها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة نبيّ الله صلي الله عليه وسلم . (5)

ص: 417

1- (1) . مسند أحمد 107/1 (839).

2- (2) . المحلّي 174/12 ، مسألة 2208 .

3- (3) . عنه النسائي في السنن الكبرى 404/6 - 405 (7103).

4- (4) . عنه البيهقي في السنن الكبرى 220/8 ، كتاب الحدود، باب من اعتبر حضور الإمام والشهود.

5- (5) . مسند أحمد 140/1 (1185)؛ فضائل الصحابة 719/2 - 720 (1233).

14782. أبونعيم : حدّثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدّثنا الحسن بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن عبّيد، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، قال:

شهدت عليّاً - رضي الله تعالى عنه - جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فكأنّهم أنكروا - أو رأي أنّهم أنكروا - ، فقال علي: إنّني جلّدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

14783. ابن الجعد : أنبأ شعبة، عن مجالد، عن الشعبي. (2)

تقدّمت روايته مع رواية سلمة بن كهيل، عن الشعبي.

14784. أحمد : حدّثنا حسين بن محمّد، حدّثنا شعبة، عن مجالد، عن الشعبي. (3)

تقدّمت روايته مع رواية سلمة بن كهيل، عن الشعبي.

14785. النسائي : أخبرنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيْة، قال: حدّثنا وهب - هو ابن جرير - ، قال: أخبرنا شعبة، عن مجالد، عن الشعبي. (4)

تقدّمت روايته مع رواية سلمة بن كهيل، عن الشعبي.

14786. أحمد : حدّثنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، أخبرنا مجالد، عن عامر [الشعبي]، قال:

حملت شراحة، وكان زوجها غائباً، فانطلق بها مولاها إلي علي، فقال لها علي: لعلّ زوجك جاءك، أو لعلّ أحداً استكرهك علي نفسك؟ قالت: لا. وأقرّت بالزني، فجلدها علي يوم الخميس أنا شاهده، ورجمها يوم الجمعة وأنا شاهده، فأمر بها فحفر لها إلي

ص: 418

1- (1) . حلية الأولياء 329/4 ، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (276).

2- (2) . مسند ابن الجعد ص 86 - 87 (490).

3- (3) . مسند أحمد 93/1 (716).

4- (4) . السنن الكبرى 404/6 (7103).

السِّرة، ثم قال: إنَّ الرجم سنَّة من رسول الله صلي الله عليه وسلم ... (1).

14787. أحمد : حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن مجالد، حدَّثنا عامر [الشعبي]، قال:

كان لشراحة زوج غائب بالشام، وإنَّها حملت، فجاء بها مولاها إلي علي بن أبي طالب، فقال: إنَّ هذه زنت. فاعترفت، فجلدها يوم الخميس مئة، ورجمها يوم الجمعة، وحفر لها إلي السِّرة وأنا شاهد، ثم قال: إنَّ الرجم سنَّة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

14788. الدورقي وابن مندة : عن الشعبي أنَّ علياً جلد شراحة يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنَّة نبي الله صلي الله عليه وسلم . (3)

14789. الدارقطني : وسئل عن حديث عامر الشعبي، عن علي حين جلد في الزنا محصناً ثمَّ رجمه، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمت بسنَّة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (4)

4. عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود

14790. إسماعيل القاضي : أنبأنا عبدالواحد بن زياد، أنبأنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن القاسم بن عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، قال:

رأيت علي بن أبي طالب دعا بشراحة، فجلدها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، فقال: جلدها بكتاب الله ورجمها بسنَّة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (5)

14791. النجّاد : حدَّثنا أبوالأحوص محمّد بن الهيثم القاضي، حدَّثنا عبدالغفّار بن داوود الحرّاني، حدَّثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن القاسم بن عبدالرحمان [بن

ص: 419

1- (1) . مسند أحمد 143/1 (1210).

2- (2) . مسند أحمد 121/1 (978).

3- (3) . عنهما المتّقي في كنز العمّال 420/5 (13486).

4- (4) . العلل 96/4 - 97 ، س 449 .

5- (5) . عنه ابن حزم بإسناده إليه في المحلّي 174/12 ، مسألة 2208 .

عبدالله بن مسعود]، عن أبيه، قال:

ما رأيت رجلاً قطّ أشدّ رمية من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، اتى بامرأة من همدان يقال لها شراحة، فجلدها مئة، ثم أمر بوجمها، فأخذ علي آجرة فرماها بها، فما أخطأ أصل اذنها منها فصرعها، فرجمها الناس حتّى قتلوها، ثم قال: جلدها بكتاب الله تعالى ورجمها بالسنة.

(1)

5. عمرو بن مروة

14792. وكيع : أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن مروة:

عن علي بن أبي طالب أنه قال: أجدها بكتاب وأرجمها بالسنة. (2)

6. قتادة

14793. معمر : عن قتادة:

أنّ علياً جلد يوم الخميس ورجم يوم الجمعة، فقال: أجلك بكتاب الله وأرجمك بسنة رسول الله صلي الله عليه وآله . (3)

7. ما ورد مرسلأ

14794. القرطبي : إنّ علي بن أبي طالب جلد شراحة الهمدانية مئة ورجمها بعد ذلك، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (4)

14795. الجصاص : واحتج من جمع بينهما [أي بين الجلد والرجم] بحديث عبادة ...

ص:420

1- (1) . عنه الحاكم في المستدرک 364/4 (8086), وفيه: «عن القاسم بن عبدالرحمان، عن أبيه، عن عبدالله»، والمثبت هو الصحيح، فإنّ عبدالله بن مسعود توفّي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: توفّي قبل عثمان. انظر: ترجمته في تهذيب الكمال 126/16 (3564).

2- (2) . عنه ابن حزم بإسناده إليه في المحلّي 174/12 ، مسألة 2208 .

3- (3) . عنه عبدالرزاق في المصنّف 328/7 (13354)، وفيه: «وأجلك بسنة...»، والمثبت هو الصحيح، كما في سائر الروايات.

4- (4) . الجامع لأحكام القرآن 87/5 ، ذيل الآية 16 من سورة النساء.

وبما روي أنّ عليّاً جلد شراحة الهمدانية ثمّ رجمها، وقال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

14796. النّحاس : احتجّ بحديث علي رضي الله عنه أنّه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله - عزّ وجلّ - ورجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (2)

14797. السرخسي : الجمع بين الجلد والرجم في حقّ المحصن غير مشروع حدّاً عندنا، وعند أصحاب الظواهر هما حدّ المحصن؛ لظاهر قوله صلي الله عليه وسلم : والثيب بالثيب جلد مئة ورجم بالحجارة، ولحديث علي رضي الله عنه ، فإنّه جلد شراحة الهمدانية ثمّ رجمها، ثمّ قال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بالسنة. (3)

14798. السرخسي : إنّ عليّاً رضي الله عنه حفر لشراحة الهمدانية إلى قريب من السرة ثمّ لفّها في ثيابها وجعلها فيها ثمّ رماها، وكان مصيب الرمية، فأصاب أصل اذنها. (4)

14799. ابن قدامة : أمّا آية الجلد فنقول بها، فإنّ الزاني يجب جلده، فإن كان ثيباً رجم مع الجلد، والآية لم تتعرض لثيابه، وإلي هذا أشار علي رضي الله عنه حين جلد شراحة ثمّ رجمها، وقال: جلدتها بكتاب الله تعالى ثمّ رجمتها بسنة رسول الله صلي الله عليه وسلم . (5)

4. أنّ صلي الله عليه وآله وسلم لم يضيف الخصم إلا وخصمه معه

برواية: الحسن البصري

14800. البيهقي : أخبرنا أبو علي الروذباري، حدّثنا عبدالله بن عمر بن شوذب

ص: 421

1- (1) . أحكام القرآن 97/5 ، ومن سورة النور.

2- (2) . معاني القرآن الكريم 4/495 ، ذيل الآية 2 من سورة النور.

3- (3) . المبسوط 37/9 ، كتاب الحدود.

4- (4) . المبسوط 52/9 ، كتاب الحدود.

5- (5) . المغني 158/8 ، كتاب الحدود، مسألة: قال أبو القاسم : وإذا زني الحرّ المحصن ...

الواسطي، حدّثنا شعيب بن أيّوب، حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن بشر، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال:

نزل عليّ علي رضي الله عنه رجل وهو بالكوفة ثمّ قدم خصماً له، فقال له علي رضي الله عنه: أخصم أنت؟ قال: نعم. قال: فتحوّل؛ فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم نهانا أن نضيف الخصم إلا وخصمه معه. (1)

14801. أبوالقاسم البغوي: حدّثنا محمّد بن بكّار، حدّثنا قيس، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال:

حدّثنا رجل نزل عليّ علي رضي الله عنه بالكوفة، فأقام عنده أيّاماً، ثمّ ذكر خصومة له، فقال له علي: تحوّل عن منزلي؛ فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم نهى أن ينزل الخصم إلا وخصمه معه. (2)

14802. ابن راهويه وعيسى بن علي الوزير: عن الحسن، قال:

جاء رجل فنزل عليّ علي فأضافه، فقال: إني أريد أن اخصم، قال له علي: تحوّل عن منزلي؛ فإنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم نهانا أن نضيف الخصم - وفي لفظ: أن ننزل الخصم - إلا ومعه خصمه. (3)

الخامس: تبليغه عليه السلام أعمال النبيّ صلي الله عليه وآله وسلم وسننه الشخصية

1. اغتساله صلي الله عليه وآله وسلم مع أهله من إناء واحد

برواية: الحارث

14803. أحمد: حدّثنا أبوسعيد، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبوإسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

ص: 422

1- (1). السنن الكبرى 137/10، كتاب آداب القاضي، باب لا ينبغي للقاضي أن يضيف الخصم إلا وخصمه معه، وعنه المتّقي في كنز العمّال 803/5 (14431).

2- (2). عنه ابن الجعد في مسنده ص 307 (2076)، والبيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 137/10، كتاب آداب القاضي، باب لا ينبغي للقاضي ...

3- (3). عنهما المتّقي في كنز العمّال 803/5 (14431).

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم وأهله يغتسلون من إناء واحد. (1)

14804. ابن أبي شيبة : حدّثنا عبيدالله، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يغتسل هو وأهله من إناء واحد. (2)

14805. الذهلي : حدّثنا عبيدالله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم وأهله يغتسلون من إناء واحد، ولا يغتسل أحدهما بفضل صاحبه. (3)

14806. البزار : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم وأهله يغتسلون من إناء واحد، ولا يغتسل أحد منهما بفضل الآخر. (4)

2. مشيه صلي الله عليه وآله وسلم والتفاته

برواية:

1. إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية -7. عمر بن علي بن أبي طالب

2. جبير بن مطعم -8. محمّد ابن الحنفية

3. الحارث الياامي -9. نافع بن جبير

4. ربعي -10. يوسف بن مازن الراسبي

5. زيد بن علي -11. ما ورد مرسلًا

6. عبدالله بن عمران عن رجل من الأنصار

ص:423

1- (1) . مسند أحمد 77/1 (572).

2- (2) . المصنّف 40/1 (379).

3- (3) . عنه ابن ماجة في سننه 133/1 (375). وروي نحوه الدورقي كما في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ص 63 , وكنز العمال

559/9 (27410), وفيه: «الدارمي» بدل «الدورقي».

4- (4) . البحر الزخّار 80/3 (846).

1. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية

14807. أبو عبيد - في صفة النبي صلي الله عليه وسلم - : إن علياً كان إذا نعتته قال: ... إذا مشي تقلّع، كأنما يمشي في صبيب، وإذا التفت التفت معاً، ليس بالسبط ولا الجعد القطط .

حدّثه أبو إسماعيل المؤدّب، عن عمر مولي غفرة، عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، قال: كان علي إذا نعت النبي صلي الله عليه وسلم قال ذلك. (1)

14808. الترمذي : حدّثنا علي بن حجر وغير واحد، قالوا: حدّثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله مولي غفرة، حدّثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب، قال:

كان علي إذا وصف النبي صلي الله عليه وسلم قال: كان إذا مشي تقلّع كأنما ينحطّ من صبيب. (2)

2. جبير بن مطعم

14809. أحمد : حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا شريك، عن ابن عمير، قال شريك: قلت له: عمّن يا أبا عمير؟ عمّن حدّثه؟ قال: عن نافع بن جبير، عن أبيه، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... يتكفّأ في المشية، لا قصير ولا طويل، لم أر قبله مثله ولا بعده صلي الله عليه وسلم . (3)

14810. القالي : حدّثنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي، حدّثنا محمد بن عبد الملك، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، هكذا قال يزيد بن هارون، عن علي - رضي الله تعالى عنه - ، قال:

ص: 424

1- (1) . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة 270/1 ، جماع أبواب صفة رسول الله، باب جامع صفة رسول الله.

2- (2) . الشرائع المحمّديّة ص 112 - 113 (125).

3- (3) . مسند أحمد 134/1 (1122)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 255/3 - 256 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

نعت النبيّ صلي الله عليه وسلم ذات يوم فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... يتكفأ في مشيته كأنما يمشي في صلب، لا طويلاً ولا قصيراً، لم أر مثله قبله ولا بعده صلي الله عليه وسلم . (1)

3. الحارث اليامي

14811. ابن شبة : حدّثنا حبان بن بشر، قال: حدّثنا جرير، عن أبي حباب، عن زبيد [بن الحارث اليامي]، عن أبيه، قال:

جاء رجل إلي علي رضي الله عنه وهو في مسجد الكوفة يحتبي بحمانل سيفه فقال: يا أمير المؤمنين، صف لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، صفه كأني أنظر إليه، فقال: كان صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي كأنه ينحدر من صلب، وإذا مشي كأنما يتقلع من صخر، وإذا التفت التفت جميعاً ... (2)

4. ربعي

14812. تمام : أنبأنا أبو زرعة محمّد وأبو بكر أحمد ابنا عبدالله بن أبي دجانة، أنبأنا أبو العلاء أحمد بن صالح التميمي، أنبأنا محمّد بن حميد، أنبأنا إبراهيم بن المختار، أنبأنا عنبة بن الأزهر، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن علي، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم ... يتكفأ في مشيه كأنما يهبط من صلب، لا قصير ولا طويل، لم أر قبله ولا بعده مثله صلي الله عليه وسلم . (3)

5. زيد بن علي

14813. ابن عساكر : أخبرنا أبو محمّد عبدالكريم السلمي، [أنبأنا أبو الحسين بن مكّي]، أنبأنا أبو الحسين عبدالكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصوّاف، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمّد بن داود - مأمون - ، أنبأنا محمّد بن هشام بن أبي خيرة

ص: 425

1- (1) . الأماي 67/2 ، وصف علي رضي الله عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم .

2- (2) . تاريخ المدينة 606/2 - 607 ، صفة النبيّ صلي الله عليه وسلم .

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 258/3 - 259 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

السدوسي، أنبأنا الحسن بن حبيب، أنبأنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، قال:

لَمَّا كَانَ عَلِيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ بِالْكُوفَةِ وَكَانَ جَالِسًا فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ [أَصْحَابِ] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: صَفِّ لَنَا صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَإِنَّكَ أَحْفَظُنَا لَذَلِكَ، وَإِنَّا إِلَى ذَلِكَ مُشْتَاقُونَ. فَرَفَّقَ لَذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَرَّغَتْ عَيْنَاهُ، وَنَكَسَ رَأْسَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... إِذَا مَشَى كَأَنَّما يَنْتَقِلُ مِنْ صَخْرٍ، إِذَا مَشَى كَأَنَّما يَتَحَدَّرُ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذَا التَفَّتِ التَفْتُ جَمِيعًا، لَمْ يَكُنْ بِالطَوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالْفَاجِرِ وَلَا بِاللَّئِيمِ، كَأَنَّما عَرَقَهُ فِي وَجْهِهِ اللَّوْلُؤُ، لَرِيحِ عَرَقِهِ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، فَلَمْ أَرِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ. (1)

6. عبدالله بن عمران عن رجل من الأنصار

14814. وكيع : حدَّثنا مجمَّع بن يحيى، عن عبدالله بن عمران الأنصاري، عن علي ... (2)

ستأتي روايته في رواية عثمان بن عبدالله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي عليه السلام .

14815. الطبري : حدَّثنا ابن المشي، قال: حدَّثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدَّثنا مجمَّع بن يحيى، قال: حدَّثنا عبدالله بن عمران:

عن رجل من الأنصار - لم يسمَّه - أنه سأل علي بن أبي طالب وهو في مسجد الكوفة محتب بحمالة سيفه، فقال: انعت لي نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال له علي: كان رسول الله ... إذا مشي كأنما ينحدر من صبيب، وإذا مشي كأنما ينقلع من صخر، وإذا التفت التفت جميعاً ... (3)

14816. الفلاس : أنبأنا عبدالله بن داوود، أنبأنا مجمَّع بن يحيى الأنصاري، عن عبدالله بن عمران، عن رجل من الأنصار، قال:

ص: 426

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 262/3 - 263 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

2- (2) . عنه أحمد في مسنده 127/1 (1053)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص 99 ، صفة مشبه والتفاتة صلي الله عليه وسلم .

3- (3) . تاريخ الطبري 179/3 - 180 ، حوادث سنة العاشرة، ذكر صفة النبي صلي الله عليه وسلم .

سألت علي بن أبي طالب وهو محتب بحمالة سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي كأنما يتحدّر من صلب، وإذا مشي كأنما ينقلع من صخر، وإذا التفت التفت جميعاً ... (1)

14817. ابن سعد : أخبرنا يعلي ومحمّد ابنا عبيد الطنافسيان وعبيدالله بن موسى العبسي ومحمّد بن عبدالله بن الزبير الأسدي، عن مجمّع بن يحيي الأنصاري، عن عبدالله بن عمران:

عن رجل من الأنصار أنّه سأل علياً وهو محتب بحمائل سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم وصفته، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي كأنما ينحدر من صلب، وإذا قام كأنما ينقلع من صخر، [و] إذا التفت التفت جميعاً ... (2)

14818. البيهقي : أخبرنا أبوعلي الحسين بن محمّد الروذباري، قال: أخبرنا عبدالله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ الواسطي - بها - ، قال: حدّثنا شعيب بن أيّوب، قال: حدّثنا يعلي بن عبيد، عن مجمّع بن يحيي الأنصاري، عن عبدالله بن عمران:

عن رجل من الأنصار أنّه سأل علياً رضي الله عنه عن نعت النبي صلي الله عليه وسلم ، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي كأنما ينحدر من صلب، وإذا مشي كأنما يتقلّع من صخر، وإذا التفت التفت جميعاً ... (3)

7. عمر بن علي بن أبي طالب

14819. الواقدي : حدّثني عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

بعثني رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي اليمن، فإني لأخطب يوماً علي الناس وحبّر من أحبار اليهود

ص: 427

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 259/3 - 260 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

2- (2) . الطبقات الكبرى 314/1 ، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

3- (3) . دلائل النبوة 273/1 - 274 ، جماع أبواب صفة رسول الله، باب جامع صفة رسول الله.

واقف في يده سفر ينظر فيه، فنادي إليّ ، فقال: صف لنا أبا القاسم!

فقال علي رضي الله عنه : رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي يتكفأ كأنما ينزل من صيب، لم أر قبله مثله ولم أر بعده مثله.

قال علي: ثم سكت ، فقال لي الحبر: وماذا؟ قال علي: هذا ما يحضرني.

قال الحبر: في عينه حمرة، حسن اللحية، حسن الفم، تامّ الأذنين، يقبل جميعاً ويدبر جميعاً. فقال علي: هذه والله صفته!

قال الحبر: وشيء آخر، فقال علي: وما هو؟ قال الحبر: وفيه جنأ. قال علي: هو الذي قلت لك: كأنما ينزل من صيب.

قال الحبر: فإني أجد هذه الصفة في سفر آبائي، ونجده يبعث من حرم الله وأمنه وموضع بيته، ثم يهاجر إلي حرم يحرمه هو، ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم الله، ونجد أنصاره الذين هاجر إليهم قوماً من ولد عمرو بن عامر أهل نخل وأهل الأرض قبلهم يهود.

قال: قال علي: هو هو! وهو رسول الله صلي الله عليه وسلم .

فقال الحبر: فإني أشهد أنه نبيّ الله وأنه رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي الناس كافة، فعلي ذلك أحيا وعليه أموت وعليه ابعث إن شاء الله.

قال: فكان يأتي علياً فيعلمه القرآن ويخبره بشرائع الإسلام، ثم خرج علي والحبر هنالك حتّي مات في خلافة أبي بكر وهو مؤمن برسول الله صلي الله عليه وسلم ، يصدّق به. (1)

14820. البزار : حدّثنا عبدالأعلي بن حمّاد النرسي، قال: حدّثنا خالد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قيل لعلي: صف لنا النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فقال: ... إذا مشي تكفأ، وإذا التفت التفت جميعاً. (2)

ص:428

1- (1) . عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى 316/1 - 317 ، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

2- (2) . البحر الزخار 256/2 (665).

14821. سعيد بن منصور ومسدد: أخبرنا خالد بن عبدالله [الطحان الواسطي]، عن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قيل لعلي: يا أباحسن، انعت لنا النبيّ صلي الله عليه وسلم، قال: ... إذا مشي تكفّأ كأنّما يمشي في صعد، كأنّ العرق في وجهه اللؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله. (1)

14822. ابن مردويه: أنبأ أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ومعاذ بن المثنى، أنبأنا خالد بن عبدالله، أنبأنا عبيدالله بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قالوا: يا أباالحسن (2)، انعت رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: ... إذا مشي تكفّأ كأنّه يمشي في صعد، لم أر قبله ولا بعده مثله، عليه الصلاة والسلام. (3)

14823. ابن أبي عاصم: حدّثنا وهب بن بقيّة، قال: حدّثنا خالد بن عبدالله، عن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قالوا لعلي: يا أباالحسن، انعت لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: ... إذا مشي تكفّأ يمشي في صعد لا جعد ولا سبط، لم أر قبله ولا بعده مثله. (4)

8. محمد ابن الحنفية

14824. الحسن بن عرفة: حدّثنا عبّاد بن العوّام، قال: حدّثنا الحجاج بن أرطاة، عن سالم المكي، عن محمد ابن الحنفية:

ص: 429

1- (1). رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى 316/1، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم، عن سعيد بن منصور، وروي عن مسدد المزيّ بإسناده إليه في تهذيب الكمال 155/19، ترجمة عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي (3681)، ذيل رواية وهب بن بقيّة عن خالد بن عبدالله، وستأتي روايته.

2- (2). هذا هو الصواب، وفي الأصل: «قالوا: أنبأنا أبو الحسن».

3- (3). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 250/3 - 251، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

4- (4). عنه المزيّ بإسناده إليه في تهذيب الكمال 154/19 - 155، ترجمة عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (3681)، والمقدسي في الأحاديث المختارة 315/2 - 316 (695)، مع تصحيقات في السند.

عن علي أنه سئل عن صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: ... إذا مشي تكفأ كأنما ينزل في صيب. (1)

14825. أبو يعلي : حدّثنا زكريّا بن يحيى الواسطي، حدّثنا عبّاد بن العوّام، أخبرنا الحجّاج، عن سالم المكي، عن ابن الحنفية:

عن علي أنه سئل عن صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: ... إذا مشي كان كأنما ينحط من صيب. (2)

14826. البزار : حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا حبان - يعني ابن هلال - ، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن علي، عن أبيه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ضخم الرأس، عظيم العينين، أهدب الأشفار، كث اللحية، أزهر اللون، إذا مشي تكفأ كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً... (3)

14827. ابن أبي شيبة : حدّثني الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدّثني حمّاد بن سلمة، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن علي، عن أبيه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفأ كأنما يمشي في صيب، وإذا التفت التفت معاً. (4)

14828. أحمد : حدّثنا عفان وحسن بن موسى، قال: حدّثنا حمّاد، عن عبد الله - يعني ابن محمّد بن عقيل - ، عن محمّد بن علي، عن أبيه، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي كأنما يمشي في صعد - قال حسن: تكفأ - ، وإذا التفت التفت جميعاً. (5)

ص: 430

1- (1) . عنه البزار في البحر الزخار 244/2 (645).

2- (2) . مسند أبي يعلي 304/1 (370)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 248/3 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، وابن كثير في البداية والنهاية 15/6 - 16 ، حوادث سنة إحدى عشرة، صفة وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم .

3- (3) . البحر الزخار 253/2 (660).

4- (4) . عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستذكار 331/8 ، ذيل الحديث 1704 .

5- (5) . مسند أحمد 101/1 (796)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 248/3 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، وابن كثير في البداية والنهاية 15/6 ، حوادث سنة إحدى عشرة، صفة وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم .

14829. ابن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عبّاد والحسن بن موسى، قالوا: أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفّأ كأنّما يمشي في صعده، وإذا التفت التفت جميعاً، شن الكفّين والقدمين. (1)

14830. ابن راهويه : أخبرنا روح بن عبادة وعفّان بن مسلم، قالوا: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد ابن الحنفية، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفّأ كأنّما يمشي في صعده، وإذا التفت التفت جميعاً صلي الله عليه وسلم . (2)

14831. ابن عساکر : أخبرنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه السيدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، قالوا: أنبأنا [أبو] سعد محمّد بن عبدالرحمان الأديب، أنبأنا أبو أحمد الحاكم، أنبأنا محمّد بن مروان - بدمشق - .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمّد عبد الكريم بن حمزة السلمى، قالوا: أنبأنا عبدالدائم بن الحسن القطّان، أنبأنا عبدالوهاب بن الحسن، قالوا: أنبأنا محمّد بن خريم، قالوا: أنبأنا هشام، أنبأنا سعيد، أنبأنا حمّاد - وهو ابن سلمة - ، عن عبيدالله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفّأ كأنّما يمشي في صعده، وإذا التفت التفت جميعاً. (3)

14832. أحمد : حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل ... (4)

ص: 431

1- (1) . الطبقات الكبرى 315/1 ، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

2- (2) . عنه الذهبي بإسناده إليه في تاريخ الإسلام 97/26 ، حوادث سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة، ترجمة محمّد بن هارون بن شعيب، والسمعاني باختصار في أدب الإملاء ص 114 ، فصل في آداب الكاتب، البكور إلي مجالس الحديث، والمقدسي في الأحاديث المختارة 350/2 (732).

3- (3) . تاريخ مدينة دمشق 247/3 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

4- (4) . مسند أحمد 101/1 (796).

تقدّمت روايته مع رواية الحسن بن موسى، عن حمّاد.

14833. ابن راهويه : أخبرنا عفّان بن مسلم، عن حمّاد بن سلمة، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل ... (1).

تقدّمت روايته مع رواية روح بن عبادة، عن حمّاد.

14834. البخاري : حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حمّاد، عن ابن عقيل، عن محمّد بن علي ابن الحنفية، عن أبيه، قال:

كان النبيّ صلي الله عليه وسلم ضخم الرأس، عظيم العينين، إذا مشي تكفّف كأنّما يمشي في صعده، إذا التفت التفت جميعاً. (2)

14835. ابن أبي عاصم : حدّثنا هذبة، حدّثنا حمّاد، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفّف كأنّما يمشي في صعده، وإذا التفت التفت جميعاً. (3)

14836. ابن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عبّاد، أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل ... (4).

تقدّمت روايتهما مع رواية الحسن بن موسى، عن حمّاد.

14837. أحمد : حدّثنا يونس، حدّثنا حمّاد، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، عن محمّد بن علي، عن أبيه، قال:

ص:432

1- (1) . عنه الذهبي بإسناده إليه في تاريخ الإسلام 97/26 ، حوادث سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة، ترجمة محمّد بن هارون بن شعيب، والسمعاني في أدب الإملاء ص 114 ، فصل في آداب الكاتب، البكور إلي مجالس الحديث، والمقدسي في الأحاديث المختارة 350/2 (732).

2- (2) . الأدب المفرد ص 445 (1315).

3- (3) . عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 350/2 (732).

4- (4) . الطبقات الكبرى 315/1 ، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفأً كأنما يمشي في صعده، وإذا التفت التفت جميعاً، شن الكففين والقدمين. (1)

9. نافع بن جبير

14838. وكيع : عن مجمّع بن يحيى، عن عبدالله بن عمران الأنصاري، عن علي.

وعن المسعودي، عن عثمان بن عبدالله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا مشي تكفأً تكفأً كأنما يتقلّع من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله صلي الله عليه وسلم. (2)

14839. الباغندي : أنبأنا محمّد بن هارون الختلي، أنبأنا مسروق بن المرزبان، أنبأنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، حدّثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم.

قال: وأنبأنا يحيى بن أبي زائدة، حدّثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالملك بن عمير، عن نافع بن جبير، عن مطعم.

قال: وأنبأنا يحيى بن أبي زائدة، قال: أخبرني داوود بن عبدالرحمان العطار، عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع [بن جبير بن] مطعم، عن علي - يزيد أحدهما علي الآخر - في صفة النبي صلي الله عليه وسلم قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم ... يتكفأً إذا مشي تكفياً كأنما يهبط من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله. (3)

ص:433

1- (1) . مسند أحمد 89/1 (684)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 350/2 (731).

2- (2) . عنه أبو الشيخ بإسناده إليه في أخلاق النبي ص 99 ، صفة مشبه والتفاتة صلي الله عليه وسلم ، واللفظ له ، وأحمد في مسنده 96/1 (747) ، وص 127 (1053) ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 252/3 و 259 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه ، والترمذي في الجامع الكبير 27/6 (3637) ، والشمائل المحمّديّة ص 32 (6) ، وص 113 (126) ، من طريق الثاني ، والبغوي في معالم التنزيل 115/3 ، ذيل الآية 37 من سورة الإسراء ، والمقدسي في الأحاديث المختارة 368/2 - 369 (751).

3- (3) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 257/3 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

14840. عبدالله بن أحمد: حدّثني سريج بن يونس، حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد - أو سعيد - ، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفأ كأنما يهبط في صلب ... (1)

14841. النسائي: عن أبي بكر بن علي، عن سريج بن يونس، عن يحيى بن سعيد الأموي ... مثله. (2)

14842. القطيعي: حدّثنا موسى، قال: حدّثنا مسروق بن المرزبان، قال: حدّثنا يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، قال: حدّثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم.

قال مسروق: حدّثني داوود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي - يزيد أحدهما علي الآخر - ، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم ... ينكفي إذا مشي تكفياً كأنما يهبط في صلب ... (3)

14843. ابن صاعد: أنبأنا سعيد بن يحيى الأموي، حدّثني أبي، حدّثني ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي - رضي الله تعالى عنه - قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفأ كأنما يهبط من صلب، لم أر قبله ولا بعده مثله. (4)

14844. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان، حدّثنا

ص: 434

1- (1). مسند أحمد 116/1 - 117 (946)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 257/3 - 258، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

2- (2). مسند علي عليه السلام، كما عنه المزي في تهذيب الكمال 53/13، ترجمة صالح بن سعيد (2814).

3- (3). جزء الألف دينار ص 246 (157).

4- (4). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 258/3، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، واللفظ له، والمزي في تهذيب الكمال 53/3، ترجمة صالح بن سعيد (2814)، والمقدسي في الأحاديث المختارة 369/2 - 370 (754).

أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن حجاج، عن عثمان، عن أبي عبدالله المكي، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال:

سئل علي عن صفة النبي صلي الله عليه وسلم، فقال: ... إذا مشي تكفأ كأنما ينحدر من صلب، لم أر مثله قبله صلي الله عليه وسلم ولا بعده. (1)

14845. القطيعي: حدثنا موسى، قال: حدثنا مسروق بن المرزبان، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم ... (2)

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير.

14846. ابن أبي شيبه: حدثنا شريك بن عبدالله، عن عبدالملك بن عمير، عن نافع بن جبير:

عن علي أنّه وصف النبي صلي الله عليه وسلم فقال: ... يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صلب ... (3)

14847. عبدالله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم وأبو بكر بن أبي شيبه وإسماعيل ابن بنت السدي، قالوا: حدثنا شريك ... مثله. (4)

ص: 435

-
- 1- (1). مسند أحمد 117/1 (947)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 253/3 - 254، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.
 - 2- (2). جزء الألف دينار ص 246 (157).
 - 3- (3). المصنّف 332/6 (31798)، وعنه أبو يعلي في معجم شيوخه ص 256 (217)، وابن حبان في صحيحه 216/14 - 217 (6311)، والهيثمى في موارد الظمان ص 521 (2117)، وابن عبدالبرّ في الاستذكار 332/8، ذيل الحديث 1704، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 254/3، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، وعبدالله بن أحمد كما في الحديث التالي.
 - 4- (4). مسند أحمد 116/1 (944)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 255/3، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، والخطيب في موضح الأوهام 427/1، ذكر إسماعيل بن موسى الفزاري (36)، والمقدسي في الأحاديث المختارة 369/2 - 370 (753).

14848. معمر : عن عثمان بن مسلم بن هرmez (1)، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي رضي الله عنه، قال: ... (2)

ستأتي روايته مع رواية شعيب بن أيوب، عن أبي نعيم.

14849. الطيالسي : حدثنا [عبدالرحمان بن عبدالله] المسعودي، عن عثمان بن عبدالله بن هرmez، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفأً تكفؤاً كأنما ينحط من صيب ... (3)

14850. ابن راهويه : عن روح بن عباد، عن المسعودي ... مثله. (4)

14851. ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب.

وأخبرنا أبو علي الحسين بن المظفر بن السبط ، أنبأنا أبو محمد الجوهري، قال: أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي. وأنبأنا أبو بكر، أنبأنا وكيع، أنبأنا المسعودي.

وأخبرنا أبو الأعرز [قراتكين] بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، أنبأنا الفلاس، أنبأنا [محمد بن أبي عدي]، عن المسعودي.

وأخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد الحلواني، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن [محمد الرمادي، أخبرنا أبو بكر] محمد بن الحسين

ص: 436

1- (1) . ويقال: عثمان بن عبدالله بن هرmez، كما في بعض الروايات الآتية. انظر: ترجمته في تهذيب الكمال للمزي 492/19 (3861).

2- (2) . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة 268/1، باب جامع صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم، من طريق البسوي.

3- (3) . مسند الطيالسي ص 24 - 25 (171)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان 149/2 (1414)، ودلائل النبوة 269/1، جامع أبواب صفة رسول الله، باب جامع صفة رسول الله.

4- (4) . عنه المقدسي في الأحاديث المختارة 368/1، ذيل الحديث 750.

القطّان، أنبأنا علي بن الحسن الهلالي، أنبأنا [عمّار بن] عبدالجبار، أنبأنا المسعودي، عن عثمان بن عبدالله بن هرمز، عن - وفي حديث قراتكين: حدّثني - نافع بن جبير - زاد أحمد: بن مطعم - ، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفّأ كأنّما يتحدّر من صبيب ... (1)

14852. ابن سعد : أخبرنا الفضل بن دكين وهاشم بن القاسم، قالوا: أخبرنا المسعودي، أخبرنا عثمان بن عبدالله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - قال:

لم يكن رسول الله صلي الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير ... إذا مشي تكفّأ كأنّما ينحطّ من صبيب، لم أر قبله ولا بعده مثله صلي الله عليه وسلم . (2)

14853. البخاري : حدّثنا أبو نعيم، قال حدّثنا المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي رضي الله عنه قال:

لم يكن النبي صلي الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير ... إذا مشي تكفّأ كأنّما تحطّ من صبيب ... (3)

14854. البسوي : حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا معمر والمسعودي، عن عثمان ... (4)

ستأتي روايته مع رواية شعيب بن أيوب، عن أبي نعيم.

14855. ابن راهويه : عن أبي نعيم، عن المسعودي ... مثله . (5)

14856. أبو زرعة : أنبأنا أبو نعيم، حدّثنا المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز،

ص: 437

1- (1) . تاريخ مدينة دمشق 252/3 - 253 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

2- (2) . الطبقات الكبرى 315/1 ، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

3- (3) . التاريخ الكبير 7/1 - 8 ، ترجمة محمّد رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وعنه الترمذي في الجامع الكبير 26/6 (3637)، والشمائل المحمّديّة ص 31 (5)، وفيهما: «ينحطّ» .

4- (4) . عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة 268/1 ، باب جامع صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم .

5- (5) . عنه المقدسي في الأحاديث المختارة 367/2 (750).

عن نافع بن جبير، عن علي، قال:

لم يكن رسول الله صلي الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير... إذا مشي تكفأً تكفؤاً كأنما ينحط من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله. (1)

14857. الحاكم: أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي - بالكوفة - ، حدثنا الحسين بن حميد، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي رضي الله عنه قال:

لم يكن رسول الله صلي الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير... إذا مشي تكفأً تكفؤاً كأنما يمشي ينحط من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله صلي الله عليه وسلم. (2)

14858. البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا معمر والمسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال في حديث المسعودي: عن علي رضي الله عنه .

حيلولة: وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي - بها - ، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي - كرم الله وجهه - قال:

لم يكن رسول الله صلي الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير... إذا مشي قلماً كأنما ينحدر من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله صلي الله عليه وسلم. (3)

14859. الفلاس: أنبأنا محمد بن أبي عدي، عن المسعودي... (4)

ص: 438

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق 251/3 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

2- (2) . المستدرک 605/2 - 606 (4194)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ .

3- (3) . دلائل النبوة 268/1 ، جماع أبواب صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، باب جامع صفة رسول الله.

4- (4) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 252/3 - 253 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

تقدّمت روايته مع رواية عمّار بن عبدالجبار، عن المسعودي.

14860. الطبري: حدّثني ابن المثنّى، قال: حدّثني [محمّد] بن أبي عديّ، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، قال: حدّثني نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفّأ تكفّؤاً كأنّما ينحطّ من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله صلي الله عليه وسلم . (1)

14861. ابن راهويه: عن النضر بن شميل، عن المسعودي، عن عثمان ... مثله. (2)

14862. ابن سعد: أخبرنا هاشم بن القاسم، أخبرنا المسعودي، أخبرنا عثمان ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية الفضل بن دكين، عن المسعودي.

14863. ابن منيع: حدّثنا الهيثم أبوقطن والحسين بن الحسن - واللفظ لفظ الحسين - ، قال: حدّثنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي، قال:

كان النبي صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفّأ تكفّؤاً كأنّما ينحطّ من صيب ... (4)

10. يوسف بن مازن الراسبي

14864. سعيد بن منصور: أخبرنا نوح بن قيس الحدّاني، حدّثني خالد بن خالد التميمي، عن يوسف بن مازن الراسبي:

أن رجلاً قال لعلي بن أبي طالب: انعت لنا النبي صلي الله عليه وسلم ، صفه لنا. قال: ... إذا مشي تقلّع كأنّما ينحدر من صيب ... (5)

ص: 439

1- (1) . تاريخ الطبري 179/3 ، حوادث سنة العاشرة، ذكر صفة النبي صلي الله عليه وسلم ، وعنه المتّقي في كنز العمّال 176/7 (18569)، وص 174 (18564)، وفيه: «إذا مشي تكفّأ كأنّما يمشي في صعد».

2- (2) . عنه المقدسي في الأحاديث المختارة 367/2 (750).

3- (3) . الطبقات الكبرى 315/1 ، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

4- (4) . عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 367/2 - 368 (750)، والمتّقي في كنز العمّال 176/7 (18569) وعن غيره.

5- (5) . عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى 315/1 ، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

14865. المقدمي : حدّثنا نوح بن قيس، حدّثنا خالد بن خالد، عن يوسف بن مازن، عن رجل:

عن علي أنه قيل له: انعت لنا النبيّ صلي الله عليه وسلم . فقال: كان ليس بالذاهب طويلاً... فذكر مثله سواء. (1)

14866. ابن شبة : حدّثنا موسي بن إسماعيل، قال: حدّثنا نوح بن قيس، عن خالد بن خالد (2)، عن يوسف بن مازن:

أن رجلاً سأل علياً رضي الله عنه فقال: انعت لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال: ... إذا مشي يتقلّع كأنما ينحدر من صيب ... (3)

14867. عبدالله بن أحمد : حدّثني نصر بن علي، حدّثنا نوح بن قيس، حدّثنا خالد بن خالد، عن يوسف بن مازن:

أن رجلاً سأل علياً، فقال: يا أمير المؤمنين، انعت لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ، صفه لنا. فقال: ... إذا مشي يتقلّع كأنما ينحدر في صيب ... (4)

14868. الدورقي : عن يوسف بن مازن أن رجلاً سأل علياً، فقال: انعت لنا النبيّ صلي الله عليه وسلم . فقال: ... إذا مشي يتقلّع كأنما ينحدر في صيب ... (5)

11. ما ورد مرسلًا

14869. ابن حبان وابن أبي عاصم والعدني : عن علي، قال:

ص: 440

1- (1) . عنه أحمد في مسنده 151/1 (1301). والمراد من قوله: «مثله سواء»، أي مثل رواية نصر بن علي، عن نوح، وستأتي، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 261/3، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

2- (2) . في الأصل: «جابر بن خالد».

3- (3) . تاريخ المدينة 603/2، صفة النبيّ صلي الله عليه وسلم .

4- (4) . مسند أحمد 151/1 (1300)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 260/3 - 261، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

5- (5) . عنه المتّقي في كنز العمال 175/7 (18567).

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفأً تكفؤاً كأنما ينحط من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله. (1)

14870. ابن الأثير : قال علي بن أبي طالب:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ... إذا مشي تكفأً تكفؤاً كأنما ينحط من صيب ... وإذا التفت التفت جميعاً ... (2)

14871. الزمخشري : النبي صلي الله عليه وآله وسلم في صفته عن باب مدينة العلم عليهما السلام :

... إذا مشي تقلع كأنما يمشي في صيب - وروي: كأنما ينحط من صيب - ، وإذا التفت التفت جميعاً ... (3)

14872. أبو عبيد : في حديثه عليه السلام : إنه كان إذا مشي كأنه يمشي في صيب. (4)

14873. أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أن علياً رضي الله عنه كان إذا نعت النبي عليه السلام قال:

... إذا مشي تقلع كأنما يمشي في صيب، وإذا التفت التفت معاً ... (5)

14874. ابن قتيبة : قوله: إذا مشي فكأنما ينحط من صيب. (6)

14875. الحكيم الترمذي : عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا مشي تقلع كأنما يمشي في صيب. (7)

ص: 441

1- (1) . عنهم وعن غيرهم المتقي في كنز العمال 176/7 (18569).

2- (2) . الكامل 207/2 - 208 ، ذكر الأحداث في سنة عشر، ذكر صفة النبي .

3- (3) . الفائق 376/3 «مغط» .

4- (4) . غريب الحديث 121/1 «صيب» .

5- (5) . غريب الحديث 23/3 - 24 «مغط» .

6- (6) . غريب الحديث 503/1 ، حديث ابن أبي هالة التميمي . وقال: والصبب: الانحدار، وجمعه «أصباب» . فقد وصفه علي عليه السلام بذلك وفسره أبو عبيد .

7- (7) . نوادر الأصول 382/2 ، الأصل الحادي والخمسون والمنتان، في وصف مشي الرسول عليه السلام .

14876. ابن قَيِّم الجوزيَّة : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا مشي تكفَّأ تكفَّوأ كأنَّما ينحطَّ من صيب.

وقال مرَّة: إذا مشي تقلَّع. (1)

وراجع ما سيأتي في عنوان: «جامع سيرته صلي الله عليه وآله وسلم».

3. عدم أكله صلي الله عليه وآله وسلم من لحم الصيد وهو محرم

برواية:

1. عبدالله بن الحارث -2. عبدالله بن عباس

1. عبدالله بن الحارث

14877. أحمد : حدَّثنا هاشم، حدَّثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - ، عن علي بن زيد، حدَّثنا عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، قال:

كان أبي الحارث علي أمر من أمر مكَّة في زمن عثمان، فأقبل عثمان إلي مكَّة، فقال عبدالله بن الحارث: فاستقبلت عثمان بالنزل بقديد، فاصطاد أهل الماء حجلًا، فطبخناه بماء وملح، فجعلناه عراقًا للثريد، فقَدَّمناه إلي عثمان وأصحابه، فأمسكوا، فقال عثمان: صيد لم أصطده، ولم نأمر بصيده، اصطاد قوم حلَّ فأطعمونا، فما بأس؟ فقال عثمان: من يقول في هذا؟ فقالوا: علي.

فبعث إلي علي، فبجاء، قال عبدالله بن الحارث: فكأني أنظر إلي علي حين جاء وهو يحثُّ الخبط عن كفي، فقال له عثمان: صيد لم نصطده ولم نأمر بصيده، اصطاده قوم حلَّ، فأطعمونا، فما بأس؟! قال: فغضب علي وقال: أنشد الله رجلاً شهد رسول الله صلي الله عليه وسلم حين اتى بقائمة حمار وحش، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إنَّا قوم حرم، فأطعموه أهل الحلِّ. قال: فشهد اثنا عشر رجلاً من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم.

ص:442

1- (1). زاد المعاد 167/1، فصل في هديه رضي الله عنه في مشيه وحده ومع أصحابه.

ثم قال علي: أنشد الله رجلاً شهد رسول الله صلي الله عليه وسلم حين اتى ببيض النعام، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إنا قوم حرم، أطعموه أهل الحلّ. قال: فشهد دونهم من العدة من الاثني عشر.

قال: فثني عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله، وأكل ذلك الطعام أهل الماء. (1)

2. عبدالله بن عباس

14878. عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا عمران بن محمّد بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبدالكريم، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عبّاس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

اتي النبي صلي الله عليه وسلم بلحم صيد وهو محرم فلم يأكله. (2)

14879. الطحاوي: حدّثنا فهد، قال: حدّثنا محمّد بن عمران [بن محمّد بن أبي ليلى]، قال: حدّثنا أبي... مثله. (3)

4. عدم إقامته صلي الله عليه وآله وسلم في بيت تكون فيه تصاوير

برواية: سعيد بن المسيّب

14880. وكيع: عن هشام - يعني صاحب الدستوائي -، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن علي رضي الله عنه، قال:

صنعت طعاماً ودعوت رسول الله صلي الله عليه وسلم، فجاء فرأى في البيت تصاوير فرجع، فقلت: يا رسول الله، لِمَ رجعت؟ قال: إنّ في البيت شيئاً فيه تصاوير، وأنّ الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير. (4)

ص: 443

1- (1). مسند أحمد 100/1 (783).

2- (2). عنه أبو يعلى في مسنده 341/1 (433)، وابن ماجّة في سننه 1032/2 (3091)، وأبو الطاهر في جزئه ص 39 (110)، وعبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 105/1 (830).

3- (3). شرح معاني الآثار 168/2، كتاب مناسك الحجّ، باب الصيد يذبحه الحلال في الحلّ هل للمحرم أن يأكل منه أم لا؟

4- (4). عنه البرّار بإسناده إليه في البحر الزخّار 157/2 (523).

5. تَخْتَمُهُ اللهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ بِالْيَمِينِ

برواية:

1. عبدالله بن حنين -2. عبدالله بن عباس

1. عبدالله بن حنين

14881. ابن وهب : أخبرني سليمان بن بلال، عن شريك [بن عبدالله] بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي - رضي الله تعالى عنه - ، عن النبي صلي الله عليه وسلم .

قال شريك: وأخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمان:

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. (1)

14882. ابن وهب : أخبرني سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه ، قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يلبس خاتمه في يمينه ويحول فصّه ممّا يلي باطن كفه.

قال شريك: حدّثني أبوسلمة أنّ النبي صلي الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. (2)

14883. مطين : حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان السمرقندي، حدّثنا يحيى بن حسان، حدّثنا سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

ص:444

1- (1) . عنه أبوداود بإسناده إليه في سننه 128/4 (4226)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان 205/5 - 206 (6375)، من طريق الحاكم. ورواه أيضاً البيهقي بسند آخر عن أبي داود، ثم قال: وأمّا رواية ابن حنين عن علي، فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة لكنّي أخشى أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب ولبس القسي والمعصفر والقراءة في الركوع فسقط متنه، والترمذي بإسناده عن ابن وهب أيضاً في الشمائل المحمّديّة ص 92 (97)، وفي الأخيرين: «يلبس خاتمه»، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص 133 ، ذكر خاتمه صلي الله عليه وسلم ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي 608/1 - 609 (905)، وموضّح الأوهام 376/1 - 377 ، ذكر إبراهيم بن عبدالله بن حنين (3).

2- (2) . عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 200/2 (583).

كان خاتم رسول الله صلي الله عليه وسلم في يمينه. (1)

14884. الترمذي : حدّثنا محمّد بن سهل بن عسكر البغدادي وعبدالله بن عبدالرحمان، قالوا: أخبرنا يحيى بن حسان، حدّثنا سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه. (2)

14885. ابن أبي عاصم : حدّثنا محمّد بن سهل بن عسكر، حدّثنا يحيى بن حسان ... مثله، إلا أنّ فيه: «أنّ رسول الله ...». (3)

14886. الذهلي : حدّثنا محمّد بن سهل بن عسكر، حدّثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه :

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه. (4)

14887. البزار : حدّثنا محمّد بن مسكين والحسن بن عبدالعزيز الجروي، قالوا: حدّثنا يحيى بن حسان ... مثله. (5)

14888. الدارقطني : روي سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي :

عن النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه كان يتختم بيمينه. (6)

ص:445

1- (1) . عنه تمام بإسناده إليه في الفوائد 91/1 (203).

2- (2) . الشمانل المحمّديّة ص 92 (96)؛ العلل ص 286 (523)، عن محمّد بن سهل بن عسكر، عن يحيى بن حسان ... مثله. وأورده اليافعي مرسلًا في مرآة الجنان 39/1 ، السنة الحادية عشر.

3- (3) . عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة 201/2 (584).

4- (4) . عنه أبو الشيخ في أخلاق النبيّ ص 133 ، ذكر خاتمه صلي الله عليه وسلم .

5- (5) . البحر الزخار 133/3 - 134 (922).

6- (6) . العلل 85/3 ، ص 295 .

2. عبدالله بن عباس

14889. ابن الجوزي : محمّد بن عمر الأرموي، قال: أخبرنا عبدالصمد بن المأمون، قال: [حدّثنا] إبراهيم بن [أبي] يحيى، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان خاتم رسول الله صلي الله عليه وسلم في يمينه. (1)

14890. الدارقطني : روي إبراهيم بن أبي يحيى، عن شريك بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه ... (2)

6. ما ورد في تختمه صلي الله عليه وآله وسلم باليمين عند دخوله الخلاء

والتختم باليسار بعد الخروج منه

برواية: الحسين بن علي عليهما السلام

14891. ابن عدي : حدّثنا أحمد بن عمرو بن خالد الحمصي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثني عكرمة بن يزيد الألهاني، قال: حدّثني الأبيّض بن الأغرّ، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء حوّل خاتمه في يمينه، وإذا خرج وتوضّأ حوّل في يساره. (3)

14892. ابن أبي داود : حدّثنا أيّوب بن محمّد الوزّان، قال: حدّثنا فهد بن بشر، عن أبي الأغرّ - يعني الأبيّض بن الأغرّ - ... مثله. (4)

ص: 446

1- (1) . العلل المتناهية 692/2 (1153).

2- (2) . العلل 85/3 - 86 ، س 295 .

3- (3) . الكامل 124/5 ، ترجمة عمرو بن خالد أبي خالد الكوفي (1289).

4- (4) . عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص 185 - 186 (342)، من

7. قبوله صلي الله عليه وآله وسلم الهدية

برواية: أبي فاختة سعيد بن علاقة

14893. الطبري: حدّثني عبدالأعلي بن واصل الأسدي، قال: حدّثنا خلاد بن يزيد المقرئ، قال: حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال:

أهدي كسري للنبي صلي الله عليه وسلم فقبل، وأهدت له الملوك فقبل. (1)

14894. ابن سعد: أخبرنا شباة بن سوّار ومالك بن إسماعيل وعبدالله بن صالح، قالوا: أخبرنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، قال مالك وعبدالله بن صالح: عن علي، قال:

أهدي كسري إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقبل منه، وأهدت له الملوك فقبل منهم. (2)

14895. الترمذي: حدّثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي:

عن النبي صلي الله عليه وسلم أنّ كسري أهدى له فقبل، وأنّ الملوك أهدوا إليه فقبل منهم. (3)

14896. الطحاوي: حدّثنا فهد بن سليمان، حدّثنا إسرائيل، عن ثوير - يعني ابن أبي فاختة - ، عن أبيه - وهو أبوفاختة سعيد بن علاقة - ، عن علي رضي الله عنه، قال:

أهدي كسري إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقبل منه، وأهدت إليه الملوك فقبل منهم. (4)

14897. أبونعيم: حدّث أبوعمر شاكر بن جعفر بن محمّد، حدّثنا عمير بن مرداس،

ص: 447

1- (1). تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص 207 (206).

2- (2). الطبقات الكبرى 1/297، ذكر قبول رسول الله صلي الله عليه وسلم الهدية.

3- (3). الجامع الكبير 3/233 (1576).

4- (4). شرح مشكل الآثار 11/128 (4342).

حدّثنا أبونعيم، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا ثوير، عن أبيه، عن علي، قال:

أهدي كسري إلي النبي صلي الله عليه وسلم فقبل منه، وأهدت له الملوكة فقبل منهم. (1)

14898. أحمد: حدّثنا يزيد، أخبرنا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال:

أهدي كسري لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقبل منه، وأهدي له قيصر فقبل منه، وأهدت له الملوكة فقبل منهم. (2)

14899. ابن الأعرابي: حدّثنا الحسن بن محمّد الزعفراني، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال:

أهدي كسري إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقبل منه، وأهدي قيصر إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقبل منه، وأهدت له الملوكة فقبل منهم. (3)

14900. الطبري: حدّثنا مجاهد بن موسى، قال: حدّثنا يزيد، قال: أخبرنا إسرائيل بن يونس، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال:

أهدي كسري لرسول الله صلي الله عليه وسلم فقبل [منه]، وأهدي قيصر لرسول الله فقبل [منه]، وأهدت [له] الملوكة فقبل منهم. (4)

14901. البزار: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال:

ص: 448

1- (1). أخبار أصبهان 345/1، ترجمة شاكر بن جعفر بن محمّد أبي عمر المعدّل.

2- (2). مسند أحمد 96/1 (747)، وص 145 (1235). ورواه الدورقي كما عنه المتّقي في كنز العمّال 817/5 (14471).

3- (3). عنه البيهقي في السنن الكبرى 215/9، كتاب الجزية، باب ما جاء في هدايا المشركين للإمام، ومعرفة السنن 139/7 (18619)، من طريق ثوير بن أبي فاختة.

4- (4). تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص 207 (25).

أهدي إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم كسري فقبل منه، وأهدي إليه قيصر فقبل منه، وأهدت إليه المملوك فقبل منهم. (1)

8. ركوبه صلي الله عليه وآله وسلم هديه

برواية: عبيدالله بن أبي رافع

14902. أحمد : حدّثنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن محمد بن عبيدالله [بن علي بن أبي رافع]، عن أبيه، عن عمّه [عبيدالله بن أبي رافع]، قال:

قال علي وسئل: يركب الرجل هديه؟ فقال: لا بأس به، قد كان النبي صلي الله عليه وسلم يمرّ بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هديه؛ هدي النبي صلي الله عليه وسلم .

قال: ولا تتبعون شيئاً أفضل من سنة نبيكم صلي الله عليه وسلم . (2)

9. حجامته صلي الله عليه وآله وسلم

برواية:

1. أبي جميلة الطهوي -2. أبي عبدالرحمان السلمي

1. أبو جميلة الطهوي

14903. وكيع : حدّثنا أبو جناب، عن أبي جميلة الطهوي، قال:

سمعت علياً يقول: احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال للحجّام حين فرغ: كم خراجك؟ قال: صاعان. قال: فوضع عنه صاعاً، قال: فأمرني فأعطيته صاعاً. (3)

ص: 449

1- (1). البحر الزخار 29/3 (778).

2- (2). مسند أحمد 121/1 (979).

3- (3). عنه ابن أبي شيبه في المصنّف 360/4 (20980)، ومن طريقه وطريق سفيان بن وكيع، عبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 135/1 (1136)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 135/64 - 136، ترجمة يحيى بن أبي حية (8126).

14904. ابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه حكيم بن زيد، عن عبدالأعلي الثعلبي، عن أبي جميلة، عن علي، قال:

احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأمرني فأعطيت الحجّام أجره.

قال أبي: هذا خطأ، والصحيح هو أبو جميلة عن النبي صلي الله عليه وسلم ، مرسل. (1)

14905. الطيالسي : حدّثنا ورقاء، عن عبدالأعلي، عن أبي جميلة، عن علي، قال:

احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأمرني فأعطيت للحجّام أجره. (2)

14906. آدم : حدّثنا ورقاء بن عمر، عن عبدالأعلي، عن أبي جميلة، عن علي، قال:

احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم وأعطي الحجّام أجره. (3)

14907. أحمد : حدّثنا أبوالنضر هاشم وأبوداود، قالوا: أخبرنا ورقاء، عن عبدالأعلي الثعلبي، عن أبي جميلة، عن علي، قال:

احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فأمرني أن اعطي الحجّام أجره. (4)

14908. عبدالله بن أحمد : حدّثني أبوخيثمة، حدّثنا [أبوالنضر] هاشم بن القاسم.

وحدّثني عبدالله بن أبي زياد، حدّثنا أوداود، قالوا: حدّثنا ورقاء، عن عبدالأعلي، عن أبي جميلة، عن علي، قال:

ص:450

1- (1) . علل الحديث 321/2 (2482).

2- (2) . مسند الطيالسي ص 23 (153)، وعنه عبدالله بن أحمد في زياداته علي مسند أحمد 134/1 (1129) و (1135) وأحمد وابن ماجة كما سيأتي، والمقدسي في الأحاديث المختارة 359/2 (742) و (743)، والبرّار في البحر الزخار 16/3 - 17 (763)، وفيه: «الحاجم» بدل «الحجّام»، والبيهقي في السنن الكبرى 338/9، كتاب الضحايا، باب الرخصة في كسب الحجّام، والترمذي في الشمائل المحمّديّة ص 300 (362).

3- (3) . عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار 130/4، كتاب الإجازات، باب الجعل علي الحجامة هل يطيب للحجّام أم لا؟

4- (4) . مسند أحمد 90/1 (692).

احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأمرني فأعطيت الحجّام أجره. (1)

14909. ابن ماجة : حدّثنا عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي، حدّثنا أبو داود.

حيلولة: وحدّثنا محمّد بن عبادة الواسطي، حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا ورقاء ... (2)

2. أبو عبد الرحمن

14910. ابن عدي : حدّثنا أحمد [بن حمدون بن أحمد النيسابوري]، حدّثنا عثمان بن سعيد، حدّثنا سلام بن سليمان، حدّثنا ورقاء، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجّام أجره. (3)

10. ركوبه صلي الله عليه وآله وسلم الحمار

برواية: عبدالله بن زهير الغافقي

14911. ابن إسحاق : عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله الزيني، عن عبدالله بن زهير الغافقي، عن علي بن أبي طالب:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يركب حماراً اسمه عُفَيْر. (4)

ص: 451

1- (1) . مسند أحمد 1/134 (1130)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة 2/359 - 360 (743).

2- (2) . سنن ابن ماجة 2/731 (2163).

3- (3) . الكامل 3/311، ترجمة سلام بن سليمان (772).

4- (4) . عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده 1/111 (886)، والعلل 2/415 (2853)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة

2/209 (592)، ورواه سعيد بن منصور في سننه والجرجاني في الجرجانيّات، كما عنهما المتّقي في كنز العمّال 7/213 (18671) و

(18672). وانظر: السنن الكبرى للبيهقي 10/26، كتاب السبق والرمي، باب ما جاء في تسمية البهائم والدوابّ، ودلائل النبوة له أيضاً

7/278، باب ما جاء في تركة رسول الله صلي الله عليه وسلم .

11. قيامه وعوده صلي الله عليه وآله وسلم عند مرور الجنازة

برواية:

1. عبدالله بن سخبيرة -3. ما ورد مرسلًا

2. مسعود بن الحكم

1. عبدالله بن سخبيرة

14912. محمّد بن فضيل : حدّثنا ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن سخبيرة، قال: ... (1)

ستأتي روايته مع رواية أبي معاوية الضريير عن ليث.

14913. الروياني : حدّثنا محمّد بن حميد [بن حيّان]، حدّثنا جرير، عن ليث، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال:

مرّوا علي النبيّ صلي الله عليه وسلم بجنازة يهودي فقام، فقيل: يا نبيّ الله، إنّه يهودي! قال: إنّما نقوم لما معها من الملائكة. فذكرت ذلك لمجاهد، فقال: حدّثني أبو معمر عبدالله بن سخبيرة، قال: كنّا مع علي ننتظر جنازة، فمرّت علينا جنازة اخري فقمنا.

فقال علي: والله ما فعل ذلك النبيّ صلي الله عليه وسلم إلا مرّة بجنازة يهودي مرّت عليه، ما فعله قبلها ولا بعدها، وكان النبيّ صلي الله عليه وسلم بشراً، لا يعلم إلا ما علّم، وكانوا أهل الكتاب، وكان متشبّهاً بهم في الشيء، فإذا نهى عنه انتهى. (2)

14914. المحاملي : حدّثنا يوسف [بن موسى القطان]، قال: حدّثنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن ... مجاهد ... قال: أخبرني ابن سخبيرة، قال:

كنّا مع علي رضي الله عنه ننتظر جنازة. قال: فمرّت علينا جنازة اخري (3)، قال: فقمنا. قال: فقال

ص:452

1- (1). عنه ابن شاهين بإسناده إليه في ناسخ الحديث ص 298 - 299 (341).

2- (2). مسند الصحابة 1/194 (492).

3- (3). هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «أخوك».

علي: ما شأنكم؟ قال: قلت: ما تأتونا به يا أصحاب محمّد. قال: وما ذاك؟ قال: زعم أبو موسى أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: إذا مرّت بكم جنازة يهودي أو نصراني، أو مسلم فقوموا، فإنّه ليس لها تقوم، إنّما تقوم لما معها من الملائكة.

قال: فقال علي: والله ما فعل ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا مرّة بجنازة يهودي، ما قام قبلها ولا بعدها، وإنّما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم بشراً لا يعلم إلا ما علّم، وكانوا أهل كتاب، فكان يتشبه في الشيء، فإذا نهى انتهى. (1)

14915. الطيالسي: حدّثنا زائدة، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبدالله بن سخريرة، قال:

كنا جلوساً مع علي ننتظر إذ مرّت بنا جنازة، فقمنا لها، فقلنا: هذا ما تأتون به يا أصحاب محمّد، حدّثنا أبو موسى الأشعري أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: إذا مرّت بكم جنازة رجل مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا لها، فإنّا لسنا نقوم لها ولكن نقوم لمن معها من الملائكة.

فقال علي: ما فعلها رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا مرّة، وكانوا أهل كتاب يتشبه بهم في الشيء، فإذا نهى انتهى. (2)

14916. عبدالرزاق: عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي معمر، قال:

كنا مع علي فمرّ بجنازة فقام لها ناس، فقال علي: من أفتاكم بهذا؟ فقالوا: أبو موسى. فقال: إنّما فعل ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم مرّة، وكان يتشبه بأهل الكتاب، فلمّا نهى انتهى. (3)

14917. الحميدي: حدّثنا سفيان، حدّثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي معمر عبدالله بن سخريرة الأزدي، قال:

كانوا عند علي بن أبي طالب فمرّت بهم جنازة فقاموا لها، فقال علي: ما هذا؟ فقالوا:

ص: 453

1- (1). أمالي المحاملي ص 186 - 187 (162).

2- (2). مسند الطيالسي ص 23 - 24 (162).

3- (3). المصنّف 459/3 (6311)، وعنه أحمد في مسنده 141/1 (1199).

أمر أبو موسى الأشعري! فقال علي: إنّما قام رسول الله صلي الله عليه وسلم مرّة واحدة، ولم يعد. (1)

14918. ابن عبد البرّ: روي [سفيان] الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن علي بن أبي طالب:

أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم كان يتشبه بأهل الكتاب فيما لم ينزل فيه وحي، وكان يقوم للجنّاة، فلمّا نهى انتهى. (2)

14919. الحازمي: قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمان: حدّثنا أبو بكر محمد بن الفضل الطبري، حدّثنا يحيى بن محمد البصري، حدّثنا أبو حذيفة، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي معمر، قال:

مرّت بنا جنازة فقمنا، فقال علي: من أفتاكم هذا؟ قلنا: أبو موسى الأشعري. فقال: ما فعله رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا مرّة، كان يتشبه بأهل الكتاب، فلمّا نسخ ذلك ونهى عنه انتهى. (3)

14920. ابن عبد البرّ: روي ابن عيينة، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي معمر عبدالله بن سخبرة الأزدي، قال:

كانوا عند علي بن أبي طالب، فمرّت بهم جنازة، فقاموا لها، فقال علي: ما هذا؟ فقالوا: أمر أبي موسى الأشعري، فقال: إنّما قام رسول الله صلي الله عليه وسلم مرّة واحدة ثمّ لم يعد. (4)

ص: 454

1- (1). مسند الحميدي 28/1 (50)، ورواه ابن أبي خيثمة في أخبار المكيين ص 336 - 337 (329)، عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عمران الهلالي، عن ليث ... ، ثمّ قال: وكان سفيان ربّما حدّثنا به عن ابن أبي نجيح وليث، عن مجاهد، عن أبي معمر، فإذا وقفناه عليه أدخل في حديث ابن أبي نجيح أبا معمر، وكان لا يقول فيه: حدّثنا إلا أن يفرد كلّ واحد منهما.

2- (2). التمهيد 137/10، ذيل الحديث 735.

3- (3). الاعتبار ص 312، كتاب الجنائز، باب الأمر بالقيام للجنازة (21)، ثمّ قال: ورواه أبو عاصم عن سفيان الثوري بالإسناد وقال فيه: «قام رسول الله صلي الله عليه وسلم مرّة ثمّ نهى عنه»، فهذه الألفاظ كلّها تدلّ علي أنّ القعود أولي من القيام.

4- (4). التمهيد 137/10، ذيل الحديث 735.

14921. أحمد : حدّثنا أبوالنضر، قال: حدّثنا أبو معاوية - يعني شيبان [بن عبدالرحمان]-، عن ليث، قال ليث: فذكرت هذا الحديث لمجاهد فقال: حدّثني عبدالله بن سخرية الأزدي، قال:

إنّما لجلوس مع علي رضي الله عنه ننتظر جنازة إذ مرّت بنا اخري، فقمنا، فقال علي رضي الله عنه : ما يقيمكم ؟ فقلنا: هذا ما تأتونا به يا أصحاب محمّد. قال: وما ذلك ؟ قلت: زعم أبو موسى أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: إذا مرّت بكم جنازة، إن كان مسلماً أو يهودياً أو نصرانياً فقوموا لها، فإنّه ليس لها تقوم، ولكن تقوم لمن معها من الملائكة.

فقال علي رضي الله عنه : ما فعلها رسول الله صلي الله عليه وسلم قطّ غير مرّة برجل من اليهود، وكانوا أهل كتاب، وكان يشبّه بهم، فإذا نهى انتهى، فما عاد لها بعد. (1)

14922. مسدّد : حدّثنا عبدالواحد بن زياد، قال: حدّثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن سخرية، قال:

كنّا قعوداً مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ننتظر جنازة، فمرّ بجنازة اخري فقمنا، فقال: ما هذا القيام ؟

فقلت: ما تأتونا به يا أصحاب محمّد صلي الله عليه وسلم ، قال أبو موسى: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : إذا رأيتم جنازة مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا، فإنكم لستم لها تقومون، إنّما تقومون لمن معها من الملائكة.

فقال علي رضي الله عنه : إنّما صنع ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم مرّة واحدة، كان يشبّه بأهل الكتاب في الشيء فإذا نهى عنه تركه. (2)

14923. أبوخيثمة : حدّثنا أبو معاوية [الضرير محمّد بن خازم]، حدّثنا ليث، عن

ص: 455

1- (1) . مسند أحمد 413/4 (19705)، وعنه الحازمي في الاعتبار ص 312 - 313 ، كتاب الجنائز، باب الأمر بالقيام للجنازة (21).

2- (2) . عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار 489/1 ، كتاب الجنائز، باب الجنازة تمرّ بالقوم أ يقومون لها أم لا؟

مجاهد، عن عبدالله بن سخبرة، قال:

مرّ علي بن جنانة فذهب أصحابه يقومون، فقال لهم علي: ما يحملكم علي هذا؟ قالوا: إنّ أبا موسى أخبرنا أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان إذا مرّت به جنازة قام حتّي تجاوزه.

قال: فقال: إنّ أبا موسى لا يقول شيئاً، لعلّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل ذلك مرّة، إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يحبّ أن يتشبه بأهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شيء، فإذا انزل عليه تركه. (1)

14924. ابن شاهين: حدّثنا عبدالله بن محمّد البغوي، حدّثنا أحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وزبيد بن أيّوب، قالوا: حدّثنا أبو معاوية الضرير، عن ليث بن أبي سليم.

وحدّثني عبدالله بن سليمان، قال: حدّثنا علي بن المنذر الطريقي، قال: حدّثنا [محمّد] بن فضيل، قال: حدّثنا ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن سخبرة، قال:

كنت جالساً عند علي - كرم الله وجهه - ننتظر جنازة، إذ مرّوا بجنازة اخري فقمنّا، قال: ما يقيمكم؟ فقال رجل: والله ما ندري ما يصنع بكم يا أصحاب محمّد! قال: وما ذلك؟ قال الرجل: حدّثني أبو موسى الأشعري أنّ النبي صلي الله عليه وسلم كان إذا أبصر جنازة قام، وإن كان يهودياً أو نصرانياً، وقال: يقوم لمن معها من الملائكة.

فقال: ما فعل ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم إلا مرّة واحدة، فلمّا نهى انتهى. (2)

14925. ابن أبي شيبة: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن علي، قال:

كنا جلوساً فمرّت جنازة فقمنّا، فقال: ما هذا؟ فقلنا: هذا أمر أبي موسى. فقال: إنّما قام رسول الله صلي الله عليه وسلم مرّة ثمّ لم يعد. (3)

14926. النسائي: أخبرنا محمّد بن منصور، قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح،

ص: 456

1- (1). عنه أبو يعلي في مسنده 231/1 (266).

2- (2). ناسخ الحديث ص 298 - 299 (341).

3- (3). المصنّف 42/3 (11918)، وانظر (11912).

عن مجاهد، عن أبي معمر، قال:

كذّأ عند علي، فمرّت جنازة فقاموا لها، فقال علي: ما هذا؟! فقالوا: أمر أبي موسى. فقال: إنّما قام رسول الله صلي الله عليه وسلم لجنازة يهوديّة، ثمّ لم يعد بعد ذلك. (1)

14927. ابن عبد البرّ: وفي رواية اخري عن أبي معمر عبدالله بن سخريرة أيضاً عن علي رضي الله عنه أنّهم كانوا عنده فمرّت بهم جنازة، فقاموا لها؛ فقال علي: ما هذا؟ فقالوا: أمر أبي موسى. فقال: إنّما قام رسول الله صلي الله عليه وسلم [مرّة واحدة] ثمّ لم يعد. (2)

14928. ابن أبي داوود: حدّثنا وهب بن بيان والحسن بن محمّد، قالوا: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، قال:

كنا جلوساً مع علي عليه السلام، فمرّت جنازة فقمنا، فقال لنا: ما هذا؟! فقلنا: هذا أمر أبي موسى. قال: إنّما قام رسول الله صلي الله عليه وسلم مرّة، ثمّ لم يعد. (3)

2. مسعود بن الحكم

14929. موسى بن عقبة: أخبرني إسماعيل بن مسعود بن الحكم، عن أبيه:

أنّه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب، فرأى الناس قياماً ينتظرون أن توضع الجنازة فيجلسوا. قال: فرأيت عليّاً وهو يشير بدرة معه - أو بسوط - إلي الناس [أن] اقعدها أيّها الناس، فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يجلس بعد أن كان يقوم. (4)

ص: 457

1- (1). السنن الكبرى 421/2 (2061).

2- (2). الاستذكار 60/3، ذيل الحديث 506.

3- (3). عنه ابن شاهين في ناسخ الحديث ص 299 (342).

4- (4). عنه البسوي بإسناده إليه في المعرفة والتاريخ 223/2، ترجمة عمرو بن دينار، من طريق ابن المبارك، ورواه البخاري في التاريخ الكبير 399/6، ترجمة عيسى بن مسعود (2773)، وأيضاً 175/8، ترجمة واقد بن عمرو (2606)، و 374/1، ترجمة إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى (1185)، وابن حبان في الثقات 328/7، ترجمة قيس بن مسعود، إشارة إلي هذا السند.

14930. موسى بن عقبة : عن إسماعيل بن مسعود بن الحكم السلمي أنه حدّث عن أبيه:

أنّه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب فأبصر علي الناس قياماً ينتظرون أن توضع الجنازة فجعل يشير إليهم بدرّة معه - أو بسوط - : أيّها الناس، فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قد جلس بعد أن كان يقوم. (1)

14931. موسى بن عقبة : أنّ رجلاً من الأنصار حدّثه [ولعلّه هو إسماعيل بن مسعود]، عن مسعود بن الحكم:

أنّه سمع علي بن أبي طالب يقول في جنازة تبعها وهم قيام: أيّها الناس، اجلسوا، فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قد جلس بعد ما كان يقوم. (2)

14932. موسى بن عقبة : عن إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن أبيه:

أنّه شهد جنازة بالعراق، قال: فرأيت رجلاً قياماً ينتظرون أن توضع، فرأيت علي بن أبي طالب يشير إليهم بالدرّة أن اجلسوا، فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قد أمرنا بالجلوس بعد القيام. (3)

14933. الحّماني : حدّثنا عبدالعزيز الدراوردي، حدّثني إسماعيل بن مسعود بن الحكم، عن أبيه، قال:

ص:458

1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضّح الأوهام 412/1 - 413 ، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (28).

2- (2) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضّح الأوهام 415/1 ، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (28).

3- (3) . عنه الطبري بإسناده إليه في تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطّاب) 560/2 (828)، من طريق ابن البرقي، ورواه الخطيب بإسناده إليه في موضّح الأوهام 413/1 ، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (28)، من طريق ابن صاعد، إلا أن فيه: «... بالدرّة اجلسوا فإنّ رسول الله قام في الجنازة، ثمّ جلس بعد». ورواه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 488/1 ، كتاب الجنائز، باب الجنازة تمرّ بالقوم يقومون لها أم لا؟ وفيه: «شهدت» بدل «شهد» و «ورأيت» بدل «فرأيت» و «النبّي» بدل «رسول الله»، وليست فيه كلمة: «بالدرّة»، والخطيب في موضّح الأوهام 415/1 ، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (28)، والبخاري في التاريخ الكبير 374/1 ، ترجمة إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي (1185).

كنت مع علي، فرأى الناس قياماً في جنازة فقال: اجلسوا، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجلس بعد أن كان يقوم. (1)

14934. موسى بن عقبة : عن عيسى بن مسعود الأنصاري، عن أبيه، سمع علياً بالكوفة:

جلس النبي صلى الله عليه وسلم في الجنازة. (2)

14935. موسى بن عقبة : عن قيس بن مسعود، عن أبيه:

أنه شهد جنازة مع علي بن أبي طالب بالكوفة، فرأى ناساً قياماً ينتظرون الجنازة أن توضع، فأشار إليهم بدرّة معه أو سوط : اجلسوا، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلس بعد ما كان يقوم. (3)

14936. البسوي : حدّثنا الربيع بن يحيى، حدّثنا سعيد، حدّثنا محمّد بن المنكدر،

ص: 459

-
- 1- (1) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضّح الأوهام 412/1 ، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (28)، من طريق ابن أبي غرزة. ورواه النسائي في مسند علي، كما عنه المزي في تهذيب الكمال 195/3 ، ترجمة إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزُرقي الأنصاري (480).
- 2- (2) . عنه البخاري بإسناده إليه في التاريخ الكبير 374/1 ، ترجمة إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي (1185)، ومن طريقه الخطيب في موضّح الأوهام 414/1 ، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (28). ورواه النسائي في مسند علي، كما عنه المزي في تهذيب الكمال 31/23 ، ترجمة عيسى بن مسعود بن الحكم الزُرقي الأنصاري (4655).
- 3- (3) . عنه عبدالرزاق في المصنّف 460/3 (6312)، والبيهقي في السنن الكبرى 28/4 ، كتاب الجنائز، باب حجّة من زعم أنّ القيام للجنازة منسوخ، وابن عبدالبرّ في التمهيد 139/10 - 140 ، ذيل الحديث 735 ، والخطيب في موضّح الأوهام 413/1 ، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (28)، وابن أبي حاتم في علل الحديث 371/1 (1101)، والبخاري في التاريخ الكبير 399/6 ، ترجمة عيسى بن مسعود (2773)، وابن حبان في الثقات 328/7 ، ترجمة قيس بن مسعود، بإسنادهم إليه. ورواه النسائي في مسند علي، كما عنه المزي في تهذيب الكمال 81/24 ، ترجمة قيس بن مسعود بن الحكم الأنصاري الزُرقي (4920)، ورواه الشافعي بإسناده إليه في مختصر المزني ص 38 ، كتاب الجنائز، باب الصلاة علي الجنازة، إلا أنّ فيه: «الناس» بدل «ناساً» و«النبيّ» بدل «رسول الله»، وليست فيه: «الجنازة»، ونقل عن ابن جريح أنه قال: وأخبرني نافع بن جبير، عن مسعود، عن علي، مثله، ورواه البخاري في التاريخ الكبير 175/8 ، ترجمة واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ (2606).

قال: سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي، قال:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم في الجنازة وقمنا معه. (1)

14937. الطيالسي : حدّثنا شعبة، عن محمّد بن المنكدر، قال: أخبرني مسعود بن الحكم، قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول:

رأينا رسول الله صلي الله عليه وسلم قام فقمنا، ثم رأيناه قعد فقعدنا.

فقال شعبة: فقلت لمحمّد: في الجنازة؟ قال: نعم. (2)

14938. وكيع : حدّثنا شعبة، عن محمّد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي، قال:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم للجنازة فقمنا، ثمّ جلس فجلسنا. (3)

14939. النجّاد : حدّثنا عبدالمك - يعني ابن محمّد - ، حدّثنا بشر بن عمر، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن المنكدر، عن مسعود بن

الحكم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم فقمنا، وقعد فقعدنا.

قلت: في جنازة مرّت؟ قال: في جنازة مرّت. (4)

14940. أحمد : حدّثنا حجّاج، عن شعبة ... (5)

ص:460

1- (1) . المعرفة والتاريخ 2/222 ، ترجمة عمرو بن دينار.

2- (2) . مسند الطيالسي ص 22 (150)، وعنه ابن الجعد في مسنده ص 252 (1668)، ولفظه مثل الحديث التالي، وأبونعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 3/43 (2157).

3- (3) . عنه أحمد في مسنده 1/131 (1094)، وابن أبي شيبة في المصنّف 3/43 (11925)، وابن ماجه في سننه 1/493 (1544)، عن علي بن محمّد، عن وكيع، وابن الجعد في مسنده ص 252 (1668)، عن يوسف بن موسى، عن وكيع، وعنه ابن عبد البر في التمهيد 10/140 ، ذيل الحديث 735 .

4- (4) . عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى 4/274 - 28 ، كتاب الجنائز، باب حجّة من زعم أنّ القيام للجنازة منسوخ.

5- (5) . مسند أحمد 1/138 (1167).

سيأتي حديثه مع حديثه محمّد بن جعفر عن شعبة.

14941. النسائي : أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: أخبرنا خالد، قال: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني محمّد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم قام فقمنا، ورأيناه قعد فقعدنا. (1)

14942. أبو خيثمة : حدّثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن المنكدر، قال: سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي، قال:

رأينا رسول الله صلي الله عليه وسلم قام فقمنا، وقعد فقعدنا - يعني في الجنابة - . (2)

14943. أبو يعلي : حدّثنا عبيد الله [بن عمر القواريري]، حدّثنا عبدالرحمان ... مثله. (3)

14944. عبّاس الدوري : حدّثنا قراد، حدّثنا شعبة ... (4)

14945. ابن شبة : حدّثنا غندر [محمّد بن جعفر]، قال: حدّثنا شعبة، قال: سمعت محمّد بن المنكدر يقول: سمعت مسعود بن الحكم يقول: حدّثنا علي رضي الله عنه ، قال:

رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم قام في جنازة فقمنا، ورأيته قعد فقعدنا. (5)

14946. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة. وحجاج، أخبرنا شعبة ... مثله. (6)

14947. ابن الجعد : حدّثنا خلاد، عن النضر، عن شعبة ... (7)

ص: 461

1- (1) . السنن الكبرى 453/2 (2138).

2- (2) . عنه مسلم في صحيحه 662/2 (962)، وأبو يعلي في مسنده 247/1 - 248 (288)، وأبونعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 43/3 (2157)، والحميدي في الجمع بين الصحيحين 173/1 (157).

3- (3) . مسند أبي يعلي 431/1 (570).

4- (4) . عنه ابن الجعد في مسنده ص 252 (1668)، ولفظه مثل حديث وكيع.

5- (5) . عنه ابن الجارود في المنتقى ص 139 (529).

6- (6) . مسند أحمد 138/1 (1167).

7- (7) . مسند ابن الجعد ص 252 (1668)، ولفظه مثل حديث وكيع.

14948. الطبري : حدّثنا ابن المثنّى، حدّثني وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن محمّد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي - رحمة الله عليه - ، قال:

رأينا رسول الله صلي الله عليه وسلم قام فقمنا، ورأيناه قعد فقعدنا. (1)

14949. الطحاوي : حدّثنا ابن مرزوق، قال: حدّثنا وهب ... مثله. (2)

14950. الدورقي : حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا شعبة ... (3)

14951. أحمد : حدّثنا يحيى [بن سعيد القطن]، عن شعبة، حدّثنا محمّد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي، قال:

قد رأينا رسول الله صلي الله عليه وسلم قام فقمنا، وقعد فقعدنا. (4)

14952. أبو الشيخ : حدّثنا أبو معشر الدارمي، حدّثنا أبو بكر بن خالد، حدّثنا يحيى، عن شعبة، عن محمّد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي، قال:

رأينا النبي صلي الله عليه وسلم قام فقمنا، وقعد فقعدنا - يعني في الجنابة - . (5)

14953. مسلم : حدّثنا محمّد بن أبي بكر المقدّمى وعبيد الله بن سعيد، قالوا: حدّثنا يحيى - وهو القطن - ، عن شعبة ... مثله. (6)

14954. الطبري : حدّثني عبدالله بن أبي زياد القطواني، حدّثني يزيد، أنبأنا شعبة بن الحجّاج، عن محمّد بن المنكدر، قال: سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي:

ص: 462

1- (1) . تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطّاب) 561/2 (830).

2- (2) . شرح معاني الآثار 488/1 ، كتاب الجنائز، باب الجنابة تمرّ بالقوم أيقومون لها أم لا؟

3- (3) . عنه ابن الجعد في مسنده ص 252 (1668)، ولفظه مثل حديث وكيع، ومن طريقه ابن عبدالبرّ في التمهيد 140/10 ، ذيل الحديث 735 .

4- (4) . مسند أحمد 83/1 (631)، وعنه أبونعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 43/3 (2159).

5- (5) . عنه أبونعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 43/3 (2158).

6- (6) . صحيح مسلم 662/2 ، ذيل الحديث 962 .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الجنازة ثم قعد. (1)

14955. البزار والمحاملي : حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا جرير - يعني ابن عبد الحميد - ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال: حدّثنا نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم أن علياً حدّثنا:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام مرّة، ثم لم يقم - يعني للجنازة - . (2)

14956. ابن عُلَيَّة : عن محمّد بن عمرو، قال: حدّثني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

شهدت جنازة في بني سلمة فقامت، فقال لي نافع بن جبير: اجلس، فأني سأخبرك في هذا بثبت: حدّثني مسعود بن الحكم الزرقى أنه سمع علي بن أبي طالب برحبة الكوفة وهو يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بالقيام في الجنازة، ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس. (3)

14957. أبو معشر : عن محمّد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد، حدّثني نافع بن جبير، حدّثني مسعود بن الحكم الزرقى، عن علي، قال:

قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أول ما قدمنا فكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس حتّى توضع الجنازة، ثم جلس بعد وجلسنا معه. (4)

14958. ابن وهب : أخبرني اسامة بن زيد الليثي أن محمّد بن عمرو بن علقمة

ص: 463

1- (1) . تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطّاب) 561/2 (831). وأشار ابن عبد البرّ في الاستيعاب 1392/3 ، ترجمة مسعود بن الحكم (2376) إلى رواية محمّد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم.

2- (2) . البحر الزخّار 122/3 (908)؛ أمالي المحاملي ص 184 (159)، وفيه: «ثم لم يعد، يعني إلى الجنازة».

3- (3) . عنه أحمد في مسنده 82/1 (623)، والحازمي بإسناده إليه في الاعتبار ص 311 ، كتاب الجنائز، باب الأمر بالقيام للجنازة (21)، من طريق ابن شاذان ودعلج.

4- (4) . عنه الحازمي بإسناده إليه في الاعتبار ص 329 ، كتاب الجنائز، باب النهي عن الجلوس حتّى توضع الجنازة ونسخ ذلك (25)، ورواه المحاملي في أماليه ص 186 (161).

حدّثه، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم الزرقني، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم مع الجنائز حتّى توضع وقام الناس معه، ثمّ قعد بعد ذلك وأمرهم بالعودة.

ويعناه رواه غيره عن محمّد بن عمرو في الأمر بالعودة. (1)

14959. الطحاوي : حدّثنا يونس [بن عبدالأعلي]، قال: أخبرني أنس بن عياض، عن محمّد بن عمرو، عن واقد بن عمرو، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم أنّه قال: سمعت عليّاً يقول:

أمرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالقيام في الجنازة، ثمّ جلس بعد ذلك، وأمرنا بالجلوس. (2)

14960. البخاري : قال عبدالله بن عبد الوهّاب: حدّثنا بشر بن المفضّل، سمع محمّد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد، نحوه. (3)

14961. الطبري : حدّثني محمّد بن عبدالله بن بزيع، حدّثنا بشر بن المفضّل، حدّثنا محمّد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

شهدت جنازة في بني سلمة فقامت، فقال نافع بن جبير: اجلس، إنّني سأحدّثك في هذا بثبت، أخبرني مسعود بن الحكم الزرقني، أنّه سمع علي بن أبي طالب يقول:

أمرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالقيام في الجنازة، ثمّ جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس. (4)

ص: 464

1- (1) . عنه البيهقي في السنن الكبرى 27/4 ، كتاب الجنائز، باب حجّة من زعم أنّ القيام للجنازة منسوخ، والسنن الصغري 409/1 (985)، عن أبي زكريّا بن إسحاق وحده، والطحاوي في شرح معاني الآثار 488/1 ، كتاب الجنائز، باب الجنازة تمرّ بالقوم أ يقومون لها أم لا؟ بإسنادهما إليه.

2- (2) . شرح معاني الآثار 488/1 ، كتاب الجنائز، باب الجنازة تمرّ بالقوم أ يقومون لها أم لا؟

3- (3) . التاريخ الكبير 174/8 ، ترجمة واقد بن عمرو (2606). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث مالك، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو، وسيأتي حديثه.

4- (4) . تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطّاب) 558/2 (825).

14962. ابن حزم : رويتم من طريق حمّاد بن سلمة، عن محمّد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

قمت إلي جنب نافع بن جبير في جنازة، فقال لي: حدّثني مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب، قال:

أمرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بالقيام، ثمّ أمرنا بالجلوس. (1)

14963. ابن حبان : حدّثنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان - بواسطة - ، قال: حدّثنا محمّد بن العلاء بن كريب، قال: حدّثنا عبدة بن سليمان، عن محمّد بن عمرو، قال: حدّثنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

شهدت جنازة في بني سلمة فقامت، فقال لي نافع بن جبير: اجلس، فإنّي سأخبرك في هذا بثبت: حدّثني مسعود بن الحكم أنّه سمع عليّاً برحبة الكوفة يقول للناس:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يأمرنا بالقيام في الجنازة، ثمّ جلس بعد ذلك وأمر بالجلوس. (2)

14964. مالك : عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقوم في الجنازة ثمّ جلس بعد. (3)

ص: 465

1- (1). المحلّي 3/381 ، مسألة 591 .

2- (2). صحيح ابن حبان 326/7 - 327 (3056).

3- (3). الموطأ 1/232 ، كتاب الجنائز (33)، وعنه البغوي في شرح السنّة 5/329 - 330 (487)، والشافعي في اختلاف الحديث ص 157 - 158 ، باب في الجنائز، ومسنده ص 162 ، كتاب اختلاف الحديث وترك المعاد منها، وص 362 ، كتاب الجنائز والحدود، والأمّ 467/1 ، كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة، وفيهما: «كان يقوم في الجنازة ثمّ جلس بعد ذلك»، ثمّ قال: أخبرنا إبراهيم بن محمّد، عن محمّد بن عمرو بن علقمة بهذا الإسناد أو شبيهه بهذا، وقال: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم وأمرنا بالقيام ثمّ جلس وأمرنا بالجلوس، وابن حبان في صحيحه 7/325 (3054)، وفيه: «كان يقوم في الجنازة ثمّ جلس»، والحازمي في الاعتبار ص 310 - 311 ، كتاب الجنائز، باب الأمر بالقيام للجنازة (21)، بإسناده عن طريق الشافعي عن مالك، ورواه الرافعي في التدوين 1/283 ، ترجمة محمّد بن بندار، من طريق

14965. ابن أبي خيثمة : حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا زهير [بن معاوية]، حدّثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

بينما أنا واقف أنتظر جنازة توضع، فلمّا وضعت جلست إلي نافع بن جبير بن مطعم، فقال لي نافع: كأنك نظرت هذه الجنازة أن توضع؟ قلت: أجل.

قال نافع: حدّثني مسعود بن الحكم الأنصاري أنّه سمع علي بن أبي طالب يقول: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قام ثمّ قعد. (1)

14966. الحميدي : حدّثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي أنّه قال:

إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم إنّما قام مرّة واحدة ثمّ لم يعد. (2)

14967. ابن أبي شيبة : حدّثنا عائد بن حبيب، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

كنت في جنازة فلم أجلس حتّي وضعت علي الأرض، ثمّ أتيت نافع بن جبير فجلست إليه، فقال: ما لي لم أراك جلست حتّي وضعت الجنازة؟ فقلت: ذلك الحديث الذي بلغني عن أبي سعيد.

فقال نافع: حدّثني مسعود بن الحكم أنّ عليّاً حدّثه أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قام ثمّ قعد. (3)

ص: 466

1- (1) . عنه ابن عبد البرّ بإسناده إليه في التمهيد 139/10 ، ذيل الحديث 735 .

2- (2) . مسند الحميدي 28/1 (51)، وعنه ابن عبد البرّ في التمهيد 139/10 ، ذيل الحديث 735 ، والخطيب في الفقيه والمتفقه 337/1 (327).

3- (3) . المصنّف 3/3 - 4 (11518)، وأشار ابن أبي حاتم في علل الحديث 370/1 (1100) إلي رواية عائد

14968. ابن أبي حاتم : سئل أبوزرعة عن حديث رواه جرير بن عبد الحميد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد، قال: قال نافع بن جبیر: حدّثني مسعود بن الحكم، عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقوم في الجنابة ثم جلس بعد.

قال أبوزرعة: هذا حديث وهم [فيه جرير]، رواه مالك والليث بن سعد وعائذ بن حبيب عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن نافع بن جبیر، عن مسعود بن الحكم، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم .

قيل لأبي زرعة: إلي ما تذهب؟ قال: إلي الجلوس في الجنابة. (1)

14969. العدني وابن راهويه : حدّثنا عبد الوهّاب بن عبد المجيد [الثقفي]، قال: سمعت يحيى بن سعيد ... (2)

14970. أبو يعلي : حدّثنا عبيد الله [بن عمرو]، حدّثنا عبد الوهّاب بن عبد المجيد، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري أن نافع بن جبیر أخبره أن مسعود بن الحكم أخبره عن علي:

أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قام ثم قعد - يعني في الجنابة - . (3)

14971. الطبري : حدّثنا [محمّد] بن بشّار، حدّثنا عبد الوهّاب، سمعت يحيى بن سعيد

ص: 467

-
- 1- (1) . علل الحديث 370/1 - 371 (1100)، ونحوه في العلل للدارقطني 128/4 ، س 466 .
 - 2- (2) . عنهما مسلم في صحيحه 662/2 (962) مقروناً بمحمّد بن المثنى، وسيأتي حديثه، وعن الأوّل وحده أبو نعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم كما سيأتي قريباً. وأشار الدارقطني إلي رواية عبد الوهّاب في العلل 128/4 ، س 466 ، وسيأتي حديثه.
 - 3- (3) . مسند أبي يعلي 261/1 - 262 (308)، وعنه أبو نعيم في المسند المستخرج علي صحيح مسلم 42/3 (2156)، وسيأتي حديثه.

قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أن نافع بن جبير أخبره [أن مسعود بن الحكم أخبره]:

أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد.

وإنما حدث بذلك لأن واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة. (1)

14972. مسلم: حدثني محمد بن المثنى وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر [العدني]، جميعاً عن الثقفى - قال ابن المثنى: حدثنا عبد الوهّاب -، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري أن نافع بن جبير أخبره أن مسعود بن الحكم الأنصاري أخبره:

أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد.

وإنما حدث بذلك لأن نافع بن جبير رأى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة. (2)

14973. البخاري: قال لي محمد بن المثنى: حدثنا عبد الوهّاب، سمع يحيى بن سعيد، سمع واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، نحوه. (3)

14974. أبونعيم: حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن عبدالله بن مصعب، حدثنا ابن أبي عمر [العدني].

حيلولة: وحدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن علي [أبو يعلى الموصلي]، حدثنا عبيدالله بن عمرو.

[حيلولة: و] حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا الحسين بن محمد - مأمون -، حدثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة، قالوا: حدثنا عبد الوهّاب، سمعت يحيى بن سعيد يقول: أخبرني واقد بن عمرو أن نافع بن جبير أخبره أن مسعود بن الحكم أخبره:

ص: 468

1- (1). تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) 560/2 (827).

2- (2). صحيح مسلم 662/2، ذيل الحديث 962.

3- (3). التاريخ الكبير 174/8، ترجمة واقد بن عمرو (2606).

أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في الجنازة: قام النبي صلي الله عليه وسلم ثم قعد.

لفظهم سواء، رواه مسلم عن محمد بن المثنى وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر، كلهم عن عبد الوهّاب، وعن أبي كريب، عن ابن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد، مثله. (1)

14975. البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني: [رواه] الليث عن يحيى بن سعيد. (2)

14976. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد - بالبصرة - ، حدّثنا علي بن إسحاق الماذرائي، حدّثنا محمد بن أحمد بن الجنيد، حدّثنا أبي أحمد بن الجنيد، حدّثنا ليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن سعد، عن نافع بن جبيرة بن مطعم، عن مسعود بن الحكم، عن علي أنه قال:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الجناز حتى توضع. (3)

14977. الترمذي والنسائي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن واقد - وهو ابن عمرو بن سعد بن معاذ - ، عن نافع بن جبيرة، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب؛ أنه ذكر القيام في الجناز حتى توضع، فقال علي: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قعد. (4)

14978. مسلم: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا ليث.

حيلولة: وحدّثنا محمد بن ربح بن المهاجر - واللفظ له - ، حدّثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أنه قال:

رأني نافع بن جبيرة ونحن في جنازة قائماً، وقد جلس ينتظر أن توضع الجنازة، فقال

ص: 469

1- (1). المسند المستخرج علي صحيح مسلم 42/3 - 43 (2156).

2- (2). التاريخ الكبير 174/8 ، ترجمة واقد بن عمرو (2606)؛ علل الحديث 370/1 (1100)؛ العلل 128/4 ، س 466 .

3- (3). تاريخ بغداد 295/4 - 296 ، ترجمة أحمد بن الجنيد الدقاق (2019).

4- (4). الجامع الكبير 349/2 - 350 (1044) ، واللفظ له؛ السنن الكبرى 452/2 (2137).

لي: ما يقيمك؟ فقلت: أنتظر أن توضع الجنازة؛ لما يحدث أبو سعيد الخدري.

فقال نافع: فإن مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن أبي طالب؛ أنه قال:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قعد. (1)

14979. البيهقي: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا الربيع، أنبا الشافعي، أنبا مالك (2)، عن يحيى بن سعيد.

حيلولة: وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عبدالله بن سعد بن معاذ - وفي حديث مالك: واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ -، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه ذكر القيام علي الجنازة حتى توضع، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قعد.

وفي رواية مالك قال: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقوم في الجنائز ثم جلس بعد. (3)

14980. أبونعيم: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث.

حيلولة: وحدثنا محمد بن المظفر، [حدثنا] محمد بن زبّان بن حبيب.

حيلولة: وحدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قالوا: حدثنا محمد بن ربح، أنبا الليث بن سعد، حدثني يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد

ص: 470

1- (1). صحيح مسلم 661/2 - 662 (962)، وعنه ابن حزم بالسند الثاني في المحلّي 380/3، مسألة 591.

2- (2). الموطأ 232/1، كتاب الجنائز (33)، وقد تقدّم في محلّه.

3- (3). السنن الكبرى 27/4، كتاب الجنائز، باب حجة من زعم أنّ القيام للجنازة منسوخ. وأشار ابن عبد البرّ في الاستيعاب 1391/3 - 1392، ترجمة مسعود بن الحكم (2376) إلى رواية نافع بن جبير عن مسعود.

بن معاذ، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي:

أنه ذكر القيام علي الجنائز حتى توضع، فقال علي: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قعد. (1)

لفظهما واحد، رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح.

14981. ابن حبان: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب، قال:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم علي الجنائز حتى توضع ثم قعد. (2)

14982. مسلم: حدثنا أبو كريب، حدثنا [يحيى بن زكريا] ابن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. (3)

14983. أبو خيثمة: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

خرجت في جنازة فقامت أنتظر أن توضع فأجلس ونافع بن جبير قريب مني، فلما وضعت جلست إليه، فقال: كأنك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجلس؟ قلت: أجل؛ لحديث بلغني عن أبي سعيد.

فقال: حدثني مسعود أنه سمع علياً يقول: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم لجنازة ثم جلس وأمرنا بالجلوس. (4)

14984. المحاملي: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنبأ يحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

ص: 471

1- (1). المسند المستخرج علي صحيح مسلم 42/3 (2155).

2- (2). صحيح ابن حبان 326/7 (3055).

3- (3). صحيح مسلم 662/2، ذيل الحديث 962.

4- (4). عنه أبو يعلي في مسنده 236/1 (273).

خرجت في جنازة أنتظر أن توضع فأجلس ونافع بن جبير بن مطعم قريب مني، فلمّا وضعت جلست إليه، فقال لي: كأنك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجلس؟ قلت: أجل. الحديث بلغني عن أبي سعيد الخدري.

فقال: حدّثني مسعود بن الحكم أنّه سمع عليّاً يقول: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم في الجنازة وقعد، ثمّ أمر بالجلوس. (1)

14985. الطبري: حدّثنا مجاهد بن موسى ومحمّد بن يحيى الأزدي، قالوا: حدّثنا يزيد، أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري:

أنّ واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أخبره، أنّه خرج في جنازة، قال: فقامت أنتظر أن توضع ونافع بن جبير بن مطعم قريب مني، فلمّا وضعت جلست، فقال لي نافع: كأنك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجلس؟ فقلت: أجل؛ لحديث بلغني عن أبي سعيد الخدري.

قال نافع: سمعت مسعود بن الحكم يذكر أنّه سمع عليّاً يقول في شأن الجنازة: إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قام وقعد. (2)

14986. عبدالرزاق: عن [سفيان] الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي:

أنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قام عند القبر ثمّ جلس. (3)

14987. الدارقطني: حدّثنا محمّد بن علقمة، قال: حدّثنا يزيد بن الهيثم، قال: حدّثنا

ص: 472

1- (1). أمالي المحاملي ص 186 (161). وأشار الدارقطني إلي رواية يزيد بن هارون هذه في العلل 128/4، س 466.

2- (2). تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطّاب) 559/2 (826).

3- (3). المصنّف 460/3 (6314). وفي العلل للدارقطني 128/4، س 466، أنّ الثوري رواه عن يحيى، عن نافع، عن علي.

إبراهيم بن أبي الليث الأشجعي، عن سفیان، عن يحيى بن سعيد، عن نافع بن جبیر بن مطعم، [عن مسعود بن الحكم]، عن علي، قال:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم علي القبر وقعد قبل أن يلحد. (1)

14988. المحاملي : حدّثنا الحسن الزعفراني، حدّثنا سعيد بن سليمان، عن ليث، عن يحيى بن سعيد، عن نفر قد سمّاهم، عن علي أنّه قال في الجنائز:

قام رسول الله صلي الله عليه وسلم ثمّ قعد. (2)

14989. ابن المظفر : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن واقد بن زيد بن عبد الله بن عمر، حدّثنا أبو السائب سلم بن جنادة، قال: وجدت في كتاب أبي عن عبيد الله بن عمر، عن يوسف بن مسعود بن حكم الأنصاري ثمّ الزُرقي، قال: حدّثني أبي:

أنّه رأي علي بن أبي طالب بالكوفة مع جنازة فرأى... قياماً ينتظرون أن توضع، فجعل علي يشير إليهم بدرة معه ويقول: اجلسوا أيّها الناس، إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قد جلس بعد ما كان يقوم. (3)

14990. موسى بن عقبة : عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن أبيه:

أنّه شهد جنازة بالكوفة مع علي، فمرّ علي بالناس وهم قيام، فأشار إليهم أن اجلسوا، فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم أحسبه قد كان يقوم ثمّ قعد. (4)

ص: 473

1- (1) . العلل 129/4 ، س 466 .

2- (2) . أمالي المحاملي ص 185 (160).

3- (3) . عنه الخطيب بإسناده إليه في موضّح الأوهام 414/1 ، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (28).

4- (4) . عنه البزار بإسنادين إليه في البحر الزخار 123/3 - 124 (909) و (910)، ورواه البخاري في التاريخ الكبير 174/8 ، ترجمة واقد بن عمرو (2606)، و 399/6 ، ترجمة عيسى بن مسعود (2773) إشارة إلي هذا السند، وعنه الخطيب في موضّح الأوهام 414/1 ، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (28). ورواه الطبري بإسناده إليه في تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطّاب) 561/2 (829)، وفيه: «... اجلسوا أيّها الناس، فإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم جلس بعد أن كان يقوم».

14991. العقيلي: روي عن علي بن أبي طالب أنّ النبيّ صلي الله عليه وسلم قام في الجنّازة، ثمّ قعد. (1)

12. شربه صلي الله عليه وآله وسلم الماء قائمًا وقاعدًا

برواية:

1. حبة العرني - 5. عبدخير

2. حسين بن علي عليهما السلام - 6. ميسرة

3. ربعي بن حراش - 7. النّزال بن سبرة

4. زاذان

1. حبة العرني

14992. الطبري: حدّثني محمّد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا أبو مالك الجني، عن مسلم، عن حبة العرني، قال:

رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه شرب في الرحبة قائمًا، ثمّ توضّأ ومسح علي نعليه وقال: هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع. (2)

2. حسين بن علي عليهما السلام

14993. ابن وهب: أخبرني ابن جريج، عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال لي علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ائتني بوضوء. فأتيته، فتوضّأ، ثمّ قام بفضله وضوئه فشربه قائمًا، فعجبت لذلك، فقال: تعجب أي بني؟ رأيته أباك رسول الله صلي الله عليه وسلم يصنع ذلك. (3)

ص: 474

1- (1). الضعفاء 260/2، ترجمة عبدالله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية (812).

2- (2). جامع البيان 4/الجزء 135/6، ذيل الآية 6 من سورة المائدة، وانظر ص 113 منه. هذا وما ورد في الوضوء في هذا الحديث وتواليه مخالف لظاهر القرآن وللروايات الكثيرة الواردة عن أهل البيت.

3- (3) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار 348/5 (2103).

3. ربعي بن حراش

14994. عبدالله بن أحمد : حدّثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض - وقال لي: هو اسمي وكنيتي - ، حدّثنا مالك بن سعيير - يعني ابن الخمس - ، حدّثنا فرات بن أحنف، حدّثنا أبي، عن ربعي بن حراش:

أنّ علي بن أبي طالب قام خطيباً في الرحبة، فحمد الله وأثنى عليه [بما هو أهله]، ثمّ قال ما شاء الله أن يقول، ثمّ دعا بكوز من ماء [زمزم] فمضمض منه، ومسح، وشرب فضل وضوئه (1) وهو قائم، ثمّ قال: بلغني أنّ الرجل منكم يكره أن يشرب وهو قائم، وهذا وضوء من لم يحدث، ورأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل هكذا. (2)

4. زاذان

14995. محمّد بن فضيل : عن عطاء بن السائب، عن زاذان:

عن علي أنّه شرب قائماً فنظر إليه الناس فأنكروا ذلك، فقال علي: ما تنكرون؟! إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله - صلي الله عليه - يشرب قائماً. (3)

14996. أسد السنّة : حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، مثله. (4)

14997. عبدالله بن أحمد : حدّثني إبراهيم بن الحجّاج، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان:

أنّ علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر الناس فأنكروا ذلك عليه، فقال علي: ما

ص: 475

1- (1) . في المعجم الأوسط : فتمضمض منه، وتمسّح، وشرب فضل كوزه وهو قائم.

2- (2) . مسند أحمد 102/1 (797)، وعنه الطبراني في المعجم الأوسط 160/5 (4310)، وما بين المعقوفين منه.

3- (3) . عنه البيهقي بإسناده إليه في البحر الزخار 54/3 - 55 (810).

4- (4) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 273/4، كتاب الكراهة، باب الشرب قائماً. والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية ورقاء بن عمر عن عطاء، وستأتي.

تنظرون؟! إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قاعداً. (1)

14998. ابن خزيمة : حدّثنا حجاج، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان:

عن علي رضي الله عنه أنه شرب قائماً، ف قيل له في ذلك. فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب جالساً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يفعل ذلك. (2)

14999. البزار : حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا روح بن عباد، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم، بنحوه. (3)

15000. أحمد : حدّثنا عفان، حدّثنا حمّاد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان:

أنّ علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر إليه الناس كأنّهم أنكروه، فقال: ما تنظرون؟ إن أشرب قائماً فقد رأيت النبي صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت النبي صلي الله عليه وسلم يشرب قاعداً. (4)

15001. البيهقي : أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمّد بن شوذب المقرئ - بواسط - ، حدّثنا شعيب بن أيوب، حدّثنا عمرو بن عوف، عن خالد، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة وزاذان، قال:

شرب علي قائماً فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن

ص: 476

1- (1) . مسند أحمد 134/1 (1128).

2- (2) . عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 350/5 (2106)، وشرح معاني الآثار 273/4 ، كتاب الكراهة، باب الشرب قائماً، بالاختصار علي الإسناد وعطفه علي حديث ورقاء بن عمر عن عطاء، وسيأتي.

3- (3) . البحر الزخار 55/3 (812).

4- (4) . مسند أحمد 101/1 (795).

أشرب جالساً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب جالساً. (1)

15002. الحسن بن سفيان : حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا خالد، عن عطاء، عن ميسرة وزاذان، قالاً:

شرب علي قائماً وقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قاعداً. (2)

15003. عبدالله بن أحمد : حدّثني وهب بن بقتية الواسطي، حدّثنا خالد بن عبدالله، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة وزاذان، قالاً:

شرب علي رضي الله عنه قائماً ثم قال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب جالساً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب جالساً. (3)

15004. أسد السنّة : حدّثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن زاذان وميسرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن النبي صلي الله عليه وسلم ، بمثله. (4)

15005. أسد السنّة : حدّثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن زاذان وميسرة:

عن علي، أنّه شرب قائماً، فقليل له في ذلك، فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب جالساً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يفعل ذلك. (5)

ص:477

1- (1) . شعب الإيمان 109/5 (5983).

2- (2) . عنه أبو نعيم في حلية الأولياء 200/4 ، ترجمة زاذان أبي عمرو الكندي (270).

3- (3) . مسند أحمد 134/1 (1125).

4- (4) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار 351/5 (2107). والمراد من قوله: «بمثله»، أي مثل حديث حمّاد، عن عطاء، عن زاذان، وقد تقدّم آنفاً.

5- (5) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 273/4 ، كتاب الكراهة، باب الشرب قائماً، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط 427/9 (8922)، وفيه: «فقليل له: تشرب قائماً... فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب جالساً».

15006. أحمد : حدّثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن السدي، عن عبدخير، قال:

رأيت علياً دعا بماء ليتوضأ، فتمسّح به تمسّحاً، ومسح علي ظهر قدميه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث. ثم قال: لولا أنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم مسح علي ظهر قدميه رأيت أنّ بطونهما أحقّ . ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم، ثم قال: أين الذين يزعمون أنّه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائماً؟! (1)

6. ميسرة

15007. محمّد بن فضيل : عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، قال:

رأيت علياً يشرب قائماً، قال: فقلت له: تشرب قائماً؟! فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قاعداً. (2)

15008. البيهقي : ... عن عمرو بن عوف، عن خالد، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة ... (3)

تقدّم حديثه في حديث زاذان.

15009. الحسن بن سفيان : حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا خالد ... (4)

تقدّم في حديث زاذان.

15010. عبدالله بن أحمد : حدّثنا وهب بن بقرّة الواسطي، حدّثنا خالد ... (5)

ص: 478

1- (1) . مسند أحمد 116/1 (943).

2- (2) . عنه أحمد في مسنده 114/1 (916)، واللفظ له، وابن أبي شيبة في المصنّف 99/5 (24099)، وعبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته علي مسند أحمد 136/1 (1140).

3- (3) . شعب الإيمان 109/5 (5983).

4- (4) . عنه أبونعيم في حلية الأولياء 200/4 ، ترجمة زاذان (270).

5- (5) . مسند أحمد 134/1 (1125).

تقدّم في حديث زاذان.

15011. البزار : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، قال: حدّثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، قال:

رأيت عليّاً يشرب قائماً فرأى الناس ينظرون إليه فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قاعداً. (1)

15012. عبدالله بن أحمد : حدّثني أبي وإسحاق بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب.

وحدّثني سفيان بن وكيع، حدّثنا عمران بن عيينة، جميعاً عن عطاء بن السائب، عن ميسرة:

رأيت عليّاً شرب قائماً، فقلت: تشرب وأنت قائم؟! قال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قاعداً. (2)

15013. أسد السنّة : حدّثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب ... (3)

تقدّم في حديث زاذان.

15014. العدني : عن ميسرة، قال:

رأيت عليّاً يشرب قائماً، فقلت: أ تشرب قائماً؟ قال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قاعداً. (4)

7. النزال بن سبرة

15015. محمّد بن فضيل : عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة:

ص: 479

1- (1) . البحر الزخار 55/3 (811).

2- (2) . مسند أحمد 136/1 (1140).

3- (3) . عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار 273/4 ، كتاب الكراهة، باب شرب الماء قائماً، وشرح مشكل الآثار 351/5 (2107)، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط 427/9 (8922).

4- (4) . عنه المتّقي في كنز العمّال 456/15 (41813).

عن علي أنه شرب وهو قائم، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم . (1)

15016. محمّد بن فضيل : حدّثنا الأعمش، عن عبدالمك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة:

أنه رأى علياً توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم دعا بماء فشرّب وهو قائم وقال: هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يفعل . (2)

15017. محمّد بن فضيل : عن الأعمش، عن عبدالمك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، قال:

اتي علي رضي الله عنه بكوز من ماء وهو في الرحبة، فأخذ منه كفاً فغسل يديه، ومضمض واستنشق، ومسح وجهه وذراعيه ورأسه، ثم شرب منه وهو قائم، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل . (3)

15018. الدارقطني : وسئل عن حديث النّزال بن سبرة، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم في صفة الوضوء.

فقال: حدّث به عبدالمك بن ميسرة الزّراد عنه، ورواه عنه شعبة ومسعر ومنصور بن المعتمر وسليمان الأعمش وغيرهم.

واختلف عن الأعمش، فرواه أبو حفص الأبار ومحمّد بن فضيل وأبو الأحوص سلام بن سليم، عن الأعمش، عن عبدالمك بن ميسرة، عن النّزال.

وخالفهم محمّد بن عبدالرحمان الطفاوي ووهم فيه، رواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي.

والصواب حديث النّزال بن سبرة.

ص: 480

1- (1) . عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته علي مسند أحمد 1/159 (1372).

2- (2) . عنه البرّار بإسناده إليه في البحر الزّخار 3/32 (781).

3- (3) . عنه الترمذي بإسناده إليه في الشمائل المحمّديّة ص 173 - 174 (210)، واللفظ له، وأحمد في مسنده 1/78 (583)،

والدارقطني في العلل 4/140 - 141، س 472 .

حدّثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن قحطبة، قال: حدّثنا أبو هشام الرفاعي، حدّثنا محمّد بن فضيل، عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، قال:

اتي علي بكوز من ماء وهو في الرحبة، فأخذ بيده كفّاً من ماء فتمضمض واستنشق، ومسح وجهه وذراعيه ورأسه، ثمّ شرب وهو قائم، ثمّ قال: هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل. (1)

15019. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النّزال بن سبرة قال:

شهدت علياً رضي الله عنه صلّي الظهر ثمّ قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة، حتّي إذا حضرت العصر اتي بكوز من الماء، فأخذ منه حفنة فمسح علي وجهه ورأسه ويديه، ثمّ قام فشرب فضله وقال: إنّ ناساً يكرهون هذا - يعني الشرب قائماً - وإنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع كما صنعت - أو مثل ما صنعت - .

وقال: هذا وضوء من لم يحدث. (2)

15020. وكيع: حدّثني شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة:

أنّ علياً لما صلّي الظهر دعا بكوز من ماء في الرحبة، فشرب وهو قائم، ثمّ قال: إنّ رجالاً يكرهون هذا، وإني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كالذي رأيتموني فعلت. ثمّ تمسّح بفضله وقال: هذا وضوء من لم يحدث. (3)

15021. الطحاوي: حدّثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدّثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: حدّثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، قال:

ص: 481

1- (1). العلل 139/4 - 141، س 472 .

2- (2). مسند ابن الجعد ص 82 (459)، وعنه البغوي في شرح السنّة 382/11 (3047)، والمزّي في تهذيب الكمال 335/29 - 336 ، ترجمة النّزال بن سبرة (6391).

3- (3). عنه أحمد في مسنده 123/1 (1005).

رأيت علياً رضي الله عنه شرب فضل وضوئه قائماً، ثم قال: إن ناساً يكرهون أن يشربوا قياماً، وقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل ما فعلت. (1)

15022. أحمد : حدّثنا بهز، حدّثنا شعبة، عن عبدالمملك بن ميسرة، قال: سمعت النّزال بن سبرة قال:

رأيت علياً صلّي الظهر ثمّ قعد لحوائج الناس، فلما حضرت العصر اتى بتور من ماء، فأخذ منه كفّاً فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثمّ أخذ فضله فشرب قائماً، وقال: إن ناساً يكرهون هذا، وقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يفعله، وهذا وضوء من لم يحدث. (2)

15023. النسائي : أخبرنا عمرو بن يزيد البصري، قال: حدّثنا بهز بن أسد ... مثله. (3)

15024. أحمد : حدّثنا عفان، حدّثنا شعبة، أخبرنا عبدالمملك بن ميسرة، قال: سمعت النّزال بن سبرة قال: سمعت علياً ... فذكر معناه، إلا أنّه قال: «أتى بكوز». (4)

15025. أحمد : حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عبدالمملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة:

أنّه شهد علياً صلّي الظهر، ثمّ جلس في الرحبة في حوائج الناس، فلما حضرت العصر اتى بتور، فأخذ حفنة ماء فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثمّ شرب فضله وهو قائم، ثمّ قال: إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام، وإن رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع كما صنعت، وهذا وضوء من لم يحدث. (5)

ص:482

1- (1) . شرح مشكل الآثار 349/5 (2104).

2- (2) . مسند أحمد 153/1 (1316).

3- (3) . السنن الكبرى 125/1 (132).

4- (4) . مسند أحمد 139/1 (1174).

5- (5) . مسند أحمد 139/1 (1173).

15026. ابن خزيمة : حدّثنا محمّد بن بشار بندار، حدّثنا محمّد - يعني ابن جعفر - ، حدّثنا شعبة، عن عبدالمملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة:

أنّه شهد عليّاً صلّي الظهر، ثمّ جلس في الرحبة في حوائج الناس، فلما حضرت العصر دعا بتور من ماء فمسح به ذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثمّ شرب فضل وضوئه وهو قائم، ثمّ قال: إنّ ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام، إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت.

وقال: هذا وضوء من لم يحدث. (1)

15027. الطحاوي : حدّثنا [إبراهيم] بن مرزوق، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا شعبة، عن عبدالمملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، قال:

رأيت عليّاً رضي الله عنه صلّي الظهر ثمّ قعد للناس في الرحبة، ثمّ اتي بماء فمسح بوجهه ويديه، ومسح برأسه ورجليه، وشرب فضله قائماً، ثمّ قال: إنّ ناساً يزعمون أنّ هذا يكره، وإني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يصنع مثل ما صنعت، وهذا وضوء من لم يحدث. (2)

15028. البزار : حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا شعبة، عن عبدالمملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة:

أنّ عليّاً صلّي الظهر ثمّ خرج إلي الرحبة فقعده في حوائج الناس حتّي حضرت العصر، فأتي بكوز من ماء، فأخذ منه حفنة فمسح بوجهه ويديه ورأسه ورجليه، ثمّ شرب من فضله قائماً، ثمّ قال: إنّ ناساً يكرهون أن يشربوا قياماً، وأنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كما فعلت.

وقال: هذا وضوء من لم يحدث. (3)

ص: 483

1- (1) . صحيح ابن خزيمة 11/1 (16).

2- (2) . شرح معاني الآثار 34/1 ، كتاب الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة.

3- (3) . البحر الزخار 32/3 (782).

15029. ابن شعيب : حدّثنا محمّد بن أحمد بن مطر بن أبي الشعثاء الفزاري، حدّثنا سليمان بن عبدالرحمان، حدّثنا شعيب بن إسحاق، عن مسعر بن كدام، عن عبدالملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، عن علي، قال:

رأيت النبيّ صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً. (1)

15030. بكّار بن قتيبة : حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله بن الزبير]، قال: حدّثنا مسعر، عن عبدالملك بن ميسرة، فذكر بإسناده مثله. (2)

15031. أبويعلي : حدّثنا عبيدالله، حدّثنا محمّد بن عبدالله بن الزبير، حدّثنا مسعر، عن عبدالملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، قال:

اتي علي بماء فشرّب قائماً ثمّ قال: إنّ ناساً يكرهون الشرب قائماً، وإتي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً. ثمّ اتي بماء فتمسّح به، ثمّ قال: هذا وضوء من لم يحدث. (3)

15032. البزّار : حدّثنا محمّد بن معمر، قال: حدّثنا أبوأحمد [محمّد بن عبدالله بن الزبير]، قال: حدّثنا مسعر، عن عبدالملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، قال:

اتي علي بماء فشرّبه قائماً ثمّ قال: إنّ اناساً يكرهون الشرب قائماً وإتي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً. ثمّ اتي بماء فتمسّح وقال: هذا وضوء من لم يحدث.

وعبدالملك بن ميسرة روي عنه الأئمة: الأعمش وشعبة ومسعر وغيرهم، وقد روي عن علي من غير وجه.

وهذا الفعل قد روي عن النبيّ صلي الله عليه وسلم أنّه شرب قائماً من وجوه، فروي ذلك ابن عمر وعائشة وعمران بن حصين وعبدالله بن عمرو وابن عبّاس وأمّ سليم وعبدالله بن أنيس

ص:484

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق 104/51 ، ترجمة محمّد بن أحمد بن محمّد بن مطر بن العلاء بن أبي الشعثاء (5951).

2- (2) . عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار 350/5 (2105).

3- (3) . مسند أبي يعلي 262/1 (309).

وغيرهم أنه شرب قائماً، وذكره عن أبي نعيم، وأيضاً عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال، عن علي بنحوه، قال: ثم أخذ من الماء - أراه قال: - فمسح وجهه ويديه ورجليه، وقال: هكذا وضوء من لم يحدث. (1)

15033. البخاري: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال، قال:

أتى علي رضي الله عنه علي باب الرحبة فشرب قائماً فقال: إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم، وإني رأيت النبي صلي الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت. (2)

15034. الحاكم: أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي - بمرو -، حدّثنا عبد الصمد بن الفضل، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا مسعر، عن عبد الملك، عن النزال بن سبرة، قال:

أتى علي رضي الله عنه يأناء في الرحبة فشرب قائماً، قال: وكان اناس يكره أحدهم أن يشرب قائماً، وإني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت. ثم أخذ من الماء، قال: فأراه قال: مسح وجهه ويديه ورجليه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث. (3)

15035. مسدد: حدّثنا يحيى، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة:

أن علياً دعا بماء فشربه وهو قائم [ثم] قال: إن رجلاً يكره أحدهم أن يفعل هذا، وقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يفعل مثل ما رأيتموني أفعله. (4)

15036. ابن عبد البر: حدّثنا عبد الوارث، قال: حدّثني قاسم، قال: حدّثني محمد بن عبد السلام الخشني، قال: حدّثني محمد بن بشار، قال: حدّثني يحيى بن سعيد، عن مسعر،

ص: 485

1- (1). البحر الزخار 30/3 (780).

2- (2). صحيح البخاري 209/7 (520).

3- (3). عنه البيهقي في السنن الكبرى 282/7، كتاب الصداق، باب ما جاء في الأكل والشرب قائماً.

4- (4). عنه أبو داود في سننه 459/3 (3718).

عن عبدالمملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، قال:

اتي علي بماء فشرب قائماً وقال: إن ناساً يكرهون هذا، وإني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يشرب قائماً. (1)

15037. أحمد : حدّثنا يزيد، أخبرنا مسعر، عن عبدالمملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، قال:

اتي علي بإناء من ماء فشرب وهو قائم ثم قال: إنّه بلغني أنّ أقواماً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، وقد رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت. ثم أخذ منه فتمسّح، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث. (2)

15038. أبوخيثمة : حدّثنا جرير، عن منصور، عن عبدالمملك، عن النّزال بن سبرة، قال:

صليت مع علي الظهر، ثم انطلق إلي مجلس كان يجلسه في الرحبة، ففعد وقعدنا حوله حتّي حضرت العصر، فأتي بإناء فيه ماء فأخذ منه كفاً فتمضمض، ثم استنشق، ومسح وجهه وذراعيه، ومسح برأسه، ومسح برجليه، ثم قام فشرب فضل إنائه، ثم قال: إني حدّثت أنّ رجلاً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، وإني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل ذلك. وهذا وضوء من لم يحدث. (3)

15039. عبدالله بن أحمد : حدّثني أبوخيثمة وحدّثنا إسحاق بن إسماعيل [الطالقاني]، قال: حدّثنا جرير، عن منصور، عن عبدالمملك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، قال:

صلينا مع علي الظهر، فانطلق إلي مجلس له يجلسه في الرحبة، ففعد وقعدنا حوله

ص:486

1- (1) . الاستذكار 356/8 ، ذيل الحديث 1719 .

2- (2) . مسند أحمد 144/1 (1223).

3- (3) . عنه أبويعلي في مسنده 303/1 (368)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه 339/3 - 340 (1057)، و 170/4 - 171 (1340).

حتّى حضرت العصر، فأتى بإناء فأخذ منه كفاً فتمضمض واستنشق، ومسح بوجهه وذراعيه، ومسح برأسه، ومسح برجليه، ثمّ قام فشرب فضل إنائه، ثمّ قال: إنّي حدّثت أنّ رجلاً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، إنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كما فعلت. (1)

15040. ابن خزيمة: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا جرير، عن منصور بن المعتمر، عن عبدالمك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، فذكر الحديث، وقال:

إنّي رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل كما فعلت، وقال: هذا وضوء من لم يحدث.

ورواه مسعر بن كدام، عن عبدالمك بن ميسرة، عن النّزال بن سبرة، عن علي، وقال: ثمّ قال: هذا وضوء من لم يحدث. (2)

15041. ابن خزيمة: حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا جرير.

وحدّثنا محمّد بن رافع، حدّثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، كلاهما عن منصور، عن عبدالمك بن ميسرة، قال: حدّثني النّزال بن سبرة، قال:

صلّينا مع علي الظهر، ثمّ خرجنا إلي الرحبة، قال: فدعا بإناء فيه شراب فأخذه، فمضمض - أراه قال: واستنشق - ، ومسح وجهه وذراعيه ورأسه وقدميه، ثمّ شرب فضله وهو قائم، ثمّ قال: إنّ ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام؛ إنّ رسول الله صلي الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت.

وقال: هذا وضوء من لم يحدث. هذا لفظ حديث زائدة. (3)

15042. الطبري: عن النّزال بن سبرة، قال:

اتي علي بكوز من ماء وهو بالرحبة، فأخذ كفاً من ماء وتمضمض واستنشق، ومسح

ص: 487

1- (1) . مسند أحمد 159/1 (1366).

2- (2) . صحيح ابن خزيمة 11/1 - 12 (16).

3- (3) . صحيح ابن خزيمة 101/1 (202)، وأيضاً ص 12 (16)، وعنه ابن حبان في صحيحه 101/4 (1341)، و 144/12 (5326)، عن محمّد بن رافع.

وجهه وذراعيه ورجليه، ثم شرب فضل الماء وهو قائم، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فعل.
[\(1\)](#)

13. سيرته صلي الله عليه وآله وسلم في السفر

برواية: عمر بن علي

15043. الطبري: عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ علياً كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتّي تكاد أن تظلم، ثم ينزل فيصلّي المغرب، ثم يدعو بعشائه فيتعشّي، ثم يصلّي العشاء، ثم يرتحل ويقول: هكذا كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يصنع. [\(2\)](#)

14. سيرته صلي الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر

15044. الطبراني: عن علي: كان النبي صلي الله عليه وسلم إذا قدم من سفر يصلّي ركعتين. [\(3\)](#)

15. جامع سيرته صلي الله عليه وآله وسلم

برواية:

1. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية - 5. أبي النوار

2. الحسين بن علي عليهما السلام - 6. أبي هريرة

3. عبدالله بن عمر - 7. ما ورد مرسلًا

4. عقبه بن علقمة

ص: 488

1- (1). عنه المتقي في كنز العمال 474/9 - 475 (27031).

2- (2). عنه المتقي في كنز العمال 739/6 (17644).

3- (3). عنه المتقي في كنز العمال 740/6 (17646).

15045. ابن أبي شيبة والمقدّمي وسعيد بن منصور وابن المديني والكجّي : حدّثنا عيسى بن يونس، عن عمر مولي غفرة، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد - من ولد علي - ، قال:

كان علي إذا نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: ... إذا مشي تقلّع كأنّما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بدمّة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبّه، يقول ناعته: لم أر مثله قبله ولا بعده. (1)

15046. هشام بن عمّار : عن عيسى بن يونس، أنبأنا عمر بن عبدالله مولي غفرة، عن إبراهيم بن محمّد، قال:

كان علي عليه السلام إذا نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم [قال:] ... أجود الناس كفاً، شثن الكفين والقدمين، إذا مشي تقلّع كأنّما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت جميعاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أرحب الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم بدمّة، وألينهم عريكة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبّه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله. (2)

15047. أبو الشيوخ : أخبرنا أبو الحريش الكلابي، حدّثنا أحمد بن عبدالله المنزومي،

ص: 489

-
- 1- (1) . المصنّف 332/6 (31796)؛ ورواه البيهقي في دلائل النبوة 269/1 ، باب جامع صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، بإسناده عن المقدّمي وسعيد بن منصور، وشعب الإيمان 149/2 (1415)، بإسناده عن المقدّمي، والخطيب في تاريخ بغداد 31/11 ، ترجمة عبدالوهاب بن عبدالرحمان (5699)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق 261/3 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، بإسنادهما عن ابن المديني، وابن الجوزي في المنتظم 254/2 - 255 ، باب ذكر نبيّنا محمّد، ذكر صفة نبيّنا محمّد صلي الله عليه وسلم ، بإسناده إلي الشاشي عن الكجّي، والمتّقي في كنز العمّال 176/7 (18568)، عن الترمذي وهشام [بن عمّار] والكجّي والبيهقي.
- 2- (2) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 261/3 - 262 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، والمتّقي في كنز العمّال 176/7 (18568).

حدّثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبدالله مولي غفرة، حدّثني إبراهيم بن محمّد - من ولد علي - ، قال:

كان علي بن أبي طالب، إذا وصف النبيّ صلي الله عليه وسلم قال: كان أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم بدمّة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعرفه أحبّه، لم أر قبله ولا بعده مثله صلي الله عليه وسلم . (1)

15048. ابن أبي عاصم : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبدالرحيم بن مطرف أبو سفيان السروجي، قالوا: حدّثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبدالله مولي غفرة، حدّثني إبراهيم بن محمّد ابن الحنفية - من ولد علي - ، قال:

كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم أجود الناس كفاً، وأكرمهم عشرة، من خالطه فعرفه أحبّه. (2)

15049. ابن عبدالبرّ : حدّثنا عبدالوارث بن سفيان، قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا محمّد بن سعيد الأصبهاني.

وحدّثنا عبدالوارث، قال: حدّثنا قاسم، قال: حدّثنا ابن وضّاح، قال: حدّثنا يوسف بن عدي وزهير بن عبّاد وابن أبي شيبة، قالوا: حدّثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبدالله مولي غفرة، عن إبراهيم بن محمّد - من ولد علي - ، قال:

كان علي إذا نعت النبيّ [قال:]... إذا مشي تقلّع كأنّما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيّين، أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفي الناس بدمّة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبّه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله. (3)

ص: 490

1- (1) . أخلاق النبيّ ص 52 - 53 ، ما ذكر من جوده وسخائه.

2- (2) . عنه أبو الشيخ في أخلاق النبيّ ص 50 - 51 ، ما ذكر من جوده وسخائه. ورواية ابن أبي شيبة تقدّمت آنفاً.

3- (3) . التمهيد 16/2 - 17 ، ذيل الحديث 59 ؛ الاستذكار 331/8 ، ذيل الحديث 1704 ، ورواية ابن أبي شيبة تقدّمت في أول الباب.

15050. ابن سعد: أخبرنا سعيد بن منصور والحكم بن موسى، قالوا: أخبرنا عيسى بن يونس، عن عمر مولي غفرة، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد - من ولد علي -، قال:

كان علي إذا نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: ... وذكر مثله. (1)

وتقدّمت رواية سعيد بن منصور آنفاً من طريق البيهقي، وستأتي رواية الحكم من طريق ابن شبة.

15051. الترمذي: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن الحسين بن أبي حليمة - من قصر الأحنف - وأحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر - المعني واحد -، قالوا: حدّثنا عيسى بن يونس، قال: حدّثنا عمر بن عبد الله مولي غفرة، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد - من ولد علي بن أبي طالب -، قال:

كان علي إذا وصف النبي صلي الله عليه وسلم قال: ... إذا مشي تقلّع كأنما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله. (2)

15052. ابن شبة: حدّثنا القعني والحكم بن موسى، قالوا: حدّثنا عيسى بن يونس ... مثله، إلا أنّ في روايته: «وأرحب وأجراً الناس صدراً ... وأكرمهم عشيرة». (3)

15053. ابن هشام: كانت صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم فيما ذكر عمر مولي غفرة عن إبراهيم بن محمّد بن علي بن أبي طالب، قال:

ص: 491

-
- 1- (1). الطبقات الكبرى 315/1 - 316، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم.
 - 2- (2). الجامع الكبير 27/6 - 29 (2638)؛ الشمائل المحمّديّة ص 32 - 33 (7)، وعنه ابن المستوفي بإسناده إليه في تاريخ إربل 137/1، ترجمة أبي حامد التبريزي (56)، والبيهقي في شعب الإيمان 150/2 (1416)، ودلائل النبوة 272/1 - 273، جامع أبواب صفة رسول الله، باب جامع صفة رسول الله.
 - 3- (3). تاريخ المدينة 604/2 - 605، صفة النبي صلي الله عليه وسلم.

كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا نعت رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: ... إذا مشي تقلّع، كأنّما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو [صلي الله عليه وسلم] خاتم النبيين، أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس ذمّة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله صلي الله عليه وسلم . (1)

2. الحسين بن علي عليهما السلام

15054. الحاكم وابن شاذان : أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن طالب - قال أبو عبد الله: العقيقي صاحب كتاب النسب، وقال ابن شاذان: المعروف بابن أخي طاهر العلوي - ، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - زاد أبو عبد الله: أبو محمد. بالمدينة سنة ثلاث وستين ومئتين - ، حدّثني علي بن جعفر بن محمد - زاد ابن شاذان: ابن علي بن الحسين - ، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال:

قال الحسن بن علي عليه السلام : قال: سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وكان وصافاً وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئاً أتعلّق به.

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فخماً مفخماً

[قال:] فكنتمتها الحسين بن علي زماناً، ثم حدّثته بها فوجدته قد سبقني إليه، وسأل أباه عن مدخل رسول الله صلي الله عليه وسلم ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: سألت أبي عليه السلام عن دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، فكان إذا أوي إلي منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله - تبارك وتعالى - ، وجزء لنفسه، وجزء لأهله، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس، فيردّ ذلك علي العامة بالخاصة لا يدّخر عنهم شيئاً.

ص: 492

فكان من سيرته من جزء الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه، وقسمه علي قدر فضلهم في الدين: منهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، يتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم، ويقول: ليلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله تعالي قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يتفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة. يعني فقهاء. (1)

قلت: أخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا ممّا يعنيههم ويؤلفهم ولا يفرّقهم، يكرم كريم كلّ قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم [من] غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقّد أصحابه، ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسنّ الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، لكلّ حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحقّ ولا يجاوز إلي غيره، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم [عنده] أعمّهم لنصحهم، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

فسألته عن مجلسه عمّا كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا علي ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهي عن إيظانها، وإذا انتهى إلي القوم جلس حيث ينتهي المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كلّ جلسائه نصيبه حتّي لا يحسب جلسيه أنّ أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة صاوبه حتّي يكون هو المنصرف عنه، من سأله حاجة لم يرده إلا بها، أو بميسور من القول، قد وسع الناس بسطه وخلقته، فصار لهم أباً، وصاروا له عنده في الحقّ متقاربين، يتفاضلون فيه بالتقوي، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير،

ص: 493

1- (1). قال ابن الأثير في النهاية 130/2 «دلل»: في حديث علي في صفة الصحابة: «ويخرجون من عنده أدلة»، هو جمع دليل، أي بما قد علّموه فيدلّون عليه الناس، يعني يخرجون من عنده فقهاء، فجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة.

ويرفدون ذا الحاجة، ويرحمون الغريب.

فسألته عن سيرته في جلسائه ؟

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا سخّاب، ولا فحّاش، ولا عيّاب، ولا مدّاح، ولا يتغافل عمّا لا يشتهي، ولا يؤيس منه، قد ترك نفسه من ثلاث: كان لا يذمّ أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلّم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، وإذا تكلم سكتوا، وإذا سكت تكلموا، لا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم نصتوا له حتّى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجب ممّا يتعجبون منه، ويصبر الغريب علي الجفوة في المنطق، ويقول: إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من يكافئ، ولا يقطع علي أحد حديثه حتّى يجوزه فيقطعه بانتهاء أو قيام.

قلت: فكيف كان سكوته - عليه الصلاة والسلام - ؟

قال: كان سكوته - عليه الصلاة والسلام - علي أربع: علي الحكم، والحذر، والتقدير، والتفكّر.

فأمّا التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس.

وأما تفكّره ففيما يفني ويبقي، وجمع له [صلي الله عليه وسلم الحلم والصبر]، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه، وجمع له في الحذر أربع: أخذه بالحسن ليقندي به، وتركه القبيح لينتهي عنه، واجتهاد الرأي فيما أصلح أمته، والقيام لهم فيما جمع لهم أمر الدنيا والآخرة. (1)

15055. البسوي : حدّثنا سعيد بن حمّاد الأنصاري المصري وأبوغسّان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدّثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان العجلي، قال: حدّثني رجل بمكّة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال:

ص: 494

1- (1) . عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق 337/3 - 343 ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية رسول الله صلي الله عليه وسلم

قال الحسن: فكتمتها الحسين بن علي زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عمّا سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، وكان إذا أوي إلي منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأً جزءه بين الناس فردّ ذلك علي العامة والخاصة لا يدّخر عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل الفضل بأدبه وقسمه علي قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وأخبارهم بالذي ينبغي، ويقول: ليلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنّه من بلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون عليه زوّاراً، ولا يفترون إلا عن ذواق - وفي رواية: ولا يفترون إلا عن ذوق - ، ويخرجون أدلة. يعني فقهاء.

قال: وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا بما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كلّ قوم ويؤلّيه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشره ولا - خاتمه، يتفقّد أصحابه ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبّح القبّح ويوهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكلّ حال عنده عتاد لا يقصر عن الحقّ ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة.

قال: فسألته عن مجلسه كيف كان ؟

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا علي ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهي عن إيطانها، وإذا انتهى إلي قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كلّ

جلسائه نصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرده إلا-بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حكم وحياء وصبر وأمانة، لا- ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنثي فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوي، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون الصغير، يؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: فسألته عن سيرته في جلسائه.

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب ولا فحاش، ولا عياب ولا مزاح، يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤيس منه [راجيه] ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء والإكثار وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجب ممّا يتعجبون منه، ويصبر للغريب علي الجفوة في منطقه ومسألته حتى أن كان أصحابه يستجلبونه في المنطق، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة فأرفدوه، ولا- يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع علي أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أو قيام.

قال: فسألته كيف كان سكوته؟

قال: كان سكوته علي أربع: الحلم والحذر والتقدير والتفكير.

فأما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس، وأما تذكره - أو قال: تفكره - ففيما يبقي ويفني، وجمع له صلي الله عليه وسلم الحلم والصبر، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسني، والقيام لهم فيما جمع لهم الدنيا والآخرة صلي الله عليه وسلم . (1)

ص: 496

1- (1) . عنه ابن كثير في البداية والنهاية 31/6 - 33 , حوادث السنة العاشرة، باب جامع لأحاديث متفرقة وردت في صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم ، والمزّي في تهذيب الكمال 218/1 ، فصل في صفته وأخلاقه صلي الله عليه وسلم .

15056. الترمذي : سفيان بن وكيع بن الجراح، حدّثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان العجلي، أنبأنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكتني أبا عبدالله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً.

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فحماً مفحماً... .

قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً ثم حدّثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عمّا سألته عنه، فوجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: كان إذا أوي إلي منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأً جزءه بينه وبين الناس فيردّ ذلك بالخاصة علي العامة، ولا يدخر عنهم شيئاً.

وكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمه علي قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة من مسألتهم عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، يقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبتت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترون إلا عن ذواق، يخرجون أدلّة. يعني علي الخير.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشره وخلقه، يتفقّد أصحابه، ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يفصل مخافة أن يفصدّ لموا أو يملوا، لكلّ حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه، يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده

أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس إلا عن ذكر الله، وإذا انتهى إلي قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو فاضله في حاجة صابره حتّى يكون هو المنصرف عنه، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس بسطه وخلقه، فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحقّ سواء، مجلسه مجلس علم وحلم وحياء وأمانة وصبر، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤن فيه الحرم، ولا تنثي فلتاته، متعادلين بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوي، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب. (1)

15057. الروياني: أنبأنا سفيان بن وكيع، أنبأنا جميع بن علي بن عمر العجلي، عن رجل من بني تميم من ولد أبي هالة [سمّاه] عن عمرو بن يزيد بن عمر، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال:

سألت هند بن أبي هند] وكان وصافاً - يعني - للنبي صلي الله عليه وسلم، يعني عن حلية النبي صلي الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً لعلّي أن أتعلّق به.

قال: كان - عليه الصلاة والسلام - فخمّاً مفخماً

قال الحسن: فحدّثت به الحسين فوجدته قد سبقني إليه، فسألته عمّا سألته فوجدته قد سأل أباه - رضي الله تعالى عنهما - عن مدخل النبي صلي الله عليه وسلم ومخرجه وشكله ومجلسه - أو قال: وسكته - ولم يدع منها شيئاً.

قال الحسين: فسألته عن دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، وكان إذا أوي إلي منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله تعالى، وجزء لنفسه، وجزء لأهله، ثمّ جزأ جزءه بينه وبين الناس فردّ ذلك عن العامّة بالخاصّة، ولا

ص: 498

يُدّخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار [أهل] الفضل بإذنه، وقسمه علي قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، [ومنهم ذو الحاجتين]، ومنهم ذو الحوائج، فيتشأغل بهم، ويشغلمهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم وإجرائهم بالآذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، أبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغ حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يقدر إبلاغها أثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد قبله غيره، يدخلون رواداً، ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة.

قال: وسألته [عن مخرجه]: كيف كان يصنع عليه الصلاة والسلام؟

قال: كان يخزن لسانه إلا ممّا يعنيه، وكان يؤلفهم ولا ينفهم، يكرم كريم كلّ قوم، ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، يتفقّد أصحابه، ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسنّ الحسن [ويقويه]، ويقبّح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا- يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملّوا، لا- يقصر عن الحقّ ولا يجوز، الأذنين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا علي ذكر الله -تبارك وتعالى- ، لا يوطن الأماكن وينهي عن إيطانها، فإذا انتهى إلي قوم جلس به حيث انتهى به إلي المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كلّ جلسائه نصيبه، لا يحسب أحد جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه، جالسه أو قادمه في حاجة صابره حتّي يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجته لم يرجع إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه خلقهم، فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحقّ سواء، مجلسه مجلس حكم وصبر وأمانة، لا يرفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنثي فلتاته، متعادلين يتواصون فيه بالتقوي، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون الصغير، ويحفظون القريب، ويؤثرون ذا الحاجة.

قال: قلت: كيف كانت سيرته - عليه الصلاة والسلام - ؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخّاب، ولا فحّاش، ولا فحماً ولا -مفحماً، ولا عيّاب، لا مدّاح، يتغافل عما [لا] يشتهي ولا يؤيس منه، ولا يحب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء، والإكثار، ومما لا يعنيه، وترك الناس [من ثلاث]: كان لا يذمّ أحداً قطّ، ولا يعير، ولا يطلب عثراته وعوراتها ولا عورتها، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، وإذا تكلم سكتوا، ولا يتنازعون الحديث عنده، من تكلم أنصتوا حتّي يفرغ من حديثه [حديثهم] عنده حديث أوليتهم (1)، يضحك ممّا يضحكون، ويتعجب ممّا يتعجبون منه، ويصبر للغريب علي الجفوة في منطقه ومسألته، حتّي إذا كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة فأرفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع علي أحد حديثه حتّي يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: فكيف كان سكوته - عليه الصلاة والسلام - ؟

قال: كان سكوت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي أربع: علي الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكّر.

فأمّا تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس.

وأما تفكّره ففيما يفني ويبقي، وجمع له الحكم في الصدر، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه.

وجمع له الحذر في أربع: أخذته بالحسن ليقنّدي به، وتركه القبيح لينهي عنه، واجتهاده الرأي في إصلاح امّته، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة. (2)

15058. المزّي: أخبرنا الشيخ الجليل الرئيس أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ابن النصيبي الحلبي - بحلب - ، أخبرنا أبوسعّد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البغدادي - بحلب - ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي

ص: 500

1- (1). الأولية: جمع ولي، وكأنّ المراد به التالي التابع، والمعني أنّهم كانوا يتكلمون واحداً بعد آخر بالتناوب من غير أن يداخل أحدهم كلام الآخر أو يتوسّطه أو يشاغبوا فيه.

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 347/3 - 352، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

- ببغداد - ، أخبرنا الشيخ أبو عطاء عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان الهروي الجوهري، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني - بها إملاء - ، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني، حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان أبو جعفر العجلي - أملاه علينا من كتابه - ، حدّثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكتني بأب عبدالله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - ، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية النبيّ صلي الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به.

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فخمًا مفخّمًا

قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً، ثمّ حدّثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عمّا سألت عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، وكان إذا أوي إلي منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثمّ جزأ جزءه بينه وبين الناس وردّ ذلك بالخاصّة علي العامّة ولا يدّخر عنهم شيئاً.

فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل ياذنه وقسمه علي قدر فضلهم في الدين: فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالآذي ينبغي لهم، يقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإته من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة، ولا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلّة. يعني علي الخير.

قال: وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا ممّا يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كلّ قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقّد أصحابه، ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسنّ الحسن ويؤويه، ويقبّح القبيح ويؤهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملّوا، لكلّ حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحقّ ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده أحسنهم مواساة.

قال: فسألته عن مجلسه: كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس إلا عليّ ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهي عن إيّطانها، وإذا انتهى إليّ قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كلّ جلسائه نصيبه، ولا يحسب جلسيه أنّ أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قامه لحاجة صابره حتّى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها، أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقته، فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحقّ سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤنّب فيه الحرم، ولا تنشيّ فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوي، متواضعين، يوقّرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب. (1)

15059. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر النيسابوري - بها - وأبو الفتح محمّد بن عليّ بن عبد الله البصري وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحسيني وأبو عبدان عبيد الله بن محمّد بن الحارث، قالوا: أخبرنا أبو عطاء عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الرحمان الأزديّ الجوهري الهروي - بها - ، أنبأنا أبو عبيد الله محمّد بن محمّد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني - بقراءة أبي ذرّ عبد الرحمان بن أحمد الماليني الهروي عليه من أصله بمالين في ذي القعدة سنة ستّ وتسعين وثلاثمئة - ، أنبأنا أبو عليّ أحمد بن

ص: 502

1- (1) . تهذيب الكمال 214/1 - 217 ، فصل في صفته وأخلاقه صلى الله عليه وسلم .

محمّد بن علي بن رزين الباساني، أنبأنا سفيان بن وكيع، أنبأنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان أبو جعفر العجلي - أملاه علينا من كتابه - ، أنبأنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنّي أبا عبد الله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية رسول الله صلي الله عليه وسلم وإنما أشتهي أن يصف لي شيئاً أتعلّق به، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فخماً مفخماً

قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً، ثم حدّثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عمّا سلف عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له فيه، فكان إذا أوي إلي منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله - تبارك وتعالى - ، وجزء لنفسه، وجزء لأهله، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيردّ ذلك بالخاصة علي العامة، ولا يدّخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته - عليه الصلاة والسلام - في جزء الأمة إيثار أهل الفضل ياذنه، وقسمه علي قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاكل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم عنهم، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله تعالي قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلّة. يعني علي الخير.

قال: وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا ممّا يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كلّ قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقّد أصحابه، ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسن الحسن [ويقويه]، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا ويملّوا، لكلّ حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحقّ ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم،

أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده أحسنهم مؤاساة ومؤازرة.

قال: وسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس إلا علي ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهي عن إيظانها، وإذا انتهى إلي قوم جلس حيث ينتهي المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه بنصيه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها، أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصار لهم أباً، فصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حكم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنشي فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوي، متواضعين، ويوقرون فيه الكبير، ويرحمون الصغير، ويرفدون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: وسألته عن سيرته في جلسائه؟

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب، ولا فحاش، ولا عياب، ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي، لا يؤيس منه، ولا يحب (1) فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليتهم، يضحك ممّا يضحكون، ويتعجب ممّا يتعجبون منه، ويصبر للغريب علي الجفوة في منطقته ومسألته، حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقولون: إذا رأيتم صاحب حاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الشاء إلا عن مكافئ، ولا يقطع علي أحد حديثه حتى يجوز [فيقطعه] بنهي أو قيام.

ص: 504

1- (1). كذا في الأصل، وفي كثير من المصادر: «لا يخيب».

قال: وسألته كيف كان سكوته - عليه الصلاة والسلام - ؟

فقال: كان سكوت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي أربع: علي الحلم والحذر والتقدير والتفكر.

فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس.

وأما تفكره ففيما يبقي ويفني.

وجمع له الحلم والصبر، وكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه أحد، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقندي به، وتركه القبيح لينهي عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة. (1)

15060. أبو الشيخ: حدّثنا محمّد بن العباس بن أيّوب، حدّثنا عبيد بن إسماعيل الهباري - من كتابه - ، وحدّثنا إسحاق بن جميل، حدّثنا سفيان بن وكيع، قال: حدّثنا جميع بن عمر العجلي، حدّثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

[سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية النبيّ، فقال: ... ثمّ حدّث الحسين به فوجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله ... قال الحسين:]

سألت أبي عن دخول النبيّ صلي الله عليه وسلم؟ قال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، وكان إذا أتى إلي منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثمّ يجعل جزأه بين الناس، فيردّ ذلك علي العامّة بالخاصّة، ولا يدّخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته في جزء الأمّة إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمته علي قدر فضلهم في الدين، منهم ذوالحاجة، ومنهم ذوالحاجتين، ومنهم ذوالحوائج، فيتشأغل بهم، ويشغلهم فيما يصلحهم والأمّة من مسألته عنهم، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبتّ الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره.

ص: 505

1- (1). تاريخ مدينة دمشق 343/3 - 347، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

قال في حديث سفيان بن وكيع: يدخلون رواداً ولا يتفرون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة. يعني فقهاء.

قلت: فأخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا ممّا يعنيه ويؤلفهم، ولا يفرّقهم، يكرم كريم كلّ قوم، ويؤلّيه عليهم، ويحذر الناس ويحترس عنهم، من غير أن يطوي عن أحد بشره وخلقه، ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسن الحسن ويصوّبه، ويقبّح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملّوا، لكلّ حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحقّ، ولا يجاوزه إلي غيره، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

وسألته عن مجلسه ؟ فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا ذكر الله - عزّ وجلّ - ، ولا يوطن الأماكن، وينهي عن إيّطائها، وإذا جلس إلي قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كلّ جلسائه بنصيبه، لا يحسب أحد من جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه. من جالسه أو قاومه لحاجة، صابره حتّى يكون هو المنصرف. ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها أو بميسور من القول. قد وسع الناس منه خلقه فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحقّ سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤن فيه الحرم، ولا تنثي فلتاته، معتدلين يتواصلون فيه بالتقوي، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه ؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب في الأسواق، ولا فاحش، ولا عيّاب، ولا مدّاح، يتغافل عمّا لا يشتهي، ويؤيس منه، ولا يجيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء والإكثار ومالا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذمّ أحداً، ولا يعيّر، ولا يطلب عوراته، ولا يتكلّم إلا فيما

رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم، يضحك ممّا يضحكون، ويتعجب ممّا يتعجبون، ويصبر للغريب علي الجفوة في منطقه ومسالته، حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم فيقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الشاء إلا من مكاف، ولا يقطع علي أحد حديثه، حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

فسألت: كيف كان سكوت رسول الله صلي الله عليه وسلم؟

قال: كان سكوت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي أربع: علي الحلم والحذر والتقدير والتفكير.

فأمّا تقديره ففي تسوية النظر، والاستماع من الناس، وأمّا تفكيره ففيما يبقي ولا يفني، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يغضبه شيء ولا يستغزّه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقندي به، وتركه القبيح لينتهي عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما هو خير لهم، جمع لهم خير الدنيا والآخرة. (1)

15061. ابن حبان: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي - يخبر بإسناد ليس له في القلب وقع - ، حدّثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، حدّثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان العجلي - أملاه علينا من كتابه - ، حدّثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكتبي أباعبدالله، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - من حديث النبي صلي الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلّق به، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فخماً مفخماً

قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً ثم حدّثته فوجدته قد سبق إليه وسأله عمّا سألته.

قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم .

ص: 507

1- (1). أخلاق النبي ص 21 - 25 ، ما ذكر من حسن خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم .

[قال: كان دخوله] لنفسه مأذون له في ذلك، كان إذا أوي إلي منزله جزءاً نفسه ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، [و] جزء لنفسه، ثم جزءاً جزء بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة علي العامة، ولا يدخر عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمه علي قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذوالحاجة، ومنهم ذوالحاجتين، [و] منهم ذوالحوائج، فيتشغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم وإلا معه من مسألتهم يلائمهم ويخبرهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوا في حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإن من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها يثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال: فسألته عن مخرجه: كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان يخزن لسانه إلا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم القوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يظهر علي أحد بسرّه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل [الأمر] غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكلّ حال عنده عتاد، ولا يقصر عن الحقّ ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم [لا يجلس و] لا يقوم إلا علي ذكر، لا يوطن الأماكن وينهي عن إيظانها، وإذا جلس إلي القوم جلس حيث انتهى المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كلّ جلسائه نصيبه، لا يحسب جلسيه أنّ أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قامه لحاجة صابره حتّي يكون هو المنصرف، ومن سأله عن حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه، فصار للناس أباً، وصاروا في الحقّ عنده سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤين فيه الحرم، ولا تنشي فلتاته، متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوي، متواضعين، يوقرون

الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون [ذوي] الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: فسألته عن سيرته في جلسائه.

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب ولا فحاش، ولا عيَاب ولا مزاح، يتغافل عمّا لا يشتهي ولا يؤنس معه، ولا يخيب فيه، قد نزه نفسه من ثلاث: كان لا يذمّ أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم صمتوا له حتّي يفرغ، جلّ حديثه عندهم حديث أوليهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجب ممّا يعجبون منه، ويصبر للغريب علي الجفوة في منطقه حتّي أن كان أصحابه يستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل [الثناء] إلا من مكافئ، ولا يقطع علي أحد حديثه حتّي يحوره فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: وسألته: كيف كان سكوت رسول الله صلي الله عليه وسلم؟

فقال: كان سكوته علي أربعة: علي الحلم [والحذر] والتقدير والتفكير.

فأمّا تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس، وأمّا تفكيره ففيما يبقي ويفني، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزّه، وجمع له الحذر في أربعة: أخذه بالحسن ليقندي به، وتركه القبيح ليتناهي عنه، وإجهاده الرأي فيما يصلح أمته، والقيام فيما [يجمع] لهم فيه خير الدنيا والآخرة. (1)

15062. أبو الشيوخ: حدّثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدّثنا عبيد بن إسماعيل، حدّثنا جميع بن عمر العجلي ... (2)

تقدّمت روايته مع رواية إسحاق بن جميل، عن سفيان بن وكيع، عن جميع.

ص: 509

1- (1). الثقات 145/2 - 151، حوادث السنة العاشرة، ذكر وصف رسول الله صلي الله عليه وسلم.

2- (2). أخلاق النبي ص 21 - 25، ما ذكر من حسن خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم.

15063. ابن سعد : أخبرنا مالك بن إسماعيل أبوغسان النهدي، أخبرنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان العجلي، حدّثني رجل بمكة، عن ابن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي - وكان وصافاً - عن حلية رسول الله صلي الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به.

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فخمًا مفخمًا

قال: فكتمتها الحسين بن علي زماناً، ثم حدّثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عمّا سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: سألت أبي عن دخول النبي صلي الله عليه وسلم؟ فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوي إلي منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء، جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأً جزءه بينه وبين الناس، فيردّ (1) ذلك علي العامة بالخاصة، ولا يدّخر عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمه علي قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالآذي ينبغي لهم ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا ممّا يعينهم ويؤلفهم ولا يفرّقهم - أوقال: ينفرهم - ، ويكرم كريم كلّ قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن

ص: 510

1- (1) . هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «فيسرد». قال ابن الأثير: أراد أنّ العامة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت، فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه، فكانه أوصول الفوائد إلي العامة بالخاصة. النهاية 303/3 «عمم».

يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا، لكلّ حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحقّ ولا يجوز، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا علي ذكر، لا يوطن الأماكن وينهي عن إيظانها، وإذا انتهى إلي قوم جلس حيث انتهى به المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كلّ جلسائه بنصيبه، لا يحسب جلسيه أنّ أحداً أكرم عليه منه، من جالس أو قامه في حاجة صابره حتّي يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه، فصار لهم أباً، وصاروا في الحقّ عنده سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤين فيه الحرم، ولا تنشي فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوي، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون - أو يحوطنون- الغريب.

قال: قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صحّاب ولا فحّاش ولا عيّاب، يتغافل عمّا لا يشتهي، ولا يدنس منه ولا يجنب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، وممّا لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذمّ أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنّما علي رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده، من تكلم أنصتوا له حتّي يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليتهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجب ممّا يتعجبون منه، ويصبر للغريب علي الجفوة في منطقه ومسألته حتّي إذا كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأردفوه، ولا يقبل الشناء إلا من مكافئ، ولا يقطع عن أحد حديثه حتّي يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: فسألته كيف كان سكوته؟

قال: كان سكوت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي أربع: علي الحلم، والحذر، والتقدير (1)، والتفكير.

فأما تقريره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس، وأما تذكّره - أو تفكّره - ففيما يبقي ويفني، وجمع الحلم والصبر، وكان لا يغضبه شيء ولا يستنفره، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسني ليقتردي به، وتركه القبيح ليتناهي عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة. (2)

15064. البسوي: حدّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا جميع بن عمر ... (3)

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن حمّاد، عن جميع بن عمر.

15065. أبو الحسن البغوي: حدّثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمان العجلي، قال: حدّثني رجل بمكّة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي - وكان وصافاً - عن حلية النبي صلي الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلّق به.

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فخماً مفخماً ...

قال: فكتمتها الحسين زماناً، ثم حدّثته، فوجدته قد سبقني إليه فسأله عمّا سألته [عنه]، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم؟ فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، فكان إذا أوي إلي منزله جزأ نفسه [دخوله] ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس، فيردّ ذلك علي العامة

ص: 512

1- (1). كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «والتقدير».

2- (2). الطبقات الكبرى 1/324 - 327، ذكر صفة خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم.

3- (3). عنه ابن كثير في البداية والنهاية 6/31 - 32، حوادث السنة العاشرة، والمزّي في تهذيب الكمال 1/218، فصل في صفته وأخلاقه صلي الله عليه وسلم.

بالخاصة، فلا يدخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته في جزء الأمة إثارة أهل الفضل بإذنه وقسمه علي قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاعل بهم فيما أصلحهم والأمة عن مسألة عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها إتي، [فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه] ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذاك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً، ولا يفترون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال: فسألته عن مخرجه: كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا ممّا يعنيههم ويؤلفهم ولا يفترقهم - أو قال: ينفرهم - فيكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، يتفقد أصحابه ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا ويميلوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجوزه، الذين يلونه الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

فسألته عن مجلسه؟ فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا علي ذكر [الله]، لا يوطن الأماكن وينهي عن إيطانها، وإذا انتهى إلي قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قامه في حاجة صابره حتّي يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقهم فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤن فيه الحرم، ولا تنشي فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوي، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذوي الحاجة ويحفظون الغريب.

قال: قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صحّاب ولا فحّاش، ولا غيّاب ولا مدّاح، يتغافل عمّا لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء والإكثار وممّا لا يعنيه، وترك نفسه من ثلاث: كان لا يذمّ أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلّم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا... ولا يتنازعون عنده، من تكلم أنصتوا له حتّي يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليتهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجب ممّا يتعجبون منه، ويصبر للغريب علي الجفوة من منطقته ومسألته، حتّي إذا كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرشدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع علي أحد حديثه حتّي بجوزه فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: قلت: كيف كان سكوت رسول الله صلي الله عليه وسلم؟

قال: كان سكوت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي أربع: علي الحلم والحذر والتقدير والتفكير.

فأمّا تقديره ففي تسويته النظر وال[لا]استماع بين الناس، وأمّا تذكّره - أو قال: تفكّره - ففيما يبقي ويفني، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يوصبه [يغضبه شيء] ولا يستفزّه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسني ليقندي به، وتركه القبيح ليتناهي عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع لهم [من أمر] الدنيا والآخرة. (1)

15066. الحاكم: حدّثنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن عمرو الأحمسي - من أصل كتابه-، حدّثنا الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، حدّثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدّثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان العجلي، حدّثني رجل بمكة، عن ابن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال:

ص:514

1- (1). عنه الطبراني في المعجم الكبير 155/22 - 159 (414)، والأحاديث الطوال ص 245 (29)، من دون سند عن هند بن أبي هالة.

سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي - وكان وصافاً - عن حلية النبي صلي الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي شيئاً منها أتعلق به.

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم فخماً مفخماً

قال: فكتمتها الحسين زماناً، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال: قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله صلي الله عليه وسلم؟

قال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوي إلي منزله جزاً دخوله ثلاثة أجزاء، جزء لله تعالى، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزاً جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك علي العامة والخاصة، ولا يدخره عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه علي قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذوالحاجة، ومنهم ذوالحاجتين، ومنهم ذوالحوائج، فيتشغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول لهم: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون عليه رواداً، ولا يتفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال: وسألته عن مخرجه: كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا ممّا يعنيه ويؤلفهم ولا يفرقهم - أو قال: يتفرقهم، شك أبوغسان - ، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي علي أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر من الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا علي ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهي عن إيطانها، وإذا انتهى إلي قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب جلسه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، من سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منهم بسطه وخلقه، فصار لهم أباً، وصاروا في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنثي فلتاته، متعادلين، متفاضلين فيه بالتقوي، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحوظون -أوقال: يحفظون - فيه الغريب.

قال: قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟

قال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يحب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث، كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا بما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعوا عنده بشيء، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم حديث أولهم، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب علي الجفوة في منطقه ومسألته حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرقدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع علي أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: قلت: كيف كان سكوته؟

قال: كان سكوت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي أربع: الحلم والحذر والتقدير والتفكير.

فأما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس.

وأما تذكره - أو قال تفكيره - ففيما يبقي ويفني، وجمع له الحلم والصبر، فكان لا

يغضبه شيء ولا يستغفره، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسني ليقنتدي به، وتركه القبيح لينتهي عنه، واجتهاده في الرأي فيما هو أصلح لأُمَّته، والقيام لهم فيما جمع لهم الدنيا والآخرة. (1)

15067. ابن قتيبة: حدّثني أبي، حدّثني محمّد بن عبيد، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا جميع بن عمر العجلي، حدّثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة، عن ابن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية النبيّ صلي الله عليه وسلم ، فذكر ذلك.

قال الحسن: فكتمتها الحسين عليه السلام زماناً ثمّ حدّثني فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عمّا سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: سألت أبي عن دخول النبيّ صلي الله عليه وسلم فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، وكان إذا أوي إلي منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء، جزء لله - عزّ وجلّ - ، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثمّ جزأً جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك بالخاصّة علي العامّة، ولا يدّخر عنهم شيئاً.

وذكر دخول الناس عليه فقال: يدخلون رواداً، ولا يتفرّقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلّة.

وذكر مجلسه، فقال: مجلس حياء وحلم وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤن فيه الحرم، ولا تنثي فلتاته، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يقبل الثناء إلا عن مكافئ ... (2)

15068. ابن قتيبة الجوزيّة: قال الحسين رضي الله عنه : سألت أبي عن سيرة النبيّ صلي الله عليه وسلم في جلسائه.

ص: 517

1- (1) . عنه البيهقي في شعب الإيمان 154/2 - 157 (1430). ورواه الهيثمي مرسلأ في مجمع الزوائد 273/8 - 275 ، كتاب علامات النبوة ، باب صفته صلي الله عليه وسلم .

2- (2) . غريب الحديث 488/1 - 490 ، حديث ابن أبي هالة التميمي.

فقال: كان النبيّ صلي الله عليه وسلم دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صحّاب ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مدّاح، يتغافل عمّا لا يشتهي، ولا يؤيس منه راجيه ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء والإكثار وترك ما لا يعنيه، كان لا يذمّ أحداً ولا يعيبه ولا يطلب عورته، ولا يتكلّم إلا فيما رجا ثوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما علي رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، لا يتنازعون عنده الحديث، ومن تكلم عنده أنصتوا له حتّى يفرغ، حديثهم عند حديث أولهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجب ممّا يتعجبون منه، ويصبر للغريب علي الجفوة في منطقته ومسألته حتّى إن كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع علي أحد حديثه حتّى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام. (1)

3. عبدالله بن عمر

15069. آدم : حدّثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

أقبل قوم من اليهود إلي أبي بكر الصديق فقالوا له: يا أبا بكر، صف لنا صاحبك، فقال: معاشر يهود، لقد كنت مع النبيّ صلي الله عليه وسلم في الغار كإصبعي هاتين، ولقد سعدت معه جبل حراء وإنّ خنصري لفي خنصر النبيّ صلي الله عليه وسلم، ولكنّ الحديث عن النبيّ صلي الله عليه وسلم شديد، وهذا علي بن أبي طالب. فأتوا عليّاً فقالوا: يا أبا الحسن، صف لنا ابن عمّك.

فقال علي: ... إذا مشي كأنما يتقلّع من صخر، وإذا انحدر كأنما ينحدر من صلب، وإذا التفت التفت بمجامع بدنه، وإذا قام غمر الناس، وإذا قعد علا علي الناس، وإذا تكلم نصت له الناس، وإذا خطب بكى الناس، وكان حبيبي محمّد صلي الله عليه وسلم أرحم الناس بالناس، كان لليتيم كالأب الرحيم، وللأرملة كالزوج الكريم.

وكان محمّد صلي الله عليه وسلم أشجع الناس قلباً، وأبذله كفاً، وأصبحه وجهاً، وأطيبه ريحاً، وأكرمه

ص: 518

1- (1). جلاء الأفهام ص 185، الفصل الثالث، في معني اسم النبيّ صلي الله عليه وسلم واشتقاقه.

حسباً، لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين والآخرين.

كان لباسه العباء، وطعامه خبز الشعير، ووسادته الأدم محشوة بليف النخل، سريره أمّ غيلان مرمل بالشريط .

كان لمحمد صلي الله عليه وسلم عمامتان: إحداهما تدعي السحاب، والأخرى العقاب، وكان سيفه ذوالفقار، ورايته الغبراء، وناقته العضباء، وبغلته دلدل، حماره يعفور، فرسه مرتجز، شاته بركة، قضيبه الممشوق، لواؤه الحمد، إدامه اللبن، قدره الدباء، تحيته الشكر.

يا أهل الكتاب، كان حبيبي محمد صلي الله عليه وسلم يعقل البعير، ويعلف الناضح، ويحلب الشاة، ويرقع الثوب، ويخصف النعل. (1)

4. عقبة بن علقمة

15070. ابن أبي الحديد : روي النضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة، قال:

دخلت علي علي عليه السلام ، فإذا بين يديه لبن حامض، آذنتي حموضته، وكسر يابسة، فقلت: يا أمير المؤمنين، أتأكل مثل هذا؟! فقال لي: يا أبا الجنوب، كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يأكل أبيض من هذا، ويلبس أخشن من هذا - وأشار إلي ثيابه - فإن أنا لم آخذ بما آخذ به خفت ألا الحق به. (2)

5. أبو النوار

15071. وكيع : عن مطير بن ثعلبة، عن أبي النوار، قال:

عوتب علي عليه السلام علي تقلله من الدنيا وشدة عيشه، فبكي وقال: كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يبيت الليالي طاوياً، وما شيع من طعام أبداً، ولقد رأي يوماً ستراً موشى علي باب ابنته

ص: 519

1- (1) . عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 197/54 - 198 ، ترجمة محمد بن عثمان بن حمّاد (6734)، و 75/18 - 76 ، ترجمة الربيع بن عمرو بن الربيع (2151)، مع مغايرة طفيفة، ورواه الكنانى في تنزيه الشريعة 336/1 - 337 ، كتاب المناقب والمثالب، الفصل الثالث (23)، عن ابن عساكر.

2- (2) . شرح نهج البلاغة 201/2 ، شرح الخطبة 34 .

فاطمة - رضي الله عنها - فرجع ولم يدخل، وقال: ما لي ولهذا؟ غيِّبوه عني، مالي وللدنيا؟ وكان يجوع فيشدُّ الحجر علي بطنه، وكنت أشدّه معه، فهل أكرمه الله بذلك، أم أهانه؟ فإن قال قائل: أهانه، فقد كذب ومرق، وإن قال: أكرمه، فيعلم حينئذ أن الله قد أهان غيره، حيث بسط له الدنيا، وزواها عن أقرب الناس إليه، وأعزهم عليه، حيث خرج منها خميصاً، وورد الآخرة سليماً، لم يرفع حجراً علي حجر، ولا وضع لبنة علي لبنة، ولقد سلكت سبيله بعده، والله لقد رقت مدرعتي هذه حتّي استحيت من راقعها، ولقد قيل لي: ألا تستبدل بها غيرها؟ فقلت للقائل: ويحك! اعزب، فعند الصباح يحمد القوم السري. (1)

6. أبوهريّة

15072. مقاتل : عن عطاء، عن أبي هريرة، قال:

توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، وقد استكمل عشر سنين من هجرته.

قال: فلمّا كان صبيحة الخميس فإذا نحن بشيخ أبيض الرأس واللحية، متلّمّ بعمامة علي قعود له حتّي جاء فنزل فعقل بعيره بباب المسجد، وأنشأ يقول وينادي: السلام عليكم ورحمة الله، هل فيكم محمّد رسول الله؟

قال علي: أيّها السائل عن محمّد رسول الله صلي الله عليه وسلم ما تريد من محمّد؟ [قال:] أنا خبر من أحبار بيت المقدّس، قال: قرأت التوراة ثمانين سنة، وتدبرتها أربعين صباحاً، فوجدت فيها ذكر محمّد صلي الله عليه وسلم، وإنّ الله - تبارك وتعالى - يقول في التوراة: ليس بكذاب ولا بقوّل للكذب، وقد جئت أطلب الإسلام بيده.

فقال علي: أيّها السائل عن أبي القاسم - عليه الصلاة والسلام -، قد أصبح أبو القاسم

ص: 520

1- (1). عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواصّ 477/1 - 478، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته عليه السلام.

- عليه الصلاة والسلام - بين أطباق الثري. فوضع الحبر يديه علي رأسه [ونادي:] وا انقطاع ظهراه! بأبي وأمي لم أشهده ولم أره، يا محمّد المصطفي، يا خير من ولدت النساء.

ثمّ قال: يا الله! هل فيكم قرابة محمّد صلي الله عليه وسلم؟ قال علي: يا بلال، انطلق بهذا الرجل إلي منزل فاطمة عليها السلام، فانطلق به، فقال لها الحبر: يا ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم، أنا حبر من أحبار بيت المقدس، [إني جئت أطلب الإسلام علي يدي والدك صلي الله عليه وسلم. قالت فاطمة: يا حبر بيت المقدس،] (1) إنّ والدي قد مات. فنادي الحبر: وا انقطاع ظهراه! بأبي وأمي من لم أره ولم اشاهده، بالله هل يا ابنة رسول الله صلي الله عليه وسلم أما عندك ثوب من ثياب رسول الله صلي الله عليه وسلم؟

قالت فاطمة للحسين: هات الثوب الذي نشف فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم. فجاء به، فأخذ الحبر وألقاه علي وجهه، وجعل ينشّق ريحه ويقول: بأبي وأمي من جسد نشّف فيه هذا الثوب.

ثمّ رفع رأسه فقال: يا علي، صف لي صفة رسول الله صلي الله عليه وسلم كأني أنظر إليه، فبكي علي بكاء شديداً وقال: والله لأن كنت مشتاقاً إلي محمّد صلي الله عليه وسلم فأنأ أشوق إلي حبيبي منك. ثمّ قال: ... وإذا مشي فكأنما يتقلّع من صخرة، إذا التفت التفت جميعاً، وإذا يتحدّر كأنما يتحدّر في صلب، أظهر الناس خلقاً، وأشجع الناس قلباً، وأسخي الناس كفاً، لم يكن قبله مثله ولا يكون بعده مثله أبداً.

قال الحبر: يا علي، إني أصبت في التوراة هذه الصفة، أيقنت أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله. (2)

7. ما ورد مرسلأ

15073. الزمخشري: عن [علي] عليه السلام: ولقد كان في رسول الله صلي الله عليه وسلم كاف لك في الأسوة،

ص: 521

1- (1). ما بين المعقوفين من هامش الأصل عن مختصر تاريخ مدينة دمشق.

2- (2). عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق 391/3 - 393، باب ما جاء في الكتب من نعتة وصفته، ورواه المتّقي في كنز العمّال 172/7 (18560)، والسيوطي في الخصائص الكبرى 129/1، باب جامع في صفة خلقه صلي الله عليه وسلم، كلاهما عن ابن عساكر.

ودليل علي ذم الدنيا وكثرة مساوئها، إذ قبضت عنه أطرافها، ووطئت لغيره أكنافها.

وإن شئت تثبت بموسي كليم الله إذ يقول: (إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ 1 ، والله ما سأله إلا خبزاً يأكله؛ لأنه كان يأكل بقلة الأرض، ولقد كانت خضرة البقل تري من شفيف صفاق بطنه؛ لهزاله وتشذب لحمه.

وإن شئت ثلثت بداوود صاحب المزامير وقارئ أهل الجنة، فقد كان يعمل سفائف الخوص بيده، ويقول لجلسائه: أيكم يكفيني بيعها؟ ويأكل قرص الشعير من ثمنها.

وإن شئت قلت في عيسي ابن مريم، فلقد كان يتوسد الحجر، ويلبس الخشن، وكان إدامه الجوع، وسراجه بالليل القمر، وفاكهته وريحانه ما تنبت الأرض للبهائم، ولم تكن له زوج تفتنه، ولا ولد يحزنه، ولا مال يلفته، ولا طمع يذلّه، دابته رجلاه، وخادمه يداه.

فتأس بنبيك، عرضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها، وعلم أن الله أبغض شيئاً فأبغضه، وصغر شيئاً فصغره، ولو لم يكن فينا إلا حبنا ما أبغض الله وتعظيمنا ما صغر الله لكفي به شقافاً لله ومحادة عن أمره.

ولقد كان صلي الله عليه وسلم يأكل علي الأرض، ويجلس جلسة العبد، ويخصف بيده نعله، ويرقع بيده ثوبه، ويركب الحمار العري، ويردف خلفه، ويكون الستر علي باب بيته فيه التصاوير، فيقول: يا فلانة، غيبي عني، فإني إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها. فأعرض عن الدنيا بقلبه، وأمات ذكرها عن نفسه، وأحب أن يغيب زينتها عن عينه.

ولقد كان لك في رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يدلّك علي مساوئها وعيوبها، إذ جاع فيها مع خاصته، وزويت عنه مع عظيم زلفته.

ولينظر ناظر بعقله، أكرم الله محمداً بذلك أم أهانه؟ فإن قال: أهانه، فقد كذب والعظيم، وإن قال: أكرمه، فليعلم أن الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس إليه.

خرج من الدنيا خميصاً، وورد الآخرة سليماً، لم يضع حجراً علي حجر، فما أعظم منة الله عندنا حين أنعم به علينا سلفاً نتبعه، وقائداً نطأ عقبه!

والله لقد رقت مدرعتي هذه حتى استحيت من راقعها، ولقد قال لي قائل: ألا تبذها؟ فقلت: أغرب عني، فعند الصباح يحمد القوم السري. (1)

ص: 523

1- (1). ربيع الأبرار 383/4 - 385 ، باب اليأس والقناعة والرضا بما رزق الله.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان

الغمامة

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

